













الحمد لله الذي جعل  
العلم نوراً والعبادة  
سجدة

٥

٢٢



# الحزب الخامس من فتح الساري في سرد مخاري

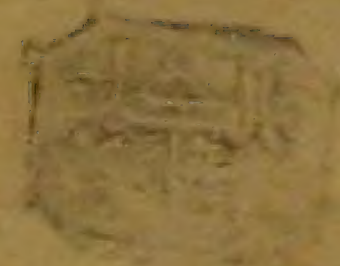
بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

الم

وفيه الحقيقة الصبر والذبات الاصحاب الاشرار الطيب الكلب الادب  
الاستيذان الدعوات الرقاق نفع الصدر الجنة النار الخوض القدر



٤٤





















وردد وتبعه ابن سيده سهم طويل له اربع قد رفاق اذ ارمي به اعترضه لاحتطام المعراض بصل عريفه ثقل ورزانه وقيل  
هو درقن الطرف غلظ الوسط وهو السمي بالحذافه وقيل خشبه ثقيله اخرها عصى محدد راسها وقد لا يجد وفرق هذا الحذر  
النور بغير العياض والفرق بينه وبين المشهور في ان المشهور في رواية ابن ابي اسير طرعا حديد رمي الصايده بها الصيد فاما صاحب هذه  
فذكر في كل ما اصابه بغير حده فهو قيد **قوله** وما اصابه بغيره فهو قيد في رواية ابن ابي اسير في السفر عن الشعبي في الباب الذي يليه برفه  
فصل فانه وقيد فلا ياكل وقيد نقاف واخره ذاك معجم وزن عظم فيعمل بمعنى مغفول وهو ما فعل بعض اوجوا ما لا حوله  
والموقوفه ولقد مر تفسيرها وانما التي تضرب بالحشبه حتى يموت وقع في روايه عامر بن الحرث عن عدي لانيه بعد باب قلت  
انا ترمي بالمراض والكل ما خرق وهو نفع الخا المجهه والراي بعد ما فات في نقد سالهم خازن اى نافذ وقار بالسن  
الميله بدل اى وقيل الخرق بالراي وقد سدل سبيبا الحذر ولا يشك فيه فان قيل بالرافه وان شقبه وحاصله ان السهم وما في  
مغناه اذا اصاب الصيد حده حله كانت تلك ذكاته واذا اصابه بغيره لم يحل له في معنى الحشبه الثقيله والجرح ويحذر ذلك في النمل  
وقوله لمرضه نفع العين اى بغير طرقة المجد وهو جرح الجهم في الفصل المذكور وعن الرازي وغيره من فقهاء الشام حله ذلك  
في الباب الذي يليه ان شاء الله تعالى **قوله** وسالته عن صيد الكلب ما اصابه من الكلب فقلت ان اخذ الكلب ذكاته في رواية ابن ابي اسير  
اذا ارسلت كلبك فسميت فكل في رواية بيان عن عمر بن الخطاب عن الشعبي في الباب الذي يليه بعد ابواب اذا ارسلت كلابك الملعول وذكر اسم الله فكل  
ما اسكن عليك والراد باللعول التي اذا اغزاها صاحبها على الصيد طلبته واذا اخرجها انزجرت واذا اخرجت الصيد حبسته على  
صاحبها وهذا الباب مختلف في اشتراطه وحلف من يملك ذلك منها معالي المعجزة القديب اقله ثلاث مرات وعن ابي حنيفة واحد  
يكفي من ربه في الواقع لمرطره المعظم لا يضرب النور واخلاق طباع الجوارح فصار المرجع الى العرف ووقع في رواية مجاهد عن  
الشعبي عن عدي في هذا الحديث عند ابي داود والترمذي اما الترمذي فلفظه سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد البازي ما  
اسكن عليك فكل او ما البرادود فلفظه ما علمت من كلب او بار ثم ارسلته وذكر اسم الله فكل ما اسكن عليك قلت وان قتل  
في اذا قتل ولم ياكل منه في الترمذي والمعل على هذا عند اهل العلم لا يرون بصيد البزاة والصقور باثنا عشر في معنى البازي الصقور  
والعقاب والباشق والشاهين وقد فسر مجاهد الجوارح في الايه بالكلاب والطيور وهو قول الجمهور اما ما ذكره ابن عمر وان  
عباس بن الصقر من صيد الكلب والطيور **قوله** اذا ارسلت كلابك الملعول فان وجدت مع كلبك كلبا غيره في رواية سان وان خالطها  
كلاب من غيرها فلا ياكل ولا في رواية بعد قوله ما اسكن عليك وان قتل الا ان ياكل الكلب فانى اخاف ان يكون انما اسكن  
على نفسه في رواية ابن ابي اسير فقلت فان اكل في فلا ياكل فانه لم يملك عليك انما اسكن على نفسه رسا بعد ابواب في رواية  
عامر بن الشعبي عن رمي الصيد اذا غاب عنه ووجهه بعد يرمي او اكثر في الحديث اشتراط التسمية عند الصيد وقد وقع في حديث ابي  
ثعلبه كاشا بعد ابواب وما حدث بكلمك المعلم فذكرت اسم الله فكل وقد اخرجنا على مشروعيها الا انهم اختلفوا في كونها شرطاً  
في كل الاكل فذهب الشافعي طائفة وهو رواية عن مالك واحداها سنة في تركها عدا او سهره لمدح في كل الاكل وهذا جهل في  
الراجح عنه وابرئ وطائفة الى انها راجحه فحدها شرطاً في حديث عدي ولا ينافي الاذن في الاكل عليها في حديث ابي ثعلبه والمعلق  
بالرصف ينبغي عند استنابه عند من يقول بالمعهور والشرط ان يكون من الرصف وشاكد الترتيب بالرجوب بان الاصل يحرم الميتة  
وما اذ فيه منها مراعى منه فالمسمى عليها وافق الرصف وغير المسمى باق على اصل التحريم وهذا بوجوهين وما لك والشرك وحده  
العلم الى الجواز لمن تركها ساهيا لا عدا لكن اختلف عن مالك في حرمه او كرهه وعند الحنفية يحرم وعدا لاشا نفسه في العهد لانه  
اوجهاه ياكل الاكل في خلاف الاولى وسيلنا ثم بالترك والاحرم الاكل والمشهور عن احمد السفة بين الصيد والذبح فذهب  
في الذبيحة الى عدا الترتيب الثالث وسأجه من لم يشترطه فيها في الذبايح مفصلة وفيه اباحه الاصطفايا بالكلاب الملعول والى  
احمد واسحق الكلب المستودع لا ياكل الصيد به لانه شيطان وتدل عن الحسن وابراهيم وقادة في تركه وفيه جواز الاكل ما سلكه  
الكلب بالشرط المتقدم ولو لم يذبح لقتله ان اكل الكلب ذكاه فلو قتل الصيد بظفره او نابيه حله وكذا اشكته على احد الفضولين  
لشافعي وهو الراجح عندهم وكذا لو لم يقتله الكلب لكن تركه وبمق ولحق من كان صاحب فيه حكمة وذبحه فانت حل لعموم  
قوله فان اخذ الكلب ذكاته وهذا في المعلم فلو وجده حيا حيا مستقره وادرك ذكاته لم يحل له ان ياكله فلو لم يذبح مع الاسكان

حرم صوا كان عدم الذبح اختيارا او اضطرارا لعدم حضور آله الذبح فان كان الكلب غير معلم اشتراط ادراكه فكيفه فلا ياكل  
ميتا لم يحل وفيه ان لا يحل الاكل ما شاركه كلب اخره اصطفايا ومعلم ما اذا استرسل بنفسه او ارسله من ليس من اهل الذكاه  
بحق انه ارسله من هو من اهل الذكاه حل لم ينظر فان ارسلها معا فهو لها والا فلا ولا وبوجه ذلك من المعلي في قوله فانما  
سميت على كلبك ولم تسم على غيره فانه نفهم منه ان المرسل الوسمي على الكلب محل وقوع في روايه بيان عن الشعبي وان خالطها كلاب  
من غيرها فلا ياكل فلو خذ منه انه لم وجده حيا حيا مستقره فذكاه حل لان الاعتماد في الاباحه على الذبيحة لا على امتلاك  
الكلب وفيه تحريم الكلب الصيدا الذي اكل الكلب منه ولو كان الكلب معلما وقد علا في الحديث باختر من انه انما اسكن على نفسه وهذا  
قول الجمهور وهو الراجح من قول الشافعي في ابي القاسم وهو قول مالك وقيل عن بعض الصايه محل واجتو اباورد في حديث  
عمر بن شعيب عن ابيه عن جده ان اعرابيا سأل ابا القاسم قال يرسل الله ان ياكلها مكلية فاشتري صيدها فاكلها ما  
اسكن عليك قال وان اكل منه قال وان اكل منه اخرجها ابرادود ولا بأس بسننه وسلك الفاسق الجمع بين الحديثين طرعا  
منها للمعاليين بالتحريم محل حدث ابي ثعلبه على ما اذا قتلته وخلاه ثم عاد فاكل منه ومنها الترجيح في رواية عدي في الصحيحين  
منفق على صحته في رواية ابي ثعلبه المذكورة في غير الصحيحين ومختلفة في بعضها وايضا في رواية عدي في صحيحه مقررته بالعلل  
المناسب للتحريم وهو حرف الامساك على نفسه رجعا الى الاصل ونظاها لقران ايضا وهو قوله تعالى فكلوا مما اسكن عليكم  
فان مقتضاها ان الذي اسكنه من غير اسكان لا يباح وسئل ايضا بالاشواهد من حديث ابن عباس عن ابي اسير اذا ارسلت الكلب  
فاكل الصيد فلا ياكل فانما اسكن على نفسه واذا ارسلته فاكل ولم ياكل فكل فانما اسكن على صاحبه واخره البرادود في رواية  
ابن عباس وابن ابي شيبة من حديث ابي رافع كرهه معناه ولو كان مجرد الامساك كافيما احتج الى زيادة عديك ومنها لعل  
بالاباح محل حدث عدي على كراهة التزويد وحديث ابي ثعلبه على بيان الجواز في بعضهم ومناصبه ذلك ان عدليا كان مكررا  
فاحمله الجمل على الاولى بخلاف الثانية فانه كان بعينه ولا يخفى ضعف هذا التمسك بالتمسك بالعلل في الحديث بخلاف الامساك  
على نفسه وقال ابن ابي اسير في بعض اصحابنا هو عام فيعمل على الذي ادرك ميتا من شدة العدو او من الضميمة فاكل منه لانه  
صار على صفته لا على ما ارسل به الا ان الامساك على صاحبه وان يحتمل ان يكون معنى قوله فان اكل فلا ياكل ان لا يوجد منه غير  
مجرد الاكل دون اسكان الصايده ومكون هذه الجملة مقطوعة عما قبلها ولا يخفى نقص هذا بعده وقال ابن القصار في  
ارسلنا الكلب اسماك علينا ان الكلب لا يملك ولا يبيع منه ميزها وانما تصيد بالعلم فاذا كان الاعتبار بان يملك علينا  
او على نفسه واختلف الحكم في ذلك وحيا من يميز ذك بيه من له فيه وهو مكره فاذا ارسله فقد اسكن عليه لذاته ولا يخفى  
بعده ايضا ومصادقه لسياق الحديث وقد قال الجمهور ان معنى قوله اسكن عليك صحت لكم وقد جعل الشارع اكله علامة  
على انه اسكن نفسه لا صاحبه فلا ياكل على ذلك وقد وقع في رواية ابن ابي شيبة ان شرب من صفة فلا ياكل فانه لم يعلم ما علمت  
وفي هذا اشاره الى انه اذا شرب في اكله دل على انه ليس بمعلم المستطاع وسلك بعض المالكية الترجيح في حال هذه اللفظة  
ذكرها الشعبي ولم يذكرها عامر وعادها حديث ابي ثعلبه وهذا ترجيح مردود لما تقدم وتكسب بعضهم بالاجماع على جواز اكله  
اذا اخرج الكلب بغيره وم بالكله فادرك قبل ان ياكل فاكل وان اكله منه والاعلان اسكن على نفسه كان شاة ولم يبيعه وشروعه  
في اكله كذلك وكان مستخرطان فقد الصايده حتى يتطهر بها كل اولاد الله اعلم وفيه اباحه الاصطفايا للاسراع بالصيد للاكل  
والبيع وكذا الله بشرط فقد الذبيحة والاسراع وكراهه ما لك وخالف الجمهور في الاكل لا اعلم حقا ان شقبه باطل منه فلو لم يقتله  
الاسراع به حرم لانه من الفاسد في الارض باللاف نفس عينا ونقد ان قتله يباح فان لازمه والتمس كره لانه قد شغل عن  
بعض الواجبات وكثر من المندوبات وقد اخرج الترمذي من حديث ابن عباس رفعه من سكن البادية حقا ومن اتبع الصيد غفل  
وله شاهد عن ابي هريرة عند الترمذي ايضا واخره في الدار فقلني في الافراد من حديث البراء بن عازب وقال في شركه وفيه جواز  
اقتنا الكلب للمعلم للصيد وسال البحث فيه من حديث من اقترى كلبا واستد به على جواز بيع كلب الصيد للاخا في قوله كلبك  
واجاب عن منع بانها اضافته اختصاصا واستد به على طهارة سرك كلب الصيد دون غيره من الكلاب لانه الاكل من الفخ  
الذي اكلته ولم يذكر النمل ولو كان واجبا لبيته لانه وقت اعاجبه الى ابيان وفي بعض العلم يعني عن بعض الكلاب لو

مباينه بان الاصل في الميتة  
التي لم يذبحها في الصيد  
المباح



كان تحت هذا الحديث واجاب من قال بفسادته بان وجوب الصلوات قد اشتهر عندهم وعلمناستخف عن ذكره وفيه نظر وروى  
العلامة لا يفتقر لانه يشهد بحديثه من مع ما عني من اصابه لعابه موضع العنق واستدلوا بانه كل ما امتكرك عليك  
فانه لو ارسلك عليه على صيد فاصطاد غيره حل للجمهور الذي فزل ما امتكرك هذا قول الجمهور واما ما لا يروى في رواية ابو بصير  
عن ابي جعفر **باب** في ما ذكر من الاي والادب بعض التسمية المترجم عليها الاخر حديث عنك فكانت عودا ما  
لا اجله الاول من التسمية وعند الاصول خلافة الجمل اذا اقرنت به قرينة لعظيمة مبينة هل يكون ذلك الدليل الجمل معها  
او اياها خاصة انتهى وقوله الاحاديث يوم ان في الباب عدة احاديث وليس كذلك لانه لم يذكر فيه الا حديث عنك نعم ذكر فيه  
نفا سيرة ابن عباس فكانت معها احاديث وبحسب في التسمية المذكورة في اخر حديث عنك فهو دود وليس في ذلك مراد الظاهر  
وانما جرى على عادة في الاشارة الى ما ورد في بعض طرق الحديث الذي يورده وقد اوردته البخاري بعدة تعليل من طريق ابن  
ابى السفر عن الشعبي بلقاء اذا ارسلت كليلك وسميت فكل من روى به بيان عن الشعبي اذا ارسلت كليلك الجمل و ذكرت  
اسم الله فكل فلما كان الحديث مفيد العلم متقنا عليه وان لم يذكر في الطريق الاولى كانت التسمية كذلك الا ان **قوله** **باب**  
صيد المراض قد مر تفسيره في الذي قبله **قوله** واما ابن عمر في المائدة بالبندق تلك الموقدة وذكره سالم والقاسم ومجاهد في  
وعطاء وحسن اما ابن عمر عن محمد بن ابي عمار العقدي عن غيرهما بن محمد عن زيد بن اسلم عن ابن عمر انه كان يترك  
الموقدة بالبندق تلك الموقدة واخرج ابن ابي شيبة من طريق نافع عن ابن عمر انه كان لا ياكل ما اصابته البندق ولما كان  
نافع ميت طار من بصرى فاصبتها فاما احدهما فانت فطرحه ابن عمر واما سالم وهو ابن عبد الله بن عمر والقاسم وهو ابن محمد بن  
ابى بكر القاسم فاخرج ابن ابي شيبة عن المتقي عن عبيد الله بن عمر عنهما انهما كانا يكرهان البندق الا ما دركت ذكاته ولما كان في  
الموقدة ان بلغه ان القاسم بن محمد كان يكره ما قبل المراض والبندق واما مجاهد فاخرج ابن ابي شيبة عن وجه انه كره ذكاته  
احدهما لا ياكل الا ان يذكي واما ابراهيم وهو التميمي فاخرج ابن ابي شيبة من رواية الا عشرة عن اياكل ما اصابته بالبندق الا  
ان يذكي واما عطاء فما روى عن ابن جريح واما عطاء بن رستم فاصيد اسد فاذرك ذكاته فكله والا فلا تأكل واما  
الحسن وهو المروزي عن ابن ابي شيبة عن عبد الله بن علي عن هشام عن الحسن اذا رمى الرجل الصيد بالجلعة فله ان ياكل الا ان يذكي  
ذكاته او ياكله بغير الحليم ويشهد بالام وكثرها بعد ما قلنا في البندق بالفارسية وانما جلاها **قوله** وذكر الحسن بن  
السبط في الترمذي والاصحار وروى به ياقوت فاما سواه واصله ثم ذكر حديث عنك من طريق عبد الله بن ابي السفر  
عن الشعبي وقد تقدم شرحه مستوفى في الباب الذي قبله **قوله** **باب** ما اصاب المراض من عضة ذكر فيه حديث عنك من جابر  
من طريق جابر عن الحديث عنه مختصرا وقد بينت ما فيه في الباب الاول **قوله** **باب** صيد النورس المعروف وهو مركب  
وغير مركب ويطلق لفظ النورس ايضا على النورس في اسنل الخلة وليس مرادها **قوله** واما ابن ابراهيم اذا ضرب صيدا  
فبان منه يد او رجل لا ياكل الذي بان وكل ما يره في رواية الكشيته وياكل ما يره اما انما الحسن فوصل ابن ابي شيبة بسند صحيح  
عن الحسن في رجل ضرب صيدا فبان منه يد او رجل او رجليه من رماة لا ياكل ولا ياكل ما بان منه الا ان يغرب فيقطعه فهو  
من ساعته فاذا كان ذلك فلياكله وقوله في الاصل ما يره يعني ما يره واصلا اثر ابراهيم بن وهب من رواية ابن ابي شيبة  
فكله وفيه واما ابن ابي شيبة عن ابراهيم بن عمار عن الا عشرة عن ابراهيم بن عمار عن ابراهيم بن عمار عن ابراهيم بن عمار  
واكل ما بقي كان في السنة واحفظوا في هذا المسألة الى ابن عباس عطا لا ياكل العضود ذك الصيد وكلامه وذكره ان عدا حيا  
بعد سطر العضود فلا ياكل العضود ذك الصيد وكلامه وان مات حين ضرب فكله كله وفيه واما في الاقران سقط طمحين  
او اقل اذا مات من تلك الغربة وعن الترمذي في حنيفة ان قطعه بغيرين الا جميعا وان قطع الميت ما يلي الراس فكله وما يلي  
العجز الا اللسان ما يلي الراس ولا ياكل الميت الذي يلى العجز **قوله** واما ابراهيم بن عمار اذا ضرب غنقه او سطره هو لينة الميت  
واما الرضا بالسكون فهو المكان **قوله** وفي الاشارة عن زيد استقصى على رجل من اب عبد الله بن عمار الى اخيه واصل ابن ابي شيبة  
عن عيسى بن يوسف عن الا عشرة عن زيد بن وهب عن ابي الحسن عن رجل من اب عبد الله بن عمار الى اخيه واصل ابن ابي شيبة  
وذكر ما بقي كله يستفاد منه زيد وانه ابن ابي شيبة عن الكشيته عن ابراهيم بن عمار وان كان عمار وجلس

واما الرجل الذي من لا يرضى عن قتل امرأته فلم يعرف اسمه وقد رد ابن القتيبي شرحه النظر هل هو حرام وحشي او اهل وشرع في  
حكايه الخلاف عن المالكية في اتحاد الاهل ومطابقه هذه الاثار لحدث الباب من جهة اشتراط الذكاه في قوله قاتل ذكرا  
فكل فان مفهومه ان الصيد اذا مات بالصدمة من قبل ان يدرك ذكاته لا يוכלل بان يبطاها هو اهل ان السهم اذا اصاب  
الصيد فخرج جازا كذا ولو لم يدر هل مات بالخرج او من شقطة العوا او من وقوفه على الارض واحتمل انه لو وقع على  
جبل مثلا فقتل منه فمات لا يוכלل وان السهم اذا لم يقتل معا بل لم يزل الا اذا دركت ذكاته وي ل ابن القتيبي اذا اطلع من  
الصيد ما لا يتم حياته بعده فكانه القذوة تلك النضرة فقامت مقام الذكاه وهذا مشهور عنده مالك وعمره **قوله**  
عبد الله بن يزيد هو المقر وحيد هو ابن شرح **قوله** عن الوثبة الخشني نعم اتحاد فتح المشين المجتنبين فترى من نسبة  
الى بني خشن بطن من التماس وبه سر تغلب بفتح المشاة وسكون الحجة وكسر الهمزة بعدها موحدة ابن جلولان عن علي  
بن الحافظ من قضاعة **قوله** قلت يا بني الله انا بارض قوم اهل كتاب يعني بالشام وكان جماعة من قبائل العرب قد سكوا القفار  
وسموا منهم الى غسان وتمرخ ومهر او بطون من قضاعة منهم بنو خشين الى الوثبة واختلفت اسم الى الوثبة فقتل  
وهو قاتل الاكثر وقيل جرم وقيل ناسب وقيل جرثومه وهو كالاول لكن غير ثومه وقيل جرثومه وهو كالاول لكن بزيادة  
ها وقيل عمر نوق وقيل ناسر وقيل لاشر وقيل لاشر وقيل لاشر وقيل لاشر وقيل لاشر وقيل لاشر وقيل لاشر وقيل لاشر  
وقيل ناسم مملوء وقيل مجع وقيل ناسر وقيل لاشر وقيل لاشر وقيل لاشر وقيل لاشر وقيل لاشر وقيل لاشر وقيل لاشر  
جموع وقيل جرم وقيل جرثومه وجمع من اسمه واسم ابيه بالتركساقول كثير جدا وكان اسلامه قبل خيبر وسماه  
بيعه الرضوان وترجمه الى قومه كما سلكوا له اخ قال له عمرو اسلم ايضا **قوله** في انبيهم جمع انا والاولى جمع الانية وقدره الحز  
عنه فان وجدتم غيرها فلا ماكلوا فيها وان لم تجدوا فاعملوها وكلوا فيها فتمسك بهذا الامر من راي ان استعمال ابيه اهل  
الكتاب يتوقف على القتل لكثرة استعماله النجاسة ومنهم من يسه من علم استصحابه لا بد من قتل العبد وقد اختلف الفقهاء  
في ذلك بناء على تعارض الاصل والمخالف واجب من ذلك ليدل عليه هذا الحديث بان الظن المستفاد من المخالف راجح على الظن  
المستفاد من الاصل واحاط من ذلك بان الحكم للاصل حتى يتحقق النجاسة بحوايين احدهما ان الامر بالفضل محمول على  
الاستحباب احتياطا عما بينه وبين ما دل عليه التمسك بالاصل والامان المراد بحدث الى تلبسه حال من يتحقق النجاسة  
فيه ويبرده ذكر المحسوس لان اوائهم تحته لكنهم لا تخلد باعهم ولا الزوى المراد بالانية في حدث الى تلبسه ابيه من يطبخ  
فيها لحم الخنزير ويشرب فيها الخمر كما وقع التصريح في رواية الى داود انا بما رواه اهل الكتاب وهم يطبخون في قذورهم الخنزير  
ولشربون في انبيهم الخمر فما لفظ كما بحجاب واما الفتنة فمرادهم مطلق ابيه الكفار التي ليست مستطلة وان كان الاول  
الفضل للمخرج من الخلاف لا لثبوت الكراهة في ذلك ويحتمل ان يكون استعمالها بلا غسل مكرها بناء على اجواب الاول وهو  
الظاهر من الحديث وان استعمالها مع القتل رخصة اذا وجد غيرها فان لم يجد جاز بلا كراهة للنهي عن الاكل منها مطلقا  
وعلين الاذن على عدم غيرها مع غسلها وتمسك هذا البعض للمالكية لقولهم انه ستعين كثر ابيه الخمر على كل حال بناء على انها  
لا تطهر بالغسل واستدل بالتفصيل المذكور لان القتل لو كان مطهرا لكان مظهرها لما كان للتفصيل معنى ولعلنا لم نذكر  
في كون العين نصرة بغيره بحيث لا تطهر اصلا بل يحتمل ان يكون التفصيل للاخذ بالاولى فان انا الذي يطبخ فيه الخنزير  
لست قد روي عن كراهة الشرب المحبة ولو غسلت استغذرا او مشي ابن جرير على ظاهره مما لا يجوز استعمال ابيه  
اهل الكتاب الا بشرطين احدهما ان لا يجد غيرها والآخر غسلها واجيب بما تقدم من ان امره بالقتل عند فقد غيرها دال  
على طهارتها بالقتل والامر باحتياطها عند وجود غيرها للمبالغة في الصغير عنها كما في حديث سلمة الى ابي عبد الله في امر بكسر الهمزة  
التي طلعت فيها الميتة ما روي او غسلها ما لا يذك فامر بالمبالغة في الصغير عنها ثم اذنت بالقتل ترخيصا  
فلذلك منحه هذا والله اعلم **قوله** بارض صيدا صيد بنو سبي وقيل جوابه وما صدقت فتوشك وذكر اسم الله فكل  
تمسك به من وجب التسمية على الصيد وعلى الذئبة وقد تقدمت مباحة في الحديث الذي قبله وكذا تقدمت مباحة الذئبة  
الثالث وهو الصيد بالكل وقوله فكل وقع مضطرا في رواية الى داود من حيث عمر بن شبيب عن ابيه عن حماد بن اعرابيا











ابن جرير في قوله ان من قيسا عن الشرح فخر عليه ابو عبيدة ان انتهى عن ذلك فاطا  
وقد تقدمت الاشارة الى ذلك هناك ايضا والمرد بقوله جزاير جمع جزور وفيه نظير فان جزاير جمع جزور والجزور وانما جمع على جزور  
بضمين فلهذا جمع الجمع والفرق من ابراده هنا قصه الحوت فانه يستفاد منه جواز اكل ميتة البحر لغيره في الحوت بقوله فاطا  
البحر حوت ميتة البحر مثله بقا الحوت وقدر في الفارق انما يقتضيه في الصحيح ان الميت على الله مباح اكله وميتة ميتة الدابة  
والايجرة اكل الميتة منه وفي حاله المجامع قد يقال انه للاضطراب ولا سيما وفيه قول في عبيدة ميتة ميتة لا بل لا يحسن سلب  
الله في سبيل الله وقد اضطرب في ذلكوا هذه رواية الى الزبير عن جابر عن عذبة عن عذبة عن عذبة عن عذبة عن عذبة عن عذبة  
ابو عبيدة كلوا من ذلك ميتة وحاصل قول في عبيدة انه لا على غيره من الميتة فذكر تخصيص المضطرب باياه الكفا اذا اكل  
غيره ولا عداوم هذه الصفة لانه في سبيل الله وفي طاعة رسوله وقد تضمن من اخر الحديث ان حبه كونه حلالا لا ليست بسبيل الله  
بل كونه من صيد البحر فحق اخذه عند ما فيها فلا قدما المنة ذكرنا ذلك لرسوله صلى الله عليه وسلم قال كلوا من ذلكا اخرج الله الامم  
ان كان مباحا فانه بعضه مباحا فليس له ان حلالا مطلقا وبان في البيان باكلها لانه لم يكن مضطرا فاستفاد منه  
اباحه ميتة البحر سموات بنفسه اومات بالاصطباح وهو قول الجاهل وعن الحنفية يكن ومنه ان الميتة فانت ومن ما  
مات فيه من غيراته وتكرار حديث الى الزبير عن جابر ما القاه البحر او حر رغبه فكلوه وماتت فيه فطنا فلا تاكلوه اخرج  
ابو داود ومروعا عن رايه يحيى بن سليم الطائفي عن الزبير عن جابر بن عبد الله عن رايه الشوك وابوب وغيرهما عن الزبير عن  
جابر بن مروعا عن رايه يحيى بن سليم الطائفي عن الزبير عن جابر بن عبد الله عن رايه الشوك وابوب وغيرهما عن الزبير عن  
وصفه بسوا حفظا وبالسنة ليس بالمتروك ولا لا يعقب من سفيان اذا حدث من كتابه فحدثه حسن واذا حدث حفظا  
وسكو لا يروها لم يكن بالحفاظة لان جابر في المقامات كان خطي وقد وقع على وجهه اخرج الدارقطني عن رايه الى  
الزبير عن الشوك مروعا عن رايه يحيى بن سليم الطائفي عن الزبير عن جابر بن عبد الله عن رايه الشوك وابوب وغيرهما عن الزبير عن  
مروعا ولا يصح والصحيح مروعا فاقصدوا عنه قول الزبير وغيره والقياس يقتضي حله لانه حكم لومات في البير لاكله غير مذكور  
ولرصيد عنه الما او قلته سكة اخر فمات لاكل فكله لاكل اذ اومات وهو في البحر ويستفاد من قوله انكلامه نصف شهر جواز اكل  
البحر ولو ان لا ياتي على الله عبيد قد اكل منه بعد ذلك والهم لا يتبعه غايلا بل يتبع هذه المدة لاسيما في الكفا مع شدة الحر لكان يحتمل  
ان يكون من السجود وقد دونه فلم يدخله المتن وقد تقدمت قريبا قول الزبير ان الميتة على الله اكلها اذا اكل الميتة الا ان خيف منه الضرر  
فيحرم وهذا الجواب على هذه ولكن المالكية حمله على التحريم مطلقا وهو الظاهر والله اعلم وما في الطائفي في تفسيره ما لا بد من  
اذا خشي منه الضرر وفيه جواز اكل حيوان البحر مطلقا لانه لم يكن عند اصحابه نص يحظره فكلوا ميتة لاكله لغيره  
فيه انهم اولا انما قد مواعليه بطريق الاضطراب وبما بانهم اقدموا عليه مطلقا من حيث كونه صيد بحر ثم ترقوا من حيث كونه  
ميتة فدل على اباحه الاقدام على اكل ما صيد من البحر وبين ان الشارع اخر ان ميتة ايضا حلالا ولو لم يكن في غير طائفي ولا غيره  
واصح بعض المالكية بانهم اقاموا ما يكون من اياما فلو كان اكله ميتة بطريق الاضطراب ما داموا عليه لان المضطرب  
اذ اكل الميتة كل منها على كفاجه ثم سئل المطلب المباح غيرها وجمع بعض المتأخرين مختلف الاخبار في ذلك بحمل المتن  
على كراهة التزوي وما عدا ذلك على الجواز ولا خلاف بين المتأخرين في حله لاشك على اختلاف النزاع وانما اختلف فيما كان على صفة  
حيوان البر كالادمي والكلب والخنزير والحيات فعند الحنفية وهو قول الشافعية يحرم ما عدا السمك واجماع عليه بهذا الحديث  
فان احرم المذكور لا يبيح سمكا وفيه نظير فان الخنزير ورد في احرم نصا وعن ائمة في حله مطلقا على الاصح المتصور  
وهو مذاهب المالكية الا انهم في رواية وحجهم عدم قوله تعالى اكل لكم صيدا البحر وحديث هو الظاهر ما رواه احمد وميتة اخر  
ما ذكره اصحاب السنة وصح من قوله وان جابر بن عبد الله عن رايه الشوك وابوب وغيرهما عن الزبير عن جابر بن عبد الله عن رايه الشوك وابوب وغيرهما عن الزبير عن  
الاصح ما ليس في البر والبحر وهو شريك في المذاهب الا انهم اوردوا في منع الكفاي خاصة كالضفدع وكذا السمانه احد المتفقين  
فقال ورد في حديث عبد الرحمن بن عثمان بن عيسى اخرج ابو داود والنسائي وصححوا وانما لم يروا حديث ابن عمر  
عند ابن ابي عامر واخرج عن عبيدة بن عمر اخرج العكر في الاوسط وراى فان نقيتها تسبيح وذكر الاطباء ان الضفدع يؤكل

ابو حنيفة في قوله ان من قيسا عن الشرح فخر عليه ابو عبيدة ان انتهى عن ذلك فاطا  
وقد تقدمت الاشارة الى ذلك هناك ايضا والمرد بقوله جزاير جمع جزور وفيه نظير فان جزاير جمع جزور والجزور وانما جمع على جزور  
بضمين فلهذا جمع الجمع والفرق من ابراده هنا قصه الحوت فانه يستفاد منه جواز اكل ميتة البحر لغيره في الحوت بقوله فاطا  
البحر حوت ميتة البحر مثله بقا الحوت وقدر في الفارق انما يقتضيه في الصحيح ان الميت على الله مباح اكله وميتة ميتة الدابة  
والايجرة اكل الميتة منه وفي حاله المجامع قد يقال انه للاضطراب ولا سيما وفيه قول في عبيدة ميتة ميتة لا بل لا يحسن سلب  
الله في سبيل الله وقد اضطرب في ذلكوا هذه رواية الى الزبير عن جابر عن عذبة عن عذبة عن عذبة عن عذبة عن عذبة عن عذبة  
ابو عبيدة كلوا من ذلك ميتة وحاصل قول في عبيدة انه لا على غيره من الميتة فذكر تخصيص المضطرب باياه الكفا اذا اكل  
غيره ولا عداوم هذه الصفة لانه في سبيل الله وفي طاعة رسوله وقد تضمن من اخر الحديث ان حبه كونه حلالا لا ليست بسبيل الله  
بل كونه من صيد البحر فحق اخذه عند ما فيها فلا قدما المنة ذكرنا ذلك لرسوله صلى الله عليه وسلم قال كلوا من ذلكا اخرج الله الامم  
ان كان مباحا فانه بعضه مباحا فليس له ان حلالا مطلقا وبان في البيان باكلها لانه لم يكن مضطرا فاستفاد منه  
اباحه ميتة البحر سموات بنفسه اومات بالاصطباح وهو قول الجاهل وعن الحنفية يكن ومنه ان الميتة فانت ومنه ان الميتة فانت ومنه ان الميتة فانت  
مات فيه من غيراته وتكرار حديث الى الزبير عن جابر ما القاه البحر او حر رغبه فكلوه وماتت فيه فطنا فلا تاكلوه اخرج  
ابو داود ومروعا عن رايه يحيى بن سليم الطائفي عن الزبير عن جابر بن عبد الله عن رايه الشوك وابوب وغيرهما عن الزبير عن  
جابر بن مروعا عن رايه يحيى بن سليم الطائفي عن الزبير عن جابر بن عبد الله عن رايه الشوك وابوب وغيرهما عن الزبير عن  
وصفه بسوا حفظا وبالسنة ليس بالمتروك ولا لا يعقب من سفيان اذا حدث من كتابه فحدثه حسن واذا حدث حفظا  
وسكو لا يروها لم يكن بالحفاظة لان جابر في المقامات كان خطي وقد وقع على وجهه اخرج الدارقطني عن رايه الى  
الزبير عن الشوك مروعا عن رايه يحيى بن سليم الطائفي عن الزبير عن جابر بن عبد الله عن رايه الشوك وابوب وغيرهما عن الزبير عن  
مروعا ولا يصح والصحيح مروعا فاقصدوا عنه قول الزبير وغيره والقياس يقتضي حله لانه حكم لومات في البير لاكله غير مذكور  
ولرصيد عنه الما او قلته سكة اخر فمات لاكل فكله لاكل اذ اومات وهو في البحر ويستفاد من قوله انكلامه نصف شهر جواز اكل  
البحر ولو ان لا ياتي على الله عبيد قد اكل منه بعد ذلك والهم لا يتبعه غايلا بل يتبع هذه المدة لاسيما في الكفا مع شدة الحر لكان يحتمل  
ان يكون من السجود وقد دونه فلم يدخله المتن وقد تقدمت قريبا قول الزبير ان الميتة على الله اكلها اذا اكل الميتة الا ان خيف منه الضرر  
فيحرم وهذا الجواب على هذه ولكن المالكية حمله على التحريم مطلقا وهو الظاهر والله اعلم وما في الطائفي في تفسيره ما لا بد من  
اذا خشي منه الضرر وفيه جواز اكل حيوان البحر مطلقا لانه لم يكن عند اصحابه نص يحظره فكلوا ميتة لاكله لغيره  
فيه انهم اولا انما قد مواعليه بطريق الاضطراب وبما بانهم اقدموا عليه مطلقا من حيث كونه صيد بحر ثم ترقوا من حيث كونه  
ميتة فدل على اباحه الاقدام على اكل ما صيد من البحر وبين ان الشارع اخر ان ميتة ايضا حلالا ولو لم يكن في غير طائفي ولا غيره  
واصح بعض المالكية بانهم اقاموا ما يكون من اياما فلو كان اكله ميتة بطريق الاضطراب ما داموا عليه لان المضطرب  
اذ اكل الميتة كل منها على كفاجه ثم سئل المطلب المباح غيرها وجمع بعض المتأخرين مختلف الاخبار في ذلك بحمل المتن  
على كراهة التزوي وما عدا ذلك على الجواز ولا خلاف بين المتأخرين في حله لاشك على اختلاف النزاع وانما اختلف فيما كان على صفة  
حيوان البر كالادمي والكلب والخنزير والحيات فعند الحنفية وهو قول الشافعية يحرم ما عدا السمك واجماع عليه بهذا الحديث  
فان احرم المذكور لا يبيح سمكا وفيه نظير فان الخنزير ورد في احرم نصا وعن ائمة في حله مطلقا على الاصح المتصور  
وهو مذاهب المالكية الا انهم في رواية وحجهم عدم قوله تعالى اكل لكم صيدا البحر وحديث هو الظاهر ما رواه احمد وميتة اخر  
ما ذكره اصحاب السنة وصح من قوله وان جابر بن عبد الله عن رايه الشوك وابوب وغيرهما عن الزبير عن جابر بن عبد الله عن رايه الشوك وابوب وغيرهما عن الزبير عن  
الاصح ما ليس في البر والبحر وهو شريك في المذاهب الا انهم اوردوا في منع الكفاي خاصة كالضفدع وكذا السمانه احد المتفقين  
فقال ورد في حديث عبد الرحمن بن عثمان بن عيسى اخرج ابو داود والنسائي وصححوا وانما لم يروا حديث ابن عمر  
عند ابن ابي عامر واخرج عن عبيدة بن عمر اخرج العكر في الاوسط وراى فان نقيتها تسبيح وذكر الاطباء ان الضفدع يؤكل

موقوف واذا لم يصح الام







والهيئة في الزمانين به ذكر الهيئة على ان المحرر لما كانت محرمه لم يورثها الذكاء فكانت ميتة ولذا لم يفسد الاية  
منها ثم اورد حديث الشيخ عن ابي عامر عاقل وسادة على العظة وقد تقدم شرحه قبل ثم حدث سلم عن الاكوع في البحر العظيم  
اوردته عاليا وهو من كلامه وسيأتي شرحه بعد ثلاثة عشر بابا **باب** التسمية على الذبح ومن تركه فقد كفر  
للجوع ووقع في بعض الشروح هناك كتاب الذبائح وهو خطأ لأنه تركه او لا كتاب الصيد والذبائح او كتاب الذبائح والصيد  
فلا يحتاج الى تكرار وانما يشترطه متعبدا الى ترجيح المرفة من المتقدم لترك التسمية فلا تخل بذكره ومن نسي فخل لا نه  
استكمل لذكره بذكره من عباس وما ذكره بعده من قوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه فتركوا والذبح يسمى باسم  
فاسبقا شيرا الى قوله تعالى في الاية وانما لغرض فاستنبط منها ان الوصف للعامة مختص بالحكم به والمرفة بين الناس  
والعامة في الذبح من احد وطاينه وقراء المرفة الايا محتجا بان ظاهر الاية الاعجاب مطلقا وكذا الاخبار  
وان الاخبار الدالة على الرخصة محتمل التعميم ومحتمل الاختصاص بالناسي فكان حمل عليه اولى بحجج الادلة كلها على ظاهرها  
وتعذر الثاني دون العامة **باب** ذبح ابن عباس من نسي فلا بأس به الدارقطني من طريق شعبه عن معوية عن ابراهيم في المتكلم  
بذبح ونسي التسمية قال لا بأس به ومن عن شعبه عن سيف بن عيينة عن عمر بن زبادة عن ابي الشعثا حدثني عيين عن ابي  
ان لم يرب باشا واخرجه سعيد بن منصور عن ابن عيينة بهذا الاسناد فصادق سنده عن عيينة عن ابراهيم عن  
ذبح ونسي التسمية هذا المسم في اسم الله وان لم يذكر التسمية وسنده صحيح وهو موقوف ذكره مالك طائفا عن  
ابن عباس واخرجه الدارقطني من وجه اخر عن ابن عباس مرفوعا واما قول المصنف وقوله تعالى وان الشياطين ليرحون  
الى اوليائهم فكانه يشير بذلك الى الرجوع عن الاحتجاج بحجج ترك التسمية تعالى ويل الاية وحملها على غير ظاهرها لئلا يكون ذلك  
من وسوسة الشيطان ليعيد عن ذكر الله تعالى ولا يلح بما اخرج ابو داود وابن ماجه والطبري بسنده صحيح عن ابن عباس  
في قوله وان الشياطين الى اوليائهم ليحذروكم فان كانوا يفتنون ما ذكر عليه اسم الله فلا تأكلوه وماله مذكور عليه فكلوه  
الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه واخرج ابو داود والطبري ايضا من وجه اخر عن ابن عباس في حديث ابي هريرة الى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا تأكل مما حلت لكم الا تأكل مما قلته الله فتزلت ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه الى اخر الاية  
واخرج الطبري من طريق علي بن ابي طالب عن ابن عباس نحوه وساق في قوله لمشركون ان اطعمتم فمينا ممتنع عنه ومن طريق  
معمر بن قباد في هذه الاية وان الشياطين ليرحون الى اوليائهم ليحذروكم فان كانوا يفتنون ما ذكر عليه اسم الله تعالى فان لم يذكر اسم  
من طريق اسباط عن اسدي نحوه ومن طريق ابن جريج قلت لعطاء ما قوله كلوا مما ذكر اسم الله عليه قال يا مريد ذكر اسم  
على الطعام والشراب والذبح قلت فما قوله ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه في ذبح فقلت في اجماعه على الاوان  
في الطبري من قوله ان ما ذكره المتكلم فليس ان يذكر اسم الله عليه الا يحل فهو ترك بعيد من الصواب لشدة رده وخروجه  
عما عليه الجماعة قال وما قوله وانما لغرض فانه ليعني ان كل ما لم يذكر اسم الله عليه من الميتة وما اهل به لعنة الله شق  
ولم يحكم الطبري من احد خلاف ذلك وقد استشكل بعض المتأخرين كون قوله وانما لغرض مفسوقا على ما حمله لان الحكم  
الاولي طيب وهذه خبره وذلك غير ساهج ورد هذا القول بان سيوريه ومن شعبه من المحققين يجوزون ذلك ولم يشره  
كثيره وادعى المانع ان الحكم مشتاتة ومنهم من قال لا يحل اية الا تأكلوه وانما لانه شق اي لا تأكلوه في حال كونهم فسقا  
والمراد بالفسق قدس من قوله تعالى في الاية الاخرى اوفسقا اهل لعنة الله به فرجع المرجع الى النبي عن الكل ما ذبح لغير الله فليست  
الاية مركبة في فسق من كل ما ذبح لغير التسمية انتهى ولعل هذا القول هو الذي حذر منه الاية وقد نزع المذكور فيما حمل  
عليه الاية ومنع ما ادعاه من كون الاية مجملة والاخرى معينة لان شرطها ليست هنا **باب** عن سعيد بن مشروق عن التورق  
والد سفع مدار هذا الحديث الصحيحين عليه **باب** عن عباة بن نافع الميملة وتخييف للرجعة وبعد الافتخار **باب**  
عن عباة بن نافع عن كذا في اكثر اصحاب سعيد بن مشروق في كتاب الصيد والذبائح وقال ابو الاحمر  
عن سعيد بن عباة عن ابيه عن جده وليس له قاعة من رافع ذكره كذا في الاقدمين من صنف الرجال وانما ذكره ولده  
عبا بن نافع فلم يذكره ابن جبان في مناقب التابعين ولا في كتابه انا خذيج وابع ابا الاحمر عن زيادة في الاسناد

حسان بن ابراهيم الكرماني عن سعيد بن مشروق اخرج البيهقي من طريقه وهكذا رواه ليث بن ابي سليم عن عباة عن ابيه  
عن جده في الدارقطني في العلل **باب** وكذا في مسالك عن سعيد بن مشروق عن ابيه وعنه **باب** في الطبري اخرج من طريق مبارك  
لم نقل في الاسناد عن ابيه فعله اختلف على ما ذكر فيه فان الدارقطني لا يتكلم في هذا المتن جزافا ورواه ليث بن ابي سليم  
هذا الطبري اذ قد اقبل الدارقطني ذكر طريقه عن ابيه في كتابه **باب** في البخاري حدث رافع من طريق ابو الاحمر عن سعيد  
بن مشروق عن عباة بن نافع عن ابيه عن جده هكذا عند اكثر الرواة وسقط قوله عن ابيه في رواية ابو علي بن اسكن عن التورق  
جده وانما من اصلاح ابن اسكن فان ابن ابي شيبة اخرج عن ابي الاحمر عن ابيه عن جده عن ابيه في رواية ابو بكر بن قيس  
السند عن ابيه عن غير ابي الاحمر انتهى وقد قدمت **باب** التسمية على الذبح ذكر من بايع ابا الاحمر على ذكره فقتل اجماعا  
عن عبد الغني بن سعيد حافضا معناه في خروج البخاري هذا الحديث عن مسدد عن ابي الاحمر عن ابي الاحمر عن ابي الاحمر  
عن ابيه قال وهو اصل لعلي بن عبد الجباري اذا وقع في الحديث خطأ لا يعول عليه قال وانما حسن هذا في البعض دون ابا  
فمحذوف الخطأ لا يحكي وانما يكمل عبد الغني على ما وقع في رواية ابن اسكن فانه من عمل البخاري وليس كذلك لما سلكنا  
الاكثر ورواه عن البخاري بآيات قوله عن ابيه **باب** كذا في مسالك عن سعيد بن مشروق عن ابيه عن جده عن ابيه عن جده  
قد تمت في الشكر وذا كليفه هذا مملات غير معارف المدينة لان المقامات من طريق المذهب من المدينة ومن اشار الى مكة  
وهذه بالقرين من ذات عرف بن الطائفة ومكة كذا اخرج ابو بكر الحارثي وما قرنت ووقع للمقابلة انها الميثاق المشقة  
وكذا ذكر التورق قالوا كان ذلك عند رجوعهم من الطائف سنة ثمان وثمان مائة من بلاد الحجاز سميت بذلك  
من التهم بفتح المشاة والها وهو شدة الحر وركود الريح وسيل غير المرور فاحار الناس جميعا كان التقي **باب** وعنه احمد  
لعنهم في ذمهم **باب** في اهل اليمن التي اصابها قاصبا بالاعوام في رواية ابي الاحمر وعنه مسدد عن الناس فاحاروا من الخاف  
ووقع في رواية التورق بعد ابواب قاصبا بنهم **باب** وعنه **باب** وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس اخريات جمع آخر  
وفي رواية ابي الاحمر في اخريات الناس وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس اخريات جمع آخر  
الضعيف منهم دونه وكان حرصهم على مرافقة سيدنا قتل من سيرة في مقامه السابقة صون الضعفاء لوجود من سائر  
معهم فصاروا اقربا **باب** في الجمل اقتصروا القدر يعني من اجمع الذي كان لهم فاستعملوا في الجمل الذي عظمه ووضعوه  
في القدر ووقع في رواية داود بن عيسى عن سعيد بن مشروق فانطلق ناس من ثغان الناس فذبحوا ونصبوا اعداءهم  
قتل ان التسم وقد سدد في الشكر من رواية علي بن ابي رباح عن ابي عروبة فحلبوا وذبحوا ونصبوا القدر وفي رواية التورق  
فاغلبوا القدر راى وقذوا النار تحتها حتى غلت وفي رواية زائدة عن عمر بن سعيد عن ابي نعيم في المستخرج على سلم وسب  
سلم اسنادها فحلبوا ولم فذبحوا ونصبوا القدر **باب** فذبح النبي صلى الله عليه وسلم اليهم دفع عنهم اوله على ان ياتوا به في القدر  
انه وصل اليهم ووقع في رواية زائدة عن سعيد بن مشروق فانتهى اليهم اخرج الطبري **باب** فاحاروا القدر فكتبت بينهم القدر  
وسكون الكفاي قذبت وافرغ ما فيها وقد اختلف في هذا المكان في شمس احدها سب الاراقة والها على اللف  
الهم اولافا ما الاول ما رعاياض كما نوا استهوا الى دار الاسلام والمجل الذي لا يجوز فيه الاكل من مال الخيمة المشرك  
الا بعد التسمية وان محل جواز ذلك قبل التسمية انما هو ما داموا في دار الحرب ولا يحتمل ان سب ذلك كونهم  
استنبهوا ولم يراعوا بها باعتداه وعلى قدر الحاجة قال في مرق في حديث اخر ما يدل على ذلك كثيرا **باب** اخرج ابو  
داود من طريق عاصم بن يحيى عن ابيه وله صحبة عن رجل من الانصار في اصحاب الناس حاجه شديدة وجهد قاصبا  
عنما فاسمها فان قدرنا السلي بها اذ جارسه رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرسه فاكلنا قذرونا بقرته ثم جعل يرمي  
الهم بالتراب ثم قال ان التسمية ليست باحل من الميتة انتهى وهذا يدل على انه عاجلهم من اجل استحبابهم فيقبض  
وقد علم كاحمر من القاتل مع الميراث واما آلتا ما في التورق لما مر به من اقامة القدر وانما هو اطلاق المرق  
لم واما اللهم فلم تلتفوه بل محل على انه مع ورد الى المعتم ولا نظرا له امرنا ملاذ مع انه صلى الله عليه وسلم نهي عن اضاغته  
المال وهذا من مال الطامعين وايضا فاجبا في بطيخة لم تقع من جميع مستحق الخيمة بان منهم من لم يطلع بهم



المستحقون للثمن فان قيل لم يستل انهم حملوا الثمن الى المعتمدين ولم ينقل انهم احرقوه ولا انهم فجعوا به على وفق التواعد التي  
ورد عليها حدث اوداد فان جيب الاسناد وترك تسمية القضا لاقتصر ورجال الاسناد على شرط ملك ولا يقال لا يرد من يترب  
القول لانه لا مكان لما كان بالفصل لان السباق شعر بانه اريد المبالغة في الزجر عن ذلك الفعل فلما كان يصد ان يتفجع به بعد ذلك  
لم يكن فيه كبير زجر لان الذي يخص الواحد منهم من سبب ذلك ان افسادها عليهم مع تعلق قلوبهم بها وحاجتهم اليها وشهوتهم  
لها ابلغ في الزجر والطلب مما لا غايتها قيم لانهم استعملوا وتركوه في آخر الامر متفرقا لمن يقصده من عدو ونحوه ولحق  
بانه صلى الله عليه وسلم كان مختارا لذلك كما تقدم تقريره ولا يخفى للجل على الظن مع ورود النص بالسبب في الاستعمال امره صلى الله  
عليه وسلم بالكلية القدور يجوز ان يكون من اجل ان ذبح من لا يكون مذكيا ويجوز ان يكون من اجل انهم تعلقوا الى الاحتصاص  
بالشيء دون بقية من يستحقه من قبل ان تقسم وتخرج منه الحصة فاقبهم بالمتع من ناولها سبوا اليه زجرهم عن معاودة مثل هذا  
ذبح انا وزينا الاول فانه لو كان كذلك لم يحل الا لغير الشاة الذي جاء احدهم بهم اذ لم ياذن لهم الكل في رعيه مع ان رعيه ذكاه  
له كما نص عليه في تفسر حديث الباب انتهى لم يخصا وقد خرج البخاري في المعنى الاول وترجم عليه كاسيا في اواخر ابواب الاضاحي ويمكن ان يوجب  
عنا الزم الاستعمال في قصة البعير بان يكون الراعي في بعض الجنب ماله عليه علم وانما جاءه فافترقا والله اعلم **قوله** ثم قسم فدخل عشرة من الغنم بغير في رواية وهذا  
محمول على ان هذا كان قيمة الغنم اذ كان لعل الاصل كما سبقا او نفيسة والغنم كانت كثيرة او هي لم يثبت كان قيمة البعير عشر  
شاة ولا تخالف ذلك لانه في الاضاحي ان البعير جزى عن سبع شياه لان ذلك هو الغالب في قيمة الشاة والبعير المعتدلون  
واما هذه القصة فكانت واقعة عين محتمل ان يكون المقيد لما ذكر من قنائه الاصل دون الغنم وحدثنا بغير عند من صرح في  
الحكم حيث قال في امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشترك الاصل والبقرة على سبعة بدنة والبدنة يطلق على الشاة والمبقره واما  
حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فخص الاضاحي فاشتركا في البقرة تسعة وفي البدنة عشرة فحسن الترمذي في صحيحه  
ابن حبان وعنده حديث رافع بن خديج هذا والله في تفر من هذا الاصل ان البعير وتسعة ما لم يرض عارض من قنائه  
وتجرها في تفر من حكم حسب ذلك وهذا يجمع الاخبار الواردة في ذلك من الذي يظهر من القصة المذكورة انها وقعت فيما  
عرا ما طبع وارفق من الاصل والغنم التي كانا راعيا معا وحمل ان كانت الواقعة بعد ذلك ان يكون القصة التي ذكرها ابن عباس  
التي فيها الغنم تكون ان قطع الطبخ والقصة التي اخبرنا رافع بحدث الشاة صحاحا مثلا فلما ارضى من راعيا صحت الى الغنم لتقسم  
ثم يطبخها من وقت تسعة وعلل هذا هو النكته في اخطاها في الشاة عن المعادة والله اعلم **قوله** فتدفع النزل وتشد  
الدراي هربا فافترقا منها اى من الاصل المتسومة **قوله** وكان التمر خيل سيرة فيه تمهيد العذر لم يرد ان يكون البعير الذي  
قد اتبعه ولم يرد راعيا على حصص فكانه منقول لو كان بينهم خير لم يكن كثير لاسمهم ان يحيطوا به فياخذوه ووقع في رواية اى  
الاخص والبركن منهم خيل اى كثيرة او شدة الجري فكون التي لصق في الخيل لا اصل الخيل جميعا من الراعي **قوله**  
فطلبه فاعياهم اى اتبعهم ولم يرد راعيا على حصص **قوله** فاصور اليه وجل اى قصد خيره ورواه ولما اقبل على اسم هذا الراعي  
**قوله** فليس الله اى احب اليه منهم فرفق **قوله** ان هذه البهايم في رواية التوركي وشعبة المذاهب بعد ان هذه الاصل قال  
بعض شراح المصاحح هذه الامور بعيدة عن من لان البعضية يستفاد من اسم ان يكون نكرة **قوله** او اجمع اياه بالمعنى  
الموجده اى عزبه فياخذها فالات بآبده اى يكله او فصل منفرقا لانه قد وقع في الموحدة ما يدبضها ويجوز ان يكون  
وقال يابوت بن قزحش والمزاد ان لها نوحا **قوله** فاند منها فاصنعوا به هكذا في رواية التوركي فاعلمكم منها في رواية اى  
الاخص فاعلم منها هذا فافعلوا مثل هذا زاد عن سعيد بن مسروق عن ابيه فاصنعوا به ذلك وكلمه اخبره القليوبي  
جواز الكل ما روى بالتميم في اى موضع كان من حيثه بشرط ان يكون وحشيا او متوحشا وشيا البحث فيه بعد ثمانية ابر  
**قوله** فقال جدي زاد عبد الرزاق عن التوركي رواية رسول الله وهذا صرورة مرسل فان عبايه من رفاعه لم يرد في زمان  
القول وظاهر ما جاء في روايات انه عليه السلام فاعلم من جوده انما يرد في رواية عن جوده في رواية عن جوده في رواية  
ايضا في رواية رسول الله في رواية الى الاخص قلت رسول الله **قوله** انا لجزا او تخاف هو شك من الراعي وفي التفسير ما جاء

اشارة

اشارة على حرصهم على ابقاء العدو ولما رجونه من فضل الشاة او الغنم وبالحرف اشارة الى انهم لا يحبون ان يجمع عليه العدو ويقتله  
وروى في رواية الى الاخص انما لقي العدو عند الجوز والعدو عرف ذلك بحبر من صدق او بالقرابين في رواية يزيد بن هرون عن التوركي  
عند ابيهم في السخري على ما لقي العدو وغدا وانا نرجوا اذ اعدوا متعلقا بها ولعل مراده الغنم **قوله** وليست مفقودة  
بعض اوله مختلف مقصود جمع مدية يكون الدال بعد ما احتاينه وهي السكينة تميمت بذلك لانها تقطع مدى الحيوان اى عن  
والرابط بين قوله بلفظ العدو وليست مفقودة محتمل ان يكون مراده انهم اذا التقوا العدو وصاروا يصدون ان يقتلوا منهم ما  
مذبحونه ويحتمل ان يكون مراده انهم يحتاجون الى ذبح ما ياكلونه ليتقوا به على العدو اذ الغنم ومونده ما تقدم من فنية الغنم  
والا بل منهم فكان معهم ما يذبحونه وكرهوا ان يذبحوا بسبب فنيهم لئلا يضر ذلك عدوها واحاج ما سأل في ما عمن الذي يجرى في الذبح  
غير للسكين والسيف وهذا وجه احسن المدية والقصب وكثره مع امكان ما في معنى المدية وهو الشيف وقد وقع في حديث عمر  
هذا انكم لا تفر الا العدو وغدا والعدو ترك لكم قد يرمي الى القطر فيقتلوا **قوله** اخذوا بالقصب في البحث فيه بعد ثمانية ابر  
الذراع اى شاله وصبه بكثره سبه بحر الماء في النهر في عياض هذا المشهور في الروايات بالذراع وذكره ابو داود في حديثه في الزاوي  
ويقال لانه من حصى الذبح وهو غريب وما موصوله في موضع رغب بالابتداء وجربها فكلوا او القدر ما انهر الدم فخر حال فكلوا ويحتمل  
ان يكون شرطه روى في رواية ابن اسحق عن التوركي كل ما انهر الدم ذكاه وما في هذا موصوفه **قوله** وذكر اسم الله وقد تقدم البحث  
في اشتراط التسمية والباب واما ايضا فربما فيه اشتراط التسمية لانه علق الاذن بجميع الامور وهما الامانة والتسمية والمطلوب  
عليه شين لا يكتفي فيه الا باحتمالهما وعلى باسفا احدهما هكذا وقع هنا وكذا هو عند من لم يحد فقله عليه وبسبب هذه القطعة في  
هذا الحديث عند المصنفات الشك وكلام المذركا شرح مثل يرمي انها ليست في الخاركة اذ قال هكذا هو في الشك كلها يرمي من لم  
فيه محذوف اى ذكر اسم الله عليه او معه ووقع في رواية اى داود وعنه وذكر اسم الله عليه انتهى فكانت لما لم يرها في الذباح من الخار  
ايضا عن اهل لا داود اذ لو استخفها من البخاري لم يحد عن المصنف بذكره **قوله** ليس السنن الظفر بالنبض على الاستساق بليس  
ويجوز ان يرمي الى ليس السنن والظفر مباها او مجازا ووقع في رواية الى الاخص ما لم يرد في رواية عن جوده غير السن  
والظفر في رواية داود عن عيسى الاسن او ظفرا **قوله** وشاهدكم عن ذلك رواية عينا وروى صاحب كبريتا البحث فيه وهل هو  
من جملة المرفوع او مروي في باب اذا اصاب قوس غنم فيل كتاب الاضاحي **قوله** اما السنن فظفر او السواوي هو قناس حدوده  
المقدمة السابقة لشهرتها عندهم والتقدم اما السنن فظفر وكل عظم اعلى الذبح به وطوى النتيجة لا لاد الاستساق عليها ولا  
ابن الصلاح في مشكل الراسط هذا يدل على ان عليه السلام كان قد ذكره فيكون الذكاه لا يتصل بالظفر فذكره لانه لا يتصل بالظفر  
فذكره لانه لا يتصل بالظفر من قبل المنع من الذبح بالظفر مع انه قد وقع في ظاهر ابن عبد السلام في التوركي في الحديث لا يتصل  
بالظفر فانه فيها يخص بالدم وقد تضمنت عن مجيئها لانها اذا ذابوا من اجن اسن وهو محتمل لا يقال كان عكس يظهرها بعد  
الذبح بها لان استحبابها كذلك وقد تفرق عنه لا يجرى في التوركي في المشكل هذا يدل على ان الذبح بالظفر كان معهودا عندهم انه  
لا يجرى في ذبح الشاة على ذلك واشار اليه في حديثه وشاهدكم بعد ثمانية ابر من حديث حذيفة ما نصح ان يكون مستند الذكاه ان  
يبت **قوله** واما الظفر فذكره كجيشه اى ذبحه وقد يسمونه عن المشعة **قوله** فاد ابن الصلاح وشبه التوركي وقيل في بعضها لان الذبح  
بها لعذب الحيوان ولا يفتح بغالبها الا الحق الذي ليس هو على صورة الذبح وقد قالوا ان الجيشه يدعى مذاج الشاة بالظفر  
من حق نفسه احتقا واعترض على التعديل الاول بانه لو كان كذلك لاستغ الذبح بالسكين وسائر ما يذبح به الكفار واجيب بان  
الذبح بالسكين هو الاصل واما ما يلحق بها فهو الذي يعتبر فيه الشبهة لضعفها ومن ثم كان اربابا ان عن جواز الذبح بغيرها  
وشبهها كاسيا واحتجوا بحدوث المعرفة للبهيق من رواية حرملة عن ابي ابي انما عمل الظفر في هذا الحديث على الذبح الذي يدخل في  
البحر وهذا معقول في الحديث ان السنن فاعلمكم بها اذ كانت متفرقة فاما وهي باقية فلذلك بها كانت متفرقة يعني فذل على ان الذكاه  
بالسنن المتفرقة وهذا بخلاف ما نقل عن احكامه من جواز بالسنن المتفرقة واما الظفر فلما كان المذبح ظفر الانسان فاعلم  
فيه ما كان من احسن لكن الظاهر انه اراد به الظفر الذي هو طيب من بلاد الحبشة وهو لا يفسد فيكون معناه احتق وفي الحديث من  
الغزاة عن ما تقدم من صرف في الامور المشتركة من غير اذن ولو قلت ولو وقع الاحتياج اليها وفيه انقاذ الصحابة لا



الشيء صلواتهم حتى ترك ما بهم اليه الحاجة الشديدة وفيه ان للامام عنونه الوعية بما فيه منفعة ونحوها اذا غلبت المصلحة  
 الشرعية وان قسمه القيمة يجوز فيها التعديل والتغيير ولا يشترط قسمه كل شيء منها على حدة وان ما ترحش من المستأجر  
 لعقل حكم المتوحش وبالعكس وجواز الذبح بما يحصل المقصود سواء كان حديدا ام لا وجواز عقر الحيوان المتألف من غير  
 عن ذبحه كالصيد البري والمتوحش من الانثى وتكون جميع اجزائه مأكلا اذا حبس فأت من الاصابة حل اما المذود عليه  
 فلا يباح الا بالذبح او النحر اجماعا وفيه المسألة على ان يحرم الميتة لعمادها وفيه منع الذبح بالسحر والظفر متصلا ومنفصلا  
 ظاهره ان او متحيا وقرق الخنثية بين السحر والظفر المتصلين فحصر المنع بهما واجاز به بالمنفصلين وقرق امان  
 المتصل بصير في معنى الخنثى والمنفصل في معنى الحجر وجرم من دققت الحيد بعمل الحدث على المتصلين ثم قال واستدركه  
 عما منع الذبح بالظفر مطلقا لقوله اما الشئ فاعظم فعلم من الذبح به لكونه عظاما وحكم به بجرم علة وقد جاء عن مالك  
 في هذه المسألة اربع روايات بالذبح بغير ذبح العظم دون الشئ مطلقا رابعها يجوز بها مطلقا كما هو ابن المذود وحكي الطحاوي  
 الجواز مطلقا عن قزم راجح ابتور في حديثه عن امر الدرم بما شئت اخرج ابو داود لكن عمومها مخصوص بالثني  
 الوارد صحيحا في حديث رافع عملا بالحدس وسلك الطحاوي طريقا اخر فاحق لمذهبه بعموم حديثه في الاستثناء  
 حديث رافع بصحي خصيص هذا اليوم لكنه في المتروكين غير محقق وفي غير المتروكين يشبه الاله المستفاد من حجر  
 وخشب والله اعلم **قوله** ما ذبح على النصب والاصنام النصب بضم اوله وفتح واحد الانصاب وهو  
 حجارة كانت نصب حول البيت يذبح عليها باسم الاصنام وفي النصب ما يعبد من دون الله تعالى فعلى هذا يعطى الاصنام  
 عطف نفس برك والاول هو المشهور وهو الاطلاق حديثا باب ذكروا حديث ابن عمر في قصة زيد بن عرقس فيمنع فيه من  
 الاختلاف بغير ما وقع في امر رايه التي في اخر المناقب وهو ان لا يذبح الا على ما تقدم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وللكشيحي في تقديمه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سفره وجمع ابن المنيه هذا الاختلاف بان القوم الذين كانوا ذابوا  
 الشفرة للثني صلواتهم تقدمها لزيد بن معاوية فزيد بن معاوية لا وليك القوم ما قال وقوله سفره يحتمل في رواية ابو داود  
 فيها ثم وقد سبق شرح الحديث مستوفي في آخر المناقب **قوله** في الذي صلى الله عليه وسلم فلنذبح على اسم الله ذكر  
 فيه حديث جندب بن عبد الله في ذبح الصحايا بقتل صلاه العبد وفيه اللفظ المذكور وهو محتمل ان يكون المراد به الاذن في  
 الذبح حسدا او المراد به الامر بالتسمية على الذبح وشيئا شرح الحديث مستوفي في كتاب الاصل في ان شاء الله تعالى وقد اسند  
 به ابن المنيه على اشتراط التسمية العام دون الناسي وما تقرر هناك ان شاء الله تعالى ووقع في هذه الرواية فحتما مع رول  
 الله صلى الله عليه وسلم الصحايا بفتح اوله بمعنى الاضحية **قوله** ما انهم الدم من القصب والمروة والحديد انهم لم  
 اشكال والمروة حجر ابيض قيل هو الذي يذبح منه النار وشار المصنف بذكرها الى ما ورد في بعض طرق حديث رافع  
 فانه رواية جيب بن جندب عن سعيد بن مشروق هذا الطير اقتذح بالقبض والمروة وفي رواية لث من ابي سليم عن  
 عباية ان ذبح بالمروة وسقته النقي ووقع ذكر المذبح بالمروة في حديث اخر جرحه احمد واللسان والترمذي وابن ماجه من طريق  
 الشيخ عن جرح بن صفوان وفي رواية عن جرح بن جني في حديثه ان نبين بمروة فامر في النبي صلى الله عليه وسلم باكلها وصححه  
 ابن حبان واحكام واخرج الطبراني الاوسط من حديثه رفعه اذ جرحا بكل شيء فزى الراجح ما خلا السنن والظفر  
 وفي سننه عبد الله بن خراسان مختلف فيه وله شاهد من حديثه في ما منه نحوه والاشهر في رواية غير من ذكر اقتذح بالقبض  
 واما الحديث فنقله وليست حجة مروي فان فيه اشاره الى ان الذبح بالهديد كان مقرا عند جواز المراء بالهديد  
 عن الذبح بالمروة جنس الاجزاء لا خصوص المروة ولذلك ذكر في الباب حديث كعب بن مالك في التسمية على الذبح  
 بالحجر **قوله** معتمد هو ابن سليمان التيمي وعبيد الله هو ابن عمر القري **قوله** عن رافع سمع ابن كعب بن مالك جرحه المروة اطراف  
 ماله عبد الله بن كعب وقد سبق ما فيه في الرواية وان الذي يرمي ان عبد الرحمن بن كعب وقد اختلف في هذا الحديث  
 على رافع كما ساعد في الباب الذي ليس **قوله** ان جارية لم تهرق على اسمها **قوله** سلع نبيج المسن المصنوع وسكون اللام  
 وحكي فتحها واخره مما قيل معروف بالمدنية **قوله** فابعدت بشاه في رواية غير التي في رافع بشاه من غفها **قوله** مرقا

رواية الشريفي والمختل مرقها **قوله** قد بحثها به في رواية الكشيحي في ذكرها وسقط الخبر في ذكره **قوله** او حتى ارسل اليه هو  
 من الراوي **قوله** عن عباد بن رافع في رواية غير التي في رافع جرحه عباية ورافع جرحه عباية ورافع فانسب هذه الرواية الى  
 جرحه ولواخذ بظاهرها لكان الحديث عن رافع وليس كذلك **قوله** عن سعيد بن مشروق هكذا جرحه عبد الله بن  
 ابي عن شعيب ووقع في رواية عن شعيب اكثر على ان سمعته من سعيد بن مشروق وحديثه في سفيان يعني التوركي  
 عنه اخرج النسائي واخره احمد عن عمرو بن العذر الذي كان يسكن شعيب في سماعة له من سعيد بن مشروق هو قوله  
 وحمل عشا من الشيا بغيره **قوله** ولعله المكتة اقترا البخاري من الحديث من رواية شعيب هذه على ما عدا قصة تعديل  
 العشر شيئا بالبعيد اذ هو المحدث من المتأخر وقد تقدمت مباحث الحديث في رافع في هذه الرواية وتنبه بغيره  
 فيه اختصار وقد اخرج الاسميلي من طريق معاذ بن سعد عن شعيب بن بلعنا وتنبه بغيره من شعيب بن بلعنا في رافع  
**قوله** ذبح الاله والمراء كان يشتر الى الرد على من منع ذلك وقد نقل جرحه عن عبد الله بن كعب في المدونة  
 جواز وفي وجه للشافعية يكره ذبح المراء الاضحية وعند سعيد بن منصور وسند صحيح عن ابي ربيع الخنثي انه ذبح بمراء  
 والاصلي الا باس اذ الطاق الذبح وحفظ التسمية وهو قول الجمهور **قوله** عبده هو ابن سليمان الكلابي الكوفي ورافع معتمد بن  
 سليمان التيمي البصري على رواية عن عبيد الله بن عمرو ذكر الدارقطني ان غيره رواه عن عبيد الله بن معاوية بن رافع ان رجلا  
 من الانصار ذبح وكذا اقدم في الباب قبل من رايه جرحه عن رافع وكذا علقه هناك من رواية الليث بن رافع ووصله  
 الاسميلي من رواية احمد بن يوسف عن الليث بن رافع الدارقطني وكذا قال جرحه بن اسحق عن رافع وهو اشبه وسلك الجرح  
 قزم منهم يزيد بن عمرو بن معاوية بن كعب بن سعيد عن رافع عن ابن عمر وكذا قال جرحه الحطاط عن اود الحطاط عن رافع  
 الدارقطني عن غيره منهم روى كذلك قال منهم من ارسله عن رافع وهو اشبه بالصواب واعتل ما ذكره البخاري اخر  
 الباب من رواه مالك عن رافع عن رجل من الانصار عن معاذ بن سعد او سعد بن معاذ ان جرحه لكعب وقد اورد في  
 الموطات له كذلك من حديث جماعة عن مالك منهم جرحه بن الحسن ورافع عن رجل من الانصار عن معاذ بن سعد وسعد بن  
 معاذ وشار الى بقدر محمد بذلك وقال الباقون عن رجل من معاذ بن سعد او سعد بن معاذ ومنهم ابن وهب اخرجهم  
 طريقه كالجرحه ابن وهب غير الموطا ما اخرجني مالك وغيره من اهل العلم عن رافع عن رجل من الانصار ان  
 جارية لكعب بن مالك تذكره في الصواب ما في الموطا بغيره عن مالك واما عن غيره فمحتمل ان يكون ابن وهب اذا الليث  
 وجرحه رايه مالك على رواية واعز ابن القتيبي معاوية رواية رافع عن ابي لان ابن كعب رافع رافع عن رافع **قوله** لكن  
 ليس شيء من طريقه ان ابن عمر رواه عنه واما فيها ابن كعب حديث ابن عمر بذلك فعمله عن رافع واما الرواية التي فيها عن  
 ابن عمر فادعوا فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر ابن كعب وقد تقدم ما فيها شاذ والله اعلم وقد ذكرنا في المشك  
 من الراوي معاذ بن سعد وسعد بن معاذ لا يخرج لان الصحابة كلهم عدول وهو كما قال لكن الراوي الذي لم يسم لفظه في  
 صحاح الجرح الا انه قد سبق بالطريق الاخر كلف له اصلا **قوله** جارية وفي لفظه انه انما في قوله في الرواية الاخرى امراء لافها  
 اعم من واحد من راد في رواية صفه وهو كونهما امه **قوله** قد بحثها في رواية الكشيحي في ذكرها ووقع في رواية معن  
 بن عيسى عن مالك بن الموطا فادركت ذلكا فالحجر **قوله** قيل النبي صلى الله عليه وسلم في رواية الليث فذكرت حجرا قد بحثها  
 به في النبي صلى الله عليه وسلم فاحبته معاذ كلوها فيستفاد من رواية الحسن الذي ساد النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك  
 وقد سبق في الباب قبل من رايه جرحه عن رافع وذكر النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقدم في رواية عبيد الله بن عمر في علي  
 المشك والله اعلم وفي الحديث بعد من الاجيال من فيها او ممن عليه حتى يظهر عليه دليل احبائه وفيه جواز يعرف  
 الامين كالمردع بغير اذن المالك بالمصلحة وقد تقدمت ترجمته المصنف بذكره كتاب الرواية وقال ابن القيم اذا ذبح  
 الراعي شاه بغير اذن المالك وقاد حشيت عليها الموت لم يضمن على ظاهر هذا الحديث ولعمري بان الجارية كانت  
 امه لصاحب الغنم فلا تنصر ويضمنها وعلى من لم يضمنها ان يكون غير ملكه فلم تنقل الحديث انه اراد تضمينها وكذا الرواية  
 على الاناث فلا يغير اذن فملكها لان الغنم لا يضمن لانه من صلاح المالك وقد اوما البخاري في كتاب الرواية الى







الذي حرم عليهم منها سكوت في هذا الخبر عليه علي بن ابي طالب **قوله** وفي الزهرى لا بأس بذكره نصا في الزهرى  
سمعت يعلل لعنه الله ولا يأكل من ثمره فان لم يسمعه فقد احله الله لك وعلم كثره وصله عبد الرزاق عن معمر بن راسم الزهرى عن  
دراج نزار بن العرب فذكر خبره وزاد في اخره قال واهل الهالة ان يترك بسم المسيح وكذا في الشافعي ان كان لم يسم  
عليه غير اسم الله مثل اسم المسيح لم يحل وان ذكر المسيح على معنى الصلاة عليه لم يحرم وحكي السهمي عن يحيى بن عثمان اهل  
الكتاب انما يسمون الله تعالى في اصول دينهم لا يعصرون لعبادتهم الا الله فاذا كان تقدم في الاصل ذلك اعتبرت فيهم  
ولم يضر في ذلك ما فيهم من الاصل لا يبريد ذلك الا الله وان كان قد كثر في ذلك الاعتقاد **قوله** وذكر عن  
في ذلك ذكره بصيغة الترويض بل قد حاز على من وجه اخر صحيح للمع من دراج بعض نصارى العرب اخرج الشافعي وعبد الرزاق  
باسانيد صحيح عن محمد بن سيرين عن عبيد الله بن عمار عن علي بن ابي طالب قال لا تأكلوا ذبايح نصارى بني عبد قيس فانهم لم يسمكوا من دينهم الا  
بشراب الخمر فلا يعارضون الرواسين عن علي لان منعه الذي منع فيه اخضع من الذي يفتل فيه عند الجواز **قوله** وفي الحسن  
وابراهيم لا بأس بذكره بالشافعي في التلخيص بالشافعي وقال بالشافعي في التلخيص في قوله وفي  
الحمد الذي تستر الحشمة وانما الحسن اخرج عبد الرزاق عن معمر بن راسم ان الحسن بن حصص في الرجل اذا اسلم بعد ما ذكر  
فخاف على نفسه ان اختل ان لا يختل وكان لا يترك بالكلية بياضا واما اشرارهم فاخرج ابو بكر الحنظلي عن طريق  
سعيد بن ابراهيم عن معمر بن راسم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
الاصل لا تأكل ذبايح ولا تعقل صلوات ولا شهادته في الاصل المذكور في جهمي راجع الى العلم بخبره لان الله سبحانه اباح ذبايح  
اهل الكتاب ومنهم من لا يختل **قوله** وفي ابن عباس عظامهم ذبايحهم كذا ثبت هذا التعليق هنا عند السهمي وثبت عند  
الشافعي والخبر في اخر الباب عقب الحديث المرفوع وهو مروي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
وطعام الذبائح اهل الكتاب هل لكم في ذبايحهم وقابل هذا بكلامه ان يجيزه الاصل لان كثيرا من اهل الكتاب لا يسمون  
وقد حاطب النبي صلى الله عليه وسلم من قبله بقره يا اهل الكتاب لعنوا الى كلمة يسعون ويسكنون ومن قبله بقره من لا يختل  
وقد سموا اهل الكتاب ثم ذكر المصنف حديثه عن معمر بن راسم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
بنون وراى وثبت في رواية الكشي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
حرم عليهم كالشجر لان النبي صلى الله عليه وسلم اقر ابن مخنف على الاسماع بجهمي المذكور وفيه جواز الاكل الشجر مما يحل  
الكتاب ولو كان الاكل حرام **قوله** ما نذاي فتر من البهايم اي الانبياء فهو بمنزلة الوحش اي جواز قتله  
على اي منه المقتل وهو مستفاد من قوله في الخبر فاذا اغلظتم منها شيئا فافعلوا به هكذا او ما ترون ان الله ابد  
في اريد الوحش فالظاهر ان مقتله في هذه الشبهة كالمهيبة لكونها مشاركة في المشقة في الحكم وفي ابن المير بل المراد انها  
تنتهي كاسر الوحش لانها تعطي حكمها كذا في اخر الحديث بغير عليه **قوله** واجازة ابن مسعود لشير الى ما تقدم في باب  
صيد النور عن ابن مسعود واخرج السهمي عن طريق ابي العيس عن عن غضبان بن يزيد الجعفي عن ابي بصير عن ابي بصير  
فما شترى جزوا لا تقتل فترتها وذكرا اسم الله فاحرم عبد الله لعني ابن مسعود ان ياكلوا مما طابت انفسهم حتى جعلوا له  
منها نضعة فترتها بها فاكل **قوله** وفي ابن عباس ما اخرج من البهايم مما في يدك فهو كالصيد وفي غير ذلك بغير ذكره  
من حيث خذرت في رواية كريمة من حيث خذرت عليه فذكره **قوله** اما الاثر الاول فتره ابن ابي شيبة عن طريق عكرمة عنه بهذا  
قال في غير ذلك الصيد **قوله** واما الثاني فتره عبد الرزاق عن معمر بن راسم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
واذكره وكل **قوله** وراى ذلك في رواية ابن عمر وعائشة اما اثره على قوله في ابي شيبة عن طريق الدراست السليمانية في ذلك  
لا يبيح بطر الكوفة فترتها بغير نصيب ان يسبق في ذلك فاحذر حديثه فترحات بها في جنبا وسنانه ثم قطع بعضا  
وفترتها على اهل قباير ان ياكلوا فابيت عليها فترتها فترتها فترتها فترتها فترتها فترتها فترتها فترتها فترتها فترتها  
بالبيضاء فاحذر في خبره مما لا يكل والشافعي واما اثره على قوله في ابن عمر عن معمر بن راسم عن ابي بصير عن ابي بصير  
عن ابي بصير عن معمر بن راسم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

على خبره لم يفت على من  
وصله وكان لا يصح

بغير في ذلك فتره رجل ليخبره فقال لا تدر على خبره ما رواه ابن عمر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
مقطعا فاحذر من ابن عمر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
عن الجهمي وخاله في ذلك واليث ونقل ايضا عن سعيد بن المسيب ورويه فقالوا لا يحل اكل الانبياء اذا اوشحوا لا تذكية  
في حلقه او لبته وحجم الجهمي حدث نافع ثم ذكر حديث نافع من دراج عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
فيه قصص نصيب القدر واكتفا بها وذكر سائر الحديث **قوله** فيه عن عبيد بن رافع من رافع عن كذا فيه نسب رفاعه الى جده ووقع  
في رواية كريمة رفاعه ابن رافع من دراج بغير نقص **قوله** ما لا يحل اكل الانبياء في رواية كريمة رفاعه الى جده ووقع  
النون وكذا ضبط الخط في سائر الادوية وفي رواية في ذكر سكوت الراوي كذا النون ووقع في رواية في ذكر سكوت الراوي  
الذي هنا وراى ما سالت اليها اخره في الخطا هذا حرف طارعا استثبت فيه الرواه وسالت عنه اهل اللغة فلم يجدوا عندهم  
ما يقطع بهجته وقد طلبت له محزنا فذكر اوجها احدها ان يكون على الراوي بكسر الراء من ازان المزمرا اذا هلكت مواضع  
فيكون الخطا اهلكها في محازنها ان يكون على الراوي سكوت الراوي انما اعطى بعض النظر وانظر وانظر معناه في قوله  
عن من في النظر والعقوب من تروكهم اي انظرنا او هو بعض الخبر معناه او ما يحز من تركه ونوت اذا ادمنت النظر الى  
الشيء او اراد ادم النظر اليه وراعه بغيرك بالمشاهدة ان لا يكون ممنوعا من تركه وان يارن اذا انشط وحذ كانه  
فعل بالاسراع لئلا يموت خنقا ورح في شرح السنن هذا الوجه الاخير معناه لوصاب اترن بهجته ومعناه خف واجعل  
ليلا تحتها فان الذبح اذا كان لعنه الحذر احتاج صاحبه الى خفة يده وسرعه في امره ذلك لانه والاشياء على الحذر  
والادراج كلها قبل ان تهلك الذبح بما ناله من الهم المضطرب قبل قطع مذاحمها ثم قال وقد ذكرت هذا الخبر في  
غير الحديث وذكرته في اوجها محملها الماويل وكان في فيه يجوز ان يكون الكلمة بصحفت وكان في الاصل بالانزاي  
من قوله اذا اذا ادخلت ذنبا في الارض والمعنى شديد على النحر وزعم ان هذا الوجه اقرب باجماع في ابي بصير  
كلام الخطا على بعض اهل النقد معناه اما اخذ من ازان النور فترتها من ازان لا تتعدى وانما قال ان هو ولا  
ازان الرجل عنه واما الوجه الذي صوبه فيقيد نظره كان من جهة ان الرواية لا تشاعده واما الوجه الذي جعل اقرب  
الجميع فهو بعد ما لعدم الرواية به وفي عياض ضبطه لا يصلي اذ في فعل امر من الرووب ومثل في مثل لكن الراياكة في  
رافا في بعضهم انه وقت على هذه اللفظة في مسند عن عبد العزيز مضبوطة هكذا في رواية او اعجل فكان الراوي شك في  
احد اللقطتين وهما معناه واحد والمقصود الذبح مما شرع القطع ويحرم الدم ورحم النور كان ان معناه اعجل وانه  
شك من الراوي ضبطه اعجل بكسر الجيم وبعضهم قال في رواية لمسلم ان سكوت الراوي بعد النون يا اي احضر في الاله  
التي اذبح بها لا رها فترتها بغير ذلك معناه لا واعجل واوحي لا مزب فكانه قال قد لا يتيسر احضا والاله فتاخر اليها  
فترتها حكم معناه اعجل ما انهم الدم الى اخره قال في هذا اولى من جعل على الشك في الحديث احضرت هذه اللفظة هل  
في رن اعطى او بوزن اطع او في فعل امر من الرووب فعل الاول المعنى ادم الحز من رنوت اذا ادمنت النظر وعلى  
الما اهلكها في محازنها ان يكون على الراوي سكوت الراوي انما اعطى بعض النظر وانظر وانظر معناه في قوله  
اذا ذهبت نفسها بكل ما انهم الدم هلك ولا يخفى نكته واما انه على بصيرة فعل الامر ففعله اذ في سبيلان الدهر في  
سكنوا اختلش لحره ومن حذف اليها جاز في قوله واعجل بهجته وصل في فتح الجيم وسكون اللام فعل امر من الجمل  
اعجل لا يموت الذبح خنقا في رواه بعضهم بصيغة افعل المفضل اي لكن الذبح اعجل ما انهم الدم هلك **قوله**  
وهذا ان كشي على رواية الى ادود سقير لفظ اذ في على جعل لم يستقر على رواية البخاري في خبره جاز في بعضهم  
رواية ان سكوت الراوي ان يكون من اذ ما حسن ما رآه اي على الراوي اليه والمعنى على هذا احسن الذبح حتى يح  
ان ينظر اليك ويبره حديثا اذا حكمتم فاحسنوا اخرج مسلم وقد سبقت مباحث هذا الحديث مسترفاه في رواية  
هناك ما حاضره **قوله** في رواية الى ادود سقير لفظ اذ في على جعل لم يستقر على رواية البخاري في خبره جاز في بعضهم  
في الاصل خاصة واما غير الاصل فمدح في فترحات احاديث في ذبح الاصل وفي غير هذا في ابي بصير في الاصل في ابي بصير

الزم



اشيا ونحوها الذبح واما البقرة في الزمان ذكرها في السنة ذكرها وحلف في ذبح ما ينحر ونحو ما يذبح فاجاز المحرم  
ومن ابن القيسم **قوله** وقيل يخرج عن عطا الى اخره وحلف عبد الرزاق عن ابن جريح منقطعاً وقوله الذبح قطع الادراج مع ربح  
بنحو الدال المهملة والحكم وهو العرف الذي في الاخره وهما عرفان معاً بلان من ليس لكل سمه غير روجين فقط وهما محطما  
بالخلفه من قتي الايتان يصيغه الجمع نظر ويمكن ان يكون اضاف كل روجين الى الانواع كلها هكذا انصرف عليه بعض الشراح ونفى  
وجه اخر وهو انه اطلق على ما يقطع في العاده ودحا لخبيا فقد لاكثر الحنفية في كتبهم اذا قطع من الادراج الاربعه  
بلائه حصلت التركيه وهما المحلوم والمرى وعرفان من كل جانب وحكي ابن المنذر عن محمد بن الحسن اذا قطع المحلوم والمرى  
والكثر من نصف الادراج اجزافان قطع اقل فلا خير فيها وقال الشافعي يكتفى ولو لم يقطع من الودجين شيئا لانها قد  
يسلان من الاشياء وغيره فيعيش ومن الثوري ان قطع الودجين اجزا ولو لم يقطع المحلوم والمرى عن ما ذكره والثلث  
شتره قطع الودجين والمحلوم فقط واحتج به بما في حديث رافع ما انهم اذ ذبحوا اذ ذبحوا وعرفاه وذكروا ان قطع الادراج  
لانها محرم الدم واما المرى فهو محرر الطعام وليس به من الدم ما يحصل به انها لا ذكوان وقوله فاحرق في ما في الغاييل هو  
ابن جريح وقوله الجمع يعني الوزن وسكون الناحية فشره في الحذر بان قطع ما دون العظم والنخاع عرق ايضاً معار  
الطهر الى الصليب وسأله خياط الرقة وقال الشافعي النخاع ان ذبح المشاة فذكرت فقاها من موضع الذبح او ضرب  
لم يحل قطع حركتها واخرج ابو عبيدة الغريب عن عماره بنى عن المزسرة الذبحه فذكرت فقاها من موضع الذبح او ضرب  
نقال فزست المشاة ومحتتها وذكروا ان يذبح بالذبح الى النخاع وهو عظم الرقة قال وقال ايضا هو الذي يكون في  
قنار الصليب شبيه بالمخ وهو متصل بالقناني ان يذبح بالذبح الى ذكوان لا ابو عبيدة اما النخاع فهو على ما قال واما  
المرى معار هو الكسر وانما يذبح بغيره الذبحه قبل ان يذبح ومن ذكوان في الحديث ولا تجزأ الا نفس قبل ان  
يذبح **قوله** يعني في حديث عمر المذکور وكذا ذكر الشافعي عن عمر **قوله** واذا ذبح موسى لم يذبحه ان الله يامركم ان تذبحوا  
بقرة الى قدحها وما كادوا يفعلون زاد في رواية كرمه وقوله لا تذكروا اذا ذبح موسى لم يذبحه وهذا من عام التزمه او اراد  
ان يذبحه فزاد ابن جريح في الاثر المذكور ذكوانه ذبح البقرة وفي هذا اشاره منه الى اختصاص البقرة بالذبح وقوله ذكروا  
شعبه اسمعيل بن ابي ايسر عن مالك بن نجر البقر فيصير ما صنع ثم قال هذه الاية وعن ابي ثعلبة ان ذبح غير امره مرد  
فلم يذبح **قوله** وقال سعيد بن ابي عباس الذكاه في الحلق واللبه وصلى سعيد بن منصور والسهمي من طريق ابن جريح عن سعيد  
بن جريح عن ابن عباس ان الذكاه في الحلق واللبه وهذا اسناد صحيح واخرج سفيان الثوري في جامعه عن عمر بن الخطاب وعنه  
من جرحه الى اللبى بنحو اللام وسند جيد الموحده وفي موضع القلاده من الصدر وفي المحرور كان المصنف لم يضعف  
الحديث الذي اخرج اصحابه يستن من رواية حماد بن سلمة عن ابي عبد الله عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر  
الذكاه الا في الحلق واللبه قالوا لم يذبح في فخذها لاجرا كمن من قراه حمل على الوحشي والمتوحش **قوله** وقال ابن  
عمر بن عباس ان الذكاه في الراس فلا بأس اما ان يذبح من صدره الى راسه من راسه الى صدره الى راسه من راسه الى صدره الى راسه  
قطع راسها فاصرا من راسها كلها واما ان يذبح من راسها الى صدرها من راسها الى صدرها من راسها الى صدرها من راسها الى صدرها  
في غير راسها فاصرا من راسها كلها واما ان يذبح من راسها الى صدرها من راسها الى صدرها من راسها الى صدرها من راسها الى صدرها  
الاسراع والجلد واما ان يذبح من راسها الى صدرها من راسها الى صدرها من راسها الى صدرها من راسها الى صدرها من راسها الى صدرها  
فاصطربت فذبحها من قنارها فاصطربت راسها فاد والرحمها فاصطربت راسها فاد والرحمها فاصطربت راسها فاد والرحمها فاصطربت راسها فاد  
بنحو الاكثر من الفرس او رده من رواية سفيان الثوري ومن رواية جرحه كلاهما عن هشام بن عمرو وهو لا يقطع  
بخرنا وقال اخره بانه وكيع وابن عبيد عن هشام بن عمرو او رده ايضا من رواية عبيد وهو اسليم عن هشام  
بنحو دكانه في رواية ابن عبيد التي اشار اليها ما هو صوابه بعد ما من رواية محمد بن الحسن وهو ابن عبيد  
وقال بخرنا ورواه وكيع اخرجها احدى بلغة بخرنا واخرجها سلم عن محمد بن عبد الله بن عمر بن ابي رافع عن  
روكيه بلائهم عن هشام بن عمرو بلغة بخرنا واخرجها عبد الرزاق عن ميمون الثوري عن شعبان عن هشام بن عمرو بلغة بخرنا وقال

لاروي

قال جرحه وعيسى بن يوسف وعلي بن شهر عن هشام بن عمرو واختلف على جرحه من زيد بن عبيد وقال اكثر اصحابها بخرنا وقال بعضهم ذكنا  
واخرج الدارقطني من رواية نوفل بن اسمعيل عن الثوري وذهب بنحوه من رواية ابن ثوبان وهو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ومن رواه  
بني القطن كلهم عن هشام بن عمرو بلغة بخرنا وكذا اخرج سلم من رواية ابو معوية والي اسامه  
ولم يستحق لفظه وساقه ابو عروبه عنها بلغة بخرنا وهذا الاختلاف كله على هشام وفيه اشعار بان كان تارة يروي بلغة بخرنا وهو  
مصري ومنه الى استواء اللقطين في المعنى وان الخمر يطلق عليه ذبح والذبح يطلق عليه خمر ولا يسمون مع هذا الاختلاف ما هو المصنف و  
من المجاز الا ان ربح احد الطرفين واما انه استفاد من هذا الاختلاف جرحا بخرنا المذبح وذبح المخور كما قال بعض الشراح فيعيد لانه  
يستلزم ان يكون الامر في ذلك وقع مرتين والاصل عدم المقدور مع اتحاد المخرج وقد جرح الثوري على عاده في الحلق على التحد فاعيد  
ان ذكر اختلاف الرواه في قولها بخرنا وذبحنا مع من الرواهين فانها قضيتان بخرها وهره ذبحها فزاد ويجوز ان يكون قضيه  
واحدة واحدا للفقهاء مجازا والاصل كذا قال والله اعلم **قوله** ما يكره من المشاة بغير الميم وسكون المشاة في قطع  
الحرق الحيوان اربعة وهي على ما عرفت به امثلة بالشد في المبالغة والمصنوعه صادها على ما كانت وموجده مصنوعه والمجتمه  
بالحكم والمثله المفتوحه التي تربط وحل عرضا للرمي فاذا ماتت من ذكوان على الكفا والخمير والطير ونحوها بمنزلة المبروك للابل  
فلوحجت بنفسها في جرحه ومجتمه بلغة المشاة وتلك اذا صيدت على تلك الكفا فذبح جاز لكفا وان دعت فانت لم تجز لانها بصير  
موقوده فذكر في الباب اربعة احاديث الاول حدث ابن جريح عن هشام بن عمرو عن ابي اسحق عن مالك **قوله** سمعنا عن الحكم بن ابي  
يعنى ابن الوعيل المعنى ابن جريح عن هشام بن عمرو عن ابي اسحق عن مالك **قوله** سمعنا عن الحكم بن ابي اسحق عن مالك  
حتى اجتمعوا على ما ياب الحكم عليه الاحتجاج غير المتهم **قوله** ووقع ذكره في غيره احاديث وكان ضامه المبرور بن جريح ويزيد بن جريح فلهذا  
يدل على ذلك او ردها ابو علي الموصلي في مسنده ووقع في رواية الاسعيلي بلغة بخرنا مع ابن جريح عن الحكم بن ابي اسحق عن مالك  
**قوله** فزاد غلانا او قضيتا ناشك من الراوي ولم يفت على اسمائهم وظاهر السياق انهم من اتباع الحكم بن ابي اسحق عن مالك ان يصير منهم اوله  
اي جرحه ليرمي حتى يموت وفي رواية الاسعيلي من هذا الوجه بلغة سمعت افسر بن مالك عن ابي اسحق عن مالك عن ابي اسحق عن مالك عن ابي اسحق عن مالك  
واصل الصبر واخرج القتيبي الضعفا من طريق الحسن بن شمره قال بنى النبي صلى الله عليه وسلم ان يصير اليهمه وان كل كفا اذا صيرت  
قال القتيبي جازي النبي عن جرحه اليهمه احاد شهاد واما النبي عن كفا فلا يعرف الا في هذا **قوله** ان ثبت فهو محمول على انها ماتت  
بذلك فغير تنكح كالقوله في المعتول بالصدق **قوله** انما حدث ابن جريح عن هشام بن عمرو عن ابي اسحق عن مالك عن ابي اسحق عن مالك عن ابي اسحق عن مالك  
بالاشد من تعديد من العاصم والاسعيلي عن راد عن ابن جريح **قوله** وغلام من بني جريح ابن جريح المذكور لم يفت على اسمه وكان يحيى من  
المذكور عن عبيد وابان واسعيل وسعيد ومحمد هشام وعمر وكان يحيى بن سعيد قد روى في امره المذنبه وكذا كذا **قوله**  
فتش اليها ابن جريح حتى جعلها بشد يد الام في رواية الشافعي والسهمي عليها ورواه الكشي عن ابي جريح في اول الحديث وابط دجاجة  
ووقع في رواية الاسعيلي والقيس في الصحيح فخل الجرحه **قوله** اخرجها عن الحكم بن ابي اسحق عن مالك عن ابي اسحق عن مالك عن ابي اسحق عن مالك  
نسق المذكور في زاد ابو يعقوب في آخر الحديث وان اردت ذكها فاذبحها **قوله** هذا الطير ذكها فاذبحها هذا الطير ذكها فاذبحها هذا الطير ذكها فاذبحها  
والله المشهوره في الواحد طير وجمع طير **قوله** وهو ضام محتمل لاراده الجمع بل لارادته لاراده الجنس **قوله** ان يصير منهم اوله  
غيرها المعتل واللسوع لالشك وهو زائد على حديث افسر فيدخل فيه البهايم والطير وغيرها ويخرج حديث ابي اسحق عن مالك عن ابي اسحق عن مالك  
بيده لو كانت دجاجة ما صير بها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتيل الصبر اخرج ابو داود وسند قوي وجمع ذلك حديثه  
بن اوس عن سلم رقه اذ اسلمت فاحسوا القتل واذا دعت فاحسوا الذبح ولجرحه كسر شفته ولبح ذبحته لارادته وفيه  
رحم الله تعالى حتى حال القتل فاذ ذكها فاذبحها فاذ ذكها فاذبحها فاذ ذكها فاذبحها فاذ ذكها فاذبحها فاذ ذكها فاذبحها فاذ ذكها فاذبحها  
وقد حله في كفيته **قوله** عن ابو بشر هو جرحه في ذكها **قوله** فزاد افسر او سقر شك من الراوي وفي رواية الاسعيلي فاذا ذكها  
لصبر اذ جرحه بمرضاة كل حاجه يعني ان الذي يصيرها ياخذ اسمها التي تسمى به اذا ذكها **قوله** افسر عن سلم فخل هذا راده  
رواه الاسعيلي مرفقا **قوله** ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من قتل هذا في رواية سلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا عجمي والفتح  
اي منصوص الراوي في رواية الاسعيلي لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من مثل يحيى بن ابي اسحق وفي رواية له بالنهايه وفي رواية له من يحنم والفر من

دختم

علام في رواية الكشي































[illegible]

المال عندها جمهوران يزاد بينهما إذا أخذته شيء واستدل بقوله فانت على ما أثرها في المال إنما يكون موتها فيه ولو وقت فيه  
وجرت بلا موت لم يضره لم يقع في رواية مالك العقيد بالموت فليس من لا يقرب محل المطلق على العقيد أن يترد بالثأر ولو جرت  
وعلى الحياة وقد التزم به خبر فخالف الجمهور أيضا **قوله** العزها وما حوّلها لم يرد في طريق صحيحه عند ما يلحق لكن أخرجه ابن أبي شيبة  
من مرسل عطاء بن يسار أنه يكون قد أنكف وسنده جيد لولا إسناده وقد وقع عند الدارقطني من رواية يحيى القطان عن مالك في هذا  
الحديث فامر أن يعزها حوّلها فيومي وهذا الظاهر في كونه كان حامدا من قوله وما حوّلها فتعزها ما تركه ابن القوام وأما ما أخرجه  
الطبراني عن أبي الدرداء أمر فزعها من العبد في المأخوذ منه ثلاث عرفات بالعتق فسنده ضعيف ولو ثبت لكان ظاهرا في المأخوذ  
واستدل بقوله في الرواية المفصلة وإن كان ما يعزها فلا يقر به على أنه لا يجوز الاستعاضة به في شيء يحتاج من إجازة الاستعاضة به في غير الكل  
كالشأ فيه وإجازة بيعه كالخفية إلى إيجاب من الحديث فإنهم اختصوا في المعركة بين حامد والمال عندهم ما وقع في رواية  
عبد الجبار بن عمر عنده السهقي حديث ابن عمر أن كان السن ما يعزها استعوا به ولا تأكلوه وعنده في رواية ابن جريح مثله وقد تقدم أن  
الصحيح وقعه وعنده من طريق الثوري عن أبي بصير عن نافع عن ابن عمر قاله وقتة زيت ولا تستصحبوا به وأدعوا به ادعكم وهذا  
السند على شرط الشيخين إلا أنه موقوف واستدل به على أن الفارة طاهرة العين وأغرب ابن العربي بحكي عن الشافعي والشافعية  
أنها نجسة **قوله** في رواية مالك سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كذا لكثرة الروايات بأنها مائة مثله بل وقع في رواية الأوزاعي  
عند أحمد بعض من سأل ولفظه عن معمر بن وهب أنهما استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فارة الحديث وشمل في رواية يحيى القطان  
عن مالك عند الدارقطني بلفظ عن ابن عباس أن معمر بن وهب استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** العلم بمصنوع الرسم  
بفتح الراء وسكون الميم وفي بعض النسخ بالمجه قتل هو معنى الذي بالمهمل وقيل بالمهمل في الوجه وبالمجه في سائر النسخ  
فعل هذا فالصواب هنا بالمهمل لقوله في الصورة والمراد بالوسم أن يعلم الشيء بوضوئه بالثأر بالغار أصلا أن يجعله باليمين  
علامة ليميزها عن غيرها **قوله** عن خطم هو ابن أبي سفيان الحمصي وسالم هو ابن عبد الله بن عمر **قوله** أن يعلم بضم أوله أي يجعل فيها علامة  
**قوله** الصورة في رواية الكشي في موضعين الصور بفتح الواو وبلاها جمع صورة والمراد بالصورة الوجه **قوله** ولا ابن عمر بن الخطاب  
صلى الله عليه وسلم أن ضرب هو موصوف بالسند المذكور بل بالوقوف وتشي بالرفع مستدلا على ما ذكر من الكراهة  
أثبت النبي عن ضرب لأن مع الوسم أولى ويحتمل أن يكون أشاد إلى ما أخرجه مسلم من حديث جابر بن سمرة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن الضرب الوجه وعن الوسم في الوجه وفي لفظه مر على النبي صلى الله عليه وسلم محاربة رسم في وجهه فقال لعن الله من رسمه  
**قوله** بابعه قتيبه قال يا العبقري أنت فتح المهمل والقاف عنهما من ساكنة وبعد القاف رأى منسوب إلى العبقري وهو نبط  
الريح وقال هو الرزحوش بفتح الميم وسكون الراء فتح الراء وسكون النون بعد هاء جيم مضموه وأخره فجاء وهذا  
تفسيره المسمى على أن الحذف والرزحوش هو " وقيل العنقر الزعان وقيل القصب الغض واسم العنقرى كثر من غيره الكو  
وثقة أجم والفتا وغيرهما ولا ابن جابر في القات كأنه سمع العنقة وهذه المسألة لها حكم الرسل عند ابن الصلاح لأن  
قتيبة من شيوخ البخاري وإنما ذكرها لزيادة المذوق في رواية عبيد الله بن موسى حيث قال أن ضرب قال قتيبة في رواية  
للصورة لكونها ذكرت أولا والفتح العنقرى رواية بذلك وقوله عن خطم يريد بالسند المذكور وهو عن سالم عن  
أبيه وقد أخرجه الأسعدي الحديث من طريق بشر بن السري ومحمد بن أبي عدي فزعم كلاهما عن خطم بالسند المذكور واللفظ المذكور  
لكن لفظ رواه بشر بن السري عن الصورة بقرء وأخرجه من طريق وكيع عن خطم بلفظ أن ضرب وجهه البهايم ومن وجه آخر  
عنه أن ضرب الصورة لعني الوجه وأخرجه أيضا من طريق محمد بن بكر البرسائي وأصح من سليمان الرازي كلاهما عن خطم لا سمعت  
سالم قال عن المهمل في الصورة فقال كان ابن عمر أنه أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب النبي أن ضرب الصورة  
بضم الصورة الوجه قال الأسعدي المستند على اضطراب فيه ضرب الصورة وأما العلم فإنه من قول ابن عمر وكان المعنى فيه الكي  
**قوله** وهذه الرواية الأخيرة هي المطابقة للفظ التزهم وعظم الوسم عليها أم عطف نفسه وأما من عطف الأعم  
على الآخر وأشار الأسعدي بالاضطراب إلى الرواية الأخيرة حيث وقع فيها وبلغنا أن الظاهر أنه من قول سالم فيكون  
مرسلا بخلاف الروايات الأخرى فإنها ظاهرة للاتصاف لكن اجتماع العدد الكثير أولى من نقص من قومه وأحكم لهم ومثل



هذا الاسم اصطرايا في الاصطلاح لان شرا الاضطراب ان سعة الترجيح بعد ذلك فليس الامر هنا كذلك جازا والامر  
في الوجه من حيث جابر في التوصل اليه عليه السلام قد رتب في وجهه فقال لعنه الله من بعد هذا لا يسلم احد الوجه ولا يسلم  
احد الوجه اخر عبد الرزاق ومثل الترمذي وهو شاهد جيد بحدوث ابن عمر بن الخطاب في وجه الادوية في كتابها  
في الكلام على حديث او هو برة ونعم قبل ان يات النبي عن صبر البهيمة وعن المتابع عن هشام بن زيد عن ابن ابي اسير عن ملك  
عن انس بن مالك قال بلغني انك موافق من ابي عبد الله بن ابي طالب وسما مطولا في الدباس من وجه اخر **قوله** في المردك  
الميم وسكون الراء في الوجه بعد ما هم مع مكان الابل وكان الغنم ادخلت فيه مع الابل **قوله** وهو بيم شاه في رواية الكشي  
سما بالهمز وهو جمع شياه مثل شاه وسما في الرواية التي في الدباس مطولا وهو بيم الظاهر فصادف اول دخول انس  
وهو بيم شاه وراه يسلم غير ذلك وقد تقدم في الحقيقة بيان شي من هذا **قوله** حسنة القابل شعبيه والضمير لفتا  
من زيد ووقع مينا في رواية مثل **قوله** في اذا ناعها بعد الحمل الترجمة وهو العذر عن الوسم في الترجمة الى الوسم في الاذن  
فيستقار منه ان الاذن ليست من الوجه وفيه جمع للجمهور في جواز وسم البهيمة بالكي وبها فيه الحقيقة فمسكا بعوم  
النبي في التعذيب بالنار ومنهم من ادعى نسخ وسم البهيمة وجعل الجمهور من عوم النبي **قوله** باب  
اذا احار فمرغمة بفتح اوله ووزن عظيمه قدح معهم غنا او بلا غير امر احكامهم لم يرد كل حديث رافع هذا نص  
من البخاري وان سيب من الاكل من المغم التي طخت في القصة التي ذكرها رافع من خدج كوفها لم تقسم وقد تقدم  
في ذلك باب التسمية على الذممة **قوله** وشاهدكم عن ذلك جزوه الترمذي بان من جمع المرفوع وهو من كلام البخاري  
صل الله عليه وسلم وهو الاظهر من الشبان وجزوه ابو الحسن في المطاوعة كتاب بيان الهم والاهتمام بان مدح من قول  
رافع من خدج راوي اخباره ان اكثر الرواة عن سعيد ومروان ورواه على ظاهر الرفع وان ابا الاخص  
قال في رواية عنه بعد قوله او طفره رافع وساحدكم عن ذلك وسبب ذلك لرواية ابي داود وهو عجب فان ابا  
داود اخرجه عن مسدد وليس في شي من نسخ السنن قوله قال رافع واغافيه كما عند المصنف هنا بدونها وخرج ابي داود  
في مسنده ما خرج البخاري فيه هنا وقد اوردته البخاري في الباب الذي بعد هذا لم يلقه السنن والظاهر ان السنن  
عظموا في اخره وهو ظاهر جدا في ان مرفوع الجميع **قوله** واما طاور من عكره في دية الشارق اطروحه واصله عبد الرزاق  
من جهة شهما بلغة انما سبلا عن ذلك فكلها ونبها عنها ونقد مر بيان الحكم في ذلك باب ذبح المراه ثم ذكر المصنف  
حدث رافع من خدج وقد تقدم شرحه مستوفي قبل **قوله** باب اذا ناعها بغير لقم مر فراه بعضهم يسلم واد  
اصلاحهم فهو جابر في رواية الكشي في اصلاحه وكثيره صلاحه بغير الف بال افراد اي البعير وصغير الجم للقرن ثم ذكر المصنف  
حدث رافع من خدج وقد تقدم المسألة عليه في الذي قبله ومضى باب ذبح المراه بحث في خصوص هذه الترجمة وقوله  
في هذه الرواية ما اظهر الدم او نهر الدم شك من الراوي والصراب انتم بالهمز والزمه الاسم على المناقض  
في هذه الترجمة والتي قبلها وأشار الى عدم الفرق بين الصرارين واجامع ان كلامها متعذر في ذلك **قوله** باب  
الذي في جبر في القصة الاولى ذبحها ما لم تقسم لتخصر اية تعرف بجرمانه اذ ذك حتى تقسم والذي روى البعير  
اراد بقا متعنه لما لك فاقترقاوه راس الميت هذه الترجمة على ان ذبح غير المالك اذا كان بطرف المتدك كما في القصة  
الاولى فاسد وان ذبح غير المالك اذا كان بطرف الاصلح لما لك حسيه ان ثلثت عليه المتعنه ليس فاسد **قوله** باب  
اذا اكل المضطرب من الميت وكان اشار الى اختلاف ذلك وهو في موضعين احدهما في اكل الميت الذي يصح الاكل  
فيما ليس بالاكل والآخر في مقدار ما ياكل فاما الاول فهو ان يصله اجوع الى الحد الملاك او الى مرض ينفى اليه هذا  
قوله الجمهور وعن بعض المالكية يحد بد ذلك سلاطة ايام في اكل الميت في ذكاته الميتة بجمه شديدة فلو  
اكلها ابتداء هلكت فخرج له ان يجمع بصري في ذبحه بالجمع سمي في استد من سمي الميتة فاذا اكل منها حمدا لا  
تضر رايه وهذا ان ثبت حسن رايه في الحسن واما الثاني فذكره بفساد قوله تعالى غير متجانف لائم وقد فسره  
قناده بالمتدك وهو نفس من وجده في غيره **قوله** ان ياكل فوق سدة الرمن في قبل فرق القادة وهو الرابع

الطلاق

الطلاق الاية ثم محل جواز الشيع ان لا يتزوج غير الميتة عن قريب فان فوقع امتنع ان يفرق على اجمع الى ان يحرقه وذكر امام  
الحرمين ان المراء بالشيع ما سعى اجمع لا الامتلاحي لا سعى بطعام اخر متاع فان ذلك هرام واستشكل بما في حديث جابر  
في قصة الغنم حيث قال ابو عبيدة وقد اضطرب رفقكوا فاكلنا حتى سمننا وقد تقدم البحث فيه ملبسوطا **قوله** لم يزل ياكلها  
الذين امنوا اكلوا من طيبات ما رزقنا كما في فلا اثم عليه كذا في ذر وساق في رواية كرمه ما حذف وقوله غير باع اية اكل  
الميتة وقا لوطا بركة ان يتوب ثم ياكل وجوزوا بعضهم مطلقا **قوله** وقا لوطا بركة بركة اي جماعة غير متجانف اي  
مايل **قوله** وقوله فكلوا مما ذكر الله عليه ان كنتم بايائه مومنين زاد في رواية كرمه الاية التي بعدها في قوله ما اضطرب  
اليه وفي نسخة الى بالمعتدين وبه يظهر مناسبه ذكر ذلك هنا واطلاق الاضطراب هنا فمسكا به من اجاز اكل الميتة لعم  
وعمل الجمهور والمطلق على المقيد في الاسنن **قوله** والآخر تن **قوله** وقوله فل لا اجديها اوحي الى محرما ساق في رواية كرمه الى  
اخرا لايه وهو قوله عن درجهم وبذلك يظهر ايضا وجه المناسبة وهو قوله ثم اضطربوا راس عباس مرقا اي فسر اسر عاك  
المستفوج بالهراق وهو موصوف عند الطبري من طريق علي بن ابي طالب **قوله** وقوله فكلوا مما رزقكم الله خلا لا طيبا كذا  
ثبت هنا كرمه والاصلي وسقط اللباقة وساق في نسخة الصفا الى قوله خير ثم قال في قوله فكلوا مما رزقكم الله وهو راجع الى الكرم  
وعنه عقد البخاري هذه الترجمة ولقد ذكر في هذا ما اشار الى ان الذي ورد فيها ليس فيه شي على شرطه فاكتمت ما  
ينها من الايات ويحتمل ان تكون سيمنا فاقسم بعضه كذا في بعض عند تبين الكتاب **قوله** والبا اوجه والبا من هذا  
الباب على شرط حديث جابر في قصة الغنم فلعل قصدا بذكره لمرقا اخرى **قوله** اشتمل كتاب الذباغ والصيد  
في الاحاديث المرفوعة على ثلاثة وسبعين حديثا المعلق منها احد وعشرون حديثا والبقية موصولة المكر منها فيه وقها  
مضى تسعة وسبعون حديثا والبا لاصر اربعة عشر حديثا واقفة مسلم على تحريها سكر حديث ابن عمر النبي عن ابن عباس  
البهيمة وحدث ابن عباس فيه وحدث عبدالله بن يزيد في النبي عن المثلث وحدث ابن عباس واكم من عمر في اكل البهيمة  
وحدث ابن عمر النبي عن ضرب الصورة وفيه من الاثار عن الصحابة من بعد اربعة واربعون اثر والله اعلم **قوله** باب  
الاضاحي **قوله** باب منه الاضحية كذا في ذر والفتي وغيرهما سنة الاضاحي وفي جمع اضحية بضم الهمزة ويجوز كرمه وحدث  
الهمز فيفتح الصاد ويجمع ضحيا وايضا ضحاه ويجمع اضحية وبه سمي يوم الاضحية وهو يذكر ويؤتى وكان سميها اشتقت من اسم الوت  
الذي يشرع فيه وكانه ترجع باسمه اشار الى ان المذبح في الاضحية لا يذبح من الضحية انها راجية وجمع انها  
غير راجية عن الجمهور ولا خلافة كوفها من شراح الدين في عند الشافعية والجمهور سنة موكده على الكفاية وفي وجه الشافعية  
من فرض الكفاية وعن ابي حنيفة في المذبح وعن مالك في رواية لكن لا يذبح بالمتع وقيل عن الاضاحي وربيعة والليث مثله  
وخالف ابو يوسف من الخفية واستحب من المالكية فراقها الجمهور ورواه لاجد كرمه كرمه القدره وعنه واجبه وعن محمد بن الحسن في سنة  
غيره خصه تركها في الطحاوي وبه ناخذ وليس في الآثار ما يدل على وجوبها انتهى واوجب ما يتسكب للوجوب حديث ابي هريرة  
من حديثه فلم ينج فلان لم يزل مصلانا اخرجه من حاجه واجد رجلا له ثقات كذا اخلفه دفعه وقته والموقوف اشتهر بالصواب  
في الطحاوي وعنه ومع ذلك فليس يحكي في الاجاب **قوله** في ان يذبح في سنة ومرو في صلاها من سلة مصنفه بسند جيد  
ابن عمر عن الاضحية او واجبه قال يحيى رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون بعده لا يذبحوا الاضحية الا على هذا عند اهل العلم ان الاضحية  
ليست باضحية وكان فهم من كون ابن عمر لم يذبحوا الاضحية ان لا يتول بالوجوب فان الفعل المجرد لا يدل على ذلك وكانه اشار الى  
والمسلمون انما ليست من احكامها يصح كان ابن عمر يصح على اتباع افعال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك لم يصح بعد الوجوب قد  
احتج لمن لا يوجب بما ورد في حديثه بخلاف من سلب دفعه على كل اهل بيت الضحية وقد اخرجه احمد والادب بسند قوي ولا وجه  
فيه لا يصح لست صح في الوجوب المطلق وقد ذكر معها العتيقة وليست واجبه عند من لا يوجب الاضحية واستدل  
من قال بوجوب الوجوب حديث ابن عباس كيت على الخبر ولو كيت عليكم وهو حديث ضعيف اخرجه احمد وابو يعلى والطبري والدارقطني  
ومحمد بن ابي عمير وقد استوعبت طرقه وحاده في احكامها من غير ان ياتي احاديث الاضحية في سيا من المباحث في وجوب الاضحية  
في الكلام على حديث البراء في قصة ابراهيم بن ابي داود ثم ذكر المصنف حديث البراء والفسر امر من ذبح قبل الصلاة فالا

والقري في حقا من طرق  
جابر بن عبد الله  
ابن عمر











وقد ترجم الخوارزمية المشتركة باب قسم المئتم والعدل فيها وكان قد تم ان النبي صلى الله عليه وسلم بين لعقبة ما يعطيه لكل واحد منهم وهو لا يامر الا بالعدل والاولى ان كل ذلك لرايه ليس عليه لان المئتم لا تأتي فيها قسمه الا جزا او اما قسمه العدل  
فاحتاج الى ان استقر قسمتها على التخصيص بعيدا **قوله** ويحتمل ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم ضحي بها عنهم وروى  
المئتم في المئتم فكون المئتم قسمه الاجزا كما تقدم ترجيحها عن ابن المنير قبل ابواب **قوله** فبقي عنود من المئتم ومن المشاء  
الحقيقة وهو من اولاد المعز ما قرى وروى الى عليه حول راجع اعتد وعقدان وندم في الثاني والاولى عقاب عدان **قوله**  
ابن بطال العتود الجذع من المعز اربعة اشهر وهذا بين المراد بقوله في الرواية الاخرى عن عقبه كما مضى قريبا جدهم  
كانت من المعز وروى ابن خزيمة ان العتود لا يقال الا للجذع من المعز وعقبه بعض المشرح بادر في كلام صاحب المحكم ان  
العتود الجذع الذي اسكنه في قبل الذكر بلغ السيفاد وقيل هو الذي اجذع **قوله** فقال ضحي به انت زاد اليه في رواية من  
طريق يحيى بن بكير عن الليث ولا رخصه لاحد فيها بعدك وشاذ ذكر المئتم هذه الرواية في الباب الذي بعده ان شاء الله تعالى  
واستدل به على اجز الاضحية بالشاء الواحد وكان المصنف اراد ما يراى حدث عقبه في هذه الترجمة وهي ضحية النبي صلى  
الله عليه وسلم فكيف يستدل الاستدلال على ذلك ليس على الوجه بل على الاحسان فمن ذبح واحدة اجزات عنه ومن زاد فهو  
خير والافضل الاتباع في الاضحية فكيف يمكن من نظر الى كثرة المئتم **قوله** كالشافي الافضل الايل ثم انضات ثم البقي  
في ان المئتم واقتى الشافعي اشبهت من المالكية والافضل لفعل النبي صلى الله عليه وسلم شي لكن يمكن التمسك بقوله ان عمر المأضي  
قربا كان يذبح ويحضر بالمصل او فانه يشبه الايل وعقبها **قوله** لكنه عموم والتسك بالصريح اولى وهو الكباش **قوله**  
قد اخرج البيهقي من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بالمدينة بالجوز وراحيا ورايا المكش والام بجوز ورايا فلو كان  
ثابتا لكان نصا في موضع النزاع لكن سنده عبد الله بن باع وفيه مقال وسيأتي حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحي  
عن نسيان بالبرية باب من ذبح ضحية غيره وقد ثبت في حديث غيره عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بكبش فزح  
يطا في سواد وينظر في سواد وبركة سواد فاصححه ثم روي عنه **قوله** لا يسجد الله لهم فقبل من سجدة واحدة ومن اسه  
محمد بن يحيى اخرج مسلم **قوله** لا يخطا في سواد الاخره يريد ان الملائكة وموضع البركة منه وما احاط بما حظه عليه  
من وجعه اسود وسائر بدنه ابيض **قوله** باب **قوله** من النبي صلى الله عليه وسلم لا يرد ضحي بالجذع من المعز ولزم  
عن احمد بعدك شاذ وكذلك الوان الضحية فزح النبي صلى الله عليه وسلم في الرواية التي ساقها اذ يحيا للجذع التي تقدمت في قول  
الاصحاب ان عندى اجزا جذع من المعز **قوله** في مطرف هو ابن طريف كماله وروى عن جده معاوية المشع **قوله** ضحي خالوا  
له ابو بردة في رواية زيد بن اسلم في اول الاضحية ابو بردة ابن شاذ وهو بكسر الميم وتحفيف اليا المشاء من تحت واخره  
را وسمها واسم جده عمرو بن عبيد وهو يروي عن خلفاء الانصار وقد قيل ان اسمه الحارث بن عمرو وقيل ما كان من هبيرة  
والاول هو الامم وخرج ابن منده من طريق جابر الجعفي عن المشع عن البراء ان كان اسم خال قليلا نساه النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا  
وقال اكثرنا فاما سكا بعد صلواتنا ثم ذكر حديث الباب بطوله وجا بر ضحيه وابو بردة من شهد العقبة وروى المشاء  
وعاش الى سنة اثنين واصل نفسه اربعين وله في الخوارزمية حديث شاذ في الحدود **قوله** شاذك شاذكم اي ليست ضحية بل هو كم  
مستقيم في رواية زسد فاما هو كم تقدم لاهله وشاذ في باب الذبح بعد العلماء وفي رواية فراس عند مسلم **قوله** شاذي  
محكمة اهله وقد استشكلت الاضحية في قوله شاذكم وذل كان اللفظ نساه فمعناه ما معنويه ولقطة فالحقيرة اما مقدره  
بمن كانا جديده وبالذات كماله هو زيد او بنى كعرب اليوم معناه من بيت اليوم واما المقطعية فهي ضد مصافة الى موعدها  
كضارب وحسن الوجه ولا يصح شي من الاضحية في شاذكم **قوله** في شاذكم **قوله** في شاذكم **قوله** في شاذكم **قوله** في شاذكم  
شاذ الضحية اوقع صلى الله عليه وسلم في اجز ابواب قوله شاذكم موقوف قوله شاذ غير الضحية **قوله** ان عندنا اجزا الداجن التي يذبح  
البيوت وشاذك ليس لها سن معين ولما صار هذا الاسم على من يذبح البيوت اصح من الوصف منه فاستوى فيه  
المذكور والمذكور والجذع من ذمها وقد بينت هذه الرواية ايضا في المعز وروى في الرواية الاخرى كاستيانيا فان عندنا  
عناقا وفي رواية اخرى عناقا بين والعناقا فتخرج العين وتحفيف المؤن الا في من ذل المعز عند اهل اللغة ولم يصب للداء

لا

في زعمه ان العناقا هي التي استجنت ان يحمل وانها يطلق على الذكر والانثى وان من يقول له انثى في ذابن الدرس عطا  
في نقل اللغة وفي رواية الحديث فان بعض عناقا بين انثى صغيرة ترضع امها ووقع عند الطبر من طريق سهل بن الوحيمة ان اباب  
ذبح ذبيحة بسحر فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما الاضحية ما ذبح بعد الصلاة اذ ذبح فقال ما عندى الا جذع من المعز  
الحديث **قوله** وسيأتي ان ذلك عند ذكر النقايق التي ذكرها المصنف في هذه الرواية وزاد في رواية اخرى على اجز  
من شاذك وفي رواية لمسلم من شاذك والمخير ايضا اطيب مما رافع للاكلين لسمها ونقا سمتها وقد استشكل هذا ما ذكر في العمق  
ان عنت نقسين افضل من عنت نفس واحدة ولو كانت النفس منهما واجبة بالفرق بين الاضحية والمئتم ان الاضحية يطلب  
فيها كثرة المئتم فكون الواحد الضحية اولى من الخليلين والمئتم يطلب في التقرب الى الله بفكر المئتم فيكون عنت الاسن  
اولى من عنت الواحد نعم ان عرض الواحد نصف نصفى رفعت على غيره كالمعلم وانواع الفضل المتعدد فقد جزم بعض المحققين  
بان اولى لعموم نفع المسلمين ووقع في الرواية الاخرى التي اخبر اباب وهي خير من مشه وعلى ابن المنير عن الدوادكي ان المسن  
التي سقطت اسنانها للبدن والاهل الله المسن التي الذي يلقى سنة وتكون في ذات الحنف على السنة المسن **قوله** وفي ذاب  
الظلمة واكثرية السنة الثالثة فهو شاذ **قوله** ولا ذبحها ولا تعلق لغيره كرواية فراس الا في باب من ذبح قبل الامام  
اذ ذبحها فالنعم ثم اخرج عن احمد بعدك وسلم من هذا الوجه من يجرى الى اخره وكذا في رواية الى حبيبة عن البراء في رواية  
هذا الباب وليس يجرى عن احمد بعدك وفي حديث سهل بن الى حبيبة وليست فيها رخصة لاحد بعدك وقوله يجرى يفتح اول  
غير مهموز اي بمعنى يتاخر فلان عنى كذا اي يصح منه لا يجرى نفس عن نفس شيئا اي لا يصح عنها لا يجرى عن غيرها  
لا يجرى بالنفس والمئتم مريض لا يصح والصواب بالفتح وترك المئتم **قوله** لا يجرى بالنفس والمئتم مريض لا يصح عنها لا يجرى عن غيرها  
والصاحب الانسا بن اعمم يروي عنه بن سبعة بضم اوله واهل الحجاز يجرى يفتح اوله وبها قرى لا يجرى نفس عن  
نفس شيئا وفي هذا تعقب على من نقل الاتفاق على منع منه اوله وفي هذا الحديث تخصيص الى يرد باجز الجذع من المعز الاضحية  
لكن وقع في عدة احادث التصرح بتقديره كذا في رواية يرد في حديث عقبه بن عامر كما تقدم قريبا ولا رخصه فيها لاحد بعدك  
قال السهقي ان كانت هذه الزيادة محفوظة كان هذا رخصه لعقبه كما رخص الى يرد **قوله** وفي هذا الجمع نظر لان لكل  
منها ما يصح عمومها فاما تقدم على الاخر ايضا اسفا الوقوع للثاني واقرى ما يقال فيه ان ذلك هو لكل منهما في وقت واحد  
او كونه حصصية الارض تحت بقوت الخصوصية للثاني ولا مانع من ذلك لانه لم يقع في السياق استمرار المئتم لغيره مرعا وقد  
انصل ان الذين وسعهم القرطبي عن هذا الاشكال باحتمال ان يكون العتود كان كبير السن بحيث يجرى لكنه قال ذلك ساعا  
ان الزيادة التي لا تقع له ولا يتم مراده مع وجودها مع مصادمة لقول اهل اللغة في العتود وتكسب بعض المتأخرين  
بكلام ابن المنير فضعف الزيادة وليس بعيدا فاما خارج من صحيح الصحيح فاما عند السهقي من طريق ابن عبد الله البرقي  
احد الائمة الجارية الحفظ والفقه وسائر فنون العلم واما عن يحيى بن بكير عن الليث بالسند الذي ساقه البخاري والكنى  
الحديث المسنق للجوز في من طريق عبيد بن عبد الواحد ومن طريق احمد بن ابراهيم بن ملحان كلاهما عن يحيى بن بكير وليست الروا  
فيه فها هو المئتم فزح البيهقي ان كانت محفوظة لانه لما راى الفرد حتى ان يكون دخل على ما رواه حدث في حديثه وقد وقع  
في كلام بعضهم ان الذين ثبت لهم الرخصة اربعة اوجه واستشكل الجمع وليس بشكل فان الاحادث التي وردت في ذلك ليس فيها  
التصريح بالثاني الا في قصة ابو بردة في الصحيحين وفي قصة عقبه بن عامر في البيهقي واما ما عدا ذلك فقد اخرج ابو داود واحمد وصحاح  
جان من حديث زبد بن خالد ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطا عتودا جذا ما رضى به فقلت ان جذع انا ضحي به **قوله** في صحيحه  
به لفظ احمد وفي صحيح ابن جبان وابن ماجه من طريق عباد بن قيس عن عويمر اشترى به ذبح الضحية قبل ان يذبح ويوم الاضحية فامر الله  
صلى الله عليه وسلم ان يعيد الضحية اخرى وفي التفسير الاوسط من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى سعد بن ابو وقاص  
جوزا من المعز فامر ان يضحي به واخرج احكام من حديث عائشة وفي سنده ضعف ولا يصح في احكام من حديث ابو هريرة  
قال رسول الله هذا جازع من الضان مهزول وهذا جذع من المعز سمين وهو هوها انا ضحي به **قوله** في صحيحه فان الله اكبر  
سنده ضعف واحتمال ان لا مانعاه بين هذه الاحادث وبين حديث ابو بردة وعقبه لاحتمال ان يكون ذلك ابتداء



الامر ثم نقرأ الشرح بان الجذع من المعز لا يجزى واختصار البرودة وعقبه بالرخصة في ذلك وانما قلت ذلك لان بعض الناس  
زعم ان هذا لا يشاكره عهده واما برودة في ذلك والمشاركة انما وقعت في مطلق الاجزاء لا في خصوص منع الغير ومنهم من زاد  
فيهم عومهم من اشقة وليس بحدوثه الا مطلق الاعاده كونه ذبح قبل الصلاة **وله** واما ما اخرج ابن ماجه من حديث  
زيد الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل من الانصار اذ يحيا ولز يجزى جذعه عن احد بعدك فهذا عمل على  
انه ابورده من يثار فانه من الانصار وكذا ما اخرج ابو يعلى والطبراني من حديث ابي حنيفة ان رجلا ذبح قبل الصلاة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزى عنك قال ان عندك جذعه فقال لا يجزى عنك ولا يجزى بعدك فلم يثبت الاجزاء لاحد منه  
عن الغير الا لا يبرده وعقبه وان بعدنا الجرح الذي قد منه حديث ابي برده انه خرجنا والله اعلم قال الفاكهي يفتي  
النظر في اختصاص البرودة بهذا الحكم وكشف الشرف فيه واجيب بان الماوردي قال ان فيه وجهين احدهما ان ذلك  
كان قبل استقرار الشرع فاستلحقه والآخر علم من طاعته وخلوص نيته ما يميزه عن من سواه **فله** وفي الآخر  
نظرا لانه لو كان سابقا لامتنع وقوع ذلك لغيره بعد التصريح بعدم الاجزاء لغيره والغرض ثبوت الاجزاء بعد غيره  
فان تقدم وفي الحديث ان الجذع من المعز لا يجزى وهو قول الجمهور وعنه عطاء وصاحبه الاوراعي يجوز مطلقا وهو وجه  
لبعض الشافعية حكاه الرافعي واما النووي فهو شاذ او غلط واعتبر عياض لمحمي الاجتماع على عدم الاجزاء قبل والاجزاء  
مصادم للنص ولكن يحتمل ان يكون قابله في ذلك من لم يجد غيره ويكون معنى نفي الاجزاء عن غير من اذن له في ذلك  
بجواز ما عليه من جرحه واما الجذع من الضان فانه العمل عليه عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم  
لكل حكم غيره عن ابن عمر الزهري ان الجذع لا يجزى مطلقا سواء كان من الضان ام غيره ومن حكاه عن ابن عمر ان  
المتدبر في الاشرف ورواه ابو جرحه وعنه جماعة من السلف والطبقة الرد على من اجازه ويحتمل ان يكون ذلك ايضا  
بمن لم يجد وقد صح فيه حديث جابر بن عبد الله ان لا يجزى الا ان يمشي عليك مدحوا جذعه من الضان اخرج مسلم  
وابوداود والنسائي وغيرهم لكن نقل النووي عن الجمهور انهم يملوه على الافضل والتقدير مسجحكم ان لا يجزى  
الا مئنة فان جرحه فاذبحوا جذعه من الضان قال وليس فيه نص صحيح مع الجذع من الضان وانما لا يجزى قال وقد اختلفت  
الامة على ان الحديث ليس على ظاهره لان الجمهور يجوزون اجزى من الضان مع وجود غيره وعدمه وان عمر الزهري  
معناه مع وجود غيره وعدمه فتعين تأويله **فله** وبذلك الجمهور الاحاديث المأثنية قريبا وكذا حديث ابراهيم  
بن هلال عن ابيه رفعه بخور الجذع من الضان اخرج ابن ماجه وعنه حديث جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله  
صلى الله عليه وسلم قال ان الجذع يوفى بما يوفى منه المني اخرج ابو داود وابن ماجه واخرجه النسائي ورواه اخره لكن لم يسم له  
بل وقع عنده انه رجل من بني تميم وحدث معاذا بن عبد الله بن حبيب عن علقمة بن مينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يجزى من الضان اخرج النسائي مستوفى وحدث ابي هريرة رفعه بعقب الاضحية الجذع من الضان اخرج الترمذي وفي نسخة  
ضعف واختلف القائلون باجزاء الجذع من الضان وهم الجمهور سنة على آراء العده انه ما اكمل سنة ودخل في السنة  
وهو الاصح عند الشافعية وهو الاصح عند اهل اللغة **فله** نصف سنة وهو قول الحنفية واختلف بالثبوت  
اشهر حكاه صاحب الهداية من الحنفية عن الزعفراني **فله** سنة او سبعة حكاه الترمذي عن وكيع خاتمتها الترتيب  
من ما قبله من شاة من فكون له نصف سنة او من ادين من من فكون ابن غايه شاة من عشرة  
شاة بها لا يجزى حتى يكون عظيم حكاه ابن العربي ورواه مذهب باطل كذا قال وقد قال صاحب الهداية اذا  
كانت عظيمة بحيث لو اكلت بالسنة اشبهت على الناظر من بعد اجزاء او العبادى من الشافعية لواقع  
قبل السنة او سقطت اسنانها اجزاء كما لو تمت السنة قبل ان يجزى ويكون ذلك كما يلبس اما بالنسب واما  
بالاختلاف وهكذا قال البخاري ايجزى ما استكمل سنة او اجزى قبلها والله اعلم **فله** قال من ذبح قبل الصلاة  
او صلاة العيد فاما ذبح نفسه او ليس اضحية ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم تسكها اي عبادته واصاب سنة  
المسلمين او لم يقتلهم هكذا وقع في هذه الرواية ان هذا الكلام وقع بعد قصة ابي برده من يثار الذي في معظم

الرواية

الروايات كما ساق قريبا من رواية من هذا الكلام من النبي صلى الله عليه وسلم وقع في الخطبة بعد الصلاة وان خطبا  
الي برده بما وقع كان قبل ذلك وهو المعتمد ونقطة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم خطب فقال ان اول ما يثابره من يومنا هذا ان  
نصل بخرج سجدة من فعل هذا فقد اصاب سنتنا فقال ابورده برسوله ذبح قبل ان اصل وسقط في العيد من  
من طريق منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاضحية بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا  
وتسكنا فقد اصاب التسك ومن تسك قبل الصلاة فانه لا تسك له فقال ابورده قد ذكر الحديث وشيئا بيان الحكم  
في هذا قريبا في باب من ذبح قبل الصلاة اعاد ان شاء الله تعالى واستدل به على وجوب الاضحية على من التزم الاضحية فانه  
ما يفي به ورواه الطحاوي بانه لو كان كذلك تعرض الى قيمة الاولى ليلزم عليها فلما لم يعتبر ذلك دل على ان الامر بالا  
كان على جهة الذب وفيه بيان ما يجزى من الاضحية لاعلى رجس الاعاده وفي الحديث من التزاد غير ما تقدم ان  
الرجس في الاحكام اما هو النبي صلى الله عليه وسلم وانه قد خص بعض امته بحكم ومنع غيره منه ولو كان بغير عذر وان خطبا  
للواحد ليعم جميع المكلفين حتى يظهر دليل الخصوصية لان السياق يشعر بان قوله لا يبرده صح به اي بالجذع لو كان  
بغيره منه تخصيصه بذلك احتاج الى ان يثبته ولز يجزى عن احد بعدك ويحتمل ان يكون فايده ذلك قطع الجاهل  
غيره به في الحكم المذكور لان ذلك ملخود من مجرد اللفظ وهو قوي واستدل بقوله ذبح مكانها اخرى وفي لفظ احمد  
وفي لفظ احمد تسكوا في لفظ صحيح بها وغير ذلك من الالفاظ المصرفة بالامر بالاضحية على وجوب الاضحية قال الترمذي  
المفهم ولا يجزى في شيء من ذلك وانما المقصود ما تكفيه مشروعية الاضحية لمن اراد ان يفعلها او من اوقعها على غيره  
الوجه المشروع خطأ او جهلا من له وجه تدارك ما فرط منه وهذا معنى قوله لا يجزى عن احد بعدك اي لا يحصل بغير  
القرية ولا الثواب وكما عارضا صلاة النفل لا يجزى لا بطهارة واستعوراه قال وقد استدل بعضهم للوجوب  
بان الاضحية من شريعة ابراهيم الخليل وقد امرنا بتابعه ولا ضحية فيه لانا نقول بوجوبه ويلزمهم الدليل على انها كانت  
في شريعة ابراهيم واجبة ولا سبيل الى علم ذلك ولا دلاله في نفسه الذي للخصوصية التي فيها والله اعلم وفيه ان  
الامام مسلم الناس خطبة العيد احكام التخر وفيه جواز الاضحية بالشاء الواحدة عن الرجل وعن اهل  
بيته ورواه الجمهور وقد تقدمت الاشارة اليه قبل وعن ابي حنيفة والتزكركه في الطحاوي لا يجوز ان يضي شاة  
واحدة عن اشرة ادعى نصح ما دل عليه حديث عائشة التي في باب من ذبح ضحية غيره **فله** بان الشاة لا يثبت  
بالاحتمال قال الشيخ ابو جهم في العمل وان وافق فيه حسنة لم يصح الا اذا وقع على وقت الشرع وفيه  
جواز اكل اللحم يوم العيد من غير حكم الاضحية لقوله انما هو حكم قدومه لاهله وفيه كرم الرب سبحانه لكونه شرع لعيد  
الاضحية مع ما لله فيها من الشهوة بالاكل والادخار ومع ذلك فابتنى الجرح في الذبح ثم من صدق ان يذبح والا  
لم ياشتر **فله** ما بعد عبيده عن الشعبي وابراهيم وتابعه وكيع عن جرحه عن الشعبي **فله** اما عبيده فهو بصدقه  
وهو ابن معة بن معة وله فتح المعلقة وتشديد المشاء وكسرها بعد ما وحده الضبي وروايته عن الشعبي يعني عن  
البراء بن معة القصة واما قوله وابراهيم فتعني الحق وهذا من طريق ابراهيم منقطع وليس له في البخاري سوى  
هذا الموضع الواحد واما متابعه حرث وهو بصيغة التصغير وهو ابن ابي مطر واسمه عمرو الاسدي الكوفي وما لا يضاف  
في البخاري سوى هذا الموضع وقد وصل ابو الشيخ في كتاب الاضحية من طريق سهل بن عثمان المشككي عن وكيع عن جرحه عن  
الشعبي عن البراء بن خالد قال قد ذكر الحديث وفيه عندي جذع من المعز او في منها وفي هذا الحديث على الدار قلبي  
الا فرادحت زعم ان عبيده الله من مائة ثوب بعدا عن حرث وشاة من طريق بلقاء لا فعندى جذعه من سمينة  
**فله** قال لعاصم ودار من الشعبي عن ابي ابي عاصم بن ابي ابراهيم عن ابي جهم عن ابي جهم عن ابي جهم عن ابي جهم عن ابي جهم  
زيد عنه عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم نحر ما لا يضيق احد حتى يصل ما لا  
رجل عندي عن ابي جهم عن ابي جهم عن ابي جهم عن ابي جهم عن ابي جهم عن ابي جهم عن ابي جهم عن ابي جهم عن ابي جهم  
طريق شمس عنه عن الشعبي عن البراء بن خالد ابا برده بن يثار ذبح قبل ان يذبح النبي صلى الله عليه وسلم الحديث











فيهم كلواوا اطعموا واذا خروا فاعينوا الصغير في بعضوا فيها المشقة المشهورة من الجهد او من الشدة او من السهولة لا سيما الجهد  
وقد تشبهوا فيهم اي الناس المحتاجين اليها في المشارف ورواية البخاري اوجه في شئ من ذلك ورواية مسلم اشبه  
فذكرت ان يخرج الحديث واحد ومدا على العاصم وانه تارة قال هذا وتارة قال هذا والمختر في كل صحيح فلا وجه للتزجيح الخ  
الاربع حديث عائشة **رواه** اسمعيل بن عبد الله هو ابن ابي اويس المديني عنه حديث الى سعيد بن قيس حديثه اخي هو ابو بكر عبد الحميد بن  
هو ابن بلال ويحيى بن سعيد بن النضر فاسمعيلى في حديث الى سعيد بن قيس بن بلال بن رباح واسطه في حديث عائشة هذا  
سروى عنه بواسطه وقد ذكره في هذه احاديث ذلك في حديثه الى ان كان لا يدلس **رواه** الصفي بن يحيى المعجم وكشحا المصنف **رواه**  
عليه من اي منكم الاصح في رواية الكشي من منها اي الاصح **رواه** فنفذ من يسكون القاف وفتح الدال من الحديث وروى في رواية  
بفتح القاف وتشديد الدال اي يضعه من يديده وهو اوجه **رواه** فقال لا تاكلوا اي منه هذا صحيح في المتن عنه ووقع في رواية المرفوع  
من طريق عيسى بن سعيد عن عائشة انها سئلت اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي منكم منكم الاضاحي ما كنت لا اراكم منها انها نكت  
منى التبريد لا مطلق النبي ومريده قوله في هذه الرواية وليست بعزيمة ولكن اراد ان يطعم منه بعضه الذين يسكون  
الطعام اي يطعم غيره ورواه اسمعيل بن عبد الله اخبر هذا الحديث عن علي بن العباس عن البخاري بسنده الى قوله بالمدينة كان الزيادة  
من قوله بالمدينة الى اخره من كلام يحيى بن سعيد **رواه** بل هو من جملة الحديث فتدبره البرقي من وجه اخر عن البخاري تمامه  
وتعمره الاطعمه من طريق عيسى بن سعيد قلت لعائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم ان ياكل من كرم الاضاحي فرق ثلاث فالت  
فمن الاضاحي جاع الناس فيه واراد ان يطعم الغني الفقير والطي وكن من هذا الوجه اكان يحرم كرم الاضاحي فرق ثلاث فالت  
لاولئك لم يرضي منهم الا القليل وتعل ليطعم من صحتهم من لم يرضي وفي رواية مسلم من طريق عبد الله بن ابي بكر بن جهم عن عمر  
انما يرضيكم من اجل الداء التي دفت فكلوا وتصدقوا واذا خروا واذا اكلوا فكلوا عند شئ من الناس من اهل البادية يحضر الاضي  
في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لا خروا ثلاث وتصدقوا بما بقي فكلوا كان بعد ذلك فيلرسو الله لعنك ان الناس  
يتفقون ما صحابهم ما لا يرضيكم من اجل الداء التي دفت فكلوا وتصدقوا واذا خروا واذا اكلوا فكلوا الذي يعني بالمهله  
والفا التمس السير السريع والداء من يطعم المحتاجين واستدل باطلاق هذه الاحاديث على انه لا يقصد في القدر  
الذي يرضي من الاطعمه لستحسب الحصى ان ياكل من الاضاحي شيئا ويطعم الباقي صدقة وهدية وعن الشافعي لستحسب قسمتها الله  
لفقره كلوا وتصدقوا اطعموا ابن عبد البر وكان غيره يقول لستحسب ان ياكل النصف ويطعم النصف وقد اخرج ابراهيم  
في كتاب الاضاحي من طريق عطاء بن ريسان عن ابي هريرة رفته من صحتي فلياكل من الصحية ورجاله ثقات لكن في ابواب حاتم الرازي  
الصواب عن عطاء بن ريسان عن ابي هريرة رفته من صحتي فلياكل من الصحية ورجاله ثقات لكن في ابواب حاتم الرازي  
الاحد بظاهر الامر وحكا الماوردي عن ابي الطيب بن سلمة من انا شافيه واما الاكل من الاضاحي واما الامر فيه للاذن وذهب بعض السلف الى  
ما يرضي عليه الاسم ولا ياكل ان تصدق بغيرها الحديث **رواه** احمد بن حنبل **رواه** احمد بن حنبل **رواه** احمد بن حنبل  
عن عثمان بن عفان عن ابي عبد الله بن المبارك وروى عن ابن جهم وروى عن ابن جهم وروى عن ابن جهم وروى عن ابن جهم  
اخيه عبد الرحمن بن عوف وروى عن اسمعيل بن سعيد **رواه** فذكرناكم عن صيام هذين اليومين فقد تمت مباحثتي او اخر كتاب  
الصيام واستدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا احدث جنته لم يجز فعله كصوم يوم العيد فانه لا ينفك عن الصوم ولا يحتق  
فيجب حثان فلا يصح خلاف ما اذا احدثت الجمة كالصلاة في الدار المعصوب فان الصلاة يحتق في غير المعصوب قطع في  
المعصوب مع التبرع والاعلم **رواه** ابو عبيد بن ميمون بالسند المذكور **رواه** احمد بن حنبل **رواه** احمد بن حنبل  
والظاهر ان الاضي الذي قد مر في حديثه عن عمر بن الخطاب لا يملكه **رواه** فذكرناكم عن صيام هذين اليومين فقد تمت مباحثتي او اخر كتاب  
**رواه** احمد بن حنبل **رواه** احمد بن حنبل **رواه** احمد بن حنبل **رواه** احمد بن حنبل **رواه** احمد بن حنبل  
ومن اجل ذلك قد اذنت له استغفره من الاستغفار الجهم من منى العيد لاذ افاق العيد يوم الاحد وهو محكي عن احمد راجيب  
بان قوله اذنت له ليس فيه تصحيح بعد العود ايضا فظاهر الحديث كونه من اهل العوالي انهم لم يكونوا ممن يجب عليهم الجهم  
بعد منازله عن المسجد وقد ورد في اصل المسند حديثه عن فريخ **رواه** ثم شهدته اي العيد وذلك السياق على ان المراد به الاضي وهو

يوم ما تقدم في حديث عثمان واهرج من ذلك ما وقع في رواية عبد الرزاق عن معمر بن الزهرى عن ابي عبيد الله سمع عليا يقول يوم الاضي  
وللتاس من طريق غيره عن معمر بن الزهرى عن ابي عبيد الله سمع عليا يقول يوم الاضي وللتاس من طريق غيره عن معمر بن الزهرى  
**رواه** احمد بن حنبل **رواه** احمد بن حنبل **رواه** احمد بن حنبل **رواه** احمد بن حنبل **رواه** احمد بن حنبل  
الاذا فيها حاجة من قنيل او لها يوم النحر من صحتي فيه حازله ان يسلك يومين بعده ومن صحتي بعده امتكنا بقوله من الصلاة وقيل ان  
يوم رضى فلو صحتي اخرايا من النحر حازله ان يسلك ثلاثا بعدها ويحتل ان يؤخذ من قوله فرق ثلاث ان لا يحسب اليوم الذي يقع فيه  
النحر من الثلاث ويعتبر المدة التي تليها وما بعدها **رواه** ابو يونس ما في حديث جابر كانا ناكل من كرم يومنا فرق ثلاث من  
يندا ولا بعد ايام النحر اهل النحر التا في الشافعي لعل عليا لم يسلخه المنسوخ وكن غيره يحتل ان يكون الوقت الذي قاله في  
ذلك كان بالناس حاجة كما وقع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وذلك جزاء من حرره من الاضاحي على ما لم يرضه في الوقت الذي كان من يوم  
فيه وكان اهل البادية قد اكلوا من كرمهم في هذا اليوم فكلوا في هذا اليوم فكلوا في هذا اليوم فكلوا في هذا اليوم فكلوا في هذا اليوم  
محصور فاخرج الطحاوي من طريق الليث عن عتيق بن الزهرى هذا الحديث ولعله صليت مع علي بن عبيد الله وعثمان بن عفان  
الحمل المذكور فلما اخرج احمد والطحاوي ايضا من طريق مجاز بن سليم عن علي بن ربيعة اني كنت نعتكم عن كرم الاضاحي فرق ثلاث  
فاذخر واما بذكر كرم الطحاوي بخبر ما تقدم وكذا كعب بن عازم اخرج احمد من طريق ابراهيم بن محمد فالت دخلت على عائشة فالت  
عن كرم الاضاحي فالت كانت كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي منكم منكم الاضاحي فالت دخلت على عائشة فالت  
او لم يرضه عنه فالت قد رخص فيها فاعلى فاعلى على الرخصة ومع ذلك خطب بالمنع فطريق الجمع ما ذكره وقد جزمنا  
في الرسالة في اخرايا من الصلاة الحديث مع ما يانصه فاذا دفت الداء ثبت النبي عن اساك كرم الصالحا يا بعد ثلاث وان لم  
يدف اذ في الرخصة ثابتة باكل والتردد والادخار والصدق في الشافعي يحتل ان يكون النبي عن اساك كرم الاضاحي بعد  
ثلاث منسوخا في كل حال **رواه** احمد بن حنبل **رواه** احمد بن حنبل **رواه** احمد بن حنبل **رواه** احمد بن حنبل  
بحال وبه النور في ما لا شئ المذهب الصواب المعروف انه لا يحرم الادخار اليوم بحال وحكي في شئ من كرم الطحاوي  
ان من منسوخ السنة بالسنة **رواه** احمد بن حنبل **رواه** احمد بن حنبل **رواه** احمد بن حنبل **رواه** احمد بن حنبل  
الى متى شئت النبي وانما رجع ذلك انه يلزم من المنزلة بالتجديد اذا دفت الداء اعاب الاطعام وقد قامت الداء عند الشافعي  
انه لا يحسب المال حق سوى الزكاة وتقول ابن عبد البر ما رافق ما فاقا النور في خلاف من خلفا المسلمين في اجازة  
اكل كرم الاضاحي بعد ثلاث وان النبي عن ذلك منسوخ كذا اطلق وليس بجديد فقد قال في حديثه وعائشة رضي  
ان المنع كان لعل فالت ارتفع لارتفاع موجبه فتعين الاحتية ويعود احكم يعود العلم فلو قد مر على اهل بلدنا ناس  
محتاجون فيمن الاضي ولم يكن عند اهل ذلك البلد سعة يسدون بها فاقتم الاضاحيا ليعين عليهم ان لا يذخروها  
فرق ثلاث **رواه** احمد بن حنبل **رواه** احمد بن حنبل **رواه** احمد بن حنبل **رواه** احمد بن حنبل  
ولوليه واحدة وقد حكى الرافعي عن بعض الشافعية ان النحر كان لعل فلما زالت زال الحكم لكن لا يرضى عنه الحكم عند عود العهد  
واستعدده وليس بعيد ان حاجة كانت نظر الى ان النحر لم يستعد به في الايام ذكرها ما الان فان الحكم يستد بعينه الاضي فلا  
يعود الحكم الا لفرق من النحر لم يستعد الا بطل الاضي وهذا في غاية التدبر وحكي الشافعي ان النبي عن اكل كرم الاضاحي  
فرق ثلاث كانت الاصل للمنتزعة وهو كالا في قوله تعالى فكلوا منها واطعموا الفقار وحكا الراضي عن ابي الطاهر احتيا لا  
المهل ان الصحيح لقرع عائشة وليس بعزيمة والله اعلم واستدل بهذه الاحاديث على ان النبي عن اكل فرق ثلاث خاص بصلح  
الاضي فاما من اهدى او صدق عليه فلا يملكه قوله من صحتي وقد جاز في حديث الربيع بن الصوام عن ابي جهم وروى ما ينفذ ذلك  
ولعله قلت بانني الله ارات قد روى المسلمون ان ناكلوا من كرم فكلوا فرق ثلاث فكيف تصنع بما اهدى لنا في ايامنا اهدى ابيك فشا  
به فها نرضه الهدية واما الصدقة فلان الفقير لا يجز عليه في الصرف فيما يهدى له ان القصد ان نفع المراه من الفقه للفقير  
حصلت **رواه** احمد بن حنبل **رواه** احمد بن حنبل **رواه** احمد بن حنبل **رواه** احمد بن حنبل  
ابن المبارك عن معمر بن الزهرى عن ابي عبيد الله هذا ظاهر انه معطوف على السند المذكور مسكون من رواه جابر بن سمرة عن







[illegible]

رقم الحاکم وافرء المزیة عشر  
من عمره

[illegible]



من ذكرا من جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الزنب والتمز هو الخرسه صحيح وظاهره ان الحصر لكن المراد بالمبالغة وهو بالنسب الى ما  
كان حسدا بالمدينة موجودا كما تقدم في حديث انس وقيل مراد انس الرد على من خص اسم الخمر بما يتخذ من الغيب وقيل مراده ان الخمر  
لا يختص بالخمر المتخذ من الغيب بل يشترك في الخمر كل شراب مشكور وهذا الظاهر والله اعلم **قوله** يحيى هو ابن سعيد القطان لا  
حيان هو يحيى بن سعيد النخعي وعاصره هو الشيخ **قوله** فادع على المنبر فعاد اما بعد فنزل تحريم الخمر سنة من هذا الوجه مختصرا  
بعد قليل مطولا فان ابن مالك فيه جواز هذا الفاظ جواب اما بعد **قوله** لا حجة فيه لان هذه رواية متعددة في سائر  
عن احمد بن ابي جعفر يحيى القطان بلغة فطس على المنبر فقال انه قد نزل تحريم الخمر ليس فيه اما بعد واخرجه الاسعيلي في  
طريق مجازين فيكون المقدم عن يحيى بن سعيد القطان شيء متدد فيه بلغة اما بعد فان الخمر تظهر ان هذا الفاظ اثباتا من طرف  
الرواية **قوله** **باب** نزل تحريم الخمر في من البر والتمز اي تصنع او تتخذ وذكر فيه حديث انس من رواه اسحق بن ابي طاهر عن ابي  
من رواه ثابت بن عيسى في الباب قبله كنت اسق ابا عبيدة هو ابن الجراح واباطه هو زيد بن سهل زوج ام سليم ام انس  
واي اسكب كذا في نسخة هذه الرواية على هؤلاء الثلاثة فاما ابو طاهر فلكون القصة كانت في منزله كما مضى في المفسر من طريق  
عن انس كنت ساقا للتمز في منزله فادع على من يبيع الخمر فادع على من يبيع الخمر فادع على من يبيع الخمر فادع على من يبيع الخمر  
عن انس واما ابن ابي رجب فكان كبير الانصار وعالمهم ووقع في رواية عبد العزيز بن صهيب عن انس في تفسير المائدة في لقاب اسق  
اباطه ولا نانا ولا نانا كذا وقع بالاباء وسمي في رواية سلم منهم ابا ايوب وسأله ابو ايوب من رواه هشام عن قتادة عن انس في  
لا سق ابا طاهر وابا دجانه وسهيل بن سفيان وابو دجانه بنهم الملهة وعفيف الجهم وبعد الالف نون اسمه سماك بن خزيمة مجتهد  
منهم ما استوثقت ولهم من طريق سعيد بن مسادة بنحوه وسمي منهم معاذ بن جبل ولا جعفر بن يحيى القطان عن جعفر بن انس كنت اسق  
ابا عبيدة واي بن رجب وسهيل بن سفيان ونفر من الصحابة عند ابو طاهر ووقع عند عبد الرزاق عن معمر بن رباب وقادة وغيره عن  
انس ان التمر كانوا احد عشر رجلا وقد حصل من الطرق التي اوردتها تسعة سبع منهم وابهم في رواية سليمان السلمي عن انس في  
في هذا الباب ولعله كذا قايما على الخليليهم عموما وقوله عموما في موضع حفظ على البدل من قوله يحيى واطلق عليهم عموما  
لانهم كانوا اسق منه وان اكثرهم من الانصار ومن المستقرات ما اوردته ابن مردويه في نفسه من طريق عيسى بن طهمان عن  
انس ان ابا بكر وعمر كانا فيهم وهو مشكور من نظا فنهده وما اظنه الا غلط وقد اخرج ابو نعيم في الحلية في ترجمه جعفر بن عمار عيشه  
فالتحريم ابا بكر الخمر على نفسه فلم يشربها في جاهلية ولا اسلام ومحمدا ان كان محمدا ان يكون ابا بكر وعمر ابا طاهر في ذلك  
اليوم لم يشربا معهم ثم جدد عند الزمان من جعفر بن انس في ذلك سنة في القوم وكان في التمر رجل حاله ابا بكر فلما شرب  
يحيى بالسلامة ام بكر الايات فدخل علينا وجلس المسلمين فقال قد نزل تحريم الخمر احدث ابا بكر هذا فقال له ابن شعوب قطن بعضهم  
انه ابا بكر الصديق وليس كذا لكن فنهده على عدم الغلط في وصفه الصديق فخلصنا على شبيهه عشرة وقد قدمت في غزوه بدر  
من الحارث بن ابي بكر بن شعوب المذكور في كتابه فيكم للفاكه من طريق بكر ما يشهد ذلك **قوله** من فضج زهو وعمر اما الفضج فهو  
بقا ومجتهين ولان عظيم اسم للبشر اذا شجع ونبت واما الزهو فيفتح الزا وسكون الفاعلها واد وهو البكر الذي يحترق ويصفر  
فيل ان شرطه في يطلع الفضج على خيط البشر والربط كما يطلق على خيط البشر والتمز كما يطلق على البشر ووجه وعلى التمر ووجه  
كما في الرواية التي اخبر الباب وعند احمد بن مسعود عن قتادة عن انس وما خرج بوميد الا البشر والتمز مخلوطين ووقع عند سلم بن طريق  
قتادة عن انس اسقهم من مزاده فيها خيلما بصر **قوله** فاجم اتهم على اسمه ووقع في رواية جعفر بن انس عن احمد بن محمد بن  
اسقهم حتى كادوا يشربوا خمرهم ولا بن مردويه حتى اشربت فيهم ولا بن ابي عاصم حتى ماتت وسهم فدخل داخل ومضى في النظام  
من طريق ثابت بن انس فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا فتادى ولهم من هذا الوجه فاذا اتينا ذلك ان الخمر قد حرمت ولم  
من رواه سعيد بن قتادة عن انس بن خزيمة وزاد فقال لا يبر طهر اخرج فانظر ما هذا الصمد ومضى في المفسر من طريق عبد العزيز بن  
صهيب عن انس بلغة اذ جاء رجل فقال هل يملك الخمر قالوا وما ذلك قال قد حرمت الخمر وهذا الرجل يحتمل ان يكون هو المناك ويحتمل  
ان يكون غيره سمع المناك قد دخل اليهم فاقبهم وقد اخرج ابن مردويه من طريق بكر بن عبد الله عن انس قال لما حرمت الخمر دخلت على  
الناس من اهلها وهم في ايامهم فصر بها برحلى ولت نزل تحريم الخمر يحتمل ان يكون انس خرج فاستخبر الرجل لكن اخرج من

وجه اخر ان الرجل وامر على الباب فذكر لم يحرمها ومن وجه اخر اننا قلنا من عند نبينا فقال قد حرمت الخمر فلما استقر فقال  
سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم السامع ومن عند ابنكم **قوله** فادع على المنبر فادع على المنبر فادع على المنبر فادع على المنبر فادع على المنبر  
ارقتا يد الخمر ها وكذا قوله فنهدها وقد استعمل هذه الكلمة بالتمز والتمز معا ورونا دور وقد بسطه في الطهارة ووقع في  
رواية ثابت بن عيسى عن انس بن مالك عن عبد العزيز بن صهيب فقال لواء هذه القلائد يا انس وهو محمول على  
ان الخمر ابلد بذلك ابو طاهر وروى البخاري بذلك فثبت الامر بالارادة اليهم جميعا ووقع في الرواية الثانية في الباب الكيفية وهو  
الفاهم من معنى ارقها واصل الاكفا الامانة ووقع في باب اجازة خبر الواحد من رواية اخرى عن مالك في هذا الحديث فنهدها  
فاكرها لا انش فثبت الى ممراسنا فنهدها باستفاد حتى يكسرها وهذا الاشارة في الروايات الاخرى بل يجمع بان ارقها وكسرها  
اد ارق بعضها وكسرها وقد ذكر ابن عبد البر ان اسحق بن ابي طاهر نزل عن انس بن مالك ان ابا عبد العزيز بن صهيب وجمعا  
وعدها من الشفقات وروى الحديث بتمامه عن انس بن منهم من طهره ومنهم من اختصره فلم يذكر الا اراقها والمهراس بكسر الميم  
الماء واخره ميم انا متخذ من محروقة وقد يكون كبيرا كما عرض وقد يكون صغيرا بحث ثباتي في الكسرة وكان لم يحضر ما يكسر غيره  
او كسر باله المهراس التي يدق بها فيه كالحاوت فاطلق اسمه عليها مجازا ووقع في رواية جعفر بن انس عن احمد بن محمد بن ابي  
تنظر ولشك وفي رواية عبد العزيز بن صهيب المفسر في الله ما سالا لواعنها ولا اذ جوهها بعد خبر الرجل وقد تقدم في المطالبات  
في سلك المذنب اي طهرها وفيه اشارة الى ان اورد من كانت عنده من المسلمين على اراقها حتى جرت الاذنة من كثرة اراقها في الطريق  
تمسك بهذه الزيادة لبعض من قال ان الخمر المتخذ من غير الغيب ليست نجسة لانه صلى الله عليه وسلم نهي عن الخمر في الطريق  
فلو كانت نجسة ما افرم على اراقها في الطرقات حتى يحرقها بالاداة كان لا شاعه تحريمها فاذا اشتهر  
ذلك كان يلج فحتمل اخذ المفسرين كحصول المصلحة العظيمة كالحاجة من الاستبراء ويحتمل انها اذا اطلقت في الطرق  
المختلطة حيث نصب الى الاثر والتمز والادوية فنهدها فيها ومبيده ما اخرج ابن مردويه من حديث جابر  
بن عبد الله في قصة صبا بن خمرها فانه ثبت حتى استنقعت في بطن الوادي والتمز بعمر الامر باجتماع كافة القوم  
بنجاستها **قوله** قلت لانس القائل هو سليمان التيمي والدمعته وقوله قال ابا بكر بن انس كانت عمر بن عبد الله بن مسعود  
يوميذ وقوله فلم يشكر انس زاد مسلم ذلك والمخبر ان ابا بكر بن انس كان حاضرا عند انس لما حدثهم فكان انس جليسا لم يحرم  
هذه الزيادة اما نسبنا واما اختصارا فذكره بها انه ابو بكر فانه عليها وقد ثبت في انس كما ساذكره **قوله** وحدث  
بعض اصحابنا القائل هو سليمان التيمي ايضا وهو موصوف بالسند المذكور وقد اوردت هذه الطريق عن محمد بن عبد الله  
عن معمر بن سليمان عن ابيه قال حدثني بعض من كان معي ان سمع انس يقول كان فرج يوميذ فيحتمل ان يكون انس حدث بها  
حينئذ فلم يسمع سليمان احدث بها في مجلس اخر فنهدها عن الرجل الذي حدث بها سليمان وهذا الميم يحتمل ان يكون هو  
بكر بن عبد الله الذي قال في روايته في اخر الباب قومي الى ذلك ويحتمل ان يكون قتادة نسبيا لابي ايوب من طريقه عن انس بلغة واما  
فقد هان يوميذ الخمر وهذا من اقرب ما يحتمل ان يكون انس جليسا لكل ما يسر سوا كان من الحب او من بيع الزينة والتمز والتمز  
او غيرها واما دعوى بعضهم ان الخمر حبيبة في ما لفت محاربة غيره فان سلم في اللغة لزوم من قال به حرام استعمال اللفظ الزائد  
في حقيقةه ومجازه والكوفيين لا يقولون بذلك واما من حيث المخرج فانه حبيبة في الجمع لثبوت حديث كل مشكور حرام في زعمه  
جمع بين الحقيقة والمجاز في هذا اللفظ لزوم ان يحيزه وهذا ما لا انفكاك له **قوله** حدثني يوسف بن زيد وهو ابو  
معشر البزاز بالشديد وهو مشهور بكثرة الكثر من اسمه وماله ايضا القطان وشهرته بالبزاز اكثر وكان يبري اهتمام وهو  
بصري وليس له في البخاري سوى هذا الحديث واخره في الطب وكلاهما في المبيعات وقوليه ابن معين وابو داود ووقع الموقر  
وسعيد بن عبيد الله بالتصغير اسم جده خبيرا بالمحبة والمجدة مصغر ابن حبيب الميم وشديدا للتحانية وقوله لعمرو بن معين  
وقال الحكم عن الدارقطني ليس بالبزاز ايضا في البخاري سوى هذا الحديث واخره في الجوزية **قوله** ان الخمر حرمت والتمز  
يوميذ البزاز رواه ابو معشر مختصرا واخره الاسعيلي من طريق روح ابن عباد عن سعيد بن عبيد الله بهذا السند مطولا  
عن انس بن مالك ان الخمر قد حلت على الناس من اهلها وهي بن لديم فنهدها برجل فقلت انظروا فقد نزل تحريم الخمر وشرابكم

المختلطة











قول زاد من الغفلان فيه اما بعد وقد تقدمت في اول الشرح وعند المسبق من وجه اخر من مثله فيه فهداه واشى عليه  
**قوله** قول يحرم الخمر في من فيه الجمل خالية اي من كل شيء كونهما تصنع من فيه ويجوز ان يكون استيقنا فيه او  
مستوطنا على ما قبلها والمراد ان الخمر تصنع من هذه الاشياء لان ذلك مختص بوقت تولدها والاول اظهر لانه وقع في رواية مسلم  
بلغة الاوان الخمر من زرع بحرهما هو من قول من فيه اشياء من وقع في آخر الباب من وجه اخر الخمر تصنع من فيه **قوله** من  
الجب الاخره هذا الحديث اوردته اصحاب المسند والابواب الاحاديث المروية لان له عندهم حكم الرخ لانه جبر صحت  
شهد النبيل اخبر عن سبب تولد وقد خطب به عمر بن الخطاب كذا في الصحاح وغيره فلم ينقل عن احد منهم انكاره واراد  
عمر بن الخطاب الخمر الاية المذكورة في اول كتاب الاشربة وهي اية المايده يا ايها الذين امنوا انما الخمر الميسر الى اخرها فاما راد  
الشيء على ان المراد بالخمر هذه الاية ليس خاصا بالمتخذ من العنب بل بغيره والاول المتخذ من غيرها وبما تقدمت من ان الماشي  
فانه يدل على ان الصحاح فهو من يحرم الخمر كل مسكر سواء كان من العنب من غيرها وقد جاء هذا الذي قاله عن النبي صلى  
الله عليه وسلم من خارج اصحاب السنن الاربعة ومحمد بن حبان من وجهين عن الشعبي ان النعمان بن بشير قال سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الخمر من العصير والزبيب والنخل والحنطة والشعير والذرة وفيها لكم كل مسكر لفظا اورد  
وكذا ابن حبان وزاد فيه ان النعمان خطب بالكرامة الناس ولا يورد من وجه اخر عن الشعبي عن النعمان بلفظ ان العنب  
جوز ان من العنب جاز وان من البقر جاز وان من الشجر جاز ومن هذا الوجه اخرها اصحاب السنن والتي قبلها فيها الزبيب دون  
العسل والاذخر من حيث ان من يصنع منه الخمر من العنب والنخل والحنطة والشعير والذرة واخرها ابو يعلى من  
هذا الوجه بلفظ اخر من حيث هو من ذكرها وزاد الذرة واخرج اهل الحديث في رواية من لم يترك هذا من السابيعين  
ايه رفته مثل الرواية السابقة لكن ذكر الزبيب بدل الشعير وسند لا بأس به ووافق ذلك ما تقدم في التفسير من حديث ابن  
عمر بن الخطاب الخمر وان بالمدينة يومئذ تحت اشربة ما فيها شراب العنب **قوله** الذرة بعض المجبة وخبيث الرأ من الحبوب ومنه  
وقد تقدم ذكرها في حديث اخر في موضع الباب قبل **قوله** واخرها خمر العنب او غطاء او خالط فلم يذكره علماء وهو من حجاز  
الشعير والعنب هو الرأ الذي قلنا له جزمه ما عطاء او غيره لان بذل ذكره في الاول اذ اكر الله في طلبه الله من عباده لمعنا موافقة  
في القرى في هذا العنب حب الله واماعب العرف فهو ما خمر العنب من عنبه كذا في رواية اخرى نظرا لان عنبه في بعض  
العرف الله بل هو في مقامه من الحكم الشرعي فانه قال الخمر الذي وقع تحريمه في لسان الشارع هو ما خمر العنب على ان هذا الله  
احكاما في ذلك كما تقدمت ولو ثبت ان الخمر الله مختص بالمتخذ من العنب فالاعتبار بالحقيقة الشرعية وقد تواردت الاحاديث  
على ان المسكر من المتخذ من غير العنب يسمى خمر والحقيقة الشرعية مقدم على اللغوية وقد ثبت في صحيح مسلم عن ابي هريرة سمعت رسول الله  
الله عليه وسلم يقول الخمر من العنب والشجرين الخمر والعنب قال لا يصح في المراد الخمر فيهما لانه ثبت ان الخمر يتخذ من غيرها في حديث  
عمر بن الخطاب واخا فيه الاشربة الى ان الخمر من العنب لا يختص بالمتخذ من العنب بل **قوله** وجعل الخمر هذه الاحاديث متعارضة وهي  
حديث ابي هريرة في ان الخمر من شجرين مع حديث عمر بن الخطاب في ان الخمر يتخذ من غيرها وكذا حديث ابن عمر في حديث اخر وهو  
منها شئ وحديث النضر بن المنذر ذكره وبيان اختلاف الناطق منها ان الخمر حرمت وشرابهم المنعج وفي لفظه وانا نصددها  
يومئذ في لفظه ان الخمر من حيث البس والتمزق لفظا اختلفت الصحابة في ذلك وجدنا اتفاق الامم على ان عصير  
اذ اشتد وعلا وقد تقدم بالزبد فلو علم ان متخذ كافر على انهم لم يعلموا بحديث ابي هريرة اذ لو علموا به لكانوا مستحلين  
ينبذ الخمر من لسانه لم يدخل في الخمر المتخذ من عصير العنب انتهى ولا يلزم من كونهم لم يذكروا مستحلين انما انما  
لسمية من فقدت ترك الاشياء في التسمية ونقدت ان في بعض الاوصاف مع انه هو من اقر على ان حكم المسكر من حيث البس  
حكم بغير البس الخمر من المشاهدة الاولى التسمية والجمع بين حديثي ابي هريرة بحديث اخر الى هريرة على ان الخمر  
الكثر ما يتخذ الخمر من العنب والنخل والحنطة جاز من دافعه على ارادة استبعاد ذكر ما عده عندنا من متخذ من الخمر  
فولم يترك الخمر على ما لا يتخذ من العنب لان تولد الخمر من الخمر لم يصادف عند من خوطب بالخمر  
يومئذ الا ما يتخذ من غير العنب او على ارادة المبالغة فاطلق في وجودها بالمدينة وان كانت موجودة فيها بغيرها فان ذلك

القله بالنسبة لكثرة المتخذ مما عدها كالعدم وقد في مراد ان القرآن سمي الخمر لكونه حاسرا للعقل اي شاكرا  
له وهو عند بعض الناس اسم لكل مسكر وعند بعضهم للمتخذ من العنب والنخل وعند بعضهم لغيره المطبوخ فزعم ان كل شئ ستر  
العقل سمي خمر حقيقة وكذا في ابي نصر بن العتيق في التفسير سميت الخمر من المستزها العقل واختارها وكذا في  
غير واحد من اهل اللغة منهم ابو حنيفة الدينوري وابو نصر الجوهري ونقل عن ابن الاعراب سميت الخمر لانها سكرت حتى اخبر  
واختارها لغير راحة وتقال سميت بذلك لخمرتها العقل فجزا من سببه في الحكم بان الخمر حقيقة انما هي للعنب وغيرها  
من المسكرات ليس هي خمر جازا ولا صاحب الفائق في حديث ايا كرو الخمر فانها خمر العالم هي بسبب الخبث متخذة من  
الذرة سميت الخمر لما فيها من العنب وقوله من العالم اي هي مثل خمر العالم لا فرق بينها وبينها فلفظ وليس ما قبله  
هذا باو من باو من باو لانها معطر من العالم وذلك صاحب الهداية من الخمر عندنا ما اعتصر من ما العنب اذا  
اشتد وهو المعروف عند اهل اللغة واهل العلم لا يميل هو اسم لكل مسكر لانه صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وقوله الخمر من  
الشجرين ولان خمره العقل وذكر موجود في كل مسكر ولان اطلاق اهل اللغة على تخصيص الخمر بالعنب ولهذا اشتهر  
استعمالها فيه ولان يحرم الخمر قطعي وما عدا المتخذ من العنب فلفظ لا ناسي الخمر من الخمر لا خمره العقل لا لانه  
ذلك لكون الاسم خاصا فيه في النج فانه شق من المظهر وشعره خمره انما هو الخمر من الخمر الاو في ثبوت النقل  
عن بعض اهل اللغة بان غير المتخذ من العنب يسمى خمر او لا لفظا فزعم ان العرب لا يسمون الخمر الا من العنب فاعلم  
ان الصحابة الذين سمو غير المتخذ من العنب خمر لم يسموا هذا الاسم صحيحا لما اطلقوه ولا لانه عبد البر قال  
الكوفيون الخمر من العنب لقوله تعالى اعرسوا لولا ذلك لكان الخمر هو ما يعتصر لا ما ينفذ ولا دليل فيه على انهم قالوا  
اهل المدينة وسائر اصحابنا واهل الحديث كل مسكر خمر وكل مسكر ما يتخذ من العنب ومن الجاهل ان القرآن لما نزل تحريم الخمر  
فهم الصحابة وهم اهل اللسان ان كل شئ يسمى خمر يدخل في التسمية فافترقا المتخذ من العنب والرب ولم يخصوا ذلك بالمتخذ من  
العنب وعلى تقدير التسليم فاذ اثبت تسمية كل مسكر من الشرع كان حقيقته شرعية وهي مقدمة على الحقيقة اللغوية وعن  
المالكية ما تقدم من اختلاف مشركين في الحكم في الخط لا يرد منه افتراقهما في التسمية كالزنا مثلا فانه يصدق على من زنى  
اجنبية وعلم من وطئ امراه جاره والبا اختلف من الاول وعلم من وطئ بحرمه وهو اعتداه واسم الزنا مع ذلك شامل للملازمة  
فالاحكام الشرعية لا تستر فيها الادلة القطعية ولا يلزم من قطع تحريم المتخذ من العنب وعدم القطع بتحرير المتخذ  
من غيره ان لا يكون حراما بل حكم بتحريره اذ ثبت بطريق قطعي تحريمه وكذا التسمية فزاد الله اعلم وعن المالكية سرت النقل  
عن اهل الناس بلسان العرب بما تقدمت من كون مستحيزا ان ينزل لا خمره العقل مع قوله سميت الصحابة الخمر ما خمر  
العقل وكان مستند ما ادعاه من اتفاق اهل اللغة فيقول هو على الجواز لكن اختلف قول اهل اللغة في سبب تسمية  
الخمر فقال ابو بكر بن الانبار سميت الخمر لانها خمر العقل اي خالطه ومنه قوله تعالى خالطه الذي خالطه وقيل  
لانها خمر العقل اي تستر وجهها وهذا اخبر من التفسير الاول لانه لم يرد من المصنف التغطية وقيل سميت لانها خمر  
حتى يدركها خمر العين فيخمر اي تركه حتى ادرك ومنه خمرت الراي اي تركه حتى ظهر ويحتمل قيل سميت لانها  
لفظ حتى يخل ومنه حديث المختار بن علف بن ابي العباس الخمر من العنب او غيرها ما خمرت من ذلك وهو الخمر اخره ان التسمية  
سند صحيح وكما مانع من صحة هذه الاقوال كلها لثبوتها عن اهل اللغة واهل المعرفة باللسان لا لابي عبد البر الاوجه كلها  
موجودة في الخمر لانها تركت حتى ادركت وسكت فاذ اشتهر خالطت العقل حتى يخل عليه وبغضيه القرطبي الاحاديث الواردة  
عن ابن عمر وغيره على صحتها وكثرتها تنطو مذهب الكوفيين القائلين بان الخمر لا يكون الا من العنب وما كان من غيره لا يسمى خمر  
والناس والاسم الخمر وهو قول مخالف للغة العرب وللسنة الصحيحة والصحة لانهم لما نزل تحريم الخمر فهو من العنب والاسم الخمر  
تحريم كل مسكر ولم يتركوا من غير ما يتخذ من العنب وبينه يتخذ من غيره بل سوا الله ما يسكر نوعه ولم يتوقفوا  
ولا استقصوا ولم يشكوا عليهم شئ من ذلك بل يادروا الى اطلاق ما كان من غير عصير العنب واهل اللسان ولفظهم ترك  
القرآن فلا كان عندهم فيه تردد لم يوقفوا على الارق حتى يستكشفوا وليست تفصلوا وسحقوا الخمر لما كان له عندهم











عن واحد من اشرافهم **رواه** يستحبون ان يناموا بحملهم المسكوره والرا الخفيف وهو النرج وكذا هو في معظم  
الروايات من صحيح البخاري ولم يذكر عياض من تبعه غيره واغرب ابن المنى ما نقله عند البخاري بالمعتمدين وكان ابن النجاشي  
هو بالمعتمدين تصحيحه وانما رويته بالمعتمدين وهو النرج والمخف يستحبون الزنا في البئر التي بين يدي دارك النرج  
بغير حله وان كان اللغز لم يذكر واخذ اللغز بهذا المعنى ولكن العامة لم يعلموا بحكم الحاكم في هذه الرواية وحكي عياض  
فيه شديد الراوي الخفيف هو الصراب وقيل اصله بالياء بعد الراء الخفيف وذكروا ابو موسى في ذيل الغريب في روى  
هو تخفيف الراوي اصله خرج بكراوله وتخفيف الراوي بعد ما حملته ايضا وجمع اخرج في روى منهم من شدد الراوي وليس جيد  
وترجم ابو داود للحديث كتاب اللباس باب ما في الخردوق في رواية معتمدين والمشدود والراجح بالمعتمدين وروى  
ما وقع في الزهد لابن المبارك من حديث علي بن عثمان استحل امرئ زنا النسا والخبر روى عن عبد الله بن داود في المعتمدين وروى  
بانه ليس محفوظا لان كثير من الصحابة ليسوا به **رواه** ابن النجاشي المشهور في رواية هذا الحديث بالاصحاح وهو من الروايات  
كذا انه قد عرف ان المشهور في رواية البخاري بالمعتمدين **رواه** ابن النجاشي المشهور في رواية هذا الحديث بالاصحاح وهو من الروايات  
حله وليس فيه وعيد ولا عقوبه باجماع **رواه** لم ينع هذا النقطه عند السمعاني والنعيم في طريق هشام بن عمار ورواها استحبون  
في ابن العربي محتمل ان يكون المعنى لعقوبه ذلك لاجل الاحتمال ان يكون ذلك على الاسترسال في الاسترسال في منزله  
كالاسترسال في الحلال وقد سمعنا رايانا من بعض ذلك **رواه** المعازف بالعين المعمله والراي بعدها فاجمع من روى في الراي  
وهي التملاني ونقل القرطبي عن احمد بن محمد بن المعازف العنا والذرة صحاح انها الات الله وفضل اصوات الملا في روى  
حواشي المصايف المعازف وغيرها مما يعزبه ويطلق على العنا عزف وعلى كل عزف روى في رواية ملك بن ابي  
معد وعليه القبان وروى عليهم المعازف ولزول اقوام الحبيب علم بنفوس والجمع اعلام وهو ارجح العالي وويل  
واسر ارجح **رواه** روى عليهم كذا في بعض النسخ الفاعل وهو الراي بقرينه المقام **رواه** السارحة بالفتح من حافظ **رواه** سارحة محمدين  
المشي التي تخرج بالفتاد الى رعيته وتروى اي مرجع بالفتح الى ما فيها وروى في رواية السمعاني سارحة بغير حله  
في اوله ولا حذف فيها **رواه** ما بهم كاجه كذا في بعض النسخ الفاعل ايضا فالكرمان في التقدير الاتي والراي المحتاج اوائل  
فلم **رواه** عند السمعاني باسم طالب حاجه معتمدين بعض المقدرات **رواه** فيبيتهم الله اي معكم ليلا والناس  
هموم العدو وليلا **رواه** وضع العلم اي توفقه عليهم **رواه** ابن بطال كان العلم جلا في كذا وان كان بنا فيهم ومن  
ذلك اغرب ابن العربي فترجمه على انه بكرا العين وسكون اللام سارحة العلم اما بذهاب اهله كاستيا في حديث عبد  
الله بن عمرو واما باهانه اهله بتسليط الفجر عليهم **رواه** ومعنى اخر من فزده وخنا زمر الى يوم القتمه يريد عن لم  
تلك في البيات المذكور او من فزده اخر غير هو لا الذي يلموا او يروى الاولان في رواية السمعاني ومعنى اخر  
في ابن العربي محتمل الحقيقة كما وقع للام السالفه ومحتمل ان يكون كايه عن بندر اخطاهم **رواه** والاول ايق  
بالسياق في هذا الحديث وعيد شديد على من يحل ما حرم من غير اسمه وان احكم بدور مع العلم والمعا  
في حرم الحرام الا سارحة فها وجد الاسكندر وجد الخرم ولو لم يسم الاسم فالراي العربي هو اصله ان الاحكام انما سارحة  
معا الاستمالا بالفتايمارد اعلم من بعد عمل النقطه **رواه** **باب** الابتداء في الاوعيه والنزول من عطف  
العام لان التوهم من جملة الاوعيه وهو نفع المشاهد انا من حجاره او من نحاس او من حطب وقيل لا سارحة تورا الا اذا كان  
صغيرا وقيل هو نفع كبير كالعقد وويل مثل الطست وقيل كالا حجاره وهي بكرا الهمة وشدد يد اجمع وبعد الافتنون وعنا  
الى اواسيد الساعدي قد عارضه رسول الله صلى الله عليه وسلم في عزمه بدم في الرويه من هذا الوجه بلفظ دعا اليه  
من الله معكم لربيه ومن روى اخر عن ابي حازم دعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه **رواه** في الاصل هو سهل ما سفت  
نفع القاف وسكون المشاهد وفي رواية الكشميه **رواه** في سفت سكون الحمايه بعد القاف وفي اخره مشاهد وكذا  
الاختلاف اتمعت وتعت وانفع بالهمزة وفيه لغة اخرى مع بغير الف وتقدم في الرويه بلفظ طست سارحة وتور  
زاد في الرويه من حجاره وانما فيه لانه قد يكون في غيرها كما تقدم في رواية اشعث عن ابن ابي عمير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

الحاصل على

للم

عليه السلام سارحة في سقا فاذا لم يكن سقا سارحة في تورق واستعت والنزول من حجاره الشجر اخرجه ابن ابي شيبة وغيره المصنف  
في الترجمة بالابتداء اشاره الى ان النقيع يسمى نقيعا فيجعل ما ورد في الاجازة بلفظ النقيع على المنع وقد ترجم له بعد  
تليل باب النقيع التمر ما لم يسكره والمهلب النقيع حال حاله ليشد فاذا اشتد وغلا حرم وشروط الخفيف ان ينفذ في اليد  
فالراي ان النقيع من الليل فترش بالتمار او بالعكس لم يشد وفيه حديث عائشه مشيرا الى ما اخرجه مسلم عن عائشه كما بعد  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقا نوكي اعلاه فيشرب عشا وبعد عشا فيشرب عده وعنده ابو داود من روى اخر عن عائشه  
انها كانت سقا النبي صلى الله عليه وسلم عده فاذا كان من العشاء عشا فيشرب على عشا فان فضل شي صبيته من سقاه بالليل  
فاذا اصبح ونقذ شرب على عدايه قالت نفس السقا عده وعشيه وفي حديث عبد الله بن ابي ليلى عن ابيه قنابله النبي  
صلى الله عليه وسلم ما صنع بالزبيب والنبذ وعلى عشا يكم واشربوه على عداكم اخرجه ابو داود والنسائي في هذه الاحاديث  
فيها المنشد باليراء والليل واما ما اخرجه مسلم من حديث ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سقاه الزبيب من الليل  
في السقا فاذا اصبح شربه يومه ويليته ومن الغدا فاذا كان من العشاء شربه او سقاه الخدم فان فضل شي اراقه وان  
المنذر الشرب المدة التي ذكرتها عائشه شرب حلوا واما الصفة التي ذكرها ابن عباس فقد بقيت الى الشدة والغيا  
لكن محل ما ورد من امر الخدم بشربه على انه لم يبلغ ذلك ولكن قربه لانه لو بلغ ذلك لاسكر ولو اسكر لخرم تناوله مطلقا  
انتهى وقد تمسك بهذا الحديث من روى ليجوز قليل ما اسكر كثيرا ولا حجة فيه لما ثبت انه بدا فيه بعض الخيرة طعمه من حمض  
او حمره فسقاه الخدم والى هذا اشار ابو داود وما بعد ان اخرجه قوله سقاه الخدم يريد ان سا دورم السقاه  
ويحتمل ان يكون روى في اكثر للتوزيع لانه قد سقاه الخدم او امر به فامر من اي ان كان بدا في طعمه بعض البقية ولم يشد  
سقاه الخدم وان كان اشدد امر باهارة وميز اجزم التورق ما هو على اختلاف حالين ان ظهر فيه شدة صبه وان لم  
يظهر شدة سقاه الخدم لئلا يكون فيه اضلع ما لا ياتى تركه هو تركها وجمع بين حديث ابن عباس وعائشه بان شرب  
النقيع في يومه لا يمنع شرب النقيع في اكثر من يوم ويحتمل ان يكون باختلاف حال او زمان كحل الذي يشربه يومه على  
ما اذا كان قليلا او اكر على ما اذا كان كثيرا المفضل منه ما يشربه فيما بعد واما بان يكون شدة اخر مثلا فيسارح  
اليه الضاد وذلك شدة سرد فلا يتشاور اليه **رواه** **باب** تزجج النبي صلى الله عليه وسلم في الاوعيه والطور  
بعد النبي ذكر في الباب محبة احاديث اولها حديث جابر وهو عام في الموضع باسمه حديث عبد الله بن عمرو وفيه استسقاء  
الزنت قاله شاهدت على النبي عن الدباء والزنت واجمعها حديث عائشه مثلها حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاوعيه  
في النبي عن ابن ابي عمير في ظاهر صيغته انه يروي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سقاه النبي صلى الله عليه وسلم في الاوعيه وفيه خلاف  
قد ذهب ملك الى ما دل عليه صحيح البخاري في الاوعيه والتورق وان جسد من المالكه يكره ذلك ولا يحرم وروى ابن ابي عمير  
بناج وعن احمد بن حنبلان وقد استند الطبري عن عمر بن الخطاب في ذلك وهو قوله لان اشرب من لقيم محمدا فحرق  
ما اخرج وبقي ما اتى من ان اشرب من سقاه عن ابن عباس لا يشرب سقاه وروى ان احكام من الحسل  
واستند النبي عن جماعة من الصحابة وروى ان بطال النبي عن الاوعيه انما كان قطعا للذريعة فلما قالوا لا يجدوا امره  
في الاوعيه فادابوا وكل من كرهه وفكك الحكم في كل شي من عنده بمنع النظر الى غيره فانه سقاه للضرورة كالنهي عن  
الكل من سقاه الطرقات فطافوا بالامد لنا منها وروى عن الطرقات حقا وروى ان اعطاني ذهب الحمر والى ان النبي انما كان  
اولا ثم نفع وذهب جماعة الى ان النبي عن الابتداء في هذه الاوعيه بان منهم من عدا ابن عباس وروى في ذلك واحد وروى  
كذا اطلق في الاوعيه والمعنى في النبي ان العهد باباه الحمر كان قريبا فلما استشرى بالحق لم يمتحروا في الاوعيه  
كل وعائشه ترك شرب المستكر وكان من ذهب الاستمرار النبي لم يبلغه الناسج وروى ان الحارثي من نصر فز ما لك  
ان يقول ورد النبي عن الظروف كلها ثم شرب منها ظروف الادم وكرار غير المنقعة واستمر ما عداها على المنع  
ثم لعقب ذلك بما ورد من التصريح في حديث بريدة عند مسلم والنقطه تمسككم عن الاشبه الا في ظروف الادم فاشربوا  
في الاوعيه ان لا تشربوا مسكرا في روى من الجمع ان تناول لما وقع النبي عامما شكرا اليه احاجه فخصص لهم وطرف











التفصيل وقد ثبت عنه ان كل مسكر حرام فاستغنى عن التفصيل ويحتمل ان يكون سالبا عنه كذا في غيره عنه  
فاجابوا بغيره او سالبا عنه فاعترف ان الذي شرب مسكرا قد شرب مسكرا في رواية عن محمد بن عيسى عن الزهرري  
الشاب شرب مسكرا صلى على جنازة ثم اقبل علينا لاني وجدت من عبيد الله بن عمار شربا وفي رواية عن محمد بن عيسى  
وايضا عن الشارب الذي شرب فان كان مسكرا حلالا فالشهادة بعد ذلك بحلله **وهذا السياق يوضح ان**  
**رواه ابن جريح** التي اخرجها عبد الرزاق ايضا عن الزهرري مختصرة من هذه القصة ولغز عن السائب انه حضر عمر بن الخطاب وجلا  
منه في شرب فخلطه الخمر ما فان ظاهره انه حله بمجرد وجود الخمر وليس كذلك لما سبق من رواه محمد بن عيسى  
شبهه من طريق ابن ابي شيبة عن الزهرري عن السائب ان عمر كان يفرق بين الخمر وبين ما يشرب من الخمر  
عمران لا يجد فيه لمن يجوز اقامه الحد بوجود الخمر واستدل به القائل ان الذي نقل عنه من انه كثر الشرب بالمال ما شرب منه  
سقط ان ذلك كان كحمله لا شدة ووجه الدلالة انه عم وجوب الحد بشرب المسكر ولم يستفصل ابنه هل شرب منه قليلا  
او كثيرا فدل على ان ذلك السد الذي قطعه لم يكن بلح حد الاسكار اصلا واستدل به على جواز اقامه الحد بالراحه وقد  
مضى في مقابله القرآن المتكلم عن من سجد ان عليه ونقل ابن المنذر عن عبد العزيز بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن مسعود  
من كان شربا ثم تاب ان ربح فحبس بجلده وخالف ذلك اجماعهم ومما لو اجدوا الا بالراحه بالبيعة على شارب الخمر  
لان الرواج قد سقط الحد بقاء مع الشبهة وليس في نفسه من الخمر بل على ظاهره سبابة لسخي ان اعتمد  
في ذلك على الاقرار بالبيعة لانه لم يجلد حتى سأل في قول عمر اللهم لا احل لم شيئا حرمة عليهم رد على من استدله باحاديث  
شرب المطبوخ انه يجوز عنده الشرب منه ولو اسكر شارب لم يفسد من اذا اسكر او لم يسكر فان بقيت اثاره  
ذكرته يدل على انه فصل خلاف ما قاله الجمهور وغيره **والسفين هو الشراب** **والله اعلم** عن ابن جريحه باجماع مصنفه حطان وقد  
نقد شرح حاله في سورة المائدة ووقع في رواية عبد الرزاق عن الثوري حديث ابن جريحه **والله اعلم** سبق محمد بن عيسى عن ابي داود  
ما اسكر فهو حرام في المطبوخ اي سبق محمد بن عيسى عن ابن جريحه لما اباذق في ابن بطال يعني بقوله كل مسكر حرام والباذق  
من شارب المسكر ويحتمل ان يكون المعنى سبق حكم محمد بن عيسى عن ابن جريحه لما سمعته من ابي جريحه في قوله كل مسكر حرام اذا كان  
مسكرا وان كان ابن عباس فهم من اسكر ان الباذق حلال فحسم مائة وقطع رجاء وباعده اجمع واجتبه ان  
المسكر حرام ولا غيره بالتسمية **والله اعلم** ان الباذق لو لم يكن في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم **والله اعلم**  
وسياق قصته الاولى يريد ذلك في ابواب البيت السرفندك شارب المطبوخ اذا كان مسكرا عطر ذبا من شارب الخمر لان  
شارب الخمر يشربها وهو يعلم انه عاصي بها وشارح المطبوخ شرب المسكر وبراء حلالا وقد قام الاجماع على ان حليل الخمر  
وكثير حرام وثبت قوله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام ومن اسكر ما هو حرام بالاجماع كقول **والله اعلم** وقد سبق في قوله  
بعض قضاة الشرا في اول المجلد الثالث مما تعرض لبعض من كان يفتي باباحه المطبوخه واثربها وانما حراما وارجو عند ربي امتثال  
وسبها ونزعها حلالا وذلك على المشي خطا **والله اعلم** ان الشارب اكل الطيب فالليس بعد اكل الطيب الا الحرام وهو  
في صحيح نسخ الصحيح ولم يعين العايل هو ابن عباس او غيره **والله اعلم** ان الشارب من قول ابن عباس بذلك حرام القاصي اسمعيل  
في احكامه في رواية عبد الرزاق واخرج السهمي الحديث من طريق محمد بن ابي جريحه في قوله شرب الخمر في قوله شرب الخمر  
اكل الطيب الحرام الخبيث واخرج ايضا من طريق ابي جريحه وهو زهير بن معاوية عن ابي جريحه قال قلت لابن عباس  
اخرجني من الباذق فذكر الحديث في اخره فقال حل من القوم انما بعد الى العيب قنعهم ثم يطبخ حتى يكون حلالا لطيبا  
ما روي عن الحسن بن الحسن بن احمد انه اشرب الحلال الطيب فانه ليس بعد اكل الطيب الا الحرام الخبيث واخرج سعيد بن  
مسعود عن طريق ابن جريحه قال سالت ابن عباس قلت ماخذ الميت فتعصره فتشرب منه حلوا حلالا فان  
اشربا حلالا الباقى مثله ومنه هذا ان المسحات تقع في خبز الحرام وهو الخبيث وما لا يشبهه فيه هو حلالا طيبا  
اسمعيل القاصي في احكام القرآن هذا الاثر عن ابن عباس ضعيف الاثر المروي عنه حرم الخمر بغيرها الحديث وقد سبق  
بيان في باب الخمر من المسكر ثم استند عن ابن عباس في ان ما اسكر كثيرا فليس حرام واخرج السهمي من طريق ابن جريحه

سند صحيح الى يحيى بن عبيد احد السعدي عن ابن عباس في ان الشارب لا يخل شيئا ولا يحرمه ولا في رواية اخرى عن يحيى بن عبيد عن ابن عباس  
انه قال لعبد الله بن مسعود قالوا اذا اكثر منه اسكرا فخل مسكرا حراما ثم ذكر المصنف حديث علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم في حلال الخمر  
والعسل وقد تقدم في الاطعمة والحلوك لعنه من المسكر وعطف العسل عليها من عطف العامر على الخاص وقد تقدمت احكام  
من المسكر فسقاربان ووجه ايراده في هذا الباب ان الذي يخل المطبوخ هو ما كان في معنى الخمر والذين يجوز شربهم من عصير  
بغير طبع هو ما كان في معنى الخمر فانهم كانوا يخرجونه بالما وشربونه من ساعته والله اعلم **والله اعلم** من روى  
ان لا يخلط البش والتمر اذا كان مسكرا في ابن بطال اذا كان مسكرا خطا لان النبي عن اخطيطن عمار وان لم يسكر كثيرا لم يسره  
سريان الاسكار اليهم من حيث لا يشعرون حاجبه فليس النبي عن اخطيطن لانها يسكران حلالا لانها يسكران ما لا فانها  
اذا كانا مسكرين في الخمر لا خلاف في النبي عنهما في انهما في فعل هذا فليس هو خطا بل يكون اطلاق ذلك على سبيل المجاز وهو  
اسمعيل مشهور واجاب ابن المنذر بان ذلك لا يرد على البخاري اما لانه يجوز ان يخلط من الاسكار واما لانه ترجم على ما  
بطال الحديث الاول وهو حديث انس فان لا شك ان الذي كان سقيته للقوم حسدا كان مسكرا وهذا دخل في عدمه في عدمه  
النبي عن الخمر حتى لا يسر وانا لنجدها في حديثه في ان كان مسكرا في رواية اخرى وان لا يخلط ادميين في ادميين  
حدث جابر او قتادة ويكون النبي معللا بطلان مستعمل اما تحقيق اسكارا اكثر واما ترفع الاسكار بالخلط من بها واما  
الاشراف والشر والخليل بالاسراف من حديث النبي عن قران التزبد **والله اعلم** والذين يظهرون ان مراد البخاري بجلد  
القوم الرد على من ادعى ان النبي عن اخطيطن با حراما بلين احدهما على اخطيطن على الخمر وهو ان يكون يذبحه وحده مثلا قد  
اشد وشد زبد وحده مثلا قد اشدد في خطا ان يصبر ان خلا فتكون النبي من اجل تعد الخليل وهذا مطابق للقول  
من غير تكلف ما سبها ان يكون علم النبي عن اخطيطن الاشراف فتكون النبي عن اجمع من ادميين وروى قتادة في قوله في قوله  
لا يخلط ادميين في ادميين واداه وقد حكى ابو بكر الاثر من قوله انهم حملوا النبي عن اخطيطن على انما وحدثوا نظيره النبي عن القران  
بين القرين واما من يزع واحد فيك اذا وقع القران من زعيمين وهذا غير المصنف بقوله من روى ولم يجرم باحكم وقد  
نصر الطحاوي من علم النبي عن اخطيطن علم من شرب فقال كان ذلك لما كان فيه من ضيق المعيشة ساق حديثا من علم  
في النبي عن القران بين القرين وحدث **والله اعلم** بان ابن جريحه من روى النبي عن اخطيطن وكما بعد البش فادخل الى يسره  
في بعضها نزل قطعه كراهه ان تقع في النهد وهذا على قاعدتهم بعينه عليه لانه لو فهم ان النبي عن اخطيطن كانه النبي عن القران  
لما خالف قوله عليه عنده علي بن ابي حمزة ثم اورد المصنف حديث انس الذي تقدم مرجه في اول الباب وفيه انه سقاها خبيثا بشرا وتمر  
قد علم ان الذي روى النبي عن اخطيطن كانه انما يصنعونه قبل ذلك من خبيث البش بالتمر ويحذرك لان ذلك عاده بمعنى اسراع  
الاسكار بخلاف المعتد به فيمكن جعل حديثا في اخطيطن على ما اعاده صاحب الماديل الاول وعلم على النبي بخوف  
الاشراف اظهر من علمه على الاسراف لانه لا فرق بين هذا من تمر ونصف رطل من بشرا اذا خلط مثلا وبين رطل من تمر  
بل هو اولى بلع الزبيب عندهم اذ ذاك بالنسبة الى التمر والتمر وقد وقع الاذن بان مسكرا واحد حلاله ولم يفرق بين  
قليل وكثير فلو كانت النية الاشراف لما اطلق ذلك على الخمر والتمر اختلاف العلماء عن الميث في الاوربا ان خلط مسكرا  
التمر مسكرا زبيب شربا جميعا وانما جاز النبي ان مسكرا جميعا بشرا لان احدهما اشتد به حاجبه **والله اعلم** وروى عن ابن جريحه  
في ما روى سمع انما اراد بهذا القليل من سماع قتادة لانه وقع في الرواية التي ساقها قبل معناه وقد اخرج مسكرا من طريق  
ابن جريحه عن ابن جريحه في قوله النبي عن اخطيطن التمر والتمر من شرب وان ذلك كان عامه فحرمهم من مسكرا وهذا السياق  
الطريق المراد الذي حملت عليه لفظ التزبد والله اعلم وقوله في الاسناد الاول في سلم وقع في رواية السهمي في سلم من ابراهيم  
وعشام هو الدستوا في الحديث **والله اعلم** ما حدث جابر اورد بلغة النبي عن الزبيب والتمر والبش والتمر وليس مرجعا في النبي  
عن اخطيطن وقد سلم في رواية من طريق عبد الرزاق ويحيى القطان جميعا عن ابن جريحه لا يجوز ان يخلط من التمر والبش ومن التمر  
والتمر مسكرا واخرج ايضا من طريق الليث عن عطاء بن ابي رباح النبي عن الزبيب جميعا والتمر جميعا الحديث الثالث  
حدث او قتادة **والله اعلم** سلم مرارا بغيرهم ايضا **والله اعلم** من زاد من زيادة عن ابي هو الانصار المشهور **والله اعلم** في رواية















سعد من المرح والافرح من  
العطش لم يرد السوال  
اصلا واما اذها بما العقل  
فليس المحذ فيه بل هو فناء

[illegible]



















ورأى عثمان بن مروه عند سئل مطلقا عما يجزى في بطنه نارا من جهنم واجاز الازهر في النصب على ان الفعل عند اليه وابن السيد الخ  
على انه خبران وما مر حوله قال في من نصب جعل ما زايده كانه لا من الفعل وهو نحو انما صنعوا كيد شيا حرف فترك بفتح كيد  
ونصبه ويدفعه انه لم يفتح في شي من النسخ لمصل ما من ان وقد لم ان النار بصوت بطنه كما يصوت البعير بالجحر جره مجاز  
مشبه لان النار لا صوت لها كذا قيل في النبي نظر لا تخفى الحديث **المات** حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع **قوله** عن النبي  
صلى الله عليه وآله انه اتيه الغضه شك من الراوي اذا سئل من طريق اخر عن البراءة من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الاخره  
ومثل في حديث ابي هريره رفعه كثر في اتيه الغضه والغضه الدنيا لم يشرب فيها في الاخره واتيها اهل الجنة الذهب الغضه اخره  
بسند قوي كذا شرح حدث البراءة في كتاب الادب ويا في ما يتعلق باللباس منه في كتاب اللباس ان ثاب الله تعالى في هذه  
الاحاديث تحريم الاكل والشرب اتيه الذهب والغضه على كل مكلف وجلا كان او امراه ولا يلحق ذكر باكل النساء لانه ليس من  
الترتين الذي ابيح له في شي قال القرطبي وغيره في الحديث تحريم استعمال او في الذهب والغضه في الاكل والشرب ويلحق بهما  
في معناه مثل السلب والتكحل وسائر وجوه الاستعالات ومعد ان لا يجزى واغرب طائفة شذت فاباحت ذلك  
مطلقا ومنهم من قهر التحريم على الاكل والشرب ومنهم من قهره على الشرب لانه لم يفتح على الزيادة في الاكل ولا اخلوا في علمه  
النسخ فتبين ان ذلك مرجع الى عينها ويؤيده قوله في لم وجلا ومنه كونها الاثان وقيم المتلفات فلما راجع استعمالها  
بجواز اتخاذ الاثان منها معصي الى ملتها بايدي الناس فحجف بهم ومثل العن الى بالحكام الذين وطفتهم المقر في لظها  
المدلين اناس فلم يمنعوا الترف لاخذ ذلك بالعدوك فكذا في اتخاذ الاواني من المقدس حبس لهما عن الترف الذي يمنع  
به القاس ويرد على هذا جواز اكل النساء من المقدس ويمكن الانتفال عنه وهذه العلم في الراجحة عند الشافعية وبه مرجع اربعا  
السعي وابرجح الجرحين وقيل على التحريم الترف والخيلا او كثر قارب الفقر ويرد عليه جواز استعمال الاواني من الجواهر  
النفيسة وغالبها القس والترف فيه من الذهب والفضة ولم يمنعها الا من شذ وقد نقل ابن الصباغ في التاميل الاجماع على الجواز  
وبنه الرافعي ومن بعده لكن راي الجمهور حاجب لزوع نقل وجس وقيل العلم في المنع التشبه بالاعاجير وفي ذلك نظر لمشر  
الربيع لفاعله ومجرد التشبه لا يصل الى ذلك واحلف في اتخاذ الاواني دون استعمالها كما تقدم والاشهر المنع وهو قول الجمهور  
ورخصت فيه طائفة وهو مبني على العلم في منع الاستعمال لا تنفر على ذلك غرامة ادرش ما اقتصد منها وجواز الاستيقا وعليها  
**قوله** بالاشرب الا قدح او اهل باع او منع كونه من شجار الفسقة ولعل اشار الى ان الشرب فيها وان كان من  
شجار الفسقة كذا في النظر الى الشرب والى الهية اخاص بهم فيكون التشبه بهم ولا يبر من ذلك كراهه الشرب القدح اذا سلم من  
ذلك **قوله** ما عجز بن عباس مع علقين ومعهده وشحه عبد الرحمن هو ابن محمد وقد تقدم التبييه على حديث ام الفضل المذكورة قربا  
وقد رآه موشر وحاق في كتاب الصيام **قوله** بالاشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم اي تبرك به كما في ابن القيم كانه اراد  
بجدة التبرع دفع ثمنه من بيع في حاله ان الشرب قدح النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته بمرور ملكه الخبير بغير اذن فبين ان السلف  
كانوا يفعلون ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم لا يورث وما يترك فهو صدقة ولا تشارك الاقرباء الا في الصدقات ذلك والصدقة لا عمل  
للخير لان الجواب ان المنع على الاقرباء من الصدقة هو المنع من عنها وهذا ليس من الصدقة المفروضة فقلت **وهذا الجواب**  
غير متنع والذي يظهر ان الصدقة المذكورة من جنس الاوقاف المطلقه يمتنع بها من محتاج اليها ولا يفرحت يده من يوقن عليها وهذا  
كان عند سهل قدح وعند عبد الله بن سلام قدح اخر واخييه عند اسماء بنت ابي بكر وغير ذلك **قوله** ما لا يبرده هو ابن ابي موسى الاشعر  
**قوله** ما لا يبرده بن سلام هو الصحاح المشهور ولا م سلام مخففه **قوله** الا مخففه الام للعرض وهذا طرف من حديث سيبويه  
موصولا في كتاب الاعتصام من طريق يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده عن عبد الله بن سلام ويقدر في مناقب عبد الله بن سلام من  
اخره في يرويه ثم ذكر حديث سهل بن سعد في قصه الجرحية بفتح الجيم وسكون الواو ثم نزلت فضة استعاذ بها لما جاز النبي  
سلي الله عليه وسلم غطيهما وقد تقدم شرح قصتها في او كتاب الطلاق وقوله في هذه الطريق قوله ليم بضم الهمزة والجيم هو  
بنات الشبه المقر وهو من حصون المدينة والجمع اجامه مثل اطهر واطاهه في الخطا الاطهر والاجم معناه واغرب الداود في صال الاجام  
الاستحار والبراءة ومثله قوله في ما في الاجم ففتح من جمع احمد وهو الغيلة **قوله** صالت انا كنت استقي من ذلك ليس اقل **المفصل**

منم

三

فيه على ظاهرها بل مرادها اثبات السقيا لها لما فاتها من المزج بسبب ان وصل اليه من رويته فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلس في سقيا  
من ساعده هو المكان الذي وقعت فيه البيعة لا في بئر الصدوق بالتحلفه **قوله** فخرنا لا سقيا يسهل رواية من هذا الوجه اسقيا  
لسهل اى قال لسهل اسقيا ووقع عند النعيم فما للسقيا يا باسعد والذراع في كنية سهل بن سعد ابراهيم فاعلم له كنيته  
او كان الاصل يا باسعد فخرت **قوله** فخرت لغير هذا القدر في رواية السقيا فخرت لغير هذا القدر **قوله** فخرت لغير هذا القدر  
ذلك هو الواضح الراوي عنه ورجح بذلك مسلم في روايته **قوله** فخرت لغير هذا القدر في رواية السقيا فخرت لغير هذا القدر  
فقد امره المدينة وليست الغيبة فيه فحتمت بل من جهة الاختصاص في الحديث التماسا على صاحب الاستدعاء ما عنده من  
ما كثر وشرب وعظمه بدعاية كنية والترك باثارة صاحب الصدوق لا شق عليه حبه وعلل سقيا سقيا  
بذلك ليدل ان كان عنده من ذلك الجحش ولانه كان محتاجا لغيره المستوجب ما سببه حاجته والله اعلم ومما سببه للمترجم  
ظاهره من جهة رغبة الذين ساقوا لسهل ان يخرج لهم القدر المذكور ليشربوا به ثم كابه الحديث الثالث **قوله** ما احسن من مود  
ما عسى ما كذا اخرج عناد في غير موضع عن يحيى بن حماد بواسطه واخرج عنه في محله الجحش بغير واسطه واحسن من مود كان  
صهر يحيى بن حماد فكان عنده عنه ما ليس عنده ولذا لم يخرج الا سهل من طريق ابو عوانه ولا وجد له ابو نعيم اسنادا غير  
اسناد البخاري فخرجه في المتخرج من طريق الفرير عن البخاري ثم قال رواه البخاري عن احسن بن مودرك وقال انه حديثه  
لانه انه نفي به **قوله** رايته قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك فعنه في فرض احسن بن مودرك عن المكي عن عامر بن  
رايت القدر وشبه منه واخرج ابو نعيم من طريق علي بن احسن بن سفيان عن ابي حمزة قال قال علي بن احسن رايت القدر  
منه وذكر القبطي مختصر البخاري انه راي بعض الشيخ القديع من صحيح البخاري في رايته القدر رايت القدر  
بالبره وشبه منه وكان اشهر من مراث القدر في اشراف ما به الت **قوله** كان قد انصدع اى انشق **قوله** فقلله بفضه اى  
وصل بعض بعض ظاهر ان الذي وصله هو انس وعمل ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وهو ظاهر رواية ابو حمزة المذكورة لفظا ان  
قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسرا فخذ مكان الشعب سلسله من فضه لكن رواه البيهقي من هذا الوجه لفظا انصدع فحلت مكان  
لشعب سلسله من فضه اى ان انسا هو الذي فعل ذلك لانه لم يبق كذا في سياق الحديث فما ادرك من قوله من رواية علي بن مودرك  
بن مودرك او غيره **قوله** ما سعين من هذا الراية ما قال هذا وهو حبلت بضم القاء على انه صير القابل وهو انس بن مودرك  
ان يكون حبلت بضم اوله على البناء المجهول فتساوى الرواية التي تصحح ووقع لاحد من طريق شريك عن عامر رايت عبد الله  
قدح النبي صلى الله عليه وسلم فيه من فضه وهذا ايضا محتمل للشعب بفتح المجهود وسكون العين المملة هو انصدع وكان سد السد  
مخيط من فضه فصار مثل السلسله **قوله** وهو قدح جيد عربى من بضار القابل هو عامر بن مودرك والبعض الذي ليس  
بل يكون له اقص من عقم والتضارب بين الوزن وخفيف السور هو جرد الحش لانه في الحكم الضار النار والحش **قوله**  
من الاكل ولونه ميل الى الصفر وقال ابو حنيفة السورى هو جرد الحش لانه في الحكم الضار النار والحش **قوله**  
في عامر لانه لم يبق سقيا رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدر اكثر من كذا وكذا وقع عندك من طريق ثابت عن انس  
لقد سميت رسول الله صلى الله عليه وسلم قدح هذا الشرا بكلمة العسل والسد والما واللين وقد تقدمت حقه السد الذي كان في ربه  
وان يقع التمر والزبيب **قوله** في عامر وقال ابن سيرين هو صحيح وقد نقل ابو عوانه في روايته هذه ما جعل عامر عن انس ما  
جعل عن ابن سيرين وهو في رواية الى حمزة الماضي **قوله** لانه في حلقه من عديد فاراد ان يحل مكانه حلقه من ذلك  
فضه هو شك من الراوى ويحتمل ان يكون القدر من انس عند راده ذلك او اشارته ابا طلحة فيه **قوله** قال ابو طلحة هو الانتصار  
روح ابو سلمة والله انس **قوله** لا يفترن كذا لاكثر باثارة كيد للكشهي لانه بصفه النبي لعنتم كيد وكلامه اوطح هذا ان كان  
ابن سيرين سمع من انس والافكون رسله عن اوطح لانه لم يلق في الحديث جواز اتخاذ فضة القدر وكذلك السلسله والملة وهو  
انما اختلف فيه في رايه سمع مطلقا جماعه من الصحابة والتابعين وهو قد راعى ذلك والليث وعمرنا المذكور من فضة اذا كان سدا  
وكبره الشافعي قال لا يكون شارب على فضة فاخذ بعضهم ان الكراهية مختص بها اذا كانت الفضة في موضع الشرب بذلك مخرج الحنفية  
وقال ابو احمد واسحق وابو ثور وروى ابن المنذر في ابي عبيد المفضل ليس هو ان فضة والذين يقر عند الشافعية ان الفضة رايته







الاول سقط من وجهه اخرج عايشه بلفظ ما ضرب على عرق فتا الاحط الله عنه بخطه وكتب له حسنة ورفع له درجة وسنده  
 جيد ولما اخرج من مثل ايضا من طريق اخر عنها الاكتب له بها حسنة او خط عنه بها خطية وكذا وقع فيه بلفظ او فحتمل ان يكون  
 شك من الراوى ويحتمل النوع وهو اوجه ويكون المعنى الاكتب الله له بها حسنة ان لم يكن خطا خطايا او خط عنه خطية او كما  
 له خطا او على هذا المعنى الاول ان من ليست خطية مراد في رفع درجة من ذكر ذلك والفضل واسع **قوله** وقع لهذا الحديث  
 اخرجه احمد وصححه ابو عوانة واحكام من طريق عبد الرحمن بن شيبه الجدي وكان عايشه اخيرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طريقه وجه  
 فقبل استقباله على فراشه وبشكل صالته عايشه لوضع هذا بعضنا وجدت عليه ان الصالحين شدد عليهم وانه لا يصيب المؤمن  
 ثلثة شئ من الحديث وفي هذا الحديث نص على الشئ عز الدين بن عبد السلام حيث قال من بعض الجمل ان المصائب عاجزة وخطا  
 صريح فان الثواب والعقابا فاعو على القلب والمصائب ليست منها بل الاجر على الصبر والرضى ووجه التعقب ان الاحداث  
 الصحيحة جارية في ثبوت الاجر بمجرد حلول المصيبة واما الصبر والرضى فقد رزق ايدى يمكن ان يشابه عليا زيادة على ثواب المصيبة قال  
 المتزاي المصائب كفارة جزا مساو اقترن بها الرضى ان اقترن بها الرضى عظم التكبير والاقلة كذا قالوا والمحقق ان  
 ان المصيبة كفارة لذنب يوازيها وبالرضى بوجر على ذلك فان لم يكن للمصائب ذنب عوض عن ذلك من الثواب بما يوازيه وزعم  
 المتزاي انه لا يجوز لاحد ان يتول المصائب جعل الله هذه المصيبة كفارة لذنبك لان السارعة فجزعها كفارة مسر ان التكفير طلب  
 لتحصيل الكمال وهو ارشاد ادب على الشارع كذا قال وصعب ما ورد من جواز الدعاء ما هو واقع كالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسواها الواسيلة لواجب عنه بان الكلام فيها لا يرد فيه شئ دام ما ورد فهو مشروع لثبات من اشغل الامر عنه على كل احد  
 المتأخر الثالث حدث ابو سعيد وابو هريرة معا **قوله** عبد الملك بن عمرو هو ابو عامر الخفندي مشهور بكيفية اكثر من اسمه **قوله**  
 ابن محبة هو ابو الهيثم والتمس وقد تكلم في حفظه لكن قال البخاري في التاريخ الصغير ما روى عنه اهل الشام من كبر وما روى  
 عنه اهل البصرة فانه صحيح **قوله** ورواه احمد بن حنبل كان ذاهبا من محمد بن عبد الله بن يونس عن ابي الحسن عن ابي الحسن عن ابي الحسن  
 روى ذلك فاخرج البخاري في هذا الحديث وحديث اخر في كتاب الاستبذان من رواه ابو عامر الخفندي ايضا وهو ابو عامر  
 بغيره وقد تابعه على هذا الحديث الوليد بن كثر في حديث الباب عن شعبة بن محمد بن عمرو بن حليم عنده سلم وحليم بن سليمان عن معن بن  
 طلحة لا ما سألته وبعد الثانية لام مفتوحة ثم ها **قوله** عن النبي صلى الله عليه وسلم في رواية الوليد بن كثر انما سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**قوله** من يصلي في القرن والمسلم من مرجه هو المتعب وزنه ومعناه **قوله** ولا وجب نفع الراوى والمعلم من مرجه من روى  
 ومناه وقيل هو الرض اللازم **قوله** ولا وجب ولا خزنها من امراض الباطن ولد كرساع عطفها على الوجب **قوله** ولا ادى هو اعظم من  
 جميع ما تقدم وقيل هو خاص بالحق الشخص من بعد غيره عليه **قوله** ولا يتم بالعين المعجزة هو ايضا من امراض الباطن وهو  
 ما يفيض على القلب ويقل هذه الاشياء الثلاثة وهي العلم والتم والحقن ان العلم يشغل عن الفكر فيما يتوقع حصوله ما تاذر به  
 والتم كرب بحث القلب سببا لحصوله اتخذ بحث لغتقما لشغل على ذلك فقد وقيل العلم والتم معنى واحد وقالوا ان العلم  
 يشغل جميع الزواجر المبرهات لانه اما بسبب ما تعرض للبدن او النفس او الاريا بما يحث فخرج عن المجرى الطبيعي ولا اذلت  
 اما ان يلاحظ فيه الغيرة ولا واما ان يظهر فيه الانتفاض ولا واما بالنظر الى الماضي ولا الحديث السرايع حدثك **قوله**  
 لا يجيى هو القطان وسنن هو التورم وسعد هو ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن بن عوف البصري وعبد الله بن كعب ابن ملك الانصار  
**قوله** كالحمامة بالحق المحيى وتحييت الميم هي الطاقة الطرية للينة او اللينة قال كحلل احكامه الزرع اول ما ينبت على ساق واحد  
 والانتفاخ مستقيم عن راسه وتقل ان المعنى عن التزاي انه ذكرها بالجملة والقادرها بالطا من الزرع ووقع عند احد في حديث  
 جابر بن ابي اسحق مثل السنبلة مستقيم ثم وبخر سرة ولم في حديث لا بن كعب مثل المرمون مثل انعام عمره ووصف اخرى **قوله**  
 لسمها بنو عتاتية وهو داء عيها وزنه ومعناه قالوا ذكرى شيئا لم يذكر القاعل وهو الريح وبه يتم الكلام وقد ذكره في باب  
 كفاية المرض وهذا من اعجب ما وقع له فان هذا الباب الذي ذكر فيه ذلك هو باب كفارة المرض لفظ الريح ثابت فيه عند معظم الرواة  
 ويشكل ابن السكيت عن ابي عبد الملك معنى لسمها بوقتها ونعتبه بانه ليس في اللغة فاذا اردت **قوله** لسمها بوقتها لان  
 الوقود وجوع عن الدنيا هو ما يحى عنه رجع **قوله** وسد لها نفع اوله وسكون المعلة وكثر الداء ومعناه ولم ايضا وفتح ما فيه والفتن

ودفع عندئذ لم يسعها الرجع فصرها مرة وندفها أخرى وكان ذلك باخلاف حال الرجع فان كانت سديدة حركتها فالتفت يمنة واما  
حتى تقارب السقوط وان كانت ساكنة او الى السكون اقرب اما متما ودفع في رواية ذكرى باعندئذ حتى تسبح او تستوي وتكمل ليحياها  
ولا جد من حدث جابر مثل **قوله** ومثل المناقبة حدث ابو هريرة المذكور بعد الفاجر وفي رواية ذكرى باعندئذ الكافر **قوله** كالادوة  
ينزع الهزة وتبلى كرها وسكون الرامد بها زاي كذا لاكثر وفي رواية عبيدة بن جابر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول  
الرواه السقوط اعلم عدم المدواما اخلطوا في سكون الارض وتحريكها والاكثر على السكون وكذا ابو حنيفة الذي يورى الراساكنة وليس  
هو من نبات ارض العرب ولا في التباخ بل يكون طولا شديدا ونقصا في واجبه في اكمه انه ذكر الصنوبر وانه لا يحول شيئا  
وانما يستخرج من اعجازه وعروق الزفت وفي رواية بن سبيدة الارض العبر وويل شجر بالشارع يقال لثمره الصنوبر وانه لا يحول شيئا  
الارض مفتوحة الراشدة واحدة الارض وهو شجر الصنوبر فيقال يقال وفي القزان قاله فخره بالتحريك وقالوا هو شجر معد  
صلب لا تحركه هبوب الريح ويقال له الارض **قوله** انجاعتها بجم ومعلم ثم فانا نقلها من غير جهة فاجتفت مثل لعلته فانتقلع  
وقتل ابن البقيع عن المداود كان معناه انكسارها من وسطها او اسفلها فانها لم يلبس من الحديث ان المومن حيث جاء امر الله انطاع  
له فان وقع له خير فخرج به وشكر وان وقع له شر فخرج به وعكزه هجر ورجاهه اكيره والاجر فاذا ابدع عنه احدك شاكر او الكافر لا يستغفر الله  
باختياره بل يحصل له الضر في الدنيا لبعثته عليه احكامه العاد حتى اذا اراد الله اهلاكم فقمه فيكون موثرا شديدا عذابا عليه  
واكثر لما في خروج نفسه من اعزها المعنى ان المومن سلق الاعراض الواقعة عليه لضعف خطه من الدنيا فهو كالذي لا يزرع شيئا  
المكان لضعف مثاقه والكافر خلاف ذلك وهذا في الغالب من حال الاشياء **قوله** وفي رواية بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام  
وصلى عليه من طريق عبد الله بن محمد بن بشر كالا عنه **قوله** حدثني سعد بن ابراهيم المذكور من قبل **قوله** احدثني ابي عبد الله  
معاير لرواه سعد بن سعد في حديث واحد هما اسم ابن كعب واما بقوله بالحدث فيستفاد من رواية سعد بن سعد في حديثه  
ومن رواية ذكرى بالقرصج بان قتالهم وقدره في رواية لمسلم عن سعد بن سعد بن عبد الرحمن بن كعب ولعل هذا هو الشدة في اجهامه  
في رواية ذكرى بالو ستفاد من صحيح مسلم في صحيح الرواسين عن سعد بن سعد بن عبد الرحمن بن كعب ولعل هذا هو الشدة في اجهامه  
حدث ابو هريرة **قوله** حدثني ابو هريرة عن سليمان **قوله** عن جلال بن علي عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام  
واسم جده اسماء وقد نسب الى جده وقال ايضا جلال بن ابي حمزة وجلال بن ابي حمزة وهو مدني تابعي صغير مشهور في الرواية  
جلال بن ابي حمزة سلمه النعمان بن ابي حمزة ايضا عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام  
عنا وفيهم ايضا جلال بن ابي حمزة مدني ايضا عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام  
في باب فضل من ذكره جده وجلال بن ابي حمزة في حديثه عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام  
ان كونا واحدا **قوله** من حيث انما الرجع كذا في نسخة الكافي والظاهر انما الرجع كذا في نسخة الكافي والظاهر انما الرجع كذا في نسخة الكافي  
كان سبل الهزة وهو كذا في نسخة الكافي والظاهر انما الرجع كذا في نسخة الكافي والظاهر انما الرجع كذا في نسخة الكافي  
مكافرا رجعا الى وصف المسم وكذا ذكره في التوحيد وكذا كان المناسب ان يذكره فاذا اعتدلت مكانا بالرجع كما سكن المومن  
بالبلد لكن الرجع ايضا بالانسية الى الخاضع اوله لما شبه المومن بالخاضع انما شبه به ما هو من خواص المشبه **قوله**  
وعتقل ان يكون جوابه اذا محذوف والمقدور استقامت اي فاذا اعتدلت الرجع استقامت الخاضع ويكون قوله بعد ذلك  
مكنا بالبلد رجعا الى وصف المسم كما لا يخفى في سياق النصيب باب المشبه والارادة من كما في التوحيد لو بدما قلت فانه  
اخره منه عن محمد بن سنان عن فلان عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام  
ذكر المزي في الاطراف ترجمه جلال بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام  
عن فلان عن ابراهيم بن المقدور عن محمد بن فلان عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام  
فاشار الى ان خلفا منه بذكره **قوله** ورواه ابراهيم بن المقدور في كتاب الرضي كما ترى في الطب كذا في نسخة الكافي والظاهر انما الرجع كذا في نسخة الكافي  
محمد بن سنان وقد بينت ابن ذكرها البخاري ايضا صحيح من خفاذ كذا على هذا من انما فظن الكبر عن ابن عباس في المزي و  
الحمد على انهم **قوله** الفاجر في رواية محمد بن سنان والكافر بعد انظر ان المداوم لما في حديثه كعب بن مالك فظن الكفر **قوله**















الميد على الرضخ لا ينطأ له وضع اليد على الرضخ باليسر وتعرف لشدة مرضه لدعائه بالغا فيه على حسب حاله منه ورعا  
سده ومع على الله بما يفيق به العليل اذا كان العليل صاعدا **قوله** وقد يكون العائد عارفا بالاطح فيعرف ما له صفة ما شأ  
ثم ذكر المصنف الباب حذو من بعد ما احدهما حدث سعد بن ابي وقاص وقد تقدم شرحه في الروايات واوردته هنا ليا من طريق الجيد  
وهو ابن عبد الرحمن وقوله فيه فشكت بك شكوى شديدة في رواية المسحلي سدا بالمد كبر على ارادة المرض والشكوى بالنقص المرض  
وقوله وانزل لها الطبيب في الدواوين ان كانت هذه الرواية محفوظة فليحل ذلك كما نزل في نزول الفريضة وغيره  
قد يكون من جهة الرد فيه نظرا لان سعدا كان له حذو عصبات ووجات مسعين باول يكون فيه حذو بقدره وانزل لها  
المسحلي في رخصتها من الوردة وخصها بالذكر لمقدمها عنده واما قوله ولا رضى الا بشئ ففقدت ان معناه من الاولاد ولورده  
ظاهر بحكمه وقوله وضع يده على جفنته في رواية المسحلي على جفنته وما بين انية الاول بحكمه وقوله فاذا كنت اجدر به  
اي برديه وذكر باعنا والعضو او الكفن او المسح وقوله فيما نزل الى ابن المين هو في ما يحل الى بالسند مدانه من  
الجيل والله تعالى يحل اليه من يحرم انما شئ **قوله** انزه الزركشي وهو عجيب فان الكلمة صواب وفي معنى يحل في  
هذا الحكم قال الشافعي بطله ويحتمل ظنه وساق الكلام على المادة الحديثة **قوله** الفاحش شاعر مسعود وقد تقدم شرحه في اوائل الكتاب  
المرض وقوله ففتنته يدك بكسر السين الاول وهو موضع التزمه وجاعن عايشه فالتكافؤ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عاد  
مريضا يضع يده على المنان الذي ينام ثم يقول بسم الله اخرج ابراهيم بن سعد حسن واخرج الترمذي من حديث ابي امامه بسند  
رفيع عام عباد المرض ان يضع احد كمره على جفنته فيسأله كيف هو اخرج ابن المسي والسفي ونظف معتز لكيف اخرج او كيف اخرج  
**قوله** ما قاله الربيع وما يجب ذكر فيه حديث ابن مسعود المذكور في الباب قبله وحديث ابن عباس في فضل الاعراب  
الذكاء حتى يورده وقد تقدم ايضا قريبه في بيان ما ينبغي ان يقال عند المريض وقايد ذلك واخرج ابن ماجه والترمذي من حديث  
ابن مسعود رضى اذا دخلتم على المريض فتنسوا له في الاجل فان في ذلك لرد شيئا وهو تطبيق نفس المريض في سنده لين ورواه  
نستوا الى اطعموه في الحياة حتى ذلك تنفس لايه من الكرب وطامه لقلب والتموى وهو معنى قوله في حديث ابن عباس لاعي  
لا يارس واخرج ابن ماجه ايضا بسند حسن لكن فيه انقطاع عن عمر رضى اذا دخلت على مريض فزدهم على ذلك فان دعا  
المملكه وقد ترجم المصنف الادب المفرد ما يجب المريض اوردته من طريق الشيخ الحاج المالك الى من احبها بالادب اصابني من امر عمل  
الصلاح في يوم لا يحل فيه علم وقد تقدم هذا في الحديث **قوله** عيا د الميخ بكاء وشاشا ورد في اعلى ابحار ذكره  
حديث اسامه بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان على جارية ان اردته بعد سعد بن عباد وقد تقدم شرح الحديث مستوفى في  
آخر تفسير القرآن وقوله على جارية عليه الكاف على طيفه على العايشه بد من المانية وهي بدل من الاولى واكمل ان الاكاف  
على ابحار القطيعة فزقه الاكاف والركب فوق القطيعة والاكاف بكسر الهمزة وتحتين الاكاف ما يوضع على الدابة لابلر دعه  
كتا فذكره بفتح الفاء والواو وكسر الكاف نسبة الخك القريب المشهور كانا صبحت فيها وحكي بعضهم انه رواية فركبه  
بفتح الراء والموحدة القتيبة من الركوب والصغير للجماد وهو مصنف بين وقوله في حديث جابر بن ابي النبي صلى الله عليه وسلم بيورد في  
ليس راكبا فلهذا لا يردون هذا القدر اقره المزية الاطراف وجعل الحديث من علم الحديث الذي اوله مرضت فالتالي النبي صلى  
الله عليه وسلم بعد في رواية ابن ماجه ما شيا وان الحسن الذي رضى هو الصواب **قوله** ما رضى للمريض ان لا يورج او  
وارشاه واشتد على الرجوع وقوله ابراهيم بن السلام مني الضروانت ارجع الراجح اما قوله الورد فترجم به في كتاب الادب لا يورده  
فيه من طريق هشام بن عمار عن ابيه فا دخلت اما بعد السن الزمر على اسامه بنت ابي بكر في امها واسامه رضى حاله بعد  
الله كنهه نكدا لت وجهه الحديث واصل من ما روى صاحب من كسان عن احمد بن عبد الرحمن عن عوف عن ابيه فا دخلت  
على ابي بكر رضى الله عنه في مرضه الذي توفي فيه فسلمت عليه وسأله كيف اصبحت فاستوى حالها صحت بحمد الله بارئ بالاد  
اما الورد فذكر القصة اخرج الطبراني واسامه رضى في حديث عايشه المذكورة في الباب واما قوله اشتد الورد فهو  
حدث سعد بن عبد الله في آخر الباب واما قوله ابراهيم بن السلام فاعترض ابن المني ذكره في الترمذي فانه هذا اناسا المتوب لا الاوراما  
قاله داليا ولم يذكره المحققين **قوله** لعل البخاري اشار الى ان خلق الشكوى لا يمنع ردا على من نعم من الصوفية ان الدعا لكشف

مطلق

البلا شح

البلا شح في الرضى والتسليم فيه على ان الطلب من الله ليس مغوا عايشه زيا عبادته لما ثبت مثل ذلك عن المعصوم واشتد عليه ذلك  
وايت له اسم الصبر مع ذلك وقد روى في قصة ابراهيم بن ابي سمويه وصحاحه ارجان واحكام من طريق الزهري عن انس بن مالك  
بلاده رضى القرب وابيعيد غير رجلين من اخوانه ما احدهما الصلح لعدا ذنبا لرب ذنبا ما اذبه احد من العالمين فبلغ ذلك ابراهيم  
لغني في من قوله ودعا به فكشف ما به وعنه ابن الجاهل من طريق عبد الله بن عبيد بن عمير موقفا عليه غيره وقال فيخرج من قوله  
جزعاشد ما يشد لعل لا ارفع راسي حتى يكشف عني وسجد فادفع راسه حتى كشف عنه فكان مراد البخاري ان الذي يجوز من  
شكوى المريض ما كان على طريق الطبيب من الله او على غير طريق السخط للقدرة والتعجز والله اعلم في الطب ان احلف اناس في هذا  
الباب والتحقيق ان الامور لا تقدر احد على دفعه والتوسر بحيلة على وجبات ذلك فلا يستطاع بغيرها عما جلت عليه واما كلف العبد  
ان لا يقع منه في حال المصيبة ما له سبيل الى تركه كالمبالغ في القنوه والجزع الزايد كان من فعل ذلك خرج عن عايشه اهل الصبر واما  
مجرد التمسك بليس من موما حتى يحصل السخط المقدور وقد انفقوا على كراهه شكوى العبد وبشكواه انا هو ذكره الناس  
على سبيل التعجز والله اعلم وروى احمد بن الزهد عن طاهر بن ابي القاسم شكوى وخبر ابراهيم بن الصباغ واما عن رضى  
ان ابن الرضى وما هو مكره وبعبارة النور في حال هذا ضعيفا وباطلاقان المكره ما ثبت فيه من مقصود وهذا الحديث  
ذلك ثم اخرج حديث عايشه في الباب ثم قال فليعلم ان رادوا بالكرهه خلافا لاولي فانه لا شك ان اشتغاله بالذكاء والاشهر ولعلم  
احد به بالمعنى من كون كثره الشكوى يدل على ضعف النفس وشعر السخط وتورث شدة الاعتداء واما اخبار المرض صديقه او طبيب  
عن حاله فلا بأس من اتفاقا ثم ذكر في الباب رضى احاديث الارب حديث كعب بن جحش في خلق المحرم راسه اذا اذاه القتل وقد  
تقدم شرحه مستوفى في كتابنا ثم وقوله ابو بكر هرا مكره موضع التزمه لنسبه الادب للواء وهو تشديد الميم اسم للشرات  
لما تم اى ذنب واذا اخيف الى الراس اخفقت بالقل **قوله** حدث عايشه **قوله** عصى بن يحيى ابو ذر كراهوا المسابور  
الامام المشهور وليس في البخاري سوى مواضع يسيرة في الزكاة والوكالة والفسخ والاحكام واكثر عن مسلم واما انفراد  
بعد الاسناد وان احدهما كان يمتنى لوامكنه اخرج ابن مسعود في بيع من هذا الحديث ولكن اخرج ابراهيم في السجدة من  
دعوى اخر عن سلم بن طاهر **قوله** وراساه هو تقيع على الراس لشدة ما وقع به من ألم الصداق وعند احمد والشافعي ما روى  
من طريق عبد الله بن عبيد الله بن عتبة عن عايشه رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم من خارجه من البقيع فوجدني وانا احد صراغ  
راسي وانا اقول وراساه **قوله** ذلك لوان وانا حكي ذاك بكسر الكاف اشاره الى ما استلزم المرض من الموت اى الموت وانا حكي  
ومرشد اليه جواب عايشه وقد وقع مصرح به في رواية عبيد الله بن عبيد الله بن عتبة ولقطة ثم قال ما ترك لومت قبل فكيف كان  
صحت عكرو دفنتك ولولها وانكاهه وبكاهه نعم المصلحة وسكون الكاف وفتح اللام وبكاهه مع التختايشه الخفية وبكاهه لا انكاهها  
للدوم واصل الشكل فقد المولد ومن عز على القاتد وليس حصة هنا مراده بل هو كلام كان يحرك على استهم عند حضور المصيبة  
او فزعهما وقوله والله اني لا ظنك بحت موقا فانه اخذت ذلك من قوله لعا لومت قبل وقوله فان كان ذلك رواية الكشي  
ذاك في كلامه اى موقا ظنك بحت موقا فانه اخذت ذلك من قوله لعا لومت قبل وقوله فان كان ذلك رواية الكشي  
وعرس اذ اني على وجهي ثم استعمل كل جماع والاولى شهر فان السراى النور ليل ووقع في رواية عبد الله الكافي بكسر اللام وقوله  
ذلك لومت رجعت الى معنى فاعرست ببعض نساك فالت فبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله بلانا وراساه في كلامه ابراهيم بن الصباغ  
ذكر ما يجوده من رضى راسك واستغنى في رواية عبيد الله بن عبيد الله بن عتبة في رضى راسك لومت رجعت الى معنى فاعرست ببعض نساك  
من الرادك ووقع في رواية ابراهيم بن عبيد الله بن عبيد الله بن عتبة في رضى راسك لومت رجعت الى معنى فاعرست ببعض نساك  
ووقع في رواية مسلم ابراهيم بن عبيد الله بن عبيد الله بن عتبة في رضى راسك لومت رجعت الى معنى فاعرست ببعض نساك  
الاثنان معن المجرى الصواب لا يتل عياض من بعض الحديثين بقولها وخطاه وقال روى الصواب فتلها في الحديث الاخر قد علم  
ادع الى اباك واخاك وايضا فان محبة الاكابر كان متعصلا لانه محجوز عن حضور الصلاة مع قريب مكانها **قوله** في هذا الحديث  
مطرفان سببا في الحديث لشعرا بان ذلك كان في ابتداء مرضه صلى الله عليه وسلم وقد استمر يعلهم وهو مريض وروى عن جابر بن عبد الله  
واقطع في بيت عايشه ويحتمل ان يكون قوله صلى الله عليه وسلم لومت رجعت الى معنى فاعرست ببعض نساك في وقت بينه وبين عايشه بعد







عید اللہ شری

الموت

[illegible]































فانما حصل من كونه اشيا الحدوث والطيرة والهامه والصغر والغول والنور والادوية الاول فذا في البخاري لكل واحد منها  
توجه فذكر شرجا فيه واما العروق فالجود كانت الغريب بزم ان الغلغلان في الغلغلان وفي جسر من اشيا طين بركا  
للتاسر وسفرهم لغولا اي تكون ملونا مضطربا عن الطريق فتملكهم وقد كثر في كلامهم عائلته الغلغلان اهلكتة او اخلت  
فانما حصل الله عدمهم ذلك وقيل ليس المراد ابطال وجود الغلغلان وانما معناه ابطال ما كانت العرب تزعم من يكون الغلغلان  
المخلقة في احوال المعنى لا يستطيع الغلغلان تضل احدا وتورده حديث اذ غلغلان الغلغلان فسادا وبالاذا ان اي دفعوا  
شرجا بذكر الله وفي حديث ابي ايوب عند كانت لوسمعه فيها غلغلان الغلغلان في قنات كل منه الحديث واما التوسد  
معدوم التوسد في كتاب الاستسقا والما يتولون مطرنا بنوه كذا فابطل صلى الله عليه وسلم ذلك بان المطر انما يقع باذن الله  
لا بفعل الكوكب وان كانت العادة جنته بوقوع المطر في ذلك الوقت لكن باراده الله تعالى ونقدته لاصنع للكوكب ذلك الله  
اعلم **وله** من المجزوم كما نرى من الاستدلال عليه من حديث ابي هريرة الامن هذا الوجه ومن وجه اخر عند ابي نعيم في الطب  
لكنه معلول واخرج ابن جرير في كتاب التزكك شاهد من حديث عايشة ولقطة لاعدوك واذا رايت المجزوم ففرضه كما نرى  
من الاسد واخرج مسلم من حديث عمر بن الخطاب عن ابي ايوب قال كان في وفد ثقيف رجل مجزوم فقام رجل اليه النبي صلى الله  
عليه وسلم فانا نقبنا لئلا نارجع فاعياض اخلت الاثار في المجزوم فجا ما بعد من جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل مع مجزوم  
وكان ثقله بالله وقد كلفه في ذلك فذهب عن وجه من السلف الى الاكل معه وراوا ان الامر ما جتنبه منسوخ ومنه  
بذلك عيسى بن نادر من المالكية في الصحيح الذي عليه الاكثر وسبق المصير اليه ان لا ينسخ بل يجتمع بين الحسن وعمل  
الامر ما جتنبه والغزار منه على الاحتجاب والاحتياط والاكل معه على ما كان اجاز استحق هكذا انقضت القضي من تبعه على  
حكايه هذين القولين وكل غيره فلا ما تار وهو التزجج وقد سلم فرمضان احد ما سلمك ترجيح الاخبار الدالة على ان المجزوم  
وتمسك الاخبار الدالة على عكس ذلك مثل حديث الباب فاعلمه بالشد وذو بان عايشة انكرت ذلك فاخرج الطبري عنها ان  
امرأه سالتها عن ما تار ذلك ولكنه قال لا اعدوك ولا تغزل اعدوك الاول كانت وكان في مولد هذا الدامكان بالكلية  
محا في مشرب اذ احيى نيا على زاشي وبان باهره تردد في هذا الحكم كاشيا بانه موهوم الحكم من واية غيره وبان الاخبار  
الواردة من واية غيره في نفي العدوك كثيرة شمره بخلاف الاخبار المخبر في ذلك ومثل حديث لا تدعوا النظر الى المجزوم وقد  
اخرج ابن ماجه كونه ضعيف ومثل حديث عبد الله بن ابي رافع في دفعه كل المجزوم وبينك وبينه قير ومحين اخرج ابن نعيم في الطب  
واي ومثل ما اخرج الطبري من طريق عمر بن الخطاب عن ابي هريرة قال لم يصيب احبس مني قدوم من منظر من خارج من ذلك ان عريته  
وما اثاران متقطعان واما حديث الشريفة الذي اخرج مسلم فليس يري في ان ذلك سبب المجزوم واجبا سبب عن ذلك ان طريق الترجيح  
لا يصار اليها الا مع عند ابي نعيم وهو ممكن فهو اولى القرون **الاسكوا في الترجيح** عكس هذا المسلك فزادوا حديث لاعدوك بان  
ابا هريرة وجه عنه اما الشك فيه واما البشوت عكس عنه كاشيا ايضا في باب لاعدوك في الاخبار الدالة على الاجتناب كثر خارج  
والكثر طرقا فاما لمصير اليها اولى في احوال ما حدث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم مع احد ييد مجزوم فزعمتها في القصص وكان ثقله بالله وكذا  
عليه فنيته وقد اخرج الترمذي من اختلاف فيه على واية ووجه وقعه على عمر وعمر على بقدر ثبوته فليس فيه انه صلى الله عليه وسلم اكل  
معه وانا فيه انه وضع يده في القصص في الكلابا ذى في معال الاجابة واجواب ان طريق الترجيح اولى كما تقدم وايضا حديث لاعدوك  
من غير طريق اهريرة فخرج عن عايشة وابن عمر وسعد بن اودقاص وجابر وغيرهم فلا معنى له عدي كونه معلولا والله اعلم وفي طريق الترجيح  
مما كثر في الحديث عائلته العدي جمل وعلل الامر بالغزار من المجزوم وعلل رعايه خاطر المجزوم لانه اذا راى الصحيح البدن السليم  
من لانه لعظم مصيبتة وزاد حسرة ويحبه حدث لا تدعوا النظر الى المجزوم ومن فانه يجوز على هذا المعنى ما سألنا على هذا  
بالاثبات والنفي على ما نحن بمختلفين في حيث جال اعدوك كان المخاطب بذلك من فزك فنيته ووجه ترك كاشيت يستطيع ان يدفع عن  
نفسه اعتقاد العدي كما يستطيع ان يدفع الطيرة الذي يقع في نفس كل احد لكن القوي القين لا تثار به وهذا مثل ما دفع فزك الطيرة  
العله قبطلها ومن هذا عمل حدث جابر في الا المجزوم من القصص وسائر ما ورد من جسمه وحدث جابر في المجزوم كان الخاطبة  
من ضعف فنيته ولم تكن من غما المتزكك ولا يكون له قوة على دفع اعتقاد العدي بان لا يماز ما يكون ميبا لاثباتها وقريب

فيكون

هذا كراحتة صلى الله عليه وسلم الكرم اذ فيه كما تقدم بقرره وقد فعل هو صلى الله عليه وسلم كلام من الامر من الشاسي به كل من الظالمين بال  
المالك في القاضى ابو بكر الباقلا اسات العدي في الجذام وهو مخصوص من عموم نفي العدي في لا يكون مع فزك لا عدوك الا من الجذام  
والبرص في القربى فلا مكانه قال لا يعدوك من الاشيا الا ما تقدم تبين لي ان فيه العدي في فزك لا يكون بظلالا ايضا وانما ان الامر  
بالغزار من المجزوم ليس من باب العدي شي بل هو لا مرطبي وهو اسفل الدامن جسد الجسد بواسطة الملامتة والمخالطة وشم الرائحة  
ولذلك وقع في كونه من الامراض العادة انتقال الدامن المريض الى الصحيح بكثرة المخالطة وهذه طريقة ابن قسمة في احوال المجزوم فاشهد  
راحتة حتى يسقم من اكل مجامسته ومجادته ومضا حخته وكذا يقع بالماء من الرجل وعكسه وتزعج الولد اليه ولهذا يماز الاطباء ترك  
مخالطة المجزوم لا على طريق العدي بل على طريق النأ ثرا ليراجع لانهما يسقم من اكل اشتماهما قال ومن ذلك فزك صلى الله عليه وسلم لا يورد  
مريض على مصح لان الحرب بالوط قد يكون بالعدو فاذا خالط العدو اوحكها واولى وما ركبها وصل اليها الما الذي يسيل منه وكذا بالليل  
بحرمانه قال واما فزك لا عدوك فله معناه اخر وهو ان تقع المرض مكان كالطاعون فيفرسه محاذ ان يصيبه لان فيه نوعا من الغزار من قوله  
الله المسلك كخمس ان الازد سني العدي ان اشيا لاعدوك بطبيعة فبما لما كانت كاشيا عليه يعتقد ان الامراض يحدو بطبيعة من غير  
اضافه الى الله فابطل النبي صلى الله عليه وسلم اعتقادهم ذلك واكمل مع المجزوم ليس لهم ان الله هو الذي يمرضون ومشي ونهاج عن الدون منه  
لسن لهم ان هذا من الاسباب التي جرى الله العادة بانها تعني الى مسيبتها فتنبيه اثبات الاسباب وفي خطا اشارته الى انها لا تستقل  
بل الله هو الذي انشا سلبها قواها لا يورثها وانشا انقائها فاثبت وعقل ايضا ان يكون اكل صلى الله عليه وسلم مع المجزوم اذ كان  
به امر ليس لا يحدو مثله العادة اذ ليس المجزوم سوا ولا يحصل العدي من جميع بل منهم من لا يحصل منه في العادة عدوك اصلا  
كالذي اصابه شي من ذلك وقت لم يبد فنيته جنته فلا يحدو وعلى الاحتمال الذي جرى اكثر اثارا فيه في السبق بعد ان ورد قوله تعالى  
ما نصه الجذام والبرص يمرض من اهل العلم بالطب والنجار بان يبعد الزوج كثيرا وهو دامن للمعاج لانك اذا داسر ليد طبيب مجامعة  
من حوب ولا نفس امراه ان يجامعا من حوب واما الولد فعن انه اذا كان من ولده لجدوا او امراه فقل ما يسلم وان سلم اذكر تسلم  
في السبق واما ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا عدوك فهو على الوجه الذي كان يعتقدونه في كاشيا عليه من اضافة الفصل الى غير  
الله وقد يجعل الله عكس عليه محال الصبح من شي من هذه العيوب سيما لحدث ذلك واذا صلى الله عليه وسلم من المجزوم فزك كثر  
الاسد وراى لورد مريض على مصح وراى الطاعون من سمع به باضر ولا يقد عليه وكل ذلك بقدر الله تعالى وتبعه على ذلك في الصلاح  
في الجمع بين الحدس ومن بعده وطاعة من قبل المسلك السادس العلي سني العدي اصلا وراى اشد على الامر بالمجانبة على حتم الماد  
وسدد الدرع ليلما بحث للخطا طي من ذلك فيظن انه بسبب المخالطة فثبت العدي التي نقاها الشارع والى هذا القول ذهب ابو  
عبيد بن جهمه قال ابو عبيد لسر في قوله لا يورد مريض على مصح اثبات العدي بل لان الصحاح لوموخت بقدر الله تعالى وباوخت  
نفس صاحبا ان ذلك من العدي فيفتن وتشتك ذلك ما جتنبه في ذلك بعض الناس يذهب الى ان الامر بالاجتناب انما  
هو المخالطة على الصحيح من ذوات العادة قال وهذا امر ما حصل عليه الحديث لان فيه اثبات العدي التي نقاها الشارع وكثر  
عندي ما ذكرته واظن ان ترجمه في هذا في كتاب التوكل فانه اورد فيه حديث لاعدوك عن عده من الصحابة وحدث لا يورد مريض  
على مصح من حديث اهريرة وترجم للمواد التوكل على الله في نفي العدي وكذا ذكره فقط في معناه بعض العلماء فثبت العدي  
الى نقاها النبي صلى الله عليه وسلم ثم ترجم الدليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد اثبات العدي بهذا القول فسادا حديث اهريرة  
لا عدوك فقا اعرافا بالابل تخالطها الا جرب فخر بوالقن عدي الاول فذكر طريقه عن اهريرة ثم اخرج من حديث ابن  
مسعود ثم ترجم ذكر جود وراى الامر بالغزار من المجزوم وقد خطر لبعض الناس ان فيه اثبات العدي وليس كذلك وساق  
حدث ابن الجوزي في ارك من الاسد من حديث اهريرة ومن حديث عايشة وحدث عمر بن ابي شريك عن ابي امر المجزوم بالرجوع  
وحدث ابن عباس في انه يماز النظر الى المجزوم ومن ثرا لانا امرم صلى الله عليه وسلم بالغزار من المجزوم كان ناهما ان يورد المريض  
على المصح شفقة عليهم وخشية ان يصيب بعضهم من مخالطة المجزوم اجماعا والصحيح من الماشية الحرب فسموا الى فب بعض  
المسلمين ان ذلك من العدي حيث العدي التي نقاها صلى الله عليه وسلم فامرهم بتجنب ذلك شفقة منه وهم ليسوا من  
الصدق في اثبات العدي ويقيم ان لا يحدو شي شي لا يبيد هذا اكل صلى الله عليه وسلم مع المجزوم وثقة بالله وتوكل عليه



وساقى حدث جابر في ذلك ثم قال واما ما فيه عن ادمه النظر الى المجزوم فمحمول ان يكون لان المجزوم لغته ويكره ادمان  
الصحيح نظره اليه لانه قل من يكون بعد آلا وهو يكره ان يطلع عليه انتهى وهذا الذي ذكرته احتمالا لا ينفك اليه ما ذكرناه  
سبل من هذا الحديث مما لم يسمعت فيه بكماله وما اذكر ما جاء من ذلك الا مخافة ان يقع في نفس المؤمن شي وقال الطبر  
الصارم عندنا القول عامه بان لا يحدرك وان لا تصيب نقسا الا ما كتب عليها واما دليل من صحيح فغير موجب  
استقال العلم للصحيح الا انه لا ينبغي لذي حجة الدين من صاحب العامة التي يكرها الناس لا تحريم ذلك بل خشية ان يظن  
الصحيح انه لو نزل به ذلك لكان من جهة دونه من العليل متفق فيما اطلع النبي صلى الله عليه وسلم من العدي واليسر  
امره بالفرد من المجزوم ومعارضة لا كلمة معه لانه كان حريصا لا يسل على سبل الارشاد احيانا وعلى سبل الاباحه اخرى  
وان كان اكثر الا واهم على الا نراه وانما كان يفعل ما ينبغي عنه احيانا لبيان ان ذلك ليس حراما وقد سلك الطحاوي  
في قضا الآثار مسلكا يخرجه فيما ذكره فاوردها لا يورد من مرض على صحيح فمحمول ان المعصية قد يصيبه ذلك  
المرض فيقول الذي اراده لو انما ارادته عليه لم يصيبه من هذا المرض شي والواقع انه لو لم يورده لاصابه لكون الله  
تعالى قد ربه من غير اراده لعله التي لا بد من غايتها من وقوعه في قلب المؤمن ساق الاحداث في ذلك فاطنبه مع  
منها يتوجه ما صح من خبره وكذلك في القرطبي في المعصية انما هي صلى الله عليه وسلم عن ايراد المرض على المعصية مخافة الوقوع فيها  
وقع فيه اهل الجاهلية من اعتقاد العديك ومخافة شوشش النفوس وما نثر الا وهما وهو كخوفه من المجزوم  
فزار من السدوان كما يستعدان الجنان لا يحدركا في النفس تارة وكراهية لما لظنة حتى لو اكره انسان نفسه  
على التبرص منه وعلى محاسنة نفسه بذاته بحدسها لا يولي المؤمن من الاستعصاء الى ما يحتاج فيه الى مجاهدته فيجب  
طرق الارهاق وساعد اسباب الالام من انه يعتقد ان لا ينبغي جذر من قد ربه الله اعلم قال الشيخ ابو محمد من ان حرم ال  
ما للفرد من السد ليس للوجوب بل للشبهة لانه صلى الله عليه وسلم كان مني امته عن كل ما فيه ضرر باي وجه كان وبذلك علم  
كل ما فيه حرم وقد ذكر بعض اهل الطب ان المروج عدو الابدان خلافا كان هذا وجه الامر بالمجانبة وقد اكل هو مع المجزوم  
فلو كان الامر محال على الوجوب لكان في ذلك وبين الجمع بين فعله وقوله بان القول هو الم شروع من اهل ضعف المخاطبين  
وبعد حقيقة الايمان فمن فعل الا واداهما بالسنة وهي ان يحكمه ومن فعل الثاني كان اقوى فبقينا ان الاشياء كلها لا تارة  
لها الا معصية اراده الله تعالى وقد مره كما قالنا وما م يضر من من احد الا باذن الله فمن كان قويا لنفسه ان  
ساعده صلى الله عليه وسلم في فعله ولا يضره شي من وجد في نفسه ضعفا فليست امرة في الفراد ليلما يدخل بفعله في القافية  
الى القدر فانما حصل الامور التي يتوقع منها الضرر فاباحت الحكمة الربانية اكلها منها فلا ينبغي للضعفاء ان يقرروها  
واما اصحاب الصدق والمعصية في ذلك باختياره في الحديث ان الحكم للاكثر لان الغالب من الناس هو الضعفاء في  
الامور التي لا توجب له استعدا لاهل الجاهلية من المجزوم لاشات اختيار للزوجين في فتح النكاح اذا وجد احدهما  
بالآخر وهو قول جمهور العلماء واجاب من لم يقل بالفتح ما به لو احدث مجموع له بيت الفتح اذا احدث الجاهل والاقبال به و  
بان الخلاف ثابت بل هو الراجح عند الشافعية وقد سطر في النكاح الامام بشي من هذا واحل في امه الاجدر هل يجوز  
لها ان تمنع نفسها من استمتاعه اذا ارادها واصلفه العاقل في المجزومين اذا اكثر من اهل منعوا من المتاح والمجامع  
وهل يجوز لمن كان منزه عن الاصحاح ولم يتلفوا في النادر ان لا يمنع ولا يشرع في شهود الجمع والله اعلم **قوله**  
المن شفا للعين كذا لا اكثر وفي رواية الاصيل شفا من العين وعليها شرح من بطار ويا في تزويجها وفي هذه الرواية اشار  
الى ترجيح القول السابق الى ان المراد بالمنة في حديث الباب البصق المحصور من المأكول لا المصدر الذي يحسن الامتنان  
وانما اطلق على المن شفا لان الجاهل ان الجاهل منه وفيها شفا فاذا ثبت البصق للفرع كان ثبوتها لاصل **قوله**  
عن عبد الملك هو ان عمر ورج به احمد في رواية عن محمد بن جعفر عن عمرو بن حريش هو المجزوم في الجاهل **قوله** سمعت سعيد  
بن زيد بن عمرو بن نفيل العدي احد العشرة وعمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد الله كذا في عبد الملك بن عيسى ومن تابعه وخالفهم  
عطا بن السائب من رواية عبد الوارث عنه ما ذكره عن عمرو بن حريش عن ابيه اخبره مشدود في مسنده وابن السكوني في الصحاح

والاربع

والداقطن في الافراد وفي الحلة الصراب رواية عبد الملك وفي ابن السكوني ابن عبد الوارث الخطيب وفيه وقيل كان  
من يد من وجع اوعر من حرث فكانه قال عبد بن ابي واد زرج انه مجازا قطنة الراوي حسنه **قوله** انكاه بفتح الكاف  
وسكون الميم بعدها من مفتوحة والخطا وفي العامة من لا يميز واحدة الكثر بفتح ثم سكون ثم همزة مشدودة وعكس  
ابن الاعراب ان الكاه الجمع والكاه الواحد على غير قياس ولا يرفع في كلامهم نظير هذا سوى حاء وح وقل الكاه قد  
نطق على الواحد وعلى الجمع وقد جمعوها على الكواش والشافعية الكواش وعاقلة والعاقيل من مملوكين وواف  
ولاه المثل وكاه اشار الى ان الكواش جوارها في الارض من غير ان يزرع قيل سميت بذلك لاسماها سال كاه المشاهدة  
اذ اكتمها ومادة الكاه من جواهر رضى بخارى كمن يحرس سطح الارض من برد الشتاء وبنية مطر الربيع فيسترد وسدغ متجدد  
ولذلك كان بعض العرب يسمونها جردى الارض يسمونها بالحدود كماء وصورة لان مادته رطوبه دموية سدغ غابا عند  
البرق وقيل ابتداء اسدلا الحرارة ونما الغزوة ومشابهتها في الصورة ظاهر خارج الغزوة من حيث الى مبروه ان  
ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا الكاه جردى الارض صلى الله عليه وسلم الكاه من المن الحديث والطبر  
من طريق ابن المنذر عن جابر بن عبد الله الكاه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمع فزهر من الكاه وادوا في جردى الارض  
ينفعه ذلك ما ان الكاه ليست من جردى الارض الا ان الكاه من المن والعرب يسمي الكاه ايضا سادات الرعد لانها اكثر  
كثرة ثم بعد ذلك في الارض في كثير من بلاد العرب وتوجد بالشام ومصر فاجودها ما كانت ارضه رمله قليلا لما  
ومنها صنف قال يعقوب لونه الاحمر وهي باردة رطبة في الثانية روية للعدة بطيئة الغضه وادمان الكاه نورث القولنج  
والسكة والقاع وعثر البول والرطوبة اقل ضررا من اليابس اذ ادفنت في الطين الرطب ثم سقلت بالماء والمخ  
والكت بالزيت والتوابل الحارة قل ضررها ومع ذلك فيها جواهر مكار لطيف بدليل خفتها فلذلك كان ماوها شفا العين  
**قوله** من المن سيلة المراد بالمن ملأته اقوالا واحدا ان المراد انما من المن الذي انزل على بني اسرائيل وهو النمل الذي يستق على  
الشجر فجمع وبكل حلوا منه الترحيل فكانه شبه الكاه بجمع ما بينهما من وجود كل منهما عنوا بغير علاج **قوله**  
وقد تقدم بيان ذلك واخبرنا في نفسه وسوره البقرة وذكر من زاد في متن هذا الحديث الكاه من المن الذي انزل على  
بني اسرائيل والآن المعنى انما من المن الذي انزل الله به على عباده عنوا بغير علاج قال ابو عبيدة ومعه وقال الخطا  
ليس المراد انما من المن الذي انزل على بني اسرائيل فان الذي انزل على بني اسرائيل كان كالترحيل الذي يستق على الشجر  
وانما المعنى ان الكاه شي يثبت من غير نكاح سد ولا سقي به من قبيل المن الذي انزل على بني اسرائيل بفتح على الشجر  
فيما ولونه ثم اشار الى ان محتمل ان يكون الذي انزل على بني اسرائيل كان انواعا منها ما يستق على الشجر ومنها ما يخرج  
من الارض فيكون الكاه منه وهذا هو النمل الثالث وبه جزم الموفق عبد العظيم البغدادي ومن ينه قالوا ان المن  
الذي انزل على بني اسرائيل هو ما يستق على الشجر فتقابل كان انواعا من الله عليهم بها من النبات الذي يوجد عنوا  
ومن الطير الذي يستق عليهم بغير اصطيا ومن النمل الذي يستق على الشجر والمن مصدر معن المفعول اي عمون  
به فلما لم يكن للعبودية شايبة كسب كان مناصحا وان كانت مع نعم الله تعالى على عباده فمنا من عليهم لكن حصر هذا باسم  
المن لكونه لاصح فيه لاحد جعل سبحانه وتعالى قوتهم في الله الكاه وهي بمنزلة مقام الجاهل وادهم السلوى وهي بمنزلة مقام  
الهم وحلوا هم النمل الذي انزل على الشجر فكل ذلك عيشهم وشيخ الى ذلك قوله صلى الله عليه وسلم من المن فاشار الى انها فرد  
من افراده فالترحيل كذلك فرد من افراد المن وان غلب استملا المن عليه عرفا انتهى ولا يمكن على هذا قولهم ان نصير على  
طعام واحد لان المراد بالوحدة دوام الاشياء المذكورة من غير سد ولا كد صدق على ما اذا كان المطعم مضافا  
لكنها لا يقبل اعيانها **قوله** وما رواها شفا للعين كذا لا اكثر وكذا عند مسلم وفي رواية المستمل من العين اي شفا من  
دا العين والخطا انما اخفت الكاه بهذه الغضيه لانها من استملا والاحكام المحض يحلوا البصر والعكس بالعكس  
قال ابن الجوزي المراد بكونها شفا للعين فرد لان احدها الله ما وها حقيقه الا ان اصحاب هذا القول انفقوا على انه  
لا يستعمل صرفا في العين لكن اصلها كيف يضع به على راس احداهما ان يخط في الادوية التي يمكن بها حكاة ابو عبيدة قال

الدرر في الكساية ثم  
وليس من ان  
استعمل الاحكام











وروي عنه هو بكر العود الهندية القليلة في هذه البلاد هو الزهرى ما سميها حدث انس **قوله** عماره مملعه  
هو محمد بن الفضل ابو النعمان السدوسي وها هو ابن زياد **قوله** قرى على الرب هو السجستاني **قوله** من كتابه من كتابه منه ما حدث  
به ومنه ما قرى عليه فكان هذا الكتاب اى كتابه وقلابه كذا لاكثر ووقع في رواه الكشيبي يدقوله في الكتاب قرا  
الكتاب وهو صحيح ووقع عند اسمعيل بعد قوله في الكتاب غير مسموع ولما رآه هذه اللفظة في شيء من نسخ البخار  
**قوله** عن انس هو ابن مالك **قوله** ان ابا طلحة هو زيد بن سهل زوج والده انس ام سليم والنسب من النضر هو عم انس ابن مالك  
**قوله** كويته وكواه ابو طلحة بنده نسب الكي اليهما معا لوضاها به ثم نسب الكي لابي طلحة وحده لمباشرة له وعند الامم  
من وجه اخر عن ابوب وسهل بن ابي طلحة والنسب من النضر وزياد بن ثابت **قوله** وادعاب من منصور هو الناجي بالثوب  
واحييم واراد بهذا المعلق فابره من جهة الاسناد واخرى من جهة المتن اما الاسناد حسن ان حماد بن زيد من  
روايته هو روى اخذ ابوب هذا الحديث عن ابي قلابة وان كان قراءه عليه من كتابه واطلق عباد بن منصور رويته باللفظ  
واما المتن لما فيه من الزيادة وهي ان الكي المذكور كان بسبب ذات الجنب وان ذلك كان فمن خبره ذلك في رواه  
عباد بن منصور زياده اخرى اوله اخذها بعضهم وهي حدث اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بيت من الانصار  
ان روى من الجح والاذن وليس لهما من منصور وكنته ابره في البخار في معنى هذا الموضع المعلق وهو من  
كتاب اتباع التابعين فكلوا فيه من جهات عدة احدها انه روى بالقدركه لم يكن داعية ما سميها ان كان يونس  
بالشما ان كان قد تغير حفظه ولا يحسن القطان لما رآه ان كان لا يحفظ ومنهم من اطلق ضعفه وقد لا يرد  
وهو من علم من كتب حديثه ووصل الحديث المذكور ابو يعلى عن ابراهيم بن سعيد الجوهري عن ركان بن سعيد عن عباد  
بطوله واخرجه عنه اسمعيل كذلك وروى البراء بن جندب **قوله** لزيد بن عباد بن منصور واما نعم المملعه وخنيذ  
الميم وقد شددوا وكذا الزهرى هو اسم وقد مره في باب من اکتوى وشا الكلام على حكمها في باب رقية احب  
والعقرب بعد ابواب واما رقية الاذن معال ابن بطال الماد ورجع الاذن اى خصه رقية الاذن اذا كان بها ورجع  
وهذا يرد على المحاضر في الحديث المذكور في باب من اکتوى حيث لا رقية الاذن من عين او سمع فجزان يكون وحس  
فيه بعد ان منع منه ويحتمل ان يكون المعنى لا رقية الاذن من رقية العين والسمع والحرر روفى الرقا عن غيرهما وحس  
الكرما في عن ابن بطال انه ضبطه الادب فيهم الغزوة وسكون المملعه بعد هار وانه جمع ادوية هو لفظه الخصب  
وهو عزب شاذ انتهى ولما رآه ذلك كتاب ابن بطال فلم يرد ووقع عند اسمعيل في سياق رواية عباد بن منصور  
لفظا ان يقرأ من احب واذن رقية العين والنفس فعل هذا من قوله والاذن في الرواية المعلقة بصيغة من قوله اذن  
فعل ما من الاذن لكن زاد اسمعيل في رواية من هذا الوجه وكان زيد بن ثابت روى من الاذن والنفس والله اعلم  
وشا بعد ابواب رقية العين وغير ذلك قوله لخص لاهل بيت من الانصار هم العز من حزم ووقع ذلك عند اسم  
من حديث جابر والمخاطب بذلك منهم عماره من حزم كما بينت في تركته في كتاب الصحابة **قوله** مرقق الحمار  
كذا لم والله ان السن حاله الصواب احرار الحصار لانه من احرار ادمحق من حرفه واما الحق فهو حرق المص  
لورده **قوله** فكن له فزجيه وقوله لتسديب الدم هو بالنسب المملعه او مجازي الدم ارض من سد معرق قطع وهو  
الوجه وكانه اشارة الى ان هذا ليس من افعاله الماد لانه اغافل للضرورة الميعة وقد كان ابو الحسن القاسبي يروي  
ودنا لوعلمنا الحصار ثم كان لسمخه دوا لقطع الدم وان ابن بطال قد زعم اهل الطب ان الحصار كلما اذا حرقته  
سطل زياده الدم بل الرماد كما كذلك لان الرماد من شاة القيصر ولما ترجم الترمذي لهذا الحديث المداوي بار  
وقال المعجب فيه ان قطع الدم بالرماد كان معلوما عندهم لاسيما ان كان الحصار من ديس الشخير فهو معلوم  
بالقبض وطب الراحمه فالقبض سد اعزاء الحرج وطيب الراحمه يذهب زهر الدم واما غسل الدم او لا يغنى  
ان يكون اذا كان الحج غير غاصر واما لو كان غاصرا لما نوس مع ضرر الماء اذ اصب فيه وقال الموفق عبد اللطيف  
الرماد في حبيف وقلة لدغ والمهمل اذا كان فيه فزله لدغ وبما هيح الدم وحل الدم ووقع عند ابن ماجه من وجه

الزهرى

اخبر من مهمل بن سعد احرقت له حين لم يرقا لظفر حصير حلق فوصفت رماده عليه وقد تقدم شرح حديث الباب وهو حديث مهمل  
من سعد بن علفا طه روى النبي صلى الله عليه وسلم من الدم لما خرج يوم احد في كتاب الجهاد وقوله في آخر الحديث فواثقاف وفيه اى بطل  
خروج في رواية فاستمسك الدم **قوله** **باب** **قوله** الحكي من فوج جهنم فتح الفادسكون المتخاينه بعد هارم وسيا في حديث  
رايه اخر الباب من فوج بالرواد وقد مر حديثه في صف النار لفظا ورواها بالرواد احكاما وكلها بمجناه والماد سطوع حرها ووجه  
والحكي انواع كاشاد كره واختلافه نسبتها الى جهنم قليل حقيقه والمهمل المحلل في جهنم المحرر قطع من جهنم وقوله طهور  
باسباب لفتنيتها لمعتبرا المعابد بذلك كما ان انواع الفرج واللذة من نعيم الجنة اطهرها في هذه الدار عبرة ورواه  
حديث اخرجه البراء بن جريح عاتشه بسند حسن وفي الباب عن ابي امامه عند احمد وعنه في رواية عند الطبري اذ عن ابن مسعود  
مسند الشباب الحكي خط المومن من النار وهذا لا تقدم في حديث الاسير بالبراد ان شدة الحر من فوج جهنم وان الله اذن لها  
وتيل بل الحكي ورد مررد الشبيه والمختر ان الحكي شبيه بحر جهنم فليهما القوس على شدة حر النار وان هذه الحكاية المشهورة  
سببها بفتحها واما نص من قريب منها من حرها كما فعل بذلك حديث البراء الاول والى والله اعلم ومروى في باب رقية اخر  
الباب وذكر المصنف فيه اربعة احداث الاول حدث ابن عمر اخبر عن طريق عبد الله بن وهب عن مالك وكذا مسلم واخرجه الت  
من طريق عبد الرحمن بن القاسم عن مالك في الدارقطني في الموطا لاهل مكة من رواية ابن وهب عن القاسم واما  
الثاني في سعيد بن عبيد وسعيد بن اودة له روايات به عن ابي القاسم ولا يرد صعب ولا ابن بكير انتهى وكذا في ابن عبيد  
في العمى وقد اخبره حنا في نسخة من رواية ابي مصعب عن مالك وهو حديثه لانه اعتقد فيه على المحقق القاسمي والقاسمي اغا  
اخرج المحقق من طريق ابن القاسم عن مالك هذا في حديث عثرت عليه في تقريب الاسانيد لشيخنا عاتشه عاتشه من هذا الجنس  
ونعت عليه بصححه لله تعالى والله اعلم وقد اخبره الدارقطني في رواية اسمعيل من رواية حريص عن المشافى واخرجه الدارقطني من طريق  
سعيد بن عبيد ومن طريق سعيد بن اودة ولما ترجمه ابن عبد البر في التمهيد لانه ليس في رواية يحيى بن يحيى الليثي والله اعلم **قوله**  
فاظنهم هاهنا قطع نظرا منهم فاما مكشورة فزعمه امر بالاطفا وقد مر في رواية جيب الله عن عمر بن الخطاب في صف النار من روى  
الحق لفظا فابروها والمشهور في ضبطها بهمزة وصل والرامض مره وحكي كسرها لاهل بيت الحكي ابردها براد بن جندب  
اهلها فلا اى سكنت حرارتها فاشهرها شاة اذا وجدت لحيها كبدى املت فخر سقا القوم ابتدعه حتى يرد سرد الماظ من لده على الاش  
وحكي عياض رواه بهمزة قطع مفتوحة وكسرها بالرامض ابراد الشاة اذا عاكح فصيروه يارد مثل اشخنة اذا اصبوه تحتها وقد اشار اليها  
الخطابة لا يجوز كلفا لدهم **قوله** **باب** **قوله** في حديث ابي هريرة عن ابن ماجه بالام الباردة ومثل في حديث حمزة عند احمد ووقع في حديث  
ابن عباس ما زعمه كما مضى صف النار من رواه الى حزمه بالحكمه وكنت اجالس ابن عباس فذكر ما اخذتني الحكي في رواية احمد كنت  
اربع الناس عند ابن عباس فاحسست اياما ما قال ما جيسك قلت الحكي لا يبرد هاهنا فزعمه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
الحكي من فوج جهنم فابروها بالام او بما زعمه شكها كذا في رواية البخار من طريق ابي عامر العقدي عن عامر بن عبد الله بن من  
قال بان ذكر ما زعمه ليس قبله اشك رواه فيه ومن ذهب الى ذلك في القم ولعن بانه وقع في رواية احمد عن عثمان عرقا  
فابروها عاقا زعمه ولم يشك وكذا اخرجه النساى وابرجان والحاكم من رواية عثمان وان كان الحاكم وم في اسدرا كره ورج  
له ابرجيان بعد ايراده حديث ابن عمر عن ابي بكر الحنفي في الحديث الذي قبله وهو ان شدة الحكي يبرد هاهنا زعمه دون  
غيره من الميا مساق حديث ابن عباس وقد لعق على قدر ان لا شك في كرمه فيه ان الخطاب لاهل مكة خاصة ليقين ما زعم  
عندهم كاحض الخطا باحل الامر باهل البلاد اعماره وحق في ذلك على بعض الناس في الخطا ومن يتبع اعترض بعض سخفا الاطبا  
على هذا الحديث بان لا اعتد الحكي من النار بل لا خطر فيه من الهلاك لانه يجمع المشاة ويحتمل البخار ويحتمل الحرارة الى داخل  
فيكون ذلك سببا للتلذذ والخطا غلط بعض من نسب الى العلم فانفس الما لا اصابته الحكي فاحسنت الحمار في باطنه فاما  
علمه صعبه كادق فكله فخرج من علته فافزلا لاشيا حسن كره وانما اوقع في ذلك جملة معني الحديث والجراب ان هذا الاشكال  
صدر عن صدر من تابعه مدق الحكي فقال له اول من ابن حلت الامر على الاعتدال وليس في الحديث الصحيح بيان للتعبير فضلا  
اختصاصها بالفضل وانما في الحديث الارشاد الى توبه الحكي بالان فان الظاهر الوجود او اقصت صناعه الطب ان الناس كلهم

تقدم



في الماء او صلب على جميع بدن يضر فليس هو المراد وانما قصد صلى الله عليه وسلم استعماله على وجه يمنع فليست عن ذلك الوجه ليعمل  
الاستفاد به وهو كارت في امره العاين بالاعتقاد والاطلاق فظهر من الحديث الاخر انه لم يرد مطلق الاعتقاد على كيفية  
راوية ما جعل عليه كيفية مريد المحي ما صنعت اسما ثبت او كذا الصدق فانها كانت ترش على بدن المجرى شيئا من الماء من يده  
وتنوبه فكون ذلك من باب الفشة الماذون فيها والحق لا سيما مثل اسما التي من كان يلازم بيت النبي صلى الله عليه وسلم  
اعلم بالمراد من غيرها ولعل هذا هو المراد ايراد الخيارات كدونها عقب حديث ابن عمر المذكور وهذا من يدع موقفيه وكون  
الما ذكر لا شك ان علم الطبيب اكثر العلوم احتياجا الى الاتصال حتى ان المرض يكون الشيء راوية في ساعه يصير  
دالم في اساعه التي يليها لعارض لمرض من مرض من عصب يجرى من اجبه مثلا فيتعين علاج ومثل ذلك كثير فاذا فرض وجود المشفا  
لشخص شي في حاله ما لم يزل مرضه ووجد الشفا به له او لغيره في سائر الاحوال والاطباء يحكمون على ان المرض الواحد يختلف  
باختلاف السن والزمان والماء والغذاء المتقدم والماتر الماتر وفرة الطباع فذكر بحوما تقدم في لوا على يد  
ان يرد الصريح بالاعتقاد على جميع اجساد فبان كتمان كون ارادته تقع بعد اقلع المحي وهو بعيد وممكن ان يكون  
وقت محصور فكون من الخواص التي اطلع صلى الله عليه وسلم عليها بالروح ويحصل عند ذلك جميع كلام اهل الطب ومما خرج  
التميز من حديث ثوبان مرفوعا اذا اصاب احدكم المحي في قطعه من الشرا فيلطفها عنه بالما يستتبع في من جاز ويسمى  
جبرته ولسلام الله اشفق عبدك وصدق رسولك بعد صلاه الصبح فقل للمريض الشش ولسنفس فيه ثلاث غلات ملائكة  
فان لم يبرأ فمضى الاضيق والافتق فانها لا تبارحها وتنتهي يا ذن الله في الترمذي عريب قلت وفي نسخة جيدة  
من زرع مختلف فيه في العمل ان يكون ذلك لبعض الحيات دون بعض الاكثر دون بعض لبعض الاشخاص دون بعض  
وهذا الوجه فان خطابه على الله صلى الله عليه وسلم فكون علما وهو الاكثر وقد يكون خاصا كما لا يستبعد ان الفيل فاني لا يولد لكن  
شرفا او غرنا فقول شرفا او غرنا ليس عامما لجميع اهل الارض بل هو خاص من كان بالمدينة النبوية وعلى سنها كما تقدم  
مفروء في خباب الطمار فكذا كذا هذا كتمان كون مخصوصا باهل الحجاز وما والايم اذ كان اكثر الحيات التي لم يزل من  
الرضية كما قد عرفت من احواله وهذه تنفيها الماء البارد شربا واعتقالا لان المحي حار عرسه ليعمل القلب وينشر منه  
يتوسط الروح والبدن في الروح الى جميع البدن في قسما من عرسه وهي الحادة عن دهرها وحركه اذ احاط به حارة الشمس او  
النهار الشدة ويحرق ذلك ومرضيه وهي طامة الزرع ويكون عرسه في جميع البدن فان كان مبداء لعلها ما ارج  
منه في يوم لا تهاشم عابا في يوم ونهايتها الى ثلاث وان كان لعلها بالاعضاء الاصلية فهي حرق وفي اخطرها وان كان  
لعلها بالاحلا سميت عرسه وهي بعد الاحلا الاربعة وتحت هذه النواع المذكورة اضاف كثيرة بسبب الافراد والركب  
واذا عرفت هذا فيجوز ان يكون المراد النوع الاول فانها سكن بالانقاس من الماء البارد وشرب الماء المبرد باليد وبعينه ولا  
يحتاج صاحبها الى علاج اخر وقد ارجا السنوس كما يجلي البراءة ان شابا حسن اللحم خصب البدن ليس في احشائه وروايت  
بما يارد اوسع فيه في وقت الشيط عند مستحق المحي لا شفع بذلك ولا يبرك الراوي اذ كانت القوى قومه والمحج حادة الشف  
ينزل او يجرى في الجوف لا تنق فان الماء البارد يمنع شرب فان كان الحليل خصب البدن والرومان حار وكان معتادا استعمال  
الماء البارد اعتقالات فليكون له فيه وقد تزل من القتم حدث ثوبان على هذه العرسه عدل هذه الصفة شفع في فصل الميت  
في البلاد الحارة في المحي للرضية او المصالح التي لا يورم منها ولا شئ من الاعراض الربوية والمراد المفسدة فطبيعتها بان  
الله فان الماء في ذلك الوقت يبرد ما يكون لبعده عن ملاقات الشمس وفوق القوى في ذلك الوقت لكونه عقب النور والمكون  
مبرد الموردة في الايام التي اشار اليها في التي يجمع فيها حران الارض اتحاد غابا ولا سيما في البلاد الحارة والله اعلم  
في لوا وقد ذكر في الحديث استعماله صلى الله عليه وسلم الماء البارد في علة كما لا يصح اعل من سبع قارب لم يخلوا وكهبل وقد تقدم مرجه  
وهو ان شرب الماء البارد من الله صلى الله عليه وسلم اذ اجم دعا فقه من ما قافرها على قننه فاعقل اخراج النار وصحة الحكم ولكن في نسخة  
واضعته في راسه في نسخة اذ اجم احدكم فليشرب عليه من الماء البارد من السجرات لئلا يخرج الطار وروايت في الطب  
والطبر في الاوسط وصحة الحكم وسند ترك ولم شاهد من حديث ام خلد بنت سعيد اخبره الحسن بن سفيان في نسخة وروا

في

نعم في الطب وروايت عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاذن فيرد والها الما في الشنان وصبره علم  
فيما بين الاذنين المغرب والعتاش في جعلوا قد عرسه من اخراج الطير او هذه الاحاديث كلها مرادها ان يلقى الحلقا عن ابن  
الانباري ان قال المراد بقله فابره وها الصدقة في الاذن في التيمم ان الذي جعل فابله هذا انه اشكل عليه استعماله في الماء في الحلق  
الى هذا وله وجه حسن ان اجاز من جنس العمل فكل ما اجاز ليعيب المصنوع بالما اخذ الله ليعيب المحي عنه ولكن هذا هو خذ من قننه  
الحديث واشارته واما المراد به الاصل فهو استعماله في البدن حقيقة كما تقدم والله اعلم **قوله** في رايه وكان عبد الله بن عمر يقول  
اكتشف عنا الرجز اي العذاب وهذا موصول بالسند الذي قبله وكان ابن عمر فيهم من كون اصل المحي من جنم ان من احاط به عذب بها  
وهذا العذاب مختلف باختلاف محل يكون للمرض بكيفية الذنوب وزيادته في اجاره كما سبق وللحكمة عقوبة واستقاما واما  
طلبه من كشفه مع ما فيه من الثواب لمشرب يعطى العافية من الله سبحانه اذ هو قادر على ان يكثر سيئات عبده ويصغر ثوابه  
من غير ان يعيبه شئ شق عليه والله اعلم الحديث **قوله** اي من شارب هو ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاذن في التيمم من قننه  
وزوجه استقاما بنتا في بكر جديهما لا يبرهما معا **قوله** منها ومن جنسها لفتح احكم وسكون الحنانية ليجدها موحده هو ما يكون  
مفرجا من الثوب كالكلم والطوق وفي رواية عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنها في حياها ان سرده لفتح اوله ومنه لولا التحقيق في  
رواية لابي ذر ومنه اوله وفتح الموحدة ومشهدا لما من السور وهو يحسن رواه ابن عمر في مقطوعه في روايته وقال  
انها من فتح جنم الحديث **قوله** اي من شارب هو ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاذن في التيمم من قننه  
هذه عتب الاولى الى ان ليس لاختلاف على شارب بل في هذا المتن اسنادان تقرينهما في السياتين الحديث الرابع في  
رايح بن خديج **قوله** من فتح جنم في رواية الشريفي من فتح جنم بالواو يفتح في حصة النار من هذا الوجه ملطفا من  
نزد وكلها يحسن وقد تقدم هناك ملطفا فابره وها عنكم بزيادة عنكم وكذا ارادها سلم في روايته عن هذا في روايته عن الاعمش  
بالسند المذكور هنا **قوله** يا **قوله** من خرج من الارض الى بابه يحسب ان الله يحسب له حسنة ما كان في الدنيا من حسنة  
من المايمة بالماء في المواقفة وزنا ومغفرة وذكره قصة العرسين وقد تقدمت الاشارة اليها في بابا وكانه اشار الى الحديث المذكور  
اورده لبعده في المنع عن الخروج عن الارض التي وقع فيها الطاعون ليس على عرسه وانما هو مخصوص من خرج فرا منه كاسيا  
لغيره ان شاء الله تعالى **قوله** يا **قوله** ما ذكر في الطاعون اي ما يصح على شرطه والطاعون بوزن فاعول من الطعن عدلوا  
يد عن اصله وصعوه والاعلى الموت العام كالواو وما طعن فهو مطعون وطعن في الاحياء الطاعون واذا اصابه الطعن  
بالريح هذا كلام الجرمي في تحليل الطاعون الرباوي صاحب النهاية الطاعون المرض العام الذي يفسد له الموت  
به الامزجة والابدان ولا يبرك من اثر الطاعون الروح الذي يطغى الروح كاللحم سبي بذلك لعموم مصابه وسرعة قتله  
ولا يابو المنذر الباجي هو مرض يعم الكثير من الناس جميعا من اجابات خلافا للمقتا ومن امراض الناس وكون موحده واحدا  
مختلفا لبقية الاوقات فكون الامراض مختلفة في الابدان والاعراض مختلفة في الازمان وفي كل من من الحسد والصحة ان الوباء  
ولا يبايض اصل الطاعون القروح الخاخر في الجسد والوباء من الامراض فحيت طاعونا يشتملها بها في الهلاك والافكل  
طاعون وباء وليس كل ما يطاعون في روي على ذلك ان وباء الشام الذي وقع في عمارا كان طاعونا وما ورد في الحديث ان  
الطاعون خراجين في ابن عبد البر الطاعون منه يخرج في المرق والاباط وقد يخرج في الايدي والاصابع وحيث شاء الله في  
النزوى في الروضة فيل الطاعون انصباب الدم الى عضوه في اخرون هو هيجان الدم واستفادته في الموت وهو قريب من  
اجزاء من اصابه ناكلت اعضاؤه وتناقصت حركته في المرق الى هواسفاج جميع البدن من الدم مع المحي وانصباب الدم الى بعض  
الاطراف فيسحق ويحرق وقد مضى في الاذن في التيمم من قننه هو مورو وروايت جديا مع حب وسودها  
حواليه او يحرق او يحرق من سقاية كدرة ويحصل مع حقائق وفي وعج غابا في المرق والاباط وقد يخرج في اليد  
والاصابع وسائر الجسد ولا يجمع من الاطباء منهم ابو علي بن سينا الطاعون مادة سمية تحدث واما قالا لا تحدث  
في المواضع الخوة والمخاين من البدن واغلب ما يكون تحت الابط او خلف الاذن او عند اللحية في راسه في راسه  
ردي ما يبل الى العنق والفساد لسجل الى جهره سبي يفسد العنق وبعينه ما يليه ويودي الى العلب كيفية رديه















بظاهره وادبها وصنع عمر بقصه العرس فان خرجهم من المدينة كان للعلاج لا للفرار وهو واضح في قصتهم لانهم شكوا من المدينة  
وانما لم يفرقوا من اجسامهم وكان خروجهم من مدينتهم في الواقع لا لابل التي امروا ان يتدبروا بانها واولها واستساق في رايها  
ما كانت تسمى اقامتها في البلد وانما كانت في مدينتها فلذلك خرجوا وتخطوا الحمار ذلك فتر قبل ترجمه الطاعون من خرج من  
الارض التي لا يمد وساق قصه العرس ويدخل فيه ما اخرج ابو داود من حديث فروع بن مسيك ميمها وكان مصر فاعلمت  
بسرور العرس عند ما ارضى بها ابيها في ارض مصر وميتا وهي دية فعاد عنها عندك فان من القربى البلد كان  
ابن عمه القربى من المدينة لا يحط ليس في هذا اثبات لعدم ذلك وانما هو من باب المداور فان استصلاح  
الاهوية من افع الاشياء في تصحيح البدن وبالعكس واحتجوا ايضا بالقياس على الفرار من المجدوم وقد ورد الامر به  
كالمقدور واجواب ان الخروج من البلد التي وقع به الطاعون قد ثبت النهي عنه والمجدوم قد ورد الامر بالفرار منه  
فكيف يصح القياس وقد تقدم في باب الجوار من ان حكمه في ذلك ما يقع عن اعادته وقد ذكرنا الحكم في النهي عن الخروج حكما  
شبه ان الطاعون في الغالب يكون عاما في البلد الذي يقع به فاذا وقع فانما هو مدخله سمه لمن بها فلا يقيده الفرار  
لان المفسده اذا قصت حتى لا تقع الانتفاك عنها كان الفرار عنها فلا يفسد بالعقل ومنها ان الناس لو تفرادوا على  
الخروج لصار من عجز عنه بالمرض المذكور او غيره صاح المصلحة ليقعد من معيدين حيا وميتا وانما فلو منع الخروج فخرج الاو  
لكان بذلك كسر قلوب الضعفاء وقد قالوا ان حكم الوباء من الفرار من الخوف لما فيه من كسر قلب من لم يفر وادخلوا رعيته  
على انه وقد جمع القولي بين الامرين فقال الهوى لا يفر من حيث ملاقاته ظاهر البدن بل من حيث دواور الاستساق في فعل  
الى القلب والريه يفر من حيث الباطن ولا يظهر على الظاهر الا بعد المداور في الباطن فالتحارج من البلد الذي يقع به لا يخلص  
غالب مما استحكم به وسفاه الى ذلك لانه لو خص لا يحتمل من الخروج ليقضي المرض لا يجدون من سعادهم فتصحيح معانهم  
ومنها ما ذكره بعض الاطباء ان المكان الذي يقع به الوباء يشكف امرجه احد هربا الى البلد البقيع وبالمها وتصور لغير كاله  
الصحيحه ليعزم ولو استقلوا الى الاماكن الصحيه لم يوافقهم بل ربما اذا استشفقوا هواها استحب مع الى القلب  
من الاجرة الردية التي حصل بكيف بدنه بها فانما قصت فتح من الخروج لهذه المنفعة ومنها ما تقدم من ان الخروج يفر  
لواقت لا يثبت والمقيم يفر لو خرجت ليست فتقع في الموت المميت عنه والاعلم في ذلك الشيخ ابو جهم في ابي حنيفة في قوله فلا  
لنفر عليه فيه منع معارضة ومن حكمه بالندو وهو من ماله قوله تعالى ولا تفرقوا بينكم الى التعلق في قوله ولا تفرقوا  
منه اشاره الى الوقوف مع المقدور والوجه في ذلك ايضا قاله ايضا في قوله لا تفرقوا بينكم الى التعلق في قوله ولا تفرقوا  
اراد الله ان يراى الملايه فهو واقع به لا يحتمل فافهم ما يدركه فارشده الشارع الى عدم النصف من غير ان يدفع ذلك المجدور  
وقال الشيخ في الدين من يثق العبد الذي يفرج عنك في الجمع بينهما من ان لا يفرار عليه تعرض النفس للبلد ولعلها لا يصير  
عليه وربما كان من يفر من الدغى للمهاجرين او التوكل في دفع ذلك جوار من اغترار النفس ودعواها ما لا يثبت عليه عند الاحكام  
واما الفرار فتدبر في التفرقة في الاسباب بصورة ما يحتمل من الجاه ما قد عرفت فامرنا الشارع بترك الكلف وانما  
ومن هذه الماده قوله صلى الله عليه وسلم لا سموا القنا العدو واذا القتوهم فاصبروا فاصبروا فاصبروا فاصبروا فاصبروا فاصبروا  
وحرف اعتزال النفس لا يفر من عدوها عند الوقوع ثم امرهم بالصبر عند الوقوع فليعلموا امر الله تعالى في قصه عرس  
الفرار بغيره الما تفرق والاستساق في الفرار وفي الاحكام من ان الاحكام لا يوجب حكما وان الاتفاق هو المذكور  
لوجبه وان الرجوع عند الاحكام الى النفس ان النفس سبى لها وان الامور كلها يجوز بغير الله وعلمه وان العالم قد يكون عند  
ما لا يكون عند غيره من هو اعلم منه وفيه وجوب العمل بخبر الواحد وهو من اقرب الادلة على ذلك لان ذلك كان بائناق اهل  
العلم والعقد من الصحابة فقتلوه من عبد الله بن عوف بن بطيسوا معه مومنا وفيه الرجوع بالاكثرو عددا والاكثرو حجة  
لرجوع عن القول بحدس من شرح ما انتم اليهم من ائمة منهم من الجاهل من الانصار فان مجموع ذلك اكثر من عدد من الجاهل  
من كلاس المهاجرين والانصار واذن ما عند الذين جاملوا ذلك من المهاجرين الانصار من مزيد العقل والعلم والدين ما عند  
المشقة من السنن والتجارب فلما عاينوا من هذه الحقيقتيه رجح بالكثرة ووافق اجتهاده النص فذلك لجهاد الله تعالى في حق

ذلك وفيه نفقة الامام احوال رعيته لما فيه من ازاله ظلم المظلوم وكشف كرب المكروب وردع اهل الفساد والظلم والميل  
والشعير وبطل الناس ما زلهم المحدث الثالث حدث في هجرة لا يدخل المدينة المسج ولا الطاعون كذا الوردة مختفرا وقد  
اورده في حق من سمعوا من اوايس من ذلك ثم من هذا بلقاء على اقباب المدينة ملأها الطاعون ولا الجاهل وقد عرفت  
ما يتعلق بالجاهل واخرج في الفتن عن القعبي عن مالك كذا ذلك ومن جرت انفس دفعه المدينة بائناق الجاهل فيجد الملك ملأها  
الجاهل ولا الطاعون ان شاء الله تعالى وقد استكمل عدم دخول الطاعون المدينة مع كون الطاعون شتاده وكثير من الجاهل  
وموت المدينة لعدم دخولها واجواب ان كون الطاعون شتاده ليس للماد بوضع بذلك ذاته وانما المداور في ذلك بقررت  
اعليه وبشاعنه لكونه سبيبه فاذا استعظم ما تقدم من انه طعن امكن حسن مدح المدينة لعدم دخوله اياها فان فيه اثباتا  
الى ان كفايا امكن وشيا طيبهم ممنوعون من دخول المدينة ومن ابقوا دخلوها لا يتمكن من طعن احد منهم فان قيل طعن امكن لا  
يختص بكفارهم بل قد يقع من مومنينهم فلما دخل كفار الانس المدينة ممنوع فاذا المسكن المدينة الامن يظهر الاسلام  
عليه احكام المسلمين ولو لم يكن خالص الاسلام حصل الامن من وصول امكن وطعنهم بذلك فلذلك لم يدخلها الطاعون  
اصلا وقد اجاب القزطبي في المقام عن ذلك بما لا يخفى لا يدخلها من الطاعون مثل الدخول في غيرها كطاعون عواس واجاب  
وهذا الذي قاله بعض السليم انه دخلها في الجاهل وليس كذلك فقد جزم من قصه في الحوادث في قصه جمع جهم من اخبر المسج محبي  
الدخول الا ان كان بان الطاعون لم يدخل المدينة اصلا ولا ماله ايضا لكن نقل جماعة انه دخل مكة في الطاعون العام الذي كان في  
سنة تسع واربعين وسبع مائة بخلاف المدينة فلم يذكر احد في ذلك وقع بها الطاعون اصلا ولعل القزطبي بناء على ان الطاعون اعلم  
من الوباء وانما هو الذي ينشأ عن ضا د الهوى فتقع به الموت الكثرة وقد مضى في كتابنا في صحيح البخاري قول ابو الاسود  
قد تمت المدينة وهم يوتون بها موتا ذراعا فها وقع بالمدينة وهو وبابها مسك ولكن انسان في سمته طاعونا وانما ان المداور  
بالطاعون في هذا الحدث المستحق دخوله المدينة الذي يشاعن طعن امكن يجمع بذلك الطعن لادري في البدن مستقبل فحصل  
يدخل للمدينة قطا بل يتفتح جواب القزطبي واجاب غيره بان سبب الرحمة لم يخص في الطاعون وقد قال صلى الله عليه وسلم  
عاصمك واسع لي فكان منع دخول الطاعون المدينة من خصايب المدينة ولو اراد دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لها بالصحة وما لا  
هذا من المعجزات المعجزة لان الاطباء من ايام الاخير معجزوا ان يدفعوا الطاعون عن بلد بل عن قرية وقد اسع الطاعون  
عن المدينة هذه الدهور الطويل **وهو كلام صحيح** ولكن ليس هو جوابا عن الاسكال ومن الاجابة ان صلى الله عليه وسلم عزم  
عن الطاعون بانحي ان الطاعون باقى موهبته واكفى سكر في كل حين فيسبها لان في الاجرة وبه المداور من عدم دخول  
الطاعون لبعض ما تقدم من الاسباب ويظهر في جواب اخر بعد استحضار المحدث الذي اخرج احمد من رواية في عصب  
مهملين اخره موحده وزن عظم دفعه انا في جبريل بانحي والطاعون فامسكت امكن بالمدينة وارسلت الطاعون  
الى الشام وهو ان الحكم في ذلك انه صلى الله عليه وسلم لما دخل المدينة كانا قليل من اصحابه عددا ومدة وكانت المدينة وبه كمال  
من حوث عاشه فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في امر من عمل كل منها الاجر الجليل فاخترنا رايهم فيمنع الموت بها فاذا علمت  
الطاعون فلهما احتاج الى جهاد الكفار واذن له في القتل كانت قصه استمر بانحي بالمدينة ان يضعف اجبا الدرك  
الى المقدر لاجل الجهاد فذما سئل النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة الى كنهه فعدا للمدينة اجمع بلاد الله بعد ان كانت خلاف ذلك فذكرنا من  
خبر من فاته الشهادة بالطاعون وبما حصلت له بالقتل في سبيل الله ومن فاته ذلك حصلت له امكن التي هي حق المومن  
من النار فاستمر في ذلك بالمدينة تمييزا لها عن غيرها ليجوز اجابة دعوتهم وظهر هذه المعجزة العظيمة صدق خبره  
في هذه المدة المسطولة والله اعلم **سئل** في ذكر الدجال اذ اخرج كتاب الفتن حدثنا في فيه محمد الملك بمرضا  
فلا تفرها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله تعالى وانه اصل في هذا الاستساق فيقتل هو الذي ترك مشيها وميل للعدو في انه  
يختص بالطاعون ان مفسضا جواز دخول الطاعون المدينة ومع في بعض طرق حدث اني هجرة المدينة ومك محفومان  
بالملك على كل قبة منها ملكا لا يدخلها الدجال ولا الطاعون اخرج عمر بن مسعود في كتابه عن سرج بن فلج عن العلاء بن عبد الرحمن  
عن ابيه عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وحاله وحاله الصحيح وعلى هذا فان ذلك قد انزل وحسنه شمس واربعين وسبع مائة











عليه وسأفي باب من في القصة الرقية **قوله** وأصح منه نقته بالذهب على المفعولية أي أصح حيد يده والكفر على اليد  
وفي رواية المشهورة بنقته وهو يد الاحتال القاء في عياض فائدة النفث المتحرك من الرطوبة والهوى الذي يسه  
الذكر كما يتحرك فساد ما يكت من الذكر وقد يكون على سبيل النفاذ والنفوذ إلى ذلك الالم عن المرض كالمصا ذلك عن الرافق  
المتى وليس من قوله في هذه الرواية كان منقته على نفسه ومن الرواية الأخرى كان ما في أن أفضل ذلك ما روى عنه الإمام  
عليه أنه في ابتداء المرض كان ينفثه بنفسه روي استزاده كان ما روى به وفتل على من قبل نفسها **قوله** فالت الرهر  
القابل لغيره وهو موصوف بالاسناد المذكور في الحديث المتبرك بالرجل النجاس وسائر أعضائه وخصوصا اليد اليمنى  
**قوله** في نقته الكتاب بذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه كان ينفثه على نفسه في كل يوم مرة بيمينه التبرك  
لا يكون على شرط مع أنه أخرجه حديث ابن عباس رضي الله عنهما في نقته الكتاب بذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه كان ينفثه على نفسه في كل يوم مرة بيمينه التبرك  
بأنه قد ينفثه ذلك إذا ذكر كالحبر والمخ ولا شك أن خبر ابن عباس ليس فيه التبرك عن النبي صلى الله عليه وسلم فإنه ينفثه على نفسه في كل يوم مرة بيمينه التبرك  
وأنما فيه تفرقه على ذلك فمستبده ذلك أنه لم يكن مستبده معزوب وقد علق البخاري بعض هذا الحديث بلفظه فأن  
يجز وما كان مستبده في الأجره في باب ما يعطى في الرقية نقته الكتاب بذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه كان ينفثه على نفسه في كل يوم مرة بيمينه التبرك  
ثم في ركننا العمل لا يربح من حديثنا أخرجه في الرقية نقته الكتاب بذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه كان ينفثه على نفسه في كل يوم مرة بيمينه التبرك  
ولم يبق في ذلك مع المتبع ثم ذكر في حديثه في قصه الدار أن الرافق لم يردم فدل على سبيل الذي فراه أرمه  
نما في الكتاب وقد تقدم شرحه في كتاب الأجره مستوفى في باب القتم إذا ثبت أن لبعض أهل الكفر خوار ومناخ فما  
الظن كلامهم رب العالمين ثم بالنقته الذي لم يترك القرآن ولا غيره من الكتب مثلاً لمضمونها جميع معاني الكتاب  
فقد استعملت على ذكر أصول أسما الله ومجملاتها وأسات المعاد وذكر التوحيد والافتقار إلى الرب طلب العادة والهدى  
منه وذكر أفضل الدعا وهو طلب الهداية إلى الصراط المستقيم المضمين كمال معرفته وتوحيده وعبادته بفعل ما أمر به  
واعتساب ما نهى عنه والاستقامة عليه ولصحتها ذكر أوصاف الأخلاق وصفته التي منعت عليه المعرفة بالحق والعمل به  
عليه بعد ربه عن الحق بعد معرفته وضال لعدم معرفته له مع ما تضمنته من أسات التذلل والشرح والاسماء والمعاد والمز  
ومزكية النفس وإصلاح القلب والرد على جميع أهل البدع وحقق بسورة هذا بعض شأنها أن يستغنى بها من كل دار  
اعلم **قوله** في الرقية نقته الكتاب بذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه كان ينفثه على نفسه في كل يوم مرة بيمينه التبرك  
بذكر المجلد وسكون التختانية من مضارب بضاد مجه وموحده آخره أبو محمد الباق على هو صرك فزاه البجاة وغيره  
وسخة البجاة الموحدة ولشدته الراسخ إلى ترك العزود وكان عطاراً وقد ضعفه ابن معين وثقة المحدثي  
وقال أبو حاتم تكتب حديثه والنق الشحان على التخرم له ووقع في نسخة الصفا أبو معشر البكري وهو صدوق وشيخ عبيد  
الله بالتصغير ابن الأحسن بمجه ساكنة ونون مفتوحة وهو كوفي يكنى أبا مالك وسأله من موالى الأزد وثقة  
الايمة وشذ ابن حبان عن القات على كثر أو ما للسلالة في البخاري سوى هذا الحديث ولكن لعبيد الله بن الأحسن  
عنده حديث آخر في الحج والوعاء في الأثره **قوله** مروا بما أي ينفثه من ريقه على ما فيهم ليدفع بالعين المعجى وسلم  
شك في الراوي والسليم هو اللدغ سمي بذلك لما ولا من السلامة لكون غالب من لدغ معط وصل سلم فصيل  
معين مفعول لأن سلم للخطب واستعمال اللدغ في ضرب العقرب مجازاً والأصل أنه الذي يضرب بعينه والذي يضرب غيره  
بما أوسع وبأسانه يمشي بالمهمل والمجه وبأنه تكرر نون وكاف وزاي وشايم شطاً هذا هو الأصل وقد يستعمل لعنه  
ملا من بعض بخوار **قوله** فمر من رجل من أهل المائم اقتل على اسمه **قوله** فابطلت رجل منهم لم اقتل على اسمه وقد تقدم شرح  
هذا الحديث مستوفى في كتاب الأجره وعت فيه أن حديث ابن عباس رضي الله عنهما في نقته الكتاب بذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه كان ينفثه على نفسه في كل يوم مرة بيمينه التبرك  
مع الدلغ وأنه وقت الصلاة بيمينه فاعتق ذلك من أعادتها **قوله** في الرقية نقته الكتاب بذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه كان ينفثه على نفسه في كل يوم مرة بيمينه التبرك  
في العين أي ريقه الذي يصاحبه العين فتركت الرجل أصبه بعينه فهو معين ومعينون ورجل عاين ومعين  
وهو من العين نظراً يستحسن مشروب حسد من حيث الطبع يحصل للتفكر منه فرب وقد وقع عند أحد من وجه

أخر عن أبي هريرة رفعه العين حتى وكفرها الشيطان وحسد ابن آدم وقد استشكل ذلك على بعض الناس فماذا كنت تعلم  
العين من بعد حتى يحصل الضرر للمعيون وأخبار ابن طابع الناس مختلف فخذ يكون ذلك من سم يصل من عن العاين  
في الهوى إلى يد المعيون وقد نقل عن بعض من كان معياناً أنه قال لأبي سعيد العجمي وجدت حرارة يخرج من عيني ثم  
ذلك الماء الخافض يضع يدها على أمان العين فمفسد ولو وضعها بعد ظهرها لم يفسد وكذا يدخل النسان فتتكرر  
من الخروص من عنان يمسها ومن ذلك أن الصحيح قد ينظر إلى العين الرعدا فترمد وشاب واحد بحضرة منقش هو  
أشار إلى ذلك ابن بطال وقال الخطابي في الحديث أن للعين ما يثير في النفوس وأبطال قول الطابعين أنه لاسي الأمان بركة  
الحراس الخمس وما عدا ذلك لا حقيقة له وقال المازني زعم بعض الطابعين أن العين يبعث من عينه فزه سمي يوصل  
بالعين ففعلك أو لفسد وهو كاصابه السهم من نظر الأفعى وأشار إلى منع الحصر ذلك مع يجوز أنه وإن الذي يمشي على رقبته  
أهل السنة أن العين أمان ينفثه العين لجأه أجراها الله تعالى أن يحدث الصبر عند مقابله شخص لا يروى  
بشرجه خفيه أو لا هو أمر محتمل لا يقع بالثبات ولا يقية ومن قال من يمتد إلى الإسلام من أصحاب الطابع بالطمع  
بأن جواهر لطيفة غير مبرئة سعت من العاين فمصل بالمعيون وبخلاف ما جهته فيخلق الما برك الهلاك عندها  
كما خلق الهلاك عند شرب السموم فقد أخطأ دعوى القطع ولكنه جاز أن يكون عاده ليست ضرره ولا طبعه انتهى وهو  
كلام متدد وقد بالغ ابن العربي في إنكاره فقال ذهب الملاسفة إلى أن الأصابة بالعين عاده عن تأثير النفس لثقتها  
فيه قالوا لو شرب في نفسها لثقت في غيرها وقيل إنما هو سم في عين العاين يصب بلغمه عند الحديث إليه كما يصب  
لغم السهم الأفعى من تنقله ثم رد الأول بأنه لو كان كذلك لما حملت الأصابة في كل حال والواقع خلافه والكتاب بان ثم الأفعى  
جزء منها وكلها قابل والعاين ليس بمسلمة في قولهم الا نظره وهو معنى خارج عن ذلك فالواجب أن الله خلق عند شدة  
قوله الا نظره وهو معنى خارج عن ذلك فالواجب أن الله خلق عند شدة النظر العاين إليه واعجابه به إذا شامه شام الم أو  
هنا وقد صرح به في قوله أما بالاستعانة أو بعينها وقد صرح به في قوله أما بالاستعانة أو بعينها وقد صرح به في قوله أما بالاستعانة أو بعينها  
وفي بعض ما سعت وأما أراد أن جنباً من الأفعى استمراتها إذا وقع بصرها على الإنسان فذلك لكونه العاين وقد أشأ  
صل الله عليه وسلم إلى ذلك حديثاً في باب الما في بدء الخلق عند ذكر الأمر وذي الطيفين قالوا إنما يطلع البصر مستقلاً  
أجل وليس مراد الخطأ بالثبات ثم المعنى الذي يذهب إليه الفلاسفة بل ما أجرى الله به من العادة من حصول الضرر للمعيون  
وقد أخرج البراء بن مسعود عن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله  
الله العادة بوجود كثر من التورى وأحوالها من الأجسام والأرواح كما يحدث لمن ينظر إليه من حشمة من الحجل مبركة وجهه  
كما شديده لم يكن قبل ذلك وكذا الأصناف عند ربه من تخافه وكثير من الناس يستعجز بحجود النظر إليه ويصعب فراه وكل ذلك  
بواسطه ما خلق الله تعالى في الأرواح من الثرات ولشدته ارتباطها بالعين نسبة الفعل إلى العين وليست هي المؤثرة وإنما  
الناشئة للروح والأرواح محتلف في طبائعها وفزاهها وكسبها لها وخوارها فتمها ما يورث في البدن بحجود الروح من غير أنها  
به لشدة حب تلك الروح وكسبتها أكسبه وأما حالها بالناشئة بارادة الله تعالى وحلقه ليس مقصوراً على الانتقال الحثافي بل  
يكون بارادة به وبارده بالمقابلة وأخرى بحجود الروح وأخرى مزج الروح كالدخول حدث من الأديع والرقى والالتجاء إلى الله تارة  
تقع ذلك التورم والتجمل فالذي يخرج من عين العاين يصب في معشوق أن هذا الذي لا وقاية له أثر فيه الالم بقصد السهم بل وعا  
زاد على صاحبه كالسهم الحق سوا **قوله** سفين هو التورى **قوله** حديثي معبد من خلد هو الحجل الذي يلقى بالعين وشيخ عبد الله بن شاذ  
وهو المعروف بابن الهادي روي وأبو صحابي **قوله** عن عائشة كذا لاكثر وكذا المسلم من طريق مسرع عن معبد بن خلد ووقع  
عند السمعلي من طريق عبد الرحمن بن معبد مثل لكن شك فيه فقال أروا دع عبد الله بن شاذ أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر عات  
**قوله** قالت امرئ النبي صلى الله عليه وسلم أروا دع عبد الله بن شاذ أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر عات  
هل قالت امرئ بغير إضافة وأمر في وقد أخرج أبو ليلى في مستخرج عن القبر أعز معاذ بن المشي عن معبد بن كسب في البخاري  
فيه فإد امرئ جزماً وكذا أخرجه التت والاسم على من طريق أبي ليلى عن سفين التورى وسلم من طريق عبد الله بن معبد عن

المر















[illegible][illegible]



[illegible][illegible]



[illegible]

شياقة سحره ومنه الملاقاة السحر المعبرون لا سيما انهما المتقوس ومنه قول الاطبا الطبيعيه سحره ومنه قوله تعالى يخرج  
 من جوفها اي مصر من من العرفه ومنه حديث ان من البيان سحرا وبيان قربا في باب من السحر ما يقع خداع وحيلات لا حقيقه  
 لها حرمنا فعله المشهود من هذا الابصار عاقلنا طاه غفيرة والى ذلك الاشارة بقوله تعالى خيل اليه من سحرهم انها تسعى ومنه  
 سحر واعين الناس ومن هناك سحر موسى سحره وفقد استعصم في ذلك بما يكون فيه خاصية كالسحر الذي عذب به كيد المسمى  
 الخفيطر الثالث ما حصل معادونه الشياطين بقرب من القرب اليهم والى ذلك الاشارة بقوله تعالى ولكن الشياطين كفروا  
 يكون الناس السحر الرابع ما حصل من طاعه الكواكب واستنزاع روحايتها بزعمهم والى ذلك قوله تعالى ومنه ما يوجد من الطاعه  
 كالطاعه المنقوس فيه صوره غريب في وقت كون العبرة العقرب فضع اسامك من لدغه العقرب والامام شاهد بيقين بلاد العرب  
 سر شطه فانه لا يوفقها لعابن قضاها ان كان بغير ارادته وقد منع بعضهم بين الامرين زعمهم والى ذلك قوله تعالى الاحكامه كان  
 كان اهل بابل فما حاربوا بين بعد من الكواكب السبعة ويسمونها الهه ويعتقدون انها لفعاله لكل ما في العالم وعلمها او ثانيا  
 اسماءها لكل واحد هكل فيه صنم سقر اليه بما يوافقه بزعمهم من ادعيه وبحورم الذين لعن الله ابراهيم عليه السلام وكما  
 علمهم احكام النجوم ومع ذلك فكان السحره منهم يستعملون ما يروجه السحر وينسبونها الى فعل الكواكب لئلا يسموا  
 عنها ويكشف بهم اثبت في السحر بطلان براديه الله التي سحرها ويطلق براديه فعل السحر والاله بانه يكون  
 مع من المعافقه كالفق والنفس في العقد وتارة يكون بالمحسوسات كصوره صورته على صورته المحسوسات وتارة  
 الامر من الحسي والمعنوي وهو باطل ما احدث السحر فليل هو خيل فقط ولا حقيقه له وهذا اختيارنا وجع  
 الاسترابة اذ من الشافيه والى بكر الرازي من الخفيه وابن جرير الطاهر وطائفة من النور والصحح ان السحر  
 وبه قطع الجمهور وعليه عامه العلماء ويدعيه الكتاب والسنة الصحيحه المشهوره استلكن محل النزاع هل يقع السحر  
 عين اولاف والانه حصل فقط مع ذلك ومن ذلك انه حقيقه احدث اهل له باثر فقط بحيث بغير المزاج فيكون له ما  
 من الامراض او انتهى الى الاحاد بحيث يصير الجواهر احوالنا مثلا وعكسه فالذي عليه الجمهور هو الاول وقد ذهب طائفة  
 قليل الى الثاني فان كان بالنظر الى القدره الالهيه فسلم وان كان بالنظر الى الواقع فهو محل الخلاف فان كثيرا من ادعي ذلك  
 لا يستطيع اقامه البرهان عليه ونقل الخطا ان فرما انكروا السحر مطلقا وانه على القائلين بانه حصل فقط والافني  
 ما كارهوه والما زرى جمهور العلماء على اثبات السحر وان له حقيقه وثق بعضهم حقيقته وادف ما يقع منه الى جالا  
 باطله وهو مردود لورود النقل باثبات السحر والان النقل لا يكره ان الله قد تحقق المعاده عند بطق السحر بظاهر  
 ملفن او تركيب اجزاء من جنين قري على ترسب مخصوص وتغير ذلك ما يقع من خدائ الاطباء من مزج بعض الاعمال  
 ببعض حتى ينقلب الضار منها مفيدة فيصير بالتركيب نافع او قتل لا يردنا نافع السحر على ما ذكر الله تعالى في قوله  
 به بين المرء وزوجه لكون المقام مقام تحويل فلوجان مع به اكثر من ذلك لذكره في الما زرى والصحح من جهة النقل  
 انه يجوز ان يقع به اكثر من ذلك والايه ليست نصافي منع الزيادة ولوقتنا انها ظاهرة في ذلك كغيره والنزق بين السحر  
 والمجزة والكراهه ان السحر يكون معاناه اقوال وافعال حتى يتم للسحر ما يريدوا الكراهه لا يحتاج الى ذلك كقولنا  
 تقع غالب النفاق واما المجزة فبما نؤمن الكراهه بالحدوث ونقل امام احمد من الامام علي ان السحر لا يظهر الامر بقاء  
 وان الكراهه لا يظهر على فاسق ونقل النور في زبادات الروضه عن المسولي نحوه لكونه وسفي ان يعتبر بحال من يقع الخارق  
 منه فان كان متمسكا بالشريعة محببا للرفق فالدور يظهر على يده من الخوارق كراهه والا فهو سحر لانه نشأ عن اهل الكراهه  
 كاعانه الشياطين والى القسطنطيني السحر حيل صناعيه يتوصل اليها بالاكساب غير انها لا يوفقها لا يتوصل اليها الا احاد  
 الناس مادته المرفقه على خواص الاشياء والعلم بوجود تركيبها وادقابه واكثرها محسوسات بغير حقيقه وايها مات  
 بغير ثبوت لا يحيط عند من يعرف ذلك كالا لله تعالى عن سحره فروع وجاوا سحر عظيم مع ان جالهم وبعضهم لم يخرج عن  
 كونها حبالا وعصاها والى ذلك ان لبعض اصناف السحر ثرا في القلوب كالحب والبعض وانما السحر والشعوذة والادب  
 بالام والسقم وانما المنكر ان الجاهل ينقلب حيوانا او عكسه سحر السحر وعجوز ذلك وفرد الله تعالى ولكن الشياطين



























بعض الميم وكثر الصاد الميمه بعد ما حملت من له البرصاج بنو صاحب الابل الرضه ان يوردها على الابل الصبيحة في اهل اللغة المرض  
اسم قاعل من اسراض الرجل اذا اصاب ما يشبه مرض الصبح اسم فاعل من اصب اذا اصابته ما يشبه عاهه ثم ذهب عنها ومحت  
**رواه** ابو هريره الحديث الاول وتبع في رواية المشي والمرض حديث الاول وهو كقولهم مسجد اجماع وفي رواية يونس عن الزهري  
عن اوسيه كان ابو هريره يحدثها كلها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صحت ابو هريره بعد ذلك عن قوله للعدي **رواه** دلتا الم  
حديث انه لا عدوكه رواية يونس مما راى حديث بن ابي ذباب بن ابي بصير المجهي ومحمد بن وهبان عن ابو هريره فذكرت استعك يا ابا هريره  
كذلك شاع هذا الحديث حديث لاعدوكه في ان يعرف ذلك ووقع عند اسمعيل بن زياد عن ابي شعيبه في الخبر انك حدثنا فذكره في  
فانكر ابو هريره وعقبه في رواه احدثك بما تقول **رواه** في ركن الحبشيه في رواية يونس فراه الحديث ذلك حتى عقب ابو هريره  
حتى ركن الحبشيه فقال للحديث انك ما ذا احدثت في اهل البيت **رواه** في ركن الحبشيه في رواية يونس فراه الحديث ذلك حتى عقب ابو هريره  
في رواية يونس في الاوسيه والعدي لعدوكه كان يحدثه في رواه احدثك بما تقول **رواه** في ركن الحبشيه في رواية يونس فراه الحديث ذلك حتى عقب ابو هريره  
ابو سله ظاهريه ان كان تصديق بين الحديثين تمام المتعارض فقد تقدم وجه الجمع بينهما في باب الخدام وخاطبه ان قوله  
لا عدوكه نوع عن اعتقادها وقوله لا يوردها سيب الميم عن الراء حشيه الوقوع في اعتقاد العدوكه وخشيه تأثر الراءها م كما  
تقدم نظيره في حديث فر من المجد ومرا لا الذي لا تصديقان الجذام بعد كيم في نفسه فتر حتى لو اكرها على القرب منه لما كنت  
بذلك قالوا في الاعتقاد ان لا يوردها ساعد اسباب الالام وكتاب طرق الراءها م والله اعلم في اهل البيت  
لعن ابو هريره كان سمع هذا الحديث قبل ان سمع من النبي صلى الله عليه وسلم حديث من سار وله ثم جئته اليه لم يفسد شيئا سمع  
من مخالفتي وقد قيل في هذا الحديث المذكور ان المراد ان لا يفسد تلك المقاله التي قالها ذلك المؤمن لانه سقى هذه النسيان  
اصلا وقيل كانت الحديث الثاني ناسجا للاول فسكت عن المنسوخ وقيل معنى لاعدوكه النبي عن الاعتقاد لعل بعض من احب  
عليه الاجرام اراد فضنه فاحتج عليه في اسقاط الضمان باننا اصابنا ما قد وعليها وما لم يكن بخبره لان الجماهير  
وعتقل ان يكون في هذا على ظنه ثم سئل عن خلاف ذلك ان النبي فاما دعوى شيان ابو هريره الحديث فهو عيب ما ظن ابو سله  
وقد صحت ذلك رواية يونس التي اشرت اليها واما دعوى المنسوخ في رده لا يها واليهما لا احتمال ولا سيما مع امكان  
الجمع واما الاحتمال الثالث فبعض من سيات الحديث والذي يجده العبد منه ويحتمل ايضا انها لو كانا خبرين متغايرين عن حكمين  
مختلفين لا ملازمه بينهما جاز عنده ان يحد بواحدهما ويترك عن الاخر ب ما تدعو اليه الحماجه في القاطع في المعنى في  
ويحتمل ان يكون خافا اعتقادا جاهل بظنه متناقضين فسكت عن احدهما وكان اذا من ذلك حديث بهما جميعا في القاطع في  
جواب النبي صلى الله عليه وسلم للامراء اجازته فيهم من قتل له شبهه في اعتقاده بذكر البرهان العقل اذا كانا شيئا واحدا  
لفهمه واما من كان قاصرا مخاطب بما يحتمل عقل من الاقاعات في هذه الشبهه التي وقعت للائم في وقت الخطا  
اولا والمعتزلة ثانيا في ان الطبايعيون ثانيا لاشياء بعضها في بعض واقادها انها وسما المرث طبعه و كانت المعتزله بخبر  
ذلك الحيوانات والمتولدات وان قدرتهم موشه فيها بالاحاد وانهم خالفون لافعالهم مستقلون باختراعهم واستند  
الطائفتان الى المشاهده الحسيه ونسوا من المرد في انكار البديهيه وعقل من ذلك منهم غلط فاحشا لا لئلا يراوا  
احسن ما ذكر العقل فان المشاهده لما هو اشرى عند شي اخر وهذا خطا محسوس اما ما شره فيه فهو حط العقل فاحتمل ادركه جرد  
شيء عند جرد شي وانما عند انفاه اما احاده به فليس للعرض مداخل في العقل هو الذي يفرق محكم سلازمها عقلا او  
عاده مع جواز البطلان عقلا وفيه وترع تشبيه الشيء بالشيء اذا احدهما وصف خاص ولو تباخا في الصورة وفيه شبهه ورجع الى  
مروره لا يمنع من ان يحدت اعقبه حتى يكلم بغير العربية حتى ان يظن انك حديثه في نفسه شيئا يكرهه ففسده في انما اياه في رواه  
اعلم **رواه** با **رواه** لا عدوكه يندم بغيرها وذكر في الباب طائفة احاديث الاول **رواه** اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر  
**رواه** وكنه هذا اخر سالم **رواه** ان عبد الله بن عمر في رواية مثل هذا في الطاهر وهو كذا في رواه عن ابن عمر بعد السند عن عبد الله  
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في اهل النكاح من طريق ملك عن الزهري عن حماد وسالم بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر  
في نكاح الزهري بالاجازيه في هذه الروايه دفع لعموم النكاح بغيره وانه ابن ابي ذبيح عن الزهري فادخل من الزهري

الز

وسالم بن جلال وهو محمد بن زيد بن محمد وعقيل ان كان محفوظا على ان الزهري حمل عن محمد بن زيد عن سالم ثم سمعه من سالم **رواه** لا  
عدوكه ولا طيره انما الشهور في ثلاث الحديث فقدم الكلام على حديث الشهور في ثلاث في النكاح وجمع ابن عمر بين الحديثين فلا فرق  
عنده احد الاحتمالات في الراد بالشهور وذكرتم ان لم نقل احد من اصحاب الزهري منه في اول هذا الحديث لا عدوكه ولا طيره **رواه** لا  
يونس بن زيد **رواه** وقدره القاضيه في القاضيه من يونس بن زيد عن يونس بن زيد عن يونس بن زيد عن يونس بن زيد عن يونس بن زيد  
**رواه** ان ابا هريره قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوكه في الاوسيه سمعت ابا هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاوسيه  
المريض على الصبح وعن الزهري اخبرني سنان بن الحارث ان ابا هريره قال لا عدوكه في الاوسيه سمعت ابا هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاوسيه  
فذكر القاضيه في الباب قبل هذا اوردته من رواه شعيب عن الزهري فذكره فخرجت من رواه عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم  
بالحديثين لكن لم يسبق لفظا احال به على رواه صالح بن كيسان ولقظه لا عدوكه ويحدث مع ذلك لا يورده المريض على الصبح في مثل  
حديث يونس وقد صحت ما في رواية يونس من قايده زايده في الباب لا عدوكه في رواه ايضا رواه شعيب عن الزهري عن سنان بن  
الحارث عن النبي صلى الله عليه وسلم في رواية يونس فظهر بذلك انما كلاما موصولا وسنان بن الحارث عن يونس بن زيد عن يونس بن زيد  
من ابيه وليس في الخبر ذكر عن ابو هريره سوى هذا الحديث الواحد وله اخر عن جابر بن جابر في كل منهما ما في سلمه بن عبد الرحمن والله  
اعلم بالحديث الثالث حديث انس بن مالك لا عدوكه ولا طيره ولجئني الى القول فيه نفسه وقد تقدم شرحه مستوفى في باب  
مفرد **رواه** با **رواه** ما ذكر في اسم النبي صلى الله عليه وسلم الاضافه الى المفعول **رواه** رواه عمرو بن عمار عايشه كانه مشير  
الى معلقه في الوفاء النبويه اخر البخاري في كتابه في رواية يونس في الاوسيه سمعت ابا هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاوسيه  
في مرضه الذي مات فيه عايشه ما اذا لاحد امر الطعام الذي اكلت بحبه فهذا اوان انقطاع اهريره من ذلك القاضيه وقد ذكرت  
هنا من وصل وهو البراد وغيره وقد تقدم شرحه مستوفى في قوله (اجد امر الطعام في الالام الناشي عن ذلك الاكل لان الطعام نفسه  
يقا الى الملكا فانيه واخرج احكامكم من حديثه لم يشتر عايشه ثم ذكر حديثا في هريره في نفسه المشاهه المسمومه التي اهديت  
لنبي صلى الله عليه وسلم بحبه وقد تقدم ذكره في البخاري في كتابه في رواية يونس في الاوسيه سمعت ابا هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاوسيه  
على البنا المجهول فقدم في الحديث من رواه هشام بن زيد عن ابي هريره في رواية يونس في الاوسيه سمعت ابا هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاوسيه  
بما تفرق في ان الذي اهدت المشاهه المذكوره امره وقد تمت في البخاري في كتابه في رواية يونس في الاوسيه سمعت ابا هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاوسيه  
بغير اسناد واورد ابن سعد من طريق عن ابن عباس بسند ضعيف ووقع في منزل الزهري انها اكثر من التسم في الكف والدراع  
لان بطنها ان ذلك كان اجاعا المشاهه اليه وفيه فشاو لرسول الله صلى الله عليه وسلم الكف فبش منها وفيه فشاو لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
في ان المشاهه بحبه في انها سمومه وسنت هناك لاختلاف هل قلها النبي صلى الله عليه وسلم او تركها ووقع في حديث انس المشار  
اليه فيقول الاشبهه في الا لا فحازت اعرفها في امرات رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كفيته الجمع من الاختلاف المذكور ومن  
المستغرب قول محمد بن جعفر بن احمد اهل الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **رواه** اصحوا لمرأته على لعين المأموره ذلك  
**رواه** في سائر الكتب عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث في ما لا يوافق في بعض النسخ صاد  
بمسند البياض بنون وهو الصواب في العربية لان اصله صاد في فخذت النون للاضافه فاجتمع حرفا على سبق الراء والكون  
فقلبت الراء واذا غمت وشبهه وما تيمم بمصر في حديث يونس بن زيد عن ابي هريره في رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاوسيه  
بيد فقد وجهها غيره في لغير ما ذكره مسند الدليل ان يصح في رواية يونس اسم القاضيه لفضل الفضيل والاسما العربية المضافه  
الى المكم للصفها حق الاعراب فلما صنعت ذلك كانت كاصلة حركه فبها عليه في بعض الاسما العربية المشابهة للمفعول كقول  
الشاعر وليس المراد مني ليرتد خاليا فان له افعالا ما كان املاؤه ومن في الحديث الاخر غير الرجال اخر في علمه والاصل  
فيه اخوف كخوفنا عليكم فخذوا المضاف الى الواو اذ كانت هي مقامه فاقول في ما عرفت من النون وذلك ان اصل الفضيل  
شبيه فعل التعجب وحاصل كلامه ان النون الدامه في نون الوقايه ونون الجمع حذف كما يبد عليه الروايه الاخرى لعلها  
ولكن بخبره ايضا ان النون القاضيه هي نون الجمع فان بعض النسخ اجازة الجمع المذكور سالم ان تعرب بالحق كانت على النون  
مع الواو ويحتمل ان تكون اليا في محل نصب بناء على ان مفعول اسم الفاعل اذا كان ضميرا بارزا متصلا به كانه محل نصب ويكون







[illegible]

عمیدوزم

أما اذا مات فيه لان ذلك فساد في البعض من فائدة ذلك لا يلزم من غسل الذباب موتة فقد نفى برفق ولا يموت والحال بخمس  
 ما تقع فيه كارجح البعوض باستفاد من هذا الحديث ولا يراى الطير الطير لم يقصد التي صلاها عليه من بعد الحدث بان النجاسة  
 والطهارة وانما قصد بيان التذوق من هذا الذباب وكذا لم يقصد بالنهي عن الصلاة في معاطن الايل والاذن في مراح الغنم طهاره  
 والنجاسة وانما اشار الى ان الخشوع لا يوجد مع الايل دون الغنم **فصل** وهو كلام صحيح الا انه لا يستنبط منه حكم اخر وانما الامر  
 بقية متناول صورها منها ان نجسه بمحتراز من موتة كما هو المدعى هنا وان لا يحتجز بل نجسه بتواترات امره بموت وبقاها ولو  
 كان الطعام جارحاً فان الغالب انه في هذه الصورة يموت بخلاف الطعام البارد فلما لم يقع التقيد على الموت لكن فيه نظراً لانه  
 مطلق يصدق بصوره فاذا قام الدليل على صوره معينه حمل عليها واستشكل ان من الحيوان كما في غير الذباب في حكم الذكوة  
 بطريق اخر كما هو رد البعض في الذباب فعوره الى كلامه لا تقبل سائلاً وفيه نظر بجواز ان يكون العلة في الذباب قاصرة وهي عموم  
 البعوض وهذه مستنبطه او العليل بانه اخراج جبهه داوا الاخر شفا وهذه منصوصه وهذا المنعنيان لا يوجدان في غيره  
 فيبعد كون العلة مجرد كون لا درله سائيل بل الذي يظهر انه خبر علة لعله كامله انتهى وقد رجع جماعة من المتأخرين ان ما يعم ويؤثر  
 في المالك الذباب والبعوض لا نجس وما لا يعم كالاعتقاد بنجس هو قور كونه لا خطأ مكل على هذا الحديث من لا خلاف له في  
 كيف يجمع الشفا والداني جناحي الذباب وكيف يعلم ذلك من نفسه حتى ينفذ جناح الداء ويخرج الشفا وما المانع  
 ذلك في هذا لاجل او متجاهل فان اكثر من الحيوان قد جمع الصفات المتضادة وقولنا شفا فيها وقولنا على ارجح  
 وجعل منها قوراً كحيوان وان الذي ظهر التخلد اتحاد السيد العجيب الصنعة للتعجيل فيه والم التخلد ان تدبر قوراً لا وان جازاً  
 وان نكس الحجة بصفتين ليلاً استنبطت لقوله على الماهام الذباب ان ينفذ جناحاً ويخرج جناحاً في ان يجرى ما نقل عن هذا  
 القائل ليس بجريحان التخلد يحصل من اعلاها ويطلع السهم من اسفلها والحية القابل سمها مدخل كحومها في التزيان الذي  
 يعالج به السم والذباب يسمحق مع الاخذ كحلا البصر وذكر بعض جذاق الاطباء ان الذباب قوراً يسمي مدخلها الورم والحكة  
 العارضة عن السعد وهي بمنزلة السلاح له فاذا سقط الذباب فيما هو ذيه ليقاه سلامه قاصر الشارح ان تعامل ذلك السام بما اؤثر  
 الله تعالى في الجناح الاخر من الشفا مقابل المادتان فيزول الضرر باذن الله تعالى واستدل بقوله تعالى فترفعه على انها نجس  
 بالموت كما هو اصح القولين للشافعي والقرن الاخر كقول الخليفة انها لا نجس والله اعلم **حاشية** اشتمل كتاب الطب من النجاسة  
 المرفوعة على ما به حدث وبما به عشد شفا المعلق منها عناية عشر طرقاً والسمية موصولة المكر منها فيه وفيما مضى منه وما ترون  
 طريقاً والمخالص لانه ولا ترون واقفه سلم على تحكيها سوى حدث شفا في غيره في تزول الداء والشفا وحديثان عباس الشفا في الماد  
 عايشه في كبحه السوداء وحديث شفا في غيره من المجدور وحديث السور خصه ببيت الرشد وحديثان ابا طحمة كواه وحديث  
 هاشم في الصبر على الطاعون وحديث انس اثبات الشافي فيه من النار عن الصحاب ومن يعمم ستة عشر اثراً والله اعلم  
 اعلم بالصواب **فصل في كتاب** الناس وقوله الله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده كذا الاكثر وزاد ابو نعيم والطحا  
 من الرزق وللنبي صلى الله عليه وآله تعالى قل من حرم زينة الله الاية وكأنه اشار الى سيرة نزول الاية وقد اخرج الطبري من طريق جعفر  
 بن الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كانت قرش بطرف البيت عراء بصرون وبصفون فانزل الله تعالى قل من حرم  
 زينة الله الاية وسنده صحيح واخرج الطبري كذا في حاشية كتابه في حديثه عن اصحاب ابن عباس كذا عطاء وغيره ما عود وكذا عن  
 ابراهيم التيمي والسدي والزهرى وقادة وغيرهم انها ثلثة اطراف المشركين بايت وهم عراء واخرج ابن جرير عن طريقه  
 الله من كثير عن طائفة هذه الاية قال لم يصرهم بالهرم والدجاج ولكن كانوا الاطراف اهدم وعليه يتباهى به وابتدعت منه  
 لعنه فتركت واخرج مسلم وابوداود ومن حديث المسود بن مخرمة سقط عني ثوب من راسي صلى الله عليه وآله وسلم خذ عليك ثوب ولا  
 عراء **فصل** في النبي صلى الله عليه وآله وسلم كذا رواه البيهقي في غير اسراف ولا تحيله ثبت هذا التعلق للشمس والشمس  
 فقط وسقط الباقي وهذا الحديث من العبادات التي لا توجب التحاكي الامعلقة ولم يصلحة مكان اخر وقد وصل ابوداود والطحا  
 والحديث من الاسامة في مستنديهما من طريق حماد بن يحيى عن قتادة عن عرو بن شبيب عن ابيه عن جده به ولم يقع الاستسقاء في رواية الطحا  
 وذكره الحديث ولم يقع في روايته وصحة قوراً زاد في اخره فان الدعاء ان تركا تركه على عباده ووقع لنا موصلاً ايضاً



[illegible]

ماو

[illegible]







تجدید

أهل الجاهلية إذا كان في الرجل ست خصال سودوه أحكم والقفل والخواشجاعة واللسان والتؤلمخ ولا تكلم في الإسلام  
إلا بالعرفان وقد احتجنا بهذا الرجل بعض محارب بن دثار وقال الداودك لعل كرم الغرس كان لفيضا به الكفا وسره  
العدو بعقبه ابن المن بآن ركبما تحيل جابر فلا معنى للاقتدار عنه **قوله** لكن المشي قريب إلى التؤلمخ وعملان من  
كان بعيدا عن مجلس حكم **قوله** فقلت لمحارب إذا ذكر أزاره وما خصر إذا رآه لا يقتصا كان سيب سوار شعيب عن الأزار أن  
أكثر الطرق جات لطفة الأزار وجواب محارب حاصله أن التعبير بالشوب سئل الأزار وغيره وقد جاء التصريح بما اقتضاه ذلك  
فأخرج أصحاب السنن إلا الترمذك وأشعر به ابن أبي شيبة من طريق عبد العزيز بن أبي رواد عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأسيار الأزار والعقيص والعامة من جرت منها شيئا خيلا الحديث كحدث الباب وهذا الترمذي فيقال  
وقد أخرج أبو داود من رواية يزيد بن أبي عمير عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأزار فهو في القصص **قوله**  
الطبري كما ورد الخبر لطفة الأزار وأن أكثر الناس كانوا ملهسون الأزار والأردية فلما ليس الناس من القصص والدرايع  
كان حكمنا حكم الأزار التي في الأزار هذا قياس صحيح لولم يأت النص باللوب فإنه يشمل جميع ذلك في تصور جرح العامة  
نظر إلا أن يكون المراد ما جرت به عادة العرب من أراجا العذبات فمنها زاد على العادة في ذلك كان من الأسباب وقد أخرج  
النسائي عن حدث جعفر بن عمر بن أبيه عن أبيه قال كان في أنظر الساعة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وعليه عامة قد أخرج  
طريقها من كنفه وهل يدخل في الزجر عن جرح الثوب تطويل الحمار القميص ونحوه يحمل تطر والذى يظهر أن من أجازها حتى خرج  
عن العادة كما فعله بعض الجاهلين دخل في ذلك في رشحنا في شرح الترمذي ما من الأرض من خيلا لا شك في تحريمه **قوله** ولو لم  
يخرج من أزار على العادة لو كان بعدا ولكن حدث للناس اصطلاح سطوبها وصار لكل نوع من الناس شعرا يعرفونه وبها  
كان من ذلك على سبيل الخيلا فلا شك في تحريمه وما كان على طريق العادة فلا تحريم فيه ما لم يصل إلى جرح الذل المنوع وتقل عما  
عن العلماء كراهه كلما زاد على العادة وعلى المقادير في اللباس من الطرود السعد **قوله** وما ذكرنا البحث في قريب **قوله** تابعه  
حيلة لفتح الحيم والمجودة سحيم محملتين مصغر وقد وصل رواية النسائي من طريق شعبه عنه عن ابن عمر لفظا من جرت بآ من  
ثياب به من محيله فإن الله لا يستر إليه وأخرج مسلم من طريق شعبه عن محارب بن دثار وجعل بن سحيم جميعا عن ابن عمر ولو سبق  
لفظه **قوله** وزيد بن أسلم يقدّم الكلام عليه في أول اللباس **قوله** وزيد بن عبد الله أي ابن عمر عن أبيه ما يعاين محارب بن دثار في  
روايته عن ابن عمر لفظا الثوب لا يلفظ الأزار جزم بذلك الاستحبابي ولم يقع في رواية زيد موصوله بعد وقد أخرج أبو عوانة  
هذا الحديث من رواية ابن أبي عمير عن محمد بن زيد بن عبد الله عن أبيه لفظا أن الذي يجزئ به من الخيلا لا يستر الله إليه يوم القيامة  
وسألنا مسلم مقررنا سالم ونافع وأخرج البخاري من رواية ابن أبي عمير عن محمد بن زيد عن جده حديثا آخر لعل مراده للمقوله  
هنا عن أبيه جده والله أعلم **قوله** وقال الليث عن نافع عن ابن عمر مثله وصله مسلم عن نفسه عنه ولم يسبق لفظه بل في مثل جرح  
مالك وأخرج النسائي عن قتيبة ذكره لفظا الثوب وكذا أخرجه من رواية عبيد الله عن ابن عمر عن نافع **قوله** وثنا بعد موسى بن عتبة عن  
من محمد وقد أذهبه بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن أبيه صلى الله عليه وسلم من جرت بآ خيلا ما رواه موسى بن عتبة فقد تمت أول  
الباب الثامن من كتاب اللباس وأما رواية ابن عمر عن محمد وهو ابن زيد بن عبد الله عن جده من طريق ابن وهب أخبرني عن محمد  
عن أبيه وسالم ونافع عن ابن عمر لفظا الذي يجزئ به من الخيلا الحديث وأما رواية قد أذهبه بن موسى وهو ابن عمر عن قدامه من طريق  
البحري وهو مدني يابني صغير وكان أماما المسجد النبوي وليس له في البخاري سوى هذا الموضع فوصلها أبو عوانة في صحيحه  
ووقعت لنا بعض في السمات لفظا حدث ملك المذكور وأول كتاب اللباس **قوله** وكذا أخرجه مسلم من رواية حنظلة بن أبي  
عن سالم وقد رواه جماعة عن ابن عمر لفظا من جرت بآ من جرت بآ منهم مثل من يناقض الخياشيم ويسود اللون وأخوه قاف ومحمد بن  
عباد بن جعفر كلاهما عند مسلم وعطية العوفي عند ابن ماجه ورواه آخرون لفظا الأزار والرواية لفظا الثوب أشمل والله  
أعلم وفي هذه الأحداث أن أسباب الأزار الخيلا كسره وأما الأسباب الأخرى الخيلا فظاهرا لا حديث تحريمه أيضا لكن استدل  
بالقيس والوارد في هذه الأحداث الخيلا على أن الإطلاق في الزجر الموارد في ذم الأسباب محمول على المقتضا فلا يحرمه الجرح  
والأسباب إذا سلم من الخيلا في ابن عبد البر مفهومه أن الجرح الأخرى الخيلا لا يلحقه الوعيد إلا أن جرح القميص وغيره من الثياب







































ماحدث

بأحاديث الباب على جواريس الحديث سواء كان الثوب خمرًا أو غيره وفي الأول عطف المنفصل على المضاف والفتحة ما يحتاج إليه من مصاحبة مما نزلت له لم يطلع وفيه إباحة الطهر للملححة وهي جواز البيع والشراء على ما في المسجد وفيه مباحة الصالحين والمفضلين بالبيع والشراء والبرطال في ترك النبي صلى الله عليه وسلم لباسًا من حرز هذا في الدنيا وأما في الآخرة الطيبات التي لا تعجل الطيبات في الدنيا ليس من حرز هذا في الدنيا الآخرة وأما قوله في كل من عرفه وخبره ولعبه ابن المغيرة أن تركه على الله عليهم ليس الحرز إنما هو لا جتنابا المعصية وإنما الزهد فأنه هو في خالص الحالات وما اعتد به فيها منه وتركه من الامكان هو الذي يتقاه فيه درجات الزهاد قلت **والله** مراد بن بطال بيان شبه الحرز فيسقط ما قاله وفيه جواز بيع الرجال الثياب الحرز ونهرهم فيها بالمحبة والهدية لا للبس وفيه جواز صلته القريب المكافرة والأحسان إليه بالهدية وفي البرغية جواز الهدية المكافرة ولو كان خمرًا ولعبت بأن عطارد أنما قد سته تسع وهو من غير حرز ولا شرك وأجيب بأنه لا يلزم من كون وفاء عطارد سته تسع أن يكون فيه التحليل كانت حصة بل جاز أن يكون قبل ذلك وما زال المشركون يقدرون الهدية وما علمون المسلمين بالبيع وغيره وعلى تقدير أن يكون ذلك كانت الهدية الوفاء فيحتمل أن يكون في الهدية كانت بين الفتح وحج أو كفران من المشركين من مكة أنما كانت حجة إلى مكة سته تسع فتبينها ومع التماس أن لا يحل بعد العام شرك ولا بطرف ما يثبت عرفايف واستدل به على أن الكافر ليس بخاطبا بالزروع لأن عمر لما منع من لبس أهل أهداها لأخيه المشرك لم تذكر عليه ولعبت بأنه لم يأمرا أخاه بلبسها فيحتمل أن يكون الحكم وقع في حقه كادع في حق عمر فصنع بها بالبيع أو كسره النساء ولا يلزم هو واجب بأن التمس عنه من الزروع الشرعي ما يحل بعد العلم بالنهي على عدم الكلف عن تقاطع الحرز فلو أنه صاح له لبسه لما أهدره لما في غيبته منه من الاعتناء على المعصية ومن ثم حرر مع المعصية من جرت عادته أن اتخذ خمرًا وان احتل أنه قد يشربه عصيرا وكذا أبيع القلام أنجيل من أشهر المعصية لكن يحتمل أن يكون ذلك لأن أصل الإباحة ويكون شره وعي خطاب الكافر بالزروع فزاد عن هذه الواقعة والله أعلم **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتجوز من اللباس البسطا مع قوله يتجوز ويتوسع فلا يضييق الاقتصار على نصف بعينه ولا يضييق طلبا القيس والمقال بل يستعمل ما تيسر ووقع في رواية الكشميني للجزء من صحيح ونأي أيضا لكنها ثبتت مقتوحة بعد ما ألف وهي أوضح والبسط **باب** ما لبسنا وجلس عليه وذكر فيه حديثين أحدهما حديث ابن عباس مرة فنهى الناس القيس نظا هربا وقد تقدم شرحه في الملاحقة **باب** الزم من صلى الله عليه وسلم على حصير وحت راسه مرفقة حشرها ليف وقوله في هذه الرواية مرفقة بكثرة وركب الرواية القاصدها قاصد صامق وقوله في الرواية الأخرى ملطفا سادة وقوله فاشعرت بالانصاوى وهو مرفق قد تحدث أمرًا ورواية الكشميني فاشعرت بالانصاوى وهو مرفق في نسخة فاشعرت بالانصاوى وهو مرفق في الرواية مستقار حرف الاستغنى من جل النسخ بل من كل ما وهو مقدور والقرينة يدل عليه أو ما نأيدوه والمقدور فاشعرت بالانصاوى وهو يقول أو ما مقدوره ويكون في المبدأ وبالانصاوى كخبرنا في شعورك متلبس بالانصاوى قاله **باب** وحتمل أن يكون نافية على حاله بخبر احتياج بحرف الاستثناء والمادة المباعدة في نفس شعوره وكلام الانصاوى من شدة ما دهم من اجتهاد الذي أخبر به ويكون قد استقبلته فيه مرة أخرى ذلك قطعه عنه لكن رواية الكشميني مرجح الاحتياط الأول ونزوح أن قوله الكرماني بل كمال ليس كذلك وقوله وعلى باب المشرب وصيف بمهله وقام من عظيم هو القلام دون اليلوغ وقد نطق على من بلغ اعتد به معارف وصف القلام بالعلم وصافه وقوله عن معتدات الياف في إذا أو استدل بها من إذا أو سر الله صلى الله عليه وسلم وعادته من العقوبة مسية إذا الحديث **باب** كرم كاسية في الدنيا عادية يوم القيمة وإن بطال ترك النبي صلى الله عليه وسلم نزول الجحاش بالفتنة أشاره إلى انقاسب عنها وإلى أن القصد في الأمر خير من الأكثار وإسلم من الفتنة ومطابقة حديث أم سلمة هذا الذي ترجمه من حديثه صلى الله عليه وسلم كالم حذر من لباس الرقيق من الثياب الواضحة لا جبا من لبلا فيمنع الآخرة وفيها حياء الزمرك عن هذا ما ورد ذلك وفيه إشارة إلى أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يلبس الثياب الشفافة لأنها إذا حذر من لبسها ظهر العورة كان أول بعض الكفار من غيره انتهى وهو مبني على أحد الأقوال فيفسر المراد بقوله كاسية عادية كاسية بيضاء في كتاب الفتن ويحتمل أن يكون أحد شأن الذين على الزعم بالترفع أحدث عمر مطابق للبسط وحديث أم سلمة مطابق للباس المراد بقوله يتجوز أي



















وقوله من ورق او فضة شك من الراوي وجزم في الذكر عليه بقوله من فضة وفي الذكر عليه بانه من ورق فالورق نسخ الاول  
وكثيرا واوجزا وحكي الصفا وحكي كثرا وله من السكون ملكا راجع لغات وفيها لغة خامسة الورقة والراول والواو كالواو  
والعدة وقيل الورق مختص بالمصكوك والورقة اعم **قوله بانه** خاتمة النسخة اي جواز البتة وذكر فيه حدس من الاول  
**قوله عبيد الله** هو ابن عمر الفزاري اخذها عما من ذهب معناه اعادها امر بصيغته فصيح فليسه او وجده مصوغا فاختاره  
وقوله مما يلي باطن كفه في رواية الكشمهيني بطن كفه زايد في رواية جوسره عن نافع كما يشا قريبا اذا البتة وقوله ونقش  
فيه محمد رسول الله كذا فيه بالرفع على الحكاية ونقشه اي سر نقشته فاختاره الناس مثل عمل ان يكون المراد بالمسكية كونه  
من فضة وكونه على صوره النقش المذكور وعمل ان يكون اطلق الاخذ وقوله فرمى وقالوا البتة ابدوا في رواية اخرى  
عن نافع فرمى المبلر محمد الله واشى عليه فقال في كنت اصطفتة والى البتة وفي رواية المعيرة من زياد فرمى ولا يدر  
ما فعل وهذا محتمل ان يكون كرهه من اجل المشاركة او لما رأى من زهوم بليسه ومحتمل ان يكون لكونه من ذهب ومصادف  
وقت تحريم ليس الذهب على الرجال وتريد هذا رواية عبد الله بن نناد عن ابن عمر المحترمة في هذا الباب بلفظ كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاقا من ذهب فنبذه ما لا ألبسه ابداء وقوله واخذ خاقا من فضة في رواية المعيرة من زياد  
لما امر بحامه من فضة فامر ان ينقش فيه محمد رسول الله **قوله** فاختاره الناس اخواتهم النسخة لم يذكر في حديث ابن عمر اخا  
الناس خواتم النسخة متعادلا كراهية وسيأتي ذلك في حديث اخر **قوله** قال ابن عمر يلبس الخاتمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم  
ابوبكر وعمر وعثمان حتى وقع من عثمان على راسه نسيج الفضة وكثيرا الراوي بالسين المهملة ورن عظيم وفي حديثه بالرب  
من محدثا وسياتي في باب نقش الخاتمة قريبا من رواية عبد الله بن عمر عن عبيد الله التمر بلفظ الخاتمة كان يدي اليك وذكر  
عمر وعثمان مثل هذا التوبيخ وما في باب هل يعمل نقش الخاتمة بلالة اسطر من حديث ابن عمر وقال فيه فلما كان  
عشر جلس على راسه رداء من سواد الانصار كسند المستندة كان يدي عشر ست سنين ثم انما وقع  
في حديث ابن عمر هذا في رداءه والناس من طريق المعيرة من زياد عن نافع من الزيادة في اخره عن ابن عمر فاعاد عشر خاقا  
ونقش فيه محمد رسول الله فكان ختم به ولم شاهد من مرسل على ابن ابي عمير عن ابن سعد في الطبقات وفي رواية ابوب  
نور من عن نافع عن محمد بن عبيد الله عن عمر بن نافع في قوله جعل فضة مما يلي كفه قال وهو الذي سقط من معقب  
في رداءه وهذا يدل على ان نسبة سقوطه الى عشر نسبة مجازية او بالعكس وان عشر طبع من معقب فختم به شيئا واسم  
في يده وهو من كفة شي سقط في الميرار وده اليه سقط منه والاول هو الموافق كحديث ابن عمر فخرج الناس من  
طريق المعيرة من زياد عن نافع هذا الحديث وقال فيه في يد عشر ست سنين من عمل فلما كبرت عليه دفعه الى رجل من الانصار  
فكان ختم به فخرج الانصار الى قلب لعشر مستطافا لتسليم لم يوجد الطريق اليه كحديث ابن عمر **قوله** كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يلبس خاقا من ذهب فنبذه كذا رواه مالك عن عبد الله بن نناد ورواه سفيان الثوري عن عبد الله بن نناد ثم  
وساقه في رواية نافع التي قبلها وسياتي في الاختصار وكذا أخرجه احمد والنسائي من رواية اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن نناد  
الحديث الثاني **قوله** لم يمسسها من بعد الا بغيره انه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاقا من ورق يوما واحدا ثم ان الناس  
اصطنعوا الخاتم من ورق فلبسوها وطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاقه فطرح الناس خواصهم هكذا رواه الحديث الاول  
عن انس وامن الشبان هو عمر بن عمر بن نناد ورواه سفيان الثوري عن عبد الله بن نناد الذي طرده النبي صلى الله عليه وسلم  
اخا والناس مثله انما خاتمة الذهب كما خرج به في حديث ابن عمر والناس سوا نافع وجميع اهل الحديث هذا وهم  
من ابن شهاب لان المطروح ما كان الا خاتمة الذهب ومنهم من يؤول كما يشا فليست وحاصل الاجابة بلالة احدها ما له  
الاسمعيلى فانه قال بعد ان ساقه ان كان هذا الكبر محظوظا فصيحى ان يكون ما ولى ان اخذ خاقا من ورق على لون من الالوان  
ومنه ان يحترق بقره مثل فلما اخذوه رمى به حتى رموا به ثم اخذ بعد ذلك ما اخذه ونقش عليه ما نقش الختم به كما  
اشار اليه الاسمعيلى ايضا ثم اخذوه منه فلما لبسه الناس رمى به فلما احتاج الى الختم اخذه الختم به وبهذا جزم المحقق  
الطبري بعد ان حكى قول المصنف وذكر انه مكلف في الظاهر من حاله انهم اخذوها لئلا يطرح خاتمة ليطرحوا

عشر

[illegible]

مخبر











المعیش

فالدی

فان لم يظهر ان المراد بالعلية فاما فترضع في العلق ولان كان محمدا اذا مرت الصدر واستدرك على حواشيه اذن المراد بالجل  
فيها القرب وغيره فالعين الغريبة فيه نظر لانه لم يحسن وضع القرب في نقيه الاذن بل يجوز ان يشترك الراس في شئ من الية  
حتى يحاذي الاذن ويتركها سائلا لكن انما هو من ترك انكاره عليهم ويجوز ان يكون ثقتي قتل محي الشرح صعدت الدوام  
علا لا تقتصر الابتداء وعنه فترادف مع العباس على اذني ولا حقه فيه لما ذكرناه في التفسير كره الجمهور ثقتي الاذن العبي وقض  
لعضهم في الاثني **قلت** وجا اجاز في الاثني عن احمد للزينة والكراهة للصبي وقال الخازني في الاثني بحم ثقتي الاذن المراد وهو  
الاسخار عليه الا ان يثبت فيه شيء من جهة **قلت** جاعل ابن عباس فيما اخبره الطبري في الاثني ما سجد في الصبي من السنة  
تذكر السابع منها وثقتي الاذن وهو يسدرك على قول بعض الشافعيين لا يستدل بها محابا في قولهم انه سنة **قلت** اخبرني عن جوه  
ابن ثابت وقد تقدم من بابين من طريق سببه ايضا بهذا الاسناد ملقطا خربها بدلتها **قلت** **باب** السحاب للصبيان  
منهم ما من السحاب وحدث امره المذكور في الباب مقدم سره وفيه ما ذكر في الاسواق من ثياب اليسوع مستوفي وقوله فيه  
ابن كعب في رواية المستمل والمرح في امر كعب صبيته **قلت** **باب** المشبهين بالنساء والمقشبات بالرجال اورد  
الزبني ومنه على ذلك اللعن المذكور في الحديث **قلت** ما يحرم من جملته الا في قوله ولغيره جدا عند وهو **قلت** لعن النبي صلى الله  
عليه وسلم المشبهين قال الطبري المحنة لا يجوز للرجال التشبه بالنساء في اللباس والزينة التي تخص بالنساء ولا العكس **قلت**  
وكذا في الكلام والمرح فاما هي اللباس فمختلف باحلاف عادة كل بلد فرب قومه لا يفرق بين ثيابهم من رجالهم في اللبس لكن  
يمتاز النساء بالاحجاب والاستعداد واما اذ التشبه بالكلام والمشي فمختص بغير ذلك واما من كان ذلك من اهل حلقه  
فانما هو مشكل تركه والايمان على ذلك بالتدريج فان لم يفعل وتمايز دخله الذم ولا سيما ان يدانته ما يدل على الرعيه  
واخذ هذا واضح من لفظ المشبهين واما الاطلاق من اطلاق كالنور ان المشبهات تخلق لايجه عليه الدور فيقول على ما اذا لم  
يغفر على ترك المشي والكلام بعد ما عليه المحاجة لترك ذلك والامتناع كان ترك ذلك عفا ولو بالتدريج فتركه  
بغير عذر يحكم الدور واستدل لذلك الطبري كثره صلى الله عليه وسلم لم يمنع المحنة من الدخول على النساء حتى سمع منه الدعوى وحف  
الماء كافي ما شاهدت الباب الذي عليه فتم حذفت قد علم ان الذم على ما كان من اهل حلقه وكان ابن الدرس المراد باللعن هذا  
الحديث من تشبه من الرجال بالنساء في الزينة من تشبه بالنساء بالرجال اورد في  
دوره وبالرجال من النساء ان يتحاكى الحق لغيره من النساء فان لعن الصنفين من الذم والعقوبة اشد من ان يصل الى ذلك  
قال وانما المراد ما خرج من عالم في ذلك من السوء كافي الباب الذي عليه ليل العصى الامر بالتشبه الى اهل حلقه في ذلك الامر المنكر **قلت** **باب**  
ابو جهم من الزينة منعه الله به ما حلفه ظاهر اللفظ الزجر عن المشبه وكل شيء لكن عرفت من الادلة الاخرى ان المراد التشبه في الزينة  
الصفات واحكامات ونحوها لا التشبه في امره اخبره **قلت** ايضا اللعن الصادر من النبي صلى الله عليه وسلم على من احدث ما راد به  
الزجر عن الشيء الذي وقع اللعن بسببه وهو محذور فان اللعن من علامات التجايرد والاخرى في حال المحرم وهو لا يغير محذور  
بل هو رده في حق من لعنه بشرط ان لا يكون الذي لعنه مستحقا لذلك كما ثبت في حديث ابن عباس عند مسلم **قلت** **باب** في لعن من سبه  
اخر اجابني عن البصير التي وضعها عليه احكاما وبدا اشار الى ذلك في لعن الراشدين بقوله العيراب خلق الله **قلت** **باب** في لعن من سبه  
الله سبحانه لعنه بالسنة المذكورة وقد روي ابو نعيم في المستخرج من طريق يوسف القاضى ما عرفت من مرقه **قلت** **باب** في لعن من سبه  
بحرم على الرجل لبس الثوب المكمل باللو هو واضح لورده وعلامه التحريم وعلى من فعل ذلك واما من لا يثاق في ولا الاكر للرجل  
لبس للولولان من زى النساء ليس محاذ ذلك ان مراده انه لم يرد في النبي عنه بخصوص شيء **قلت** **باب** اخراج المشبهين  
بالناس من السموت كذا الاكثر وللنبي ما يابا اخرجهم وكذا عند الاسعبل والنعيم **قلت** **باب** في لعن من سبه  
واخرجه البرداد في الطياني في مسند عن شعبه وهشام جميعا عن قتادة عن عكرمة وكان ابياد اود حمل دوايه هشام على رواية  
شعبه فان دوايه يشبه هشام مجمل على دوايه شعبه فان دوايه شعبه عن قتادة في اللفظ المذكور في الباب لا يرد في قتادة  
هشام عن يحيى في هذا اللفظ الذي في هذا الباب وقد اخرج المصنف وابوداود في السنن كلاهما عن مسلم عن ابيهم واخرجه  
احمد بن اسعبل عن علي بن الغطاء عن زيد بن عريان عن ابيهم **قلت** **باب** في لعن من سبه المشبهين بالرجال ما في الاشارة الى







التماس من بعد كثر ما دخل ما ورد في هذا الفطره من حديثه من غير ان يذكر في الاما وسما في الباب الذي يليه ان ورد  
 قطع الفطره وبلغ من الفطره واخرها الاستيعاب في رواية بلطاف ما من الفطره واخره في رواية اخرى بلطف من الفطره فذكر  
 ان الحسن التي حدثت او غيره الا ان كان وزاد اعفا اليه والسرور والمضغ والاستنشق وحصل التبراج والاستنجا اخرج  
 من رواية مصعب بن شمع عن طريق بن جبير عن عبد الله بن الزبير عنها لكن قال في اخره ان الراوي في العاشر الا ان يكون المضغ  
 وقد اخرج البراءة في سنن جابر بن شمع عن طريق بن جبير عن عبد الله بن الزبير عن عاصم بن عبد الله بن جابر عن طريق بن جابر عن طريق بن جابر  
 سمعت طريق بن جبير يذكر عشرة من الفطره وذكره الا انه قال في سنن جابر بن شمع عن طريق بن جبير عن عبد الله بن الزبير عن عاصم بن عبد الله بن جابر  
 قال في سنن جابر بن شمع عن طريق بن جبير عن عبد الله بن الزبير عن عاصم بن عبد الله بن جابر عن طريق بن جابر عن طريق بن جابر  
 في انما ليست مع قاده فانه رواها مصعب بن شمع وفيه انهم من الجبل وغيرها فاعلم بسم الله من هذه الحثية ما في ذلك  
 سلم من السبعين طريق بن جبير عن طريق بن جابر عن طريق بن جابر عن طريق بن جابر عن طريق بن جابر عن طريق بن جابر  
 احمد وابوداود وابن ماجه من حديث عمار بن ياسر عن طريق بن جابر عن طريق بن جابر عن طريق بن جابر عن طريق بن جابر  
 وعمل البراءة والاستنجا وذكر الحسن التي حدثت او غيره ما من ماجه واما ابوداود فاعفا عليه على حديث عاصم بن عبد الله بن جابر  
 وروى عنه عن طريق بن جابر عن طريق بن جابر عن طريق بن جابر عن طريق بن جابر عن طريق بن جابر عن طريق بن جابر  
 الرزاق في الفطره والطبري عن طريق بن جابر عن طريق بن جابر عن طريق بن جابر عن طريق بن جابر عن طريق بن جابر  
 في الاستنجا والتمسك في المضغ وذكر ايضا الفرق بين اعفا اليه واخره انما هو ان من جابر عن طريق بن جابر عن طريق بن جابر  
 احمد بن حنبل في الاستنجا ايضا في هذا الحديث من طريق بن جابر عن طريق بن جابر عن طريق بن جابر عن طريق بن جابر  
 اشبه ذلك منها على اشياء اخرى وزاد في الحديث واحد في شرح مسلم وفوائد من الجبل في شرح الحديث الواردة في الحديث المضغ  
 انما اشبه الى شرح الحديث في اعفا اليه فاما الرضو والاستنشا والاستنجا والسرور وعمل اجمع فمقدم شرهما  
 ما كتاب الفطره واما اعفا اليه في الباب الذي يليه واما الفرق بين اعفا اليه واما عمل البراءة من هذا الموضع واجبه  
 جمع رحمه بنعته في عقد الاصل التي في ظهر الكف في الموضع التي تنطق ويجمع فيها الوضوء ولا سيما من لا يكون طهر  
 اليد من ذلك العمل كانت العرب لا تفضل المدعفة الطعام فجمع في تلك الموضع في ذلك العمل في ذلك الموضع في ذلك  
 من مستحب البيت فجمع بالوضوء في هذا العمل في الرضو والتمسك والتمسك في هذا العمل في الرضو والتمسك في هذا العمل في الرضو  
 في معارف الاذن وتقر الصالح فانه بقاءه اضرار ابا سمع وقد اخرج من حديثه من حديثه من حديثه من حديثه من حديثه من حديثه  
 البراءة عند الرضو والتمسك اليها من حديثه من حديثه من حديثه من حديثه من حديثه من حديثه من حديثه من حديثه من حديثه  
 ونقار اجمع وفي سنن جابر بن شمع عن طريق بن جابر عن طريق بن جابر عن طريق بن جابر عن طريق بن جابر عن طريق بن جابر  
 تسقون انما تكون ولا تقصون شواكم ولا سواكم ولا سواكم ولا سواكم ولا سواكم ولا سواكم ولا سواكم ولا سواكم ولا سواكم ولا سواكم  
 فافعل الاصل في كتابه في سنن جابر بن شمع عن طريق بن جابر عن طريق بن جابر عن طريق بن جابر عن طريق بن جابر عن طريق بن جابر  
 ويصل في طهره اسلاميات وصل ما من البراءة من اسلاميات واصل الاصل في طهره اسلاميات واصل الاصل في طهره اسلاميات واصل الاصل في طهره اسلاميات  
 المساجد من مفاصل الاصل في كل صبح ثلاث اراجيات الا الاصل في طهره اسلاميات واصل الاصل في طهره اسلاميات واصل الاصل في طهره اسلاميات  
 على الاصل في طهره اسلاميات واصل الاصل في طهره اسلاميات واصل الاصل في طهره اسلاميات واصل الاصل في طهره اسلاميات واصل الاصل في طهره اسلاميات  
 نشرت وابتعدت والاصح اهل الاصل التي تصل بحسب ظاهر الكف واحدا صحيح وقيل في عروق ظاهر الكف واما الاستنجا  
 في البراءة عند الرضو والتمسك اليها من حديثه من حديثه من حديثه من حديثه من حديثه من حديثه من حديثه من حديثه من حديثه  
 به واصل من الفطره وهو انما الفطره فعل هذا هو الاستنجا وحده واصل الاصل في طهره اسلاميات واصل الاصل في طهره اسلاميات واصل الاصل في طهره اسلاميات  
 من رواية الحكم بن عوف عن طريق بن جابر عن طريق بن جابر عن طريق بن جابر عن طريق بن جابر عن طريق بن جابر  
 السمتي عن طريق بن جابر عن طريق بن جابر عن طريق بن جابر عن طريق بن جابر عن طريق بن جابر عن طريق بن جابر عن طريق بن جابر

۱۲۸

من هو منه وأما اختصار الروايد في المعنى فكل من ورد الصريح فيها لفظ الفطرة مكمّره فيها ما أخرجه الترمذي من حديث أبيه  
رفعه أربع من سنن المرسلين أحياها والتهبط والسواك والنكاح والحلقة ضبط الحيا فقليل لنفع الملهة والقضايا الخفيفة وقد ورد في  
الصحيحين أن الحيا من الإيمان وقيل كسر الملهة وتشديد الموز فقل الأول في حمله معنوية بحسن الحق وعلى الثاني حمله  
معنوية بحسن البدن وأخرج البزاز والبخاري جميع الصحابة وأحكام الترمذي في زاد الأصيل من طريق علي بن عبد الله التلمذي  
عن أبيه عن جده رفعه خمس من سنن المرسلين الأربع المذكورة إلا النكاح وزاد الحكم والحجامة بكسر الملهة وسكون اللام وهو  
ما يقر الضبط الأول حديث أبيه وإذا نسخ ذلك من الأحاديث كثر العدد كما أشرت إليه والله أعلم وستعلق بهذه الاختصار  
مصابيح ديبه وديوبه بذكر ما يتبع منها تحسين الحديث وسطيح البدن على وتفصيلا والاختصار للظاهر والاهتمام إلى الحيا  
والقارون فكيف ما تبادى به من راحة كرهه ومخالفه شعرا والكفار من الجورس اليهود والنصارى وعاد الأولان وامتثال  
أمر الشارع والمحافظة على ما أشار إليه قوله تعالى وصوركم فأحسن صوركم لما في المحافظة على هذه الأحوال من ماسب ذلك وكما قيل  
قد حسنت صوركم فلا تشوهوها بما يتبعها أو حافظوا على ما ستره حسنها وفي المحافظة عليها محافظة على المروءة على التواضع  
المطلوب لأن الإنسان إذا بدا في الهية الجميل كان داعيا لبقاء النفس إليه مستقبل قوله وسجد ربه والعكر والفكر وأما شرح الفطر  
فما لا يخفى أنه كثر العلماء وإن لم يوافقوا في هذه المسألة وكذا قاله غيره من الروايات المعنى أنها من سنن الأنبياء والتطهيرة المعنى  
الذي يرد به خبر أبو بصير المخرج وقال الترمذي في شرح المذهب خبره ما لا يرد في الصحيحين بأن المراد بالفطرة في هذا الحديث  
الذي هو استكمال أمر الصلاح ما ذكره الخطاطون ومعنى الفطرة بعيد من معنى السنة لكن لعل المراد أنه هل حذف مصافح السنة  
الفطرة ولعقبه التوراة فإن الذي قبل الخطاط هو الصواب فإنه صحيح البخاري عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من السنة قصر  
الشارب وتنق الأباط وقيل الإطفاء وأما ما قرئ الحديث بما جاء من رواية أخرى لا سيما في البخاري انتهى قد تبين سخا  
أنه للفقهاء على هذا ولما روي في الحديث في شيء من نفع البخاري بل الذي يرد من غيره من سنن الفطرة وكذا من حديث غيره لم  
وقع المعنى بالسنة موضع الفطرة في حديث عائشة عند أبي عوانة في رواية وفي أخرى لفظ الفطرة كما في رواية مسلم والنسائي  
 وغيرهما والراغب أصل الفطرة نفع الفاء الشق لا يوافق على اللفظ وعلى الاختراع وعلى الاتحاد والفطرة الاتحاد على  
مثال قول أبو شامة أصل الفطرة الخلق المبتدأ ومنه فاطر السموات والأرض أي المبتدئ خلقهم وقوله صلى الله عليه وسلم  
كل مولود يولد على الفطرة أي على الفطرة البهيمية وفيه إشارة إلى قوله تعالى فطره الله التي فطر الناس عليها والمعنى أن كل واحد  
لو ترك من وقت ولادته وما تولد إليه فطره لا داء إلى الدين الحق وهو التوحيد ومروءة قوله تعالى فطره فطره وجعل الدين  
حينما فطره الله وإليه سر في نفسه أحدث حيث عبته بقوله فابراهيم موداه وينص إليه المراد بالفطرة في حديث الباب أن  
هذه الأشياء إذا فعلت أو تمت فاعلمها بالفطرة التي فطر الله العباد عليها وحتم عليها واستجبها لم يكونوا على كل أصل  
أشرفها حرره انتهى وقد رد المعاني الضاوية الفطرة في حديث الباب إلى مجموع ما ورد في معناها وهو الاختراع والجميل  
والدين والسنة معار في السنة القديمة التي اختارها الأنبياء والعقبت عليها الشارع فكانها أمر جلي فطر وأعلمها انتهى  
وسرع الابتداء بالترك وقوله حسن من الفطرة أن قوله حسن من الفطرة أن قوله حسن من الفطرة أن قوله حسن من الفطرة أن قوله حسن من  
فطر ثم فطرها أو على الإضافة أي حسن خاص وبجوز أن يكون خبر مبتدأ محذوف والقصد بالذي شرع لكم حسن من الفطرة  
والنبي في بعض روايات الحديث بالسنة بدل الفطرة يراد بها الطريقة التي يتأهل الواجب وقد جزم بذلك الشيخ أبو حامد  
والمادد وغيرهما ولما هو كما حدث الأخر عليم بسنن وسنة أهلنا الراشد من أعز ما لقاى أبو بكر بن العربي قال  
عندي أن اختصار الخمس المذكورة في هذا الحديث كلها واجب فإن المراد لو تركها لم تنقص من عمله على صوره إلا من فكيف من  
عمل المسلمين كذا فإنه مخرج الموطأ ولعقبه أبو شامة بيان الأشياء التي مقصودها سطوفا بحسن الحق وفي التلخيص لا يخاف  
الوجود أمر أعاب للشارع فيها اكتفاء وواعي الاقتساف لمجرد الذنب اليها كاف ونقل ابن دقيق العيد عن بعض العلماء  
أنه قال لا يخبر بعلان الفطرة بمعنى الدين والأصل فيها أضيف إلى الشيء لأنه أن يكون من أركانه لا من زوايده حتى يقرر  
دليل على خلافه وقد ورد الأمر بتأجيل أبرههم عليه السلام وبنت أن هذه الخصائص أبرههم عليه السلام وكل شيء

۱۲۸



































































في الادب بعد الركوب كيف اراد الاشارة الى ان العرفية حق صاحب الادب فكانت لا جعلت في كل من الركوب على مقدم الادب وما  
يتربى على ذلك **قوله** ذكر شرا الملام عند عكرمه كذا المستعمل في رواية الكشيته من ان زياده الف اوله وفي رواية المحمدي الاثر  
فاما ان زياده الف فهي لغة تقدم من رها في شرح حديث عبد الله بن سلام فقيهه في لواخيرنا وابن اخبرنا وجاء في المثل  
صغرها اشهرها والوا ايضا تعود بالغة من نفس حركه عن شريك اي على من الحشر وهو مثل اصغر وصغرى وانما المثل  
بزياده اللام فهو مثل قزله من الوجه والراغب الماده والمزاد لفظا الاشرا لان الفعل المعصّل لا يستعمل على  
هذه الصورة الا زاد **قوله** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح المنزه من اني ورسول الله بالرفع اي جاء وقد جعل قثم من  
يديه والفضل خلفه ها ولدا العباس بن عبد المطلب واهو عبد الله بن ابي طالب في الحديث **قوله** او قثم خلفه شك من اراد  
وقثم بن قثم بن زهير بن عيسى بن ابي جابر في البخاري رواية وهو صحيح او ذكره انما قثم بن عبد الله بن عكرمة بن زهير بن  
اشرا واهم اخبر هذا الكلام عكرمة بن زهير بن عيسى بن ابي جابر في البخاري رواية وهو صحيح او ذكره انما قثم بن عبد الله بن عكرمة بن زهير بن  
له لان الفضل بن خلف النسخ واخبره لا يدخل النسخ كذا قال في دعوى النسخ هنا في ضايفه البعد والجمع الذي اشار اليه الطبري  
اولا في **قوله** **باب** ارداف الرجل خلف الرجل ذكره فيه بهذا السند والمعن بما فلتلشج هناك المقصود منه هنا من الاراد  
المكان والابن في كتاب الرقاق فتذكره فيه بهذا السند والمعن بما فلتلشج هناك المقصود منه هنا من الاراد  
واضح ووقع في سراج ابن بطال باب ما ترجمه وقال كان ينبغي له ان يورده مع حديث اسامه في باب لا يتقاف وقد عرف  
جوابه وقوله كنت رد في النبي صلى الله عليه وسلم الردف والردف الراكب خلف الراكب باذنه وورد في كل شي موزع واصح من  
الركوب على الردف وهو الجوز ولهذا قيل للراكب الاصل في ركوبه الدابة ووردت الرجل اذا ركبت وراه ووردت اذا ركبت  
وراك وقد افرد ابن عسكرا اسما من اردفه النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فليخبر ملائكتنا **قوله** **باب** ارداف المرافقة  
الرجل المحرم كذا لاكثر وانتبه على الحال لمعظم في محرم على الصفة وانما النسخ في علي خلف الرجل فلم يذكر ما بعده  
اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر والردف في اطلعه وهو سرور بعض بني رسول الله صلى الله عليه وسلم ورد في سر  
الله صلى الله عليه وسلم اذ عثرت الناقة فمالت المراه فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما امكم فشردت الرجل كذا  
في هذه الرواية وظاهرها ان الذي ذكره فعل السرور في وقتهم في واخر انما من وجه اخر عن يحيى بن ابي اسحق وفيه ان الذي  
فعل كذا بطله وان الذي في المراه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعله انه اقبل هو وابو طلحة ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفيه  
يرد فيها على راحته فلما كان بعض الطريق عثرت الدابة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمراه وان اباطيل احسب ما في اقمه عن  
يعبر مما ياتي الله جل اصابكم من شيء ولا تكن عليكم المراه فالي ابو طلحة ثوب على وجهه فتصد فصد ها فالي ثوب عليها  
فتنا ماله تشد لها على راحتيها فركبا الحديث وفي اخرى عن عثمان بن ابي اسحق ايضا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحته  
وقد اردف صفيه بنت حبي عثرت ناقة فخره فاستفاد من هاتين الطريقين تسمية المراه وان الذي نزل في الرجل  
وعبره كذا ما ذكره ابو طلحة في شرحه للاخبار فيه على يحيى بن ابي اسحق ورواه عن اسامه بن شعيب عنه ما في هذا الباب وما  
عبد الدار في شرحه للمفضل كلاما عنه ما اخبرني اليه في الجهاد وهو المعتمد فان المقصود واحد ومخرج الحديث واحد واسا  
استدوا في من انفراد واحد لا سيما ان انسان اذا ذكر بصغر عن عاظمي ذلك الامر وان كان لا يتبع ان يساعده ابا طلحة  
على شي من ذلك فانه يعلم فقدم وضع الاشكال بعد ادق في الحديث انه لا يباس للرجل شذرك المراه الاجنبية اذا استعظت او كاد  
تستطاع صحتها على التخلص مما تحتها **قوله** **باب** الاستلقاء وضع الرجل على الاخرى وجه دخول هذه في  
كتاب الباس من وجه ان الذي فعله كذا لا من الانكشاف لا سيما والاستلقاء يستند على المراه والنايم لا يحفظا كانه  
استاد وان من فعله كذا ينبغي له بحفظه لئلا شكسفة ذكر فيه حديث عياذ بن عيسى عن عكرمة بن زهير بن عيسى بن ابي جابر  
ذلكم فعل النبي صلى الله عليه وسلم في اذاعتد الاستلقاء في رواية في اخر الحديث ان اباطيل كان يفعل ذلك وعمره عشرين سنة لم  
يثبت عنده النهي عن ذلك وهو فيها اخرج مسلم بن حجاج في باب ما لا يسلطون احدكم راحته على الاخرى او ثقت  
لكنه رآه مسترخيا شرا في مشق في كتاب الاستيذان ان شاء الله تعالى **قوله** **باب** استئذان الباس من الاحاديث المرفوعة

عنه

على ما متى حدث وحدث من حدثا المعلق منها وما اشبهه منه وادبعون والبقية موصولة والمكر منها فيه وفيما مضى ما به  
حدثا والخالص لبعون واقته سلم على بحكمها سرور حدث الى هريرة ما اسفل من اللعن من الاثار في الما وحدث ابن ابي  
في البس الجوز وحدث ام سلمة في سمر النبي صلى الله عليه وسلم وحدث ابي هريرة في لعن الواصلة وحدثه لا شمس وحدث عايشة  
في بعض الصور وحدث ابن عمر في بعضه وحدثه لا يخل الملك بتأنيده صورته وقد اخرج مسلم بن حديد عايشة وحدث  
صاحب الادب احق بصورها على انه لم يصرح برفعه وهو مرفوع على ما بينته وفيه من الاثار عن الصحابة فمن بعدهم تسعة عشر  
اثر والله اعلم **قوله** **باب** اسم الله الرحمن الرحيم **قوله** **باب** الادب **باب** البر والصلة وقوله الله عز وجل واصلوا  
الانسان براديه حسنا كذا لاكثر وحدث عن بعضهم لعلنا البر والصلة ولعنهم السبل وامتنعوا السبل كتاب البر والصلة الى  
اخوه ووقع في اول الادب المفرد للشيخ زكريا صاحبها في قول لقن ووصينا الانسان براديه حسنا وكتاب الادب المفرد فيمثل  
على احاديث زائدة عما في الصحيح وفيه قليل من الاثار والمؤلف وهو كثير النفاية والادب استعما لما بعد فزلا وفعلوا وغير  
بعضهم عنه بانه اخذ كتابه من الاخلاق وقيل المستحسنات وقيل هو لعظيم من فركه والرفق من فركه وقيل انه ما خذ  
من الماديه وهو الدعوة الى الطعام سمي بذلك لانه يدعى اليه وهذه الآية وقعت بهذا اللفظ في العنكبوت وفي الاحتفاء لكن  
المادة هنا التي في العنكبوت في ان يطال ذكر اهل النفس من هذه الآية التي في لقن منزلت في سعد بن ابى وقاص كذا  
في راحة التي في لقن وليس كذلك وقد اخرج مسلم بن حديد عن مصعب بن عمير عن ابيه قال قلت ام سعد لا تعلم ابا يحيى كثر  
قلت نعمت ان الله اوصاك براديه كذا ما امكن وانا امر بك بهذا فنزلت ووصينا الانسان براديه حسنا وان جاءك ذلك على  
ان مشرك ما ليس لك به علم فلا تطعمها وصاحبها في الدنيا معروف كذا وقع عنده وفيه استقال من اية اليه فان اية العنكبوت  
وان جاءك لشرك في ما ليس لك به علم فلا تطعمها الى مرجعكم الآية والمذكر كثره بعد قوله حسنا الآية فقط ومثله عند  
احمد بن محمد بن ابي في اخرى لا جود وصينا الانسان براديه حسنا فمالت امه وها على وهن وم احمى بلغ ما كنتم تعلمون هذا  
اللفظ لا اخيرا فاما هو في اية العنكبوت واول من اية لقن ونظر في ان الاسن معا كاتنا في الاصل ثابتن فسقطا لهما  
على بعض الرواه والله اعلم واسم ام سعد بن ابي وقاصم بن نفع المصنف وسكون الميم بعدها نون بنت سفيان بن امية وهي  
ابن عم ابي سفيان بن حرب بن امية ولها في شي من الاخبار انها سلمت واقضت الآية الوصية بالعدل والبر والامر بالمعروف والنهي  
كافرس الا اذا امر ابا لشرك فحججه معصيتهما في ذلك فقيها سات ما اجملة غير ها وكذا في حديث الباس عن الامير بها قد  
الوليد بن عمار اجنبى هو بن عمار اسم الراوي على الصيغة وهو جازي وكان شعبه يستعمل كثيرا ووقع لبعضهم العجزا ورواه  
الف ولا في اوله وكذا تقدم في اوائل الاملاء مع كثير من رواة الحديث ولله الحمد ورواه ابن ابي اسحق في الجهاد تحت  
احدهما لتعديبه الى منع الغير والتمس ان الذي فعله بمرارة مكافاة على فعلها فكانه يري ان غيره افضل منه فنهيه على اسات  
التفصيل فيه **قوله** **باب** الاستلقاء وضع الرجل على الاخرى وجه دخول هذه في  
غيره انما كانا في قريبا **قوله** **باب** من احق الناس بحسن الصحبة والصحابة مصدران بمعنى وهو الصحابة ايضا  
**قوله** **باب** جرسه من عبد الحميد **قوله** عن عمار بن القعقاع بن شبرمة بنهم المجبة والراعية ما موحده كذا لاكثر ووقع عند  
وكذا الا في عن المحمدي المستعمل في عمار بن القعقاع بن شبرمة بنهم بزيادة واد والصواب جديها فان دوايه ان شبر  
تدفعها المصنف عقب رواية عماره وقد اخرج الاسحق بن حريز عن جرسه عن عماره **قوله** **باب** عارجل  
يحمل الزمير من جديده بفتح الميم وسكون الحاء ووجه من جديده من جديده بفتح الميم وسكون الحاء ووجه من جديده من جديده  
في راحة رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسره في الما الحديث واخرجه ابو داود والترمذي **قوله** **باب** عارجل رسول الله صلى الله عليه وسلم من احق الناس  
بحسن صحابته دوايه من جديده من جديده بفتح الميم وسكون الحاء ووجه من جديده من جديده بفتح الميم وسكون الحاء ووجه من جديده من جديده  
الى راحة رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسره في الما الحديث واخرجه ابو داود والترمذي **قوله** **باب** عارجل رسول الله صلى الله عليه وسلم من احق الناس  
افضل الصدقة ان صدق وانك صحيح كنه واخرجه احمد بن حنبل في باب ما لا يسلطون احدكم راحته على الاخرى او ثقت  
الناس من صحبه ووجه في النسخة بلفظ عمار نعم والله يور اسك فلعلمها بصحة وقوله واسك لم يقصده المقسم



الامم يشاركهم

مجلس

[illegible]







سرموا ولم يقدروا وكان من ذلك قوما ان الزايد الذي لا يطق حاله المسكن فخره ومن ذلك الاكثر في عمر من سبوا فخره  
العقل من غير خلاف عكسه والله اعلم في ان يفي هذا الحديث اصله معرفة حسن خلق وهو صحيح الاخلاق الحميدة والاعمال الحميدة  
الحديث الثاني **قوله** في اسحق هو ابن شاهين الواسطي وخلفه ابو عبد الله الطحان وابو بكر بن يحيى هو سعيد بن ابي اسحق وهو من اهل  
ولم ارجع من مرج بان سمع خلقه منه قبل الاختلاف ولا بعده لكن بقية في الشبهات من طريق بشر بن الفضل وفي استنباطه المرد من  
رواية اسمعيل بن علي كذا عاين ابو بكر بن اسمعيل من مرج في اختلافه وبينه في الشبهات من مرج في ابو بكر بن اسمعيل  
فهو محدث عبد الرحمن بن ابي بكر **قوله** الا اني سمع في رواية بشر بن الفضل عن ابو بكر بن الاسيدان الا خبره **قوله** با كبر الكبار  
ملانا او فالحا لا تمررت على عبادته في كبر المشي ثلاث مرات تأكيد العيبه الشارح على احضار قلبه وفهم الخبر الذي يذكره  
بعضهم منه ان المراد بقوله ملانا بعد الكبار وهو عيبه ولولا الاول ان اوله وانه اسمعيل بن علي بن اسمعيل بن ابي بكر بن  
الاشراك وعمر بن الوليد بن شعاده الزود ملانا وقد اختلفت المسند في خبره في ان من الذنوب كبره ومنها صغيره وشبه  
طالعهم منهم الاستعداد اسحق الاسفرايني معا واليس في الذنوب صغيره بل كل ما ينبغي الله منه كبره وتلاوه عن ابن عباس وكذا قال  
عياض عن المحققين وابو ابيان كل مخالفة لله فهي بالنسبة الى جلاله كبره انتهى ونسبه ابن بطال الى الاشعري معا والشافعي  
او كباير وصغيره هو قول عامة الفقهاء والنفهم الاشعري ابو بكر بن الطيب واصحابه معا والواضح في كبره كباير وانما هو لبعضها صغيره  
باضافتها الى الزنا وكذا كباير لولا ان ذنب عندنا لغناه واجبا بختاب ذنبه خرب كل ذنب كبره ومركبه في المشبه غير الكبر  
لنقله تعالى ان الله لا يعجز ان يشركه ونقله ما دون ذلك لمن يشاء واخباره في الاية التي احتج اهل القول بها وهو قوله تعالى ان يحسنوا  
كباير ما يهدون عنه ان المراد بالشرك وقوله والقرا من قرأ كتابا من الرادها كبره وكبره الاثم هو الشرك وقوله في لقا اجمع والمراد به  
الواحد كقولنا كبرت كبرت من المصلين ولم يرسل اليهم غير نوح في لود جواز العقاب على الصغرة كبره على الكبره انتهى  
في القول وقد بطلت الادلة من الكتاب والسنة في القول الاول في الاختلاف في البسيط انما والفرق بين الصغير والكبير  
لا يبين بالحق **قوله** فزحقت امامهم من المنقول عن الشاعره واختاره ويناله لا يخالفه قال الجمهور وعنه الارشاد  
المريض عندنا انظر ذنب بعض الله كبره قريب شيء من صغيره بالاضافه الى الاقران ولو كان في حق الملك كان كبره واربع اعظم  
من صغيره فكل ذنب بالاضافه الى مخالفته عظيم ولكن الذنوب وان غلبت فهي متقاربة في رتبها ونظر بعض الناس ان مخالفا لقطعي  
العقوبة ان الكبره اعتبارا من قبل النسبة الى مقاييس بعضها بعض هي مختلف قطعاً والنسبة الى الامور انما هي فكلها كباير انتهى  
ان اختلافه عن كبره وانما جزم اليه في النظر الى الابه والحديث الدال على ان الصغائر كغيرها بختاب الكبار كما تقدم والله اعلم والفرق  
ما اختلف به عن ابن عباس في كل ما ينبغي الله منه كبره لانه مخالفة لظاهر القرآن في الفرق بين الصغائر والكبار في قوله الذين يحبون  
كباير الاثم والنواهي الا اثم ومنه ان يجنبوا كباير ما يهدون عنه كغيره كباير في المنهيات صغائر وكباير في الفرق بينهما في الحكم  
او جعل كباير في الاية مشروطا بختاب الكبار واستثنى اثم من الكبار والنواهي فكيف حتى ذلك على خبره **قوله**  
وهو ما سأل عن ابن عباس في تفسيره اثم من الكبار في قوله الذين يحبون كباير ما يهدون عنه كغيره كباير في المنهيات صغائر وكباير في الفرق بينهما في الحكم  
قالوا وان يكون المراد بقوله في الله منه مجموعا على ظاهره هو الذي قرأ به وعيد لا ينفك في الرواية الاخرى عن ابن عباس في جعل مطلب على  
مقتبه معنيين كلاميه في ان الطبع الصغير والكبيره امران نفسيان فلا بد من امرين فان الله هو احد ملاته اشيا الطاعة  
او المعصية او الثواب فاما الطاعة فكل ما يكره الصلاة مثلا فهو من الصغائر وكل ما يكره الاسلام او الهجرة فهو من الكبار  
المعصية فكل معصية يستحق فاعلها سعيا وعيدا او عقابا او يدين بالعقاب المستحق بسبب معصية اخرى هي كبره  
واما الثواب فاعل المعصية ان كان من الكبره في الصغيره بالنسبة اليه كبره فقد وقعت المعصية في حق بعض الانبياء علما  
لوقوعه من غير معصية اخرى كانه فيما يتعلق بالعبد والعقاب بخصه عموم من اطلق ان علامه الكبره ورود الوعيد او  
العقاب في حق فاعلها فكل لا يرد منه ان يطلق قبل التسليم مثلا ليس كبره لانه وان ورد الوعيد فيها والعقاب فكل ورد الوعيد  
في حق فكل ورد الوعيد وانما لا يرد منه ان يطلق قبل التسليم مثلا ليس كبره لانه وان ورد الوعيد فيها والعقاب فكل ورد الوعيد  
في صغيره امله فاكبره امتشاقه من ابن عباس انها كل ذنب حجة الدنيا او غضب او لغوه او عذاب قال في حق هذا من حسن

الصورة

المصرى في الآخرة وما وعد الله عليه شارة الآخرة وأوجب فيه هذا في الدنيا **وله** ومن نصر على هذا الأخيه الإمام أحمد بن  
نفع القاضي الويلعي ومن اتفق فيه المأوردك ولعله الكثرة ما وجبت فيه الحدود أو خرج اليها الوعيد والمنفرد  
عن ابن عباس أخرجه ابن أبي حاتم بسند لا بأس به إلا أن خيرا فقطعا وأخرج من وجه آخر متصل لابن عباس برحالة ابن عباس  
عباس لما نزل عليه عليه السلام كبره وقد ضبط أكثر من ألفا فحبب الكبار بضوابط أخرى منها نزل الإمام أحمد من كل  
جرعة بدون تقع أو كذب مريبها بالقرآن وقرنه الدابة ونزل أحسن كل بحر لعينه مني عنه لعنه في نفسه وفي الآخرة  
وما أوجب أحد وقيل ما لم ينزل الوعيد مصاحبه نصر كماله من هذا أكثر ما توجد للأصحاب وهم إلى المخرج الأول وأميل  
لكن الثاني أدق لما ذكره عند مفصل الكبار انتهى كلامه وقد استشكل بأن أكثر ما وردت المنصوص بكونه كبره واحد  
فيه كالاعتقود أحبا لبعض الأئمة بأن مراد قائله ضبط ما لم يرد فيه نصر بكونه كبره وفي ابن عبد السلام في القواعد لم يرد  
لأحد من العلماء على ضبط للكبره إلا سلم من الاعتراض الأول وضبطها بما شعثت بها ونصر بكونها كبره أشد ادون الكبار  
المنصوص عليها **وله** وهو ضبط جيد وفيه الغرض من المضمم الرابع أن كل ذنب نصر على كبره أو عظمه أو زعمه عليه  
أو خلق عليه حذوا شدد الفكر عليه فهو كبره وكلام ابن الصلاح موافق لما سئل أوله عن ابن عباس زاد أحباب أحمد وعلى  
هذا أكثر عدد الكبار بما ما ورد النص الصريح بكونه كبره نسبيا القولية في الكلام على حدث الحريرة اجتنبوا الشيع  
الموافقة كتابا يستتاب المرئيين وذكر هناك ما ورد في الأحاديث زيادة على الشيع المذكورات مما نصر على كونها  
كبره أو موافقة وقد ذهب آخرون إلى أن الذنوب التي لم ينصر على كونها كبره لا ضبط لها مع أن الواحد من عالم بعض الشاع  
على كونه كبره فاحكم في أخيه أن يمنع العبد من الوقوع فيه خشية أن يكون كبره كاخفائها القدر وساعه الجمع والاسم  
الاعظم والله أعلم **فصل** قوله أكبر الكبار ليس على ظاهره من إحصاء بل من فيه مقدرة فقد ثبت في أشا آخرها من  
أكبر الكبار منها حدث الشريعة قتل النفس شيئا بيان في الدنيا بعدة وحدث ابن مسعود أي الذنب أعظم قد كبره الربا يحلها  
أجاد شيئا بعد أبواب وحدث عبد الله بن أبيس يحيى مرفوعا عن أكبر الكبار فذكر منها العمن القوس أخرجه الترمذي  
بسند حسن وله شاهد من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب عن أحمد وحدث في الحريرة وقد أن من أكبر الكبار استطام المرء  
بأعرض رجله من الخراج من الأحكام بسند حسن حديث بريدة رفعه من أكبر الكبار فذكر منها فضل الماء ومنع الخيل أخرجه  
البزار بسند ضعيف وحدث ابن عمر رفعه أكبر الكبار سوا الظن بالله أخرجه ابن مردويه بسند ضعيف ونقص من ذكر  
حدث في الحريرة مرفوعا ومن أظم من ذهب خلق خلق الحديث وقد تقدم قريبا في كتاب الناس وحدث عايشة بعض  
الرجال إلى الله إلا أنه أختم أخرجه الثقات وقد تقدم قريبا وحدث عبد الله بن عمر من أكبر الكبار سوا الظن بالله ووجه  
من علم الحقوق وابن ديق العبد مستغدا من قوله أكبر الكبار انقضاء الذنوب إلى كبره وأكبره ويستتبع منه أن الذنوب  
مخافير وكبار لكون فيه نظرا من أن كل ذنب كبره فالأكبر والكبر والذنوب عنده متقاربان على شيء واحد وكان في الأصل  
بأكبر الذنوب في روايته من كون الأثر ذكر أنه أكبر الكبار استقواها فإن الشكر بالله أعظم من جميع ما ذكر معه **وله**  
الاشراك بالله في ابن دقيق العيد ويحتمل أن يراد به مطلق الكفر ويكون تخصيصه بالذكر لغلبة في الموجود لا سيما في بلاد الكفر  
فذكر منها على غير من أضاف الكفر ويحتمل أن يراد به خصوصه إلا أنه يرد على هذا الاحتمال أنه قد ظهر أن بعض الكفر أعظم  
من الشرك وهذا التعطيل يفرح الاحتمال الأول على هذا **وله** وعقوق الوالدان يقدم الكلام عليه قريبا وذكر في حديث  
أنس الأبي بعدة قتل النفس المراد قتلها بغير حق **وله** وكان متيكا فحسب في رواية بشر بن المغضل عن أبي بكر في المشاهدة  
وجلس وكان متكئا وأما في الاستئذان فلا أول **وله** قال الأقرن الزور وشهادة الزور والافتراء الزور وشهادة  
الزور فإلا لا يقولها حتى قلت لا سكنت هكذا في هذه الطرق ووقع في رواية بشر بن المغضل مع الأول ونزل الزور فإلا  
نكرها حتى قلنا لئيه سكت أو عني أنه يسكت استغافا عليه لما روى من أن عايشة في ذلك وفي ابن دقيق العيد احتما  
صله عندهم بشهادة الزور ويحتمل أن يكون لأنها استعملت مرفوعا على الناس والمعادن بها أكبر ومفسدتها استعملت مرفوعا























[illegible]

مزمور ص ۶۸

بر وهو صوابا فمن التي برهمم بها زاد على الرحمة التي خلقها لهم قال ويجوز ان يكون الرحمة التي اسكنها عند تقته هي التي تحده  
 ملكه المستغفر من لمة الارض لان استغفارهم لهم والى ان في نفوسهم الرحمة لاهل الارض **قلت** وعاصلا كلامه ان  
 الرحمة رحمتان رحمة من صفه الذات وهي التي لا تعدد ورحمة من صفه الفعل وهي المشار اليها هنا وهي ليس في شيء من طرق الحديث  
 ان الحق عند الله رحمة واحدة بل انعتت جميع الطرق على ان عنده تسعة وتسعين رحمة وزاد في حديث سلطان ابن بكير ما يعرفه  
 ما به بالرحمة التي الدنيا بعدد الرحمة بالنسبة للخلق قال القرطبي معنى هذا الحديث ان الله علم ان انواع النعم التي ينعم بها على خلقه  
 ما لا ينفذ فيهم وفي هذه الدنيا ينوع واحد انطقت به مصاحمهم وحصلت به مراقبهم فاذا كان يوم القدمة بكل اعداد المومنين  
 ما في قبليهم ما به وكلها المومنين واليه الاشارة بقوله تعالى وكان بالمومنين دجيمان دجيمان من الله المبالغة التي لا شيء فوقها ومنهم  
 من هذا ان الكفار لا ينفي لهم حقا من الرحمة لان جنس رحمت الله لا ينفذ فيهم اذ كل كل ما كان في علم الله من الرحمة للمومنين  
 واليه الاشارة بقوله تعالى فساكنتموه للذين سبقوا الاية وكانوا الرحمة بها جارية عن القدرة المتعلقة بانقضاء خبره والله  
 في تفسيرها غير متشابه والعلاقة غير متشابهة لكن جزمه في ما به على سبيل التمثيل تسهيلات للسمع وتعليلات لما عند اختلافه  
 وكثيرا لما عند الله تعالى واما مناسبه هذا العدد الخاص في القرطبي عن بعض الشراح ان هذا العدد الخاص اطلق لارادة  
 المكسر والمبالغة فيه ويعقبه بانه لم يجز عاده العرب بذلك المبالغة وانما جرى التسعين كذا قال وقال ابن الوهم  
 ثبت ان تارة الاخرة افضل لنا من الدنيا بتسعة وستين جزءا فاذا قيل كل جزء برحمة زادت الرحمة بلا من جزا فترجى  
 منه ان الرحمة في الاخرة اكثر من النعم فيها ويؤيده قوله عليه رحمتي غشي **قلت** لكن ينبغي مناسبه ذكره من  
 هذا العدد مما يحتمل ان يكون مناسبه هذا العدد الخاص لكونه مثل عدد درج الجنة والجنة هي محل الرحمة وكانت كل رحمة  
 واحدة فان ادنى اهل الجنة منزلة واعلاهم منزلة من جعلت له جميع انواع من الرحمة وقال ابن ابي عمير في الحديث اذا حاب  
 السرور على المومنين لان العادة ان النعم بكل فرحها عما ذهبا اذا كان معلوما ما يكون موعودا وفيه المنة على  
 واتساع الرجاء في رحمت الله تعالى المداخلة **قلت** وقد وقع في اخرج حديث سعيد المقبري في الرقاق في قوله يعلم الكافر  
 بكل ما عند الله من الرحمة لمراس من الجنة واقرده مسلم من طرق لعل من عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة وما في رحمة  
 هناك ان شاء الله تعالى **باب** **قلت** الولد خشية ان ياكل معه فقد روى الكاهن من المدة ولده الى اخره قاله  
 يعود للمقدور في قوله من الولد وقع لا يورث من المحتل والكثير من بابي الذبنا اعظم وعند الشافعي باب من الرحمة  
 وذكر فيه حديث ابن مسعود اى الذنوب اعظم الحديث وسنشرح مشروفي في كتاب التوحيد ان شاء الله تعالى **باب**  
 وضع الصبي في الحجر ذكر فيه حديث عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع صبي في حجره وقد تقدم شرحه في كتاب الطهارة  
 وقد مر ايضا قريبا في الحقيقة واستفاد منه الرقي بالاطفال والصبر على بحث منهم وعدم مراخذتهم لعدم تكلمهم  
**قلت** **باب** وضع الصبي على الخنجر هذه الترجمة اخض من التي قبلها وذكر فيه حديث اشاعة من زيد **قلت** عن ابيه هو سليمان  
 بن طرخان السبي وابو عمه هو طريف بالجملة وزر عظيم بن محمد بن يحيى بن سليمان اما على فهو  
 ابن عبد الله بن يحيى بن مسعود القطان واما سليمان فهو السبي المذكور قبل ثم هو معطوف على السند الذي قبله  
 قوله بن عبد الله بن يحيى بن مسعود من رواه البخاري عن علي بن الحسن بن عتبة بن عتبة عن عمار بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد  
 الى اخره ويحتمل ان يكون معطوفا على قوله كعادم فيكون من رواه البخاري عن الحسن بن عتبة بن عتبة عن عمار بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد ولا  
 يستغرب ذلك من رواية الاقران ولان البخاري قد حدث بالكثير عن كثير من شيوخه ويدخل احيانا بينهم الواسطة  
 وقد حدث عن عمار بالكثير بخبر واسطة منها ما ساق قريبا في باب قوله النبي صلى الله عليه وسلم بشر وادخل  
 هنا بينه وبين عبد الله بن محمد بن يحيى ووقع في بعض النسخ في اخر الحديث هذا من لاي عبد الله بن مسعود عن علي بن عمار  
 عبد الله بن محمد انتهى فان كان محفوظا مع الاحتمال الاخير والله اعلم **قلت** قال السبي هو موصوف بالسند المذكور **قلت**  
 فوقع في قوله من شي يعني شيئا سمعه من ابي عمه من الوعثن وسمعه من ابي عمه بن عتبة بن عتبة واسطة وفي السند على الاول ثلاثة  
 يهرون من القابيلين في نسق من سليمان السبي فصاعدا وليس لاي ترجمه في البخاري لاهذا الحديث واخر ساق

زاد ربه وقد يفتنه لا يدخل احد  
منه الا ربه الله تعالى زلت  
منها زلت



























































































































































الامام بعض الرعية بالزيارة ومخالطة بعض الرعية دون بعض ومشي احكام وحده وان كثرة الزبارة لا تنقص المودة وان  
قوله زبارة تدل على محبة من يزور ولطيف وان المشي عن كثرة مخالطة الناس مخصوص بمن يمشي الغفلة او الغربة  
مشروعية المساجد لغز السرا مستتت كفا اليقين من كفا رسول الله صلى الله عليه وسلم وتخصيص ذلك بالرجل دون المرأة  
الذي مضى في صفة صلواته عليه السلام انه كان مشي الكفن خاص بها لا الجثمان لا خشونة المشي وفيه استحباب صلاة الزبارة  
بين الزبارة والاسيا ان كان الزبارة من يهركم وجواز الصلاة على الحيوة وترك التعزلة لانه علم ان البيت صغيرا وصالحا  
ذلك البيت وجلس فيه وفيه ان الاشياء على ميتين الطهارة لان نضحهم البتة انما كان للمنظف وفيه ان الاختيار للعمل  
ان تقوم على ارواح الاحوال وامكنها خلافتها من استحي من المقتدر في العبادة ان تقوم على احد هاد وفيه جواز  
عمل العالم على من يستفيد منه وفيه لا الا في طلبة وليمة اذ صار في منتهى قطع بصحتها وفيه جواز الممازجة  
وكبر المخرج وانما اياها من لا يخصه وان عازله الصبي الذي لا يميز جازبه وكبر بزيارته المخرج معه وفيه ترك الكبر  
والفرق والفرق من كون الكبير الطريق مسوقا او في البيت فخرج وان الذي ورد في صفته المناقش ان يترك مخالفة  
علائقته ليس على عهده وفيه احكام على ما يظهر من الامارات الوجه من حزن وعزبه وفيه جواز الاستدلال بالعلم على  
حال صاحبها اذا استدعى صلواته عليه السلام باكثر من الظاهر على اكثر من الكامن حين حكم بانه حزين فسادا من سبب حزنه  
وفي الملتطف بالصدق صغيرا كان وكبيرا والسؤال عن حاله وان اخبر الوارد في الزجر عن بكاء الصبي بحول على ما اذا  
بكاه عن سبب عامه من اذى غيره حق وفيه قول الواحد لان الذي اجاب عن سبب حزنه او غيره كان كذلك وفيه جواز ملكية من لم  
يركبه وجواز لعب الصغير بطير وجواز ترك الابوين ولهما الصغير للعب بما ايسر اللعب وجواز اتفاق المارة  
ما تلهي به الصغير من المباحات وجواز امتلاك الطيرة في القفص ونحوه وقصر جناح الطيرة اذا تعلقوا بطير او غيره من  
واحد منها وايها كان الواقع الحق في الاخرى احكام وفيه جواز ادخال الصيد من اجل الى الحرم واسماكم بعد ادخاله خلافا  
لمن منع من امتلاكه وقاسه على من صاد شره فانه يحبس عليه الاموال وفيه جواز بيعه الاسم ولو كان حيوانا وجواز مؤجر  
الصغير بالخطاب خلافا لمن لا يحكم لا يباح بالخطا الامن يحتل ونظمه والاصواب الجواز حيث لا يكون هناك طلب  
ومن لم يحاط به في السؤال عن حاله بل ما لا غيره وفيه معاشره الناس على قدر عقولهم وفيه جواز يترك الشخص بيت غيره  
بنت زوجة ولو لم يكن فيه زوجة ومشروعية القتل ولو وجاز في قوله احكام في بيت بعض رعيته ولو كانت امره وجواز  
دخول الرجل بيت المرأة وزوجها غائب ولو لم يكن محرما اذا استفتت الفتنة وفيه ان الزبارة او ان السمع اكثفت لانا  
السنة وان شاع الزبارة ليس على الوجوب وفيه ان الكبير اذا اراد قضاها شي بطنهم فانه صالح انسا وما راج ابا عمر  
ونام على اسر ام سليم رضي الله عنهما حتى تافوا كلهم بركة انتهى ما خصه من كلامه فيما استنبطه من فرائد حديث السنن  
قصة التي عرفت ثم ذكر فضيلة فائدة سبع طرق الحديث من ذلك خروج من خلاف من شرط في سواد احكامان بعدد طرقه فحصل لاسنن  
وسيل للاحاد وسيل للاحاد وسيل حتى يحسن اسم الشرح وكان في جميع الطرق ما حصل المقصود لكل احد غالبا وفي جميع الطرق  
انما هو من رواها وكنتها اسم بمراتب الروا في الكثرة والتم وفيها الاطلاع على علم الخبر بالكشاف غلط الفاظ  
وسان تدليس المدلس بوصول المعنعن ثم قال فيها يسأل الله تعالى من جميع طرق هذا الحديث واستنباط فرائده ما حصل  
التميز من اهل العلم وغيرهم من لا يصدق في تحصيل ذلك من ان المستنبط منها واحد ولكن من عجايب المستطاف الخبير  
انما مستق من واحد ونفصل بعضها على بعض في الاكل هذا الخبر كلامه لمخاض قد سبق الى المسئلة على فرائد قصة التي عرفت خصوصا  
من القضاة الوفاة الراز كالحديث وسيرج اصحاب السنن من ملاء الترمذي في الشا بل لم يلاء الخطا وجمع ما  
ذكره في تقريب من فرائد فقهنا وفتاوى شيوخنا في شرح الترمذي ما ذكره ابن القاهر من مائة شذوذا من هذه الادراج ما  
هو واضح منها التي ومنها المتصفاة في الفرائد التي ذكرها اخرا والكل بها الستين من فرائد جميع طرق الحديث لا خصوص  
هذا الحديث وقد نبى من فرائد هذا الحديث ان بعض المالكية والخطا من انشا فقيه استدلاله على ان صيد المدينة لا يحرم  
ولعنبت باحتمال ما في ليل القاهر انه صيد اكل ثم ادخل الحرم فذلك لا يباح استاكره وهذا اجاب بالكتابة المودة ونبأ

في الحديث

ابن المنذر عن احمد والكوفيين ولا يكره ان يحرم المدينة لا يحرم صيده واجاب ابن القين بان ذلك كان قبل تحريم صيد حرم الله  
وعكسه بعضا حقيقه ما اقصه او غيره يدرك على نسخ الخبر الدال على تحريم صيد المدينة وكلا القولين متعقب وما اجاب  
ابن القاهر من مخاطبة من لا يميز حقيقه فيه جواز المواجهة بالخطا اذ اقم الخطا وكان في ذلك فائدة ولو بالاسيا بل وكذا  
في تعليمه احكام الشرع عند قصد تربيته عليه من الصغر كما في قصة الحسن بن علي لما وضع التمرة في فيه فقال كبح اما علت ان لا  
تاكل الصدقة وقد تقدم مسطر في موضعه ونحوها ايضا مطلقا اذا كان التقيد بذلك خطاب من جاز واستفهامه من يعقل وكثيرا  
ما قال الصغار الدال انهم اصلا اذا كان ظاهر الوعد كفايت والراد سواد كافله او حامله وذكر ابن بطال من فرائد هذا الحديث  
استحباب النصح فيما لم يمتنع طهارته وفيه ان اسما الاعلام لا يقصد معانيها وان اطلاقها على التسمي لا يستلزم الكذب لان  
الصبي لو لم يكن ابلا وقد دعي ابا عمر وفيه جواز التجمع في الكلام اذا لم يكن مكلفا وان ذلك لا يمنع من التسمي كما امتنع منه اسما  
الشعر وفيه احكام الزاير يصنع ما يعرف انه لا يميز من ما كودا وغيره وفيه جواز الرواية بالمعنى لان القصة واحدة وفردات  
بالفاظ مختلفة وفيه جواز الاقتصار على بعض الحديث وجواز الاثبات به تارة مطولا وتارة مختصا وجميع ذلك لا يمتنع ان يكون  
اسر ويحتمل ان يكون من بعده والذي يظهر ان بعض ذلك منه والكثرة من بعده وذلك يظهر في اتحاد الخارج واخذها في  
منع راس الصغير للملاطفة وفيه دعا الشخص بصغير اسمه عند عدم الايد وفيه جواز السؤال عما يسايل به عالم لقوله  
ما فعل البشير بعد علمه بانه مات وفيه انما اثار باب اتحاد رواياتها المحبة لان جميع ما ذكر من صيغ النبي صلى الله عليه وسلم مع  
اسر سليم وذو بها كان غالبه بواسطه خدمه اسر له وقد نزع ابن القاهر الاستدلال به على اطلاق جواز لعب الصغير  
بالطير وما لا يبعد الملك بجوز ان يكون ذلك منسوخا بالنهي عن تعذيب الحيوان وكذا القرطبي احتج ان النسخ بل الذي رخص  
فيه للصبي امتساك الطير ليلتمت به واما فكيفه من تعذيبه ولا سيما حتى يموت فلم يمت قط ومن الفرائد التي لم يذكرها ابن  
القاهر ولا غيره في قصة الوعير ان صيدا جدي اخذ روايه عمار بن زاذان عن ابيه عن ابي عبد الله رضي الله عنه فذكر الحديث  
في قصة مودة وما وقع لاسر سليم من كتمان ذلك عن ابي طلحة حتى بات معها ثم اخبرته لما اصبح فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك  
فدعا لها فجلت ثم وضعت غلاما فاجره اسر النبي صلى الله عليه وسلم فذكره سماه عبد الله وقد تقدم شرح ذلك في كتاب  
الخبائر وما في الاشارة الى بعضه في باب المعاريض فربما وفجره الموميل في اسباب الجرح بان ابا عمر مات صغيرا وكان ابن  
الانثى ثم كتبه في الصحابة لعلم الغلام الذي جرس لاسر سليم والوطي في امره ما جرى وكان له استحضر روايه عمار بن زاذان  
المعجزة بذلك فذكره احتيا لا ولهم او عند من ذكر ابا عمر في الصحابة له غير قصة التعذيب ولا ذكره والاسما بل جزم بعض الشراح  
بان اسمه كسبه فعلى هذا يكون ذلك من فرائد هذا الحديث وهو جعل الاسم المصدر باب او اما اسما علميا من غير ان يكون له  
اسم غيره لكن قد يوقد من قول اسر في روايه ربيع بن عبد الله بن كعبه ان اسما غير كنيته واخرج ابو داود والقاسم بن  
ماجه من روايه هشيم بن ابيهم عن اسر بن مالك عن حماد بن ابيهم عن اسر بن مالك عن حماد بن ابيهم عن اسر بن مالك عن حماد بن ابيهم  
اسمه عبد الله كما جزمه احكام ابا عمرو وغيره فاعلم ان اسما باسم اخيه لاسم وكما به كسبه وكون ابو طلحة سمي الله الذي رزقه  
خلفا من ابيهم باسم ابيهم لانه لم يكن كنيته والله اعلم ثم وجدت كتابا للشيخ الفرج بن عمر في هذا الخبر في اوله  
من ترجمه اسر سليم من طريق محمد بن عمر وهو ابو سهل البصري وفيه مقال عن حفص بن عبيد الله عن اسر بن ابي طلحة وزوج  
اسر سليم كان له منها ابن يقال له حمص عمام قد رجع فاصبح ابو طلحة وهو صاير في بعض شغل قد ذكره قصة نحو القصة التي  
الصحيح بطولها في مرقاة المفاتيح ومنها ما في طلبة وفروها له ارايت لو ان رجلا اعاد عاده الى اخره واعلامها التي  
صلى الله عليه وسلم بنفك دعاه لهما ولا تها وارسالها الولد الى النبي صلى الله عليه وسلم ليحكمه وفي القصة مخالفا في الصحيح  
منها ان الغلام كان صحيحا فماتت لقصته ومنها انه نزع ع وابتا في معناه فرفق بعد ان اسما الى غير حفص وهو وارد على من  
صنفه الصحابة وفي المبهات والله ومن النوادر التي يعلق قصة في عهد احكام في علوم الحديث عن ابي حاتم الرازي  
انه لحقها الصبا فاصبح من محمد بن ابي قحط الملقب بخره فانه لا يزال يستطاعا بيا وخال كبت الى ان ماتت الدنيا  
لغة بيا بولاجلسوا سجالهم فقال له بحس عا ماعل عليهم حديث اسر هذا صا ليا با عمر ما فعل البشير ما لم يمتع غير























[illegible]

واستدل به على ان المشيت انما شرع لمن سمع العاطس وسمع جده فلو سمع من شئت غيره ولم يسمع هو عطسه ولا حده  
هل مرع له شئ من قبله **قوله** واما الشاوب فشا شره بعد ما بين **قوله** **باب** اذا عطس كيف شئت بهم اوله  
وشديد اليهم المفتوح **قوله** عن ابي صالح هو السماء والاسناد كالمدينون الاصح البخاري وهو من روايه تابعي عن تابعي **قوله**  
اذا عطس احدكم فليقل الحمد كذا في جميع نسخ البخاري وكذا اخرج الفسح من طريق يحيى بن حسان والاسماعيل من طريق بشر  
بن الحفل والاشقر وابو بصير في الصحيح من طريق عاصم بن علي في عمل يومه وليله من طريق عبد الله بن صالح كلهم عن عبد العزيز  
بن اوسله واخرجه ابو داود عن موسى بن اسماعيل عن عبد العزيز بن المذكر بن معلق فليقل الحمد على كل حال **قوله** ولم ارعه  
الزيادة من هذا الوجه في غيره هذه الروايه وقد تقدم ما يتعلق بحكمها واستدل بها من العاطس بحمد الله انه شرع حتى للمصل  
بمقتضى الاشارة الى حديث رفاعه بن رافع في باب الحمد للعاطس بذلك في الجهر ومن الصحابه والائمة بعدهم ربه قال مالك والشافعي  
واحمد ونقل الترمذي عن بعض التابعين ان ذلك شرع في الغالب لا في الغريضة ويحمد مع ذلك نفسه وجوز استحسانا في شرح الترمذي  
ان يكون مراده انه ستر به ولا يتهرب ولا يجهر به وهو متعقب مع ذلك بحديث رفاعه بن رافع فانه جهر بذلك ولم ينكر النبي صلى الله  
عليه وسلم فم يفرق بين ان يكون من قرأه الفاتحه او غيره ما من اجل اشتراط الموالاه في قرأتها وجزء من العري من المالكية بان  
العاطس في الصلاه يحرم نفسه ونقل عن شيخنا ان لا يحرم حتى يفرغ ويعقبه بانه غلو **قوله** ولينقل له اخره او حاجبه هو شك  
الراوي وكذا وقع للاكثر في روايه عاصم بن علي فليقل له اخوه ولم يشك والمراد بالاخوه اخره **قوله** يركع الله في ان  
دقق العبد يحتمل ان يكون دعاء بالرحمة ويحتمل ان يكون اخبارا على طريق البشاره كما كان في الحديث الاخر طهر وان شا الله اي في  
طهر لك فكان المشيت بش العاطس بمرور الرحمة في المستقبل سيحصوله في الحال لكونه دفعت ما يفره في روعه  
على قاعده وهو ان اللفظ اذا اراد به معناه لم يضر لغيره وان اراد به معنى محتمل انصرف اليه وان اطلق انصرف الى القالب  
وان لم يستخص القابل المعنى القالب ولا يزيل طلال ذهب الى هذا فترجم معناه انصرف الى رجع الله تحفه بالادعاء وحده وقد اخرج  
الهيتمي في الشعب وصححه ابن حبان من طريق جعفر بن عاصم عن ابي هريره رفعه لما خلق الله ادم عطس فالحمد لله ان قال الحمد لله  
معاليه ربه يركع الله واخرج الطبري عن ابن مسعود قال يقول برحمتنا الله واياكم واخرجه ابن ابي شييبه عن ابن عمر بن الخطاب  
في الادب المفرد مسند صحيح عن ابي هريره بن جهم سمعت ابا هريره يقول عافانا الله واياكم من النار يركع الله في  
الموطاعين رافع عن ابن عمر انه كان اذا عطس فقل له يركع الله ورحمتنا الله واياكم ويعقب الله لنا ولكم قال ابن مسعود  
ظاهر الحديث ان السنه لا تذكر الا بالمخاطبه واما ما اعتاده كثرة من الناس من قولهم اللهم ارحمنا الله ربنا فانا في السنه  
عن بعض الفضلاء انه سمع رجلا يقول لا يركع الله كل يومك جمع الاموس وهو حسن **قوله** واذا كان يركع الله فليقل بعدكم  
الله ويصلح بالكم مستضاه انه لا شرع في ذلك الا ان سمعت وهو واضح وان هذا اللفظ هو جواب المشيت وهذا مختلف فيه  
قال ابن بطال ذهب الجهر واليهذا ذهب الكوفيون الى ان يقول يعقب الله لنا ولكم واخرجه الطبري عن ابن مسعود وابن عمر بن الخطاب  
**قلت** واخرجه البخاري في الادب المفرد والطبري عن ابن مسعود وهو في حديث سالم بن عبد الله الماشي اليه قبل فتيه ويقل  
هو يعقب الله لنا ولكم **قلت** وقد وافق حديث ابي هريره في ذلك حديث عايشه عند احمد والى فعل وحديث ابي مالك الاشجري  
عند الطبري وحدث علي بن عبد الله بن ابي اسود حدث ابن عمر عن ابي اسود وحدث عبد الله بن جعفر بن ابي اسود عن ابي اسود  
في الشعب قال ابن بطال وذهب مالك واذا فلي الى انه يحرم من النطق وقال ابو الوليد بن شداد اول لان المكلف  
محتاج الى طلب المغفره وانهم منها احسن اللذمي ذكر الطبري ان الذين منعوا من جواب المشيت يقول بعدكم الله  
ويصلح بالكم اجابوا بانه سمعت اليهود كما سمعت الاشارة اليه من يرحم الى ابو داود ومن حديث موسى في رايه فيه  
لاضاد من خبر ابي موسى وخبر ابي هريره يعني حديث الباب لان حديث ابي هريره في جواب المشيت وحدث ابو موسى عن المشيت  
نفسه واما ما اخرج السهمي في الشعب عن ابن عمر في اجتماع اليهود والنصارى فخطب النبي صلى الله عليه وسلم فسمته الربيعا  
جميعا فقال للذين يحقر الله لكم ورحمتنا اياكم وقال لليهود يهديكم الله ويصلح بالكم فقال السهمي فترد به عبد الله بن  
عبد العزيز بن ابي داود عن ابي رافع وعبد الله ضعيف واضح بعضهم بان اجواب المذكور مذهب الجاهل لانهم يرون



الاستغفار للمسلمين وهذا من قول علي بن ابي طالب رضي الله عنه في هذا الباب وفي الطبري هو من ائمة  
 الاجابة واليه منى امرهم شي ورد في هذا الباب وقد اخذ به العلماء من الحنفية والشافعية والحنابلة والظاهرية  
 باحسن منها ورواه في حقه الله لنا ولكم ولا يزيد المشتم على معنى قوله لا يرجمكم الله لان المفسر سفل الذنب والرحمة  
 ترك المعاقبة عليه بخلاف دعائه له بالهداية والاصلاح فان معناه انه يكون سالما من موافقة الذنب صالح الحال فهو فوق الاول فيكون  
 ادنى واخيرا من الامر ان جمع المحبي بين المظلمين فيكون الجمع المحب والخرج من الخلاف ويخرج ابن دقيق العيد وقد اخرج ملك  
 الموطن عن نافع عن ابن عمر ان كان اذا عطس فقل رب عفا الله عني ورحم الله واياكم يغفر الله لنا ولكم في ابن عمر وفي الحديث  
 دليل على عظيم نعم الله على العاطس لو اخذ ذلك مما رتب عليه من الخير وفيه اشارة الى عظم فضل الله على عبده فانه اذا صبر عنه  
 الضرر منه العاطس ثم شرع في الحمد الذي شاب عليه من الدعاء بخير بعد الدعاء بانه من هذه النعم متواليات في زمن يسير وقصلا  
 منه واحتماء وفي هذا المنزلة ان يقبل بصبره زيارته فانه في ايمانه حتى يحصل من ذلك ما لا يحصل لعباده اياها عدده ويداخس  
 حيث الله الذي انعم عليه بذلك ما لم يكن في باله من حاله من الازواج معرفة هذا الخير على يده والعلم الذي كانت به خسته ما لا  
 يدركه في زيادة ذم من هذا ما سبق للكثير من ما عداه من الاعمال لله الحمد كثيرا وفي الحليمي انزع البلاء والافا  
 كلها مراحقات وانما المواخذة عن ذنب فاذا حصل الذنب معفورا وادركت العبد الرحمة لم يمتع المواخذة فاذا قيل للعاطس  
 يرحمك الله فعنه جعل الله لك ذلك ليدوم لك السلامة وفيه اشارة الى بسطة العاطس على طلب الرحمة والتزيم من الذنب ومثله  
 شرع له ليجاب بقوله عفا الله لنا ولكم **قوله** يا اباكم شاتكم في ابو عبيدة معن بنه قال لا **قوله** يا اباكم شاتكم في ابو عبيدة معن بنه قال لا  
 العاطس في الحمد لله او رده في حديث انس الماض في باب الحمد للعاطس وكانه اشار الى ان احكم عامر وليس مخصوصا بالرجل الذي  
 وقع له ذلك وان كانت واقعة حال لا محذور فيها لكن ورد الامر بذلك فيما اخرجتم من حديث موسى لم يلق اذ اعطس احدكم فحمد  
 الله فشمته وان لم يحمده فلا شتموه في التوراة ومضى هذا الحديث ان من لم يحمده الله لا شتمت **قوله** هو منظره  
 لكن جعل النبي فيه للتحريم والتزيم الحمد لله على التوراة واقل الحمد والشمات ان سمع صاحبه ولو خذ منه اذا اتى لم يلق اخرجه  
 الحمد لا شتمت وقد اخرج ابوداود والنسائي وغيرهما من حديث سالم بن عبيد الاشجعي في اعطس رجل ما لا سلام عليكم ما لا  
 صلى الله عليه لم يحمده على امكده اذا اعطس احدكم فليحمده واستدل على انه شرع الشمت لمن عدا اذا عرف السامع  
 حمد وان لم يسمع كما لو سمع العطس ولم يسمع الحمد بل سمع من شتمت ذلك العاطس فانه يشرع له الشمت لعموم الامر  
 به لمن عطس فحمده في التوراة المختارة شتمته من سمعه دون غيره وعلى ابن العربي اخلاقا فيه ورحمته شتمته **قوله**  
 وكذا انتم ابن بطال وغيره عن مالك واسمعي ابن دقيق العيد من علم ان الذم عند العاطس جميعا لا يفرق بين شمت  
 من حمد ومن لم يحمده والشمت متوقف على علم انه حمد متمنع شمتته هذا ولو سمعته من عبده لانه لا يعلم هل حمد او لا  
 عطس فحمد ولم يسمعه احد فسمعه من بعد عنه استحب له ان يسمه حتى يسمه وقد اخرج ابن عبد البر بسند جيد عن ابوداود  
 السائل كان في سفينة فسمع غاطسا على الشط فحرقا فابايدهم حتى جاء الى العاطس فشمته ثم رجع فسال عن ذلك  
 فقال له ان يكون مجا بالذم فلا وقد واسمعوها يلا تقول يا اهل السفينة ان اباداود اشترى ابنه من الله بدينه في التوراة  
 وسمي لمن حضر من عطس فلم يحمده ان يذكره الحمد فسمته وقد ثبت ذلك عن ابي جهم النخعي وهو من ائمة النخبة والظاهر  
 وزعم ابن الترمذي ان جهم من فاعله في الخطا فيما زعم بل الصواب استحب به **قوله** احتج ابن العربي بقوله بانه اذا انهمه الله  
 فشمه ما لم يلمها في قوله جميعا ما لا يحمده يرحمك الله جميعا لم يلمها ما ذكرناه اولنا واعاذه الشمت قبل وجود الحمد  
 من العاطس وعلى ابن بطال لعن بعض اهل العلم وعلى غيره انه الاو اعني ان رجلا عطس عنده فلم يحمده فقال كيف يقول من  
 عطس في راحة الله قال يرحمك الله **قوله** وكان ابن الترمذي نظرا حديث الباب لان ابني صلى الله عليه وسلم لم يذكر ذلك  
 عطس فلم يحمده بل يحمده في باب الحمد للعاطس احتماله لم يكن ملما فلفظ ترك ذلك لانه لم يكن يحتمل ان يكون شامرا واليه ابن بطال  
 اراد تادبه على ترك الحمد متور شتمته ثم عرفه الحكم وان الذي ترك الحمد لا يستحق الشمت وهذا هو الذي فهمه ابو  
 الاسود فيقول بعد ابني صلى الله عليه وسلم مثل ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم شمت من حمد ولم يسمه كما ساق حديث

مثل **الرواية** اذا ساءوب كذا الاكثر والمثل على ساءوب ساءوب يدرك الواو في شحنا في شرح الترمذي وقع في رواه  
 عن الترمذي في الواو وفي رواية السجى بالهمز وقع عند البخاري والرواد بالهمز وكذا في حديث ابو سعيد عند ابو داود  
 واما عند مثل فبا الواو كذا هو في اكثر نسخ مثل وفي بعضه بالهمز وقيل بالهمز كونه بالواو معاً وساءوب معك على  
 فاعلت ولا تقل ساءوبت والواو ساءوب ايضا هموز وقد نقلون الهمزة المضمومة واو او الاسم السواب فيهم ثم همز على وز في اخلا  
 وجه خبره ورد وثابت في قاسم في الدلائل بان الذي يغير واو منون محب وواو يات لافعال ساءوب بالمد متحقا بل ساءوبت  
 وواو الجند رداً على من باب فهو مشوب اذا استخفي وكسل وواو غير واحد منها لقنات وبالحمز والمد الشاهد **قوله** فليضع يده على  
 فيه اورده فيه حديث اخر به ملفظاً فليورده ما استطاع كذا الكرماء هموز الامر بالرد مضاعف اليد على الغم فيطابق الترجمة  
 من هذه الحاشية **قوله** وقد ورد في بعض طرقه مخرج اخر من ساءوب ابوداود من طريق هبيل بن اوصام عن عبد الرحمن بن ابي سعيد  
 اخذوا عن ابن ابي ساءوب ما حدثكم فلم يكتبيده على فقه ولفظ الترمذي **قوله** اذا ساءوب العطارس بقدم شرحه قريباً **قوله**  
 واما الساءوب فانما هو من الشيطان والجن يطال افاضه الساءوب الى الشيطان بمعنى افاضه الرضى الانارة اوان الشيطان  
 يحل في الانسان مشا وبانها حاله بتغير فيها صورته فضحك منه لان المراد ان الشيطان فعل الساءوب وواو الساءوب  
 قد معنا ان كل فعل مكرره نسبته الشيطان لانه واسطة وان كل فعل حسن نسبته الشيطان الى المليك لانه واسطة في  
 والساءوب من الامتلاء ونشأ عنه التكاسل فذلك هو واسطه الشيطان والعطارس من تعجيل الغدا ونشأ عنه التثاؤد وكذا هو  
 الملك وواو الغزوى اضيف الساءوب الى المسطان لانه يدعو الى الشهوات اذ يكون عن ثقل البدن واسترخائه وامتنائه والامر  
 الجند من السبب الذي يتولد منه ذلك وهو التوسع في الماكل **قوله** فاذا ساءوبت يده فليورده ما استطاع وما فقه في اسباب  
 رده وليس المراد انه عليه دفعه لان الذي وقع لا يرد جمعة وقيل معنى اذا ساءوب اذا نادى ساءوب وجهه وكما في ان يكون  
 الماضي في معنى المضارع **قوله** فان احدكم اذا ساءوب فليحذر الشيطان في رواية ابن هبلان فاذا ناداه فليحذر الشيطان  
 وفي حديث ابي سعيد فان الشيطان يدخل وفي لفظه اذا ساءوب احدكم في الصلاة فليحذر ما استطاع فان الشيطان يدخل  
 هكذا اتيه عالم الصلاة وكذا الخرج الترمذي من طريق الحسن بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه  
 من الشيطان فاذا ساءوب احدكم فليحذر ما استطاع والمقرن كذا في النسخ من طريق محمد بن عجلان عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه  
 هزبه بخرو ورواه ابن ماجه من طريق عبد الله بن سعيد المقرن عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه  
 فان الشيطان فليحذر منه في شحنا في شرح الترمذي اكثر وايات الصحة فيها اطلاق الساءوب ووقع في الرواية الاخرى  
 بتبيده بحاله الصلاة فليحذر ان يحمل المطلق على المقيد وللشيطان عرض في ذكره المشوريش على المصلحة ملالة ويحتمل ان يكون  
 في الصلاة اشده ولا يفر من ذلك ان لا يكره في غير حاله الصلاة وقد لا يعظم ان المطلق انما يحمل على المقيد في الامر لا في النهي  
 لانه مطلقاً لانه من الشيطان وبذلك خرج الغزوى والامر في معنى كثر الساءوب في كل حاله وانما خسر الصلاة لانه لا يفر من  
 دفعه لانه من الشيطان وبذلك خرج الغزوى والامر في معنى كثر الساءوب في كل حاله وانما خسر الصلاة لانه لا يفر من  
 الذي يستمر عليه بعد المكمل بتغيره عنه واستبقا حاله فان المكمل في راسه وفتح فاه وسوى والمساءوب اذا فطر على الساءوب  
 شاميه ومن هنا يظهر التكرار في كونه فليحذر منه لانه صوره ملعبة له بشيوع خلقه في تلك الحال واما قوله في رواية مسلم فان الشيطان  
 يدخل فليحذر ان يراد به الدخول جسمه وهو وان كان جرم من الانسان بجوهر ادم فليحذر لا يمكن منه مادام ذكر الله تعالى والمساءوب  
 في تلك الحال غير ذلك فليحذر الشيطان من الدخول فيه جسمه ويحتمل ان يكون المطلق الدخول واداه اليك منه لان من كان من دخل  
 شيء ان يكون ممكن منه واما الامر بوضع اليد على الفم فليحذر منه واما اذا افعلج بالسواب فليحذر من ذلك واما اذا اسقطت حنكاً  
 عن الاقتراح سبب ذلك وفي معنى وضع اليد على الفم وضع اللسان وبخرو ما حصل ذلك المقصود وانما فليحذر من ذلك واما اذا لم يرد  
 السواب يدور فاه ولا فرق في هذا الامر من المصطلح وعنه بل شاك في حاله الصلاة كما مضى وصلى ذلك من النهي عن وضع اللسان  
 يده على فقه واما حرمه اللسان وبان ذلك ان الصلاة ان يحسب من القراءة حتى يذهب عنه السلام فيظهر قرائته وانما ابن ابي شيعة  
 عز ذلك عن مجاهد وعكرمة بن ابي بصير بن ابي شيعة اخبر ابن ابي شيعة والبخاري في القاري عن ابن ابي شيعة



















على البعض لا يرسل على كل من لم يشأ عليه من الميم الذي خرج لاجل وخرج به عن العرف **قلت** ولا تذكر على هذا ما خرج  
التجارية الا دبا المزد عن الطويل من الميم كعب في ذلك اقدراع ابن عمر الى السوق فلا يمر على باع ولا احد الا سلم عليه فقلت له  
ما يصح بالسوق وانت لا تفق على البيع ولا تال على البيع في الاقدراع من اجل السلام على من لقينا لان مراد المارودي من خرج  
في حاجة لا تقتل على منها ما ذكره الاثر المذكور ظاهرة في اخرج لغرض حصول ثواب السلام وقد نكح العلماء على الحكم من مخرج لهم الا  
في الاثر يطال من الميم تسليم الصغير لاجل حق الكبير لا في امر سوقه والتواضع وتسلم العبد لاجل حق الكفو لان حقهم اعظم  
وتسلم المارديسم به بالداخل على الملتزم وتسلم الراكب ليلابك بر كونه فيخرج الى التواضع وفي الاثر المذكور حاصل ما في الحديث ان  
المختول سوع ما يبيد الفاضل في المارديسم اما امر الراكب فلا في مزب على الماشي معوض الماشي ما يبيدها الراكب بالسلام  
احيا طاعا على الراكب من الزهر سيما اذا كان راجيا فاذا ابتداء بالسلام من منه ذلك وانس اليه اول ان في التصرف في الحاجات اشبه  
فصار لقا عد من ميم ما لا يبتدأ اول ان السماع من ميم مرعاة المارديسم مع كونهم فستقطت البده عنه للمشقة  
مخلاف المارديسم عليه واما المليل فلهذا الجاه اول ان الجاه لوانتد واجتيف على الواحد الزهر في حيطاط لم يقع تسليم  
الصغير على الكبير في صحيح سلم وكان مرعاة السنخا نه معتبر في امر كثره في الشخ فلو ما رض الصغير المعنوي والحشي كان يكره  
الصغير اعلم ما في نظر ولوا فيه نظلا والذي يظهر اعتبار السنخا نه الظاهر كما تقدم الحقيقه على المجازيه وتقليل من دفع الميم  
عن ابن رشد ان محل الامر في تسليم الصغير على الكبير اذ انقيا فان كان احدهما راجيا والآخر ما يشا بدا الراكب وان كانا  
راكبين وما سمن بدا الصغير وفي المارديسم وغيره هذه المنايات لا معتبر في غيرها بحريان تخالفها لانها لم تنصب الطل  
الراجح الاعتبار حتى لا يجران بعد عنها حتى لو ابتداء الماشي تسليم الراكب لم يحسب لانه محمل الامر باظهار السلام والاشارة  
غير ان مرعاة ما يمت في الحديث اول وهو جبري في الامر على سبيل الاستحباب فلا يلزم من ترك الماشي الكراهه بل يكون  
خلافا لاولي فلو ترك المارديسم بالابتداء فبداه الاخر كان المارديسم راجيا فالتحجب والاخر فاعلا للسنه الا ان يادر فكون راجيا  
للتحجب اذ في الملتزم لو خالف الراكب والماشي ما دل عليه الخبر كونه لولا وارد سدا لكل حال وفي الكرماني لوجان ان  
الكبير يبدأ الصغير والكثير سدا القليل لكان ضا سببا لان الخالبين الصغير يخاف من الكبير والقليل من الكثير فدل على  
والكثير من منه الصغير والقليل لكن لما كان من شأن المسلمين ان يامن بعضهم بعضا اعتبر جانب التواضع كما تقدم وحش  
نظير رجحان احد الطرفين في استحقاق التواضع لاعتبار الاعلام بالسلام والدعاء رجحا والاصل فلو كان المشاء  
كثيرا والفقير قليلا لكانوا يرضون احكام حكم امنين ملاقيما معا فبها سدا فهو افضل ويحتمل ترجيح جانب الماشي كما تقدم  
واما اعلم **باب** افتا السلام كذا السنخا والوقت وسقط لفظ باب للباقيين والافتا الاظهار والاراد  
نشا السلام من الناس لحواسنه واخرج البخاري في الادب المفرد بسند صحيح عن ابن عمر اذ سلمت فاسمع فافضاحيه من عند  
الله والنور واقل ان يرفع صوته بحيث يسمع المسلم عليه فان لم يسمع لم يكن اسما لسنه وسبحان برفع صوته بقدر ما يسمع  
انه سمع فان شك استظهر وسعني من رفع الصوت بالسلام ما اذا دخل على مكان فيه النقاظ ويأمر فاسنه فيما يثبت 2  
صحيح سلم عن المقامه وكان سدا على من سلم تحي من اليد وسلم تسليميا لا بوقظا نايما ويسمع اليمطان وتقل التورك  
من الملتزم في كونه اذ التواضع ان يحقر بعضهم بالسلام لان المقصد بمشروع السلام حصول اللقه وبني التخصيص  
لغير من خص بالسلام **باب** حذر من عبد الجيد والسدا هرا براسحق واشعث هو ابن لوان الشخا معجبه ثم مهم ثم مثله فيه  
وفي ابيه واسمائه سليم من اسود **باب** من يرد كذا الاكثر وخالفهم جعفر بن عمر وما عن السبا عن اشعث عن سويد  
من قتيب عن البراء عن رايه شاده اخبر بها **باب** اسم النبي صلى الله عليه وسلم يتبع بعباده المرض الحديث بقدر في اللباس  
انه ذكر في مواضع لم يسم بتمامه في اكثرها وهذا المرض مما ذكره سبعا ما موراث وسبعا منيات والمراد منه هنا افتا  
السلام وقدم شرح عباده المرض في الطب واما اجنا يرفيه وعون المظلمه في كتاب المظالم وشبهت العاطرة انا خا الادب  
المزج وسما ارا القسم في كتاب الامان والتدور كرس شرح القاضي في الاشهر وفي اللباس ما نصير الضعيف المذكور في  
حكم في كتاب المظالم ولم ينع في اكثر الروايات حديث الباهذا وانما وقع بدل اجابه الداعي وقد تقدم شرحه في كتاب الراجح من  
كتاب التكاثر في النكراني نصير الضعيف من حكم اجابه الداعي لانه قد يكون ضعيفا واجابه بقدره وان لا يفتقر للعدد المذكور

الحج

وهو السبع فكون المامورات ثمانية كذا قال والذي يظهر ان اجابه الداعي سقطت من هذه الروايات ان نصير الضعيف المارديسم  
المطلوب الذي ذكر في غير هذه الطرق في حديث هذا الاحتمال ان البخاري حذف بعض المامورات من غالب المواضع التي اوردت  
فيها اختصارا وافشا السلام بقدر في الجناين مطلقا ورد السلام ولا يخافه في المحنة لان ابتداء السلام وردة مثلا زما  
وافشا السلام ابتداء استلزم افتاء جوابا وقدجا افتا السلام من حديث البراء لفظا اخر وهو عند المصنف الادب المفرد  
وصح ابن حبان من طريق عبد الرحمن بن عوسجة عنه رفعه افشوا السلام قبل اوله شاهد من حديث ابي المردود اشاع عند  
الطبراني وسلم من حديث ابي هريره مرفوعا الا انكم على ما يجابون به افشوا السلام منكم في ابن الميم في ابي من نوايا افتا السلام  
حصول المحبة بين المسلمين وكان ذلك لما فيه من اختلاف الكلي فتتم المصلحة بوقوع المعاونة على ما مشرع الدين واخرا الكافر  
وهي كالم اذا سمعت اخلاص القلب الداعي لها من القور الى الاقران على ما يلها وعن عبد الله بن سلام رفعه اظهروا الطاهر وافشوا  
السلام الحديث وفيه بدخلوا الجنة سلام اخرجه البخاري في الادب المفرد وصححه الترمذي واكمه ولان وصححه ابن حبان من حديث  
عبد الله بن عمرو رفعه اعدوا الرحمن وافشوا السلام الحديث وفيه بدخلوا الجنة والاحاديث في افتا السلام كثر ومنها  
عند البراء من حديث الزبير وعنده احمد من حديث عبد الله بن الزبير وعنده الطبراني من حديث ابن مسعود واول موسى وغيرهم ومن  
الاحاديث افتا السلام ما اخرجه الترمذي من حديث عبد الله بن الزبير رفعه اذا قد احكم فليسلم واذا قام فليسلم فليست الا في حق  
من احره واخرج ابن الوشيعه من طريق مجاهد عن ابي السورق ومالي حاجة الا ان سلم وسلم على واخرج البخاري في الادب  
المفرد من طريق الطويل عن ابن كعب عن ابن عمر عن كعب بن اشرف عن ابي كعب عن ابي كعب عن ابي كعب عن ابي كعب عن ابي كعب  
بالامر بافتا السلام على ان لا يكل السلام من اهل البيت كما يجهدوا قلم ان يسمع في الابتداء وفي الجواب والكل في الاشارة  
باليد ونحوها وقد اخرج الترمذي من حديث عبد الله بن الزبير رفعه لا تسلموا عليهم اليهود فان تسليمهم بالبركة والاكت وسبغ  
منه كذا حال الصلاة يتقدم وقد تاحا وشجيه انه صلى الله عليه وسلم رد السلام وهو في الصلاة او من غير الصلاة او من غير الصلاة  
ان جلا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فز عليه اشارة ومن حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تسلم  
التسليم يجوز بالسلام عليه اشارة وبلفظ مع ذلك بالسلام واخرج ابن الوشيعه عن عطاء بن دكره انه سأل ابي بكر بن ابي بكر  
عن ابن زريق عن ابي سعيد عن ابي امامة عن ابي امامة عن ابي امامة عن ابي امامة عن ابي امامة عن ابي امامة عن ابي امامة  
على التهم من احاسن وهو ان يحكي على كل احد ان يسلم على كل من لقيه في ذلك من المرح والمشفقة فاذا سقط من جاني القور  
سقط من جاني الخصومين لا فاعل يحكي على واحد من الباقيين ولا يحكي السلام على واحد من الباقيين فاذا سقط  
على هذه الصورة لم يسقط الاحتجاب لافا العوم ما تشبه الى كلا الفريقين يمكن انتهى وهذا البحث ظاهر في حق من قال  
ان ابتداء السلام فرض عين وامان في فرض كفايه فلا يرد عليه اذ اقتضا ان فرض الكتاب ليس واجبا على واحد بعينه ولا  
من الاستحباب من ورد الامر بترك ابتداء بالسلام كذا في **باب** من يرد عليه قوله في الحديث المذكور قبل اذا علمتموه  
بحاسن والمسلم ما مورعاه الكافر فلا يشرع له فعل ما يستدعي محبة ومراودة وشيا النجاسة ذلك في باب التسليم على غير  
فيه اخلاص من المسلمين والمسلمين وقد اختلف افاض في مشروعية السلام على الفاسق وعلى الصبي وفي سلام الرجل على المرأة  
واذا مع الحديث كافر او مسلما هل يشرع السلام مرعاة بحق المسلم او يستحق من اجل الكافر وقد ترجم المصنف لذلك في باب الرد  
لغيره من العدم بابتداء السلام من لان شغلا باكل او شرب او جماع او كان في اخلا او احكام او نايما او ناعثا او مصليا  
او موزنا ما دام متلبسا بشي مما ذكره لو كان الله في غير الاكل مثلا يشرع السلام عليه وشرع في حق المتبايعين وسائر  
المعاملات واخرج ابن زريق عن ابي سعيد عن ابي امامة عن ابي امامة عن ابي امامة عن ابي امامة عن ابي امامة عن ابي امامة  
ابن زريق عن ابي سعيد عن ابي امامة عن ابي امامة عن ابي امامة عن ابي امامة عن ابي امامة عن ابي امامة عن ابي امامة  
وليس هذا المعنى بالقرين في الكراهه بل يدل على عدم الاستحباب **قلت** وقد تقدم في كتاب الطهارة من البخاري ان كان عليهم  
ازار قلم والافلا وقدم البحث فيه هناك وقد سجد صحيح سلم عن ابي امامة عن ابي امامة عن ابي امامة عن ابي امامة عن ابي امامة  
عليه الحديث في النور وكذا ما السلام حال الخطية في الحكم فيكون للامر بالانصاف ولو سلم لم يجب الرد عن من قال بالانصاف واجد

انهم في ذلك كانت اخرج















الاسمذان وكذا الدلم يطل  
لنفران المستدعي مكان  
كساح معه الى صح

8



والذكر أيضا شدة الصوت للصوت حتى يسمع وهو فوق المقررة **باب** من غير بينة الرواية التي في الجمع انها قبيحة  
وقد عرفت بقبولها هناك الحديث **باب** من قال هو محمد وعبد الله هو ابن المبارك **باب** ما عايش هذا الجليل بنظره على  
تقدم شرح في المناقب وحكي ابن الميثاق ان الداروقلي عرض على الامام للملك رجلا ولكن الله ذكرهم بالتفكير واجواب الزميل  
كان ما في النبي صلى الله عليه وسلم على صورة الرجل كقصر في نهج الوجه والبنطال عن الملبس طاهر الرجال على النساء على الرجال  
جايزا اذا عنت الفتنة وقرن المالكية من الشابة والعجز زيدا المد ربيعة ومنع منه ربيعة مطلقا ولا يكون فيون لا يشرع للنساء  
ابتداء السلام على الرجال لانهم منهن من الاذان والاقامة والجمعة بالقرآن والارستقراطية يجوز لها السلام على محارمها  
في الملبس وجهه ملبس حديث شريك الباب ان الرجال الذين كانوا يروونها وبطعمهم لم يكونوا من محارمها انتهى **باب** في التور  
ان كان الرجل زوج او محرما او امه فكل رجل مع الرجل ان كان ساجديه نظران كانت جميعا خافا الافتتان بهما لم يشرع السلام  
لا ابتداء ولا جوابا ولو ابتداء الحدوكة لاخر الزمان كانت محجوزا لا تقتضي بها جاز وحاصل الفرق بين هذا وبين المالكية للتفصيل  
في اثباته بين الرجال وعدمه فان اكمال مظنة الافتتان بخلاف مطلق الشباب فلا اجتماع في المجلس رجال وسكانا السلام من  
الاجابة من عند من الفتنة **باب** ما عايشه شعبه في نفسه والنفس عن الزهرى بركاته اما متابعه شعبه فوصلها المولفة الزهري  
واما زياده يونس هو ابن يزيد مقدم في الحديث تمامه موصولا في كتاب المناقب واما متابعه النعم وهو ابن راشد فوصلها الطبري  
في الكبير وقت لنا جلا في جزعها لا يحاربه الا سمعيل بن اخيه في حديث ابن المبارك وبركاته وكان ساقه من طرقت ابراهيم  
البنار من طرقت جان من سحرى لا جاعا من المبارك وكذا في عقيل وعبد الله بن ابي داود عن الزهرى **باب** اذا كان من  
ذاتنا ساقا سقط لفظا بانه من رواية ابي داود وكان لم يحرم بالحكم لان ابنه ليس مرعا في الكراهة **باب** عن محمد بن المنكدر رواية الاسمعيلى  
عن احمد بن محمد بن منصور وغيره عن علي بن ابي حمزة عن شعبه اخيه محمد بن المنكدر عن جابر **باب** ان النبي صلى الله عليه وسلم  
في دينه كان على القدم بيانه في كتاب البيوع من جابر مطولا **باب** قد عرفت بقا بين لاكثر السقلى والشرحتى قد عرفت بقا وعين  
مهما وفي رواية الاسمعيلى فضربت الباب وهو يزيد رواية قد عرفت بالقاب في من جابر وهو عند مسلم استاذت على النبي صلى  
الله عليه وسلم وشك في اخرى دعوت النبي صلى الله عليه وسلم **باب** عقلت اذ قال انا كانه كرها وفي رواية مسلم فخرج وهو يقول انا انا  
وفي اخرى كانه كره ذلك ولا يروى في الحديث عن شعبه كره ذلك باخبره في الملبس انما كره قولنا لانه ليس فيه بيان الا  
ان كان المستاذ من معرف المستاذ عليه صوته ولا يفسر بخبره والكتاب المتناسر قيل انما كره ذلك لان جابر لم يستاذن  
مطلقا السلام وفيه نظرا لانه ليس في سياق حديثه شجابه ان طلبا للدخول وانما جاز في حاجته قدق الباب ليعلم النبي صلى الله عليه وسلم  
فذلك خرج له في الداروقلي كانه كرهه انه لاجابه بغير ما سأل عنه لانه لما ضرب الباب عرف ان ثم خا رافعا ان انا كانه اعوان  
ثم ضاربا فلم يرد على ما عرف من ضرب الباب فلو كان هذا قبل تر رواية الاستيذان **باب** وفيه نظرا لانه لا شاق في من القصة  
وبين ما دل على الية ولعل راي ان الاستيذان بغير ضرب الباب وفيه نظرا لان الداخل قد يكون لا يسمع الصوت بمحرم يحتاج  
الى ضرب الباب ليلطفه ضربا لوقف محجج او موعظه فقلت ان عليه حديث وكلامه الاول يستقيم اليه الخطا يقال قوله انا لا  
الكتاب ولا ينفذ العلم بما استعمله وكان حق اجواب ان يقول انا خا من ليعرف الاسم الذي وقعت المسئلة عنه وقد اخرج  
المصنف في الادب المفرد وصححه اجماعا من حديث بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي المسجد وابو موسى يقرأ في تحت دعاء من هذا  
قلت انا مريده وقد عرفت حديثا مما جئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت انا ما حدثت صلاة الفجر في النبي صلى الله عليه وسلم الترتيب الا  
لكني لم أقسم لم يكره ذلك وكذا لا بأس ان يقول انا الشخ فلان او الفل فلان او الفل فلان اذا لم يحصل الترتيب الا بذكر كبير  
ابن ابي بكر في الحديث كانه قد رآنا انهما من عاين الحديث في ما بينهما من الذي لا يحتاج ان اذكر اسمي ولا نسبي ولا نسبي فقلت  
بان هذا لا يتناقض في حقا في مثل هذا المقام واجب بانه ولو كان كذلك فلا يمنع من عليه ذلك ليلاستمر عليه فيقاربه  
اعلم ان ابن العريضة حديث جابر مشروعه في الباب ولم تنق في الحديث بيان هل كان بالة او بغيره **باب** وقد اخرج في كتاب  
في الادب المفرد من حديث ابن ابي اسود عن النبي صلى الله عليه وسلم كانت ترفع بالاطراف واخرج اجماعا في علوم الحديث من  
حديث الجعفي بن شعبه وهذا اجماعهم على المبالغة في الادب وهو حسن لمن قرب محله من باب ما من بعد عن الباب في حجة

صوت الترفع بالاطراف فستجيب ان ترفع بما فرق ذلك بحسبه وذكر السهيلي ان الحديث فيهم بانه بالاطراف ان ياب لم يكن  
فيه خلق فلا حجة في فعله والذين يظهر انهم كانوا يفعلون ذلك توقيرا واجلالا وادبا **باب** من روى عن  
عليك السلام محملات يكون اشار الى من لا تقدم على لفظ السلام شي بل يقول في الابتداء والرد السلام عليك او من  
لا لا يقتصر على الافراد بل ياتي بصيغة الجمع او من لا لا يحذف الواو بل يحجب بواو العطف فيقول وعليك او من  
لا لا يكتفي في اجواب ان يقتصر على عليك بغير لفظ السلام او من لا لا يقتصر على عليك السلام بل يزيد ورحم الله وهذه  
ثمة مواضع جات فيها اشارتد عليها فاما الاول فيؤخذ من الحديث الماضي ان السلام اسم الله فينبغي ان لا تقدم على  
اسم الله شيئا به عليه ابن دقن العبد وتقل عن بعض الثقات في ان المبتدى لوه عليك السلام لم يحرم وذكر النووي عن  
المقولي ان من في الابتداء عليك السلام لا يكون سلاما ولا مستحق جوابا ولعل **باب** بالرد فانه يشرع بتقديم لفظ  
عليك في التور وكذا سقط الواو في عليك السلام في الواحد في سلام وسحق اجواب وان كان قلبا لفظا  
في المعتاد هكذا جعل التور في اختلاف استقام الواو واثباتها والمبتدأ وان اختلفا في تقدم عليك على السلام كما يشعر به كلام  
الرازي في التور وكذا محتمل في جميع في التخلل بلفظ عليك السلام والاصح احوال ثم ذكر حديثا في جرح وقد عرفت الكلام  
عليه في الباب الاول واما الثاني فخرج البخاري في الادب المفرد من طريق معوية بن مرة في رواية في قوله ابن ابي اسود  
الصحاح اذ امر بك الرجل في السلام فلا يقل عليك السلام فحسبه وحده فانه ليس بوجهه وسنده صحيح ومن يروى هذه المسئلة  
لورق في الابتداء بصيغة الجمع فانه لا يكتفي بالرد بصيغة الافراد لان صيغة الجمع تعني التظيم فلا يكون امسلا الرد بالمثل فضلا  
عن الاحسن به عليه ابن دقن العبد واما الثالث في التور وكذا اتفق اصحابنا ان المجيب لوه عليك بغير واو لم يحرم  
وانما لهما بالواو فوجهان واما الرابع فخرج البخاري في الادب المفرد بسند صحيح عن ابن عباس انه كان اذا سلم عليه يقول  
وعليك ورحم الله وقد ورد مثله في الحديث احاديث مرفوعة شاذ كرها في باب كنه الرد على اهل الذمة واما الخامس  
فتقدم السلام عليه في الباب الاول **باب** في تعاضده عليه السلام ورحم الله وبركاته هذا طرف من حديث تقدم ذكره قربا  
في باب تسليم الرجال والنساء وفيه ما من زاد فيه وبركاته **باب** في الضي صلى الله عليه وسلم رد المليك على ادم السلام عليك  
ورحم الله هذا طرف من الحديث الاخر الذي تقدم في اول كتاب الاستيذان وجزء المصنف بهذا اللفظ مما يقوى رواية الاكثر  
تخلاف رواية الكشي عن عبيد الله هو ابن عمر بن حفص الجعفي **باب** عن الزهرى في بعض الروايات فيه عن ابن ابي عمير  
رواية يحيى القطان المذكورة في اخر الباب ومثل كتاب الصلاة اي الروايات ارجح ان رجلا دخل المسجد فحدث في قصة النبي  
صلاة والغرض منه قوله فيه ثم جاف على النبي صلى الله عليه وسلم فادله عليك السلام ارجح وتقدم في الصلاة بلفظ من عليه  
النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية اخرى ما لوعليك وسقط ذلك اصلا من الرواية الا انه في الايمان والتور وقد تقدم ما فيه  
معقبه ثم رجع مستوفى في باب امر الذي لا يتم ركوعه بالاعادة من كتاب الصلاة **باب** في ابا اسامة في الاخبار حتى يستوي  
قايما وصل المصنف رواية في ابا اسامة هذه في كتاب الايمان والتور كاسيا وقد عرفت في صلاة الصلاة المكتوبة في اقتصاد الخاكة  
على هذه اللفظة من هذا الحديث وحاصله انه وقع هذا في الاخير ثم ارفع حتى يطعن جالت فاذا راد النجا وكان من ان رواها  
خولف فذكر رواية في ابا اسامة مشيرة الى ترجمتها واجاب لها وذكر عن اصل الاشكال بان ابا اسامة قد سمي قايما لقوله تعالى  
دمت عليهم قايما ولعل **باب** ابن الميثاق بان التعليم انما وقع لبيان ركن واحد والذكر عليها هو القياس فكون قوله حتى يستوي  
قايما هو المعتد وفيه نظرا لان الداروقلي عرفة كذا وحيل القيام محمولا على احوال واستدل بالاية والاشكال انما وقع في قوله  
في الرواية الاخرى حتى يطعن جالت وحلته الاستفراجه على مقدمه ان يكون مراده لا يشرع في الثانية فيها فذلك يحتاج الداروقلي  
الى اذنا كذا ان هذا الذي فيهم عكس المراد والمحتاج اليه هنا ان يشاهد على ان القيام قد سمي جلدت وفي اجماع الجعدي  
الرجح كما اشار اليه البخاري وصح به الصنف وجوز بعضهم ان يكون المراد به المشهد والله اعلم **باب** في الطريق الاخير في  
النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى يطعن جالت هكذا اقتصروا على هذا القدر من الحديث وساقته في كتاب الصلاة بتمامه **باب**  
اذا كان فلان قرا عليك السلام هو لفظ حديث الباب وقد تقدم شرح في مناقبه عايشه وتقدم شرح هذه اللفظة وهي اقرا السلام في



كلما الامان في التوراة هذا الحديث مشروعه ارسال السلام ويحيى على الرسول فليحفظ فانه امانه ولعنيت بانه بالوديعه  
والجهد ان الرسول ان التوراة اشبه الامان والافنديه والوديعه اذ لم يسلّم لم يزل في ذلك وفيه اذا اناه شخص سلامه  
شخصه في رده وجه الرد على التوراة وسجل ان يرد على المبلغ كما اخرج المشايخ من رجل من بني تميم انه بلغ النبي صلى الله  
عليه وسلم سلام ابيه فقال له وعليك وعلى ابيك السلام وتقدم في المناقب ان خدجه لما بلغها النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل السلام  
الله عليها لان الله هو السلام ومنه السلام وعليك وعلى جبريل السلام ولم ادر في شيء من طرق حديث عائشه  
وروت على النبي صلى الله عليه وسلم فدل على انه غير واجب وقد ورد لفظ التوراه حديث من قول النبي صلى الله عليه وسلم اخرج مسلم  
من حديث اشران في من اسلم في رسول الله في اريد ايجادا فقال ايت فلانا فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم بقرتك السلام  
وقول اذ في ما يجهل به **قوله يا** التلمذ في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركون اورد فيه حديث اشته  
من زيد بن قيس عن عبد الله بن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود  
قوله ومراده ان اسم عبد الله بن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود  
المسلمين والمشركون وفيه سلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقدمت الاشارة اليه قريبا في باب كنيه المشركون في كتاب  
الادب في التوراة السنة اذ امر بمجلس فيه سلم وكافران سلم لفظا للنعيم وتقصديا للمسلمين وابن العربي وشمل اذ امر  
بمجلس يحضر اهل السنة والبدعيه بمجلس فيه عدول وطله وبمجلس فيه محب ومختص واستدل التوراه على ذلك حديث عائشه  
وهو منوع على منع ابتداء الكافرا بالسلام وقد ورد النهي عنه كما فيها اخرج مسلم والنخاري في الادب المفرد من طريق سبيل  
بن الحارث عن ابيه عن ابي هريره رفعه لاسدوا اليهود والنصارى بالسلام واحطروهم الى ايقظ الطريق والنخاري في الادب  
المفرد والناس من حديث ابي هريره وهو نفع الموحده وسكون الميمى القفا وان النبي صلى الله عليه وسلم كان في ركب عند ابي  
لود فلا سدوم بالسلام وكان طائفه بجوزان سدوم بالسلام فاخرج الطبري من طريق ابن عيينه في بجوزان اذ الكافر  
بالسلام لقوله تعالى لا يهاكم الله عن الذين لم يتفكروا في الدين وقول ابراهيم عليه السلام عليك واخرج ابن ابي شيبة من  
طريق عن ابن عبد الله عن محمد بن كعب بن ابي اسود عن عبد الرحمن بن عوف عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود  
قال عن علي بن ابي طالب في حديثه في ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود  
بعد ان ساق حديث ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود  
ذمتنا هذا راى ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود  
السلام لاييه بان القصد بذلك التارك والمباعدة وليس القصد فيها التحية وقد صرح بعض السلف بان قولهم قل  
سلام فهو يعلون تحت يايه القتال وفي الطبري لا يخالفه بين حديث اشته في اسلام النبي صلى الله عليه وسلم على الكفا  
حيث كان راس المسلمين وبين حديث ابي هريره في النهي عن السلام على الكفار لان حديث ابي هريره عام وحديث اسامه خاص  
من حديث ابي هريره ما اذا كان لا ابتداء غير شيب ولا حاجه من حق محبة او محاوره او مكافاه او نحو ذلك والمادع اسدوم  
بالسلام المشروعي فاما الوصل عليهم لفظا فتحتي خروجه عن كان يقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فهو جائز  
كما كتب النبي صلى الله عليه وسلم في غير ذلك وغيره سلام على من اسلم الهدى واخرج عبد الرزاق عن الهروي واخرج ابن ابي شيبة عن  
محمد بن سيرين مثله ومن طريق الواكدا اسلمت على المشركين فقل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فحسبوا انك اسلمت  
عليهم وقد هرفت السلام منهم قال القرطبي في قوله واذا القستم في طريقنا فاضطروهم الى اذنيته معناه لا تتخوهم على الطريق  
الضيق الا ما لم واحتراما وعل هذا فكون هذه الجملة مناسبة للجملة الاولى في المعنى وليس المعنى اذ القستم في طريقنا واسم  
فانجسهم الوجه حتى يضيّق عليهم لان ذلك اذ كان وقد كسنا عن اذ ام بغير شيب **قوله يا** من اسلم على  
من اقرب في دنياه لم يرد سلاما حتى يمسح ثوبه والى متى يمسح ثوبه المعاصي اما الحكم الاول فاشاء الى اختلاف فيه وقد ورد  
الجمود والانه لا يسلم على الناس ولا المستمع في التوراة فان اضطر الى اسلام بان خاف يرتب مقتضاه في دين او دنياه ان  
لم يسلم لم يزل في ابي العربي وذا ونبوي ان السلام اسم من اسما الله فانه قال الله تعالى عليكم وعلى اهل البيت

معرفه قاده في السلام على  
اهل الكتاب اذ دخلت عليهم  
سورة النظام على من اسلم

عليكم

على اهل المعاصي منه ما ضيق به في اكثر من اهل العلم في اهل البدع وخالفه ذلك جماعة كما تقدم في الباب قبله في ابي هريره  
ابتداء السلام على كل واحد ولو كان كافرا واخرج ترمذ في وقولوا الناس حسنا ولعنيت بان الدليل اعم من الدعوى واخرج بعض  
المخنفين باهل المعاصي من تعاطى خوارم المروءه لكثرة المزاج والميل نحو الخمر والموت والجلوس في الاسواق لم يرد من غير من الناس  
وتحذو ذلك وحكي ابن رشد في ذلك لا يسلم على اهل الاصراف لانهم من العبد ويكون ذلك على سبيل التاديب والامر  
منهم واما الحكم الثاني فاختلف فيه ايضا فتيل مستباحا له منه وقيل سنة اشهر وقيل محسن يوما كما في قصة كعب وقيل ليس  
لذلك حديث محدود بل المدار على جود القرائن الدالة على صدق مدعاه في ثوبه ولكن لا يكتفى بذلك ساعده ولا امره ويختلف ذلك  
باختلاف الجبابرة والنجاة في قد اعترض الداعي على من جده محسن ليل اخذ من قصه كعب مع لجره عند النبي صلى الله عليه وسلم  
واما اخر كلامهم ان ان الله فيه بعض مكنون واقفه حال لا يعرفها في التوراه اما المستمع ومن افتقر دينا عظيم  
ولو سبقت منه فلا يسلم عليهم ولا يرد عليهم السلام كما في جماعة من اهل العلم واخرج البخاري في ذلك قصه كعب بن مالك الذي  
عمل في عبيد كثر الاستدلال لذلك بقصه كعب نظر فانه يذم على ما صدر منه وباب ولكن اخر الكلام مع حتى قبل الله  
ووضيئه ان لا يسلم حتى يقبل ثوبه ولكن اجواب بان الاطلاع الى القبول قصه كعب كان ممكنا واما بعده فيكفي ظهور علامه  
القديم والاطلاع واما ما روي في ذلك **قوله** اكتب هو نفسه الاكثر في ابي عبيد الاكثر في التوراه **قوله** روي عبد الله بن  
عمر ولا تسلموا على شرب الخمر بين المسلمين المحبه والراعيه ما مر منه مع شارب في ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود  
شارب وشرب مثل صلح وصحب انتهى فذموا لواقفهم وكذا في مع فاسق وكاذب وهذا الاثر وصل النخاري في الادب المفرد  
من طريق جابر بن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود  
شاربا محبا اذ امرضوا واخرج الطبري عن علي بن مرفوعا عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود  
الاسم على واخرج سعيد بن منصور وسند ضعف عن ابن عباس عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود  
اذا ما تروا واخرج ابن عبد الله عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود  
حدثه كعب بن مالك قصه ثوبه في غزوه تبوك وقد ساق في المخاريك بطور عن يحيى بن كعب عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود  
فعل مضاعف من الاتيان ومن قوله عن كلامنا من هذه الجملة كلام كثير اخره فكتبت اخرج فاشهد الصلاه مع المسلمين واطرف  
في الاسواق والكلبي احد في الحديث ايضا قصص في ما روي في اسود عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود  
جوابه لا عما سار عنه واقصر النخاري على القدر الذي ذكره كحاجه اليه هنا وفيه ما ترجم من ترك السلام تا وما ترك اود  
ايضا وهو ما خص به عموم الامريه في الاسلام عند الجمهور وعكس في كتاب اسامه فاخرج الطبري بسند جيد عنه ان كان لا  
يسلم ولا تقرب ولا يصغر ولا يكره الاسلام عليهم فقبل ما روي في كتابنا في الاسلام وكان لم يطلع على هذا الاخصر واسدني ابن مسعود  
ما اذا احتاج لذلك المسلم لضروره دينيه او دينيه كقضا حق المرافقه فاخرج الطبري بسند صحيح عن علقه في ذلك رد فالك  
مسعود فصحنا ههنا فلما اشجعت الطريق احد فيها فابتعد عنه الله نصره ما روي السلام عليهم فقلت انت لمكان  
سدا بالسلام والنعيم ولكن حق الصبح وروى الطبري عن علي بن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود عن ابي اسود  
والكفار وقد تقدم اجواب عنه في الباب الذي قبل **قوله يا** كيف الرد على اهل الذمه بالسلام في هذه التوراه  
الانه لا منع من رد السلام على اهل الذمه فلهذا ترجم بالكنيه ورويه ترمذ في تحيوا باحسن منها اوردوه فانه يدل على ان  
الرد على من وفق الابتداء ان لم يكن احسن منه كما تقدم ترمذه وروى الحديث على المرفقه في الرد على المسلم والكافر في ابي اسود  
في ترمذه رد السلام على اهل الذمه فترجم لهم الامير وثبت عن ابن عباس انه قال من سلم عليك فرد عليه ولو كان مجوسيا او يهوديا  
المشجعي فانه موضع من ذلك ملكه والجمهور في اعطاه الامير مخصوصه بالمسلمين فلا يرد السلام على الكافر مطلقا فان زاد  
من الرد بالسلام فاذا حديث الباب يرد عليه الحديث الاول **قوله** ان عاتشه في كذا في صاحب بن كيسان مثله كما تقدم في  
الادب في اسفين عن ابي هريره عن عائشه في رواية في استنباه المرتدين **قوله** دخل رطل من اليهود لم اعرف  
اسماهم لكن اخرج الطبري بسند صحيح عن زيد بن ارقم في رواية اننا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل رجل من اليهود فقال له















من لفره مثل ما عند طه لم يطلع على روضه الرضوي كعب والطلع عليه طه لان ذلك عت من الناس من كلامه مطلقا وقد كعب له نعم  
الى من المهاجرين غيره اشار الى انه فاماليه غيره من الانصار مشقة لابل احاج واذا حمل فعل طه على محل النزاع لزمان كمن من  
حضر من المهاجرين قد ترك المندوب ولا نظن بهم ذلك واحتج النوركي بحديث عائشه المتقدم في حقه فاطمه واجاب عنه ابن احاج  
ان يكون القيام لها لاجل اجلاستها في مكانه اكراما لها لا على وجه التماثل المنافع فيه ولا سيما ما عرف من ضيق سوتهم وقلة الفرش فيها  
فكانت اراده اجلاستها لها في موضع مستلزم لقيامه وامعنه بسطه كذلك واحتج النوركي ايضا باخرجه ابو داود ان النبي صلى الله  
عليه وسلم كان جالسا يوما فاقبل اليه من الرضا فوضع له بعض ثوبه فجلس عليه فواصلت امة فوضع لها شئ ثوبه من اجاب الاخر  
اجل اخوه من الرضا فقام فاجلسه بين يديه واعتزله ابن احاج بان هذا القيام لو كان محل النزاع لكان الواجب ان ياتي من الاخ  
واذا قام للاح اما ان توسع له في الرد او في المجلس واحتج النوركي ايضا باخرجه عليه قصة عكرمة بن زبيل ان ابا بكر الصديق  
الفتح وحدث امراته اليه حتى اعادته الى مكة فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم وثب اليه فحار ما عليه ردا وسماع النبي صلى الله عليه وسلم  
لما قد رجعت من اجبته فاما ردا ردا يما انا اسرعت ورجعت وفتح خيبر وحدث عائشه قدام زيد بن جارية المدينة النبي صلى الله  
عليه وسلم في منى فخرج الباب سار اليه فاعتنقه وقبله واجاب ابن احاج بانها ليست من محل النزاع كما تقدم واحتج ايضا باخرجه ابو  
داود عن ابيه ربه ان النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا فاذ اقام قنشا ما حتى نراه فدخل واجاب ابن احاج بان قيامهم كان لفراره  
الفراغ ليتوجهوا الى اشغالهم ولا يبيت كان باب في المسجد والمجد لم يكن واسعا اذ ذاك فالتفت الى ان يستروا فيما الادعو  
فدخل كذا في الرواية فظهر لي ان الجواب ان سارا لعل سبب تاخيرهم حتى يدخل لما ختم عندهم من امر محدثه حتى لا يحتاج اذا  
نفر قرآن مكلفا استدعاهم ثم راجت سائر الى داود فوجدت في اخر الحديث ما يوجب ما قلته وهو قصة الاعراب الذي جردوا على  
الله صلى الله عليه وسلم فوجدوا فامره ان يحمل على بغيره ثم اوشعيراد في اخره ثم التفت اليها فقال انهم نزلوا حكم الله تعالى ثم احتج النوركي  
بجواب تنزل الناس فانهم واكرام ذلك الشيبه وتوقير الكبر واعتزله ابن احاج بما جاء صلح ان القيام على سبيل الاكرام داخل  
في العروايات المذكورة لكن محل النزاع قد ثبت النبي عنه يخص من العروايات واستدل النوركي ايضا بقيامه لغيره من شعبه على ان  
النبي صلى الله عليه وسلم بالسيف واعتزله ابن احاج بان كان بسبب الذب عنه في تلك الحال من اذى من يقرينه من المشركين فليس محل  
النزاع في ذكر النوركي حديثه وهو حديث او امامه المتقدم من وقدم ما اخرج الترمذي عن انس في انه لم يكن شخص يحب اليهم من  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانوا اذا ادوه لم يقرموه لما يعلمون من كراهيته لذلك لا التزم في حسن صحه غريب وترجم له باب  
كراهية القيام للناس في التوركي حديث انس اقرضا حتى لا يجاب عنه من وجهين احدهما انه خلف عليهم القصة اذا اظروا  
في تعظيمه فتركوا قيامهم له لهذا المعنى كما لا يذكروا ولم يكره قنشا بعضهم لبعض فانه قد علم بعضهم وقاموا لغيره بحضرة فلم  
شكر عليهم بل اقره وامره ما بهما انه كان بينه وبين اصحابه من الناس في الرد والصفا ما لا يحتمل زياده بالاكراه بالقيام  
فلم يكره القسام مقصود وان فرض الانسان صاحب هذه الاحكام حتى الى القيام واعتزله ابن احاج بان لا يتم الجواب الاول الا ان  
ان الصواب لو لم يكن التزم من احدا صلافا فاختصه بالقيام له دخل في الاطراف لكنه قد اتمهم كانوا يفعلون ذلك لغيره فكيف يشترع  
لهم ان يفعلوا مع غيره ما لا يرون مع الاطراف وتركوه في حقهم فان كان فعلهم ذلك الاكرام فهو ولي الاكرام لان المقصود على الامر  
بتوقيره فرق غيره فانظروا في قيامهم لغيره انما كان لضرره قدوم او تنبيه او نحو ذلك من الاسباب المتقدمه لعل صورته محل  
النزاع وان كراهته لذلك انما هي في صورته محل النزاع او المعنى المذكور في حديثه وهو في الجواب عن الثاني انه لو عكس معاد  
ان كان الصاحب لم يكره ما كرهته له ولا عرف فذره فهو معذور بترك القيام بخلاف من يكره ما كرهته له وعظمت منزلته منه  
وعرف عقوبته لان من يكره ما كرهته له في حق من يكرهه الاكرام والفرق بين اكثر من غيره في بلوغه على قوله ان من كان احقر  
واقرب منه منزلة كان اقل توقيرا من بعد ولاجل الانس كان الرد والواقع في صحيح الاخبار بخلاف ذلك كما وقع في قصة السهر  
وفي التمر ابي بكر وعمر فاما ان يكلمه وقد كمل ذواليد من مع بعد منزله منه بالنسبة الاولى يكره عدا بل هو على هذا ان خراس  
العالم والكبير الرئيس لا يعظرون ولا يقرنونه بالانعام ولا لغيره بخلاف من بعد منه وهذا خلاف ما عليه عمل السلف واختلف  
المتي كلامه في النوركي في الجواب عن حديثه وهو ان لا يصح والا ولي بل الذي لا حاجة الى ما سواه ان معناه زجر المكلف ان يكره

بن

قنار اذا سله في ليس فيه تعرض للقيام من سببه ولا غيره وهذا مستفق عليه في النوركي عنه بحجة القيام فلو لم يخطربا له فقاموا  
له او لم يقرموه فلا يلزم عليه فان احب اركب التحريم سواء قاموا او لم يقرموه فلا يصح الاحتجاج به لتكرار القيام فان قيل في  
سبيل الوقوع في المنهي عنه فلما هذا فاسد لانا قد مضى ان الوقوع في المنهي عنه سعلق بالمحبة خاصة انتهى لم يخص ما فيه واعتزله  
ابن احاج بان الصحاح الذي يلقى ذلك من صاحب الشرح قد فهم منه النهي عن القيام في الموقع الذي يقام له في المحذور فخصر فعل من امتنع  
من القيام دون من قام واقروه على ذلك وكذا في ابن القيم في خواشي السيرة في سبب وحدث معونه رد على من زعم ان النهي انما هو في  
حق من يقوم الرجال بحضرة ان معونه انما هو في حق من يخرج قنار له ثم ذكر ابن احاج من المفسد الذي يترتب على استعمال  
الناس من الشخص صارا لا يتمكن فيه من المعصية من سبب الكرامة وبه كاهل الدين والنجية والعلم ويجوز كالمستتر من ومن  
لا يجوز كالنظام المعلن في الظلم او كمن لا يتصف بالعدالة وله جاء فلولا اعتقاد القيام لما احتاج احد ان يقر من بحر الكرامة او  
يكمل بل جرد ذلك في اركانها انتهى لما صار يرتب على التزم من الشر في الجملة متى صار ترك القيام مشعرا بالاستهانة او سبب عليه  
امتنع والى ذلك اشار ابن عبد السلام ونقل ابن كثير في تفسيره عن بعض المحققين المعصية في فعل المحذور وان يتخذ دونا  
كعاد الامام كاد عليه حدث انس واما ان كان لقادم من سفر او حاكم في محل ولا ينفذ الامر به **قلت** ولحق ذلك ما تقدم  
اجوبه ابن احاج كالتهمية لمن له حدثت له اول اعانة العاجز او لتوسع المجلس لغيره وكذا والله اعلم وقوله في الفرائض في القمار على  
سبيل الاعظام مكره وعلى سبيل الاكرام مكره وهذا الفصل من ابن القيم قوله في هذه الرواية حكى عنهم حكم الملك ضبطا  
في رواية القاسمي بفتح الله اي حيريل فما اخبره عن الله وفي رواية الاصيلي بكسر اللام اي حكم الله اي صادفت حكم الله  
**قوله** بالمصاحفة هو مناعلة من الصفة والرواية الاضا لصفحة اليد الى صفحة اليد وقدر اخرج الترمذي في مسنده  
ضعيف من حديث او امامه رفعه عما حكى عنكم بالمصاحفة واخرج المصنف الادب المفرد وابوداود بسند صحيح من طريق محمد  
عن انس رفعه قد اقبل اهل اليمن وهم او من جاء بالمصاحفة وفي جامع ابن وهب من هذا الوجه فكانوا في الاول من اظهر المصاحفة **قوله**  
وهو ابن مسعود عني النبي صلى الله عليه وسلم المشهد كفي من كفيه سقا هذا المعلق من رواية ابو ذر وحده وبهت لبقا فتن وبهت  
موصولا في الباب الذي بعده **قوله** وكعب بن مالك دخلت المسجد فاذا اسر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام الى طيحه من عبد الله بن مسعود  
صا فحني وهذا هو طرف من قصة كعب بن مالك الطويل في غزوه بركة قصة بركة وقد تقدمت الاشارة اليه في الباب الذي قبله  
ذلك من فعل النبي صلى الله عليه وسلم كما اخرج احمد وابوداود من حديث ابو ذر كما سلف في اثنائها بالمصاحفة **قوله** عن قتادة قلت لانس  
ملك كانت المصاحفة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في نعم وزاد الاستيعاب في روايته عن حماد وقطادة وكان الحسن بن علي الكوفي  
يصالح في وجا في وجه اخر عن انس قبل رسول الله الرجل طلق اخاه ايحني له في الاقارب فياخذ بيده ومصاحفه في نعم اخرج الترمذي  
وهو الحسن في الاثر بطال المصاحفة سنة عند عامه العلماء وقد استجها ملك بعد كراهه في التوركي المصاحفة سنة مجمع عليها عند  
الملا وقد اخرج احمد وابوداود والتزم ذكره عن البراءة من مسلمين بلقيان في تصانيف ان الاعتناء قبل ان يقر قنار واد  
في ابن السني ومكاشل بود ونصحه وفي رواية لابي داود وحماد واستغفروا واخرج ابي بكر الرواسي في مسنده من وجه اخر عن البراءة  
لقتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فصالحني فقلت رسول الله كنت احسب ان هذا من ذك النجم ما رخن اذن بالمصاحفة فذكر بحديث  
الخبز الاول في منزل عطا اخرا في الموطا ايضا فخر اذهب النوركي **قوله** ولم يمد عليه موصولا واستمر ابن عبد البر على شواهد  
عن حديث البراء وغيره في التوركي ولما خصص المصاحفة بما بعد صلاة الصبح والعصر فقد مثل ابن عبد البر بقوله البعد المباح بها  
في التوركي واصل المصاحفة سنة وكوثرهم حافظوا عليها في بعض الاحوال لا يخرج ذلك عن اصل السنة **قلت** وللتفريق  
مخالفة ان اصل صلاة النافله سنة مرغبة فيها مع ذلك فقد ذكره المحققون تخصيص وقت بها دون وقت ومنهم من اطلق بحرم  
مثلا ذلك كصلاة الرغائب التي لا اصل لها وسلف من هجوم الامر بالمصاحفة المراه الاحنية والامر بالمحسن **قوله** اخبرني جيوه  
بنحو المعامل والواو منها عتائيه ساكنه واخرها ما كانت هو ان يشرح المعنى مع جوده عبد الله بن هشام راى ابن زهره من عتق  
من من يحرم من موه **قوله** كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعواخذ سعد بن عكر من خطاب كذا اختصر وكذا اورد في مناهج عن الخطا  
وساقه بتمامه في الايمان والندوة وروايت البحت في هناك واقتل الزك ذكره هنا ولم تقع في رواية النسخ ايضا وذكره الاستيعاب

اسلام في



[illegible][illegible]



















































التي هي على الله تعالى وهو معصوم والاستغفار مستند على دفع معصية واجب بعباده اجوبه منها ما تقدم في تفسير  
الغيب ومنها قوله ان اجزى هنوات الطباع البشرية لا يسلم منها احد والاسما وان عصوا من الكبار فلم لعصوا من  
الصغار كذا قال وهو منقطع على خلاف المحتار والراجح عصمتهم من الصغار لما اعطاهم الله تعالى من المعرفة بهم وادبهم  
في سره معتقون له بالصغر انتهى ومحصل جوابه ان يكون الاستغفار بالامور المباحة من كل ادب وشرب او جماع او قتل  
او راحة او لمخاطبة الناس او النظر في مصاحفهم ومخاربه عدوهم بآراء اخرى وبالبيع المولف وغير ذلك مما يحبه  
عن الاستغفار لذكر الله والمضغ اليه ومشاهدة ومراحمته فيرك ذلك دينا بالنسبة الى المقام المولى وهو كذا في  
خطوه القدس منها ان استغفاره لشرع لانه او من ذنوب الامم فهو كالشفاعة لهم في الغفر الى الاحياء كان على  
الله عليه السلام ان ياتي الى حال راي ما قبلها دونها فاستغفر من احوال السابغة وهذا مفرج على ان العدد المذكور  
في استغفاره كان مفرقا بحسب تعدد الاحوال وظاهر الفاظ الحديث بخلاف ذلك في الشيخ السهروردي كما كان في  
التي هي على الله تعالى لم يترك التوفيق الى مقامات الغريب لسمع القلب والقلب يستقيم النفس ولا ريب ان حركة الروح  
والقلب اشرف من مضغ النفس كانت خطا اعصر عن مداها في المروج فانقضت حكمه ابطا حركة القلب ليل لا يتقطع  
علاقة النفس عن سقى العباد محرومين وكان على الله عليه السلام نفع الى الاستغفار لتصور النفس من سائر الجسد  
والله اعلم **قوله** **باب** التوبة اشار المصنف بآية هذين البابين وما لا استغفار في التوبة في اول كتاب  
الدعا الى ان الاجابة شرع الوضوء ليركن متلبسا بالمعصية فاذا قدم التوبة والاستغفار قبل الدعاء كان لا يمكن الاجابة  
وما انطق قولنا ان اجزى هنوات الاستغفار عما لا يشرب الوسخ اخرج الى الصابون من الخمر والاستغفار  
استغفار من الغفران واصح الغفر وهو الباس الذي يصورن عما يرأسه ويديس كل شيء بحسبه والمغفران من  
الله للعبد ان يصورن عن العذاب والتوبة ترك الذنب على احد الاوجه وفي الشرع ترك الذنب ليعتجه والندم على فعله  
والعزم على عدم العود ورد المظلة ان كانت او طلب البراء من صاحبها روي بالغ ضرورة الاعتذار لان المعتذر اما ان  
يقول لا فعل فلا يقع المرفق عند من اعتذره لغيره لانه لا فعل لا سيما ان ثبت ذلك عنده عند ان يقول فعلت  
كذا او كذا شيئا يقيم عذره وهو فرق الاول ويقول فعلت ولكن اسأت وقد فعلت وهذا اعلاء انتهى من كلام  
الراغب لمخصا في الترتيب في المفهم اخذت عبارات المشايخ فيها ما يدل بتركها الندم واخر بقولنا ان العزم على  
ان لا يعود واخر بقولنا لا قلاع عن الذنب ومنهم من يجمع بين الامور الثلاثة وهو اكملها غير انه مع ما فيه غير مانع ولا  
جامع اما اوله فلا بد من التوبة ولا يكون تاييا شرعا اذ قد فعل ذلك شيئا على ما له او لا يتغيره الناس به ولا  
يصح التوبة الشرعية الا بالاخلاص من ترك الذنب لغير الله لا يكون تاييا شرعا واما ما بينا فلا بد من تاييا  
ثم جب ذلك فانه لا يتناقض من غير الندم على ما مضى واما العزم على عدم العود فلا يتصور منه في هذه الاغتر من قال  
ان الندم يكفي في حد التوبة وليس كما قال لانه لو ندم ولم يتنقل وعزم على العود لم يكن تاييا شرعا قال في بعض المختصر  
في اختيار وترك ذنب سبق حسمه او قد راجع الاجل الله في هذا وجهه لان التايي لا يكون تاييا شرعا لانه لا يترك الذنب الذي تركه  
متمكن من عيشه لانه لا يتركه الا وهو متمكن من مثل حسمه وكذا من لم يترك منه ذنب انما يترك منه انما يمكن ان يقع لا  
ترك مثل ما وقع فيكون متيقنا لا ياييا قال في الباعث على هذا من الراجح ان اراد سعادته بفتح الذنب وضرره لانه من سلك  
نفرت على الاشك سعادته الدنيا والاخرة ويحبه عن مفرقه الله تعالى في الدنيا وعن توبته في الآخرة في روي في نقد فتبين  
وحدها شجرة بعد السم فاذا دفن تحت من جوف هو الملاك عليه فيبدا ويطبق ما دفع به عن فتنة خرد ذلك حسمه  
محدث منه الندم على ما سبق والعزم على ترك العود اليه في روي اعلم ان التوبة اما من الكفر واما من الذنب فتوبة الكافر  
مقبولة قطعا وتوبة العاصي مقبولة بالوعد الصادق ومعنى المقبول الاخلاص من خرد الذنب حتى يرجع لمن لم يعمل به  
العاصي اما من جرائبه واما من جرائبه فحق الله تعالى في التوبة منه التزم على ما تقدم غير ان منه ما لم تكتف الشريعة فيه  
بالترك فقط بل اضاف اليه التمسك او الكفاره وحق غير الله تعالى الى انما لم يستحقها والام حصل بعزم الله ما عول

اشد الحيات

قوله

قوله نصيب التبعات وسد السيئات حسنة والله اعلم **قوله** **باب** التوبة اشار المصنف بآية هذين البابين وما لا استغفار في التوبة في اول كتاب  
الندم والعزم على عدم العود ورد المظلة واذا ما ضيع من التايي في النعمان الذي رماه بالسحت فندسه بالهمز  
حتى ينشأ له نجم طيب وان لم يترك نفسه الم الطاعة كما اذا قتها هذه المعصية **قوله** **باب** بعض هذه الاسيا مكملات وقد تترك  
من نفس التوبة بالندم بما اخرج احد ابن ماجه وغيره من حديث ابن مسعود رفعه الندم توبة ولا حجة فيه لان المعصية اخض  
عليه وانه الركن الاعظم في التوبة لانه التوبة نفسها وما يرد اشتراط كونها نكاح وجود الندم على الفعل ولا يستلزم  
الاقلاع عن اصل تلك المعصية كمن قبل ولده مثلاً وندم لكونه ولده ولكن بذرا لا في غير معصية ثم ندم على نقص ذلك  
مما عنده واجتنب من شرط في حمة التوبة من حقوق العباد ان يرد تلك المظلة بان من عصباه توبتها لا يصح توبته الا اذا  
لما لكها ومن تمل بنفسا عما لا يصح توبته الا يمكن نفسه من ذلك الدم لتقص او يعفوا **قوله** **باب** وهذا من جهة التوبة  
من الغضب ومن حق المقترن واجه ولكن يمكن ان يصح التوبة من العود الى الزنا وان استمرت الامة في يده ومن العود  
الى القتل وان لم يمكن من نفسه وزاد بعض من ادركناه في شروط التوبة امور اخرى منها ان يعادق موضع المعصية  
وان لا يصل الى اخره الى الغفره وان لا يطلع الشمس من مغربها وان لا يعود الى ذلك الذنب فان عاد اليه بان ان توبته  
باطلة **قوله** **باب** الاول مستحب والثاني واجب والثالث داخلة في حد المكليف والاحير غير المكلف او يكره ان يات في  
ويرده الحديث الا في بعد عشر من بابا وقد اشترت اليه في باب فضل الاستغفار وقد لا يحكي في نفسه الترتيب الا في  
اكتفى انه العاد على عبده بفضل رحمة كلما رجع لطاعة وندم على معصيته فلا يحبط عنه ما قدمه من خير ولا يحرمه ما عذر  
الطاعة من الاحسان **قوله** **باب** الحط التائب الذي يعود الى التوبة كما عاد العبد الى الذنب وتاب **قوله** **باب** وهذا من جهة التوبة  
نصوحا الصادقة الناصحة وندم عبيد من غير من سبانه عن قتاده مثلاً قيل سميت ناصحة لان العبد يندم على نفسه فيها  
تذكرت بلغة المبالغة وقراءاتهم نصوحا بين النون اي ذات نصح وقال الراغب النصح يحرق او فعل فيه صلاح يعرف  
نصح كذا الورد اي خلصته ونصحت كذا خطته والناصح الحاط والنصاح الخياط والنصاح الخيط فحتم ان يكون قوله  
توبته نصوحا ما خردا من الاخلاص ومن الاحكام وحكي المرفعي المختار انه اجمع له من اقرال العلم في تفسير التوبة النصوح  
ثلاثة وعشرون قولاً **قوله** **باب** قولهم ان يذنب الذنب ثم لا يرجع وفي لفظه لا يعود فيه اخرج الطبري بسند صحيح وعن ابن  
مسعود مثلاً اخرج احد مرفوعاً واخرج ابن ابي عمير عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
ان ندم اذ اذنب يستغفر توبة لا يعود اليه وسنده ضعيف جدا **قوله** **باب** ان بعض الذنب يستغفر منه كلما ذكره  
اخرج ابن ابي عمير عن الحسن البصري **قوله** **باب** قول قتاده المذكور قبل **قوله** **باب** ان بعض الذنب يستغفر منه كلما ذكره  
عدم قبولها على وجه الشك لان الاحتجاج معها في توبة اخرى **قوله** **باب** ان يستعمل على خوف ورجاء وبد من الطاعة ان  
مثلاً زاد وان يهاجر من اعانه عليه **قوله** **باب** ان يكون ذنبه من عيشه العاصي ان يكون وجها بلا قضا كما كانت المعصية  
عنا بلا وجه ثم سرد نفيه الاقوال من كلام الصوفية عبارات مختلفة ومعان مجتمعة ترجع الى ما تقدم وجميع ذلك من المحلا  
لا من شرط الصحة والله اعلم **قوله** **باب** اخرج ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يترك الذنب الا بالندم والندم  
عبد ربه بن نافع الحط بالمعصية والنون وهو ابن شهاب الحط الصغير واما ابو شهاب الحط الكبير فهو في طبقه من  
هذا واسمه موسى بن نافع وليسا اخبرنا عن كوفيان وكذا نفيه رجالة هذا السند **قوله** **باب** عن عماره من غير ذكر المصنف  
شرح الامش بالحدث وشرح شيخ عماره في رواية الى اسامة الملقبة بعد هذا وعماره سمى من من سمى اللات بن شهاب كوفي  
من طبقه **قوله** **باب** اخرج ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يترك الذنب الا بالندم والندم  
الناقص وعمار من اوساطهم والحرب من كبارهم **قوله** **باب** اخرج ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يترك الذنب الا بالندم والندم  
تذكره في قوله بوقا انه من روي عنه عماره هكذا وقع في هذه الرواية انه غير مصرح برفع احد الحديث عن النبي صلى  
الله عليه وسلم في التوبة لولا المرفوع لله اخرج الى اخره والاول قول ابن مسعود وكذا اخرج ابن بطالان الاول المذكور في  
والثاني المرفوع وهو كذلك ولم يفتن ابن الحسن على تحقيق ذلك ما راى احد الحديث عن ابن مسعود والاخر عن النبي صلى الله

انجيات

قوله



















والجميع في معناه ان النور مظهر ما نسب اليه وهو مختلف بحسبه فتور السبع مظهر السموات ونور البصر كما شفع الجبر  
ونور القلب كما شفع عن المعلومات ونور الجوارح وما سد عليها من اعال الطاعات و لا الطبع معنى طلب النور للاعضاء  
عضوا عضو ان يصل بالنور المعرفة والطاعة وسعركها عداها فان الشياطين محيطا بالجهات الست بالوساوس فكان  
الخصم منها بالانوار اساده لذلك الجواب في كل هذه الامور راجعه الى الهداية والبيان وضيا الحق والذو كدر شد  
قوله تعالى نور السموات والارض الموقد نور على نور يهدي الله لنوره من يشا انتهى ملخصا وكان في بعض الفاظه ما  
لا يطبق للمفاهيم فحدثه في لا الطبع ايضا خصل السبع والبصر القلب بلغة على لان القلب مقر الفكر في الآله والمبع  
والبصر في ارج ايات الله المصونة وروح القدس والشمس والشمس اذ تابعا وزلا لا تزد عن قلبه وتبعه ويجمع في  
من عن يمينه وشماله من اتباعه وعبر عن يمينه الجهات بمن لم يزل استقارته وانارته من الله والخلق وقوله في آخره واحصل  
نوراني هذا كذا وكذا كيد له **قوله** سمع من ابن عباس **قوله** كان اذا قام من الليل يتجود فمقدور شرحه متوفرة في ايام ابواب التجدد  
وقوله في آخره لا اله الا انت اولاد غيرك شك من الراوي ووقع في رواه الطبراني في آخره واحصل لا اله الا الله العمل العظيم  
**قوله** باب السبع والكبر عند المنام اي والحمد لله عن الحكم هو ابن عباس عمنه مشاهد موحده بصغر فتيه الكثرة  
وقوله عن ابن ابي ليلى عن عبد الرحمن وقوله عن علي قد وقع في التفقات عن يد من المجمع عن شعبه اخبرني الحكم سمعت عبد  
الرحمن بن ابي ليلى قال **قوله** ان فاطمة سكنت مائلا في يدها من الرحا زاد بذلك رواته ما يطعن في روايه القسم مولود  
عن علي عند الطبري كأدونة اثر في يدها من الرحا في روايه عبد الله ابن ابي حمزة في نسخة واحدة في نسخة من طريق محمد بن  
سهم عن محمد بن عمر عن علي استكت فاطمة بحمل يدها وهو نفع اليهم وسكون اليهم بعد ما لام معناه المقطع في  
الطبري الراوي غلط اليد وكل من علم ان فاطمة حملها قيل سجلت كنهه وعند احمد بن حنبل في رواية عن علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة  
لوايت النبي صلى الله عليه وسلم فالت خادما فقد احبوا كمال الطين والعمل وعنده وعند ابن سعد من رواية عطاء بن ابي رباح عن ابي  
عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما زوجه فاطمة فذكر الحديث وفيه قال علي فاطمة ذات يوم والله لقد سنوت حتى  
استكتت حدي صالت وانا والله لقد طخت حتى سجلت يداي وقوله سنون بفتح الميم والنون اي استفتيت البيوت فكت  
مكان السايه وهي المائمه وعند داود من طريق الرور في عامه عن علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة  
الله عليه السلام فحبرت بالرحا حتى اثرت بيدها واستكتت بالقرن حتى اثرت في عصبها وكت البيوت حتى اغبرت ثيابها في  
روايه له وخبر حتى اغبرت وجهها فالت النبي صلى الله عليه وسلم ساله خادما ارجا به يخدمها ويطلق ايضا على المذكور  
روايه السايه وقد جاء الله اياك سبي فاذهبي اليك فاستخدميه اي ساليه خادما واد في روايه يحيى القطان عن شعبه  
كما تقدم في التفقات وبلغها انه جاء وقت في روايه يد وبلغها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوى سبي **قوله** فلم يجده في  
روايه يحيى القطان فلم يصافه وفي روايه يد فلم يوافقه وفي معنى لصادقه وفي روايه الى الرور فالت فوجدته عنده خادما  
يعمل المجدد وشدها لوان بعد الثلاث عشرة ايام فاجعه فحدثت فاستحييت فزجعت فيقول علي ان المراد انما لم يجده والمدة  
بل في مكان اخر كما لجد وعنده من حديث **قوله** ذكرت ذلك لعائشه فلما جاء اخبرته في روايه القطان اخبرته عائشه  
واذ تقدم عن شعبه في الثاني سمى فاطمة في روايه يد فذكرت ذلك لعائشه وفي روايه مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى  
عند جعفر الزيات في الذكر والدار فلف في العلقة اعلم في سلم حتى انت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يوافقه فذكرت ذلك  
له ام سلمة بعد ان رجعت فاطمة بجمع بان فاطمة التست في بيتي ام المؤمنين وقد وردت القصة من حديث ام سلمة نفسها اخر  
الطحا في بعض من طريق من حديث فاطمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شكر ابيه اخبرته فذكرت الحديث  
مختصا في روايه السايه فالت النبي صلى الله عليه وسلم فادعها جابكها بفيه فالت جيتا سلم عليك واسمعت ان ساله في  
قلت ما فعلت في اسمعت قلت وهذا محال في الصحيح ولكن الجمع بان يكون مذكرها جيتا اوله على ما في هذه  
الروايه ثم ذكر ثانيا لعائشه لم يجده فزجعت في علي ما في روايه السايه فذكر بعض ما لم يذكر بعضه وقد اختصر  
بعض من روايه مجاهد لما فيه في التفقات ان فاطمة الت النبي صلى الله عليه وسلم فادعها خادما فادعها الا اخبرك ما هو خير

الكرمين

لكنه وفي رواية هيبه فعالت المطلق معي فانطلقت معها فسلنا ما فعل الالاد لكما الحديث ووقع عندك من حديث  
 الاله بره ان فاطمة انت ابني صل الله عليه وسلم خادمك وشكت العمل ما راعا العصبه عندنا وهو بالقائى ما وجدته  
 ويجعل على ان المراد ما وجدته عندنا فاضلا عن حاجتنا اليه لما ذكر من اتفاق الثمان اسمى على اهل الطمعه **قوله** فاجانا  
 اخذنا مصاحبا زاد في رواية السائب فامناه جميعا فقلت يا رسول الله والله لقد سموت حتى اشتك صدرك  
 وانا فاطمة قد طمعت حتى محبت يداي وقد جاك الله بسبي وسعد فخذونا ما راعا الله لا اعطيكما وادع اهل اصفه  
 بطريق بطونهم لا اجزم انهم عليهم ولكني اسعهم وامتنع عليهم اثمانهم وقد اشار المصنف الى هذه الزيادة في فرض الحرف فلما  
 على شرجها هناك ووقع في رواية عبيد بن عمر عن علي بن جابر عن الزيادة فانانا وعفينا فقليله اذ البسناها طرا لا حرت  
 منها جنى بنا واذ البسناها عن خارجتها منها روسنا واقدنا وفي رواية السائب فرجنا فانانا النبي صل الله عليه وسلم وقد  
 دخلا في ثعلبين لما اذ اعطيا روسها المكشفت اقدماهما واذا اعطيا اقدماهما المكشفت ورتبها **قوله** فذهبنا فزهر وافتقه  
 عند روى رواية القطان فذهبنا فزهر وفي رواية بطونهم وفي رواية السائب فقاما **قوله** ما راعا لك وفي رواية عند  
 مكانك وهو بالنسبة الى الزمان مكانك وفي رواية القطان وسد ما على مكانك اى استمرارا على ما استقام عليه **قوله** فجلس  
 علينا في رواية عند فذهبنا فزهر وفي رواية القطان فذهبنا فزهر وفي رواية السائب فقاما **قوله** ما راعا لك وفي رواية عند  
 اذ رسول الله صل الله عليه وسلم حتى وضع قدسيه معنى من فاطمة **قوله** حتى رجعت بردها هكذا بالسنة وكذا في رواية عند  
 وعندك لم ايضا وفي رواية القطان بالافراد وفي رواية بدل كذلك بالافراد لكشبهني وفي رواية الطبري فحسنتها وروى  
 عطا عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عند حمزة الذكر واصل في سلم من الزيادة فيخرج حتى اني متزل فاطمة وقد دخلت في  
 وعليه الخاف فلا استاذن لها ان يلبس ما راعا كما استاذن اني اجرت الكجيت بطونهم فاجا جتك فالت بلفظ ان قدم  
 خدم فاجيت ان يطعني خادما فكيفني اجبر والعجز فانه قد شق على فاجيت بطونهم اجب اليك ما هو خير منه والى  
 فزهر ما فعلت قرلى ما هو خير منه اجلي فانا اذ اكلها على مثل حالها كما ذكرنا انما عليه فذكر المسح وفي رواية على من  
 مجلس عند راسها في المفاع حيا من اسما وحمل علانية فذكر ان لا نالما ناست به دخل معها في الفراش ما فعله منه في انا  
 وزاد في رواية على من اعيد فقاما كان حاجتك اسفكت سر من فعلت انا والله احذرك رسول الله فذكرته له ويجمع بين  
 الرواسين بانها ولا استجيت فكلم على منها فنشطت للكلام فاكلت القصة واستقرت فاليه الرواه على ان صل الله عليه وسلم  
 جال اليها ووقع في رواية مثبت وهو نسخ العجبه والموجده بعد ما مثلته ابن رمي عن علي بن داود وجعفر في الذكر  
 والسياق لم قدم على النبي صل الله عليه وسلم بسبي فانطلق على فاطمة حتى اتيا رسول الله صل الله عليه وسلم فانا بكاهد  
 عاشر علينا العمل مع الالاد لكاهد في لفظ جعفر ما راعا لى فاطمة اس اباك فسلم ان يجدمك فانت اباها حين  
 است فاما جابك باقية فالت جيت اسلم عليك واستجيت حتى اذا كانت الكاهد رايته اباك فذكر مثلما حتى  
 اذ كان اليك الثالثة فاما على استي فخر جابك الحديث وفيه الالاد لكاهد على خير لك من حمر النعم وفيه من علي بن الحسين  
 عند جعفر ايضا ان فاطمة انت ابني صل الله عليه وسلم فانه خادما ردها اثر الطعن من قلب الرعا لما اذ اوت الى  
 فاشك الحديث فمحتمل ان يكون قصه اخرى فقد اخرج ابو داود من طريق الحكم اوصياهم بنت الزمعي ابن عبد المطلب  
 فالت اصاب رسول الله صل الله عليه وسلم شيئا فذهب انا واختي فاطمة بنت رسول الله صل الله عليه وسلم لشكوا ليه ما نحن فيه  
 وسالناه ان نأمر الناس من السبي ما راسبقك شام بدور فذكر قصه التسليم اثر كل علاء ولم يذكر قصه التسليم عند  
 الزمعه فلما علم فاطمة في كل مره احدا لذكرين وقد وقع في هذا الطبري من طريق اواسمه عن علي بن قصه فاطمة من  
 الزيادة في رايه الطبري فاطمة ابن خير القبا التي نعت اهلها **قوله** فانا لكاهد ما هو خير لك من خادم في رواية بدل  
 خيرها سالما وفي رواية عند راسها لهما وللقطان حمزه في رواية السائب الا خبرك ما خيرها سالما قال ابلي سال  
 كلات علمين جبريل **قوله** اذا ادنا فاشك اواحدنا مضاجعا هذا شك من سليمان بن حرب وكذا في رواية  
 القطان وخرم بدل وعند روى اذ اخذنا مضاجعا وحكما وسلم من رواية معاذ عن شعبه اذا اخذنا مضاجعا من















وفي قوله قلت نفسي طمأنينة ولا تغفل الذنوب لا انت اي ليس في حيله في دفعه في حاله افتقار فاشبه حال المضطر  
بالاجابة وفيه هضم النفس والاعتراض بالنقص وقدمت بغيره فانه هناك وحده عايشه في قوله لا يغفل  
ولا تخافت بها في انزلت الدعاء وقد تقدم شرح في تفسيره وكان وعلى شح هو ان سلم كما اشرت اليه في تفسيره  
وحديث عبد الله هو ان يعود في الشهود وقد تقدم شرح في اخره من الصلاة واخذ التزم من هذه الاحاديث ان  
الاول نص في المطلوب والثاني استفاد منه من صفات الداعي وهي عدم الجهر والخافت فيسمع نفسه ولا يسمع غيره  
وقيل للدعاء صلاه لانها لا يكون الا بدعا فهو من قسمه بعض الشيء باسم كل والمات فيه الامر بالدعاء في الشهود وهو  
من علم الصلاة والمراد بالتأ الدعاء فقد تقدم في باب الشهود بلفظا وليتخير من الدعاء ما شاء وقد ورد الامر بالدعاء في  
الشهود في حديث ابو هريره رفعه اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجدا كثيرا من الدعاء وورد الامر ايضا بالدعاء في الشهود  
في حديث ابو هريره وفي حديث قتاد بن سعيد عن ابي داود والترمذي في حديثه وفيه انه امر رجلا بعد الشهود ان يثني على الله بما  
هو اهل به يصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يمدح ما يشاء ويحصل ما يستحقه صلى الله عليه وسلم من المواضع التي كان يدعو فيها  
داخل الصلاة سنة موطن **الاول** عقب بكبيره الاحرام فبعد حدث ابو هريره في الصحيحين اللهم يا عبدني ومن خطايا  
الحديث الثاني في الاعتقاد ففيه حديث ابن ابي اوفى عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام في باب الصلاة والورد  
البارد **الثاني** في الركوع وفيه حديث عايشه كان يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اعظم  
السرايم في السجود وهو اكثر ما كان يدعو فيه وقد امر به فيه الخامس من الحديث من الدعاء في السجود في الشهود وسلك  
ايضا يدعو في العنوت وفي حال النزاه اذا امر بانه رحمه ساروا اذا امر بانه عذاب استعاذ **قوله** يا **الدعاء** بعد الصلاة  
اي المكتوب وفي هذه التزمه وعلى من زعم ان الدعاء بعد الصلاة لا يشرع متمسكا بالحديث الذي اخرج مسلم من رواية عبد الله بن  
الحريث عن عايشه فان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم لا يثني الا قد رما يقول اللهم انت اسلام ومنك اسلام ساركت يا ذا  
الجلال والاکرام واجبر ان المراد بالنبي المذكور في استمراجه جالسا على هيئته قبل السلام الا ان يقول ما ذكره  
بشانه كما اذا صلى قبل على اصحابه فيجوز ما ورد من الدعاء بعد الصلاة على ان كان يقول بعد ان يقول ما ذكره  
ان القم في الحديث النبوي واما الدعاء بعد السلام من الصلاة مستقبل القبلة سواء المنفرد والامام والمأموم فلم يكن ذلك  
من هذا النبي صلى الله عليه وسلم اصلا ولا ورعه باسناد صحيح ولا حسن ولا صحيح بعضهم ذلك بصلوات الفجر والعصر لم يفعل النبي  
صلى الله عليه وسلم ولا خلفاء بعده ولا ارسلوا منه وانما هو استحسان راه من راه عوضا من السنة بعد ما لا رغبة الا في  
التعلق بالصلاة انما فعلها فيها وامر بها فيها وهذا الامن حال المصل في انه مستقبل على ربه يتابعه فاذا سلم فيها انقطع  
المتابعة وانتهى موقفه وقرب فكيف ترك سواها في حالها جازة والقرب منه وهو مستقبل عليه لم يزل اذا انصرف عنه موا  
لكن الاذكار الواردة بعد المكتوب يسجد في ايها ان يصل على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان يفرغ منها ويدعو بما شاء  
ويكون دعاء عقب هذه العبادة الثانية وهو الذكر لا يكون من المكتوب **قوله** وما ادعاه من النبي مطلقا مردود  
قد ثبت عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معاذ والله اياي احبك فلا تدع دبر كل صلاة ان يقول اللهم اعني على  
ذلك وشكره وحسن عبادته اخرج ابو داود والنسائي وصححه ابن حبان والحاكم وحديث ابو بكر في قوله اللهم اني اعوذ بك من الفقر  
والفقر وعذاب القبر كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من دبر كل صلاة اخرج احمد والترمذي وصححه الحاكم وحديث ابي  
سيد الاثر في باب التعمد من العمل قريبا في بعض طرقه المطلوب وحديث زيد بن ارقم سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يدعو في دبر الصلاة اللهم ربنا ورب كل شيء الحديث اخرج ابو داود والنسائي وحديث صهيب رفعه كان يقول  
اذا انصرف من الصلاة اللهم اصلي في دبري الحديث اخرج النسائي وصححه ابن حبان وغير ذلك فان قيل المراد بدبر الصلاة قرب  
اخرها وهو الشهود **قوله** قد ورد الامر بالذكر دبر كل صلاة والمراد بعد السلام اجماعا فكذلك هذا حتى ثبت ما كان  
وقد اخرج الترمذي من حديث ابي امامه جيل رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعاء السجود في جوف الليل الاخير ودبر الصلوات المكتوبة  
وقد اخرج الطبري عن رواية جعفر بن محمد الصادق في الدعاء بعد المكتوب افضل من الدعاء بعد التالفه لفضل

المكتوب

في قوله على التالفه وفهم كثير من لقياءه من الخبايا ان مراد ابن القيم في الدعاء بعد الصلاة مطلقا وليس كذلك فان حاصل كلامه انه  
يعتد استمرار استقامته الى المصلي القبلة واما بعد السلام واما اذا انقضى بوجه او قذر الاذكار المشروعة فلا يشرع  
في الاثنان بالدعاء بعد ذلك ذكر المستقي في الباب حدث ابو هريره في الصحيحين بعد الصلاة وحديث الحذيفة في قوله لا اله الا الله  
وحده لا شريك له وقد ترجم في اخر الصلاة باب الذكر بعد الشهود وورد في حديثين وقد مر شرحهما هناك مستوفي  
ومناسبه هذه الترجمة لما ان الذكر يحصل ما يحصل للداعي اذا شغله الذكر عن الطلب كما في حديث ابن عمر رفعه يقول  
الله تعالى من شغل ذكرى عن مصلتي اعطيتني افضل ما اعطى السائلين اخرج الطبري بسندين حديث ابي سعيد بلغة من  
شغله القرآن وذكر عن مصلتي الحديث اخرج الترمذي وحسنه وقوله في الحديث الاول ما احتج به ابو هريره او من  
منصور وزيد بن جابر عن ابن عمر ورواه ابن عمر عن ابي هريره عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
يعني في اسناده وفي اصل الحديث لا في العدد المذكور وقد ثبت هناك عند شرحه ان رواه خالف غيره في قوله عشر وان اكل  
والاولا ما ولا شئ وان منهم من قال المجموع هذا **القول** قد ورد ذكر العشر في حديث عبد الله بن عمر وجماعه وحديث  
عبيد الله بن عمر تقدم مرصولا هناك واعتبر بالمراد لما جاء هناك بلفظ الدرجات فثبتها بالجلاد وفيه ايضا زيادة  
في الاما من الصور والحج والعمرة زاد في هذه الاذكار يعني ولما خلت هذه الرواية من ذلك نقص الحديث في ان يكون  
لا اعتبار به انتهى وكلا الجوابين متفق اما الاول فخرج الحديث واحد وهو من رواية سمي عن ابي صالح عن ابي هريره وانما  
اختلف الرواه عنه في العدد المذكور وفي الزيادة والنقص فان امكن الجمع والافضل في ارجح فان استورا فالا الذي حفظ  
الزيادة مقدم وان سجد الهم انه وقع في رواية ابن عجلان بسجود بليرون ومحمد بن في دبر كل صلاة بلا ما ولا شئ من  
فعله بعضهم على ان العدد المذكور مقصور على الاذكار الثلاثة في الحديث بلفظ احد عشر والقي بعضهم المكس ما عشرين واعلم  
واما التي ثبت على الاول وهو لا يثبت اذا اختلفت خارج الحديث اما اذا اختلفت فخرج من يعرف الرواه فان امكن الجمع والافضل  
فالترجيح **قوله** ورواه ابن عجلان عن سمي ورجاس حيوة وصلة مسلم في قصة ابن عجلان فذكره من رواه ابي بصير  
الله بن عمر طاهرا عن سمي عن ابي صالح به وفي اخره ابن عجلان فحدث به رجاس حيوة فحدثني عثمان عن ابي صالح عن ابي هريره ورواه  
الطبري عن طريق حيوة من شرح عن محمد بن عجلان عن رجاس حيوة وسمي كلاهما عن ابي صالح وفيه مسجون الله دبر كل صلوة  
بلا ما ولا شئ ومحمد بن بلا ما ولا شئ وبكر بن ورواه اربعا ولا شئ في الاوسط لم يروه عن ابي الحسن عجلان **قوله** ورواه  
جبر بن سمي عن ابي بصير عن عبد الرحمن بن زريع عن ابي صالح عن ابي الدرداء واصله ابو يعلى في مسنده والاسم جليل عنه عن ابي  
خيثمة عن جبر بن واصله النسائي مزج حديث جبر بن زريع او فيه مثلها في رواية ابن عجلان من ترمذ عن الكوفي في سماع ابي صالح من  
ابي الدرداء وانظر قد بين النسائي الاختلاف فيه على عبد الرحمن بن زريع فاخرج من رواية التوركي عنه عن ابي بصير عن ابي الدرداء  
وكذا رواه شريك عن عبد الرحمن بن زريع عن ابي عمر لكن زاد اياه الدرداء من ابي بصير اخرج النسائي ايضا ولم يوافق  
شريك على هذه الزيادة فقد اخرج النسائي ايضا من رواية شعبه عن الحكم عن ابي بصير عن ابي الدرداء ومن رواية زيد بن ابي بصير عن  
الحكم كنه عن ابي بصير عن ابي بصير فان كان اسم ابي بصير انفق الروايتان لكن خبر الدارقطني بانه لا يعرف اسمه فكانه يحرف  
على الراوي والله اعلم **قوله** ورواه شميل عن ابيه عن ابي هريره وصلة مسلم من رواية روح بن القيس عن شميل فساد الحديث بطوله  
لكنه في مسجون وبليرون ومحمد بن دبر كل صلوة بلا ما ولا شئ في مسند احمد عشرة واحد عشرة قد ذكره كمالا وثلاثون  
واخرج النسائي من رواية الليث عن ابن عجلان عن شميل بهذا السند بغير قصة ولفظ اخره وفيه من في حديث كل صلاة بلا ما  
ولا شئ بكبيره ولا ما ولا شئ تسليح ولا ما ولا شئ بحجده ونقول لا اله الا الله وحده لا شريك له يعني تمام المايه عن قول  
خطابه اخرج النسائي واخره ايضا من رجاس حيوة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
زيد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
سمي عن ابي صالح عن ابي هريره والله اعلم ورواه ابي بصير عن عطاء بن زيد عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
وارداهم من طريق خالد بن عبد الله واسمعييل بن زكريا كلاهما عن شميل عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

عن عبد الملك































والفتوى والعصيان ولما اختلفت الفاظ الحديث الاثنيان بها معا وفي افراد احدها كان اوليها محال ان يحل  
على الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك كله ويكون بعض الروايات حقا ما لم يحفظ الاخر اما المحدث فمجهول لا غالب للثابت  
تصح بانه وقع جوازا عن فرائض كيد فصل عليك ويحتمل ان يكون بعض من اقصر على الابراهيم بدون ذكر ابراهيم  
بالمعنى ناه على دخول ابراهيم في قوله الابراهيم كما تقدم واختلفت المراد بال محمد في هذا الحديث فالواجح انهم من حرم  
عليهم الصدقة وقد تقدم بيان الاحكام في كتاب الزكاة وهذا نص عليه الشافعي واختاره الجمهور وروى  
قوله النبي صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي ان ابا محمد لا تحل لنا الصدقة وقد تقدم في البيوع من حديث ابيه وسلم من حديث  
عبد المطلب بن ربيعة في اشاحته مرفوع ان هذه الصدقة انا ما وساخ الناس انما لا تحل لمحمد ولا لاهل بيته ولا لغيرهم  
بال محمد في حديث التسعة اهل بيته وعلى هذا فمحل جواز ان يقول اهل بيته وعندهم وقيل المراد بال محمد اذواجه  
وذكرته لان اكثر طرق هذا الحديث جارية عن محمد بن جابر في حديث ابي حمزة موصوفه واذواجه وذكرته فدل على ان المراد بال  
الاذواجه والذرية وتعتب بانه يثبت المحرم بين الثلاثة كما في حديث ابي حمزة في بعض الروايات حفظ ما لم يحفظ غيره  
بالاكتفاء التسعة الاذواجه ومن حرم عليهم الصدقة ويدخل فيهم الذرية في ذلك الجمع من الاحاديث وقد اطلق على اذواجه  
صلى الله عليه وسلم الابراهيم في حديث عايشة ما شيع الابراهيم من خبر ما وروى لا ما وقد تقدم في الرقاق وفيه ايضا من حديث  
ابراهيم الله اجعل رزقي لابراهيم قدما وكان الاذواجه اذواجه بالذرية تنويها بهم وكذا الذرية وقيل المراد بال الاذواجه  
قائمة خاصة بحكام النبوة في شجرة المذهب وقيل هم جميع قريش حكام اهل الرقعة في الكفاية وقيل المراد بال الاذواجه جميع الابراهيم  
امه الاجابة قال ابن حجر ما رواه ذلك مالك واخبره الابراهيم وحكامه ابو الطيب الطبري عن بعض المشافعية وروى عنه النوفلي  
في شرح مسلم وقيد القاضى حسين والراغب بالانقياسهم وعليه عمل كلام من اطلق برده قوله تعالى ان اوليائه الا  
المؤمنون وقوله صلى الله عليه وسلم ان اوليائكم المؤمنون وفي رواية في الصلوة غرض من بعض المشافعية فقال له بعض  
ملى وانه صلى على كل صلاة في قوله اللهم صلى على محمد وعلى اهل بيته وعلم ان اوليائه الطيبين الطاهرين ولست منهم ولكن  
ان يحل كلام من اطلق على المراد بال صلاة الابراهيم المطلقة فلا يحتاج الى قصد وقد استدللهم حديث انس رفته الابراهيم كل  
بقي اخرج القبر ولكن سنده رافعي جدا واخرج السمعاني عن جابر بن محمد من قوله سنده ضعيف **والله** كاصليت على الابراهيم اسهر  
السرا عن مرفوع التسعة مع ان المراد من المشافعية دون المشافعية والواقع هنا عكسه لان محمد صلى الله عليه وسلم وحده افضل  
من الابراهيم ومن ابراهيم ولا سيما قد اضيف اليه الابراهيم وقصبة كونه افضل ان يكون الصلاة المطلوبة افضل من كل صلاة  
حصلت او تحصل لغيره واجيب عن ذلك باجوبة الاول انه قال ذلك قبل ان يعلم انه افضل من الابراهيم وقد اخرج مسلم  
من حديث انس بن مالك رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم يا خير البرية قال ذاك ابراهيم اشارة اليه ابن العري وانه  
سال نفسه التسعة مع ابراهيم وامرته ان يسألوا ذلك فراه الله تعالى بغير سوا ان فضله على ابراهيم وبعث  
بانه لو كان كذلك لغيره صلى الله عليه وسلم بعد ان علم انه افضل انما قال ذلك تراخيا وشرح ذلك لامة لمكتسبوا بذلك  
الفضيل الثالث ان التثنية انما هو اصل الصلاة باصل الصلاة لا بقدره بل بقدره كقوله تعالى انا اوجينا اليك كما  
اوجينا الى نوح وقوله كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم وهو كقول القائل اقبل الى ولدك كما احببت الى ولدك  
ويبرئ ذلك اصل الاحسان لا قدره ومنه قوله تعالى واحسن كما احسن الله اليك ورجح هذا الجواب للفرقة في المعنى  
السرا عن الكافي للعليل كما في قوله تعالى كما ارسلناكم رسولا منكم وفي قوله تعالى فاذكروني كما هذاكم وما لم يسمهم  
الكافي على ما من التسعة من عدل عنه للاعلام بخصوصه المطلوب انما سرائر المراد ان يجعل حليلا كما جعل ابراهيم وان  
يجعل له سان صدق كما جعل ابراهيم مضافا الى ما حصل من المحرم وروى عليه ما ورد على الاول وقرب بعضهم بانه مثل طين  
فلما جعلها الفاء وعلما لآخر الحسن ما حاجب الا لئلا ينسب الى الله تعالى في قوله تعالى ابراهيم فيصير المجموع للنا  
اضافا لاول السرا من قوله صلى الله عليه وسلم صلى على محمد متطوع عن التسعة فيكون التسعة متطوعا بقوله وعلى محمد و  
بأنه لا ينبغي ان يكون ان يساوي الابراهيم فيكون التسعة يطلب لهم صلاة مثل الصلاة التي رقت لابراهيم والابن من الله

فيما  
يذكر

مكرر

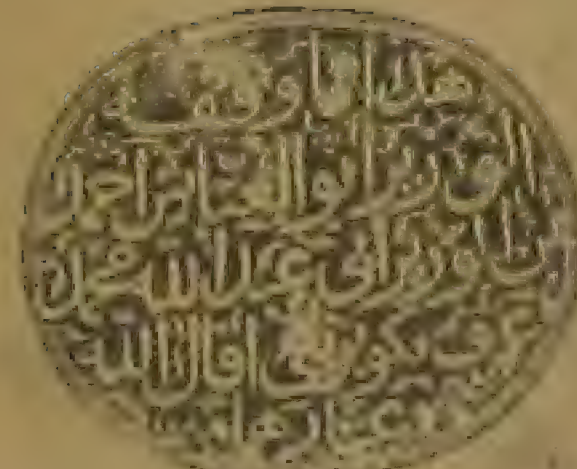
يكون احوال عن ذلك بان المطلوب الثواب كما حصل لم لا جميع الصفات التي كانت سببا للثواب وقد نقل العرفاء البيان  
عن الشيخ وخادمه نقل هذا احوال عن نصر الشافعي واستبعد ابن القيم صحة ذلك عن الشافعي لانه مع فصاحتهم ومعرفة  
بلسان العرب لا يقول هذا الكلام الذي يستلزم هذا التركيب التركيب المسمى بكلام العرب كذا في وليس التركيب المذكور  
بركبة بل المقدر اللهم صلى على محمد وعلى اهل بيته كاصليت الابراهيم في قوله تعالى لا تمنع فعلق التسعة بالكلية الثانية السابعة ان التسعة  
انما هو المجموع بالمجموع بانه الامم من الابراهيم كثيرة فاذا اقررت تلك الدعوات الكثيرة من ابراهيم واهل بيته بالتسعة  
الكثيرة التي لمحمد امكن اشفا المفاصل **والله** وعلى هذا احوال ان وقع في حديث ابي سعيد ماني حديث الباب معايل  
الاسم فقط ولغظه اللهم صلى على محمد كاصليت على ابراهيم **الثامن** ان التسعة بالنظر الى ما حصل لمحمد والابراهيم من صلاة كل  
فرد من حصول من مجموع صلاة المصلين من اول التعليم الى اخر الزمان اضاعا ما كان لال ابراهيم وغيره من العرفاء عن هذا السرا  
المراد وانه ذلك واستمرارة التسعة راجع الى المصلين فما حصل من الثواب بالنسبة الى ما حصل  
للنبي صلى الله عليه وسلم وهذا ضعيف لانه يصير كانه قال اللهم اعطني ثوابا على صلاتي على النبي صلى الله عليه وسلم كما كاصليت على  
الابراهيم ويمكن ان يجاب بان المراد مثل ثواب المصل على ابراهيم **العاشرة** دفع المقدمة المذكورة اولها وهي ان المشافعية  
به يكون دفع من المشافعية وان ذلك ليس مطردا بل قد يكون التسعة بالمسئل بل وبالدون كما في قوله تعالى مثل نوره كشفا  
وان يقع ثواب المشافعية من نوره تعالى ولكن لما كان المراد من المشافعية ان يكون شيئا ظاهرا واضحا للسامع حسن بسنة البر  
بالمشكاة وكذا انها لما كان عظيم ابراهيم والابراهيم بالصلاة عليهم مشهورا واضحا عند جميع الطوائف حسن ان  
يطلب لمحمد والابراهيم بالصلاة عليهم مثل ما حصل لابراهيم والابراهيم وروى ذلك كجم الطلب المذكور في العالمين الى  
كما اظهرت الصلاة على ابراهيم وعلى الابراهيم في العالمين ولهذا دفع قوله في العالمين الا في ذكر ابراهيم دون ذكر الابراهيم  
محمد على ما وقع في الحديث الذي وردت فيه وهو حديث ابي مسعود فيما اخرج في مسند مسلم وغيره وغيره الطبري عن  
ذلك من قوله ليس التسعة المذكور من باب الحاق الاقربى كما مل من باب الحاق ما لم يشتهر عما اشتهر وقال  
الحكمي سبب هذا التسعة ان الملكة قالت بنت ابراهيم رحمه الله وبركانه عليكم اهل البيت انه عبيد مجيد وقد علم ان  
محمد والابراهيم من اهل بيت ابراهيم وكانه قال احب دعا الملكة الذين فالوا ذلك محمد والابراهيم كما احبها عند ما قالوا  
في الابراهيم المذكورين حميد ولذا كثر ما ختمت به الابراهيم وهو قوله انك عبيد مجيد وقال النوفلي بعد ان ذكر بعض  
هذه العجوبة احسنها ما نسب الى الشافعي او التسعة باصل الصلاة او المجموع او المجموع وقال ابن القيم بعد ان زبد  
الكثرة هذه الاجوبة الاسمية المجموع بالمجموع واحسن منه ان يقال هو صلى الله عليه وسلم من الابراهيم وقد ثبت ذلك عن  
ابن عباس في تفسيره قوله تعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا والابراهيم والاسماعيل في العالمين قال محمد من الابراهيم  
فكان امرنا ان تصل على محمد والابراهيم خصوصا بقدر ما صلينا عليه مع ابراهيم والابراهيم عموما فيحصل لاه ما يليق بهم  
وسبق الباقي كما له وذلك القدر ازيد مما لغيره من الابراهيم قطعا ويظهر حميد فائدة التسعة وان المطلوب  
بهذا اللفظ افضل من المطلوب بغيره من الالفاظ ووجدت في تصنيف شيخنا محمد الدين الشبراوي اللغوي  
جوابا اخر نقل عن بعض اهل الكشف حاصله ان التسعة لغية اللفظ المشافعية لا لعينه وذلك ان المراد بقوله اللهم  
صلى على محمد احسن من اسما من مبلغ النهاية في امر الدين كالحق اسرعه سرهم امر الشريعة كما كاصليت على ابراهيم بان  
جعلت في اتباعه اسما لبرور الشريعة فالمراد بقوله وعلى محمد احسن من اتباعه محمد بن مفضل بالفتح بحبرون بالمعنى  
كاصليت على ابراهيم بان جعلت منهم اسما محمدا من الحسب فال المطلوب حصول صفات الانبياء لال محمد وهي اسما  
في الدين كما كانت حاصل لابراهيم هذا يحصل ما ذكره وهو جيد ان سلم ان المراد بالصلاة هنا ما ادعا  
والله اعلم وفي تحريه الدعوى جوابا لاهم استجبت عامي في امته كما استجبت دعا ابراهيم لله ونعك  
على هذا عطف الابراهيم في الموضعين والله اعلم **والله** وعلى ابراهيم من تسعة من اسما على واسمى كما جزم به جماعة  
من الشراح وان بعد ان ابراهيم كان له اولاد من غير سارة وهاجر منهم داخلون لا محالة ثم المراد المسمون



منهم بل المقبول فيدخل فيه الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون دون من عدم وفيه ما تقدم في الجمع  
 وما ذكر المراد بالبركة هنا الزيادة من الخير والكرامة وقيل المراد الطهارة من العيوب والتزكية وقيل المراد سائر ذلك  
 من قلة ركن الصلاة على الارض وبه سميت مكة الماكسولة وسكون ثابته لاقامة المايمة واكسار المطالب  
 ان يعطوا من الخير ووافاء وان يصب ذلك ويستمر اما المراد بالخالين فيمار واه ابو مسعود فحدثه اصناف الخلق وفيه امر  
 اخرى مثل ما حواه بطن الفلك وقيل كل محدث وقيل ما فيه روح وصل بعد العقلاء قبل الناس واجن فقط **وله** انه جيد  
 اما الجيد فهو قيل من الله بمحبه محمودة وبلغ منه وهو من حصل له من صفات الحمد اكملها وقيل هو بمعنى الحمد اي حمد الله تعالى  
 واما الجيد فهو من المجد وهو صفة من كمال الشرف وهو مستلزم للعقل والجلال كما ان الحمد يدل على صفه الاكرام واسبابه  
 ختم هذا الدعاء من الامين العظيم انما المطلوب بكم الله سبحانه وشاؤه عليه والسود وزياده ليرى ذلك مما استلزم  
 طلبه والمجد في ذلك اشارته الى انما كماله ليعمل المطلوب وهو كالتدليل والمعنى انك فاعل ما يستوجب به الحمد من النعم  
 كرم بكثره الاحسان الى جميع عبادك واستندك بهذا الحديث على اعجاب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل صلاة لما وقع في  
 هذا الحديث من الزيادة في بعض الطرق عن ابو مسعود وهو ما اخرج اصحاب السنن ومجلة الترمذي وابن خزيمة واحكام كلهم من  
 طريق محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم السبيعي عن محمد بن عبد الله بن زيد عن بلقاء فكيف نصلي عليك اذ انزل علينا عليك وصلا  
 وقد اشرف الى من ذلك لفسر الاخبار وفي الدارقطني اسناد حسن متصل في السبيعي اسناد صحيح وبعثه ابن  
 الترمذي في باب ما ياتي به من حديث فيه ان اسحق الخفاف يتوفون ما يفرده به **وله** وهو امر  
 متجه لان هذه الزيادة تفرق بين اسحق بن عمار بن زيد وان لم يبلغ درجة الصحيح فهو في درجة الحسن اذ صرح بالتحديث وهو  
 هنا كذلك واما يصح من لا يفرق بين الصحيح والحسن ويجعل كلاهما على الوجه صحيحا وهذه طريقة ابن حبان ومن ذكر معه وقد اخرج  
 بهذه الزيادة جماعة من المشايخ كابي خزيمة والسبيعي في الحار الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد بعد التشهد وقبل  
 السلام وبعثه بانه لا يراه فيه على ذلك بل انما ينفذ اجاب الاثبات بهذه اللفاظ على من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد  
 وعلى قدر ان يدل على اجازة الصلاة فلا يدل على هذا المجلد المخصوص ولكن قريب السبيعي في ذلك ما تقدم من الابه لما تكرر وكان  
 النبي صلى الله عليه وسلم قد علم كنية السلام عليه في التشهد والتشهد داخل الصلاة فسا لواع كنية الصلاة فعلمه فدل على  
 ان المراد بذلك يقع الصلاة عليه في التشهد بعد الفراغ من التشهد الذي تقدم تعليمه له واما احتمال ان يكون ذلك خارج الصلاة  
 فهو بعيد كما لا يخفى غيره وفي ابن خزيمة في الصحيحين في تصنيف علي بن ابي حمزة مخصص الصلاة وقد كثر الاستدلال  
 به على وجوب الصلاة اليه في الصلاة وقدر بعضهم الاستدلال بان الصلاة عليه واجبة بالاجماع وليست الصلاة عليه خارج الصلاة  
 واجبة بالاجماع فمعين ان كنية الصلاة في هذه الصلاة لان قوله لا يجزئ غير الصلاة بالاجماع ان اراد به عناء فهو صحيح لكن لا  
 يفيد المطلوب لان نية ان يجزئ احد الموضوعين لا يبينه وزعم القرافي في الذخيرة ان الشافعي هو المستند لذلك ورده  
 ما روي عن ابن خزيمة في صحيحه ونسب ذلك للشافعي والدرنا في الشافعي الامر فرض الله الصلاة على رسوله منزله  
 ان الله وملكه يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فلم يكن فرض الصلاة عليه في موضع اخر الى منه في  
 الصلاة ووجه ما دلالة عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ابراهيم بن محمد بن حنبل عن صفوان بن سليم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن  
 ابي هريرة انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة قال انتم تقولون اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم والحمد لله  
 ابراهيم بن محمد بن سعد بن اسحق بن عمار بن زيد عن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عمار بن زيد عن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عمار بن زيد  
 في الصلاة اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم والحمد لله في الصلاة والحمد لله في الصلاة والحمد لله في الصلاة  
 تعلم التشهد في الصلاة وروى عنه انه علمه كيف يصلون عليه في الصلاة لم يجز ان يقول التشهد في الصلاة واجبة **والصلاة**  
 عليه فيه غير واجبة وقد ثبت بعض المعاني هذا الاستدلال من اوجه احدها ضعف ابراهيم بن ابي يحيى والكلام فيه مشهور  
 على صحة من في الاول لصحة الصلاة لم ينعج بالاصل يعني الماشي فترده في آتائه كان يتروك الصلاة وان كان ظاهرا ان المراد  
 الصلاة المكتوبة لكنه محتمل ان يكون المراد بتروك في الصلاة ابراهيم هذه الصلاة عليه وهو احتمال قوي لان اكثر الطرق عن كعب بن محمد

لا نسلم

كان تقدم يدل على ان السواد وقع عن هذه الصلاة لا عن محلها السراج ليس في الحديث ما يدل على عيب في ذلك التشهد  
 بينه وبين السلام في الصلاة وقد اظهر قومه في نسبة الشافعي في ذلك الى الشذوذ منهم ابو جعفر الطبري وابو جعفر المحمدي  
 وابو بكر بن المنذر والخطابي واوردها من في الشافعية لانهم وعاب عليه ذلك غير واحد لان موضوعه كانه يصح  
 ما ذهب اليه الشافعي لان من علم العظيم المصطفى صلى الله عليه وسلم وقد استحسن هو القول بطهارة فضلاته مع ان الاكثر  
 على خلافه لكنه استحاده لما فيه من الزيادة في عظيمة واستقر جماعة الجماعة فذكروا ادله نقلية ونظرية والفرق عور الشذوذ  
 فعلوا القول بالوجوب عن جماعة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم واصح ما ورد في ذلك عن الصحابة واما التابعين ما اخرج  
 احكامهم فيكون عن ابن مسعود في التشهد بالجلال صلى الله عليه وسلم ثم يدعون لنفسه وهذا اقرب شئ حتى به  
 للشافعي فان ابن مسعود ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم علمهم التشهد في الصلاة وانه قال لم يخبر من الدهم ما شافا بعد عن  
 ابن مسعود الا برب الصلاة عليه قبل الدعاء على انه اطلع على زيادة ذلك من التشهد والدعاء وانه فقت حجة من تمسك  
 بحديث ابن مسعود في دفع ما ذهب اليه الشافعي مثل ما ذكره في هذا وهذا تشهد ابن مسعود الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم  
 علم ليس فيه ذكر الصلاة عليه وكذا في الخطابي ان في اخر حديث ابن مسعود اذا طعت هذا فقد قضيت صلاتك لكن رده  
 بان الزيادة مدروجة وعلى قدر شئونها فحمل على ان مشروعية الصلاة عليه وردت بعد تعليم التشهد فتتوكل ذلك ما  
 اخرج الترمذي عن عمر مرفقا قال دعا عمر قرف بين السماء والارض لا يصعد منه شئ حتى يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم قال ان  
 القوي مثل هذا الاعمال من قبل الراي فكون لم حكم الرفع انتهى وورده شافعي مرفوع في حراجه من غيره وارجح المعرك  
 في عمل يومه والله عن ابن عمر مسند جيد لا يكون صلاة الا براء وتشهد وصلاة على واخرج السبيعي في الخلافة مسند  
 فوك عن الشعب وهو من كبار التابعين قال من لم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد فليعد صلاته واخرج الطبري  
 مسند صحيح عن مطرف بن عبد الله بن الشخير وهو من كبار التابعين قال كما تعلم السجدة فاذا قال واسمك ان محمد اعبد  
 ورسوله محمد ربه ومن صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم لم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد فليعد صلاته  
 في ذلك بل جاز عن احمد روايتان وعن اسحق الخزامي في العدم ما اذا تركها ليعيد واختلف ايضا عند المالكية ذكره حاشي  
 الحاجة سنن الصلاة ثم قال على الصحيح ما رتاه بن عبد السلام من روايت في وجوبها فترى من وهو ظاهر كلامه من الروايات منهم  
 واما الختية فالزم بعض شيوخنا من فاتهم بوجوب الصلاة عليه كلما ذكرها في الدعاء وسما السراج في شرح الهداية عن  
 اصحاب المحيط والعتد والحنفة والمصنف من كتبهم ان ينزلوا بوجوبه في التشهد ليعلم ذكره في آخر السجدة لكن لم ان  
 يلتزموا ذلك لكن لا يحملونه شرط في صحة الصلوة وروى الخطابي في حرمته فترده في الشافعي بايجاب ذلك بعد التشهد  
 سلام المحلل قال لكن اصحابه صلوا ذلك واستصروا له وناطروه عليه امي واستدلوا ابن خزيمة ومن بعده بما اخرج ابو  
 داود والنسائي والترمذي وصححه وكذا ابن خزيمة وابن حبان واحكام من حديث قتادة بن سعد (سمع النبي صلى الله عليه وسلم  
 يدعو في صلاته لمحمد الله ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمل هذا ثم دعاه فما اذا صلى الحمد لم يمسك بلسانه  
 والشافعية ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاف هذا مما يدل على ان قول ابن مسعود المذكور قريبا مرفوع فانه لفظ  
 وقد ظن ابن عبد البر في الاستدلال بحديث قتادة للرجوع بما لا يكون ذلك لاسر المصل بالاعادة كما امر النبي صلى الله عليه وسلم  
 وكذا اشار اليه ابن حزم واجيب باحتمال ان يكون الوجوب وقع عند فراغه وكفى التمسك بالامر في دعوى الوجوب وما  
 جماعة منهم اخرجوا في من احقيه لو كان فرضا للزم ما خيره انسان عن وقت الحاجة لانه علمهم التشهد وان لم يخبر من الدهم  
 ما شافا ولو لم يروا الصلاة عليه واجبة باحتمال ان لا يكون منعتهم من ذلك شحنا في شرح الترمذي قد ورد هذا في الصحيح  
 مطلقا ثم لا يخبر ومنه للشافعي فدل على انه كان هناك شئ من التشهد والدعاء واستدل بعضهم باقت في صحيح مسلم من حديث  
 ابي هريرة دفعه اذا فرغ احدكم من التشهد الاخر فليست به ذبا لله من اربع الحديث وعلى هذا عمل ابن خزيمة في اجاب هذه الاسماء  
 في التشهد وكون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم متكفية عقب التشهد لا واجبة وفيه ما فيه والله اعلم وقد استقر ان النعم  
 لثافي معال احمد اعل مشروعية الصلاة عليه في التشهد واما اختلاف في الوجوب والاحكام وفي تمسك من لم يوجبه





بعمل السلف الصالح نظر لان علمهم كان بوقافة الا ان كان يريد بالعمل الاعتداد ففتح الى نقل صريح عنهم بان ذلك  
 بواجب فادركوا في وجود ذلك وانما قول عياض ان الناس شنعوا على الشافعي فلا معنى له فاشنعوا في ذلك لانه  
 لم يخالف بضوا ولا جماعا ولا ما ساء ولا مصلح راى بل القول بذلك من محاسن مذهبه واما نقل الامام في مقتضى عدم رده  
 واما دعواه ان الشافعي اختار سبيل من مسعود فيدل على عدم معرفته باختلاف الشافعي فانه انما اختار سبيل من  
 واما ما احتج به جماعة من الشافعية من الاحاد في المرفوعة الصريحة في ذلك فانها ضعيفة كحديث سهل بن سعد وعائشة  
 وابن مسعود ومروان وغيرهم وقد استوعبها السهمي في اختلافات واما ما يذكرها للفقهاء ١٧ انها من بعض ما  
 ولما روى عن احمد بن محمد بن الحسن بن النضر بن عبد الرحمن بن ابراهيم النخعي ومع ذلك فلفظ عهده كما  
 شتر بان غيره كان قايلا بالوجوب فانه غير ناظر في الباب انما يجرى من الدراوردي اسم كل منهما  
 عبد العزيز وابن الجازم ممن يحتج به البخاري والدراوردي كما يخرج له في المساجد او مقر ونا باخر ومن يجهلها هو  
 ابن عبيد الله بن المحاد وعبد الله بن حباب بمحجة ومحمد بن النضر في هذا اللفظ الذي عليه الشافعي في قوله  
 في الحديث الاول وتقدمت بقبه فزاد في الحديث واستدل بهذا الحديث على معنى هذا اللفظ الذي عليه الشافعي في قوله  
 لا صحابة في امثال الامر سوا علمنا بالوجوب مطلقا او معتبرا بالصلاة فاما لعنه في الصلاة فمعناه فيه رواية  
 والاصح عندنا بتابعه لا يجب واحلف في افضل فمعنا احد اكلها ورد وعنه بخبر واما الشافعي فقالوا بل ان يقول  
 اللهم صل على محمد واحلف هل يكفي الا ان كان على ذلك كان يقول بلفظ اخر فيقول صل على محمد مثالا والاصح اجزاه  
 وذلك ان الدعاء بلفظ الخبر اكد فكون جازما بطريق الاولى ومن منع وقف على المعبد وهو الذي روى ابن العربي في  
 كلامه يدل على ان الثواب المراد لمن صلى على النبي صلى الله عليه وسلم انما يحصل لمن صلى عليه الكسبية المذكورة وانتزاعها  
 على انه لا يجزى ان يقتصر على اكله كان يقول الصلاة على محمد اذ ليس فيه اسناد الصلاة الى الله تعالى واحلفوا في لفظ الله  
 محمد فكل جزوا الاكفا بالوصف والاسم كالنبي ورسول الله لان لفظ محمد وقع التعميد فلا يجزى عنه الاما كان  
 اعلامه ولهذا قالوا لا يجزى الاثنان بالضمير ولا باحد مثالا في الاصح فنهما مع تقدم ذكره في التمسك بشرك النبي ورسوله  
 محمد وذهب الجمهور الى الاجتزاء بكل لفظ ادرك المراد من الصلاة على الله صلى الله عليه وسلم حتى قال بعضهم لو قال انما التمسك  
 الصلاة والسلام عليهما النبي اجزاء وكذا الروايات لا تشهد ان محمد صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله خلافا لما اذا قدر  
 ورسوله وهذا يعني على ان الفاظ التمسك لا يشترط وهو الصحيح ولكن في مقابل فزى لم يزل كما علمنا في السورة  
 وقول ابن مسعود عند نزول بدرى ورايت لبعض المتأخرين فيه يهتفون بعبده الجمهور في الاكفا عا ذكر ان الوجوب بعد  
 ينص القرآن بقوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما والصحابة عن الكسبية وعلمنا ان النبي صلى الله عليه وسلم واختلف  
 العمل لذلك لالفاظا انصرت على التمسك عليه الروايات وتزكوا زاد على ذلك في السجدة اذ لو كان المبرور واجبا  
 لما سكت عنه امتي وقد استشكل ذلك ان الزكاح في الاقتداء بها ليعلم هذا هو الاصل في حجاج الدليل على الاكفا عسى  
 الصلاة فان الاحاد الصريحة ليس فيها الاقتصار والاحاد التي فيها الامر بلفظ الصلاة ليس فيها ما يشترط  
 ما يجزى في تلك الصلاة واقل ما وقع في الروايات اللهم صل على محمد كما صليت على ابراهيم ومن شتر على الغرض ان صاحب  
 النزوع في الحجاب ذكر ابراهيم وحميم وحميد واحمى من بوجه بانه ورد دون ذكره من حديث زيد بن خارجة عند الساجي  
 بسند قوي ولفظه صلوا على محمد وعلى ابراهيم وفيه نظر لانه من احصا بعض الروايات فان الناس  
 اخبر من هذا الوجه تمامه وكذلك الطحاوي وحلف في الجواب الصلاة على الاربعين بعضها انما عند الشافعية وكما  
 رواه ابن مسعود عندهم لا وهو قول الجمهور وادعى كثير منهم فيه الاجماع واكثر من است الوجوب من الشافعية  
 نسبوه الى الاموي وسئل السهمي في السبعة عن الاستحقاق المروى في وهو من كبار السافعية قال لا اعتقد وجوبها قال  
 السهمي وفي الاحاديث النافذة دلالة على صحة ما قال في كلام الطحاوي في مسك ما يدل على ان حرمانه على  
 عن الشافعي واستدل به على مشروعية الصلاة على النبي واله في السجدة الاولى الحمد عند الشافعية استجاب الصلاة

على نقطانية لانه مبني على الحقيقة واما الاول فانه الاحكام على حكم ذلك في التمسك بالخير فان علمنا بالوجوب  
 واستدل بتقدمه على الله صلى الله عليه وسلم لا صحابه الكسبية بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابه الكسبية لانه لا يختار لنفسه  
 الا الاشراف الا فضل وسرب على ذلك لو حلف ان يصل عليه افضل الصلاة بطريق البر انما يذكره هكذا اصبوا في النوى في  
 الروضة بعد ذكر حكاية الرافي من ابراهيم المروزي انه قال لو اذ كان كذا ذكره الماركون وكما سمي عنه الغافلون قال  
 النوى وكان احدهم من كون الشافعي ذكر هذه الكسبية **قلت** وهي في خطبة الرسالة لكن بلفظ قليل يدل على ذلك  
 ابراهيم المذكور كثر النقل من بعض القاضيين ومن ذلك القاضي في طريقي البر رسول الله صلى الله عليه وسلم كما هو عليه وسحق  
 وكذا نقله البغوي في حقيقته **قلت** ولما روى عنها ما في الحديث واذا قال الشافعي وما قاله القاضي فكانا مثل  
 ويحتمل ان العمل بعد الجميع ما استلكت عليه الروايات السابقة مستعمل منها ذكر ابراهيم البرود كرسخا في حديثه من الشارح  
 في حمله وفضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عن بعض العلماء قال افضل الكسبية ان يقول اللهم صل على محمد عبدك ورسولك  
 النبي الامي وعلى اله وارضاه ودينه وسلم عدد خلقك ورضي نفسك وذنوبك وعبادك ملك وعن اخر نحوه لكن قاله  
 المسفع والمتر وعدا كذا في القامه واهرم قايلا والذين يرضون الله ليدلوا ان البر يحصل عا في حديثه او غيره لقره صلى الله  
 عليه وسلم من غير ان يكون بالبيان الا في اذ اهل عينا فقل اللهم صل على محمد النبي وارضاه اجماعا للمؤمنين ودينه واهله  
 كما صليت على ابراهيم الحديث والله اعلم **قلت** ان كان سندا المروزي ما قاله الشافعي فظاهر كلامه السافعي ان الصبر قد قات  
 لفظه صلى الله عليه وسلم كذا ذكره المارون فكان من غير عبارته ان يقول اللهم صل على محمد كذا ذكره المارون في اخره  
 واستدل به على جواز الصلاة على غير الانبياء سندا البحث فيه في الباب الذي بعده واستدل به على ان الروايات في التمسك  
 صيغة الامر وردت بالصلاة والسلام بالواو في قوله تعالى صلوا على محمد صلى الله عليه وسلم كذا قالوا علمنا كذا سلم  
 فكيف نصلي عليك واستدل به على رد قول النخعي بجزيه امثال الامر بالصلاة قوله السلام عليكما يا النبي ووجه الله وبركاته  
 في التمسك لانه لو كان كذا لا يشهد النبي صلى الله عليه وسلم احصا الى ذلك ولما عدلوا في قطعهم كسبه اخرى واستدل به على ان ايراد  
 الصلاة عن السليم لا يكره وكذا المكس لان تعليم السليم بقوله قبل تعليم الصلاة كما بعد ما قرأ المسلم مده في التمسك  
 قبل الصلاة عليه وتخرج المروزي بالكرامة واستدل بورده والامر بها معا في الآية وفيه نظر فنهما كره ان يقرأ الصلاة والسلام  
 اصلا اما لوصلي في وقت وسلم في وقت اخر فانه يكون ممثلا واستدل به على فضيلة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من جهة ورود  
 الامور بها واعتنا الصحابة بالسؤال عن كسبها وقدره في التمسك بلفظها فاعلموا احاد في قوله لم يخرج البخاري منها شيئا امثلا  
 ما اخرج من من حديثه او غيره رفته من صلى على واحد من اهل بيته عشر اوله شاهد عن اسر عند اجماعا ووجه ابن جابر عن  
 ابن جابر عن نيار وايضا في كلامه عند النساء روايات في وقت الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من قبله صلى الله عليه وسلم  
 عشر صلوات ورفعه بها عشر درجات وكنت له بها عشر حسنات ومائة عشرين سيئة ولفظ الاطمة عنده بخبر ووجه ابن جابر  
 حديث ابن مسعود رفته ازا في الناس يوم القيمة اكثرهم على صلاة حسنة التمسك ووجه ابن جابر وله شاهد عند السهمي عن  
 الى امامه بلفظ صلاة امتي عرض على كل يوم حرمه فزكان اكثرهم على صلاة كان اكثرهم مني منزلة ولا بأس بسنده وورد  
 بالكا في الصلاة عليه يوم القيمة من حديث اوس بن اوس وهو عند احمد وادى داود ووجه ابن جابر والحكم ومنها حديث النخعي من قال  
 ذكرت عنه فلم يصل على اخرج المروزي والكا وابن جابر والحكم واسمعييل القاضي وطبته في طريقه وسان الاخلاق فيه  
 من حديث علي ومن حديث ابنه الحسن ولا يصح عن وجه الحسن ومنها حديث من في الصلاة على خطي طريق اجماعا من ماجه عن  
 ابن عباس والسهمي في الشعب من حديثه او غيره وابن جابر من حديثه او غيره ومنها حديث الحسن بن علي وعنه المروزي  
 بعضها ايضا حديث رستم بن جابر من حديثه فلم يصل على اخرج المروزي من حديثه او غيره والحكم وله شاهد من حديث  
 اوز في الطبري واخر عن افس عن ابي شيبة واخر من عن الحسن بن سعيد بن منصور واخر ابن جابر من حديثه او غيره  
 بلفظ من ذكرت عنه فلم يصل عليك فأت فدخل النار فامره الله وله شاهد عنه من حديث مالك بن الحورث ومن حديث  
 عبد الله بن عباس عن الطبري ومن حديث عبد الله بن جعفر عن الزمالي وعندها حكم من حديث كعب بن جبره بلفظ بعد من ذكرت



















لا يستحار في تركه فاختصر الامر في المباح او في المستحب اذا اقتضى منه امران ايما بهما وجب وقصر عليه **قلت**  
 ودخل الاستحار فيما عدا ذلك في الواجب والمستحب المخير وفيما كان منه موسعا وساد العدم العظيم من  
 الامور والمختار فرب خفي مرتبط عليه الامر العظيم **قلت** كالسورة من القرآن في رواية فقيه عن عبد الرحمن الماضني في صلاة  
 الليل كالمسورة من القرآن قيل وجه التشبيه عدم الحاجة في الاستحار كعدم الحاجة الى القراءة في الصلاة  
 ويحتمل ان يكون المراد ما وقع في حديث ابن مسعود في التشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي من كفته اخرى  
 في الاستيقاظ وفي رواية الاسود بن مزعل عن ابن مسعود اخذت التشهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم ككلمة  
 اخبرنا بها وكذا في حديث سلمان بن عيسى في اخبرنا اخبرنا القتيبي انه راى ابن ابي عمير السدي في محقق حروفه ويرى كلامه  
 ومنه الزيادة والنقص منه والدرس والمحافظة عليه ويحتمل ان يكون من جهة الاضمار والحق لبركة والاحترام  
 له ويحتمل ان يكون من جهة كون كل منهما علم بالوحى والطبي فيه اشارة الى الاعتناء التامة بالبالغ بهذا الدعاء وهذه  
 الصلاة يجعلها يكثر للفرصة والقرآن **قلت** اذا لم فيه حذف متديرة معلنا قايلا اذا لم وقد ثبت ذلك في رواية قد  
 نقلنا اذا لم وصحبت ذلك زاد في رواية الى داود عن قتادة لابي ابي حمزة الوارد على القتب على مراتب الله  
 ثم الله ثم الخطر ثم الله ثم الارادة ثم الغزوة فاللثة الاولى لا يراخها خلاف اللثة الاخرى منزلة لداود  
 كثيرا الى اذ ما يرد على القتب مستحرف فيظهر له ببركة الصلاة والدعاء ما هو اخير خلافا اذا لم يكن الامر عنده وقوت  
 فيه عزته واداته فانه يصير اليه ويصل وجب فكيف ان يخفى عنه وجه الاستدلال عليه مما اليه في ويحتمل ان يكون المراد  
 بالامر الغزوة لان الخطر لا يثبت فلا يستمر الا على ما يقتضيه التصميم على فعله والاداء استحار في كل خاطره مستحار  
 فيها لا يصح به فيضيق عليه او قاتر ووقع في حديث ابن مسعود اذا اراد احدكم امرا فليقل **قلت** فليركم ركعتين  
 مطلق حدثنا ابو ايوب حدثنا رسل ما كتبه الله لذكر ويمكن الجمع بان المراد ان لا يقتصر على ركعة واحدة للتخصيص  
 على الركعتين ويكون ذكرهما على سبيل التمسك بالادنى على الاعلى فلهذا في اكثر من ركعتين اجزا وانظارا ثم يشترط  
 اذا زاد ان يعلم من كل ركعتين يحصل مسمى ركعتين ولا يجوز لركعتين او بعاء مثلا متسليمة وكلاما التزويك شيئا بالآخر  
**قلت** من غير التزويك احتراز عن صلاة الصبح مثلا ويحتمل ان يريد بالترفيف هينها وما يتعلق بها فاحتراز عن الراجحة  
 كركعتي الفجر مثلا في التزويك الاذا كان لودعا دعاء الاستحارة عقب رابته انظر مثلا او غيرها من التوافل والرواية  
 والمطلقة سواء اقتصر على ركعتين واكثر اجزا الكذا اطلق وفيه نظر ونظير ان يقال ان في ملك الصلاة يعنيها وصلاة الاستحارة  
 مع اجزا خلافا ما اذا لم ينفذ في صلاة تحية المسجد ان المراد بها شغل البقعة بالدعاء والمراد بصلاة الاستحارة  
 ان يقع الدعاء عقبها او غيرها وسجد الاجزاء التي عجزه الطلب بعد فراغ الصلاة لان غلظها يحترق من الصلاة والدعاء به  
 وجود ارادة الامور واداء التزويك يترقى الى الركعتين الكافرون والاخلاص في شرح الترمذي لموافق على دليل  
 ذلك في الحق بما ركعتي الفجر والركعتين بعد المغرب ولها مناسبة باحاطة الفاهما من الاخلاص والترجيح والتمحيص  
 محتاج لذلك وشخصا ومن المناسب ان نراهما مثل قوله وبك حلق ما يشا ويحتمل وقوله وما كان لمومن ولا  
 مؤمنة اذا تقى الله ورسوله امران ان يكون لهم الخيرة **قلت** والاكل ان نقرأ في كل منهما المسورة والايه الاولى في  
 الاول والاخر من النامية ولو ختم من قوله من غير الفريضة ان الامر بعلاء وكفى الاستحارة وليس على الوجوب في  
 سجدة في سجدة التزمذي لم يرد من قبله بوجوب الاستحارة لورد الامر بها ولشبهها يعلم السورة من القرآن كما  
 استدركه في وجوب التشهد في الصلاة لورد الامر به في قوله فليقل وقسمه تعليم السورة من القرآن بان  
 قيل الامر بتعليمه بالشرط وهو قوله اذا لم احدكم بالامر قلنا وكذلك في التشهد اما لو مر به من صلى ويمكن الفرق وان  
 اشترط في ذكر ان التشهد جزء من الصلاة فيرخه المجرى من قوله صلوا كما امرتم في صلى ودل على عدم وجوب الاستحارة ما  
 مله على عدم وجوب صلاة فابده على المجلس في حديثه على غيرها على الا الا ان لم يجرع انتهى وهذا وان صلى فاستدل  
 به على عدم وجوب وكفى الاستحارة فكن لا تمنع من الاستدلال به على وجوب دعاء الاستحارة وكانهم فيها ان الامر

فيم

[illegible]



هو المعتد لكن سنده وايضا جاد والمعتد انه لا يفعل ما ينشج به صدره مما كان فيه هو قوي قبل الاستحارة والى ذلك  
الاشارة بقوله في اخر حديث ابي سعيد ولا حول ولا قوة الا بالله **قوله** بالرض عند الدعاء ذكر فيه حديث  
ابي موسى وادعاء النبي صلى الله عليه وسلم بما فتنوا به ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لصداي عامر الحديث ذكره مختصرا  
وقد تقدم بطوله في المغازي في باب غزوه او طاش **قوله** بالرض عند الدعاء ذكر فيه حديث  
في الحديث المذكور وكان اخذ من قوله في الحديث انكم لا تعرفون الله ولا غايها فسمي بالكثرة بالدعاء ابراهيم هو الحسن  
وابو عثمان هو الهادي **قوله** فاسمع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر لم اقف على نفسه **قوله** او فتنوا به ثم وصل مكسورة ثم  
موجده مفتوحة اي اذ لم يزل يردد ولا يجهل ولا ينسى انكم لا تعرفون الله ولا غايها فسمي بالكثرة بالدعاء ابراهيم هو الحسن  
كثرة الاشارة الى كثرة في تقاسمه وصيغته عن ابي الحسن **قوله** او فتنوا به ثم وصل مكسورة ثم  
قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها اكثر من كثرة الجاهل او قل الا ذلك في اخره وسما في كتاب الغزوة من رواه خلد اخذ  
عن ابي عثمان بلفظ اخر قال ما بعد الله من قيس الا انك لا تدري في اخره وسما في كتاب الغزوة من رواه خلد اخذ  
عن ابي عثمان بلفظ اخر قال ما بعد الله من قيس الا انك لا تدري في اخره وسما في كتاب الغزوة من رواه خلد اخذ  
سب قوله انكم لا تعرفون الله فان في رواية سليمان لما علا عليها رجل تادى فرفغ صوته وفي رواية خلد فعلا يصعد شرفا لا  
ومنا اصولا بالكسرة وفتح في بعض النسخ اصحا وكانه لمناسبة غايها وقوله نصرا وفتح في تلك الرواية وتساو ما في شرح الحديث  
مستوفى في كتاب القدر ان شاء الله تعالى وقوله لا حول ولا قوة الا بالله في موضع اخر في موضع نصب  
سقد راعني وفي موضع رفع سقد هو **قوله** بالرض عند الدعاء ذكر فيه حديث جابر كذا عند  
المستحلي والكسبية وسقط لغيرها والمراد حديث جابر ما تقدم في الجهاد في باب التمسك اذا هبط واذا يسن حديثه بلفظ  
كما اذا هبطنا كبرنا واذا اشرنا سبحنا وادعينا يا ربنا **قوله** بالرض عند الدعاء ذكر فيه حديث جابر ايضا لكن بلفظ  
واذا انصرفت بنا نزلنا ونسبنا الا انك لا تدري في اخره وسما في كتاب الغزوة من رواه خلد اخذ  
هناك ومناسبة الكسرة عند صعوده الى المكان المرتفع ان الاستعلاء والارتفاع محبوب للنفس لانه من استغاره الكبر  
فشرع لم يلبس به ان يذكر كبريا الله تعالى وانما الكبر من كل شيء فذكره من فضله ومناسبة التمسك  
عند الصعود لكون المكان المنخفض محل ضعف فشرع فيه التمسك لانه من اسباب النجاة كما وقع في قصة يوسف عليه السلام  
حيث كان في الطلمات فنجي من الغم **قوله** بالرض عند الدعاء ذكر فيه حديث جابر كذا عند  
في رواية الهادي عن الزبير وشيئا في رواية الوزيه المروزي لكن بالرواية العاطفة بدل لفظ باب والمراد حديث يحيى بن  
اسحق فيما اثن الحديث الذي رواه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقبل من خيبر وقد اذف صفيه فلما كان ببعض الطريق عثر  
الناقة فان في اخره فلما اشرقا على المدينة قال لايرون يا ايرون عابدين لم يبايعوه من فلم يزلوا يتزلفوا حتى دخل المدينة وقد  
قد تقدم مرسولا في اواخر الجهاد في الادب وفي اواخر الناس وشرح هناك الا الكلام الاخير هنا فحدث بشيء هنا  
واسمى الحديث الموصول هو ابن ابي ابيس **قوله** كان اذا قفل بقاء ثم قال اي ومع وزنه ومعناه وفتح عند مسلم في رواية  
علي بن عبيد الله الذي عن ابن عمر اوله من الزيادة كان اذا استوى على معيره خارجا الى السفر كبر بلا ما هو قال سبحانه الذي  
سخر لنا هذا فاذا ذكر الحديث ان قال واذا ارجع قال من ونادينون تمايرون الحديث واليه هذه الرواية اشار المصنف رحمه الله  
بقوله اذا اراد سفر **قوله** من غزاه مع او غير ظاهر اختصاص ذلك بهذه الاسرار الثلاثة وليس الحكم كذلك عند الجمهور بل شرع  
قوله في كل سفر اذا كان سفر طاعة كصله الرحم وطيب العلم لا يشل الحجج من اسم الطاعة وقيل تعدى ايضا الى المباح  
لان السفر فيه لا شأنا له فلا تمنع عليه فكل ما يحصل له الثواب وقيل يشرع في سفر المعصية ايضا لان مربيك المعصية  
اخرج الى محصيل الثواب من غيره وهذا السبيل متعقب لان الذي يخصه بسفر الطاعة لا يمنع من مباح ولا  
معصية من الاضمار في كراهته وانما النزاع في خصوص هذا الذكر في هذا الوقت المختص فذهب قوم الى الاختصاص  
بقوله عبادات مخصوصه شرع لها ذكر مخصوص فخصصه بالذكر المأثور عتب الا ان وعقبه صلاة وانما اقتصر الصحابة

على الصلاة

على الصلاة لا يختص سفر النبي صلى الله عليه وسلم فيها لهذا ترجيح السفر على غيره من غيرها عليه الظاهر فترجموا واذا اخرجوا باب  
الغزوة ما تولا اذ ارجع من الغزوة او اخرج او الهزم **قوله** بركم على كل شرف يفتح المعجزة والراعيها فاعلموا المكان العالي ووقع عند مسلم  
من رواية عبيد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بلغنا اذا اذ في اي ارفع على نفسه مملته ثم نزل ثم تخاضه مقلته في العقبه او قد قد نزل  
المناجيبها والاهملة ثم قاله بالمكان المرتفع وقيل هو الادنى المستوي وقيل الغلاء الخالية من حجر  
وعينه وقيل على الاودية ذات الحصى **قوله** بركم على كل شرف يفتح المعجزة والراعيها فاعلموا المكان العالي ووقع عند مسلم  
على المكان المرتفع وما بعده ان كان منقعا كمل الذكر المذكور فيه والافاذا هبط سجد كما دل عليه حديث جابر وعنه ان  
يكل الذكر مطلقا عتب الكسرة ثم ما في التمسك اذا هبط في القرطبي وفي تعقيب الكسرة بالتمليل اشارة الى انه المنفرد  
بما جدد جميع الموجودات وانه المعبود في جميع الاماكن **قوله** ابراهيم جمع ابياسي جامع وزنه ومعناه وهو خير مبتدا محمود  
والنقد من ابن عمر وليس المراد الاخبار بمحض الرجوع فانه تحصيل الحاصل بل الرجوع في حاله مخصوصه وهو يلبيهم بالحياء  
المخصوص والاتصاف بالادب وصف المذكور وقوله ما يرون فيه اشارة الى المقصود في العبادة وما به صلى الله عليه وسلم على  
سبيل التواضع والتفليها لامة او المراد منه كما تقدم فترجمه وقد استعمل الترمذ لارادته الاستمرار على الطاعة فيكون المراد  
ان لا يقع منهم ذنب **قوله** صدق الله وعده اي فيما وعده من الطهارة وقوله وعدهم الله عاقبة كثرته وقوله وعده الله الدار الآخرة  
وعملوا الصالحات ليستخلفهم في الارض الاية وهذا في سفر القربى ومناسبة لسفر الحج والعمرة قوله تعالى لدخلن المسجد  
الحرام ان شاء الله امنين **قوله** بركم على كل شرف يفتح المعجزة والراعيها فاعلموا المكان العالي ووقع عند مسلم في  
المراد بالازراب هنا فقيل هم كفار قرش ومن وافقهم من العرب واليهود الذين يحرمون اي يحرمون في غزوة الخندق ونزلت في  
شاهم سورة الاحزاب وقد مضى خبرهم منقلا في كتاب المغازي ومنه قوله في المغازي المشهور الاول  
وقيل فيه نظرا لانه متوقف على ان هذا الذكر انما شرع من بعد الخندق والحجرات ان غزوات النبي صلى الله عليه وسلم التي خرج  
فيها بنفسه محصورة والمطابق منها لذكر غزوة الخندق الظاهر قوله تعالى في سورة الاحزاب وود الله الذين كفروا وانظلم  
لهم نارا اخرى وكفى بالله المومنين العتال وفيها قيل ذلك اذا جاتكم جند فادخلوا عليهم رحما وجنودا ثم تردوا اليه والاصل  
في الاحزاب انهم جمع حزب وهو القطعة المجتمعة من الناس قال الامام احسنه والمراد كل من يتخبر من الكفار واما عهده  
و المراد من بعده وهو الاقرب فالقرطبي وتحتل ان يكون هذا الخبر بمعنى الدعاء اي اللهم اهزم الاحزاب والاول الظاهر **قوله**  
**باب** الدعاء المزدوج فيه حديث انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر وقد تقدم شرحه مستوفى في كتاب المغازي والمراد  
هنا قوله بارك الله في ذلك قوله قال عيسى بن ابراهيم او مع شك من الراوي والمعتد ما في الرواية المقدمة وهو الخبر الاول ومعناه  
ما حالكم في هذه الرواية استقها مية التكت الالفها وحديث جابر في نزول النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام ولا عيبا وقد  
قد تقدم شرحه ايضا في النكاح والمراد منه قوله فيه بارك الله عليك وقوله فيه تزوجت وقوله في اجواب قلت ثبت بالرفع  
ان المقدم مثلا التي تزوجتها ثيب قيل وكان الاحسن النصب على سبق الاول اي زوجت بها فلما **قوله** ولا يمنع ان  
يكون منصوبا فكذلك في غير الف على ذلك الله وقيل فيه او تنصا حكما شك من الراوي وهو بعض احد الاحتمالين في ما عينا  
هل هو من اللبا ومن اللعاب وقد تقدم مرثاه عند شرح **قوله** لم يقل ابن عيسى ومسلم عن عمارك الله عليك اما رواية  
سفن بن عبيد بن مسعود مرسولا في المغازي في الدعوات من طرفة واما رواية محمد بن مسلم وهو الطائي فتقدم  
الكلام عليها في المغازي ومناسبة قوله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عمارك الله عليك وبما يرك الله عليك ان المراد بالاول  
اختصاصه بالبركة في زوجته وانما شمول البركة في جوده عطف حيث حصل له فدم اخوانه على حفظ نفسه فعدل لاجلهم  
عن تزويج البركة كونهما ارفع رتبة للمقارح المساب من السب عا **قوله** بالرض عند الدعاء ذكر فيه حديث جابر وعنه ان  
فيه حديث ابن عباس في لفظ ما بعض ان القول المذكور شرع عند ارادة الجماع فترجموا اختلا ظاهر الحديث انه شرع عند  
الشرع في الجماع وقد تقدم شرحه مستوفى في كتاب النكاح وقوله لم يضره شيطان ابدا اي لم يضر الولد المذكور بحث  
يمكن من اضراره في دنه او بدنه وليس المراد رفع الوستر من اصلها **قوله** بالرض عند الدعاء ذكر فيه حديث جابر وعنه ان







































غيره ليس الاسم الذي لكل المايه مختصا بل هو اجماله ومن خرم بذلك المسمى فقال الاسم الحكي ما به على عدد درجات اجتهاد  
والذي لكل المايه الله ويؤيد قوله تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها فالشعور لله فهي ايمه عليه وبه لكل المايه  
واستدل بهذا الحديث على ان الاسم هو المسمى كماله ابو القاسم القشيري في شرح اسماء الله الحسنى فقال في هذا الحديث دليل على  
ان الاسم هو المسمى اذ لو كان غيره كانت الاسماء غيره لقوله تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها فمردد والمخلص من ذلك ان المراد بالاسماء  
هنا هو التسميه وهو الخبر الرازي المشهور من قول صاحبنا ان الاسم نفس المسمى وغير التسميه وعند المعتزله الاسم نفس التسميه  
وغير المسمى واخبارنا في ان الاله امور متساويه وهو الحق عندنا لان الاسم ان كان عباده عن اللفظ الدال على الشيء بالوضع وكان  
المسمى عباده عن نفس ذلك الشيء المسمى فالعلم الضرور حاصل بان الاسم غير المسمى وهذا مما لا يمكن وقوع التراجع فيه وقال  
العباس القرطبي في المهم الاسم في الموضع العام هو الكمال الدال على شيء مفرد وبعد الاعتبار لا فرق بين الاسم والفعل والمعرف  
اذ لا واحد منهما يصدق عليه ذلك وانما التفرقة بينهما باصطلاح النحاه وليس ذلك من عرض البحث هنا واذا مر هذا عرف  
غلطا من ان الاسم هو المسمى حقيقة كما زعم بعض الجمله فان لم نزل من ان الاسم هو المسمى فليست على التخصيص من ذلك واما  
النحاه فلو ادعى بان الاسم هو المسمى انه لو كان من حيث الاله لا عليه ولا يتقصد الاله فان كان ذلك الاسم من الاشياء الاله  
على ان المسمى في علمها من غير مزيدا من اخر وان كان من الاسماء الداله على معنى زائد على تلك الذات منسوبه الى ذلك الاله  
خاصه دون غيره وبما ان ذلك انما اذا كانت زيد مثلا فهو يدعى ذات متشخصه في الوجود من غير زياده ولا نقصان  
فان قلت العالم دال على ان تلك الذات منسوبه للعلم ومن هذا صح عقلا ان سكر الاسماء المختلفه على ذات واحد ولا موجب  
تقدداتها ولا كسرها في رد ذلك في هذا على بعضهم فتر من ان لزوم تعدد من ذات الله تعالى لان المراد بالاسم التسميه  
وراي ان هذا يخلص من التسميه وهذا افراد من غير مفرد والمفرد ذلك ان التسميه اعم في وضع الاسم وذكر الاسم فهي تسميه الاسم  
الى سماء فاذا امتد الفلان تسميات انما هي اسمها الله من في الاثر اعم على حاله من ان كان الاسم التسميه  
المرتبطه وقد عدل الاسم هو المسمى على اراده هذه الكلمه التي هي الاسم بطلق ويراد بها المسمى كما قيل ذلك في قوله تعالى سبح  
اسم ربك الاعلى ارفع يدكنا ويديا باسم المسمى في غيره التسميه في ذلك انما اذا سميت باسم فالنظر في ملائمة اشياء ذلك  
الاسم وهو اللفظ ومعناه قيل التسميه ومعناه بعدها وهو الذات التي اطلق عليها اللفظ والذات واللفظ متقاربان  
قطعا والجماع انما يطلق به على اللفظ لانهم انما سكتوا في الالفاظ وهو غير المسمى بلفظا وليست هي الاسم قطعا وانما  
في الامر الثالث وهو معنى اللفظ قبل التلقين فالسكتون بطلق الاسم عليه لم يحلفوا في انه الثالث اولا فاختلاف جسد  
انما هو في الاسم المسمى هل هو المسمى او لا في الاسم اللفظي والتحرى لا يطلق الاسم على غير اللفظ لانه محط صناعته  
والمسكتون لا يرفع في ذلك ولا يمنع اطلاق اسم المدلول على الدال وانما يريد عليه شيئا اخر دعاه الى الحقيقة ذكر الاسماء ايضا  
والاطلاق على الله تعالى في مثال ذلك انما اذا اختلف جعفر الله انما الشافعه في التحوي برديا للقب لفظ الله الشافعه والمسلم  
بردي معناه وهو ما فهم منه من مدح او ذم ولا يمنع ذلك قول النحوي للقب لفظا لشعره بوضع او رفع لان اللفظ شعر  
بذلك لانه على المعنى والمعنى في الحقيقة هو المعنى للقب والرفع وذات جعفر في الحقيقة عند الفريسيين وهذا الظاهر  
ان اختلافه ان الاسم هو المسمى او غير المسمى كما سماه الاعلام المشتهر في اللفظي فاسما الله وان مددت فلا تعدد  
في ذاته ولا ترك لا محسوسا كالحسيات ولا عقلا كالمحدودات وانما قد دلت الاسماء باعتبار ان الزايده على  
الذات فتر من جهة ولا انتها على اربع ارب الاول ما دل على الذات مجرده كاجلاله فانه يدعى لاله مطلقه غير مقيد  
وبه يعرف جميع اسمائه تعالى مثلا الرحمن من اسم الله والاسماء من اسم الرحمن ولهذا كان الاله اسم علم غير مشتق وليس  
نصفه الشا ما دل على الصفات الثابتة للذات كالعليم والقدير والسميع والبصير **المال** ما دل على افعال امرها  
اليه كالحائق والرازق السراع ما دل على سلب شيء عنه كالعلي والقدير هذه الاسماء الحسنى هي في رتبته معانيه  
لا يجوز لاحد ان يستعمل الاسماء الا اذا ورد نص في الكتاب والسنة فقال النحوي المشهور عن اصحابنا  
انما هو من غير دلالة معتدله والاسماء اذا لم تعقل على ان معنى اللفظ ما يتبعه حتى لا يجرى اطلاقه على الله تعالى

الاسماء الالهيه مخبره في  
النفي والاثبات واحفظ  
في

انها

ابوبكر والغزالي الاسماء توقيفيه دون الصفات قال وهذا هو المختار واجتهد الغزالي بالافاق على انه لا يجوز لنا ان نسمي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم باسم لرسوله بابه ولا سمي نفسه وكذا كل كبر من المخلوقين فادعوا الله فاستجبوا لعلهم يهتدوا  
حق الله اولى والاعتقاد انه لا يجوز ان يطلق عليه اسم ولا صفة توم نقصا ولا رد ذلك ايضا فلا بد ان الله ما هو ولا زارع ولا  
فائق ولا يجوز ذلك وان ثبت في قوله فقم الماهدون امرهم المازعون فاقبح والنحوي ونحوها والاعتقاد ما كره ولا  
ينالون ورد ومكر الله والسماء بغيرها هو ان ابو القاسم القشيري الاسماء لو خذت من الكتاب والسنة والاجماع  
فكل اسم ورد فيها وجب اطلاقه في وصفه وما لم يرد لا يجوز ولو صح معناه وقال ابو اسحق الزجاج لا يجوز لاصحابنا بدعوى  
الله بما لم يصفه نفسه والاضابطان كلاما اذن الشرح ان يدعى سواك من مشتقا او غير مشتق فهو من اسمائه وكلما جاز  
ان يسمي اليه سواك ان مما دخله الدليل ولا فهو من صفاته وروى في الاسماء الحسنى الاسماء الحسنى فقس على  
العقائد الخمس الا في اثبات الباري ردا على المعتزله في الباقي والوارث وما في معانيها والسانيه بوجه مردا  
على المشركين وهي الكافي والعلوي والفا در ونحوها والناشئة تنزعه ردا على المشبهه وهي القدوس والمجيد والمحيط  
وغيرها والسرايه اعتقاد ان كل موجود من اختراع ردا على القول بالخلق والمحلول وهي الحائق والبارك والمصور  
والقوي وما يلحق بها واتحادته انه قدس لما اخترع ومصر في على ما نشأ وهي القوم والعليم والحييم وشبهها وقال  
ابو العباس من معدن الاسماء ما دل على الذات عينه وهو الله وعلى الذات مع سلب كالقدوس والسلام ومع اضافته  
كالعلي العظيم ومع سلبه واصافه كالملك العزيز ومنها ما يرجع الى صفة كالعليم والقدوس ومع اضافته كالعليم والحييم  
او الى القدوس مع اضافته كالقهار والى الاراده مع فعل واصافه كالرحمن الرحيم وما يرجع الى صفة فعل كالخالق والبارك  
ومع دلاله على الفعل كالكرم واللطيف **المال** الاسماء كلها لا يخرج عن هذه العشر وليس فيها شيء مترادف ذلك الاسم  
حصره ثمانية وان افتر بعضها مع بعض في اصل المعنى انتهى كلامه ثم رجع عليه منتزعا من كلام النحوي الرازي في شرح  
الاسماء الحسنى في ان النحوي ايضا الالفاظ الداله على الصفات ثلاثة ما شق في حق الله قطعا ومشتقة قطعا وباسه لكن  
مقرونه بكيفية منه ما يجوز ذكره مفردا او مضافا وهو كثير جدا كالقادر والقاهر ومنه ما يجوز مفردا ولا يجوز  
مضافا الا بشرط كالخالق فيجوز خالق كل شيء مثلا ولا يجوز خالق القردة ومنه عكسه يجوز مضافا  
ولا يجوز مفردا كالمتنبي فيجوز متنبي الخلق ولا يجوز متنبي فقط **المال** ان ورد اسم شي من الله اطلق منه اطلاقا  
على ما يلحق به والقب **المال** ان ورد اسم شي من الله اطلق منه اطلاقا ومنه لا يقاس عليه ولا يترفع به بالاسماء  
كقوله تعالى ومكر الله واستنكرهم فلا يجوز ما كره مستهزى **المال** واذا قد جرى ذكر الاسم الاعظم في هذه المباحث فليعلم  
الماورئي من الكلام عليه وقد اكرهه كافي جعفر الطبري والاحسن الاشرك وجماعه يعلموا كافي جعفر بن حبان  
ابوبكر الباقلا معالرا لا يجوز تخصيص بعض الاسماء على بعض ونسب بعضهم ذلك لما لك لكرهه انما سورة او مرد  
دون غيرهما من السور لئلا ينظر ان بعض الزمان افضل من بعض فيؤخذ ذلك باعتبار نقصان المعقول عن افضل  
ومعلوم ما ورد في ذلك على ان المراد بالاعظم وجلوا ما ورد في ذلك على ان المراد بالاعظم العظم وان اسما الله تعالى كلها  
عظمه وعبارته جعفر الطبري اختلفت الامار في بعض الاسماء الاعظم والذي عندي ان الاقول كلها صحيحة او لورد  
نكته منها انه الاسم الاعظم ولا شيء اعظم منه وكان يقول كل اسم من اسمائه تعالى يجوز وصفه بكونه اعظم فوجه الى بعض  
عظمه كانه قد ورد في الزمان انما هو في الاضمار انما هو في الزمان انما هو في الزمان انما هو في الزمان انما هو في الزمان  
المراد من مزيد ثوابا القهار كقول المراد بالاسم الاعظم كل اسم من اسمائه الله تعالى كما دعا العديد مسدرا  
حيث لا يكون فكره حاشي غير الله تعالى فان من باق له ذلك استجب له وتقل عن هذا عن جعفر الصادق وعن الحسن  
وعن غيره ما قال الخرون استأثر الله تعالى باسم الاعظم ولم يطلع عليه احد من خلقه واشبهه اخرون معينا اضطرروا  
في ذلك ولما وقع عليه من ذلك اربعة عشر قولا الاول الاسم الاعظم هو تعلقه النحوي الرازي من بعض اهل الكشف واجتهد  
له بان من ادان بغير عن كلامه معظمه بغيره لم يقل انه قلت كذا او انما يقول هو يقول نادى بعباده الشا الله لانه اسم



لم يطلق على غيره ولا في الاصل الا سماء الحسي ومن ثم اضيفت اليه **الاسماء** الله الرحمن الرحيم ولعل مقتضى ما  
 اخرج من ما جاز عن عايشه انها سالت النبي صلى الله عليه وسلم ان يعلمها الاسم الاعظم فلم يفعل فصمت ودعت اللهم والادعوك  
 الله وادعوك الرحمن وادعوك الرحيم وادعوك باسمك الحسي كلها ما علمت منها وما لم تعلم الحديث وفيه انه صلى الله عليه وسلم قال  
 لما انه لقى الاسماء التي دعوت بها **الله** وسنده ضعيف وفي الاستدلال به نظر لا تخفى السراج **الرابع** الرحمن الرحيم الحى القى  
 لما اخرج الترمذي من حديث اسماء بنت زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في هاتين الاسمين والحكم الله  
 واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة سورة الزمر ان الله لا اله الا هو الحى القيوم اخرج اصحاب السنن الا الشافعية والترمذي  
 وفي نسخة صحيحة وفيه نظر انه من دونه شهر بن حوشب **الخامس** الحى القيوم اخرج ابن ماجه من حديث ابي امامه الاسم الاعظم  
 في ثلاث سور البقرة والزمر وطه قال الله عز وجل في قوله تعالى لا اله الا هو الحى القيوم وفاته **السادس** الله  
 والحيث بانها لا دلالة من صفات الغلبة بالربوسه ما لا يدل على ذلك غير ما كذا انتهى **السادس** الله الحى القيوم اخرج ابن ماجه من حديث ابي امامه  
 والارض والجلال والاکرام الحى القيوم ورد ذلك مجموعا في حديث انس بن مالك وادعوك باسمك الحى القيوم اخرج ابن ماجه من حديث ابي امامه  
 ابن جابر الساجي بدع السموات والارض والجلال والاکرام اخرج ابو يعلى عن طريق الترمذي عن رجل من بني راسي عليه  
 السلام كنت اسأل الله ان يرزقني الاسم الاعظم فزات مكتوبا في الكواكب السما الشامخ والجلال والاکرام اخرج الترمذي  
 من حديثه عن رجل قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول يا ذا الجلال والاکرام فقال قد استجيب لك فسل واحج  
 الثمانيه يشمل جميع الصفات المحببه في الهية الالهية **الثاني** الجلال والاکرام اخرج ابن ماجه من حديث ابي امامه  
 الله الا هو الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اخرج ابو داود والترمذي وابن ماجه وابن جابر وهما  
 من حديث ترمذي وهو راجع من حيث السند من جميع ما ورد في ذلك الحاشي رب ربنا اخرج احكام من حديث ابي داود  
 عباس بن علي اسم الله الاكبر رب ربنا اخرج ابن ابي الدنيا عن عايشه اذا قال للعبد رب ربنا الله تعالى بيك عبدي مثل  
 رداء مرفوعا وموقفا احاديث عده ذى النون اخرج الحاشي رب ربنا اخرج احكام عن فضالة بن عبيد رفته رفته ذى النون بط  
 اخرج لا اله الا انت سبحانك اذ كنت من الظالمين اخرج ابن ماجه من حديث ابي امامه **الثاني** الله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد  
 العابد من اسم الله الاعظم فرائض التوحيد هو الله الله الله لا اله الا هو رب العرش العظيم **الثاني** الله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد  
 مخفي في الاسماء الحسي وورد حديث عايشه المتقدم لما دعت بعض الاسماء وبالله الحسي ما لا يعلم الله عليه وسلم انه لقى الاسماء  
 التي دعوت بها **السابع** عشر كل التوحيد تعلقه غايض كما هو قبل هذا واستدل بحديث الباب على الصادقين بكل اسم ورد  
 في القرآن والحديث **الثاني** وهو وجه غريب جاء من كل من الشافعية وضع الاكثر لعله صلى الله عليه وسلم من كان حاله فليحلف  
 بالله واجيب بان المراد الذات لا خصوص هذا اللفظ والى هذا الاطلاق ما يحتمل والى ذلك ما اخرج من رواية ابن ابي ابي  
 عند الشافعية والشافعية وغيرهم من العلماء ان الاسماء لا تسمى احد ما يختص بالله كالحلال والرحمن ورب العالمين فهذا  
 مقتضى العيين اذ الحق ولو نكبه غيره ما بها ما يطلق عليه وعلى غيره لكنه القالب لاطلاقه عليه وان مقتضى حق غيره  
 بغيره من التسبب كالحق والرب وبخلافه ما يحلف به عيين فان نكبه غيره الله ليس بمعين بالاسماء ما يطلق في حق الله  
 وفي حق غيره على حد سواء كالحق والرب فان نكبه غيره الله او أطلق ليس بمعين وان نكبه الله تعالى فزعمان جميع التوحيدين  
 بمعين وكذا في المجرر وخالفه الشافعية فليس بمعين واحلف انما هو ما لا يخفى ابو يعلى ليس بمعين وكذا في المجرر بمعين  
 في المجرر انما بمعين **قوله** من حفظها هكذا رواه علي بن الحسين ورافقه احمد بن وكذا عمر و الشافعية عند سلم و لا من ادعوا عن معين  
 من احصاها اخرج سلم والاسم على من طريقه وكذا في شعبه عن ابو الزناد كما تقدم في المشرط وما في التوحيد والخطا  
 الاحصاء في هذا محتمل وجوها احدها ان يبداه حتى يستوفىها بردها لبعضها على بعضها لكن دعوا الله بها كلها ومقتضى عليه جمعها فيستر  
 المبرور عليها من الثواب ما بها المراد بالاحصاء الاطراف كقوله تعالى علم ان لن تحصوه ومنه حديث اسمعيل او لم يحصوا  
 مطرا كذا الاستقامه والمعنى من اطاق الله ما يحصى هذه الاسماء والمحل محضها وهو ان يصير معانيها ملزمتها نواحيها  
 فانه انما المراقب وثمن المروق وكذا سائر الاسماء بالهنا المراد الاهاص بمعانيها من قول العرب فلان ذو حياء

الاکرام اشارہ  
الجمع م

ایذوعشر

أي ذوالعقل ومعرفة انتهى لمخاها والقرطبي المرجوم كرم الله تعالى أن من جعل له أحصاءه الاسماء على إحدى هذه الطرق  
مع صحة اليقين أن يدخله الجنة وهذه المراتب الثلاث للسان والصدق والصدق واصحابهم وفيما ذكره معنى أحصائها عرفها  
العارف بها لا يكون الامور والمومن يدخل الجنة وقيل معناه عدوها معتقدا أن الذي لا يعترف بالخلق والمعلق لا يفت  
بالقادر وقيل أحصاها يريد بها وجه الله وأعظمه وقيل معنا أحصاها عمل بها فإذا كان الحكم مثلاً سلم جميع أوامره أن يحكمها  
لا يفتي الحكم وإذا كان ذلك من استحقاقه من جميع التفاضل وهذا اختيار ابن العربي وقيل لا يفتي بطريق العمل  
بها أن الذي يسوغ الاعتدال فيها كالحكم فإن الله سبحانه يراها على عبده فليؤمن العبد لله على أن يصح له الاعتدال  
بها وما كان يخص بالله كالجوار والعظيم فحق على العبد الافتراض والمخضوع لها وعبده التحلي نصف منها وما كان فيه معنى  
الوعد لفتنه عند الطمع والرغبة وما كان فيه معنى الوعد لفتنه عند الخشية والرغبة فهذا معنى أحصاها وحفظها  
ولم يرد أن من حفظها عدداً واحداً سدا ولم يرد لها يكون من حفظ القرآن ولم يرد لها وقد ثبت في الخبر أنهم يعرفون  
القرآن ولا يجاوز خارجهم **فقد** والذي ذكره مقام الكمال ولا يرد من ذلك أن لا يرد الثواب لمن حفظها ولعلها  
والدعاء وان كان مقبلاً بمعية غير ما يتعلق بالقراءة بباب على ملائكة عند أهل السنة فليس بالخشية ابن بطال طرح  
لقوله من أن المراد حفظها سدا وأما العلم بالقرآن في التوراة والنجاة وغيره من المعاني معناه حفظها وهذا هو الظاهر  
لبيوت نصاً في الخبر وفي الأذكار وهو قول الأكثرين وفي ابن الجوزي لما سئل عن بعض طرق الحديث من حفظها أحصاها  
أحترنا أن المراد العددي من عددها السنونها حفظاً **فقد** وفيه نظر لأنه لا يرد من محبة بل حفظها بعين  
السر عن ظهر القلب بل يحتمل الحفظ المعنوي في المراد بالحفظ حفظ القرآن لكونه مستوفياً لها فمن يلازم دعائها فيه  
من الاسماء حصل المقصود بالقرآن وهذا ضعف وقيل المراد من حفظها من القرآن وفي ابن أبي عمير معناه أحصاها عدداً  
وحفظها وسنن ذلك الإيمان بها والعظيم لها والرغبة فيها والاعتناء بعينها وفي الأصل ليس المراد بالاحصاء  
فقط لأنه قد يعدها الفاجر وإنما المراد العمل بها وفي ابن أبي عمير الأصحاب الأحصاء المذكور في الحديث ليس هو التقدير وإنما  
هو العلم والعقل معاً الاسماء والايان بما ورد في أصول الفقه من تمام المعرفة باسم الله تعالى وصفاته التي يستحق بها  
الذات والحق فقاما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعرفة بالاسماء والصفات وما سمي من التوابع ويدل عليه من أحصاها  
ومن لم يعلم ذلك لم يكن عالماً بالاسماء ولا مستفيداً من حكمها ما يدور عليه من المعاني وفي ابن أبي عمير من يعد عمل الأحصاء  
أحداً من المراد منها من الكتاب والسنة حتى يحصل عليها والى المراد أن يحفظها بعد أن يحصاها محصاءاً ووردت  
وردت في بعض طرق من حفظها قال ويحتمل أن يكون علم الله عليه علم أطلق أو لا قوله من أحصاها دخل الجنة وكل العلم إلى  
لحم عنها ثم ليس على الله الأمر فالتقاه الله بهم محصاءاً ومن حفظها دخل الجنة **فقد** وهذا الاحتمال الجديد جداً  
لأنه يتوقف على النبي صلى الله عليه وسلم حدث بهذا اللفظ مرتين أحدهما قبل الأخرى ومن أين ثبت ذلك ومخرج اللفظين  
واحد وهو عن أبي هريرة والاحلاف على بعض الروايات عنه في أي اللفظين قاله قال والاحصاء معان أخرى منها الأحصاء  
الفتحي من العلم بخصائصها من اللغة وبطلانها على الوجوه التي يحتملها الشرع ومنها الأحصاء المنطوق وهو أن يعلم معنى  
كل اسم بالنظر في النسيغ ويستدل عليه بأثره الباري في الوجود فلا يتم على موجود إلا يظهر كدفيه معنى من مثله ذلك  
الاسماء ويرى خواص بعضها وموقع العدد يقتضي كل اسم قال وهذا أربع مراتب الأحصاء قال وتام ذلك أن يتوجه إلى الله  
تماماً من الجهل الظاهر والباطن بما تضمنه كل اسم من الاسماء بعد الله عما استقته من الصفات المقدسة التي رتب  
لذاته قال فمن جعلت له جميع مراتب الأحصاء حصل على الغاية من منجى مخاض من ضاحتها صواباً بقدر ما قال والله أعلم  
**فقد** وقع في تفسير ابن مردويه وهذا في فهم من طرق ابن سيرين عن أبي هريرة يقول من أحصاها دخل الجنة من دعا  
بها دخل الجنة وفي سنده حسين بن محروق وهو ضعيف وزاد حديثه من دعا في رواية التي تقدمت الإشارة إليها  
وكلمها في القرآن وكذا وقع في قول سعيد بن عبد العزيز وكذا وقع في حديث ابن عباس وابن عمر معاً مطلقاً من أحصاها  
دخل الجنة وفي القرآن وسأنا في كتاب التوحيد شرح معاني كثرة من الاسماء حيث ذكرها المصنف تراجمه كشاً

الموافق







التي يظهر بها في الآخرة من استعمل فرائضه وصحته في طاعة الله فهو المعنوي ومن استعملها في معصية الله فهو المعنوي  
لأن الفراق يعقبه الشغل والصحة يعقبها السقم ولولا ذلك كان الفراق كالموت والبقاء كالحياة  
تري طول السلامة سهل وقد اتفق بعد اعتدال وجهه من أضرار العمار وحمل وقال الطوسي ضرب على الله  
سلم للمكلف مثلاً بالجار الذي ليس له رأس مال فهو يبيع في الربح مع سلام رأس المال وطريقه في ذلك أن يبيع من  
يعامله ويطهر الصدق والمصدق للمالعين فالصحة والفراق رأس المال فيصنع في أن يعامل الله بالامانة ويجاهد  
النفس وعدو الله من يبيع خيول الدنيا والآخرة وقرب منه قوله تعالى هل أدلكم على تجارة يحكمكم من عذاب الله ألبا  
وعليه أن يحب مطاوعة النفس ومعاملة الشيطان ليلا يضع رأس ماله مع الربح وقوله في الحديث فبقون  
بينهما أكثر من أياكس كقولنا وقيل من عبادك الشكور قال أكثر في مقابل العليل الأية وقال القاضي أبو بكر بن البر  
أحفظ أول نعمة الله على العبد فبقول الأمان وقيل الحياء وقيل العفة والاولى أولى فانه نعمة مطلقة وأما الحياء والعفة  
فانها نعمة دينية ولا تكون نعمة حقيقية الا اذا حاجت الأمان وحسنه نفعها أكبر من الناس أي يذهب عنهم  
أو ينقص من استعمل مع نفسه الامارة بالسوء كالحالة الى الراحة فتترك المحافظة على الحدود والمواظبة على الطاعة  
تدع عن ذلك اذا كان فارغاً من المشغول فتكون له معذرة بخلاف الفراق فانه ترتفع عنه المعذرة  
عليه **الحج** **ور** عن معوية بن مرة أي ابن ماس من المزي ولزعه حجة ووقع في رواية ادم في فضائل الانصار عن سبعة في ابو  
اياض معوية بن مرة واياض هو القاضي المشهور بالذكا **ور** عن النبي صلى الله عليه وسلم في اللهم لا عسر الا عيش الآخرة في  
رواية المسحلي ان النبي صلى الله عليه وسلم **ور** فاصح الانصار والمهاجرة بقدره في فضل الانصار سات الاحلا  
على شعبه في الخط وانه عطف عليه رواية شعبه عن معوية عن انس بن مالك في ان ذلك كان يوم اتخلف  
في طابقت حدث سهل بن سعد المذكورة الذي فيه زيادة من نداء فيه انهم كانوا يقولون نحن الذين يايعوا حجة على الجاه  
ما يقينا ابدا فاجابهم بذلك وبقدره في غزوه لفتح من طرف عبد العزيز بن حبيب عن انس بن مالك في ذلك كلفه فيه من  
طريق حديد عن انس بن مالك في غزاه بارده ولم يكن لهم عبيد يعاون ذلك لم فلا راي ما بهم من المنصب واجمع **ور**  
ذلك **ور** الفضيل بن سليمان هو بالصحاح وهو التبريد مدرك في حقه شي **ور** وهو حفر ونحوه نقل التراب سدره  
فضل الانصار من رواية عبد العزيز بن اوجان عن ابيه عن سهل بن خنيس عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحفر في الخندق الحديث  
ويحج بان منهم من كان يحفر في النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من كان ينقل التراب **ور** ونصير ما نفع اوله وضع النصارى للملح  
وفي رواية الكشي عن يميننا من المرو **ور** فافقه بقدره في غزوه لفتح بلقفا فافقه لها جريز الانصار وراى الاقا  
المنقول في ذلك بعض ما مر ذكره واكثر عن موزون ويمكن رده الى الوزن بغيره من الزخاف وهو غير مقصود اليه  
بالوزن فلا دخل هو في الشعر وفي هذا من الحسن اشارة الى تحفيز عيش الدنيا لما يرضى من المكذب وسرع الفنا  
في ان المني من سبب ايراد حديثه سهل بن خنيس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس قد غبن كثير منهم في  
الصحة والفراق لاشارة لعيش الدنيا على عيش الآخرة فاذا اشارة الى ان العيش الذي استعملوا به ليس يسى بل العيش  
الذي استعملوا به هو المطلوب ومن فانه فهو المعنوي **ور** **باب** **ش** الدنيا والآخرة هذه التهمة بعض  
لفظ حدث اخبره سلم والترمذي والشافعي من طريق قيس بن اوجان عن المرو عن سداد بن ابراهيم عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة  
الآخرة الاشمل ما يجعل احكامه في ايم فليست بمرجع وسنة الى التابى على شرط البخاري لانه لم يخرج لغيره وروى  
على ان كحدث سعد بن سعد بن سوط في الحديث من الدنيا وما فيها فان قدرنا لفظ من الجنة اذا كان خير من الدنيا  
فكون الناس ما فيها في الجنة دون قدر السوط فيوافق ما دل عليه حديث المرو عن سداد بن ابراهيم عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة  
سبيل الله في الجاهل بهاده والشرطي هذا قوله تعالى على شاع الدنيا قليل وهذا بالنسبة الى الدنيا وما فيها بالنسبة الى الآخرة  
فلا قدر لها ولا خطر وانما ورد ذلك على سبيل التمثيل والتقريب والافلا بالنسبة من المشاهي ومن ما لا مشاهي والاولى ذلك  
الاشارة بقوله فليست بمرجع ووجهه ان المقدر الذي ساق لا يصح من ما هو الا قدره ولا خطر وكذا الدنيا والآخرة

الآخرة

الآخرة والآن حاصل ان الدنيا كمالا الذي ساقه الاصح من الجود والآخر كما هو البحر **ور** احلف في ما مر ذكره الامير  
ان اهل الكوفة ورواه بالمشاء في ليجدوا الفعل للاصح وهو موسى ورواه اهل البصرة بالاحتياطية قال فيجعلوا الفعل للم  
**ور** **باب** **ش** الدنيا والآخرة **ور** **باب** **ش** الدنيا والآخرة **ور** **باب** **ش** الدنيا والآخرة **ور** **باب** **ش** الدنيا والآخرة  
كرهه الاية كلها وعلى هذا صريح الخبر في انما حقا قطعه على لفظ الصلاة فان اول الاية اعلم انما الحياء الدنيا والآخرة ولو لما  
وقع من سياق الآية بحديث ان يكون المصنف اواد الاية التي في العباد وهي قوله تعالى انما الحياء الدنيا والآخرة ولو لما  
ترونها وتشترونكم اجركم الاية في لاي عطيها المراد بالحياة الدنيا في هذه الاية ما يختص به الدنياء من صرف واما ما  
كان فيها من الطاعة وما لا تفيده مما نعم الله عليه من الطاعة فليس مرادها هنا والزينة ما يتزين به ما هو خارج عن ذلك  
الشي مما يحسنه السور والمفاخر مع ما يغيب غاليا كحداه العرب والفاخر ذكره معلقة في الاية وصورة هذا المثال ان  
المراد من الطاعة ما هو في كسب المال والولد ومراسه ما لا يحد ذلك في الاخطا في شيب وضعف يستقر ويصير  
التراب من مرض وقدره ما لا يفرح بموت فيضرب امره ويصير ما له لغيره ويغير رسمه في كماله كماله احبا  
مطر فبنت عليها العشب نباتا مهيأ اسقام حاج الى بصره واصفر من حمله وفرق الى ان اضمحل مال واخلف  
المراد بالكلية فبقيل مع كافر بالله لانهم اشد عظمتا للدنيا والآخرى ما يحاسبها وقيل المراد من الزينة ما هو من كماله  
في الاخرة في ستره بها وخصم بالذكر لانهم اهل البصر بالنبات فلا يعجبهم الا المهيأ حصة من الدنيا وقوله في آخر  
الآية وفي الآخرة عذاب شديد لان المقدر الكلام انما اسما عذاب شديد واما مقترنه من  
الله ورضوان واستحسن غيره الوقف على شديد لما فيه من المبالغة في النقص من الدنيا والقدرة على كماله  
ومعقنه من الله ورضوان اي المؤمنين وقيل ان قوله وفي الآخرة قسم لقوله انما الحياء الدنيا والآخرة  
الدنيا وهي اللعب وسائر ما ذكره وقيل ان الآخرة وهي عذاب شديد لمن عصي مقترنه ورضوان لمن اطاع واما قوله وما  
الحياة الدنيا والآخرة فهو تأكيد لما سبق اي يفر من ركن اليها واما التوثيق بلاغ الآخرة ولما ورد الخبر في الحديث المستورد  
في الاحياء عنة بان قال ما يخصه اعلم ان مثلاً اهل الدنيا في غفلتهم كمثل قوم ركبو سفينة فاتهموا الى جزيرة معشبة  
فخرجوا القضا الحاجة فخرج الملاح من الباخرة وامرهم ان يقيموا بقدر حاجتهم وحذرهم ان يقطعوا بالسفينة ويتركوا فاد  
بعض فرج سريفا فصادف احسن الامكنة واسعها فاستقر والناس الباقون فرجا الاولى استقرت في المنظر الازهار  
الموقدة والافارها المطردة وثمارها الطيبة وجواهرها ومعادنها ثرا استسقط فبادر الى الشيف فلقى مكان دون الاول  
فجاء في الجمال الماسة كالاولى لكنها اكلت على تلك الجواهر والثمار والازهار ولما سمع نغمة لركبها جعل منها ما قدر عليه فشاغل  
بحد وحمل فوصل الى السفينة فوجد مكانا اخص من الاول وروى في نغمة رموها استحبه فصار مقادير ثم لم يلبث ان دخلت  
الازهار وبست تلك الثمار وهاجت الرياح فلم يجد بدا من القماما استحبه حتى تجاوزها سمع نغمة الماسة دخلت  
في القياض وغفلت عن نصيب الملاح ثم سمعوا نداء بالرجل فرت فوجدت السفينة سارت فبقب بما استحيته البر حتى  
هلكت والرابعة استندت بها فغفلت عن سماع النداء سارت السفينة فقتلوا من قاتلهم من امروسة السباع ومنهم  
من تلاء على وجهه حتى هلك ومنهم من مات جوعا ومنهم من غشته الحيات قال فهذا مثل اهل الدنيا في استغفالهم بخلوهم  
وغفلتهم عن عاقبة امرهم ثم ختم بان قال وما افصح من يزعم انه يصير عاقلا ان لغت بالاجار من الذهب والفضة والحشم من  
الازهار والثمار وهو لا يصح شي من ذلك بعد الموت والله المستعان **ور** **باب** **ش** الدنيا والآخرة **ور** **باب** **ش** الدنيا والآخرة  
كانك غريب فكذلك يزعم بعض اخبرنا اشارة اليه في ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وان من رواه موقفا فافقه في  
الاعش حديث مجاهد انك العقيلي هذه اللفظة وهي حديث مجاهد في انما رواه الاعش بصيغة عن مجاهد كذا رواه  
الاعش عنه وكذا اصحاب الطحاوي عنه وفردس الحديث بالنسبة الى كماله وروى عنه الاعش من مجاهد وانما ساعد من لسان  
الاسلم عنه فليس واخره ابن حبان في صحيحه من طريق الحسن بن زهد ما يحسن من الطفا ويمن الاعش عن مجاهد  
وقال الحسن بن زهد ما سالى عن ابن معين الا عن هذا الحديث واخره ابن حبان في روضة العقلاء من طريق محمد بن ابي بكر











































منه فليس يعلم هل سبق من القهار قد يسبها وفيه ان يحل الاخذ بالقرينة اذا كان في اللفظ ما يخصه كذا قال الاموي  
على خلاف ما فهمه ابو ذر من القرينة فهو خذ منه ان بعض القرائن لا يكون دالا على المراد وذلك لضعفه وفيه المراجعة في العلم  
تقرره عند الطائفة مقابل ما سمعته مما خالف ذلك لانه لم يقرره عند اذ من الايات والآثار الواردة في وعيد اهل الكفر  
بالنار وبالعذاب فلما سمع ان من مات لا يشرك دخل الجنة استغفم عن ذلك بقوله وان ذنبا وان شرف واقصر على ما شرف  
لانها كانت من فيما يتعلق بحسن الله وحق العباد واما قوله في الرواية الاخرى ان شرب الخمر فلا يشاره الى شخص بل الى الكفر  
لانها تدرك الى خلق العقل الذي شرفه الانسان على البهائم وورق في اخلافيه فذكر في المتن في الذي يحجز عن كتاب  
بقية الكبار وفيه ان الطائفة اذا اجمعت في المراجعة يجرى بها يلحق به اخذ من قوله وان رغم ان في ذر وقد حمل البخاري على  
في القياس على باب عند الموت وحمل غيره على ان المراد دخول الجنة اعم من ان يكون ابتداء بعد المجازاة على المعصية والار  
هو وفن ما فهمه ابو ذر والاولى الجمع بين الاول في الحديث جبه لاهل السنة ودعى على من زعم من الجوارح والمعمل ان صاحب  
الكبيره اذا مات عن غير مؤد مخلد في النار لكن في الاستدلال به لذكر نظرا من سياق كعب بن زهير عن ابي الدرداء ان ذلك  
في حق من علم سوره او ظلم نفسه ثم استغفر سنده جيد عند الكبار وحمل بعضهم على ظاهره وخصه هذه الامه لقوله فيه بغير  
وان من مات من امتي وتعتب بالنجاة والصحة الواردة في ان بعض عصاه هذه الامه بعد موت في صحيح مسلم عن ابي هريره للنفس  
من امتي الحديث وفيه تعقب على من يؤول الاحاديث الواردة في ان من شهد ان لا اله الا الله دخل الجنة وفي بعضها حرم على النار  
ان ذلك كان قبل نزول الفرائض والامر والنهي هو من وعظ سعيد بن المسيب والزم من وجه التعقب ذكر الزنا والسرقة  
فيه فذكر على خلاف هذا المعنى بل وحمل الحسن البصري على من في الكفر وادى حقا باذامه واجب واحتساب ما يفي به وجه الطبي  
الا ان هذا الحديث عند شرفه واسكل الاحاديث واصعبها قوله لا يلحق الله بها عبيد غير شاك فيهما الا دخل الجنة وفي اخره  
زنا وان سرق قيل اشكل ما حدث ابو هريره عنده لم يلقها ما من عبيد يشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله الاخره الله  
على النار الا انه اتي فيه باذامه احصر من الاستغرافيه وخرج بمحرم النار بخلاف قوله دخل الجنة فانه لا ينبغي دخول النار واد  
في الطبي لكن الاول يرجح بقوله وان زنا وان سرق لانه شر ما يجرد والتاكيد والاسيما وقد ذكره بلانا ما لعله وختم بقوله وان  
دفع الله في ذمهما ليل لعله والحديث الاخر مطلق بقول المعصية فلا نقا وقوله وان زنا وان سرق في النار والنزول بعد ان  
ذكر المتور في ذلك والاحلاف هذا الحكم مذهب اهل السنة باجمعهم ان اهل الذم في المشيه وان من مات موقفا لم  
يدخل الجنة فان كان دينيا او سلميا من المعاصي دخل الجنة برحمه الله وحرم على النار وان كان من المخطئين مصيب الامم  
او بعضها وارتكاب النواهي وبعضها ومات عن غير ذم في غير في خطر المشيه وهو بعد ان يمضي عليه الوعيد الا ان يشاء الله  
ان يعف عنه فان شاء ان يعذب نفسه الى ابد بالشفاعة انتهى على هذا فتقيد اللفظ الاول بعد مره وان زنا وان  
سرق دخل الجنة لكنه هل ذلك ان مات معاصيا على المعصيه في مشيه الله ولقد ذكرنا حرمه الله على النار الا ان يشاء الله  
حرمه على بابنا بخلافه والله اعلم في الطبي في بعض المحققين قد سجدوا مثال هذه الاحاديث البطلان دفعه الى طرح الحكم  
وابطال العمل فلما ان ترك الشك كاف وهذا يستلزم بطلان السريعه وابطال الحدود وان التزم في الطاعه والمجد  
عن المعصيه لانه لا يشر له بل يصحى الاعلاء عن الذم والاعلاء عن قيد الشريعه والخروج عن البطط والولوج في اجبا ورك  
الناس من كل مخلصين وذلك لعقبي الخراب الدنيا بعد ان يغني الخراب الاخر مع ان قوله في بعض طرق الحديث ان بعد  
مقتضى جميع انواع السكاف السريعه وقوله ولا سركوبه شيئا يشمل الشك احسوا واخفى طاراحه للمكايه في ترك العمل ان  
الاحاديث اذا سمع وجهه بعضها الى بعض فانها في حكم الحديث الواحد محل مطلقة على معصيه العمل بجميع ما في  
وبالله التوفيق وفيه جواز اكله غير محلف وسحب اذا كان لمصلحة كما كيد امرهم وحسنه وفي المجازة وفي قوله وفي  
لمرقة والذين نفسهم بعدة يقيس الانسان عن نفسه باسمه وول محتمه وقد ثبت بالصبر في الطريق الاخرى قوله والذين  
نفسه سده وفي الاول فرع محتمه وفي اكله بذل زنا وفي التاكيد لان الانسان اذا استحضرن نفسه وهي اعز الاشياء على  
بيد الله تسافر فيها كيف يشاء استغفر اخذ منه فادع عن اكله على ما لا يتحققه من شر شرع فقلنا الامان بذكر الصفا

الاهل

مسئله

الاهل ولا سيما صفات احوال وفيه الحديث على الاتفاق وجوه اخيره وان النبي صلى الله عليه وسلم كان في اعلا درجات الوعد  
الذي يابحشانه لاجب ان يمتد من الدنيا الى الآفاق في من مستحقه واما لا رصاده لمزله حق واما التقدير من قبل ذلك منه  
لمستوفى في رواية اخرى عن ابي هريره الاقيه في كتاب التمني بقوله احد من عباده ومنه يوحى جواز تأخير الزكاة الواجبه عن العطاء اذا  
لم يوجد من يستحق اعيانها ويغني لمن وقع له ذلك ان يقرر القدر الواجب من ماله ويحتج في حصول من احدى فان لم يجد فلا يخرج عليه  
ولا ينسب الى نقصه حبه وفيه عدمه وفي الدمن على كعده الطرغ وفيه جواز الاستقراض وقوله ابن طلال بالسكاف  
من قوله صلى الله عليه وسلم الا اذا كان له من ماله ما يرضى لاداءه فاداه واحدا لانه كان احسن الناس قفا ولا يوحى  
من هذا انه لا ينبغي الاستغراق في الدين بحيث لا يجد له وما فصح من اداءه وتعتب بان الذي فهمه من لفظه الدنا من الوعد  
ليس كما فهمه بل انما المراد به التجسر واما قوله في الروايه الاخرى بلائذ دنائره فليست البلائذ فيه للتدليل بل لئلا يفرور  
الواقع وقد قيل ان المراد بالبلائذ انها كانت كفايه فيما يحتاج الى اخراجه في ذلك المورد وجعل بل هو دنا للدمن كافي الروايه  
الاخرى ودنا للاتفاق على لاهل بدنا للاتفاق على الصيغ المراد بدنا للدمن الجنس وبيده تعبيره في اكثر النسخ  
بالشي على الابهام معنا ولا لعليل والكثير في الحديث ايضا الحديث على رفا الدمن واداء الامانات وجب انما استماله  
عند معنى الجبر وتخصيص الحديث المراد من استعماله على ما يكون في امر غير محمود سريعا واد على مطلب ان قوله في روايه  
الاخيه عن ابي ذر ان سرق احدكم فاقطع يده فاعلم من السمس الحديثانه ذكر للممثل في تعجيل اخراج الزكاة وان المراد  
ما اعيان اجس ما اوجب الله على اخراجه بقدر ما في من القهار وتعتبه عياض معارض هو تعجيل في الدنا بل وانما  
بينه ان صلى الله عليه وسلم اراد ان يبيده على عليم احد لم يبره المثل في انه لو كان قد ذره ذهب ما اعيان بخره عنده الا  
لما ذكر من الاتفاق والارهاق فظن ابو ذر انه يردان معصيه في حاجه ولم يكن ذاك كانه قد ذره ولا فطوى عما استغفمه عن ذر  
ليست بخره حتى نسب له ما اورد قوله ان في مثله ذهب ما اعيان بخره من بعض القدر على المعنى وقد سمع به  
من بعض القدر على المعنى على الفقر وما حذر كل منها واضح في سياق الجبر وفيه الحس على اضايق المالك الحيا وفي الصحة ورجحه  
انما عند الموت وقد معنى فيه حديث ان صدق وانبت صحيحه وذلك ان كثيرا من الاعيان يمتد اخراج ما عنده مادام في عا  
ما على ابقا وحسب الفقر من خالف سلطانا وقدر نفسه اسما والمثرب الاخره فاز ومن يخل بذلك لم يامن بحرمه الرعيه  
وان سلم لم يامن بخبر محض ما اوجبه او تركه او غير ذلك من الامانات ولا سيما ان حلف وادنا غير موافق فسد في اسرع وقت  
وبقي وبالله على الدمن بعد والله المستعان **قوله با** بالسر من المعنى عن النفس وسوا كان المتصف بذلك  
قليل الما واكثره والمعنى بكم اوله معصيه ووقوعه في غروره الشره وفتح اوله مع الموهو الكفايه **قوله** وقوله كما احسب  
انما عدمه من مال وسن الى قوله لما علمون في روايه ابو ذر الى عاملون وهذه واسا لايه القاسم من اسدا الامه المديها  
هنا والايات التي من الاولى والانيه ومن الاخره والتي عليها اعترضت في وصف المؤمنين فالصبر في قوله بل ولهم المذكر  
ما قوله عدمه والمراد به من ذكره في قوله تمتطهر امرهم منهم ذمرا والمعنى انهم ان لا يذنبوا في قوله بل ولهم المذكر  
ان ظنوا ذلك خطأ وابل هو استدرج كما في قوله ولا يحب من الذم كثر انما على لم يجر لا تقسم انما على لم يذودوا وانما في قوله  
ما قوله بل ولهم في غره من هذا الى من الاستدراج المذكور واما قوله ولم اعلم من دون ذلك لم لما علمون قالوا له ما سمعتم  
من الاعمال من كثر وانما والى ذلك اشار ابن عسك في نفسه بقوله لم يعلمها لا بد ان يعلموها وقد سبقه المثل ذلك ايضا  
وحامه ما لولا المعنى كبت عليهم اعمال سبيه لادان يعلموها مثل موهم لحق عليهم كله العذاب ثم مناسبه الايه الحديث ان خير  
المال ليت لذاته بل يحب ما يتعلق به وان كان يسمى خيرا في الجمل ولا اصحاب المال اكبر ليس غنيا لذاته بل يحب فقره فيه فان  
كان في نفسه قنينا لم يوق في فقره في الواجبات والمسحبات من وجوه البر والقربات وان كان في نفسه فقرا اسكروا  
من يذنبها امره خشيه من نقاده فهو في الحقيقة فقير صوره ومعنى وان كان المال حده لكونه لا ينفق به لا في الدنيا ولا  
الاخره بل ما كان ربا عليه **قوله** ابره كره من عياض يملك ويحاسبه ثم محبه وهو انما في السهول وابو حنبله في اوله عشرين  
والاستاذ كره من الى اوبره **قوله** عن كثر الغرض ينفع الملهم والارام ضا ومجه ما نحن في سنده واما العزم من غير ما يستفح











[illegible]

المسألة

5

اختيارا والعلقيات احياء الدايمة والمال لا يغير فيه يستعان به على الآخرة فلم يحجج النبي صلى الله عليه وسلم الى المال من هذا الوجه  
ان اخبره يدل على بعض قيل المفقود على الغنى يدل على فضل القناعة والكفاف وعدم التبسط في ملأ الدنيا ونوره حدث  
ابن عمر لا يصيب عبد من الناس شيئا الا نقص من رجاته وان كان عند الله كرمها اخرجه ابن الى الدنيا في المنذر وسنده جيد  
والله اعلم بالحدث **الحاشية** **قوله** ما عبد الله من اوشيه هو ابو بكر وابوشيه حده لاييه وهو ابن حجر بن اوشيه واسمه اظلم  
اصله من واسط واسكن الكوفة وهو احد الخلفاء الكبار وقد اكثر عنه المصنف وكذا لم يكن مسلم بكنية داما والنجاشي لسميه  
قل ان كاه **قوله** وما في معنى شي الى اخره لا يخالف ما تقدم في الروايات من حديث عمر بن الخطاب المصطفى ما ترك رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عند موته دينارا ولا درهما ولا شيئا الا من مراد بالشئ المتبقي ما خلفه عنه مما كان مختصا به واما الذي اساءت اليه عايشه  
فكان بغيره ليعقبتها التي تخفى بها فلم يجد الموردين ونوره حدث ابن عمر لا يصيب عبد من الدنيا شيئا الا نقص من رجاته وان  
كان عند الله كرمها اخرجه ابن الى الدنيا في المنذر وسنده حسن **قوله** ما كلة ذكيد يشمل جميع الحيوان واسفي جميع المأكولات  
**قوله** الا شطر سعيه الرابا لاشطر هذا البعض والشرط نطلق على النصف وعلى ما قارب وعلى الجبهة وليست مراده هنا وما  
ارادت نصف وسبق **قوله** في روي قال لا يجوز من الرف شبه الطائفة الحايطة به رعايا من الرف حيث رفع عن الارض  
في البيت بوضع فيه ما يراى حفظه **قوله** والام لا قرب للام **قوله** فاكلت منه حتى طال على فكلته بكسر الكاف ففني اي فرغ قال  
ابن بطا لحدث عايشه هذا في معنى حديث انس في الاخذ من العيش والاقتصاد وما سجد جوعه **قوله** انما يكون كذلك  
لوقوع ما بقصد اليه والذي يظهر انه صلى الله عليه وسلم كان يوشى ما عنده فقد بدت في الصحيحين انه كان اذا جاء ما فتح الله عليه  
من خير وغيره من غير غير بدخرت اهل بيته ثم جعل ما بقي عنده في سبيل الله تعالى ثم كان مع ذلك اذا طار عليه طار او  
به ضيف مشر على اهل بيته ثم ما ادى ذلك الى فساد ما عندهم او معطيه وقد ذكر السهقي من وجه اخر عن عايشه قالت  
ما شيع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام من ايامه ولوشينا شيعنا ولكنه كان يوشى على نفسه واما قوله فكلته ففني ما  
ابن بطا فيه ان الطعام والمكيل يكون قناره معلوما للعلم بكل وان الطعام غير المكيل فيه البركة لانه غير معلوم مقداره  
**قوله** نعم كل طعام مذ لك نظره والذي يظهر انه كان من اخصوصيه لعائشه بركة النبي صلى الله عليه وسلم وقد وقع مثل ذلك  
في حديث جابر الذي ذكره اخر الباب ووقع مثل ذلك مزود او هريره الذي اخرجه الترمذي وحسنه والسهقي في الدلائل  
من طريق ابو العالبيه عن او هريره ابنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ثمرت فملت ادع لي بهن بالبركة قال فقبطت من دعا  
هم في اخذهن فاحملن في مزود فاذا اردت ان ياخذن منهن فاخذن يدك فخذوا وانقرهن ثم اجمعت من ذلك كذا وكذا  
وسبق في سبيل الله وكما ناكل ونظم وكان المزود معلقا تحفوك لانا وقد قلنا قبل عثمان انقطع واخرجه السهقي ايضا من  
طريق سهل بن زياد عن ابو عن جبر عن او هريره مطولا وفيه فاخذ يدك فخذوا لا يكتف فكتفا عليك ومن طريق من اني منصوص  
عن ابيه عن او هريره نحوه ونحوه ما وقع في عكة المرء هو ما اخرج مسلم من طريق ابو الزبير عن جابر ان ام مالك كانت تقدم للنبي  
صلى الله عليه وسلم في عكة لها سمنا فاسما بنوها فيسألون الادم فتخذه الى العكة فحدها سمنا فاذا لم يبق الادم فسمنا  
عصية فانت النبي صلى الله عليه وسلم ما لا توتركها ما زال قائما وقد اسد شكل هذا النبي مع الامر بكيل الطعام وبيع البركة  
على ذلك كما تقدم في السيرة من حديث المتقدم من معد كريب لفظا كياو اطعمكم ببارك لكم فيه **واجيب** بان الكيل عند المناجاة  
مطلوب من اجله لعلق حتى المتبايعين فلهذا القصد تدب واما الكيل عند الاتفاق فقد سقت عليه الشيخ فلهذا ذكره **قوله**  
ما اخرجه مسلم من طريق معقل بن عبيد الله عن ابو الزبير عن جابر ان رجلا الى النبي صلى الله عليه وسلم بسط طعة فاطعه شطر وسق  
شعر فاذا زال الرجل اكل منه وامرته وصيفها حتى كاله فاق النبي صلى الله عليه وسلم ما لا تلوهم مكة لا كنتم منه ولما لم يكن في الطريق  
سبب دفع النما من ذلك عند العصر وعند الكيل والله اعلم بالانكشاف معين احرص مع معاشه اذ زاد في الله ومراهبه كرامة  
وكثرة بركاته والغفلة عن اسكر عليها والله بالذي وهبها والمسل الى الاسباب المتعادية عند مشاهد خرق المعادة **قوله**  
منه ان من روى سببا او كرمه بكرة او لطف في امر ما فاما متعفين عليه موالاه الشكر وورث الهنة لله تعالى ولا يحدث في  
لكما بحاله لعمره والله اعلم **قوله** **باب** بالنسبة من كنت كان يعيش النبي صلى الله عليه وسلم واحبابه اي في حياته وتعلم



عن الدنيا من ملاذها البسط فيها ذكر فيه ثمانية احاديث الحديث الاول **رواه** ابو نعيم عن بعض من يصف هذا الحديث  
في الاثر هذا استلزام ان يكون الحديث بغير اسناد بغير موصول لان النصف المذكور منهم لا يدرك اهل الاول  
الثاني **رواه** ابو نعيم ايضا ان يكون قدر النصف المذكور به ابو نعيم مطلقا من الحديث المذكور والذي يضاف  
الاطلاق انه النصف الاول وقد خبره مغلطاً وبعض شيوخنا ان القدر المسموع له منه هو الذي ذكره في باب اذا دعى الرجل  
تجأ هل ستاذن من كتاب الاسديان حيث قال ابو نعيم في عرس ذريح **رواه** محمد بن مقاتل اما عبد الله هو ابن المبارك  
عرس ذريح واما مجاهد عن ابي هريرة قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدنا في فئحة من ابا هريرة اهل النصف فاذن  
الي قال فاستقم فذكرتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذا لم يقدروا فاعطوا فاعطوا فاعطوا فاعطوا فاعطوا فاعطوا فاعطوا فاعطوا  
نعيم واعتبره الكرماني ما ليس بهذا الحديث ولا ربه فضل عن نصفه **رواه** وفيه نظر من وجهين احدهما  
احتمال ان يكون هذا السياق لابن المبارك فانه لا يسمي كونه لفظا في نعيم باسمه انه متبرع من اثنائه الحديث فانه ليس  
فيه القصة الاولى المتعلقة بابي هريرة ولا ما في اخره من حصول البركة في اللبن الى اخره نعم المحرر في شرحنا في الكتب على  
ابن الصلاح ما نصه القدر المذكور في الاسديان بعض الحديث المذكور في الرقاق **رواه** فهو مما حدث به ابو نعيم سرا  
كان مطلقا ام معناه واما ما في الحديث من ان يصير بغير اسناد فنورد المحذور كذا قال وكان يروى  
انه لا يكون متصلا لعدم تفرجه بان ابا نعيم حدث به لكن لا يروى من ذلك محذور بل محتمل كما لا شكا ان يكون البخاري  
حدث به عن ابو نعيم طريق الواحد والاحاد او على عيشة اخرى ابو نعيم **رواه** اوسع بعينه الحديث من سمع من ابي  
نعيم ولحدوث الاحتمالين الاخرين اورد في معلق المعلق فاخرجه من طريق علي بن عبد العزيز ما ومن طريقه اخرجه ابو  
نعيم في المستخرج والتهذيب في الدلائل واخرجه النسا في السنن الكبرى عن احمد بن محمد بن يحيى الصوفي عن ابي نعيم تمامه واجتمع لي من سمع  
من عمر بن ذريح ابو نعيم ايضا جماعة منهم روح بن عبادة اخرجه عنه احمد بن علي بن مسهر ومن طريقه اخرجه الاسمعيلى وارجاه  
في صحيحه ونونس بن بكير ومن طريقه اخرجه الترمذي والاسمعيلى والحاكم في المستدرک والتهذيب وشاذ كرماني في رواياته من فائدة  
زائدة ثم قال الكرماني محيا عن المحذور الذي ادعاه ما نصه اعتمد البخاري على ما ذكره في الاطعمه عن يوسف بن عيسى  
فانه قريب من نصف هذا الحديث فلعلم اذ بالنصف هنا ما لم يذكره ثم فيصير الكل مستندا لبعضه عن يوسف وبعضه عن  
ابو نعيم **رواه** سند طريق يوسف مغاير لطريق ابو نعيم والابن هريرة فنورد المحذور بالنسبة الى خصوص طريق ابو نعيم فانه قال  
في اول كتاب الاطعمه في يوسف بن عيسى في محم بن فضيل عن اسحق بن عمار عن ابي هريرة قال اصابني جعد فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم به وفيه فاطمة الى رحمة فامر لي بصر من لبن فشربت منه ثقلا فعد فذكره ولم يذكر  
قصة اصحاب النصف ولا ما سعلق بالبركة التي وقعت في اللبن وزاد في اخره ما دارى من ابي هريرة وعمر بن عبد الله عن ابي نعيم  
فظهر بذلك المغايرة بين الحديثين والسندين واما المتن في احد الطريقين ما ليس في الاخر لكن ليس في طريق الواحد من  
الزيادة كبير امر والله اعلم **رواه** عن طريق المجهول ويشهد بذلك ان ابا هريرة كان يروي في رواية روح ونونس بن بكير  
مجاهد عنه ابي هريرة **رواه** الله الذي لا اله الا هو كذا لاكثر محذوف حرف الجر من القسم وهو رواية با لخص وحكي بعضهم جواز  
النصب في ابي الحسن ورواه بالنصب **رواه** لا يروى في احدى طرق القسم نصبا الاسم بعده تنقيد الفعل ومن العرب من يجر  
اسم الله وحده مع حذف حرف الجر مستلزما لا فز من ذلك لاكثر ما يستعملونه **رواه** وبنت في رواية روح ونونس بن  
بكير وغيرهما بالواو وفي اوله ضعيف الجرح **رواه** ان كنت تسكون النون مخففة من المنقلة **رواه** لا عقيد بكيدى على الارض من  
ابو نعيم مطلقا بالارض وكانه كان مستفيدا بذلك ما مستفيدا من شدة الجرح على بطنه او هو كتابه عن سطره الى الارض  
مغشيا عليه فوقع في رواية ابي حنيفة في اول الاطعمه فقلت عمر بن الخطاب فاستقر ان ابي ذكره في الحديث غير بعيد فخررت  
على وجهي من الجهد والجمع فاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي الحديث وفي حديث محمد بن سيرين عن ابي هريرة في كتاب الاطعمه  
لفظ رائي واخر ما بين الحديث والجمعة من الجمع مغشيا على يحيى كما يضع رجله على عنق يري في الحديث وما في الجمع عند  
ابن سعد من طريق الوليد بن طاج عن ابي هريرة كنت من اهل النصف فان كان لعش على فم من بيت هابشه وام سلمة من الجمع وفي

بعض

ايضا في ما ثبت جعفر بن طريق سعيد المعبر عن ابي هريرة والى كنت الزهر رسل الله صلى الله عليه وسلم لتشييع بطني وفيه وكنت الصق  
بطني بالحساب من الجمع وان كنت لا تستدرك الرجل الا به وروى في شعبة فيبطني وزاد فيه الترمذي وكنت اذا سالت جعفر بن  
الطالب لم يخفى حتى يذهب الى منزله **رواه** وان كنت لا شدة الجرح على بطني من الجمع عند احد في طريق عبد الله بن سيرين في حديثه عن ابي هريرة  
ما روي عنه وانه لما كان على احدنا الايام ما يجد طعاما فيقيم به صلبه حتى ان كان احدنا لياخذ الحجر فشد به على الصر يطنه يثبته  
يثر به ليقوم به صلبه في لعلها فانه شدة الجرح المساعدة على الاعتذار والاصحاب والمنع من كثرة الحمل من الغدا الذي في البطن  
لكون الجرح في البطن يكون الضعف على او لتسهيل حراة الجمع ثوب الجرح او لان فيه اشارته الى كثرة النفس في الخطا  
اشكل الامر في شدة الجرح على البطن من الجمع على قدره فترى هو انه يصحف وزعم انه الجرح بضم اوله وفتح الجيم بعدها هي جمع الجرح  
التي شديها الرسطا ومن قام بالبحار وعرف ما دهم عرف ان الجرح واحد الجحارة وذلك ان الجماعة تغزبهم كثيرا فاذا خرب  
البطن لم يكن معه الانتصاب فبعد حديث في صفح رفاق في طول الكلف او كبر في بطنا على بطنه وشدة عصابه فزقها فبعد  
قامته بعض الاعتذار والاعتذار بالكبد على الارض ما نقادب ذلك **رواه** بسنده الى الامكار المذكور ابو حنيفة من جابر بن محمد  
ولعله اشار الى الرد عليه وقد ذكرنا كلامه ولعقبه في باب السكينة من اراد الوصال من كتاب الصيام **رواه** ولقد فقت  
نوما على طريقهم الذي يخرجون عنه الضمير لشيء صلى الله عليه وسلم وبعض اصحابه من كان طريقا فاذ لم الى المسجد فاستخذه **رواه**  
ثم ابو بكر الصدوق فسالته عن ابي ما سألته الا ليشيخني بالجمعة والجمعة من المشيع ووقع في رواية الكشي من يبيد في  
جمعة ومثابه من وموحده اى يطلب مني ان اتبعه لبطني وبت كذا في رواية روح واكثر الروايات **رواه** في رواية لعل العذر وكل  
او الاستيقاع **رواه** حتى تروى عن شير الى انه استقر مكانه بعد ذهاب اليه الى ان عرو ووقع في قصة عمر بن الخطاب في قوله في  
تظهر ما وقع في الذي قتله واذ في رواية ابو حنيفة فدخل داره ونحى على امر الذي استقر مكانه منه ولعل العذر وكل  
من ابي بكر وعمر بن الخطاب في رواية ابي هريرة او فيها ما اراده لم يكن عندها اذ ذاك ما يطعمه لكن وقع في رواية ابو حنيفة  
من الزيادة ان عمر بن الخطاب على عدم ادخاله ابا هريرة داره ولعله ملقبت عمر فذكرت له ومعت له فولى الله ذلك من كانا حوت  
منك ما عرفت وفيه قال عمر والله ان اكون اذ دخلت احيانا من ان يكون لي عمر النعم فان فيه اشعارا بان كان عنده ما يطعمه اذ ذاك  
فخرج الاحتفال الاول ولم يروى على ما روى ابي هريرة من ثمانية بذلك عن طريق ما ياكل فذا استنكر بعض شيوخنا ثبوت  
هكذا عن ابي هريرة لا سبعا دة مواجعة في هريرة لعمري ذلك وهو اسناد مستبعد **رواه** ثم روي ابو نعيم عن ابي هريرة  
حين راي وعرف ما في نفسي اسناد ابو هريرة بقبس صلى الله عليه وسلم على انه عرف ما بين ان القسم بانه يكون طالعيا وانه يكو  
لا شاس من يقسم اليه ولم يكن تلك الحال معجبة فتوى الجرح على التماس **رواه** وما في وجهي كانه عرف من جاز وجهه ما في نفسه من احسان  
الى الله لصدقة ووقع في رواية علي بن مسهر وروح بن عوف في رواية علي بن عوف في رواية علي بن مسهر  
عنا ابو هريرة في رواية روح بن عوف فاما المصنف فوضح ما الرغب فهو على لغة من لا يعرف لغة الكنية او هو للاستفهام  
ايات ابو هريرة واما قوله هو فهو يقسم به الرا ما رد الاسم الموشى الى المذكور والمصنف الى المذكور فان كسبه في الاصل ابو  
هريرة بصيغة موحدة واما ابو هريرة فذكره في بعض النسخ فيكون في الاصل مطلقا فعل هذا السكن ووقع في رواية نونس  
بن بكير ما لا ابو هريرة ايات ابو هريرة وقد ذكرت توجيهه قبل **رواه** قلت لبك رسول الله كذا في حرف النداء ووقع  
في رواية علي بن مسهر فقلت لبك رسول الله كذا في حرف النداء **رواه** ومضى فاتبعت زاده في رواية  
عائش بن مسهر للحققة **رواه** فدخل زاده على مسهر او اهله **رواه** فاستاذن مني بعد الفنا والنون مضمومة فعل المسك وعمره  
بذلك ما لقه في التحقيق ووقع في رواية علي بن مسهر ونونس بن عوف فاستاذن في رواية علي بن مسهر  
اللفظ لوجود الفصل او التفات ووقع في رواية علي بن مسهر فدخلت وهي واجبة **رواه** فوجدنا في فئحة في رواية علي بن مسهر  
فاذ هو ليس في فئحة وفي رواية نونس فوجدنا من اللبن **رواه** معاذ من اين هذا اللبن زاده وروح بن عوف في رواية ابن مسهر معاذ  
اهله من اين لكم هذا قالوا اهله لك فلان او ملانه كذا بالاشك ولما فقت على اسم من اهله وفي رواية روح اهله لنا فلان  
الفلان وفي رواية نونس قيل اهله لنا فلان **رواه** الحق الى اهل النصف كذا عدى في كانه ضنها معني اطلق ووقع











[illegible]

غلاب الشهر الثالث وهو ركن عند انقضاء الشهر من وبرومته يدخل اول الشهر الثالث ووقع في رواية سعيد  
 عن ابي هريرة عن ابن مسعود كان يتردد الى الله صلى الله عليه وسلم هلال شهر هلال لا يوقد في بيتي من بيوت نازلا لا يخبز ولا  
 يطبخ **قوله** قلت ما كان يصيبكم بضم اوله فقال لعائشة الله اى اعطاء العيش وفي رواية اخرى عن عائشة نحوه وفيه  
 قلت فما كان لها حكم قالت الاسود ان التمر والماء في حديث ابي هريرة في روايات اخرى الحديثون نحوه وفي هذا  
 الى ما في الحال بعد ان فحنت في خطه وغيره ومن هذا ما اخرجنا من حديث الربيع لما تركت في ذلك من رواية  
 عن النعيم قلت واي نعم سالت عنهما فما هو الاسود ان التمر والماء لانه سكن في ذلك الصاع الاسود ان يطلق على  
 التمر والماء الاسود للتمتع ومن لما فقتنا بعت واحد بعثا واذا افرق السدان شيئا باسم اشترها وعن ابي زيد  
 الماسي الاسود واستشهد لذلك بشر **قوله** وفيه تطروعه بضع الخنثى والشرع موضع الشهر كالعين لاويك  
 وعمر التمر من الشهر **قوله** الا انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الافاضة زاد ابي هريرة في حديثه  
 حرام الله خيرا **قوله** كان لهم ضاحج يجمع بينه وبين وحامه له وعنده التمر في صحيح من حديث ابن عباس كان النبي صلى الله  
 عليه وسلم يفت اليالي المسابحة واهل طاهرين لا يجدون عشا وعشا بن ماجه من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم يطعم  
 سجن قاكل فلما فرغوا لا يجده ما دخل بطي طعام سخن من كذا وكذا وسند حسن ومن شواهد الحديث ما اخرجنا من ماج  
 بسند صحيح عن انس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اراد الذي نفس محبة بيده ما اصبح عند الله محبة ما عجب  
 صاع تمر وان لم يمد لسبع نسوة ولم يشاهد عند ابن مسعود الحديث الثاني **قوله** عن ابن مسعود الحديث الثاني **قوله** عن ابن مسعود  
 بن عزيان وعماره هرا بن القعقاع وابو زرع وهو بن عمر بن حمر **قوله** اللهم ارزقنا من قنبر فبا هذا وقع هذا في رواية  
 عن عماره عند مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه اللهم اجعل رزقنا من قنبر وهذا المعنى فان اللفظ الاول صاع لا  
 يكون دعا يطلب القوت في ذلك اليوم وان يكون طلب اهل القوت دايما بخلاف اللفظ الثاني فانه تعيين الاحتمال الثاني وهو المال  
 على الكفاف وقد تقدم تقرير ذلك في الباب الذي قبله وعلى ذلك شرح ابن بطال فقال فيه دليل على فضل الكفاف واخذ  
 البلغم من الدنيا والزهد فيها فرق في ذلك رغبة في نور نعيم الآخرة واساء لما سقى علي ما يقتضي مسعى ان يعتد به الله في  
 ذلك وما لا القضي معنى الحديث ان طلب الكفاف فان القوت ما يقتضيه البدن ولكن عن الحاجة وفي هذه الاحاد سلامة من ثبات  
 الخبر والتمس جميعا والله اعلم **قوله** **باب** الصدقة القفاف وسكون المهمل هو سكون الطين المعتدلى  
 استحباب ذلك وشأنهم فسروا البزاز بالقتد وبه نظير المناسبة **قوله** والمداومة على العمل الصالح ذكره ثمانية  
 احادث اكثرها سكر وفي بعضها زيادة على بعض ومجمل ما اشتملت عليه بحث على مداومة العمل الصالح وان قيل  
 الجنة لا يدخلها احد بعمل بل برحمته الله وقصه ووه النبي صلى الله عليه وسلم احبه والناز في صلاة والاول هو المقصود بالتمسك  
 والنا ذكر المستطرد اوله فعلقوا بالتمسك ايضا والثالث سعلق بها ايضا بطريق حديث الاول **قوله** ما عبدان هو عبد  
 الله من عيش ربه سار واذ واشعث هو ابن سليم بن الاسود وابو نكا اما المشا صعبه ثم مهمله ثم شلثة وهو بها  
 اشهر وقد تقدم هذا الحديث بهذا الاسناد في باب من تارة عند السحر من كتاب التمجيد وقد مر شرح هناك والمراد بالصالح  
 الذي ذكره هنا فعلت في اي حين كان يقوم وق في رواية الكشي في اي حين وقد تقدم هناك بلفظ قلت متى كان هو  
 واعقبه رواية الى الاحمر من اشعث بلفظ اذ اصبح الصالح فامر بعمل احسن واخرج مسلم من هذا الوجه بما مر وكما  
 فيه قلت اي حين كان يعمل فذكر الحديث الثاني حديث عائشة ايضا من طريق حمزة عنها انها قالت كان اجاب العمل او  
 الله صلى الله عليه وسلم الذي يروى عليه حاجبه وهذا الخبر الذي قبله وقد مر هذا من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم كما في  
 الحديث الثالث حدث ابي هريرة عن ابن مسعود المقتضى عنه **قوله** ان سوا احدكم علمه في رواية الى داود الطيالسي عن ابي  
 ذيب فاعتكم من احد صفة عمله واخرج ابن نعيم عن طريقه وندم في كفارة المرض من طريق ابي عبد عن ابي هريرة بلفظ ان  
 يدخل احدكم الجنة واخرج مسلم ايضا وهو كلفظ عائشة في الحديث الرابع فاما مسلم من طريق ابن عمر عن محمد بن عمرو  
 ابي هريرة ليس احد منكم يجنبه عمله ومن طريق الاعشى عن ابي صالح عن ابي هريرة انه لم يخو احد منكم بعمله ولا من حديث جابر



لا يدخل احد منكم الجنة الا بغيره من النار ومعنى قوله يعني ان يخلص منه من النار بطاعة الله  
هذا الحديث وقوله تعالى ونذكر الجنة التي اوردناها بما كنتم تعملون ما حصله ان يحمل الاله على ان الجنة سال النار فيها بالاعمال  
فان درجات الجنة متفاوتة بحسب تفاوت الاعمال وان حمل الحديث على دخول الجنة والتخلو فيها في اورد هذا الجواب  
قوله تعالى سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون فخرج بان دعوت الجنة ايضا بالاعمال اجاب بان لفظ يحمل بينه الحديث والقدر  
او قلنا من النار الجنة ونقصها بما كنتم تعملون وليس المراد من ذلك اصل الدخول في الجنة بل هو كون الحديث منسوخا في النار  
ادخلوها بما كنتم تعملون مع راحة اسماكم وبفضل عليكم لان اولئك هم من اهل الجنة برحمة وكذا اصل دخول الجنة هو رحمة خاتم  
القائلين ما لنا لو اننا نذكر الجنة بما كنتم تعملون من مجازاته لعباده من رحمة وفعله وقد فضل عليهم ابتداء بما اجدتم من رزقهم من نعمهم  
وما عارضوا من ان الحديث من اجل الاله في ذكره من اجل ان طالع الاخر وان من رحمة الله كونه في الجنة على الله  
وكذا ذكره يستحقه العامل بعمله وانما هو بفضل الله ورحمة الله وانما يكون في الجنة على ذلك انما جارية الاول ان يكون  
للعامل من رحمة الله ولولا رحمة الله السابقة ما حصل الايمان ولا الطاعة التي يحصل بها النجاة الشان ان ضاع العبد ليس  
فعل مستحق لولاه منها انتم عليه من الجزاء فهو من فضله انما يستجيب في حق الاعمال ان نفسه في الجنة برحمة الله وافتقار  
الدرجات بالاعمال السرايع ان اعمال الطاعات كانت في زمن يسير والاثام لا تستغفر الا في زمان لا يتقضى في جزاءها  
بفضل الفضل لا يعاقب بالاعمال ولا في قوله يعلم ليت السبيبة بل لا لاصاق والمصاحبة اي ودخولها فلا  
او مصاحبة او القابل نحو اعطيتا الله بالدرهم وهذا الاخير جزم الشرح مما لا يخرج من صفة الجنة فسبق اليه ما لا يرد البيا  
للقابل يعني الدخول على الاعراض كما شئتم بالثمن ومنه ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون وانما لم يقدروا على السبيبة كما  
كانت المعتدلة ولا في الجمع في كل واحد كذا كذا بعله لان المعطى يعوض وقد اعطى مجازا بخلاف السبيبة فلا يوجد  
السبيبة في كل ذلك متفق النصارى من الاله والحديث **قوله** سبقت في ذلك من القم صالحة كتاب مفتاح دار السعادة  
اي المعصية للدخول في المصاحبة فالاولى السبيبة الدالة على ان الاعمال سبب الدخول المعصية له لا تقتضيا سارا  
لستيتها وانما فيه بالمعاصرة فخرت منه بكذا فاجاب ان دخول الجنة ليس بمقابل على احد وانما لولا رحمة الله لعدوه  
لما ادخل الجنة لان العمل بغيره ولو شاع لا يوجب مجرده دخول الجنة ولا ان يكون عوضا له لانه ولو وقع على الوجه الذي  
الله لا تقاوم نعم الله بل جميع العمل لا يوازي نعمه واحدة فسق سائر نعمه معصية لشكرها وهو لم يفرقها حق شكرها فلو  
عذب في هذه الحالة لعذب وهو غير ظالم واذا رحمة في هذه الحالة كانت رحمة خيرا من عذبه كما في حديث ابي بكر في ذلك  
ابن ابي ربيعة ما جاء **قوله** في ذكر القدر فقيه لوان الله عذب اهل سماواته وارضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم ولودعهم كما  
رحمت خيرا لهم الحديث **قوله** وهذا فصل الخطاب مع الجبره الذين انكروا ان يكون الاعمال سببا في دخول الجنة من كل وجه  
والقدرة الذين زعموا ان الجنة عوض عن العمل وانما ثمة وان دخول الجنة المحض الاعمال والحديث مطلق دعوى الطالعين  
والله اعلم **قوله** وجوز ان يكون المراد ان الدخول ليس بالعمل والادخال استفاد من الارب العمل  
ان شئ في الجواب عن قوله تعالى او يرموها بما كنتم تعملون لم يفسد قوله ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون في الجمع بين الاله  
والحديث جوازا وهو ان العمل من حيث هو عمل لا يستفيد به العامل دخول الجنة مالم يكن مقبولا  
واذا كان كذلك فاما القول ان الله تعالى ما حصل برحمته اهل الجنة من الله وعلى هذا فمضى قوله ادخلوا الجنة بما كنتم  
تعملون اي بغيره من العمل المقبول ولا يفسد هذا ان يكون النجاة بالمصاحبة او الاصل او المقابل ولا يفسد في ذلك ان  
يكون سبيبة رات التوراة جزم بان ظاهر الايات ان دخول الجنة سبب الاعمال والجمع بينهما ومن الحديث ان البوق  
للالعمال والهداية للاخلاص فيها وقيل لها انما رحمة الله وفعله فسبق ان لم يدخل بغير العمل وهو مراد الحديث ومعناه  
دخول سبب العمل وهو من رحمة الله تعالى ودالكما الاخير بان خلاصه خرج الله تعالى واما ما ذكره ذهب اهل السنة الى ان  
انما الله تعالى من طاعة بفضل منه وكذلك استقام من عباد بعد الله ولا يثبت واحد منهما الا بالسبح وله مكانة وتكاف  
بغلب الطابع رسم العاصي ولكنه اجاب الله لا يفعل ذلك وجبه صدق لا خلف فيه وهذا الحديث يلقى على انهم يريد على

الحديث

المعتدلة حيث انما يقولون اعراض الاعمال ولهم في ذلك خيط كبري ولفضل طويل **قوله** قالوا اول انت رسول الله ومع  
في رواية بشر بن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ادخلوا الجنة انتم انما اذا كان الناس لا يدخلون  
الجنة الا بغير رحمة الله فخرج كخصر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذكر اذا كان معطوعا له بان يدخل الجنة من غير طاعة  
البرية الله فغيره يكون في ذلك طريق **قوله** وصبق الى قوله هذا الرافعي في اماليه مع انما كان اخر السبي  
الطاعة اعظم وعمل في العبادة احرى من ذلك ولا انت اي لا ينبغي عليك مع عظم قدره مع ان الا برحمة الله وقدره  
جواب هذا السؤال بعينه من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم عند من لم يحدث جابر بلغة لا يدخل احد منكم على الجنة ولا يخرج  
من النار ولا انا الا برحمة الله **قوله** الا ان يجد من الله تعالى في رواه سبيل متدارك في رحمة في رواه ابي عبيد بن جابر  
ورحمه في رواية الكشي من من طرفة بفضل رحمة وفي رواية الا عشر برحمته وفضل وفي رواية بشر بن سعيد من برحمته  
وفي رواية ابن عوف بمعرفته ورحمة وقال ابن عوف بيده هكذا وشار على راسه كانه اراد بعينه معنى يعرف في قال  
ابو عبيد المراد بالعبادة المستمرة وما اعطى الا ما خذ من عند السيف لانك اذا اغتدت السيف لا تكاد اغتدت السيف  
فقد البسته الغد وسائر تيمم قال الرافعي الحديث ان العامل لا ينبغي ان يتكلم على عمله في طلب النجاة ونيل الدرجات  
لانه انما على يتوقف الله وانما ترك المعصية بعبادة الله فكل ذلك بفضل ورحمة **قوله** سددوا في رواية ابن سعيد  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تترك المعصية بعبادة الله فكل ذلك بفضل ورحمة **قوله** سددوا في رواية ابن سعيد  
المذكور في فائدة العمل فانه قيل بل لا فائدة وهو ان العمل علامة على وجود الرحمة التي يدخل العامل الجنة فاعلموا  
بذلك الصواب اي اساع السنن من الاخلاص وغيره لقبيل علمك في رحمة الرحمة **قوله** وقاربوا اي لا تفرطوا في العبادة  
السكنى في العبادة لئلا ينقض بكم ذلك الملائكة فتركوا العمل من طوعا وقهرا خارج البرا من طوعا وقهرا من سيرة عن ابن المكلد  
عن جابر وكنت صوب ارساله ولم شاهد في الزهد لابن المبارك من حديث عبد الله بن عمر عن موقوف ان هذا الدرس متين  
فاوعلوا فيه مرفق ولا يعضوا الى انفسكم عبادة الله فان الميت لا يرضى قطع ولا طهر البقي والميت منون ثم روي  
ثم مشاه بعله الذي عطف موكبه من شدة السحر ما خذ من الميت وهو القطع اي صادر منقطع لم يصل اليه من قطع  
وقد موكبه الذي كان له له لورق في وقوله او على بكر المعجزة من الدعوى وهو الدخول في الشئ **قوله** واعدا وادور  
وشيا من الدج في رواية الطيالسي عن ابن ابي ذئب وحظا من الدج والمراد بالعدو السيوف والنفار والارواح  
السيوف من اول النصف الثاني من النهار والدج بضم الميم وسكون اللام وكوز فتحها وبعد اللام جميع سائر الليل  
بكال سارد لجه من الليل اي ساعه فلذلك قال شيئا من الدج لغير سبب جميع الليل فكان فيه اشارة الى صياحه  
جميع النهار وقيام بعض الليل والاعم من ذلك من سائر اوجه العبادة وفيه اشارة الى الخش على الفرق في العبادة وهو  
الموافق للترحم وعبر عما يدل على السيرة ان العابد كالسائر الى محل اقامته وهو الجنة وشيا منصوب لفعل محذوف  
اي اغلوا وقد تقدم بما بسط من هذا في كتاب الايمان في باب الله من **قوله** والقصد القصد بالنصب على الاعمال اي  
الزمر الطريق الوسط المعتدل ومنه قوله في حديث جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طرفة ولا  
نصرة واللفظ الثاني للتأكيد على سبب هذا الحديث فاخرج ابن ماجه من حديث جابر بن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صلى على خمره فاق يا حبه فقلت ثم انصرف نرحله على حاله فما رجع به ثم قال ايها الناس عليكم القصد الحديث الرابع  
**قوله** ما عبد العزير من عبد الله هو الاوسي وسليمان هرايز **قوله** عن موسى بن عبيدة قال لا اسبغ على بعد ان اخرج من طريق  
من الخليل بن محمد عن موسى بن سليمان عن عبد العزيز بن محمد عن موسى بن عبيدة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
عن الخليل بن محمد عن موسى بن سليمان عن عبد العزيز بن محمد عن موسى بن عبيدة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
بنح الراي ويحكيف المرحوم المذكور وهذا من امثلة ما لعقبة على ابن الصلاح في خبره بان الزنادات التي تقع  
في المسخرجات حكم بصحتها لانها حادثة بخير الصحيح ووجه العقاب ان الذين استخرجوا له من الروايات انهم  
سلفا انهم الروايات المذكورة وهذا من امثلة ذلك فان ابن زبالة ليس من شيوخنا الصحيح **قوله** عن ابي سلمة بن عبد

الحديث







[illegible]

الظن بالله سبحانه وتعالى وهو عمن الظن بالله وسأنا الكلام عليه في كتاب الفريد  
وهذا القول لا يهل جانب الجرح أصلا بحث نحمم بأنه آمن ونود ما أخرج الترمذي عن أنس بن مالك رضي الله عنه  
عاشاب وهو في الموت فقال له كيف يحركه لا رجاء الله وخاف ذنوبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحزنوا قلب  
بعد في هذا الموضع إلا أعطاه الله ما يرجو وأمنه مما تخاف ولعل البخاري أشار إليه في الترمذي ولما لم يوافق شرطه أورد  
ما يؤخذ منه وإن لم يكن مساويا له في الصريح بالمقصود **قوله** في بعض روايات عن عيسى بن عبد الله بن أبي حمزة عن  
باهر الكتاب يستعمل حتى يفتقروا التوراة والإنجيل وما أنزل الله من بينكم وقد تقدم الكلام على هذا الأثر وسأنا البحث  
فيه في بعض المواضع وسأنا سببه للتزج من جهة أن الآية تدل على أن من لم يعمل بما تضمنه الكتاب الذي أنزل عليه لم يعمل  
في النجاة لكن يحتمل أن يكون ذلك من الأمر الآخر لا أن كان كتب على من قبل هذه الآية فحصل الرجا عنه الطريق مع الخوف **قوله**  
ما قبله هو ابن سعيد وسأنا ذلك لغيره في ذكره وهو ابن أبي عمير ومولى المطب وهو ما في صغيره وكذا ما في وسطه وما في كتاب  
أن الله خلق الرحم يوم خلقها ما به رحم في ابن أبي عمير رحمه الله من صفات ذاته وليس معنى الوقت التي في صفات الله  
بغيره ذلك فضلا عما يقتل من ذكر الأجزاء ورحم المخلوقين والمراد أرحم الراحمين **قوله** المراد بالرحم هنا مانع من صفات  
الفعل كما سألنا في فلا جاد لنا ولو قد قدم في أوائل الأدب جوا بل خرج مع ما بحث حسنة وهو في باب جعل الله الرحمه ما به رحم  
**قوله** في آثاره خلقه كلهم كذا لم وكذا لا سمع على ابن الحسن بن صفير ولا في نعم من طريق السراج كلاهما عن عيسى وذكر الكرماني في  
بعض الروايات في خلقه كل **قوله** فلو سلم الكافر كما ذكرت في هذه الطريق بانها أشاره إلى ترتيب ما بعده على ما قبلها ومن ثم ذكر  
ذكر الكافر لأن كثرة صفاتها وسعتها بسفي أن يلحق فيها كل واحد ذكر المؤمن استطراد أو في هذا الحديث الطاهر عبد الرحمن بن  
أبيه عن أبي هريرة فقطعه عدس من أخرجها مسلم من طريقه وذكره شال رحمه الله لفظ خلق الله ما به رحم فوضع واحدة من خلقه جبا  
عنده ما به الواحد وذكر الحديث الآخر لفظ لا يبيع المؤمن إلى آخره والحكمة في التعبير بالمضارع دون الماضي لإشارة إلى  
أنه لم يقع له علم ذلك ولا سمع الله إذا امتنع في المستقبل كان مستغنيا مضى **قوله** بكل الذي سلك هذا الترتيب يكون  
كل إذا صفت إلى الموصود كانت ذكرا لعموم الأجزاء لعموم الأفراد والغرض من سياق الحديث قسم الأفراد واجب  
بأنه وقع في بعض طرق أن الرحم قسم ما به جفا لعموم حسنات الأجزاء في الأصل وتزلت الأجزاء من الأفراد ما به  
لم يباس من الجنة قيل المراد أن الكافر لو علم سعد الرحم لعطى على ما سلمه من عظيم العذاب فحصل له الرجا والمراد من معلق  
على سعد الرحم مع عدم الثبات إلى مقابلها بطبعه في الرحم ومطابقة الحدث للرحمة أنه اشتغل على الوعد والوعيد المصين  
للرجاء والخوف فلم يعلم أن من صفات الله تعالى الرحم لمن أراد أن يرحمه والاستقام من أراد أن يسقو منه لا يما من استقام من رجوة  
ولا ساس من رحمة من تخاف مقامه وذلك باعث على مجابهة السيئ ولو كانت صغيرة وملازمه الطاعة ولو كانت قطع في الجملة  
تخرج الاستقامات لئلا يعلق الكافر ولا يلحقها بغير مستبعد أن يلحق في الجنة لا يعتقد كمن نفسه بشكل ترتيبا بجواب على  
ما قبله واجب بأن هذه الكلمة سبقت لتغيب المؤمن عن سعد رحمه الله التي لو علمها الكافر لتركب عليه أن يحتم عليه أنه لا  
خطأ له في الاستقامات والنها ولما سار منها ما يمانه الشدة وما لقطع نظره عن الشرط مع يقينه بأنه على الباطل والسر  
عليه هنا إذا كان ذلك حال الكافر فكيف لا يلحق فيها المؤمن الذي عهد الله للإيمان وقد سلم الكرماني هنا على رجاء  
انها لا سفا التنا وهو الرجا لا سفا الأول وهو العلم بما سبقت وجبتي الكرماني وليست لا سفا الأول لا سفا التنا  
كما بحث ابن الكلبي فزله كما لو كان فيها الله إلا الله لعسفا والعلم عند الله فالل المقصود من الحديث أن المكلف ينبغي له  
أن يكون من آخر قد الرجاء لا يكون صراطا في الرجاء بحيث يصير من الرجوة العاقل لا يصير مع إلا مان شي ولا في الخوف بحيث يكون  
من الخراج والمعتدلة القائل بخلافه صاحب الكثرة إذا مات عن غير توبة في النار بل يكون وسطا بينهما كما لا بد من رجوعه  
وتحقيقه عنده ومن حيث ذكر الإسلام وهذا من أحوالهم ولا تفرعها في جانب الوسط والله أعلم **قوله** يا  
الصبر عن محارم الله يدخل في هذا الواجب على العمل الكف عن المحرمات وذلك في شأن علم العبد بعتها وأن الله حرمها حيلان  
لجده عن الرذائل يجوز ذلك العاقل على تركها ولو لم يرد على فعلها وعيد منها الحيثية والخوف منه أن تقع وجده نكاحا

قديم

2000



معاج نفسه على ترك السراد وتصبوا الى ان يحصل الرزق وقوله يصبره الله اي فانه يتقوى ويمكنه من نفسه حتى تنقذ له وتذعن  
لعمل المشقة فعند ذلك يكون الله معه فيظفره بمطلوبه وان لم يجزى لما كان المعنف يعضي ستر الحار من الحزن والظلم والظفر  
عنه يكون صاحبه معا ملا الله في الاطن صفع له الرمح على قد صدق في ذلك انما جعل الصبر خيرا العطا لانه حسن النفس عن فعل  
مصلحة والزما بفعل ما نكره في العاجل بما لو فعله او تركه في الآجل وقوله لا يطعني معنى قوله من يستعنف لعنه الله ان عذبت  
السؤال ولعله يظهر الاستعنا عن الناس لكان اعطى شيئا لم يتركه ملا الله عليه عني بحثا يحتاج الى سؤال ومن زاد عن ذلك فاعلم  
الاستعنا وتصبر ولا يعطى لم يعمل فذلك ارفع درجة فالصبر جامع للمكارم الاخلاق ولا يترك الناس معنى قوله لعنه الله اما قوله  
من الما لا يستعنف به عن السؤال واما ان يترفع القناعة والله اعلم المحدث **قوله** الما حدث الخيرة **قوله** حتى يرم بكسر الراء وقوله  
ويبلغ شك من الراوي هو معناه وقوله مقابل له القائل له ذلك عايشه **قوله** افلا يكون عبد اسكورا بقدر شرحه شرح لقيه الحديث  
مستوفى في اوائل ابواب التمجيد ووجهنا سببه للترحم ان الشكر واجب وترك الواجب حرام وفي شغل النفس بفعل الواجب صبر  
عن فعل الحرام والخلاص ان الشكر ضمن الصبر على الطاعة والصبر عن المعصية **قوله** بعض الايمه الصبر يستلزم الشكر لانه لا يه  
وبالعكس فحتى يصح احدهما هذا الخلق كان في نعمه ففرضه السكر والصبر اما السكر فواجب واما الصبر فغن المعصية ومن كان  
في طبعه ففرضه الصبر والشكر اما الصبر فواجب واما الشكر فالغيا بمحق الله عليه ملك البلية فان الله على العبد عبوده في البلاء  
كله عليه عبوده في النعمان الصبر على البلاء اقتضاه صبر عن المعصية فلا يبرمجها وصبر على الطاعة حتى يوديها وصبر على البلية  
فلا يتركها فيها والمث لا بد من واحد من هذه البلايا فالصبر لا يتركه ابدا لا يخرج له عنه والصبر سيئ حصول كل كمال الى  
ذلك اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله في الحديث الاول ان الصبر خير ما اعطيه العبد وما لعنه الصبر ناره يكون لله وبارك يكون  
بالله فالاول الصبر لا يتركه طلبة لرضا الله بالصبر على الطاعة والصبر عن المعصية والما المعصية لله بان يرا من الحول والقوة  
ذلك الرب وتاد بعضهم الصبر على الله وهو الرضا بالمقدور والصبر لله متعلق بالاهم ومحبة والصبر سعلق بمشقة والاهم  
والما شمر الى القسمين الاولين عند الجمع فانه لا يخرج عن الصبر على الحكامه الله وهو امره ونهايه والصبر على طاعة  
وهو الحكامه الكونية والله اعلم **قوله** يا سيب **قوله** ومن يتوكل على الله فهو حسبه استعمال لفظ اليم برحمه لضمها التبع  
في التوكل وكانه اشار الى مقتضى ما اطلق في حديث الباب فقل وان كلام الاستعنا والتصبر والعنف اذا كانا مفرقا بالكل  
على الله فهو الذي يفتح ويخرج واصل التوكل الركول لما لا تملك امركا الى فلان اي اجابة اليه واعتقد فيه عليه وكل فلان ملاك  
استكفاء امره لله بكفائه والمراد بالتوكل اعتقاد ما دلته عليه هذه اليم وما من دابة في الارض الا على الله رفقها وليس المراد به  
ترك السند والاعتماد على ما يامن المخلوقين لان ذلك قد يجزى من ايد ما يرا من التوكل وقد قيل اجزى من رجل جلس ستر  
في المسجد ولا اعمل شيئا حتى ياتي رزقي فقال هذا جعل العلم فتدبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جعل رزقي تحت ظل رمحي  
وقد لا تتركه على الحق فذلك لوزنكم كما ان رزق الطير يندو فما صا وروج بظنا فذكرا انها تفقد وتروج في طيل الرزق  
ولان الصيام يجزى من عملهم والقدره بهم انتهى والمحدث الاول سبق الكلام عليه في الجهاد والما اخرج الترمذي احكام  
وجها **قوله** في الرزق من جسم عجيبة ومثله مصعب **قوله** من كلما ضاق قلب الناس وصل الطيرك وابن الوحات من طير الرزق  
من عند الله وعن ابن عباس عن الرزق من جسمه **قوله** في قوله تعالى ومن سبق الله جعل له مخرجا اليم فان كل شي ضاق على الناس الرزق  
المذكور من كبره والما يصحح من مسعود وكان يتركه لوراك رسول الله صلى الله عليه وسلم اجركا ورد ذلك امره في الزهد بسند  
جيد وحديث صحيح في الصحيحين وغيرهما الرزق من عند الله يخرج اليم لكن ذكره البخاري وابن ماجه ولم يذكره فيهما  
وذكره ابن جابر في الدعاء وابوه متفق على توبته والخرج عنه **قوله** حديثي استخرج ابن منصور كما اوضحته في المقدمة وغلط  
منه لانه ابن ابيهم وشا شرح الحديث مستوفى في باب يدخل الجنة سبعون الفاجد كما نية وعشر بابا في كتابه **قوله** يا سيب  
ما نكره من قيل وقوله ذكر في حديث الخيرة بن شعيب ذلك قال ابو عبيد جعل القال صدرا كانه قال في عن قيل وقوله  
فلت فلا دلا ولا والاماد انه من هذا الاكثار بما لا فائدة فيه من الكلام وهذا اعلى ان الرواية فيها السوس وفي رعيه ما اسما  
فقال اكثر السيل والعال في حرفه مسعود ذلك عيسى ان جرمه قال لا يخرج بضم اللام ولا يترك في العبد الا شرف فيه فاما

فيما على سبيل الحكاية وهو الذي يعظم المعنى لان القيل والعال اذا كانا اسمين كانا بمعنى واحد كالقول فلا يكون عطف  
احدهما على الاخر كقوله فابره بخلافه اذا كانا فعلين ولا الجمل الطير اذا كانا اسمين يكونان كذا وكذا واحدهما في النفي وكذا  
لا ومن معهما وفتح الخطا **قوله** وفي الترمذي اشار الى ان جميع ذلك لا نكره لان من هو ممة ما يكون في الجبر المحض فلا يكره والله اعلم  
وذهب بعضهم الى ان المراد حكاية اقوال الناس والحق عنهما كما قال فلان كذا وصلى عنه كذا ما نكره حكايته عنه ومن هو ان  
يذكر الجمل من العباد اكثر الاكثره لم يعمل احدها بغير مرجح او مطلقا من غير سند ولا احصاء لسان الراعي والنهي عن كثرة  
السؤال بناول الخافضة الطلب والسؤال عما لا يعني السائل وقيل المراد بالنهي المسائل التي يزداد منها لايسا لراعي اشارة ان  
يتدكم بسوكم ومن يدناول الاكثار من فرغ المسائل ونقل عن ملكة قال والله اني لاخشي ان يكون هذا الذكر انتم فيه من فرغ المسائل  
ومن فكره جماعة من السلف السؤال عما لا يقع ما سئلت من المكلف الدن والسقط والرحم بالطن من غير ضرورة وقد تقدم  
كثير من هذا المباحث عند شرح الحديث كتاب الصلاة وان المراد بالنهي عن كثرة السؤال في المال ووجه بعضهم لما سببه لقوله  
المال وقد مر شي من هذا في كتاب الزكاة واما من فقه بكثرة سؤال الناس عن احوالهم وما في اديهم او عن احوالهم وما  
لا يعني السائل فانه بعدلانه داخل في قوله نهى عن صلوات الله اعلم **قوله** في علي بن مسلم كذا الاكثر ووقع للمكثمين وحده وكذا  
علي بن مسلم وخبر ابو نعيم في المتخرج بما عليه الجمهور **قوله** في غير واحد منهم مغيرة هو ابن مقيم الصبي وفلان رجل بالمراد فلا  
مجا لدن سعيد فقد اخرج ابن خزيمة في صحيحه عن يزيد بن ابوب ولعنوا من ابرهم الدور في فالا ساه شيم او غير واحد منهم  
وبما لد وكذا اخرج ابو نعيم في المتخرج من طريقين واحد عن هشيم وكذا اخرج ابن خزيمة عن هشيم واخرج ابن خزيمة عن هشيم  
الدور في كذا في رواية عن غير واحد منهم مغيرة ولم يسمي مجالدا واخرج ايضا عن الحسن بن اسمعيل عن هشيم او مغيرة وذكر  
اخر ولم يسمه وكانه مجالدا واخرج ابو نعيم عن زكريا بن يحيى عن هشيم عن مغيرة عن اشعث ولم يذكر عن غير واحد واما الرجل  
المالك فحتمل انه داود بن وهند فقد اخرج ابن جابر في صحيحه من طريقين يحيى بن زكريا عن الكرماعن هشيم **قوله** داود بن وهند  
عن اشعث ومن يحتمل ان يكون زكريا بن الزائدة واسمعييل بن وهند فقد اخرج الطبراني من طريق الحسن بن علي بن راشد الواسطي  
عن هشيم عن مغيرة وركبنا من الزائدة ومجالدا واسمعييل بن وهند كلهم عن الشعبي والحسن المذكور في شرحه او داود وكل  
فيه عبادان بما لا يفتح فيه ولا يتركه لوراد حديثا منكرا **قوله** وعن هشيم عن عبد الملك بن عمر هو موصوفيا لطريق التي قيل  
وقد وصله اسمعيل بن من رايه لعنوا الدور في زكريا بن ابوب فالا ساه شيم او غير واحد منهم  
سلم كذا اطلق وظاهره ان الرواية كانت فيهما وهو كذلك عند اسمعيل واخرج ابو نعيم من طريقين او الرزق الزهر عن هشيم  
وما في سياقه كتب معويه الى المغيرة ان اكتب الى النبي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره **قوله** كتب اليه المغيرة ظاهرا  
ان المغيرة باشر الكتابه وليس كذلك فقد اخرج ابن جابر من طريق عاصم الاخر عن الشعبي ان معويه كتب الى المغيرة الكتب  
الى حديث سمعته فدعا غلامه وراذ اهل ان اكتب فذكره **قوله** لا اله الا الله الى قوله وهو على كل شي قدير زاد في نسخة النسخة  
فما ثلاث مرات واخرها الطبراني من طريق عبد الملك بن عمر عن وراذ كتب معويه الى المغيرة الكتب الواسطي سمعته من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فكتب اليه خطي ولم اقف على تسمية من كتب لعنوا من رجا الى ان المغيرة كان معويه امره على الكوفة في ساجد  
واربعين الى ارمات سنة خمس او في التي بعدها وكان كاتب معاوية اذ ذاك عبيد بن اوس القفا وفي الحديث عمن على من  
لم يعمل في الرواية بالمحاشية واعتل بعضهم بان العمد جسد على الذي بلغ الكتاب كان يكون الذي ارسله امره ان يوصل الكتاب  
وان يبلغ ما فيه مشافهة ولعنوا بان هذا يحتاج الى نقل وعلى يده وجوده يكون الرواية عن جمهور ولو فرض انه نقله عن  
ارسله ومن ارسل اليه فحتمه مثله النقل على الابهام والمرجح عدم الاعتدال به **قوله** يا سيب **قوله** حفظ لسان اي عن السبط  
بما لا يسوغ شرعا ما حاه المسكين وقد اخرج ابوالفتح في كتاب النوايا والسنن في الشعب من حديث ابو جعفر رفعه ان اح  
الاعمال الى الله حفظ اللسان **قوله** ومن كان من اخرة وقع عند داود وقيل النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان من اخرة  
وقد اروده موصوفيا في باب بلغة **قوله** ورواه تعاما بلغة من قول الله رقيب عتيد كذا الا وذر ولا كثر وقوله ما بلغنا  
الى اخرة وابن بطال وقد انزل الله تعاما بلغة اليم وقد تقدم ما يتعلق بفسرها في نفسه بسورة في في ابن بطال











لا تفرقه معصية وتعقب الاول بان لم يرد انه رد المظلمة فالمعزة حمدا بفضل الله لا بالثروة لانها لا تتم الا باخذ المظالم  
حقه من الظالم وقد عرفت ان كان يباشر وتعقب الثاني بان وقع في حيز الصدقة المشارة اليه او لا لأنه عذب فعلى  
هذا فتقبل الزعم والمعزة على ارادة ترك الحمل في النار ويجوز ان يرد على الظالمين معا على الرجعية في اصل دخولها  
وعلى المعزلة في دعوى الحمل فيها وفيه ايضا رد على من زعم من المعزلة انه بذلك الكلام باب فوجب على الله قبول ثوبه  
والان في حيزه كان الرجل من ماله قد اتفق بالحساب وان الشيايب يعاقب عليها واما ما ادعى من فعله كان خائفا  
في شرعهم ذلك لتصح التوبة فتدبر في شرع بني اسرائيل قبلهم انفسهم بجمع التوبة في الحديث جواز تسمية الشيء بما  
منه لانه في حيزه الموت وانما الذي حضر في تلك الحالة علاماته وفيه فضل الله المجدي لما خفف عنهم من وضع مثل هذه الاعمال  
ومن عليهم بالحسنة السجدة وفيه عظيم قدره الله تعالى ان جمع حبل المذكور بعد ان تفرق ذلك المشرق السدود  
وقد عرفت ان ذلك اجازع ما يكون يوم القيمة ونزير ذلك مستوفى في **قوله** في الحديث ثمانية عشر الفايل هو سليمان السبي والد  
معتز ابو عثمان هو البخاري عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عثمان بن عفان قال في حيزه المستمع الذي اسقى منه ما ذكر  
والقدوس سمعت سلطان يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الحديث غير انه زاد **قوله** او كما حدث شك من الراوي شيئا  
الي انه معنى حديث ابو سعيد لا يقطع كلامه وقد اخرج الاسماعيل حديث سلمان بن مهران عن جابر بن عبد الله بن محمد بن  
مسعود قال لا سمعت سمعت ابي سمعت ابا عثمان سمعت هذا من سلمان بن مهران وذكره في ابعاد الى اخره وصلة مسلم وقد مضى الله  
عليه ايضا هناك **قوله** بالاشهاد عن القاضي اي تركها اصلا واسا والاعراض عنها بعد الوقوع فيها ذكر  
فيه ثلاثة احاديث الاول **قوله** يريد معجزة ورام الله مصنف **قوله** مثالي في الميم والمثلة والمثل الصفة العجيبة الشان  
لوردها الطبع على سبيل المشبه لا ارادة التقرب والفهم **قوله** ما عسى الله العايد محذوف والتقدير يعني الله به  
اليك **قوله** اني قرأت السكينة للشريعة **قوله** رايته الحشر بالحكم والشحن المعجزة الامامية للعهد **قوله** يعني بالافراد ولكلهم  
بالشبهة فتح التوفيق والشدة بعد ذكر العشر ارشاد الى انه حقق عنده جميع ما اخبر عنه بحق من راي شيئا بعينه لا  
لغيره وهم ولا تخالط شك **قوله** وايضا التذمر العريان في البربطا التذمر العريان رجل من عثم حمل عليه رجل يوم ذك  
اخره فقتل به ويرا امراته فانصرف الى قومه فحذروهم فتركه بحق الجحيم **قوله** وسبق الى ذلك لعقوب بن السكينة  
وغيره وسمى الذي حمل عليه عرف بن عامر الشكري وان المرأة كانت من بني كنانة وتعقب ما سبقه من هذا الفصل  
لفظ الحديث لانه ليس فيها انه كان عربا نادى ان الكلي ان التذمر العريان امره من بني عامر من كعب لما قتل المذمر من بني  
اولاد اوداد وكان المذمر حشيت على قومه فركبت حملا ولحقته بهم وقالت اما التذمر العريان واما اولاد من قومه  
ابشى لما احاطت به الرحمة فهاهم ورجع الى اليمن وقد سقطت حمته وذكر ابو بصير الامام كان ذنبا في يوم ساكنة يوم جده  
ابن عمر واكتفى كان في الجاهلية في ارضه فاراد وان لغزوا قومه وحشوا ان سذرهم فحرسه اربعة نفر فضا دفنهم عزة  
معدود ثمانية وعشرة كاشا النار سعة واذا نذر قومه في اعيانهم الاصل فيه ان رجلا لقي جيشا فسلموه واسره  
فانقلب الى قومه ما لا يراى انت الحشر وسلموا في فراوه عربا ما محققا صدقة لانهم كانوا يعرفونه في النصح ولا جازت  
عادته بالقرى فتلقوا صدقة هذه القراين فخر باني صلى الله عليه وسلم لنفسه ولما جاء به مثله لذلك لما ابداه من اخوات  
المهجرات الدانة على القطع صدقة تقربا لافهام المخاطبين بما في القوم ولغيره **قوله** وبويرة اخرج الرازي  
في الامثال وهو عند احمد ايضا بسند جيد من حديث عبد الله بن موهبة عن ابيه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاد  
ثلاث مرات ايها الناس عليكم مثل قومه كافر وعدوا وان باسمهم فحشوا رجلا سرا لم يسموا كذا كذا اذ ابراهيم  
فاجل لسد قومه فحشوا ان يدركه العدو قبل ان سذر قومه فاهوى بثوبه ايها الناس اسمت ثلاث مرات واحسرها  
فحشوا لحدث من الحديث وهذا كله يدل على ان العريان من القرى وهو المعروف في الرواية وحكي الخطأ ان محمدا  
خلد رواه بالموجزة قال فان كان محفوظا فعناء العصب بالانذار الكلي والادراك لسان رجل عريان اي فصح اللسان  
قالها النجا بالمدحها وبعدا في القصر الباشية وبالعقر فيها تخفيفا وهو منصوب على الاطلاق اي اطلبوا النجا

الزكية

بان سعى العرب اشاروا اليهم لا يطعنون مقادير ذلك الحشر في الطبع في كلامه انواع من انما كيدوا لعلها  
تعتنى باسمها قوله وايضا ما لهما العربان لان الغاية في قرب العدو ولان الذي يختص انذاره بالصدق **قوله** فانما  
طائفه كذا فيه بالمدح لان المراد بعض القوم **قوله** فاجلوا من قطع ثم سكونا في ساد اول الليل وسادوا الليل كله على  
الاخلاق مدلول هذه اللفظة واما ما وصلو المشدود على ان المراد به سيرا اخر الليل لما شابه هذا المقام **قوله** على  
مهمهم بمعصية والماد به الهينة والسكون وفتح اوله وسكون ما به الامهات وليس مراد انها وفي رواية مسلم على مهمتهم تريا  
تأملت وضبطه المذموم بجمع الميم وسكون الماد ففتح **قوله** وكذا فيه طائفه في الطبع غير في الفرد الاولى بالطاعة في  
الثانية بالكذب ليرون بان الطاعة مسبوقة بالصدق وشعر بان الكذب مستقبح للعصيان **قوله** فنجهم الحشر  
اي انهم صبا حاد هذا اصله ثم كثر استعماله حتى استعمل في طرق لغته في اي وقت كان فاختارهم بجمعهم حاملا له الرضا  
من تحت الشيء اوجه اذا استأصلته والاسم الجاهل وفي الهلاك والمطلقة على الالف لا فاهمها في الطبع في صلى الله عليه وسلم  
نفسه بالرجل وانذاره بالعداب العرب بانذار الرجل قومه بالجيش المصحح كثره من الملاءمة من الله ومن عساه من كذب لعل  
في انذاره ومن صدقة الحديث القاصد شاوره خبره المزية الاطراف بان الخوارق ذكره في احاديث الانبياء ولم يذكر  
انه اورد في الرقاق فوجدته في احاديث الانبياء في قومه سليمان عليه السلام لكنه لم يذكر الاطراف منه ولم يستحضره اذ ذاك  
في الرقاق فشرحت هناك ثم طفت به هنا فاذا كان من شرح ما لم يتقدم **قوله** استوفى معنى او قد هو ابلغ والاضاء في هذا  
**قوله** فلما ضاقت ما حوله اختصرها المولى هناك ونسبها انا لفتح احمد ومسلم من طريق همام وفي رواية شعيب كان يروى وكان يروى  
لفظا لانه وقع في رواية مسلم ما حوله والصبر للناس في الاول الذي خلد الشيء جانبه الذي يمكن ان ينقل اليه وسمى بذلك  
اشاره الى الاوزان ومنه قيل للعام **قوله** الفرائض جزا لما يروى بانها الخوارق وتعقبه عياض من هذا الجذب هو الفرائض  
**قوله** والخيلان الفرائض اسم لفرع من الطير مستقل له لجنه اكبر من جنة وانواع مختلفة في الكبد والضفر وكذا  
اجنحة وعطف الدواب على الفرائض شعر بانها غير الخنازير والحيات واعرب لعل قومه فقال انقراش ما كانت في النار من  
البعوض ومقتضاه ان بعض البعوض هو الذي يقع في النار وسمى حبل الفرائض في التحليل الفرائض كما لبعضها  
شبهه به لكونه ملقى نفسه في النار لانه يشترك البعوض في القرض **قوله** وهذه الدواب التي تقع في النار وبعضها القرض  
فيه كالفراشة الذي قضا اختصره هناك فسدقة لغيره او لعدم خبر من رواية شعيب كما ترك ويدخل فيها منع في افساد البعوض  
والبرغش ووقع في كلام بعض الشراح البقرة المراد به البعوض **قوله** فجعل في رواية الكشيته وحل من هذه الكلة الى اخر الحديث  
لم يذكره المصنف هناك **قوله** وجعل يروى بفتح الخنازير والرازي ومنه العين المهداة في دفعه وفي رواية من روى عن  
فون في عهد مسلم من طريق همام عن ابي هريرة وجعل يحذر من بعثته فسمي فيها **قوله** ففحصت ابي يونس واعلم الفقه وهو  
الاقدام والقرص في الاغور الشاة من غير بيت وطلق على من الشاة ففتح واضمح الدار حيزها **قوله** فانا اخذنا والقور  
روى باسم الفاعل وروى بصيغة الفاعل من المسلم **قوله** هذا في رواية مسلم والاول هو الذي وقع في البخاري  
وهو رايه في الثانية فصحة كانه لما قتل مثل الناس الى اخره اني بما هرام وهو قوله فانا اخذنا بجمعكم ومن هذه الدابة  
الفتنة من العبيد في قوله مثل الناس الى الخطايا قوله بجمعكم كما ان كل حدث من له لشاة فنام وهو مستغفل في شاة  
في الهلاك محدثه حرمه على ثباته ان حاضره في وفيه اشار الى الانسان الى الذر اخرج منه الى البشع لان جيلته ما يلد الى  
الخطا العاجل وان الخطا الاجل في الحديث ما كان صلى الله عليه وسلم من لوانه والرحمة والحرص على نجاة الامم كما في كتابه حرم  
عليك بالمر من روى رجم **قوله** بجمعكم بجمع الميم وفتح الجيم بعدها في جمع حجرة وفي معتقد الا ان من السراويل موضع الكفة  
وخرج رجم الجيم في الجمع **قوله** عن النار موضع السيب لان المراد منه من الوقوع في المعاصي التي يكون سببا لولوج  
النار **قوله** وانتم في رواية الكشيته ومعهما شج الكرم على مدار كان القاسر ان يقول وانتم ولكنه قال ومعهما وفيه النفا  
وفيه اشار الى ان من اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بجمعكم بجمع الميم لا فنامها لانه في رواية اخبر عن مواجعتهم بذلك **قوله**  
والرواية مطلقا وانتم بانه ترفع هذا ووقع في رواية مسلم واسم تطعون لفتح اوله والثاني واللام السلسلة واصله يتفلقون







الله في الباطل انتهى ولعل الاول في **مسألة** مناسبة هذا الحديث للفرقة خفيه وكان الترخيم لما تضمنت ما في الحديث  
الاول من بعض على الطاعة والبر والحق والعدل والعدل في الدنيا والآخرة لرجله في امر من امر الدنيا  
وكما في الدنيا باطل كالحج به الحديث انما فلا ينبغي للعقل ان يثبت على الباطل في **مسألة** لينظر من هو اسفل  
منه ولا ينظر الى من فوقه هذا القاطع حديثا اخره مسلم بن الحجاج عن طريق الاعرج عن ابي هريرة مرفوعا ان من هو  
اسفل منكم ولا ينظر الى من فوقكم **مسألة** في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة عن ابي ذر عن ابي  
اخره الدارقطني في الغرائب **مسألة** عن الاعرج في رواية سعيد بن داود عن مالك بن حديس عن ابي الزناد عن عبد الرحمن بن عمر بن اخبره  
الاسم ابا هريرة اخرج الدارقطني ايضا وضاف بخبره على انهم فاخرج من طريق النعمان بن زكريا عن البخاري واخره الاسم  
من طريق محمد بن حبيب عن اسمعيل الدارقطني من حديث عن اسمعيل **مسألة** اذا نظر احدكم الى من فضل بالحق والمصلحة على الباطل  
**مسألة** في المال والمحل بفتح الحاء اي الصورة ويحتمل ان يدخل في ذلك الاولاد والاتباع وكلما سئل عن ثبوت الحياة الدنيا ورايته في  
شخص معتد من الغرائب للدارقطني والمحل بفتح الحاء واللام **مسألة** فليست من هو اسفل منه في رواية عبد الرحمن بن يحيى عن مالك  
فليست من تحت اخره الدارقطني ايضا ويحتمل ان يدخل في اسفل الرغ والنصب والمراد بذلك ما يتعلق بالدنيا **مسألة** من فضل عليه كذا  
بت في اخره الحديث عند مسلم من طريق المعمر بن عبد الرحمن عن ابي الزناد كذا امتلاك الدارقطني من طريقه  
عن الدارقطني من رواية سعيد بن داود عنه لسند صحيح وزاد مسلم من طريق ابي صالح المذكور فهو اجد ان لا يزدروا  
لعمد الله عليكم اي هو حقيق بمعدم الا زددوا هو افعال من زرت عليه وازريت به اذا استعصم وفي معناه ما اخرج  
الحاكم من حديث عبد الله بن الشخير رفعه اقلوا الدخول على الاغنياء فانه احرى ان لا يزدروا الله ورسوله الله ورسوله الله ورسوله الله  
جامع لما اخبر ان المراد لا يكون محال لمعنى بالذم من عباده وبه محقق انها الا وجد من هو فوقه فتي طلبت نفسه الخلق  
به استعصم حاله يكون ابدا في زيادة لغز من ربه ولا يكون على حال حسنة من الدنيا الا وجد من اهلها من اخر  
حالا منه فاذا انكره ذلك علم ان نعم الله وفضل الله دون كبر من فضل عليه بذلك من غير امر اوجه فليست نفسه الشكر معظم  
اعتباطه بذلك معاده وبالله غيره في هذا الحديث والذكر ان الشخص اذا نظر الى من هو فوقه لم يزد من ان يورث ذلك فيه  
حسدا وادوا وان ينظر الى من هو اسفل منه ليكون ذلك داعيا الى الشكر وقذوخ في شجرة من سجد عن ابيه عز وجل  
الحاصل ان من كان فيه كبر الله شاكر اصابا من نظر في دينه الى من هو دونه فجد الله على نفسه عليه ومن نظر في دينه  
الى من هو فوقه فاستدركه وامان نظره في دينه الى من هو فوقه فاسف على ما فات فانه لا يملك شاكر او لاصبر **مسألة** باب  
من هم بحسنة او سيئة الم ترجح فقد الفعل بقوله نعمت بكذا اي فضله نعمتي هو فوق مجرد حظور الشيء بالعلب **مسألة** باب  
مع عبد الله بن عمر عن ابي النضر بن كيسان عن ابي هريرة عن ابي ذر عن ابي هريرة عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر  
وحديثه في رواية صغيره وهو اجد ابراهيم الراوي عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر  
من ذكر ان عن ابي رباح عن ابي عيسى عن ابي عيسى عن ابي عيسى عن ابي عيسى عن ابي عيسى عن ابي عيسى عن ابي عيسى عن ابي عيسى  
الله عليه وسلم والراوي عن ابي عيسى عن ابي عيسى عن ابي عيسى عن ابي عيسى عن ابي عيسى عن ابي عيسى عن ابي عيسى عن ابي عيسى  
نعمه محتمل ان يكون مما تلقاه صلى الله عليه وسلم عن ربه بلا واسطة ويحتمل ان يكون مما تلقاه بواسطه الملك وهو الراجح  
وقد لا يكره ما في محتمل ان يكون من الاحاديث القدسية ويحتمل ان يكون للبيان لما فيه من الاستدلال الصريح الى الله سبحانه وان الله  
كتب ويحتمل ان يكون لبيان الواقع وليس فيه ان غيره ليس كذلك لان صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحى  
يلقيه ان غيره كذلك فانه لا يكره ما يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو المعتمد فقدا اخرج مسلم  
من طريق جعفر بن سليمان عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر  
فيما يروي عن ربه ان يكلمهم من من هم بحسنة وسأني التوحيد من طريق الاعرج عن ابي هريرة مرفوعا ان من هو اسفل منكم ولا ينظر  
الى من هو فوقه **مسألة** في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر

يكون كلام النبي صلى الله عليه وسلم حكيم عن فضل الله تعالى وقابل من ذلك هو الله وقوله من لم يدر من ذلك **مسألة** باب  
ذلك على عمله بقوله من لم يدر من ذلك على عمله بقوله من لم يدر من ذلك على عمله بقوله من لم يدر من ذلك على عمله بقوله من لم يدر من ذلك  
قدرة ذلك على عمله بقوله من لم يدر من ذلك على عمله بقوله من لم يدر من ذلك على عمله بقوله من لم يدر من ذلك على عمله بقوله من لم يدر من ذلك  
في كل وقت عن كنفه الكتاب في كل زمانا من زمانه استمر قد حكر على ذلك ما اخرج مسلم من طريق جعفر عن ابي هريرة مرفوعا ان  
الت الملك رب ذلك عبدك يريد ان يعلم به وهو ابراهيم فقال ابراهيم فان علمنا ما كنتم عاقدنا اننا منكم وقنع المراجعة  
لكن ذلك بخصوص ما اراده عمل السيرة ويحتمل ان يكون ذلك في الامر فلا حصل الجواب استغنى ذلك فلا يحتاج الى المراجعة  
بعده وقد وجد من الشافعي ما يراى في ظاهر الخبر وان الماخذه انما هي في امر على الشيء فشرع فيه لا في امر به ولا في مصدر العمل  
فما في صلاة الخوف لا ذكر العمل الذي سئل ما حاصله ان من احرى ما لصلاه وقصد العمل فشرع فيه بطلت صلاة ومن  
يكره وقصد الى العدو لودعه دفعه بالحق لا بطل **مسألة** في حديثه عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة  
في التوحيد اذا ارادوا اخرجهم من هذا الوجه مطلقا اذ اتم وكذا عند من رواية الطائفة عبد الرحمن بن ابي هريرة عن ابي هريرة  
معنى واحد وقع لمسلم ايضا من رواية جعفر عن ابي هريرة مرفوعا ان من هو اسفل منكم ولا ينظر الى من هو فوقه  
ويحتمل ان يكون على ظاهره ولكن ليس في حديثه انما هو بطل الادارة بكتبت بحسنة نعم ودعا له على ان مطلق الم والآراء  
لا ينبغي فليست من تحت اخره الدارقطني ايضا ويحتمل ان يدخل في اسفل الرغ والنصب والمراد بذلك ما يتعلق بالدنيا **مسألة** من فضل عليه كذا  
بت في اخره الحديث عند مسلم من طريق المعمر بن عبد الرحمن عن ابي الزناد كذا امتلاك الدارقطني من طريقه  
عن الدارقطني من رواية سعيد بن داود عنه لسند صحيح وزاد مسلم من طريق ابي صالح المذكور فهو اجد ان لا يزدروا  
لعمد الله عليكم اي هو حقيق بمعدم الا زددوا هو افعال من زرت عليه وازريت به اذا استعصم وفي معناه ما اخرج  
الحاكم من حديث عبد الله بن الشخير رفعه اقلوا الدخول على الاغنياء فانه احرى ان لا يزدروا الله ورسوله الله ورسوله الله ورسوله الله  
جامع لما اخبر ان المراد لا يكون محال لمعنى بالذم من عباده وبه محقق انها الا وجد من هو فوقه فتي طلبت نفسه الخلق  
به استعصم حاله يكون ابدا في زيادة لغز من ربه ولا يكون على حال حسنة من الدنيا الا وجد من اهلها من اخر  
حالا منه فاذا انكره ذلك علم ان نعم الله وفضل الله دون كبر من فضل عليه بذلك من غير امر اوجه فليست نفسه الشكر معظم  
اعتباطه بذلك معاده وبالله غيره في هذا الحديث والذكر ان الشخص اذا نظر الى من هو فوقه لم يزد من ان يورث ذلك فيه  
حسدا وادوا وان ينظر الى من هو اسفل منه ليكون ذلك داعيا الى الشكر وقذوخ في شجرة من سجد عن ابيه عز وجل  
الحاصل ان من كان فيه كبر الله شاكر اصابا من نظر في دينه الى من هو دونه فجد الله على نفسه عليه ومن نظر في دينه  
الى من هو فوقه فاستدركه وامان نظره في دينه الى من هو فوقه فاسف على ما فات فانه لا يملك شاكر او لاصبر **مسألة** باب  
من هم بحسنة او سيئة الم ترجح فقد الفعل بقوله نعمت بكذا اي فضله نعمتي هو فوق مجرد حظور الشيء بالعلب **مسألة** باب  
مع عبد الله بن عمر عن ابي النضر بن كيسان عن ابي هريرة عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر  
وحديثه في رواية صغيره وهو اجد ابراهيم الراوي عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر  
من ذكر ان عن ابي رباح عن ابي عيسى عن ابي عيسى عن ابي عيسى عن ابي عيسى عن ابي عيسى عن ابي عيسى عن ابي عيسى عن ابي عيسى  
الله عليه وسلم والراوي عن ابي عيسى عن ابي عيسى عن ابي عيسى عن ابي عيسى عن ابي عيسى عن ابي عيسى عن ابي عيسى عن ابي عيسى  
نعمه محتمل ان يكون مما تلقاه صلى الله عليه وسلم عن ربه بلا واسطة ويحتمل ان يكون مما تلقاه بواسطه الملك وهو الراجح  
وقد لا يكره ما في محتمل ان يكون من الاحاديث القدسية ويحتمل ان يكون للبيان لما فيه من الاستدلال الصريح الى الله سبحانه وان الله  
كتب ويحتمل ان يكون لبيان الواقع وليس فيه ان غيره ليس كذلك لان صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحى  
يلقيه ان غيره كذلك فانه لا يكره ما يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو المعتمد فقدا اخرج مسلم  
من طريق جعفر بن سليمان عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر  
فيما يروي عن ربه ان يكلمهم من من هم بحسنة وسأني التوحيد من طريق الاعرج عن ابي هريرة مرفوعا ان من هو اسفل منكم ولا ينظر  
الى من هو فوقه **مسألة** في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر عن ابي ذر















كرم عزز الوجود كالراحم في الابل اكثر منه وفي ابن بطال معنى الحديث ان الناس كسروا وصلى منهم قليل وهذا المعنى اراد  
 الصادق بادخاله في باب رفع الامانة لان من كانت هذه صفته فالاحسان وعدم معاشرته واثار راس بطال وان المراد بالاس  
 في الحديث من ياتي بعد القرون الثلاثة الصحابة وانما دعوا باجمعهم حيث تصرون بحزوت ولا يسمون وتقل الكرماني في هذا  
 عن معلقا من انه كلامه لكونه لم يلقه صا لاحاجه الى هذا التخصيص لاحتمال ان يراد ان المؤمنين قليل بالنسبة للكل واما بعد  
**قوله يا اسعد** والاسعد الربا بكسر الراء وتخفيف الحائية والمد وهو مشتق من الرويه والمراد به اطهار العباده  
 رويه الناس لها بعد واصحابها والسعد وبضم الميم وسكون الهم مشتق من سبع والمراد بها خمسا في الرواية لكنها سئل بحسب  
 السبع والرواية بحسب البصر وفي الخبر اني اطلب المنزل في قلوب الناس لان منهم اكمل المعبوده والمراد هو العامل وفي الحديث  
 السلام الربا ان يعمل غير الله والسعد ان يحق عليه الله ثم عوذه الناس **قوله** حتى مر ابن سريج القنات وصفه في الطرقتين  
 هو الثوري والسند اما اعلم من الاول ولم تحث به مع علوه لانه في الرواية الاول مراد به جلالة السلطان وما وقع في سياقه  
 من تصريح سفيان بالحديث ونسبه لم يمتح الشواك وهو سلم من كمل بالسعد ابن حصين الحضرى والسند اما كمل كوفون **قوله**  
 ولم اسمع احد يقول في النبي صلى الله عليه وسلم معنى غيره وبعث كذا كذا عند سلم في رواية ودرايد كذا هو سلم من كمل ومراده انه لم اسمع  
 من احد من الصحابة حديثا مستندا الى النبي صلى الله عليه وسلم الام من حديثه وهو ابن سريج الجليل المشهور وهو من صفات الصحابة واما  
 الكرماني مراده لورسق من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جميعه غيره في ذلك المكان قلت احقر في قوله في ذلك المكان عن من كان  
 من الصحابه موجودا اذ ذاك فيغير المكان الذي كان فيه جندب وليس كذلك فان جندبا كان بالكوفة الى ان مات وكان بها رجلا  
 جندب ابو حنيفة السراي وكانت وفاته بعد جندب مستسمن وعبد الله ابن ابي اوفى وكانت وفاته بعد جندب بصري  
 منه وقد روى سلم عن كل منهما صحيحان لكون مراده انه لم يسمع منهما ولا من احد مما ولا من غيرهما من كان موجودا من الصحابه بغير  
 الكوفة بعد ان سئل من جندب احديث المذكور عن النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** من سمع نوح الميم والميم الثقيله والمائيه مثلها  
 ومن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم والمدرك من المائيه والمائيه مثلها وقد ثبت اما الخبر كل منهما اما الاول فللاشياء واما الثاني فكلها والفقير  
 قائم بآية الله ووقع في رواية وكلم عن سفيان عند سلم من سمع نوح الميم وعبد الله بن ابي اوفى الله به ولا ابن الجبار في الزهد من حديث ابن مسعود  
 من سمع سبع الله به ومن راي اياه الله به ومن بطال كمالا خفضا لله ومن نواضا خفضا لله والله وفي حديث ابن عباس عند  
 من سمع سبع الله به ومن راي الله به ووقع عندنا الكثير من طرق محمد بن حماده عن سلم من كمل عن جابر في اخر هذا الحديث ومن كان  
 ذا السنانة الذي احب الله له لسان من رايه يوم القدر في احكاما معناه من عمل على غير اخلاص وانما يريد ان يراه الناس ويسموه  
 جزو كل ذلك ان يشهده الله ويفضحه ونظيره ما كان يطليه وقيل من قصد بجمع اصحابه والمنزلة عند الناس ولم يرد به وجه الله فان الله  
 بجميعا حديثا عند الناس القليل ما قيل للمترجم عندهم ولا ثواب في الاخره ومعنى راي به بظلمهم علمه صلى الله عليه وسلم في ذلك حاله لا وجهه ومن قوله تعالى  
 من كان يريد احياء الدنيا وليفتها ثرواتهم اعمالهم فيها الى قوله ما لا تراهم من قتلهم وقيل المراد من قصد فعله ان سمعه الناس لا يروه  
 ليظهره ويعلمه فخلت عندهم حصل له ما قصد وكان ذلك جزاءه على علمه ولا شاب عليه في الاخره وطول المعنى من سمع في جواب الناس  
 واذا عاها المهر الله غير به وسمعه المذكور وقيل المعنى من سمع في قوله صلى الله عليه وسلم ان سمعه الناس لا يروه  
 كذب وسمي المعنى من راي الناس يعلم اياه ثواب ذلك العمل وخرجه اياه وسمي معنى سمع الله به شرفه او ملا اسماع الناس بسوا الله  
 عليه في الدنيا وفي القبر بانظروا عليه من حشا الله به **قوله** روي في هذه احاديث الصريح بترفع ذلك الاخره فهو المحدث عند  
 احمد والداري من حديث ابن هند الداري في هذا مقام مقام رما وسمعه راي الله به نور العلم وسبع به وللطبري من حديث عرف  
 من مكارم روى من حديث معاذ بن عمرو عا من عبد الله بن عمر في الدنيا مقام سمعه راي الله به الاسمع الله به على راس اخلاق نور القدر  
 وفي الحديث استحباب لثما العمل الصالح كمن قد استجى المهاره من يمد يده على الزاده الاقتداء به وقد روي في ذلك حديثا كالحاجه  
 ابن عبد السلام مستوفى من استحبابا حقا العمل من نظره لتقدي به او يفسح به ككاتبه العلم ومنه حديث سهل بن ابي حمزة  
 لما قال في راسه اسئل الله ان يعطيني من العلم ما يفي حاجتي في ما جدم وسفاهم من محاسن اعمالهم  
 لتقديهم قال من كان اعلم ما يستحق عمله عا لله عليه فاهو الشيطان استور ما ظهر من علمه وما خفي لصحة تقدمه ومن

لکان خلافت

[illegible]

عبد











اولا صلح منها وفي الحديث عظم قدر الصلاة فانه نشأ عنها محبة الله للعبد الذي يقرب بها وذلك لانها محل المناجاة والطلب  
ولا واسطه فيها من العبد ورب ولا شيء اخر ليعين العبد منها ولهذا جاء في حديث انس المرفوع وجعلت قرعة عيسى في الصلاة اكثر  
الناس وغيره يستدعيهم ومن كانت قرعة عيسى في شيء فانه يود ان لا يفارقه ولا يخرج منه لان فيه نعمة وبه طيب حياته  
وانما يحصل ذلك للعباد بالمصاهرة على النصب فان السالك عرض الافاق والفتور وفي حديث جعفر من الزيادة ولكن  
من اولى واصفياء ويكون جاد مع النبيين والصديقين والشهداء في محبة وقد تمسك بهذا الحديث بعض اصحابنا من اهل  
التجمل والرياسة فقالوا القلب اذا كان محفوظا مع الله كانت خواطره معصومة من الخطا ولحق ذلك اهل التحقيق  
من اهل الطرق فقالوا لا يفتن الا في شيء من ذلك الا اذا وافق الكتاب والسنة والعصمة انما هي للاسما ومن عداها قد غفل  
فقد كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه راس المؤمنين ومع ذلك فكان رعا راعيا لباي محبة بعض الصحابة بخلاف ما يرجع اليه وسوكر رايه  
من طعن انه لم يكن في خاطره مما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام فقد اركب اعظم الخطا واما من يبالغ منهم بما  
حدثني قلبي عن ابن وهب انه قد خطا فانه لا يامن ان يكون قلبه اغتاضه عن الشيطان والله المستعان في كل طرفي  
هذا الحديث اصله السلك الى الله والوصول الى معرفته ومحبته وطريقه اذا المكن وضاع الباطن وهي الايات  
والظواهر وهي الاسلام والمكة منها وهو الاحسان فيها كما تضمنه حديث جبريل والاحسان بضمين مقامات السالكين  
من الرهد والاخلاص والمراحم وغيرها وفي الحديث ايضا ان من اتى بما وجب عليه وقرب بالثواب لم يرد دعاءه ولا جود  
هذا الوعد الصادق للموكل بالقسمة وقد تقدم ما يجرب عما يختلف عن ذلك وفيه ان العبد ولو بلغ اعلا الدرجات حتى  
يكون محبوبا لله لا يقطع عن الطلب من الله لما فيه من الخضوع له والافتقار والعبودية وقد تقدمت من هذا واضحا والاول  
كتاب الدعوات **قوله** وما يردت عن شيء فانا فاعله مرددي عن نفس المؤمن من حدث عاشه مرددي عن موته ووقع في افعاله  
في تنجده وبه من منه الى الاجدى كتب الانبياء ان الله تعالى يقول ما تروى عن شيء قط تروى عن قضي روح المؤمن الى  
اخره في الخطا التردد في حق الله غير جائز والبداهة من الامر غير سابق ولكن له ما ولان احدهما ان العبد قد نشأ  
على العلة انما هو من ذنوبه وفاقته بتركه فادعوا الله فشفعه فيها وادفع عنه مكر وهما مكران ذلك من فساد  
من يريد امراره من ربه فيه فمكره ويعرض عنه ولا بد من لقائه اذا بلغ الكتاب اجله لان الله قد كتب القضا على خلقه  
واستأثر بالقضا لنفسه وانما ان يكون معناه ما يردت ورسلي شيء فانا فاعله كتردد ايام في نفس المؤمن كما ورد  
في قصة موسى وما كان من طبعه عين ملك الموت ومردده اليه مرة بعد اخرى في وجعته المعنى على الوجهين عطف الله عليه  
ولطيفته وشفقته عليه في ان الكلابا في حاله ان يعبر عن هذه الفعل بصفة الذات اي عن التردد بالتردد وجعل  
التردد مباحا في احوال العبد من ضعف ونصب الى ان يستقل بحبته في الحياة الى محبة الموت فمعنى ذلك ان الله  
يحدث الله في قلب عبده من الرغبة فيما عنده والاشوق اليه والمحب للقاء به ما يشاق معه الى الموت فضلا عن ان الله كراهه عنه  
فاجتنبه بترك الموت واستمره وبكره الله ما لم يتركه كراهه الموت لا يردده عليه من الاصل الحاشية الموت وهو له مكر  
والله مستأق في قد وردت بعضه على فعل مملوك وتكرهه ويردده وهددوا به اعلم وعن بعضهم كتمان الموت  
فتركه الذي يحتمل ان يعيش فحينئذ وعمره الذي كتب له سبعون في اقلها فيرضع عا الله بالمعاني فيجسمه عن آخر  
ملا فغير من قدر التركيب واما الله اليه بحسب الاصل المكتوب بالتردد وبغيره انما يجوز عن الله بان التردد للملك الذي  
يسبقون الروح واما في الحق في نفسه لان تردده عن امره في هذا التردد نشأ عن اظهار الكرامة في فعل اذا  
امر الملك في بعض كيف يقع منه التردد في اجراءه ان تردده في حاله في الموت كان مبالا لبعض روحه الا اذا اراد من  
ذكره لبا ما في وهو احتمل ان يكون معنى التردد اللطيف في ان الملك يخرق النقص فانه اذا انظر الى قدر المؤمن عظم  
المتعة ولا اهل الدنيا احقره فلم يسطر يد اليه فاذا ذكر امره لم يجد بدا من امتثاله وجوابا راجعا وهو ان يكون  
هذا خطا با كما يقتل وارثه من عزمه من جسد قوله ومن ايا في عشي ابيه صولة فلك ان احدهما مردان  
يقرب والله ما ديا فتنه المحبة وسعة السقطة صرد وبنينا ولو كان غير الوالد كالمعلم لم يتردد بل كان با دوا في

لثام

لثام فاديد فتنه محبة المحبة للموت التردد وجوز ان يكون في احتمال اخر وهو ان الملائكة تقبض روح المؤمن بالادوية  
علا في سائر الامور فانها تحصل بمجرد قول سرعا ففعل **قوله** بكرة الموت واكره مساته في حديث عائشة ان بكرة الموت واما اكره مساته  
فان من يخلد عن امره في اخره ولا بد منه ووقعت هذه الزيادة ايضا في حديث وهب واسند السهقي في الزهد عن ابي بصير سيد الطائفة  
في الاكره هنا لما ملق المؤمن من الموت وصعوبته وكبره وليس الخفي او اكره له الموت ان الموت يورده الله الله ومفترضا استمر  
وغيره ففهم من هذا ان الموت حتم ففني وهو مفارقة الروح للحد والاحصا لما لا يالم عظيم جدا كما جاء عن عمر بن الخطاب  
ان سال امره موت كان استغنى خروجه وكان من شوكه من قاضى او هاضى عن كعب ان عمر سأل عن الموت فوضع يده  
هذا كما كان الموت بعد الاوصاف والله بكرة ادى للمؤمن اطلق على ذلك الكراهة ويحتمل ان يكون المساء الطول الحيا لا فانها تروى  
الارز والبريكس الحلق والرد لا يستلما فلعن وجودنا لكره ان يكون المراد اكره بكرة الموت فلا يسرع بعض روحه فاكون كذا  
في الشجيرة الغضل من عطا في هذا الحديث عظم قدر الله له وعن جوده وقوة صدق بوجه في الموت فانه لا يوحى منه ان لا يحكى الله  
اذ يوليا لم يعالج مصيبة في نفسه او ماله او ولده بانه علم من اسقام الله فقد يكون مصيبة في غير ذلك مما هو اشد عليه  
كالمصيبة في الدين مثلا وورد في قوله امتصت عليه الغرائض انظاره فعلا لا لعلوه والمزكاة وغيرها من العبادات  
ومزكاة لزيادة القتل وغيرها من المحرمات والباطنة كالعلم بالله والحب لله والتوكل عليه والحرز منه وغير ذلك ومن قسم  
ايضا الى افعاله وتروى في قوله انه على حواء اطلع الولي على الغيبات باطلاع الله تعالى ولا يمنع من ذلك ظاهر قوله عالم  
الغيب فلا يظهر على عبيده احد الا من ارتضى من رسوله فانه لا يمنع دخول بعض ايامه معه بالسعي لصدق قوله لما دخل  
على الملك اليوم الا ان يروى من المعلوم انه دخل معه بعض خدمه **قوله** الوصف المستثنى للمؤمن ان كان فيها يتعلق  
بخصوص كونه رسولا فلا يتاثر احد من انبأ عنه فيه الا منته والاصح ما في رواه العلم عند الله تعالى **قوله** اشكل وجد خول هذا  
الحديث باب التواضع حتى قال الداود في هذا الحديث من التواضع في شيء وان بعضه المتاسب داخل في الباب الذي قبله وهو  
وهو مجاهدة الارض لنفسه في طاعة الله وذلك بترك التواضع في الرهد بقا افضل في الاختيار في الطاعة وملازمة العبودية  
والخروج عن التجارى من وجه اخر احدها ان التقرب الى الله بالتواضع لا يكون الا بغاية التواضع لله والملازمة في كونه  
الكرامات بما ذكره ايضا في قيل التواضع مستفادة مما في كونه مستفاد من التردد **قوله** ويخرج منه جوابا في  
ويظهر في رابع وهو انها استفادة من لا يرد من عادكي ولها لا يرضى الزجر عن معاداة الاولياء المستثنى من طوا الامم  
وهو الا جميع الاولياء لا في غاية التواضع اذ منهم الاسعف الاعمال الذي لا يوبه له وقد ورد في الحديث على التواضع عده  
اجادت صحيح لكن ليس في بعضها على شرطه فاستغنى عنها بحديث الباب منها حديث عياض بن حمار رفعه ان الله تعالى وحى  
الى ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد فخرج من قوله وادبوا وادبوا ومنها حديث الى هيريه رفعه وما تواضع احد لله الا  
اخرجه من قوله ايضا والتواضع الى سعيه ففهم من تواضع لله رفعه الله حتى يجعل في اعلا عياليين الحديث اخره ان  
ما جرحه من جرات **قوله** **قوله** في النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا واساعه كما بين في ابواب النقا العكبر  
في امر اب السند اساعه بالنصب والواو فيه بمعنى مع في قوله في الرفع لفساد المعنى لانه لا يقال بعثت اساعه ولا هو  
موضع الرفع لانها لم توجد بعد واجازة غيره الوجهين بل جزم عياض بان الرفع احسن وهو عطف على ضمير المجرور بعثت  
في وجوز النصب وذكره بوجوبه في النقا وزادوا على ضمير بدل عليه احوال تخوفا تنظروا كما قد في خروج البرد والطيابة  
فاستبعدوا **قوله** واجرا من الذي اعتل به ابو البقاء او ان بعض بعثت معنى مع ارسال الرسول وبمجي اساعه  
حيث وعين الله بانها تزلت معتزلة الموجود مبالغة في تحقق مجيها وروح النصب ما وقع في تفسير سورة والنازعان  
من هذا الصحيح من طريق فضيل بن سليمان عن جازم بن علقمة بعثت والساعة فانه ظاهرة ان الواو للمعية **قوله** وما امر  
الساعة الا بغير الا بغير الا في روى الاكثر وهو ان الله على كل شيء قدير كذا الجمع معطوف على الحديث  
لغير فصل وهو يوم ان يكون بقيقه وليس كذلك بل المقدر وقوله عز وجل وقد بعثت ذلك بعض الصالحين ولما اراد  
التجاري اذ قال اشرا الساعه وصفه القامة في كتاب الرقاق استطرده من حديث الباب الذي قبله المشتمل على ذكر الموت

الولي يكون خرج عن يديه  
الى يد ربه واسما له  
الى اسما ربه



الوضوح

۱۵۱

غفر الله

عن أبي بكر بن عمار قال لا أعلم في هذا الموضع من المربع عن المصنفين قال عياض وغيره أشار بهذا الحديث على أحاد في هذا  
في قوله المدة بينه وبين الساعة والفاوت لما في المجاورة وأما في قدرها بينهما وبعضه قوله كفضل أحدهما على الآخر **والثاني**  
هذا الذي نتج من نقار ولو كان المراد الأول فصل كما من السبابة والوسطى في الطول قبل المعنى ليس بينه وبينها شيء **والثالث**  
في المعنى حاصل الحديث تقريباً من الساعة وسريعاً مجيئاً قاله على رواية المصنف يكون التثنية وقع بالانضمام وعلى الرفع بالفاوت  
وقال السبابة وكيفية أن نسبة تقدم البعثة النبوية على قيام الساعة كنسبة فضل أحد الأصابع على الآخر وقيل المراد  
استمرار دعوتيه لا يفترق أحدهما عن الآخر كما أن الأصابع لا يفترق أحدهما عن الآخر وروح الطيبي قول السبابة وبراه  
المستور وفيه وقال القرطبي في التذكرة معنى هذا الحديث تقريباً من الساعة ولا منافاة بينه وبين قوله في الحديث الآخر ما المولى  
عنها بأعلم من السبيل فإن المراد عند شال الباب ليس بينه وبين الساعة شيء كما ليس بين السبابة والوسطى أصبع آخر ولا  
يلزم من ذلك علم وقتها بعينه لكن سبباً في تقدير قربها وإن أشرطها مشتتاً بعد كما قالوا فتدبراً أشرطها في الضحك أو أشرطها في  
مجرد صلواته على من وأحكم في تقدم الأشرط انقضاء الغافلين وختمه على القلوب والاستعداد وقالوا كما قيل معناه الإشارة  
إلى قرب المجاورة وقيل إلى ما بينهما طولا وعلى هذا فالنظر في الغزاة الأولى إلى الفرض وقيل المراد ليس بينهما واسطة ولا معار  
بين هذا وبين قوله تعالى أن الله علم الساعة وخبر ذلك أن قربها لاستمرار علم وقت مجيئها معينا وقيل معنى الحديث أنه ليس بين  
القيمة شيء من التي يلحقها السبابة والوسطى وعلى هذا فلا شيء من ما دل عليه هذا الحديث ومن قوله تعالى عن الساعة لا يعلمها  
الاهود والعياض حاول بعضهم في رواية أن نسبة ما بين الأصابع كنسبة ما بين من الدنيا بالنسبة إلى مضي وإن حملتها بشيء  
الافسنة واستند إلى أخبار لا تصح وذكر ما أخرجه أبو داود في ما خير هذه الأمة نصف يوم وفسره بحسب ما سئل فيه فوجد من ذلك  
أن الذي بقي نصف سبع وهو قريب مما يلي السبابة والوسطى في الطول لا وقد ظهر عدم صحة ذلك لوقوع خلافه ومجاورته هذا  
المقدار ولو كان ذلك سائلا لم يقع خلافه **فصل** وثنا نضاً في ذلك عند عهد عياض إلى هذا التحين بلمية سنة وقاله  
القرطبي في الوسطى يزيد على السبابة نصف سبعها وكذلك التمام من البعثة إلى قيام الساعة قال وهذا بعيد ولا يعلم مقدار الدنيا  
فكيف يحصل لنا نصف سبع أمده مجهول فالصواب الأصابع عن ذلك **فصل** السابق إلى ذلك لوجهين من جهة الطبر  
فإنه أورد في مقدمه ما أخرجه عن ابن عباس قال الدنيا مائة من جمع الأربعة سبع الألف سنة وما بين سنة وأورد من طريق يحيى  
بن علقمة عن حماد بن أسلم عن سعيد بن جبير عنه وحكي هو أبو طالب القاص أن الصادق قال في الحديث منكر الحديث وكثير هو  
فتية الكوفة وفيه مقال ثم أورد الطبري عن كعب الأحبار قال الدنيا سنة الألف سنة وعن وهب بن منبه مثله ونادى الدنيا  
مضي منها مائة الألف وسماها سنة ثم ردها ورجع ما جاء عن ابن عباس ثم أورد حديث ابن عمر الذي في الصحيحين مرفوعاً إليهم  
من أجل من كان صلواتهم من صلاة العصر إلى مغرب الشمس ومن طريق غيره من عظيم عن ابن عمر لفظاً ما بقي لأمي من الدنيا إلا كعدة  
إذا صليت العصر ومن طريق مجاهد عن ابن عباس قال لما صلى النبي صلى الله عليه وسلم والشمس على قمبيق كان مرفوعة بعد العصر فقال  
ما أعماركم في أعمار من مضي إلا ما بقي من هذا النهار فما مضى منه وهو عندنا أيضاً سند حسن ثم أورد حديث أنس بن خنيس  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً وقد كادت الشمس تغيب فذكر نحو الحديث الأول عن ابن عمر ومن حدث أن سعيد بن معناه قال  
عند غروب الشمس أن مثل ما بقي من الدنيا فيما مضى منها كهيئة يومكم هذا فما مضى منه وحدث إلى سعيد أخرجه أيضاً وفيه على  
بن زيد بن جعدان وهو ضعيف وحدث أنس أخرجه أيضاً وفيه موسى بن جلف ثم جمع بينهما بما حاصله أنه عمل قوله بعد  
صلاة العصر على ما إذا صليت وسطاً من وقتها **فصل** وهو بعيد من لفظ أنس وأبي سعيد وحدث ابن عمر صحيح متنق  
عليه فالصواب الاعتماد عليه ولم يحمل أن المراد بالشمس العرب ولا يبراه جملة المقدار فيه فجمع مع حديث  
أنس وأبي سعيد على قدر يسيرهما وأما أن يحمل على ظاهره فتقدم حديث ابن عمر لصحبه ويكون فيه دالة على أن مدة هذا  
قد نفس النهار ربعاً ثم أيد الطبري كلامه بحديث الباب وحدث أن ثعلبة الذي أخرجه أبو داود وصححه بحاكم ولفظه والله  
لا يعجز هذه الأمة من نصف يوم ورواه ثلاث ولكن رجع البخاري ووقعه عند أبي داود أيضاً من حديث سعيد بن جبير  
لفظاً إلى الأجران لا يعجز أمي عندهما أن يؤخر من نصف يوم قيل لسعد كرو نصف يوم قال نعم ما به سنة ورواه مرفوعاً











سوءه من قبل ذلك كما ما من بعد ذلك ولا شفع نفسا كانت موته كمن لم يعلم ايمانا خلاصا قبل ذلك كما تنه عن العمل  
الصالح بعد ذلك في ربه بعد التقدير يظهر مذهب اهل السنة فلا يمتنع بعد ظهور الاية الكتابية في احوال باب  
الموت وروى الشيخ في المصنف وان كان ما سبق قبل ظهور الاية من الايمان منفع صاحب في اجماع ثم في الطبقي وقد طرقت  
بعض الروايات بعد هذا التقدير على اية اخرى فتشبه هذه الاية وناسب هذا التقدير معنى ولفظا من غير افاط ولا يربط  
وهو قوله تعالى ولقد جئناكم بكتاب ففصلناه على علم هذا ووجه لغيره ليعرف هل ينظر في الاية او لا في قوله تعالى ولقد جئناكم  
نفسه من قبل ففصلناه رسولنا بالحق قبل انما من شفعنا فيشفعنا لنا او نرد فعل غير الذي كان العمل في حشر وانفسهم  
الاية فانه يظهر منه ان الايمان المجرد قبل كسب فرائع اليه بعد نافع وان الايمان المتأخر بالاجل الصالح النفع واما  
بعد حصولها فلا شفع شي أصلا والله اعلم انتهى **المختار** ولست ممن الساعه وقد افرق الرجل بين النجاة بكسر اللام  
وسكون القاف بعد ما علم في ذات الدر من الفرق **قوله** يلبط حوضه بضم اوله مال لا حوضه اذا مدره ارمع  
جواره فغير عال كما يحرم من سد ما منها من الفرج بالمدر ويحرم ليخبر بالما هذا الصلة وقد يكون للموضع جروق فيسدها  
بالمدر قبل ان يملأ وفي كذا كذا اشار الى ان الية به تنور فنته كذا لعلنا لا نيك بقية **الاول** ما  
من اهل لقا الله احب الله لقاءه هكذا ترجم بالشق الاول من الحديث الاول اشار الى بقیته على طريق الكفا في العلم بحبه  
الله لبعده اراده الخيرة وهدايتة اليه والى الله وكراهته له على العدم من ذلك **قوله** في حجاج هو ابن المنها البصرى هو من كبار  
شيوخ البخاري وقد روى عن امام ايضا حجاج بن محمد المصيصي لكن لم يذكر البخاري **قوله** عن قتادة لهام فيه اسنادا واخره  
احد عن عثمان بن عمار عن عطاء بن ابي عيسى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن جابر بن بلان ان سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
الحديث بطوله معناه وسنده تركوا بها المصحح لا يصرح بغير ذلك اختلافا على امام فتد اخرج احمد عن عثمان بن عمار عن  
**قوله** عن الشريفي رواية شعيب عن قتادة سمعت ابا عبد الله في الرواية المعلقة **قوله** عن عباد بن الصامت قد روى عنه  
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بغير واسطه اخرج احمد والسنن والبراز من طريقه وذكرنا لبراز انه يروي عنه فان اراد مطلقا  
وردت عليه رواية قتادة وان اراد تصديقه جمل من مسند انس سلم **قوله** من احب لقاء الله احب لقاء الله لقاءه في الكفر ليس المراد  
سبيل الجزاء بل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على ما روي عن اهل السنة بان الله احب لقاءه وكذا الكراهة في لغيره فيما نقلها  
ابن عبد البر وغيره من هذا خبره وليست شرطية فليس معناه ان سبب جلاله لقاء العبد لقاءه ولا الكراهة ولكن صفه حال  
الطامع من نفسه وعندهم والمقدر من اجل لقاء الله الذي احب لقاءه وكذا الكراهة **قوله** ولا حاجة الى  
دعوى في الشرطية في التزجيد من حديثه ورواه في ربه عز وجل اذا احب عبدك لقاء احب لقاءه الحديث معناه  
ان حديثه بالشرطية وما عليها ما سبق في قوله احب لقاء الله العبد من الغيرة الى الظاهر بغيرها وبغليظا ودفعنا لوجه ترم  
عمود النصير على المصنف لاسلامه في الصورة المتبدا واخره فتيه اصلاح اللفظ لتصح المعنى وايضا نفرد النصير على القام  
اليه دليل وقرأت خط ان اصاح في شرح الشارح كقولنا ان يكون لقاء الله مضافا للمفعول فاقامه مضافا لفاعل ولقاءه اما  
مضافا للمفعول للاقاء على النصير او المفعول لان اجاب اذا كان شرطيا لا في ان يكون فيه ضمير نعم هو موجود  
هنا ولكن بقايل **قوله** من كره لقاء الله كره لقاء الله لقاءه في الما ذكر من قضي الله الموت لا بد ان يموت وان كان كارهه للاقاء الله ولو كره  
الله موته لما مات فيعمل الحديث على كراهته سبحانه وتعالى العتق له وادارة لاقاءه من جهة **قوله** ولا اختصاص لهذا  
الحديث بهذا السنن فانه في مثله في السنن الاول كان ما اصلا من قضي الله الموت لا بد ان يموت ولو كان حيا لموت الى  
اخره **قوله** ما مات عايشه او بعض ازواجه كذا في هذه الرواية بالمشك سعد بن هشام في روايته عن عايشة انها هي التي قالت ذلك  
وترددت وهذه الزيادة في هذا الحديث لا يظهر من كتابي من كلام عباد والمحدث من الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم وسمع  
من بعد عايشة ان من كان من جنس ذلك فقد وقع في رواية حميد التي اشترت اليها مطلقا فتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
القرآن في حماره وان كان المباشرة واحدا وهي عايشة وكذا وقع في رواية عبد الرحمن بن ابي ليلى التي اشترت اليها وفيه فاك التزم يكون  
وهو انما كره الموت في ليس له ولا يراى في سببه من طريق لاسد عن ابيه عن كثر حديث الباب وفيه ييل رسول الله ما من احد

حب العبد

الدم

الا وهو يكره الموت فقال اذا كان ذلك كسفه ويحتمل ايضا ان يكون من كلام قتادة ارسله في رواية هام ورواه في رواية سعيد  
ابن ابي عروب عنه عن زرارة عن سعد بن هشام عن عايشة فكون في رواية هام ادراج وهذا الدراج في نظري فقد اخرج مسلم عن عباد  
بن خالد عن هام ممتقا على اصل الحديث دون قوله فعاشته الى اخره ثم اخرج من رواية سعيد بن ابي عروب موصولا باما وكذا  
اخره هو احمد من رواية شعيب والنسائي من رواية سليمان بن كلاب عن قتادة وكذا اخرج عن ابيه عن غيره وغير واحد من الصحابة  
المراجعة وقد اخرج الحسن بن سفيان وابو حنيفة جميعا عن حماد بن خالد عن هام كما اخرج البخاري عن حجاج عن هام وهو مره  
شيخ مسلم فكان كلما حدث الزيادة عدا لكونها مكره من هذا الوجه واكتفا بابرادها موصولة من طريق سعيد بن ابي عروب وقد  
روى البخاري في ذلك حديث علي بن ابي شعيب يقول اخبره واخبره وكذا اشار الى رواية سعيد بن علقما وهذا من المصنف **قوله**  
اما كره الموت في رواية سعد بن هشام عن النبي صلى الله عليه وسلم كره الموت فكذلك الموت **قوله** بشر برضوان وكراهته في رواية سعد  
بن هشام بشر برحمته الله ورضوانه وجنته وفي حديث حميد عن انس وكذا الموت ولكن الموت اذا احضر جاء المشرق من الله وليس في احد  
اليه من ان يكون قد لقي الله فاجاب الله لقاءه وفي رواية عبد الرحمن بن ابي ليلى وكذا اذا حضر فاما اذا كان من المشرق من مروج وكذا  
وجه نعم فاذا البشيد لكان حلقا الله والله للقاء احب **قوله** بشر بعد اياه الله وعقوبته في رواية سعد بن هشام بشر بعد اياه الله  
وسخطه وفي رواية حميد عن انس ان الكافر والفاجر اذا جاء ما هو صاير اليه من السوء وما ملق من الشر الى اخره وفي رواية عبد  
بن ابي ليلى بحكم مضى **قوله** ليس بشي احب اليه ما امامه من الجنة او ما يستقبل بعد الموت وقد وقعت هذه المراجعة من عايشة لبعض  
القبائل فخرج مسلم والنسائي من طريق شرح زها في سمعت بامرهم فذكر اصل الحديث في فائقت عايشة سمعت حديثا ان كان  
كذلك فقد علمنا ذلك وليس منا احد الا وهو كره الموت فاما لانس بالذي ذهب اليه ولكن اذا شخص البصر بفتح الشين والحاء  
المجمل واخره ممله اي فتح المحضر عمنه الى فوق فلم يطر وق حشر الصدر كما ملة مفتوحا بعد ما معناه واخره جيم اسرودت  
الروح في الصدر واقتصر الجهد وشجيت الشين المجمل والنون القليل والجميم اي مضت وهذه الامور في حال المحضر وكان  
عايشة اخذته من معنى الخبر الذي رواه عنها سعد بن هشام مرفوعا واخره علم والنسائي ايضا عن شرح زها في عن عايشة  
مثل رواية عن ابيه عن غيره وزاد في اخره والموت قبل لقاء الله وهذه الزيادة من كلام عايشة فيها نظير ذكرها استنباطا مما  
قد مر وعند عبد بن حميد من رواه اخره عايشة مرفوعا اذا اراد الله بعد خيرا قبضه قبل موته تمام ملكا يستدده وهو  
حتى لما مات بخير ما كان فاذا حضر وراى ثوابه اشتاقت نفسه الى لقاء الله واهب لقاءه واذا اراد الله  
بعيد شرا مضى قبل موته بعام شيطانا فاضله وفيه حتى لما مات بشر ما كان عليه فاذا حضر وراى ما اعد الله له من  
العذاب خربت نفسه في ذلك حين كره لقاء الله وكره لقاءه في الخطا بضم خاء حذفت الباب من العنصر ما فيه عن غير غيره  
واللغات على اوجه منها المعاشية ومنها البعث لثقلتها ان الذي كذبوا لقاء الله ومنها الموت كقوله تعالى من كان يرجو لقاء الله  
فان اجل الله لات وقوله قل ان الموت الذي تفرعون منه فانه ملائكم وفيه ان الاخرة النهاية المراد بلقاء الله هنا المصير  
الى الدار الاخرة وطلب ما عند الله وليس المخرج من الموت لان كراهته من ترك الدنيا والبعثها احب لقاء الله ومن انزها  
وكره اليها كره لقاء الله لانه انما يصل اليه بالموت وقوله عايشة والموت دون لقاء الله بين ان الموت غير اللقاء ولكنه معبر  
دون الغرض المطلوب بحب البصر عليه ويحتمل ما في حديثه حتى يصل الى الغرض بلقاء الله والطبيعي برهان قول عايشة اما كره  
الموت يرمي ان المراد بلقاء الحديث وليس كذلك لان لقاء الله غير الموت بل هو قوله في الرواية الاخرى والموت دون لقاء الله  
لكن لما كان الموت وسبيل الى لقاء الله غير لقاء الله غير لقاء الله وقد سبق من الاثر الى ما روي بلقاء الله غير الموت **قوله**  
ابو عبيد القاسم بن سلام ما ليس به وجه عند كراهة الموت وشدة لان هذا لا يخلو عنه احد ولكن المزمور وكذا اشار  
الدنيا والركون اليها وكراهية المصير الى الله والدار الاخرة وما بين ذلك ان الله تعالى عاب قوما بحب الدنيا وما دار الدنيا  
لا يرجع لدار الله انما رواه الاخره على الدنيا فلا يحب استمرار الاقامة فيها بل يستعد للدار الآخرة والكره بضد ذلك  
الشروك معنى الحديث ان المحبة والكره التي تعتبر شرعا هي التي تقع عند النزاع في المحبة التي لا يسل فيها للتزجر حيث مكسف  
اكال المحضر يظهر ما هو صاير اليه **قوله** اختصر ابو داود وعكرمة عن شعيب يعني عن قتادة عن انس عن عباد ومعنى

ناور متوا بالحياء الدنيا  
والطاف بها في الخطا  
معنى محبة العبد للقاء











































بما لا يحاط به في الاسباب المتعارفة وقيل هو بالذراع الملكي ومن ما ملأ الحاله المذكور يعرف عظيم الجاهل بها وذكر ان  
الاسباب المتعارفة في الموقف وهو الشمس من الموضع قد روي في كنفه يكون حارة تلك الارض وما اذا سويت من الموقف حتى يبلغ منها  
سبعين ذراعاً مع ان كلاهما لا يبعد الا قد روي في موضع فذميه فكيف يكون حاله هولا في عرقهم مع تنوعهم فيه ان هذا لما بهر القدر  
وبدل على عظيم القدره ونقص الالبان بالقياس من الاخره وان ليس للعقل فيها حال ولا معتبر من علمها لمعمل ولا هاله ولا عاده  
وانما لو خذنا القبول وبداخلت الالبان بالقياس من بوقته ذلك ولا على خسرانه وحرمانه وقايله الا ان كان يذبحه  
الساح ما خذ في الاسباب التي تخلصه من تلك الهوال وما دار في القدره من التبعات وتلج الى الكرم الوهاب في عونه على  
اسباب السلام وتنزع اليه في سلامته من دار الهوان وادخاله دار الكرامه منه وكرمه **قوله يا ارحم الراحمين**  
بما الله بهم بكم القاف والمهملين المماثل ما خذ من المصير وهو القطع او من اقتصاص الامر وهو بقاءه لان المقصود به  
جنايته لا خذ منه ما لا يقصر من غمره واقتصر احكامه لفلان من فلان **قوله** وهي الحاقه القدره للقيمة **قوله** لان فيها الشرايب  
وهو ان الامور المحمده واحده اخذ من كلامه في قوله في معنى في القرآن الحاقه القدره سميت بذلك لان فيها التوا  
وهو ان الامور المحمده والمخفه والحاقه كل ما معنى واحده في الطبر سميت الحاقه لان الامور محقق فيها وهو كقولهم ليل قام  
وبالغيه سميت الحاقه لانها احقت لغورها الحبه ولغورها النار وقيل لانها حاقه الكفار الذين خالفوا الاسلام على حاقته  
فجعله وقيل لانها حاقه الاشقياء والقابله هو معطوف على الحاقه والمراد انها من اسماء القدره سميت بذلك لانها تفرق  
بها هو لها **قوله** وانما سميت سميت بذلك لانها انشئ الناس باقر اعلم اي نعمهم بذلك **قوله** وانما خذ في الطبري قلته من  
فلان اذ اخذت سميت بذلك لان صحتها العاصم مسهل لأمور الاخره ومعه من أمور الدنيا ويطلق الصالحين ايضا على ذلك  
**قوله** القابض غير اهل الجنة اهل النار غيب عن المجبه والموحده بعد هاتين واسميه ذلك لان اهل الجنة يزلون منها والاشقياء  
التي كانت اعدت لهم لداكرا ساعدا على هذا ما تقاس من طرف واحد ولكنه ذكر هذه الصيغة للمبالغة وقد اقتصر المصنف  
من اسماء القدره على هذا القدر وجمعها القابض الى ان القابض مملكت بحر السما سما فسمي اسمها بحر البحر وسمي القابض  
النار وسمي القابض البعيد وسمي القابض القريب وسمي القابض القريب وسمي القابض القريب وسمي القابض القريب وسمي القابض القريب  
الكلود منها هو عظيم وسمي القابض القريب وسمي القابض القريب وسمي القابض القريب وسمي القابض القريب وسمي القابض القريب  
معرفة في نار جهنم وسمي القابض القريب وسمي القابض القريب وسمي القابض القريب وسمي القابض القريب وسمي القابض القريب  
بنون وسمي القابض القريب وسمي القابض القريب وسمي القابض القريب وسمي القابض القريب وسمي القابض القريب وسمي القابض القريب  
ذكر في الاصل كانت اكثر من ثلثين اسما معطفا ورد في القرآن لفظه سائر الاسماء المشار اليها اخذت بطريق الاستقراء  
بما ورد منصوصا كقوله الصد من قوله يوم يذبح الناس اشياءا وسمي القابض القريب وسمي القابض القريب وسمي القابض القريب  
نقح مثل هذا من القرآن زاد على ما ذكرناه اعلم وذكر في الباب ثلاث احداث احدها حدث ابن مسعود والسند  
اليه كوفيون وشقق هرايز سلمه ابو ايل مشهور فكيفه اكثر من اسمه **قوله** او ما يقتضي من الناس في الدما في رواية الكشي  
في الدما وسما لا ولا في الايات من وجه اخر عن الاعشى وسلم والاسماعيل من طريق اخرى عن الاعشى من الناس يوم القدره  
الدما اي التي وقعت بين الناس في الدنيا والمعنى اول النصارى القضا في الدما ومحمدا ان يكون القدره او ما يقتضي في الام  
الكثير في الدما ولا تعارض هذا حدث اومره دفعه ان اول ما عاين به القيد يوم القدره صلاته لحدث اخبر صاحب المصنف  
لان الاول محمول على ما يتعلق بمعاملات الخلق والانيما يتعلق بمباداة الخلق وقدم الشا في روايته في حديث ابن مسعود من  
أخبر عن لفظه او ما عاين به القيد عليه صلاته واول ما يقتضي في الدما ومقدم في نفس سورة الحج ذكر هذه الاوله باختر  
ما في حديث الباب وهو عن علي بن ابي ابي من نحو القيد يوم القدره يعني هو يوم صفاة حمزه وعبيده وحضرهم عبيده  
ابن ابي ربه والوليد بن عبيد الله بن ابي ربه ورواه ابو ذؤيبه فيهم مثلت هذا ان خصان اختصوا في ربهم الا في يوم شربوا  
في حديث الصدور الطويل عن اومره دفعه او ما يقتضي من الناس في الدما وما كل قتل قد جعل راسه منقرا في ربه سل هذا  
فيهم قتل في الحديث وفي حديث نافع بن جابر عن ابن عباس دفعه ما المبتور معلق راسه يا حري يده مليا قاتله بيده الاخر

الاول

بما لا يحاط به في الاسباب المتعارفة وقيل هو بالذراع الملكي ومن ما ملأ الحاله المذكور يعرف عظيم الجاهل بها وذكر ان  
الاسباب المتعارفة في الموقف وهو الشمس من الموضع قد روي في كنفه يكون حارة تلك الارض وما اذا سويت من الموقف حتى يبلغ منها  
سبعين ذراعاً مع ان كلاهما لا يبعد الا قد روي في موضع فذميه فكيف يكون حاله هولا في عرقهم مع تنوعهم فيه ان هذا لما بهر القدر  
وبدل على عظيم القدره ونقص الالبان بالقياس من الاخره وان ليس للعقل فيها حال ولا معتبر من علمها لمعمل ولا هاله ولا عاده  
وانما لو خذنا القبول وبداخلت الالبان بالقياس من بوقته ذلك ولا على خسرانه وحرمانه وقايله الا ان كان يذبحه  
الساح ما خذ في الاسباب التي تخلصه من تلك الهوال وما دار في القدره من التبعات وتلج الى الكرم الوهاب في عونه على  
اسباب السلام وتنزع اليه في سلامته من دار الهوان وادخاله دار الكرامه منه وكرمه **قوله يا ارحم الراحمين**  
بما الله بهم بكم القاف والمهملين المماثل ما خذ من المصير وهو القطع او من اقتصاص الامر وهو بقاءه لان المقصود به  
جنايته لا خذ منه ما لا يقصر من غمره واقتصر احكامه لفلان من فلان **قوله** وهي الحاقه القدره للقيمة **قوله** لان فيها الشرايب  
وهو ان الامور المحمده واحده اخذ من كلامه في قوله في معنى في القرآن الحاقه القدره سميت بذلك لان فيها التوا  
وهو ان الامور المحمده والمخفه والحاقه كل ما معنى واحده في الطبر سميت الحاقه لان الامور محقق فيها وهو كقولهم ليل قام  
وبالغيه سميت الحاقه لانها احقت لغورها الحبه ولغورها النار وقيل لانها حاقه الكفار الذين خالفوا الاسلام على حاقته  
فجعله وقيل لانها حاقه الاشقياء والقابله هو معطوف على الحاقه والمراد انها من اسماء القدره سميت بذلك لانها تفرق  
بها هو لها **قوله** وانما سميت سميت بذلك لانها انشئ الناس باقر اعلم اي نعمهم بذلك **قوله** وانما خذ في الطبري قلته من  
فلان اذ اخذت سميت بذلك لان صحتها العاصم مسهل لأمور الاخره ومعه من أمور الدنيا ويطلق الصالحين ايضا على ذلك  
**قوله** القابض غير اهل الجنة اهل النار غيب عن المجبه والموحده بعد هاتين واسميه ذلك لان اهل الجنة يزلون منها والاشقياء  
التي كانت اعدت لهم لداكرا ساعدا على هذا ما تقاس من طرف واحد ولكنه ذكر هذه الصيغة للمبالغة وقد اقتصر المصنف  
من اسماء القدره على هذا القدر وجمعها القابض الى ان القابض مملكت بحر السما سما فسمي اسمها بحر البحر وسمي القابض  
النار وسمي القابض البعيد وسمي القابض القريب وسمي القابض القريب وسمي القابض القريب وسمي القابض القريب وسمي القابض القريب  
الكلود منها هو عظيم وسمي القابض القريب وسمي القابض القريب وسمي القابض القريب وسمي القابض القريب وسمي القابض القريب  
معرفة في نار جهنم وسمي القابض القريب وسمي القابض القريب وسمي القابض القريب وسمي القابض القريب وسمي القابض القريب  
بنون وسمي القابض القريب وسمي القابض القريب وسمي القابض القريب وسمي القابض القريب وسمي القابض القريب وسمي القابض القريب  
ذكر في الاصل كانت اكثر من ثلثين اسما معطفا ورد في القرآن لفظه سائر الاسماء المشار اليها اخذت بطريق الاستقراء  
بما ورد منصوصا كقوله الصد من قوله يوم يذبح الناس اشياءا وسمي القابض القريب وسمي القابض القريب وسمي القابض القريب  
نقح مثل هذا من القرآن زاد على ما ذكرناه اعلم وذكر في الباب ثلاث احداث احدها حدث ابن مسعود والسند  
اليه كوفيون وشقق هرايز سلمه ابو ايل مشهور فكيفه اكثر من اسمه **قوله** او ما يقتضي من الناس في الدما في رواية الكشي  
في الدما وسما لا ولا في الايات من وجه اخر عن الاعشى وسلم والاسماعيل من طريق اخرى عن الاعشى من الناس يوم القدره  
الدما اي التي وقعت بين الناس في الدنيا والمعنى اول النصارى القضا في الدما ومحمدا ان يكون القدره او ما يقتضي في الام  
الكثير في الدما ولا تعارض هذا حدث اومره دفعه ان اول ما عاين به القيد يوم القدره صلاته لحدث اخبر صاحب المصنف  
لان الاول محمول على ما يتعلق بمعاملات الخلق والانيما يتعلق بمباداة الخلق وقدم الشا في روايته في حديث ابن مسعود من  
أخبر عن لفظه او ما عاين به القيد عليه صلاته واول ما يقتضي في الدما ومقدم في نفس سورة الحج ذكر هذه الاوله باختر  
ما في حديث الباب وهو عن علي بن ابي ابي من نحو القيد يوم القدره يعني هو يوم صفاة حمزه وعبيده وحضرهم عبيده  
ابن ابي ربه والوليد بن عبيد الله بن ابي ربه ورواه ابو ذؤيبه فيهم مثلت هذا ان خصان اختصوا في ربهم الا في يوم شربوا  
في حديث الصدور الطويل عن اومره دفعه او ما يقتضي من الناس في الدما وما كل قتل قد جعل راسه منقرا في ربه سل هذا  
فيهم قتل في الحديث وفي حديث نافع بن جابر عن ابن عباس دفعه ما المبتور معلق راسه يا حري يده مليا قاتله بيده الاخر

من ان س







الاصحح بغيره هاديا اليه ونحوه قوله قد سمعهم ربهم بايمانهم الاية 6 والحق بعدهم ربهم بايمانهم الى طريق الحق  
 فاما من يخرج من حتمهم الى اخرها تانا ونفسه الان الخسك سبب السعادة كالوصول اليها **قوله** ولاصل الحديث  
 من رسول الحسن اخرج ابن ابي حاتم سند صحيح عنه قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كثر اهل الجنة بعد ما يجوز  
 الصراط حتى يوحى لبعضهم من بعض فلا ما لهم في الدنيا ويدخلون الجنة وليس في قلوبهم على بعض خلق لا تطير في  
 في حديث عبد الله بن سلام ان المليك قد لم على طريق الجنة عينا وشمالا وهو محمول على من لم يحبس بالنظر او على الخ  
 ان الملك تورد ذلك قبل دخول الجنة فمن دخل كانت معرفته فيها كعرفته بمثل في الدنيا **قوله** ويحتمل ان يكون الملك  
 بعد الدخول مبالغة في التعبير والكبر وهو حديث عبد الله بن سلام المذكور اخرج عبد الله بن المبارك الزهد وصححه الحاكم  
**قوله** **باب** من نوقش الحساب عذب هو من النقش وهو استخراج الشوك وقدره بيان في الجهاد والمراد  
 بالمناقشة الاستقصا في المحاسبة والمطالبة بالجليل والخير وترك المسامحة ما استفت منه حتى اى استقصيته  
 فيه ثلاثة احاديث **قوله** عن ابن ابي مليكة عن عائشة قال الدار فطني رواه حاتم بن ابي صغيره عن عبد الله بن ابي  
 عما وجدته في القم من حجر عذبي عائشة وقوله اصح لانه زاد وهو حقاقتا مستند بعقبه النور وغيره بانه محمول على ان سمع  
 عائشة وسعد من القاسم عن عائشة حديثه على الوجهين **قوله** وهذا مجرد احتمال وقد وقع التصريح بما عاين ابن ابي مليكة  
 له عن عائشة بعض طرقه كما في السند الثاني من هذا الباب فاسنى البعليل باسقاط رجل من السند وبعين الحمل على ان سمع من  
 القم عن عائشة بن سعد من عائشة بن جبر واسطه ابو العباس الشافعي ان في رواية بالواسطه ما ليس في رواية بن سعد  
 واسطه وان كان مرادها واحدا وهو هو المعتد بحديث **قوله** عن النبي صلى الله عليه وسلم في رواية عبد بن حماد عن عبد الله  
 بن موسى شيخ البخاري فيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** قلت قلت ليس بقر الله فسوف يحاسب في رواية عبد الله بن  
 الله ان الله يقول فاما من اوقى كتابه سمعته الى قوله حاسب بالسير او اجد من وجه اخر عن عائشة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول بعض صلاته اللهم حاسبني حاسبين الله ما الحاسب اليه في ان سطر في كتابه  
 فحبا وزله عنه ان من نوقش الحساب بعائشة **قوله** في السند الثاني مثله تقدم في تفسير سورة المشقة بهذا  
 ولرسول لفظه ايضا واورد الاسهل من رواية ابن بكر خلا عن يحيى بن سعيد عن ابي عبد الله عبيد الله بن بكر  
**قوله** **باب** من جرح ومحمد بن مسلم وصلى ابو عوانه في صحيحه من طريق ابي عاصم عن ابن جريح وعثمان بن الاسود ومحمد بن  
 سليم كلهم عن ابن ابي مليكة عن عائشة **قوله** **باب** احدها اصله على ابن جريح في سند هذا الحديث فاخرجه ابن مردويه  
 من طريق اخر عن ابن جريح عن عطاء عن عائشة مختصرا واللفظ من حوسب يوم القيمة عذب **قوله** **باب** محمد بن مسلم هذا  
 ابر على ابي بانه ابن عثمن المكي وقد استشهد به البخاري في الرقاق في فرقته ومن محمد بن مسلم البصري وهو ابو هاشم  
 الرازي استشهد به البخاري في العصور واما المزي فلم يذكر ابا عثمة في التخرين بل اصبر على ذكر ابي هاشم وعلم  
 المعلق في اسمه في ترجمته ابن ابي مليكة وهو الذي هنا وعلى محمد بن سيرين وهو الذي في التخرين وهو الذي ظهر تصويب الى  
 على ابو محمد بن مسلم عثمن المذكور ذكره البخاري في السراج ما لا يرد عن ابن ابي مليكة وهو عثمة وكعب بن ابي حاتم  
 وذكر عنه ابو عاصم وشغل عن اسحق بن منصور عن يحيى بن معين قال هو ثقة وقال ابو حاتم صالح وذكره ابن حبان في الطبقة  
 الثالثة من المعات واما ما جاءه ابو جبريل المولى المفسر في رواية حماد بن زيد عن ابي جبريل ولم يسق لفظه واخر  
 ابو عوانه في صحيحه عن اسمعيل التميمي عن سليمان بن النخاري في التخرين واللفظ من حوسب عذب قلت عائشة فقلت رسول  
 الله فابن قريش فاما من اوقى كتابه سمعته فسوف يحاسب حاسبين الله ما الحاسب اليه في ان سطر في كتابه  
 واخرجه ابن مردويه عن حماد بن عوف عن ابي جبريل عن عائشة عذب ما لا يرد عن ابن ابي مليكة وهو عثمة وكعب بن ابي حاتم  
 واخرجه ابن مردويه عن حماد بن عوف عن ابي جبريل عن عائشة عذب ما لا يرد عن ابن ابي مليكة وهو عثمة وكعب بن ابي حاتم  
 المجلد ومن المشاهير ابو عاصم الاخر اخرج من حاتم بن عوف عن اسمعيل التميمي عن سليمان بن النخاري في التخرين واللفظ من حوسب عذب قلت عائشة فقلت رسول  
 الله فابن قريش فاما من اوقى كتابه سمعته فسوف يحاسب حاسبين الله ما الحاسب اليه في ان سطر في كتابه

الاصح

ان لا علم اى اية في القرآن اشهدنا ان لا اله الا الله وما في ذلك من عمل سواء جنة وما لان المؤمن مجازي ما سواه  
 في الدنيا نصيبه المصطفى حتى الملكة ولكن من نوقش الحساب يعذب **قوله** قلت اليس في الله تعالى ذكر مثل حديث اسمعيل بن  
 واخرجه الطبري وابو عوانه وابن مردويه من عدة طرق عن ابي عاصم الاخر اخرج **قوله** حاتم بن ابي صغيره نفع الملهة وكثر العذب  
 المجه وكثر حاتم بن ابي جبريل واسم الى صغيره مثل وقد مثل ان زوج ام بنور وقيل جده لاه **قوله** ليس احد يحاسب الا عذب  
 وكلاهما مرجحان الى معنى واحد لان المراد بالمحاسبة محاسبة حساب فيستلزم المناقشة ومن عذب فقد عذب **قوله** لا تطير  
 في المقام قوله حوسباى حاسبين الله وقوله عذابا في النار جزا على المسببات التي اظهرها حاسبه وقوله هكذا في القدر  
 في النار **قوله** وتمت عايشة نظام لفظ الحساب لانه يتناول القليل والكثير **قوله** ناقش الحساب بالنصب على نزع الناصب  
 والقدر ناقش الحساب **قوله** اليس في الله تعالى تقدم في تفسيره انشئت من رواية يحيى القطان عن ابي بنور بن لفظ  
 بعثت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذاك اليس في الله تعالى **قوله** انما ذلك العوض في رواية القطان **قوله** لذا انما العوض من عرض ومن  
 الحساب هكذا واخرج الترمذي لهذا الحديث شاهدا من رواية حماد بن عوف عن انس بن مالك عن حوسب عذب **قوله** لا  
 غريب **قوله** **باب** والارادة عن حماد بن عوف عن ابي بكر صديق الله واخطا في القدر على معنى قوله انما ذلك العوض ان الحساب المذكور  
 في الآية انما هو ان العرض انما له من عليه حتى يعرف منه الله عليه في سترها عليه في الدنيا وفي عفو عنها في الآخرة كما في  
 ابن عمر النخعي **قوله** في عياض قوله عذب لمعنيين احدهما ان نقش مناقشة الحساب وعرض المذنب والوصف على وجه  
 ماسلف والتوضيح بعذوب والآخر ان نقش في استحقاق العذاب اذ لا حسنة للعبد الا من عند الله لا قدره عليها ولا يقبله  
 عليه بها وهذا انما لان احكام الصلوة فله في رواية الاخر هكذا **قوله** لا انورى الماء بل انما هو  
 الصحيح لان المقصود غالب على الناس في استقصي عليه ولو صرح به هكذا في غيره وجه المعارضة ان لفظ الحديث عام في نقد  
 كل من حوسب ولفظ الآية دال على ان بعضهم لا يعذب وطريق الجمع ان المراد بالحاسب الاية العرض هو ابراهيم والظاهر  
 فيكون صاحبها بذنوبه ثم سجد وعنه ونوبه ما وقع عند البراءة والطبري عن طريق حماد بن عبد الله بن الزبير سمعت عائشة  
 تقول سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن احساب اليس في الله تعالى **قوله** لا الرجل فترض عليه ذنوبه ثم سجد وعنه ونوبه ما وقع  
 في عند من لم يوقى بالرجل يوم القيمة فقال امرضوا عليه صفار ذنوبه الحديث وفي حديث جابر عن ابي عبد الله بن ابي حاتم عن ابي  
 حسانه على سبيل فذاك الذي يدخل الجنة بغير حساب ومن استوت حسنة وسبائة فذاك الذي يحاسب حاسبين الله  
 يدخل الجنة ومن زادت سبائة على حسنة فذاك الذي يوقى بنفسه وانما الشاعرة مثله ويذكر في هذا حديث ابن عمر النخعي وقد  
 اخرج المصنف في كتاب المظالم وفي تفسيره سورة هود وفي التوحيد وفيه بدو احكام من ربه حتى يصح كقوله عليه من اذلت  
 لدا وكذا استقر فيهم مقرره ثم نقول في سترت عليك في الدنيا وانا اعرفها لك فهو وجا في كيفية العرض ما اخرج الترمذي  
 من رواية علي بن ارقم عن ابي الحسن عن ابي جبريل عن ابي جبريل عن ابي جبريل عن ابي جبريل عن ابي جبريل عن ابي جبريل عن ابي جبريل  
 وعنه في تفسيره في الاية فاخذ منه واخذ بشي لاه في الترمذي لا يصح لان الحسن لم يسمع من ابي جبريل وقد رواه  
 بعضهم عن علي بن ارقم عن ابي الحسن عن ابي جبريل عن ابي جبريل عن ابي جبريل عن ابي جبريل عن ابي جبريل عن ابي جبريل عن ابي جبريل  
 لسند حسن عن عبد الله بن سعد بن قرق في الترمذي ما حكم الحدان للكفار بما دون لانهم لا يعرفون بهم فظنون انهم اذا  
 جادلوا بخلاف المعاد فبراعتهم ان الله الى ادم وانبياي باقما ما اجمع على عدايه والماله للمؤمن وهو العرض الاكبر **قوله** **باب** روي  
 رواية ابن مردويه عن حماد بن عوف عن اسمعيل التميمي عن سليمان بن النخاري في التخرين واللفظ من حوسب عذب قلت عائشة فقلت رسول  
 الله فابن قريش فاما من اوقى كتابه سمعته فسوف يحاسب حاسبين الله ما الحاسب اليه في ان سطر في كتابه  
 المذكور في الباب وطريق الجمع بينهما ان الحدس من معاني حق المؤمن ولا منافاة من العذب ودخل الجنة لان المؤمن وان قضى  
 عليه بالسعد بانه لا يبدان يخرج من النار بالاشاعة او لعموم الهمك الحديث **قوله** **باب** حديث الحسن بن علي بن فضال في رواية  
 هشام بن عمار عن حماد بن عوف عن اسمعيل التميمي عن سليمان بن النخاري في التخرين واللفظ من حوسب عذب قلت عائشة فقلت رسول  
 الله فابن قريش فاما من اوقى كتابه سمعته فسوف يحاسب حاسبين الله ما الحاسب اليه في ان سطر في كتابه  
 من رواية علي بن ارقم عن ابي الحسن عن ابي جبريل عن ابي جبريل عن ابي جبريل عن ابي جبريل عن ابي جبريل عن ابي جبريل عن ابي جبريل







































انت اول من ارسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا اسكورا وفي حديث ابو بكر مستطوعون الى نوح فيقولون يا نوح اسفح لنا  
الى ربك فان الله اصطفاك واسجاب لك دعاك ولم يدع على الارض من اذك افسح ديارا وجمع بينهما يا نوح  
الى وصفه يا نوح رسول فاطمته اهل الموقف بذلك وقد استسكنت هذه الاوليه بان ادم بنى مرسلا وكذا است  
وادريس ومثل نوح وقد تقدم على ذلك شرح حديث جابر اعطيت كتاب السموم وفيه وكان النبي بعث الرسل  
خاصه الحديث ومحصل الاجابة عن الاشكال المذكور ان الاوليه معتده بقوله اهل الارض لان ادم ومن ذكره لم يرسلوا  
الى اهل الارض بشكل عليه حديث جابر وبما بان بعثته الى اهل الارض باعتبار الواقع لصدق انهم قومه علفا هم  
بما صلا الله عليهم لقومه ولغيرهم او الاوليه معتده بكونه اهل القوم او ان الثلاثة كانوا انبياء ولم يكونوا رسلا والى هذا  
جاءت بطايع حتى ادم وبعبث عياض صاحبها من جنان من حيث اذرفانه كالصريح في انه كان مرسلا وفيه التصريح بانزال  
الصفي على سنن وهو من علامه الارسل واما ادريس فذهب طائفه الى انه كان في بني اسرائيل وهو لياس وقد ذكر ذلك  
في احاديث الانبياء وفي الاجابة ان رساله ادم كانت الى سموم وموجودون لعلمهم بشيئته ونوح كانت رسالته الى  
قومه فكان يدعوهم الى التوحيد **قوله** مستطوعون الى نوح استعني به فيها في رواية هشام وروى  
بسرارده ما ليس به علم وفي رواية سنان سوال الله وفي رواية معبد بن هلال مثل جواب ادم لكن قال وان كانت اذرع  
دعوت جابر على قومه في حديث ابن عباس مستطوعون ليس في ذلك من حديث ابو هريره الى دعوه بدعوه اغرقت اهل الارض  
وجمع منه وبين الاول بان اعتد ربنا من احد ما بنى الله تعالى له ان سال ما ليس به علم فحشي ان يكون شفاعته لاهل الارض  
من ذلك ما يسمى ان له دعوه واحده مجمعه الاجابه وقد استوفى ما يدعيه على اهل الارض فحشي ان يطلب فلا عجب  
وقد اوضح الشراح كان الله وعدنوا حازم حبيبه واحده فلما عرفت ابنه ذكر لمره ما وعدته فقتل له المراد من اهلك من امن  
وعمل صالحا فخرج اسكنهم فلا سال ما ليس به علم **سنان** الاول سقط من حديث حذيفة المعروف يا هريره وذكر  
نوح فنانا فقتل ادم اذ عبوا اليه ابرهم وكذا سقط من حديث ابن عمر والعمد على من حفظ **سنان** ذكر ابو حامد الترمذي  
في كشت علومه الاخره ان سنان اهل الموقف ادم وانبيا لهم فزعموا ان سنان وكذا من كل شي وبني الى سنان  
عليه السلام ولما اقتتل ذلك على اهل ولقد اكثر في هذا الكتاب من ايراد احاديث الاصول فلا يغتر بغيرها منها **قوله** ايها النبي  
في رواية مسلم ولكن ايها ابرهم الذي اخذ الله خيلاه وفي رواية معبد بن هلال ولكن عليكم يا ابرهم فهو خليل الله **قوله**  
ما كونه في رواية مسلم ما ترون ابرهم زاد ابو هريره في حديثه مستطوعون يا ابرهم انت بنى الله وخليط من اهل الارض فاسفح  
لنا اربكوك كرم مثل ما لادم قولا وجوابا الا انه قال قد كنت كذبت ثلاث كذبات وذكرهن **قوله** مستطوعون استهناكم  
خطيئه زاد مسلم التي اصاب عيسى ربه منها وفي حديث ابو بكر ليس في ذلك من حديث ادم في رواه هام الى كذبت ثلاث كذبات  
زاد سنان في رواه قوله الى سقيم وقوله نعم كبيرم هذا الامارة احدى في رواية اخرى في رواية بن عمر عن ابي سعيد شعور الى  
كذبت ثلاث كذبات في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منها كذبة الا ما حلها عن من الله وما حمله مع محي جاور وزنه وعفاه  
ورفع في رواية حديثه المقرونه است بصاحب ذكرنا ان كنت خيلاه من رواه واوسطا بفتح الهمزة ومنها را مصنف اخرجه فيها  
معان النور في شهرها الفتح بلا سون وجوزنا واما على الضم وهو ابو القفا والكديك وهو من ادب الفتح على الله  
مركبه مثل شذوذ وان ورد منصوبا من لاجاز وعفاه لم اكره في التقريب والادلال معتزله الحبيب في صاحب البحر  
هذه كلمة سال على سبيل التواضع اى است من تلك الدرجة في ذوقه في فيه معناه ملج وهو ان الفضل الذي اعطيه  
كان مسفاره جبريل ولكن ايها موسى الذي كلمه الله بلا واسطه وكبره ورا اشاره الى سنان صلى الله عليه وسلم لانه حصل  
له الويد والسماع بلا واسطه فكانه في انا من رواه موسى الذي هو من راجحه لاسما وراحت ان الكلمات الثلاث  
انما كانت من معاني الكلام لكن لما كانت صورتها صوره الكذب استغنى منها استغنى وانفسه عن الشفاعه مع ذلك  
لان من كان اعرف بالله واقر باليه مقدمه كان اعظم خرفا **قوله** ايها موسى الذي كلمه الله في رواية مسلم ولكن ايها موسى زاد  
واعطاء التوراه وكذا في رواية هشام وغيره وفي رواية معبد بن هلال ولكن عليكم عيسى فهو خليل الله وفي رواية

ابو اعطاء

عبد اعطاء الله وكله وكلها زاد هام في رواه وفيه جيا وفي رواية حذيفة الذي رواه اعدوا الى موسى **قوله** فيا نوح في رواية مسلم ما  
موسى مستطوع وفي حديث ابو هريره فيقولون يا موسى انت رسول الله فقتلك الله رسالته وكلامه على الناس اشفع لنا فذكر مسلم  
ادم قولا وجوابا لكنه في رواية ثقات تسالوا وميقتها **قوله** مستطوعون استهناكم زاد مسلم فيذكر خطيئه التي اصابا بقتل  
النفس ولا سمع على عيسى ربه منها وفي رواية ثبات عند سعيد بن منصور في صلت نقسا بغير نفس وان لعنوا اليوم عيسى  
وفي حديث ابو هريره في صلت نقسا لم او ميسلما وذكر مثل ما في ادم **قوله** ايها عيسى زاد مسلم روح الله وكلته وفي رواية هشام  
عبد الله ورسوله وكلته وروحه وفي حديث ابو بكر فانه كان يعزى لادم والابصر ويحيى الموق **قوله** فيا نوح في رواية مسلم فيا نوح  
عليه السلام استهناكم وفي حديث ابو هريره فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلت القباها الى مريم وروح منه وكلت القبا  
في المهد صيبا استغنى لنا ابو بكر الان من ما نحن فيه مثل ادم قولا وجوابا لكن قال ولم يذكر ذنبا لكن وقع في رواية الترمذي من  
حديث ابو ثمره عن ابي سعيد في حديث من رواه وفي رواية احمد والناس من حديث ابن عباس في اخذت القبا من روحه وانا الله  
وفي رواية ثبات عند سعيد بن منصور عذره وزاد وان لعنوا اليوم عيسى **قوله** ايها عيسى زاد مسلم ما تقدم من ذنبه وما تأخر  
في رواية مسلم عبد غفر له الى اخره زاد ثبات من ذنبه في رواية هشام عذرا له وفي رواية معبد بن هلال في اليوم معفورا  
له ليس عليه ذنب وفي رواية ثبات انصافا من النسيان قد حضر لمره انتم لو كان متاع في وما قد ختم عليه كان مقدرا على  
ما في الروايات حتى يغفر انكتم وعند سعيد بن منصور من هذا الوجه فيرجعون الادم مستطوعون الى اخره وفي حديث ابو  
بكر ولكن انطلقوا الى سيد ولد ادم فانه اول من فشق عنه الارض في اعيان خلقه ما ويل قوله تعالى لعنكم الله ما تقدم  
من ذنبكم وما تأخر فعمل المقدم ما قبل البئر والمآخر العصب وقيل ما وقع عن شجره او تاول وقيل المقدم ذنب ادم والمآخر  
ذنب امته وقيل المعناه معفوا عنه غير ما اخذ لروحه وقيل غير ذلك كملت واللائق بهذا المقام القول الرابع واما السنان فلا  
شأنا وسفاد من قول عيسى حتى ينال هذا ومن قول موسى ما تقدم في صلت نقسا بغير نفس وان لعنوا اليوم عيسى من ان  
الله قد غفر له بعض القرآن الفرقه بين من وقع منه شيء ومن لم يقع منه شيء صلا فان موسى عليه السلام مع وقوع المعفوه له لم يرفع  
اسفا قومه من مواخفه بذلك او راي في نفسه بغضه عن مقام الشفاعه مع وجود ما صدر منه خلاف سنا صلا معدهم في ذلك  
كله ومن ثم اخرج عيسى بانه صاحب الشفاعه لانه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر معني ان الله اجبرانه لا يواخذ به ذنب لروحه  
من وهذا من المفاهيم التي فتح الله بها في فتح البارك فله الحمد **قوله** ما ترون في رواية الترمذي من ان الله صلى الله عليه  
سلم في راي عيسى استظمتي بعد الهراطاد جاعلي ما لا يجر هذه الانبياء قد جاك يسا لولك لدعوا الله ان تفرق مع الامم  
الوحث شالهم ما هم فيه فاقادته هذه الروايات بعض موقوف النبي صلى الله عليه وسلم حمدا وان هذا الذي وصف من كلام اهل  
الموقف كلمه تقع عند نصب الهراطاد بعد شال ان الكفار في اننا راسا يانه قريبا وان عيسى عليه السلام هو الذي عاظم النبي  
صلى الله عليه وسلم وان الانبياء معايبا لونه في ذلك وقد اخرج الترمذي وغيره من حديث ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فيه واخرت لنا لثي يوم سريته الى فيه اكلت حتى ابرهم عليه السلام ووقع في رواية معبد بن هلال فيا نوح مستطوعون انا ما لانا زاد  
عقبه من عامر عند ابن المبارك الزهد في ذن الله في فاقوم من مجلس طيب ربح منها احد وفي حديث سلمان عند ابو بكر بن ل  
شبه ما ترون مجر مستطوعون يا بني الله انت الذي فتح الله بك ذنبه وعقر كرم ما تقدم وما تأخر وحيث هذا الدورامنا وترى ما نحن  
فيه ففقر فاسفح لنا الرضا مستطوعون انا صاحبكم فيجوز الناس حتى يمتلئوا باب الجنة وفي رواية معبد بن هلال انا صاحبها **قوله**  
فاستاذني في رواية هشام فاطلقوا حتى استاذني **قوله** علو زاد هام في داره فمردون في مواضع في الشفاعه ولعمري  
بان ظاهر ما تقدم ان اسمذاته الاول والاخره انما هو في دخول الدار وهي الجنة واضيفت الى الله تعالى افاضه شرفه من ان  
تدعو الى دار السلام على القوم يا بلاد اسلام هنا لاسم العظمى وهو من اسم الله تعالى صل الله عليه وسلم  
من مكانه الى دار السلام ان ارض الموقف لما كانت مقام عرشه وعاب كانت محافه مكان واشفاق ومقام اشاع مناسب  
ان يكون في مكان الكرام ومن ثم يستحب ان يكون الداعي المكان الشريف لان الدعاء فيه اقرب لاجابه **قوله** وسعد في بعض طريقه  
ان من علم سر الله فله استغفار باب الجنة وقد ثبت في صحيح مسلم انه اول من استغفر باب الجنة وفي رواية علي بن زيد عن

فيشودم







بخالف لصرح الاحاديث الصحيحة ان سواد المؤمنين الانبياء واحدا بعدوا انما يقع في الموقف قبل دخول المؤمنين الجنة والله اعلم  
وقد عكس بعض المتقدمين من الترجمة بالاختصار المذكورة دعواه ان احدا من المؤمنين لا يدخل النار اصلا وانما المراد بما جاء من  
ان النار صنعتهم او يلحقهم وجبا والاخراج من النار جميعهم يحمل على ما يقع لهم من الكربة في الموقف وهو عكس باطل واقر  
ما ورد به عليه ما تقدم في الزكاة من حديث او هريرة في قصة ما بلغ الزكاة واللفظ المسلم ما من صاحب بل لا يورى حقها عنها  
الا اذا كان يوم القيمة على ما يقع في الزكاة من حديث او هريرة في قصة ما بلغ الزكاة واللفظ المسلم ما من صاحب بل لا يورى حقها عنها  
سته حتى يعطى من العباد فيمري سبيلا اما الى الجنة واما الى النار الحديث بطوله وفيه ذكر الذهب والفضة والبنقر والنفق وهو  
والعلل بعد من شاع الله من العباد بالثنا وحقيقته زيادة على كبر الموقف وورد في سيد الاخراج بينه المؤمنين من النار  
ما تقدم ان الكفار يقولون لهم ما اعني عنكم قول الامم الا الله وانتم معنا غضب الله لهم فخرجهم وهو مما يرد به على المتقدمين  
المذكورين وسأذكره في شرح حديث الباب الذي يليه ان الله تعالى **ولا تراعوا** فافق ساجدا مثل في السائر والراية في  
رواي هشام فاحدها دخلهم الجنة ثم ارجع ما بينا فاستاذن لان **ولا تراعوا** فاحدها دخلهم الجنة ثم ارجع  
هكذا في اكثر الروايات ووقع عندنا من روايه سعيد بن مسروق عن قتادة ثم اعود الرابعة فاقول رب ما بقى الامر  
القرآن ولم يشك بل خبره بان هذا القول يقع في الرابعة ووقع في روايه سعيد بن مسروق عن قتادة ثم اعود الرابعة فاقول رب ما بقى الامر  
ذلك من رواية قتادة الرابعة وفيه قول الله لم ييسر ذلك وان الله يخرج من الزلا الله وان لم يعمل خيرا فلن يفلح هذا  
فقوله حبسه القرآن سنا والى الكفار وبعض العباد من ردد في القرآن في حقهم التخليد من عجز العباد في القصة وفي  
الكفار ويكون المراد بالتخليد في حق العباد المذكورين البقاء في النار بعد اخراجهم من جحيمهم حتى ما سبق في روايه  
الكشفي ما بقى في روايه هشام بعد العاشر حتى ارجع فاقول **ولا تراعوا** الامم حبسه القرآن فكان صادقا بينه عند هذا  
اي وجب عليه الخلود في روايه هام الامم حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود كذا في رواية اخرى وسنورد رواية الى  
عمرانه انه قتاده احد رواة ووقع في روايه هشام وسعيد فاقول ما بقى في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود  
وسقط من روايه سعيد عند مسلم ووجب عليه الخلود وعنده من روايه هشام مثالا ذكرت من روايه هام فسنورد  
قوله ووجب عليه الخلود في روايه هشام مدرج في الموضع لما سمن من روايه او عمرانه انه من قول قتاده من قوله من  
حبسه القرآن اي من اجزاء القرآن بانه مخلد في النار ووقع في روايه هام بعد قوله اي وجب عليه الخلود وهو المقام المحم  
الذي روي عنه الله وفي رواية شمس الامم حبسه القرآن يقول وجب عليه الخلود وقال عتي ان سعتك وبكم مقام المحم  
ون روايه سعيد عند احمد بعد قوله الامم حبسه القرآن فاحدها دخلهم الجنة ثم ارجع ما بينا فاستاذن لان **ولا تراعوا** فاحدها دخلهم الجنة ثم ارجع  
النار من الزلا الله الا الله وكان في قلبه من اجزاء ما من شعيرة الحديث وهو الذي فصله هشام من الحديث وبقى  
في كتاب الايمان مفردا ووقع في روايه سعيد بن مسروق عن قتادة ثم اعود الرابعة فاقول رب ما بقى الامر  
اقتره الرابعة فاقول رب ما بقى الامر من روايه سعيد بن مسروق عن قتادة ثم اعود الرابعة فاقول رب ما بقى الامر  
وقد عكس به بعض المتقدمين في دعواه ان من دخل النار من العباد لا يخرج منها لقوله تعالى ومن يعص الله ورسوله فان  
له اجر جهنم خالد فيها ابدا واجاب الله السند بانها تزلزل في الكفار وعلى سلم انها في اعم من ذلك فقد ثبت تخصيص  
المؤمنين بالاخراج ولعل الناسد من من قايخ بعد شفاعته الشاخص حتى يخرج بسببه ارحم الراحمين كما سياتي  
في شرح حديث الباب الذي بعده فكون الناسد هو ما في عياض استدلال بهذا الحديث على من جوز اخطا ما على الانبياء لول  
كل من ذكر فيه ما ذكر واجاب عن اصل المسئلة بان اختلاف عصمتهم من الكفر بعد النبوة وكذا قيل على الصحيح وكذا الله  
في الكبير على التفسير المذكور وعلقت بها ما ذكر في فاعله من الصغار وكذا القول كل ما تقدم في الابلاغ من جهة الله  
واحدة في العمل فتعنه بعضهم حتى في النسيان واجاز الجمهور ان يكون لا يحصل التاخر والاختلاف فيها عند ذلك  
كل من الصغار فتعنه بعضهم حتى في النسيان واجاز الجمهور ان يكون لا يحصل التاخر والاختلاف فيها عند ذلك  
من الشاغل ومن علم ذلك ان الصادق عنهم اما ان يكون سائلا من بعضهم او هو او باذن كمن خشا ان لا يكون

ذلك ما عايناهم فاستفتوا من الماخذه او المعاشية فالله اعلم بالحق والحق انما هو مذهب المعتزلة وان كانا قالا  
بعضهم مطلقا لان مترجمهم في ذلك الكفر بالذنب مطلقا ولا يجوز على النبي الكفر ومترجمنا ان الله النبي ما مر به بالافتدائه  
في افعاله بل هو حازمه ووقع المعصية لله امر بالشي الواحد والنهي عنه في حله واحده وهو باطل بغيره والعياض وجمع ما  
ذكره حديث الباب لا يخرج عما قلنا لان الكل ادر من الشجرة كان عن سوطه وطلب نوح نجاه ولده كان عن باول ومعالاة ارحم  
كانت معارضه واراها احمر وتشمل موسى كان كافرا لم يقدر بسط ذلك والله اعلم وفيه جواز اطلاق العصب على الله  
والمراد به ما ظهر من استقامه من عباد وما يشاهد اهل الموقف من الاحوال التي لم يكن فيها ولا يكون كذا في روايه  
البورق وفيه المراءى بالعصب لا زمة وهو اراده ايضا ان السور للعصب وقول الله ومن بعد نفسي نفسي في نفسه  
في التي سخط ان يسفح لها لان المبتدأ والجنه اذا كانا متخذين فالمراد به بعض اللوازم ويحتمل ان يكون احدهما محمدا  
وفيه تعصيل محمدا صلى الله عليه وسلم على جميع الخلق والانبياء والملوك افضل من سواهم وقد ظهر فضله هذا المقام عليهم  
في القرطبي ولو لم يكن في ذلك الا الفرق من من ينزل نفسي نفسي ومن ينزل امتي امتي لكان كافيا وفيه تعصيل  
الانبياء المذكورين فيه على من لم يذكر فيه لما جعلهم لذلك المعام العظيم دون من سواهم وقد قيل انما اختص المذكورون  
بذلك لرايا اخرى لا سئل بالتعصيل فادركونه والداجمع ونوح لكونه الامام وابرهم للامر باساع ملته وموسى  
لانه اكثر الانبياء باجا وعسى انه اول الناس بعد نوح صلى الله عليه وسلم كما ثبت في الحديث الصحيح ويحتمل ان يكون احدهما محمدا  
لانهم اصحاب مراتب علم منها من من ذكر اوله ومن بعده وفي الحديث من اللوازم غير ما ذكر ان من طلب من كبر امره  
ان يكون من بعده سوا له وصف المسول باحسن صفاته واشرف مراتبه لكون ذلك ادعى لاجابة لسؤاله وفيه ان المسول  
اذا لم يتدر على محصيل ما سئل بعدد ما قيل منه ودل على من يظن انه يحل في العام بذلك فالدال على ان محمدا  
وانه يرضى على المدلول عليه باوصافه المقصية لاهليته وكون ادعى لقبول عذره في الامتناع وفيه استعمال لفظ الحكا  
في الزمان لقوله ست هناك لان هنا طرف مكان فاستعملت في طرف الزمان لان المعنى لست في ذلك المقام كذا قاله  
بعض الامة وفيه نظروا وانما هو طرف مكان على يابه كنه المعنوي لا يحكي ما تقدم من انه صلى الله عليه وسلم يبعث السوال  
بعد ان تاذن في دعواه الجنة وعلى من يرضى المقام المحمدي بالقبول على العرش يحق في ذلك ايضا وفيه العمل بالمقام قبل  
البحث عن المحصر احدا من قصه نوح في طلبه نجاه امته وقد تمسك من يربك بعكسه وفيه ان الناس يوم القيمة ليس صيرون  
حالم في الدنيا من التوسل الى الله في حوائجهم بالانبياء وادبعت على ذلك الامام كما تقدم في هذا الحديث وفيه انه ليس بغيرهم  
بعضا ويحرم على الشئ المطلوب وان يعطى عنهم بعض ما علمه في الدنيا لان في السائلين من جمع هذا الحديث ومع ذلك فلا يحضر  
احد منهم ان ذلك المقام يخص سائل الله عليه وسلم اذ لو استحضر واذك لسأله من اوله ولعله لما اختاروا الى التردد  
من نوح الى الله تعالى انما ذلك للحكمة التي يوجب عليه من لهما بفضل سائل الله عليه وسلم كما تقدم في هذا الحديث فانما  
حدث عمران بن حصين **روى** عن ابي هريرة عن سيد القطات واحسن من كوان هو ابو سلمة البصري كالم فيه اجماع ومن غيرها كنه  
ليس في البخاري سوى هذا الحديث من دله على القطان عنه مع نفسه في الرجاء مع ذلك فهو متابعه وفي طبعه احسين  
من كوان وهو يرضى بما وقع في السن واخره نون بصرى ايضا يعرف بالعلم والمكتب وهو وثق من ائمة وبعده شرح  
المباينة احاديث الحديث **الفا** مع عشر حديث السنة قصة امر حارث بن ابي اسد بن قيس في اخاه من وجه اخر عن جدي عنه وفيه  
ولقب قوس احكمه وبعده شرحه وفيه ولوان امره من لسان اهل الجنة الملقب على الارض **روى** لاضات ما سئل ما وقع في حديث  
سعيد بن عامر احكي عن ابن ابي ابي لهذ استر في القس **روى** وللات ما بينهما عا ايطيه وفيه  
سعيد بن عامر المذكور للات الارض ربح منك في حديث او شريك عن احمد وحماد بن عمار وانا في لولوه عليه السلام ما بين  
الخرق والغرب ولتصفيها في النون وكنت الصاد الممثلة بعد ما بينه في فاست في الحديث بانما بكسر المعجمة وتخفيف  
المهم وهذا التفسير من منه فقد اخبره الاسعدي من وجه اخر عن اسمعيل بن جعفر بن وهب في الاثر عن التفسير بانما بكسر المعجمة وتخفيف  
الضال في دم ملت والملاء هنا الارض من ما وقد وقع في روايه الطبراني لاجابها على راسها وعلى ابو عبيد الهروي ان التفسير











انظر اعمت في التار علم بذلك انهم معهم في التار كما رأينا فافهم انهم قد وقع في رواية سميل التي اشترت  
اليها قريبا صبيح السياط من انطاليا وليا وهم الى جهمم وقع في حديث في سعيده من الزيادة وهو في جهمم كما في انساب  
معلمهم مرجحه معا في اليهود ما كنتم بعدون الحديث وفيه ذكر انصارك وفيه فيقتسا قطون في جهمم حتى سبق من  
كان بعد الله من زوا فاجرو في رواية هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابي خزيمة وابن منده واصم في مسلم فلا يبقى احد كانه  
يعبد صنما ولا وشا ولا صورة الا اذ هبوا حتى ينسا قطونا في التار وفي رواية العلان عن عبد الرحمن بن مطر عن جهمم فخرج  
ومال حل املاصت مسؤل هل من مزيد الحديث فكان اليهود وكذا النصارى ذكر من كان لا يعبد الصلوات لما كانوا في  
انهم بعدون الله تعالى اخبروا مع المسلمين فلما حققوا اعل عبادته من ذكر من الامسا الحقا بآب الاوثان وبوده  
قوله تعالى ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في جهمم خالوا من فيها الاية فاما من كان مسكنا مدينة الاصل فخرج  
ممنهم من قوله الذي ذكره واعلمنا ذكر من حديث اوسيد سبي ايضا من كان يظهر الامان من مخلص ومناقض **قوله** مدعي اليهود  
لم والظاهر ان الملك لكل ذلك **قوله** كما بعد عزرائيل الله هذا فيه اشكال لان المصنف بذلك بعض اليهود واكثرهم  
منكر من ذلك ويمكن ان يجاب بان خصوص هذا الخطاب لمن كان متصفا بذلك من عدم يكون حوائهم ذكر من كبروا  
به كما وقع في النصارى فان من اجاب عنهم بالمرح من الله مع انهم من كان من نعمه بعد الله وحده وهم الاعا ديه الدين  
ما لو ان الله هو المسيح **قوله** فساد لم كذبته والكرها في الصدوق والمكذب لا سبحانه الى الحكم الذي اشار اليه  
فاذا قيل جازيد من عمره فكذلك من كذبته بالمرح به بذلك النبي لانه انكر ان ابن عمر ورواهنا لم تذكر عليهم انهم عبدوا وانما انكر  
عليهم ان المسيح من الله ورواها عن جهمم ان فيه نفي الاثم وهو كونه ابن عبد الله ليقره نفي المزموم وهو عباد الله  
الله لا يجوز ان يكون الاول بحسب الظاهر وحصل ربه بحسب المقام بعض الرجوع اليها جميعا او الى انشا راليه قال  
في ابن بطاينة هذا الحديث ان المتأفقين تناخروا مع المؤمنين بجان منهم ذلك ما علمنا كما نراهم في الدنيا قطونا  
ان ذلك يستلزم من الله تعالى المؤمنين في الغز والجحيل اذا عذره للمناقض **قوله** فذست ان الغز والجحيل خاصه والله  
المجده فالتحقق انهم في هذا المقام ممنون بعد السجود وباطنا نورهم بعد ان حصل لهم في الغز والجحيل  
ثم سلطت عند اطفاء النور في الغز على غير المؤمنين ان تستلزم بالمؤمنين عنهم في الاخره كما كان عنهم في الدنيا جملا  
منهم ويحتمل ان يكونوا احشوا معهم لما كانوا يظهرهم من الاسلام فاشتهروا كذا حتى ميزهم الله تعالى منهم في العمل انهم لما سمعوا  
لنبيهم كل احد من كانت تعبد والمناقض في كنه بعد سبي الى جهمم حتى يبرز **قوله** هذا ضعف لانه بعضي تخصيص ذلك مناقض  
لان لا بعد شيئا واكثر المتأفقين كانوا بعدون غير الله من غير غيره **قوله** فياسم الله في عيا الصورة التي يعرفون في حديثه  
سعيد الاية التوحيد في صورته غير صورته التي راوه فيها اول مرة وفي رواية هشام بن سعد عن عبد الله في صورته غير  
صورته التي راينا فيها اول مرة وفي حديث في سعيده من الزيادة معا لم ما عجبك وقد ذهب الناس يقولون فارقناهم  
وتنحنا جهممنا اليه النور وانما سمعنا ديا سادس للحق كل قومه ما كانوا يبيدون واما بسطر ربا ووقع في رواية مثل هذا  
فارقنا ان سبط الدنيا افتر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ورجع عياض رواية البخاري وفيه التفسير لله والمعنى فارقنا الملك  
في جهمم داهم ولم نصاحبهم ونحن اليوم اخرج لوبنا الى انما نحن جهمم اليه ولا عياض بل احصر على بابها لانهم كانوا اخنا جهمم اليه  
في الدنيا فمهم في الاخره اخرج اليه ولا انكره في رواية مسلم معترض بل معناه الضيق الى الله في كشف السوء عنهم بانهم لم يروا  
ها عنه فارقنا في الدنيا من ذاع عن طاعته من اقامهم مع حاجتهم اليهم في معاشهم ومصالح دينهم كما جرى لهم في الدنيا حين ما طعروا  
من اقامهم من جاد الله ورسوله مع حاجتهم اليهم والارفاق بهم وهذا ظاهر معنى الحديث ولا شك في حقه واما نسبة الاشياء الى  
الله تعالى فمقتل هو عبارة عن ممتنع اياه لان العادة ان كل من طاب من غيره لا يمكنه دونه الا بالجمعي اليه فخير عن البرية بالاشياء مجازا  
ويقتل الاشياء فقل من افعال الله تعالى في الامان به مع تزيينه سبحانه وتعالى عن سعة الحديث وقيل فيه حذف تقديره بانهم ملائكة  
الله ورجع عياض في هذا القول كما في صورته انكره عا لما رآه منها من سعة الحديث الظاهرة على الملك لانه مخلوق في ذلك ويحتمل وجها  
رابعا وهو ان المعنى باسم الله في صورته اي مصنفه يظهر لهم من الصور المخلوقة التي لا نسبة صفه الاله ليجتبرهم بذلك فاذا علم هذا

الملك اناركم وراو عليه من صلاصه المخلوقين ما علمون به انه ليس بهم استعجاذ واسمه لذلك انتهى وقد وقع في رواية العلان عن عبد  
الرحمن بن اشراق عن ابيهم في طلع عليهم رب العلان وهو بنو لا اختار الاول في رواية فله بعد ذلك فياسم الله في صورته التي راينا فيها  
فالمراد بذلك الصفة المعنى فيجلى الله لهم بالصفة التي علمونه بها وانما عرفوه بالصفة والى لم يكن بعدت لهم روية لانهم رويون حبيد  
شيئا لا شبه المخلوقين وقد علموا انه لا نسبة شيئا من مخلوقاته فيعلمون انهم يقولون انت ربنا وعبر عن الصفة بالصورة المحا  
الكلام لتقدم ذكر الصورة في رواية فله بعد ذلك في طلع عليهم رب العلان فيكون هذا الكلام هو من المتأفقين في الكلام  
عياض وهذا لا يوجب ولا يمتنع الكلام به في النور والى قوله القاضى صحيح ولقد اوردت مصرح به او ظاهر فيه انتهى ورجع القرطبي  
في الذكره في الامتنان الى ما سبق ذلك فقد جازي في حديث اوسيد حتى ان بعضهم ليكا دسقلب في ابن عمر انما استعجاذ  
منه او لانهم اعتقدوا ان ذلك الكلام استدرج لان الله لا يامر بالفتنة ومن الفتنة اساع الباطل واهله ولهذا وقع في الصحيح  
فياسم الله في صورته اي صورته لا يعرفونها وهي الامرا لا باع اهل الباطل فلهذا يقولون اذا جازينا عرفناه اي اذا جازينا بما  
عبدناه من قولنا لا اله الا الله لا نعترف بها فيكون الله با هو الله هو الله ومن صور الملك عالم بعدوا مثله في الدنيا  
فلسعيدون من الملك كما لا يقولون اذا جازينا عرفناه اي اذا جازينا بما لا يعرف من لفظه وهي الصورة التي عبر عنها بقوله كشفت  
ساق اي عن شدة وفي القرطبي هو معمار هائل عجل الله به عباد له ليعين الخبيث من الطيب وذلك لما بقي المتأفقون مختلفون  
بالمؤمنين زاععن انهم منهم طلائع لان ذلك محذور في تلك الوقت كجاء في الدنيا امتحانهم الله بان اقام بصوره عالم في كل الجمع  
انا ربكم فاجابه المؤمنون ما كانوا ذلك ما سبق لهم من معرفته سبحانه وانه منزله عن صفات هذه الصورة فلهذا كفوا لولا انهم لم يذكروا  
لاشك باله شيئا حتى ان بعضهم لم يذكروا سقيا فيروا في المناقضات وهو لا طائفه لهم من سجع العيا ولعلم الذين اعتقدوا  
الحق محموا عليه من غير صورته في رواية بعد ذلك للمؤمنين هل ينسبكم ومنه علامه **قوله** وهذه الزيادة ايضا من حديث اوسيد  
ولقد اية يعرفونها من قولنا ساق فكشفت عن ساقه فليسجدوا له كل مؤمن وسبق من كان يسجد ربا وسجد مذهب كيا يسجد نصبه  
طهره طبقا واحدا اي يستوي قفا طهره فلا ينشئ للسجود وفي لفظ مسلم فلا يسجد من كان يسجد من تلقا نفسه الا اذن له في السجود اي  
سهله وهو عليه ولا سق من كان يسجد انما ربا لا جعل الله طهره طبقا واحدا كما اراد ان يسجد لتعاه وفي حديث ابن مسعود  
بحره كنه لا يقولون ان اعترف لنا عرفناه لا فكشفت عن ساقه فيسجدوا سجودا وبقى اصلاص المتأفقين كما في اصحابها في البذر  
وفي رواية الى الزعم اعنه عند انكسار وسبق ظهور المتأفقين طبقا واحدا كما في هذا السقا فيدعي بهم في جميع سفود بشدة يدانها  
وهي الذرير دخل في انشاء اذا اريد ان يشوي وقع في رواية الاعش عن اوصاح عن ابراهيم عن ابن منده فيوضع النصارى ومثل لهم  
رهم مذكروا ما بعد وفيه اذا عرفنا عرفناه وفي رواية بن عبد الرحمن بن مطر عن جهمم فمهم نقته ثم يقول اناركم فاسعد  
مسعد المسلمين وقوله في هذه الروايات فيعرفهم بقسمة اي يلقوا في قلوبهم علقا قطيعة يعرفون به انه ربهم سبحانه وتعالى واما اصلاص  
في معالي الاجار عرفوه بان احدث فيهم لطايف عرفهم بها بقسمة ومعنى كشف الساق زوال الكفوف والهدى الذي عنهم حتى عادوا  
عن روية عرفوا بهم ووقع في رواية هشام بن سعد بن جهمم في روية التي راينا فيها اول مرة فيقول اناركم فاسعد  
نعم انت ربنا وهذا فيه اشعار بانهم راوه في اول ما حشروا والعلم عند الله في الخطا هذه الروية عن التي تقع في الجنة انما ايج  
فان هذه الامتنان وتلك الزيادة الا كرا وكما فشرت به الحسنى وزيادة في الاشكال في حصول الامتنان في الوقت لان انشا انشا  
لا تنقطع الا بعد الاستسقاء في الجنة او النار لا يشبه ان تعال انما جهمم محقور وشه اولما كان معهم من المتأفقين الذين  
لا يسجدون وشه فلما عزوا في الحجاب مع المؤمنين عندنا في رفاق **قوله** واذا لوحظ ما تقدم من قوله اذا عرفنا عرفناه  
وما ذكر من ما يولد في الاشكال في الطبع لا يفر من ان الدنيا دار بلاء والاخره دار جزاء ان لا يقع في واحدة منهما ما يخص  
بالاخرى فان القدر اول منازل الاخره وفيه ابتلاء والفقه بالاسرار وغيره والتحقق ان التكليف خاصه في الدنيا وما يقع في الآخرة  
وفي الموقف انما ذكره وقع في حديث ابن مسعود من الزيادة ثم قال للمسلمين ارفعوا رؤسكم الى نوركم بعد اغانكم وفي  
لفظا فيعطون نورهم على رؤسهم فمهم من يعطى نوره مثل الجبل ورون ذلك ومثل النخل ورون ذلك حتى يكون اخرهم من يعطى  
نوره على ايمانهم قد وقع في رواية مسلم عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس



عند ان يرد فيه معطى كل انسان منهم ثوابه بوجهه الى الصراط قالوا من منافع طي ثوبه وفي لفظنا 11 استنوا واعلى الصراط  
عليه الله نور المناقش فقالوا المومنين بطرنا فنعين من نوركم 11 وفي حديثنا الى امامه عندنا في احوالكم يوم القيمة 2  
مواظب حتى يضي الناس امون الله صمض وجوه وسود وجوه ثم سفلون الى منزل اخر مغشى الناس الظلمه فيقسم النور  
فيخص بذكر المومنين ولا يعطى الكافر ولا المنافق منه شيئا معقول للمنافقين للذين امنوا انظر وانا نعين من نوركم الاله بوجه  
الى المكان الذي قسم فيه النور فلا يجدون ساء مضرب بينهم يسور **قوله** فصبغونه واربعا ضاربين بغيره امره او ملائكة الذين  
وكلاوا ذلك **قوله** وضرب جرحهم في رواية شعب بعد قوله انت ربنا فيدعهم مضرب جرحهم **قوله** محذوف من هذا السياق ما  
من حديثنا في ذكر الشفاعة لفضل الشفاعة كما حذف من حديثنا ما ثبت هنا من الامور التي تقع في الموقف فيستظهر من  
الحديث انهم اذا احشوا وقع ما في حديث الباب من شفاقة الكفار في النار وبقى من عدم في كبر الموقف فيستشفون سبع  
الاذن بنصب الصراط مع الاستحسان في السجود لمتن المناقش من المومنين ثم يجوزون على الصراط ووقع في حديثنا وسعيدنا  
تقريب الجرح على جرحهم وتخل الشفاعة ويقتولون الله سلم **قوله** لا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون ابوا متى اول من  
يجوز في رواية شعيب يجوز يلمته وفي رواية ابراهيم بن سعد يجزها والضمير بجهنم اي يجوز عليها في الاصل هي جازا الوادي مشي  
فيه واجاز مقطعه في رواية غيره جاز واجاز معناه واحد في النور المعنى الكونانا وامتنى اول من مضى على الصراط ونقطه سا  
جاز الوادي واجاز اذا قطعه وحلفه في القسطي يحتمل ان يكون النور هنا المتعدي لانه لما كان هو امته اول من يجوز على الصراط  
لزم باختيارهم منهم حتى يجوز فاذا جاز موامته فكان اجاز فتيه النار استوى وقع في حديثنا عبد الله بن سلام عندنا احكامهم فناد  
منا دابن محبة وامته سمعه امته برها وناجها فذا خذرون الجرح فيطسق الله ايضا راعداه صفا فتون من من رشا  
ويجوز النبي والصلحون في حديثنا عن عباس بن رافع عن اخ الامم واول من يحاسب وفيه مخرج لنا الامم عن طريقنا فتم غرا  
من انا والوضو من قول الامم كادت هذه الاله ان يكون انبياء **قوله** ودعا الرسل لوم هذا الله سلم في رواية شعيب ولا سلم  
يوم واحد الا الرسل وفي رواية ابراهيم بن سعد ولا تكله الا انبياء ودعوا الرسل لوم هذا الله سلم سلم ووقع في رواية العلاد وقرئ  
الله سلم سلم ولتذكر من حديثنا المعيرة شعرا المومنين على الصراط رب سلم سلم والضمير في الاول للرسل ولا يدر من يكون هذا الكلا  
شعرا المومنين ان سطوقا بل ينطق به الرسل يدعون المومنين بالسلامه فسي ذلك شعرا الله سلم في حديثنا تحت الاجاز ورو  
قوله في رواية سهيل فخذ ذلك حلت الشفاعة الله سلم سلم وفي حديثنا وسعيدنا الزيادة فيمن المومنين كطرف العين كالبرق  
وكالبرق وكالحا ويد الخيل والركاب وفي حديثنا في روى معا فاما ولم كس البرق ثم كس البرق ثم كس البرق ثم كس البرق ثم كس  
بجرحهم اعالم وفي رواية العلاد بن عبد الرحمن وضع الصراط فيم عليه مثل حيا و الخيل والركاب وفي حديثنا وسعيدنا  
انجر اعل قدر نوركم فتم من كطرف العين ثم كالبوق ثم كالحجاب ثم كالعوض الكوكب ثم كالجرح ثم كشد القوس ثم كشد  
الرجل ثم يراجل الرجل الذي اعلى يذره على اهبام بجرحه وجهه ودمه ورجليه بجرحه سده وعلو يد ربح رجل وعلو رجل وعلو  
جوانبه النار حتى تخلص وعند ابن ابي حاتم في التفسير من طريقنا الى الزعرا عن ابن مسعود ذكر البرق ثم الريح ثم الظير ثم الجرد  
انجيل ثم الجرد البله ثم لعه والرجل حتى ان اخرهم رجل نوره على موضع اهبام في قدومه يرسكابه الصراط وعند هذا من المرك  
عن ابن مسعود بعد الرشح ثم كالبرق البها بريم ثم الرجل سعيان ثم مشي ثم اخرهم سبط على بطنه معقول برسم اطراف  
معقول ابطا بلك علك ولا يرا الميا ركن من عبد الله بن مسعود فيجوز الرجل كالطرف كاسهم وكالطائر السريع وكالكلم  
اجداد المضر فيجوز الرجل بعد وعدا ومشي مشية حتى يكون اخر من يخرج **قوله** وبه كلاليب الصبر للصراط وفي رواية  
شعيب في جرح كلاليب في رواية حذيفة والزهري ومعا في حافتي الصراط كلاليب معلقة ما مره باخذ من امرته في  
رواه سهيل رعية كلاليب النار كلاليب مع كلوب بالتسديد ويقدم ضبطه وسانه في اواخر كلاب الجنازة لا اله  
ابو بكر بن الزهري هذه الكلاليب في الشهورات لكثرتها في الحديث الما في حقت النار بالشهورات والافا لشهورات موضوعة  
على جوانبها فتم الشهور سقط في النار لانها خطا طيعها في حديثنا حذيفة بن اسلم الامانة والرحم معقومان حتى الصراط  
يمينا وشمالا اي يتقنان فينا حتى الصراط وحي نفع الحكم والنور لبعدها موحدة ويجوز سكون النور والمخاض ان الاما

والرحم لعظم شانهما وفتحاه ما يلزم العباد من رعايه حقها توقفا هنا كلاليب والحاكين والواصل واقطاع فحاجات  
عن الحق وشهدان على المبطل لا لطفي ويمكن ان يكون المراد بالامانة ما في قوله تعالى انا عرضنا الامانة على السموات  
الاله وصله الرحم ما في قوله تعالى واتقوا الله الذي قسا لولن به والارحام فندخل فيه معنى المعظم لمر الله والشفقة على  
خلق الله فكانها المعصية حتى الاسلام الذي هو الصراط المستقيم وطريق الامان والامن القوم **قوله** مثل شرك السعد  
بالسعد والعن المخلص بلفظ الشكر والسعدان مع سعدانه وهو نبات ذو شوك يقرب به المثل من طيب مرعا فالوامر  
ولا كالسعدان **قوله** اما رايتم شوك السعدان هو اسفها م تقر لا سحضا والصورة المذكورة **قوله** غرا انها لا يعلم عظمها  
الا الله اي الشوك والها صير الشان ووقع في رواية الكشميني غرا نه ووقع في رواية سلم لا يعلم ما قدر عظمها الا الله وروا  
القرطبي قد ناه اي لفظا قد رعن بعض شائخنا بعض الراعي ان يكون ما اسفها ما وقد رعتنا او نصيبها على ان يكون ما لا يدر  
وقدر معقول يعلم **قوله** يحطف الناس باعالم بكر الطار يستنها لعلب الفصح خطف بالكرية الماضي وبالفتح والمضارع  
وحكي القزاع عكسه والكرية المضارع الفصح والذين من الخير بشيبي الكلاليب لشوك السعدان خاص بمرعه اخطا فها  
الاسباب فيها مع التخرروا النور بمشيلام باعروفه في الدنيا والقوة بالباشرة ثم اسفها اشاره الى ان المشي لم  
تقع مقدارها وفي رواية السدي ومخافتيه ملك معهم كلاليب من نار يحطون بها الناس ووقع في حديثنا وسعيدنا  
اجرح مدحهم فزله اي يلقون في النار الاقدام ربا ضبطا لذلك ثابا التوحيد ووقع عند سلم في ابراهيم بن سعد طعن ان الصراط  
احد من السيف وادق من الشعرة ووقع في رواية ابن منده من هذا الوجه في سعيدنا في هلال بلعنه ووصل السيف عن  
انصر عن النبي صلى الله عليه وسلم مجز وياه وفي سنده لين ولا يرا الميا ركن من عبد الله بن مسعود في حديثنا وسعيدنا  
كلاليب انه ليؤخذ بالكلوب الواحد اكثر من بيعه ومضرا اخرجه ابن الدنيا من هذا الوجه وفيه والمسلم على حقيقته  
رب سلم سلم وجاعز الفضيل في عياضنا ليلقنا ان الصراط مستير خمس عشرة الف سنة فحة الاف صعود ووجه الاف  
صوب ووجه الاف مستوي اذ من الشعرة واحد من السيف على متن جهنم لا يجوز عليه الا ضارهم من رذل من خشية الله  
اخرجه ابن عساکرة في ترجمته وهذا معضل لاسب وعز سعيدنا في هلال قال ليلقنا ان الصراط اذق من الشعر على بعض الناس  
وليعض الناس مثل الوادي الواسع اخرجه ابن الميا ركن من عبد الله بن مسعود في حديثنا وسعيدنا  
احدنا لعن قال مثل النار للناس ثم ناد بها مناد اسكني اصحابك وروى في حديثنا وسعيدنا  
بوله ويخرج المومنون بدس ساهم ورجاله ثقات مع كونه مقطوعا **قوله** فتم الموقن يعلم في رواية شعب من دون وها بالموجود  
معنى الهلاك وبعض رواه سلم الموقن بالمشقة من الوثاق ووقع عندنا في رواية ابراهيم بن سعد الاية في التوحيد  
وفي رواية الاصيل ومنهم المومنين كلاليب بعد هاتون يقى بعل بالحقانية وكذا اتفاق من الروايات اي يستقر عمله وفي لفظنا  
رواه مسلم بعن بعض ممله ساكنة فزفون مكسورة بدلت في وهو بصيف **قوله** ومنهم المجرول بالحق المجبة في رواية شعب  
ومنهم من جرد ووقع في رواية الاصيل هنا باجيم وكذا الا واحد والجرجاني في رواية شعيب ورواه عياض والراهم لم يجمع  
وحكي ابو عبيد في عجامه لاذل ورجح ابن قزول انما المجبة والدار الممثلة وروا في الحديث المعنى ان كلاليب النار سطوة  
في النار ككبر في هيرة باب سعاد فصدقه المشهورة بعد وقلمه غرام من عشتها كرم من القوم معقور خراذل  
فقوله معقور بالعين الممثلة والفا اي واقع في الغراب وخراذل اي هو قلع ويحتمل ان يكون من الخردل اي جعلت اعضاءه  
كالخردل وميل معناه انها فظلمهم عن خوفهم من ما رسل المجرول المصروع ورجح ابن الدن معا لاسب لسياق الخبر ووقع  
في رواية ابراهيم بن سعد عندنا في رفته المجرول والمجازي كلاليب وسلم عنه المجازي بغير شك وهو بضم الميم وكحيف  
اجيم من الجزار **قوله** في رواية ابراهيم بن سعد ثم بجلي باجيم اي بسن ويحتمل ان يكون بالحق المجبة اي يعلم عنه فخرج الى  
معنه معقور في حديثنا وسعيدنا في جرحه ومكدر وشركه حتى يجر احد من مسج كجبا لاي في جرحه فحدث ان  
المارس على الصراط ثلاثة اصناف تاج بلا خدرش هالك من اوله وله ومتوسطا بينها نصاب ثم بجرحه وكل قسم منها يتقسم  
تعر فبقوله بعد راعالم واختلف ضبطه مكدر وشرف في رواية سلم بالمهمل ورواه بعضهم بالمجهول ومعناه السوق السد







[illegible]

وغيره يخرج من سق ما راعى الصراط فكان النقص بانه خرج من النار بطريق المحاذ لان اصابع من جرحها وكرها ما شاد ركة بعض  
من دخلها وقد وقع في غراب مكدل الدارقطن من طريق عبد الملك بن الحكم وهو ابي عن مالك بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان اخر من دخل الجنة  
رجل من جهنم نعاله جهنم فنزل اهل الجنة عند جهنم فاجابوا عن النقص وحكي السبيل انه كان اسمه هناد وجود غيره ان يكون واحد  
احد الاسمين لاحد المذكورين والاخر لاخر **وله** فنزل رب ربنا ابراهيم بن سعد في التوحيد اى ب **وله** قد ثبتني رجها نافع  
وسن معي متوجع من مخفنا وحكي المشدد ثم مره **وله** لا خطا في شيبه الدخان اذ ما لا شيبه واحد بكظمه واصل القشب خطا  
الشم بالطعام فقال القشب اذا سمع ثم استعمل فما اذ بلغ الدخان والرائحة الطيبة منه غائبة وهما النورى معني فشبني شمي واذا في  
واهلني هكذا قاله مجاهد اهل اللغة **وله** لا الدارقى معناه غير جلدك وصورتك **وله** ولاخفى حسن من لا خطا واما الدارقى فكثر  
ما نفسر الالفاظ الغريبة بل وانما والحقا قطع على اصولها وانها **وله** لا يراى وجهه اذا ضرب بالقشب بالنقص والمستقدر كانت فيا شارة  
الى طيب روح الجنة وهو من اعظم نعمها وعكسها النار في جميع ذلك **وله** لا يراى القطع فشب النقي خطله بما نفسه من شم او غيره **وله**  
الانسان للجنة بسوقا غنابه وغايه واصل الشم فاستعمل معنى اصابعه بالمره اذا اهلكه او افسده او غيره او ازال عقله او نقره  
هو الله اعلم **وله** واخر قتي ذكاهها كذا الاصيل وكرمه هنا بالماء وكذا في رواية ابراهيم بن سعد في رواه الى ذر وغيره ذكاهها بالقص  
وهو الاشهر في اللغة لا يراى القطع لما ركت النار بذكر ذكاه بالقص وذكاه بالقص وشديد الوادى كثر طبعها واستداسعا  
ووجهها واما ذكاه بالمدفعناه اشرعت فطنته **وله** النورى المد والقصر لغتان ذكره جماعة وتعبته مغلطى بانه لم يحد  
عن احد من المصنفين في اللغة ولا السامعين لداود بن العرب حكاه المذيع الاعن الى جسد النورى كتاب البناءه مواضع  
منها ضربا العرب المثل بحرا العضال كايه **وله** وتعبته على من جرح الاصبها ما ركت ذكاه النار مقصور وكنت بالالف لانه راوكت  
لما ركت النار يدكوكو ذكاه النار وذكاه النار معناه وهو انتهابها والمصدر ذكاه وذكاه بالمدفعناه والقصر فاما الذكاه بالمد  
فلم يات عنهم في النار وانما جاني الخضم **وله** لا يراى قرة المطاع وعليه نعمت الشرح وقع في سلم فنذا حرقى ذكاهها بالمد والمعرف  
والمعروف شده حرا النار والقصر الا ان النورى ذكر فيه المد وخطاه على من نقره فقال ذكاه النار ذكاه وذكاه ومنه طيب ذكاه منشر  
الريح واما الذكاه بالمدفعناه فها مائتي ومنه ذكاه القلب **وله** راحا لا فاعل ذكاه الظاهر والعمل اشرع في الفكرة وذكاه الرجل  
ذكاه من وجهه فذكره وذكاه النار ذكاه بالقصر **وله** فامر فسمى عن النار فاستشك كونه وجهه الوجه النار واحاله من سر  
على الصراط لبا اجنه فوجهه الى اجنه **وله** لكن وقع في حديث الى امامه المثار الىه قيل انه سلب على العاطفه والطق فكان في ذلك  
الحال انما لا اخره فصادف ان وجهه كان من قبل النار واهل قد عرفته عنها باختياره **وله** لا يراى في ذلك **وله** لعل ان اعطيتك ذلك  
في روايه التوحيد فهل عيت ان علت بك ذلك ان يسأل غيره اما عيت من سبها الوجوهان الفتح والكسر وعل ان تساقى  
عجبر عسى المعنى هل يتوقع منك سوال شى غير ذلك وهو استقامتها من روبران ذلك عاده بنى دهر والتمرداج الى الخاطبة  
الى الرب وهو من باب اخا العنان مع الخضم لسعته ذلك على الفكرة امره والانصاف من نفسه فنزل لا وعز ذلك اسالك  
غيره فعلى الله ما شاء من عهد ومثا يحتمل ان يكون فاعل شاة الرجل المذكور را الله **وله** لا يراى الى وجهه انما اذن للحظ من غير احكام  
لما وقع له من قرة الفرج لقضا حاجته فوظف نفسه على ان لا يطلب مزيدا واكده بالحلف فصرف وجهه عن النار بضم اوله على  
النار **وله** وفي رواية شعث فصرف الله ووقع في روايه الشرح عن ابن مسعود عند مسلم وفي حديث ابو سعيد عند احمد والنار  
نحوه انه سرف له شجرة فنزل رب ادنى من هذه الشجرة فلا سفل يظلمها واشرب من ما بها فنزل الله لعل ان اعطيتك  
نسائي غير ما فنزل لارب وعاهده ان لا اسالك غيرها وربه تعدد لانه يرى ما لا يصر له عليه وفيه انه يدبر منها وانما يرفع  
له شجرة اخرى احسن من الاولى عند باب اجنه ونزل في الثالثة اذن لي في دخول اجنه وكذا وقع في حديث انس في التوحيد  
من طريق محمد بن رافع اخر من يخرج من النار يرفع له شجرة ونحوه مسلم من طريق النعمان بن العياش عن ابو سعيد بلطف ان  
اهل الجنة منزلهم رجل صرف الله وجهه عن النار فكل اجنه ومثله شجرة ونحوه ما سفل من حديثه واهره هنا ذكر الشجرات  
كما سفل من حديثه ابن مسعود ما ثبت في حديث الباب من طلب القرب من باب اجنه **وله** ثم ينزل بعد ذلك مرفق منى الى باب  
الجنة في روايه شعيب **وله** فنزل ليس فذكر عتبه روايه شعيب فنزل الله اليس قد اعطيت العهد واليا











سوى فزادت العدد على الحسن والكثير من هؤلاء الصحابة ذلك زيادة على الحديث الواحد كما في هريرة وانس وابن عباس وسأ  
سعيد وعبد الله بن عمرو واحاديثهم بعضها في مطلق ذكر الحوض وفي بعضها بعضها وفي بعضها يرفع عنه بعضها ولا  
في الاحاديث التي اوردتها المصنف في هذا الباب وعلم طرقها تسعة عشر طريقا وبلغت ان بعض المتأخرين وصلها الى رواية ما بين  
صحابيا الاول **قوله** وعبد الله بن زيد هو ابن عاصم لما في **قوله** اصبر واحتسب ليقول في علي الحوض هو طرف من حدث طويل وطول  
في غيره حين وفيه كلام الانصار لما قسمت غنائم خيبر في غيرهم وفيه انكم سترون بعد اثره فاصبر والحديث قد تقدم مرجه  
مستوفى هناك الحديث الثاني والثالث عن ابن مسعود موصولا وعن جذع معلقا **قوله** عن سلمان هو الاغش وشقيق هو ابو  
وايل المذكورة الطريق الثانية ووقع مرعا عند الاسمعيلى فيهما وعند مسلم في الاول وعبد الله هو ابن مسعود والمغيرة في الطريق  
الثانية هو ابن منقسم الصني الكوفي **قوله** ولم نر فيه اوله وفتح الفا والعين اي يطرأ الله وحتى ارام **قوله** ثم لختلج فتح الامر  
الختانية وسكون الحاشية وفتح المشاء واللام وضم الجيم بعدها نون بفتحها نون او عذرون حتى بها لاختلج منه  
اي ترجمه او جذب بغير اداة توكيد او توكيد في انضاه في شرح الحديث التاسع وما بعده والثاسع عشر **قوله** ما بينه عامم هو  
ابن ابى الجود قال في الكوفه والصغير للاعش اي ابن عامر رواه كما رواه الاعش عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود وقد رواه  
الحديث بن الاسامة في مثله من طريق سفين التري عن عامم **قوله** وقال حصن بن ابي عبد الرحمن الواسطي **قوله** عن ابي وايل  
عن جذع اي انه خالف الاعش وعاصم ابا عن ابي وايل عن جذع وهذه المتابعة وصلها مسلم من طريق حصن وصنيعه  
لنصحه ان عن ابي وايل عن ابن مسعود وعن جذع معا وصنيع البخاري يقتضي مرجه قول من قال عن ابي وايل عن عبد الله بن  
سنانها موصولة وعلق الاخرى الحديث الرابع **قوله** عبي هو ابن سعيد الغضائون وعبيد الله هو ابن عمر التميمي **قوله** اما ما فتح  
الجزء اي قدامكم **قوله** حوضه رواية السرخسي حوضي زيادة يا الاضافة والاول هو الذي عند كل من اخرج الحديث كمل **قوله**  
كما بين حربا وادرج اما جربا في نفتح الجيم وسكون الراء بعدها مورحة تلفظ نابتا حرب والعباس حاشية البخاري مرجه  
وقال النور وكذا شرح مسلم النور انما مقتضوه وكذا ذكر الحاشية والجمهور رواه المدخل واثبت صاحب التمهيد المذكور  
القصر ويورد المدقول لله قول في حيد البكري في نابتا حرب واما اذ في نفتح الحزوة وسكون المعجمة وضم الراء بعدها  
ممهلة في العباص كذا الجمهور ووقع في رواه العذري في مسلم باب الجيم وهو دم **قوله** وسأ ذكر الخلاف في بعض ما في حديث  
الموضعين في آخر الكلام على الحديث السادس من ان شاء الله تعالى الحديث الخامس حديث ابن عباس في نفسه سورة  
الكوثر وقوله هنا هيم **قوله** ابو بصير هو جعفر بن ابي وحشية نفتح الواو وسكون الميم بعدها معجمة مكسورة ثم حشائية  
تسليم ها بابت واسم ابي وحشية اياش **قوله** وعطاء بن السائب هو الحديث المشهور كوفي من صفار انما يعين صدور  
اختلط في اخر عمره وسماع هشيم منه بعد اختلاطه ولذلك اخرج البخاري في مشروبا في بشر وما له عنده الا هذا الموضع **قوله**  
مضى في الكوثر من جهة هشيم عن ابي بشر وحده ولعطاء بن السائب في ذكر الكوثر في اخر عمره شرح اخر اخرج الترمذي  
وابن ماجه بسند صحيح من طريق محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن عمر في ذكر الحديث المشار اليه  
نفس الكوثر واخرجه ابوداود الطيالسي في مسنده عن ابي عوانة عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار ما كان سعيد بن  
جبير يقرئ الكوثر فكان يحدث عن ابن عباس وهو احقر الكثر فقال محارب بن دثار ما كان سعيد بن جبير يقرئ الكوثر  
في البيت من طريق حماد بن زيد عن عطاء بن السائب وزاد ما لم يحارب سحان الله ما اقل ما سقط ابن عباس في ذكر حديث  
ابن عباس في هذا وهذا والله هو احقر الكثر الحديث السادس **قوله** نافع هو ابن عمر الجعفي المكي **قوله** وعبد الله بن عمرو بن  
مسلم من جهة اخر عن نافع بن عمر عنده عن عبد الله بن عمرو وقد خالف نافع بن عمر في محاسنه عبد الله بن عمر بن جهم قال عن  
ابن ابي عمير عن عاصم اخراجه احمد والطبراني ونافع بن عمر احتفظ من اخشم **قوله** حوضي حيرة شهر زاد الاسمعيلى وابن حبان  
في روايتهم من هذا الوجه وزاد ما سوا هذه الزيادة نافع بن اويل من مع من خلف الحديث بقدر ما في كحوض عن اصحاب  
العرين والطول وقد اختلفت في ذلك احكاما كثيرا فترق في حديث السنن لم يعبه كما بين ايا وصنعنا من ايس مدرسة عامه  
وهو مطوف بها الترمذي من طريق انشا مدعي الان خراب بغير احواج من عصره يكون شيا لهم ويمر بها احواج من غيره

ملک

يكون اعانهم ويجلبون اليها الميرة من الكركس والشوكرة وغيرها سلقوها بالحاج ذهابا وايابا وانما بنسب العقبه المشهور  
 عند العرب وسنها ومن المدينة نحو الثور سيرا الاقاليم ان اشتهر داخل يوم على مرحله والافزون في ذلك وهي من مصر على اكثر من  
 النصف من ذلك ولهم نصب من قال من المتقدمين انها على النصف مما على مصر مكة بل هي دون الثلث فانها اقرب الى مصر وتقل عيال  
 عن بعض اهل العلم ان اهل شعب من جبل رضى الدري سمع وبعثه بانه اسم واقرا سماء المراد بالي في الجبل في المدينة الموصوفة  
 انفا وقد ثبت ذكرها في صحيح مسلم في قصة عذرة بنوك وفيه ان صاحبها جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه فقدم لها  
 ذكرا ايضا في كتاب الجحيم واما صنعها انما حدثت في هذه الرواية باليمن احتراز من صنعها التي بالشام والاصل فيها صنعها اليمن  
 لما جاز اهل اليمن في زمن عمر عند فتوح الشام من اهل صنعها في مكان من مثن فسمي باسم بلدهم فعلى هذا فتر في قوله وفي  
 الرواية من اليمن ان كانت ابيه فكون هذا المقطع من رواه وان كانت سائيه فكون مدراجا من قول بعض الرواة والظاهر  
 انه الزهرية وقع في حديث جابر بن سمرة ايضا كما بين صنعها وايد في حديث حفصه مثل كثر في عدون بدر صنعها وفي حديث  
 هريرة البدر من اهل العدون وعدن يحيى بن بلده مشهور على ساحل البحر او اخر سواحل اليمن واويل سواحل الهند وهي ما  
 صنعها صنعها من جهة ايجال وفي حديث ابو ذر ما بين عمان الى ايام وعان بضم المهملة وتخفيف الميم بلده على ساحل البحر من جهة  
 البحرين في حديث اوسره عند ابن جابر ما بين ناحيتي جرضي كابل الى صنعها مشيرة سهم وهذه الروايات متقاربة  
 لانها كلها نحو شهر او برمد او شقص وفي رواية تلتخرى العدد بما هو في ذلك فوقع في حديث علقمة بن عمار عند احمد كما بين  
 ايل الى البحر وحدث جابر بن كمال صنعها الى المدينة وفي حديث ثوبان ما بين عدن وعان الطحا ونحوه لابن جابر عن ابي  
 وعان هذه نسخ المهملة وشديد الميم على الاكثر وحكي تخفيفها وسببت الى الطحا لقربها منه والحقائق نسخ الموحدة وسكون  
 اللام بعضها كاف وبالبلد بلده موحدة من فلسطين وعند عبد الرزاق في حديث ثوبان ما بين بصرى الى صنعها او ما بين ايل الى  
 مكة وبصرى بضم الموحدة وسكون المهملة بلدهم وفي بصرى من جهة البحر تقدم ضبطها في بدء الوحي في حديث عبد الله  
 بن عمر عند احمد بعد ما بين مكة وايل وفي لفظ ما بين مكة وعان وفي حديث عبد الله بن عمر عند احمد بعد ما بين ايل وفي لفظ  
 ما بين مكة وعان وفي حديثه بن اسيد ما بين صنعها والبحري ومثل لابن جابر في حديث عتبة بن عبد وفي رواية الحسن بن انس  
 عند احمد كما بين مكة الى ايل او بين صنعها ومكة وفي حديث اوسعد عند ابن ابي شبيب وابن ماجه ما بين الكعبة الى البيت المقدس  
 وفي حديث عتبة بن عبد عند الطبري كما بين البيضا واليقرى والبيضا بالقرب من الريدة البلد المعروف بفرس والمدينة وهذه  
 المسافات متقاربة وكلها ترجع الى نحو نصف شهر او يزيد على ذلك قليلا او شقصا وقل ما ورد في ذلك ما وقع في رواية لمسلم  
 حدث ابو بكر من طريق محمد بن بشر عن عبيد الله بن عمر بن عسند كما تقدم وزاد ان عبيد الله فسالته فقال فرسان بالشام عليها  
 ثوبه ثلثة ايام ونحوه له في رواية عبد الله بن عمر عن عبيد الله بن عمر بن كنانة ثلث ايام وقد جمع العلماء من هذا الاختلاف  
 معار عياض هذا من اختلاف المتقدمين لان ذلك لم يقع في حديث واحد فبعد اضطرابا من الرواة وانما جاز في احاديث متعلم عن  
 غيره واحد من الصحابة سمعه في مواطن مختلفة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفرق كل منها مثالا لبعدها لاختلاف الخوض وسعة  
 بالسخ له من العبارة وتزبد ذلك للعلم بعد ما بين البلاد الثاني بعضها من بعض لا على ارادة المسافة المحققة في هذا  
 مجتمع بين الالفاظ المختلفة من جهة المعنى استمر من خصا وبنيته نظر من جهة ان قرب المثل والبعدها انما يكون فيما سافر ربه اما  
 هذا الاختلاف المتبادر الى زيد تارة على بلا من روماء وشقص الى بلات امام فلا ولا في النظر على ثمن بعض العامة من زلات الاختلاف  
 في قدما خوض اضطراب وليس كذلك نقل كلامه عارض زائد وليس خلافا بل كلها عند كرم موضع متباين جدا انما يتيم  
 قال ولعل ذكره للمبهمات المختلفة مما بين حضرة من يعرف تلك الجهة فخطاب على قزما بالجهة التي يفرقها واجام المأثور  
 بانه ليس في ذكر المسافة العلمية ما يدفع المسافة الكثرة فالاكثريات بالصحيح فلا معارضة وحاصل انه سافر الى ان احلولا  
 بالمسافة السيرة ثم اعلم بالمسافة الطولية فاجنبا كان الله بفضل عليه ما نشأ عنه شيئا بعد شيئا فكون الاعتماد على ما يند  
 على اطوالها مسافة وتقدم قوله من جمع الاختلاف سقاوت الطول والعرض وروى في حديث عبد الله بن عمر في رواية  
 ووقع ايضا في حديث الثور من سمعان وحابر والبرزة واودرطوط وعرضه سوادهم عنه في الاختلافين الاولين اختلا







عشر حدث أو مائة أيضا ما بين ملحق ومبني وفيه مبني على حديتي تقدم شرحه في إخراج المراتب بتسميته ذلك الموضع روض الزلزال  
البنقة نقل إلى الحجة فيكون روض من رياضها أو أنه على الجواز يكون العبادة فيه قول أو دخولًا لعبادة روض الحجة وهذا فيه  
نظر إذا لا اختصاص لذلك تلك البنقة والحج موقوف على شرف تلك البنقة على غيرها وقيل فيه بثلاثة محذوف الأداه  
أي هو كروضه لأن من يقعد فيها من الملكة ومعنى الناس واجن بكثرت من المذكور وما يوافق أنواع العبادة وقيل لا خطأ المراد من  
هذا الحديث الترغيب في سكنه المدينة وإن من لا نذر ذكر الله في سجودها أكسبه إلى روضه الحجة وسقى يوم المقام من الحوض القد  
أما عشر حدث جديب وعبد الملك دوايه عنه هو ابن عمر الكوفي والفرط في الفاء والمراد بالناس من الحديث السادس عشر  
**رواه** هو ابن الجيب وأبو الحجة هو مريد بن عبد الله التبري وعنه بن عامر هو الحجةي وقد مر شرحه في كتاب الخبايا فما  
بالصلاة على الشهداء في علامات النبوة فما سئل بذلك وتقدم الكلام على المناقصة في شرح حديث أبي سعيدة وأبيل  
كتاب الرقاق هذا **رواه** الله أن لا ينظر أو حصى لأن يحتمل أن يكون كشدله عنه لما خطب وهذا هو الظاهر ويحتمل أن يريد روضه  
القلب وقيل إن الذين الملكة في ذكره عقب الحذر الذي قلغ أنه شعر إلى حذرهم في فعل ما يفضي إعادهم عن الحوض وفي الحديث  
أعلام من أعلام النبوة كما سبق الحديث السابع عشر **رواه** مريد بن خلف هو الحجةي يفتح الحجة والمهمل من لغات الكوفيين والمهملة  
من خلفد ثانياً عليه أحدهما الكرمية وهو حجةي والآخر صغرى وهو أنصارك محبوب **رواه** حارث بن زوب هو الخزازي صحاح  
الكوفة له أحداث وكان أخا عبيد الله بالنصفي لم ير عن خطاب لاه **رواه** سمع النبي صلى الله عليه وسلم في كوفتي **رواه** كاتبة الحديث  
وصنعها لابن المنبر بن صنعها الشارح **رواه** ولا يعد في علم على المتبادر وهو صنعها اليمن كما تقدم ترجمته وقد تقدم  
في الحديث الخامس من العقيدة بصنعها اليمن بل جعل المطلق عليه ثمة لا يحتمل أن يكون ما بين الحديث وصنعها الشارح قد رما بينها  
وصنعها اليمن وقد رما بينها وبين أبيه وقد ما بين جبريا وأدراج انتهى وهو احتمال مودودا فيها مصفاة أو لا ما بين الحديث وصنعها  
وصنعها الشارح **رواه** الله أعلم الحديث الثامن عشر **رواه** زناد بن أبي عدي هو محمد بن إبراهيم وأبو عدي جده لا يعرف اسمه ونقال  
بل هو كنية أبيه إبراهيم وهو بصري ثم كثر الحديث وقد وصل مثله والاستحليل من طريقه **رواه** معاليه المستور ديهيم الميم وكل  
المهمله وفتح المشاء بعدا وأواسا كتنفخ والمكسورة ثم صم على هو ابن شداد بن عمرو بن حرك بكسر أوله وسكون ثانيه وأما لما  
نقله القريشي القهرى صحاح شمس مصر سكن الكوفة وسالما مات سنة خمس وأربعين وليس له في البخاري هذا الموضع  
وحدثه مرفوع وإن لم يصرح به وقد تقدم الحديث فما زاده من ذكره إلا في شرح الحديث السادس عشر الحديث التاسع عشر  
عن أسامة بن أبي بكر جمع مثله بن حديث ابن أبي مليك عن عبد الله بن عمرو بن عدي عن أسامة مقدم ذكر حديث عبد الله بن عمرو  
صلى الله عليه وسلم في حديثه لم نقل بعد قوله أيدأ روافا لاسما بنت أبي بكر قد كره **رواه** أبو سبيح حدثنا مريد بن موسى بن مرقا  
حدثنا عبد الله بن مسعود في أوائل الباب ثم لخصن دوى وإن المراد طائفة منهم **رواه** قاتر بن رباح ممتي ومن امتي فيه دفع لقول  
من يحمل على غيره هذه الأمة **رواه** حديث ما علموا بعكف فيه إشارة إلى أنه لو عرفنا سخام باعيا لها وإن كان قد عرف  
أنهم من هذه الأمة بالعلماء **رواه** ما رجحوا رجوعهم على عقابهم أي يردون كما في حديث الأخرين **رواه** ابن أبي مليك هو  
موصول بالسند المذكور إليه فقد أخرجه مثله بلقطة **رواه** زناد بن أبي مليك بنور **رواه** أن يرجع على عقابنا أو نفتتن من دننا  
أشأنه بل أن الرجوع على العقب كناية عن مخالفة الأمور الذي يكوننا لفتنة تسيبه فاستحدا عنها جميعا **رواه** علي عاصم  
بنكصون ترجمون على العقب هو نفسا وعبيد للأمة وزاد كص رجوع على عقبيه **رواه** خرج مثله والاستحليل هذا  
الحديث عقب حديث عبد الله بن عمرو وهو الخامس وكان البخاري أخرجه سما إلى آخر الباب لما في آخره من الإشارة الأخيرة  
إلا أنه على الفاعل لا جرك لا سقن من عاداته أنه تختم كل كتاب بالحديث الذي يكون فيه الإشارة إلى ذلك ما يلفظ القرآن الله  
أعلم **خاتمة** اشتمل كتاب الرقاق من الأحاديث المرفوعة على ما به وبالله وسعنا حديثا المعلق منها لا شوبلا وثلاثون طريقا والتمية  
موصولة المذكور منها فيه وفيما مضى ما به وأربعه وبلا ثون والخالف شعرة وخسوف واقفة **رواه** علي بن محمد بن سوري حدثنا ابن عمر  
بن زبيل الدنيا لا يكذب فيه وحدثنا ابن مسعود في الخط وكذا حدثنا غيره وحدثنا ابن أبي عمير **رواه** كاتبة الحديث **رواه** ابن مسعود  
أبو بكر بن زبيل حدثنا ابن عمر **رواه** الله إلى أمه عدينا الحجة أقرنا إلى أحدهم وحدثنا ما لعدينا المؤمنين إذا اقتضت

خوضه كذا الم وفيه اللغات  
ورقم ج وروايه مسلم

صفيه وحدث عبدالله بن الزبير لو كان لابن آدم واد من ذهب وحدث سهل بن سعد من بعض حديث انزل الله تعالى انما  
وحدث الوهم من عادي ولما وحدث لعنت انا والساعة كهايتين وحدث في نعت النار وحدث عن ابن الجهمين  
وحدث في هجره لا يدخل احد الجنة الا اذ لم يتعد وحدث عطاء بن رباح عن ابي هريره فيمن دفع عن اخيه من فان فيه زيادة  
ليس عند علم وفيه من الآثار عن الصحابة فمن بعدهم سبع عشرة رواله علم **قوله** رحمه الله الرحمن الرحيم **كتاب**  
القدر زاد ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وآله في القدر وكذا الكثر دون قوله كتاب القدر والقدر فيفتح العاف والمهم في الله تعالى اياكل  
شي خلقه بقدره في الاربع القدر بوضع دل على القدر وعلى المقدور الكاين بالعلم وسعته الارادة عقلا والقول نقله  
وجود شيء في وقت وعلى حال فوق العلم والارادة والقول وقد رآه الشيء بالشدة قضاء ويجوز بالتحقيق وقا راس  
القطاع قد رآه الشيء يعلم بقدره والوقوف صنع وعلى الشيء ملكه ومضى في باب المقدور من جهة البلاء في كتاب الدعوات ما  
في ابن بطاينة المرفوعة من العضا والقدر في الكرم في المراد بالقدر حكم الله وقا لرواي العلما العضا هو الحكم الكلي الاجمالي  
في الزاد والقدر رحمة في ذلك الحكم وبما صيغ في باب المظهر من السما جعل معرفة هذا الباب التوقف في الكتاب والله  
دون محض القياس والعقل من قدر عن الوصف فيه صل وقا في بحار بحيره وامر بفتح شفا العين والما بفتح العين  
لان القدر من الله تعالى اختص العلم بحيره وحزب دونه الاستار وجهه عن عقول الخلق ومعارفهم لما علم من حكمه علم  
لعله في منزل ولا ملك مقرب وقتل ان من القدر سكشف لم اذا دخلوا الجنة ولا سكشف قبل دخولها انتهى وقد اخرج الطبراني  
مسند من حديث ابن مسعود رفته اذا ذكر القدر فاسكوا واخرج مسلم من طريق طائفة اوردت اما من اصحاب رسول  
الله صلى الله عليه وآله بنقل كل شيء بقدر وسعت عبدالله بن عمر بن زيد في رسول الله صلى الله عليه وآله بنقل كل شيء بقدر حتى الجبر واليسر  
**قلت** واليسر يفتح الكاف ضد الجبر ومعناه المحذور في الامر وسأول امور الدنيا والاخرة ومعناه ان كل شيء لا يقع في الوجود  
الا وقد سبق علم الله ومشيئته وانما جعلها في الحديث غايه لذلك لا لشارة الى ان افعلنا وان كانت معلومة لنا ومراة منا  
فلا يقع مع ذلك منا الا بمشيئة الله وهذا الذي ذكره طائفة من مرفوعا وموقفا مطابق لقوله تعالى انا كل شيء خلقه بقدره فان  
هذه الآية نرض ان الله خالق كل شيء ومقدره وهو انص من قوله تعالى خالق كل شيء وقوله والله خلقكم وما تعلمون واستمر  
على النسب السلف واختلف ان هذه الآية ترتب في القدره واخرج مسلم من حديث ابي هريره جاء مشركوا امرئ بن جهمون السلف  
الله عليه السلام في القدر فترلت وقد تقدم في الكلام على سواد حبره في كتاب الايمان شيء من هذا وان الايمان بالقدر من  
ادكان الايمان وذكره اكرامه مقال القدره بما اعتنى عن اعادته ومذهب السلف قاطبة ان الامور كلها سقد لله تعالى كما  
في كتابه وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلومه وقد ذكر في هذا الباب حديث من الاول **قوله** ابو الوليد هو الطبراني  
**قوله** اما سليمان الاعشى في التوحيد من روايه ادم عن شعبه مطلقا في الاخش ونحوه ان التحدث والابناء عند  
شعبه بمعنى واحد ويظهر غلط من نقل عن شعبه انه سئل الابناء في الاجازة ولا يروى بها **قوله** عن عبدالله بن مسعود ووقع  
في روايه ادم ايضا سمعت عبدالله بن مسعود **قوله** في رسول الله وهو الصادق المصدوق في الطبراني فيكون ان يكون  
حاليه ويحتمل ان يكون اعراضه وهو ادلى نعم الاخران كلها وان ذلك من داه وعادته والصادق معناه المخبر بالقول  
الحق ويطلق على الفعل بما صدق العار وهو ما صدق فيه والمصدوق معناه الذي يصدق له في القول بما صدق فيه  
الحدث اذا اخبر به اخبارا جازما او معناه الذي صدق الله تعالى وعده وقا لكرام في ملكان معنون الخبر امر الخلق  
لما عليه الاطباء اشار بذلك ويطلق ما ادعوه ويحتمل انه في ذلك طردا به وبما كادوا افتخاروا ونوده وقرع هذا اللفظ  
لجئته في حديث اخر ليس فيه اشارة الى بطلان شيء مما ذكره وهو ما اخرج ابو داود من حديث المعيرة من شعبه سمعت الصادق  
المصدوق يقول لا يرفع الله الامر شي ومضى في علامات المعيرة من حديث ابي هريره سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك  
امتي على يد ابي عبيد من قريش وهذا الحديث استمر عن الاعشى السناد المذكور هنا في علي بن الحسين في كتاب العلل كما نقل ابن الاثير  
نقله حتى وجدناه من روايه سلمة بن كهيل عن زيد بن جهم **قلت** وروايته عندنا احمد والشافعي ورواه حبيب بن حسان عن زيد  
بن جهم ايضا ووقع لنا في الحديث ولم يتقدم زيد عن ابن مسعود بل رواه عنه ابو عبيدة عن عبدالله بن مسعود عندنا احمد وعلقه



عندنا وعلى ما رواه في نسخة تمام ومحمد بن مسلم وابو عبد الرحمن السلمي كلاهما عند الزباني في كتاب القدر واخرجه ايضا  
من رواية طارقت ومن رواية الى الاحوص ان يحيى كلاهما عن عبد الله بن محرز وكذا الاصحاح عند مسلم ومحمد بن يحيى عن ابي  
العيسوي وحديثه ان عبد الرحمن بن عطاء لم يرفعه بعض هؤلاء عن ابن مسعود ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم مع ابن  
مسعود جماعة من الصحابة مطولا ومختصرا منهم انس وقد ذكر عيب هذا حديثه ان اسيد عند مسلم وعبد الله بن عمر في  
القدر لا من ذهب وفي افراد الدارقطني وفي مشند البزار ومن وجه اخر ضعيف والعمري في مسند قري ومسلم بن سعد  
وسا في هذا الكتاب وابو هريرة عند مسلم وعائشة عند احمد مشدح وابو زرعة عند الزباني ومالك بن انور في مسند  
الطب والطبراني ورواه النجاشي عند ابن جرير وفي التفسير وابو عيسى في فرائد المخلصين من وجه ضعيف وعلى في الاصل للطبراني  
من وجه ضعيف وعبد الله بن عمر في الكبير بسند حسن والعري بن عميرة عند البزار بسند جيد واكثر من ابي الحسن عند  
الطبراني وابن مندويه بسند حسن وابو عبد الله الزباني وقد اشار في التمهيد في الترمذي الى ابي هريرة وانس فقط وقد اخرج في الترمذي  
في صحيحه عن بعضا وعشر من نفس اصحاب الاعمش منهم من قرأه سليمان التيمي وجرير بن حازم وخلق الحذاء ومن طبقه شعبه  
الثوري وزائدة وعطاء بن رقيق وابو حنيفة ومحمد بن يعقوب بن عيسى في فرائد المخلصين وقد اخرجها النسائي في التفسير ورواه  
ورقان بن عمرو بن عطاء وادود بن عيسى في فرائد المخلصين وكنت خرجته في جزء من طرق نحو الاربعين نقلا عن الاعمش في كتاب  
عنى الان ولو امكننا التتبع لزادوا على ذلك **قوله** ان احمد كرهه لا ابراهيم في اعراب المسند لا يجوز في ان الاصحاح لانه مفعول  
في فلو كثر لكان منقطعاً عن قوله في وجرير الثوري في شرح مسلم بانه انكسر على احكامه وجوزنا الفتح وجمعه الى الباع ان اكثر  
خلاف انظاره ولا يجوز العدول فيه الا لانع ولوجاز من غير ان يشبه النقل بجاز في مثل قوله تعالى ابعثكم الله انكم اذا متم وقد  
امتنعتم اعلوا انما بالفتح ولعلنا بان الرواية جاءت بالفتح وبالكسر فلا معنى للرد عليه وقد جزم ابن جرير بانه  
في الرواية بالكسر فقط ولا يجوز في الرواية لا امتنع جواز اعلوا من الرواية بالمعنى واجاب عن اساس الوعد  
الاجماد وليس بخصوص لفظها فلذلك ادعوا اعلوا بالفتح واما هنا فالجواز ان يكون بلفظه ومعناه **قوله** جمع في بطن امه  
كذا الا في حديثه ولم عن الكسبي ان خلق احدكم جمع في بطن امه وهي رواية ادهم في الترمذي **قوله** وكذا لاكثر عن الاعمش  
وفي رواية الى الاحوص عنه ان احمد كره جمع خلقه في بطن امه وهذا الى معويه وكيع وابن عمير وفي رواية ابن فضال ومحمد بن  
عبيد عند ابن ماجه انه جمع خلق احدكم في بطن امه وفي رواية مالك مثل ادم لكن في ابن ادم بدل احدكم والماء بالجمع ضم  
بعضه الى بعض بعد الاشارة وفي قوله خلق تعبيرا بالمصدر عن ابن ابي عمير ومحمد بن ابي عمير في فرائد المخلصين  
اي مضمومة او على حذف مضاف الى ما مضى من خلق احدكم او اطلق مبالغة كقوله وانما هي اقبال واد بار جعلنا نفس الاقبال  
والاد بار للكثرة وقرع ذلك منها في القرطبي في المفهم المراد ان التي تقع في الرحم حين انزل عذابه بالقوة المشهورة المدافعة  
مستورا متقنا فاجمع الله في محل الولادة من الرحم **قوله** اربعين يوما زاد في رواية ادم واربعين ليلا وكذا اكثر الرواه  
عن شعبه بالشك وفي رواية يحيى القطان وكيع وجرير وعيسى بن يونس اربعين يوما بغير شك وفي رواية سلمة بن كهيل اربعين ليلا  
بغير شك وجمع باب المراد يوم بليالي اولها ومعهما وقع عند ابو عروبة من رواية وهب بن جرير عن شعبه مثل رواية ادم لكن زاد  
بلفظه من قوله احدكم ومن قوله اربعين من الذي جمع هو النطفة والماء بالنطفة المنى واصل النطفة في القيد والاصل في  
ذلك ان الماء الرجل اذا الاقترع بالجماع واد الله ان يخلق من ذلك حسنا هيا اسباب ذلك لان في دم المرأة قوسين قمره اسما  
عند ورود من الرجل حتى يفتش في جسد المرأة وقمره القباض بحيث لا يسيل من فرجها مع كونه منكوسا ومع كون المنى يصل الى  
في منى الرجل قمره النصف وفي منى المرأة قمره الاقترع فبعد الاقترع يصير منى الرجل كالنطفة للين وقيل في كل منهما قمره  
فصل والفقهاء في الاصل الرجل الكثر والعكس وزعم كثير من اهل الشرح ان منى الرجل لا اثر له في الولد الا في عقده وانما  
يكون من دم الحيض واحداث الباب بطلان ذلك وما ذكرنا ولا اقرب الى موافقة الحديث والله اعلم في الاثر والنهاية  
يجوز ان يريد بالجمع مكث النطفة في الرحم اي مكث النطفة اربعين يوما بغير شك حتى يتهيأ للصورة ثم خلق بعد ذلك وقيل  
الابن مسعود فانه بان النطفة اذا وقعت في الرحم فاد الله ان يخلق منها بشر اطراف في جسد المرأة تحت كل ظرف وشعر

علاء

[illegible]



[illegible]

الحمد لله

وذكلف الحرف في قوله انه يوم ياراج كليات فكيف فيها ملانا وان كان ان ذلك من تصرف الرواة والمراد انه ثبت لكل واحد  
 اما السعادة واما الشقا ولا يمكنهما الواحد معا وان امكن وجودهما معاً لان الحكم اذا احتج بالاعقاب راذا انهما  
 فلما عرفت ذلك انصرف على ادع والالتزام حسن والمراد كتابه الرزق بقدره فعلاً او كثر او حفته حرماً او حلاً لا يملك  
 هو طوله او قصره وبما يعمل هو صالح او فاسد ووقع لا يورثه من رايه شعبه والتؤدك جميعاً في الاغش بركبت سقيا  
 او سقيدا ومعنى قوله سقيا او سقيدا ان الملك يكتب احداً للكلمين كان يكتب مثلاً اهل هذا الجنتين كذا او رفته كذا او  
 كذا وهو شقي باعتبار ما عظم له وسعيد باعتبار ما قلتم له كما دل عليه بقية الخبر وكان ظاهر الساق ان يقول ويكتب شقاً  
 وسعادته لكن عدل عن ذلك لان الكلام مسرور اليهما والتعصيل زاد عليهما اشار الى ذلك انطى ووقع في حديث انس  
 ماني حديثي للباب ان الله عز وجل ياراجح ملكاً مسقياً او يبارك او ياتي وفي حديث عبيد بن عمير اذا ملك النطفة في الرحم  
 اربعين ليلة جازها ملك فقال احسن احكامين فصلى الله ما شاء ثم يدفع الى الملك فيقول رب اسقط او تارح مني ثم  
 يقول او احداً ثم يسمع له فيقول اذكر اكرام اني حسن له ثم يقول اما قصص الاجل اجم تام الاجل فيقول اني ام  
 سعيد مسقياً ثم يقطع له رزقه مع خلقه فيميط بهما ووقع في غيره هذه الرواة ايضا زائدة على الاربع ففي رواية عبد  
 الله بن مسعود عن ابن مسعود فيقول اكتب رزقه واثره وخلق واجل وسقيا او سقيدا وفي رواية خصيف عند الى الزبير عن  
 جابر بن الزبادة ان رب مصيبة فيقول كذا وكذا وفي حديث ابو الدرداء عن ابي هريرة مرفوع الى كل عبد من عبيد من علم  
 ورزقه واثره وضججه وامامه الكتاب فظاهر الحديث انها الكتاب المعهدة في صحيفه ووقع في ذكره جابر في رواية مسلم في حديث  
 حذيفة بن اسيد بن موطر العنيفة فلان زاد فيها ولا ينقص وفي رواية للفرأ ثم يطوى تلك الصحيفة الى يوم القيمة ووقع في  
 حديث ابو ذر فيقول الله ما هو قاص مكتب ما هو لاق من عبده وثلاثه ابوزر عمر من مات من فاته سورة النباين ويخبر  
 حديث ابن عمر في صحيح ابن جابر دون ملاوه الاية وزاد حتى التكبى شيكها واخرج ابو داود في كتاب القدر المفردة في كتابه  
 في الحديث في رواية الى الاحوص بمثل ان يكون الما من مكاتبته الاربع الما بعد بها ويحتمل غيرها والاولا ظهر ما سننته في رواية  
 وحديث ابن مسعود بجميع طرقه يدل على ان الجنتين سقيا ما به وعمر من روي في ثلاثه احوال كل طرف منها في اربعين ثم بعد تكلمها  
 سقيا في الروح وقد ذكر الله تعالى هذه الاطوار الثلاث من غير تعدد في عده سور منها في الحج وقد تقدمت الاشارة الى  
 ذلك في كتاب المحقق باب مخلقة وغير مخلقة وذلك الاية المذكورة على ان المخلوق يكون المصنوع ويثبت الحديث ان ذلك يكون فيها  
 اذا تكاملت الارض في المدة التي اذا انتهت سميت مصنوعه وذكر الله النطفة ثم العلقة ثم المصنوع في سور اخرى واد  
 في سورة فذاه بعد المصنوع فخلقنا المصنوع عظاما فكسونا العظام بحا الاية وتوحدتها ومن حديث الباب ان نضر المصنوع  
 عظاما بعد تفتح الروح ووقع في اخر رواية ابو عبيدة المقدس ذكرها في باب بعد ذكر المصنوع ثم يكون عظاما اربعين ليلة ثم يسكنها  
 الله العظام كما قد رتب الاطوار في الاية بالفاظ المراد ان لا يتخلل بين الاطوار من غيرها في الحديث ثم اشارة الى ان  
 المدة التي يتخلل بين الاطوار من ليتكامل فيها الطور وانما التي بين من النطفة والعلقة لان النطفة فلا يكون انسانا وانما في ثم في  
 اخر الام عند قوله ثم انشاء خلقا اخر ليدل على ما يتجدد له بعد الخروج من بطن امه واما الايتان ثم في اول النصف من المدة  
 والنطفة فلا شارة الواغلا من خلق آدم وخلق ولده ووقع في حديث حذيفة بن اسيد عند مسلم ما ظاهره بحال الحديث ان  
 مسعود ولعلنا اذا امرنا بالنطفة ثلاث واربعين وفي نسخة ثمان واربعين ليلة بعث الله اليها ملكا فصورها وخلق جسمها  
 ونصرها وجلدها ونحوها وعظمها ثم قال لا يرب اذكر كرم اني سمعني بكم ما شاء ويكتب الملك ثم يقول رب اجعل هذا  
 رواية عمرو بن الحارث عن الزبير عن ابى الطفيل عن حذيفة بن اسيد في مسلم وسبها عاصية ثلاثه مواضع موضح هذا الحديث  
 ان رواية ابن مسعود وهو وهم وانما لابن مسعود في اول الرواية ذكر في قوله الشقي من سقيا في بطن امه والسعيد من وعظا بغيره  
 وفيه الحديث انما هو بحذيفة بن اسيد وقد اخرج جعفر الفرياني من طريق يوسف الكلبي عن ابى الطفيل عنه بلغنا اذا وقت النطفة  
 في الرحم ثم اسقطت اربعين ليلة في مكنها ثم مدح بصورته عظمه ونحوه وشعره وبشره وسعه ويمن ثم يقول لا يرب  
 اذكر اكرام اني حسن له ثم يقول اما قصص الاجل اجم تام الاجل فيقول اني ام



[illegible]

۱۰۰

[illegible]







[illegible][illegible]















[illegible]

10/10/10

[illegible]







لا بعد ان مات والورثا ما تزوج على المكلف ما دام في دار المكلف فان الاحكام حديد جازة عليهم فلام العاصي  
عليه الحد والعصا وغير ذلك وامام بعد ان يموت فقد بدلت في سب الاموات ولا تذكر وامام كذا لا يحسن لان مرجع امرهم  
الى الله وقد بدلت ان لاسي العقوبة على من اقام عليه الحد واذا كان كذلك فلو لم يمت موسى لاما نافع بعد اسفاده عن دار المكلف  
وثبت ان الله تعالى بعباده عليه مسقطا عليهم بانهم غلب موسى بالحجة والمآزر كما بان الله على ادم صا رذ كرم ما صدر منه انما هو  
كالبحث عن السبيل الذي دعاه الى ذلك فاجبره هو ان الاصل في ذلك انما هو ان الله تعالى غلب بالحق والاداء وكم ما انتقل  
ابن المينا نافع فامت حجة ادم لان الله خلقه ليجعل في الارض خليفة فلم يحج ادم في اكل من الشجرة بسا بق العلم لانه كان من  
احسان الله وانما احتج بالعقد والخروج لانه لم يكن بد من ذلك وقيل ان ادم اب وموسى ابن وليس لابا ان يلزم اياه  
حكاية القرطبي وغيره ومنهم من عبر عنه بان ادم الكبر منه واعتقبه بانهم بعد من معنى الحديث ثم هو ليس على غيره بل هو  
ان يلزم اياه في عدة مواطن وسالنا عليه في شريعتين متغايرتين واعتب بانها دعوى لا دليل عليها ومن ابن يعلم انه كان في  
شريعة ادم ان المحالف يحج سائق القدر في شريعة موسى انه لا يحج او انه يتزوج له اللوم على المخالف وفي الجحيم فاصح الاجر  
الثالث والسادس ولا نافي بينهما فيمكن ان يخرج منهما جارا واحدا وهو ان العايت لا ملازم على الله عليه منه ولا سيما  
اذا اسئل عن دار المكلف وقد سلك الشوك هذا المسلك مع كلام ادم انك يا موسى تعلم ان هذا كذب على قتل  
ان اخلق فلا بد من وقوعه ولرحمة الله وانا واخلق اجمعين على رد مقال ذره منه لم يرد فلا يلحق فان اللوم على المخالف  
شرعي لا عقلي واذا بان الله على وعظي زال اللوم من لاسي كان محججا بالشرع فان قتل فالتعالي السرم لو كان هذه المعصية  
قد رت على مبيني ان مسقطا عن اللوم فليس العرق ان هذا الكذب باق في دار المكلف جارية عليه الاحكام من  
العقوبة واللوم وفي ذلك له اول غيره زجر وعظه فاما ادم فمت خارج عن دار المكلف مستغن عن الزجر لم  
يكن اللوم فائدة بل فيه انذار وتحجيل فلذلك كانت العقوبة له وفي التوريشي ليس معنى قوله كذب الله على الزم  
به وانما مضاه استقام الكتاب قبل ان يخلق ادم وحكم ان ذلك كايين ثمان هذه المحاجة انما وقعت في العالم العلوي عند  
خلق الارواح ولم تقع في عايب الاسباب والفرق بينهما ان عالم الاسباب لا يجوز قطع النظر فيه عن الاسباب والاكسا  
مختلف العالم العلوي بعد انقطاع موجبات المكسب وارتفاع الاحكام الكليفة فلذلك احتج ادم بالقدر السابق  
وهو محصل بعض الاجوبة المتقدم ذكرها وفيه استعمال التعريض بصيغة المدح برحمة الله من قول ادم لموسى انت  
الذي اصطفاك الله برسالتك الى اخر ما حاط به به وذلك ان اشار بذلك الى انه اطلع على عذره وعرفه بالرحمة فلو استحسن  
ذلك لانه مع وضع عذره وايضا فنيته اشار به الى شئ اخر اعم من ذلك وان كان لموسى فيه اختصاص وكانه قال  
لمنعت اخراجي الذي دبت على الكلم من الشجرة ما حصلت لك هذه المناقب لاني لو بقيت في الجنة واستمررت في نعمها ما  
وجدت من مجاز من اكثر الشئع بما جاز به فزعون حتى ارسلت انت اليه واعطيت ما اعطيت فاذا كنت اما السبب  
في حصول هذه المنافع لك كيف تسرع فكان لموسى في العلي مذهب الجبره ابيات القدره لله وفيها عن  
العبد اصلا ومذهب المعتزلة خلافة وكلاهما من الافراط والنزبط على شفا جرف هار والطريق المسقيم المقصد فلما كان  
سياق كلام موسى يرد الى انما فان صدر الجحيم حرف الانكار والنجيب وصرح باسم ادم ووضع بالصفت التي كل  
واحدة منها مستغنى في عدم علة او كناية المخالفة ثم اسند الاسباب اليه ونفس الاسباب متروكة دون كناية لما  
ابعد هذا الاخطا من تلك المناصب العالية فاجاب ادم بما سألها بل ابلغ فصدر الجحيم بجزء الانكار ايضا وصرح  
باسم موسى ووضع صفات كل واحد منها مستغنى في علة عدم الانكار عليه ثم رتب العلم الاولي على ذلك ثم اتي بجزء  
الانكار بذكر كلمة الاستبعاد فكانه قال بخذ في التوراة هذا ثم لم يمتني قال وفي هذا التوراة بذكر على جرحه فصدر الاسود  
في رويته النبي صلى الله عليه وسلم الحديث فلو لم يمت موسى بغيرها على ان لم يمتها كالمعتزلة سكون القدر فقامت لذلك  
وبالح في الارشاد **قوله** ولرب من هذا ما تقدم في كتاب الايمان في الرد على المرجية حديث ابن مسعود رفعه سبب العلم  
فسوق في كثر فلما كان المقام مقام الرد على المرجية اكتب به مرفعا عما يصفه ظاهره من تفريق مذهب الجبره الخراج الكفر

عن اللوم فلذلك عدل  
الى الاصحاح بالعدد السابق  
واجبر النبي صلى الله عليه وسلم

بالنوب اعتمادا على ما تقرر من وقوعه في مكانه فذلك لانه لما كان الاية الرد على القدرية الذين سكون القدر  
الكنية مرفعا عما يصفه ظاهره من تفريق مذهب الجبره لما تقرر في رتبة مكانه والله اعلم وفي هذا الحديث عدة من القواعد  
عن ما تقدم في الاصل من عياض فنيته في اهل السنة في ان الجحيم الذي خرج منها ادم هو جنة الخلد التي وعد المؤمنين بدخولها  
في الآخرة خلافا لما في اهل المعتزلة وغيرهم انها جنة اخرى ومنهم من زاد على ذلك في علم انها كانت في الارض وقد سبق الكلام  
على ذلك او اخر كتاب الرقاق وفيه اطلاق العموم واراذه الخصوص في قوله اعطاك علم كل شيء والمراد به كتابه المتروك عليه  
وكل شئ يتعلق به وليس المراد هو الله لانه قد اقر الخضر على قوله له والي على علم من علم عليه الله لا تعلمه انت وقد مضى واضحا  
في تفسير سورة الكهف وفيه مشروعية الحج في المناظرة لاطها وطلب الحق واما في التوراة والبرهان انما هو لوصول  
الى ظهور الحق وان اللوم على من اتقن وعلم اشهد من اللوم على من لم يحصل ذلك وفيه منظار العالم من هو الكبر منه والبن  
اياه ومحل مشروعية ذلك اذا كان لاظهار الحق او الازداد من العلم والوقوف على حقائق الامور وفيه جحيم اهل السنة  
في ابيات القدر وخلق افعال العباد وفيه انه يعقوب للشخص في بعض الاحوال ما لا يقتضيه بعض كماله الغضب والاصف  
وخصوصا من طبع على حده اخلق شدة الغضب فان حرك عليه السلام لما غلبت عليه حالة الانكار في المناظرة فاطلبه  
مع كونه والله باسمه مجرد او خاطبه باشيا لم يكن للخطية بها في غير ذلك الحالة ومع ذلك فافقه على ذلك وعدل الى معارضة فنيته  
ابراه من الجحيم في دفع شبهته **قوله** لانا نافع لما اعطى الله هذا اللعنة متفرع من معنى الحديث الذي مر ذكره واما  
فهو طرف من حديث معوية اخبره ملك ملك المصنف بذلك انه بعض حديث الباب كما تقدمت عنده في اواخر صفه الصلاة وان  
معوية استثبت المعجزة في ذلك وقد تقدم شرح الحديث مستوفى هناك وقوله ولا تعطي لما صنعت زاد فيه مسرعة عن عبد الملك بن  
عمر وزاد ولاراد لما فضيحتا خرج الطير استدحج وذكر في هذه الزيادة لعلها اخرى هناك وكذا رويها في قوله الى  
سعد الخفري وروى في كتابه من طريق اخر جرح والغرض التبريح بان وراة الخبر عده لانه وح في  
الرواية الاولى في العنق **قوله** من يعود بالله من ذكر الشقاوة سوا القضا بدم روح ذلك او ايل الامرات  
**قوله** وقوله قل اعوذ برب الملوك من شر ما خلق فهو يذكر هذه الاية الى الرد على من زعم ان العبد يخلق فعل نفسه لانه لو كان  
السؤال المأمور به بالاستعاذه منه فمخترعا لعلها لما كان لا استعاذه بالله منه فنيته لانه لا يصح العود الا عن قدر على  
الاعمال المستحسنة منه والحديث يضمن ان الله تعالى فاعل جميع ما ذكره والمراد بسؤال القضاة المتقاضي كما تقدمت بقرره مع  
الحديث مستوفى في اوائل الدعوات **قوله** **باب** يحول من المرو وقيل كان اشار الى تفسير الجحيم الذي في الاية بالقلب  
الذي اجبر اشار الى ذلك الراغب في الماد ان يلقى قلب الانسان ما يصفه عن مراده حكمه بصحة ذلك وورد في نفسه الاية  
ما اخرج ابن جرير عنه بسند ضعيف عن ابن عباس مرفوعا يحول من المؤمن والكافر يحول من الكافر من المؤمن والحديث الاول  
في الباب كما شرح في كتاب الايمان والتوراة قريبا وقوله في السند سالم عن هو المحفوظ وكذا في تفسير التوراة وموسى بن  
عقبة وشاذ البجلي قال عن ابانك عن موسى عن نافع بن يسلم اخرج ابو داود في رواه الى داسه والحديث الثاني مضي في اخر  
الكتاب يروى مستوعبا في الفتن وقوله عياضه في حديث الباب هو ابن المبارك وقد ذكرت ترجمته على من جرحه او ان كتاب الجحيم يروى  
ان كنهه بها ضمير لا كثر وكذا في ان لم يكن روي فيها تلك المعنى بل عطا ان يكن هو بالفضل وهو المختار وعند اهل العربية وبال  
لحظهم فتح الاووية التي يقال لها صاع فاسبغت ابن عمر لثقتهم ان الاية نصرة الله خلق الكفر والايان وانه يحول من قبل الكافر  
وبين الايمان والازاهرة به فلا يكسبه اذ لم يقدره عليه بل اقدره على ضده وهو الكفر وكذا في الممن احكسه فضمنت الاية انه خالف  
جميع افعال العباد خيرا وشرا وفي معنى قوله مقلد المولود لانها تعني قلبه عليه عن اشار الايمان الى الشيا الكفر وعكسه  
بالكل فعل الله عدل من اهل وحده لانه لم يمنعه حوا وحكام انه يخرج ويفعل فانه لا يقدرك على حل من سيق عليه انه يحيا الى  
ان يفعل ما فعل اذ لو اقدر على ذلك لكان فيه العلاب علم والله سبحانه منزه على ذلك **قوله** **باب** قل من يصيبنا الا ما كتب  
لنا حتى نكتب بعضه وهو احد معانيها وبه جزاء الطير في نفسه رواه في الراغب ولعمري الكتاب عن المضا المضي قوله لولا  
كتاب من الله سبق ما قدره ومنه كتب ربك على نفسه الرحمة وقوله قل من يصيبنا الا ما كتب الله لنا يعني ما قدره وقضاه

من





